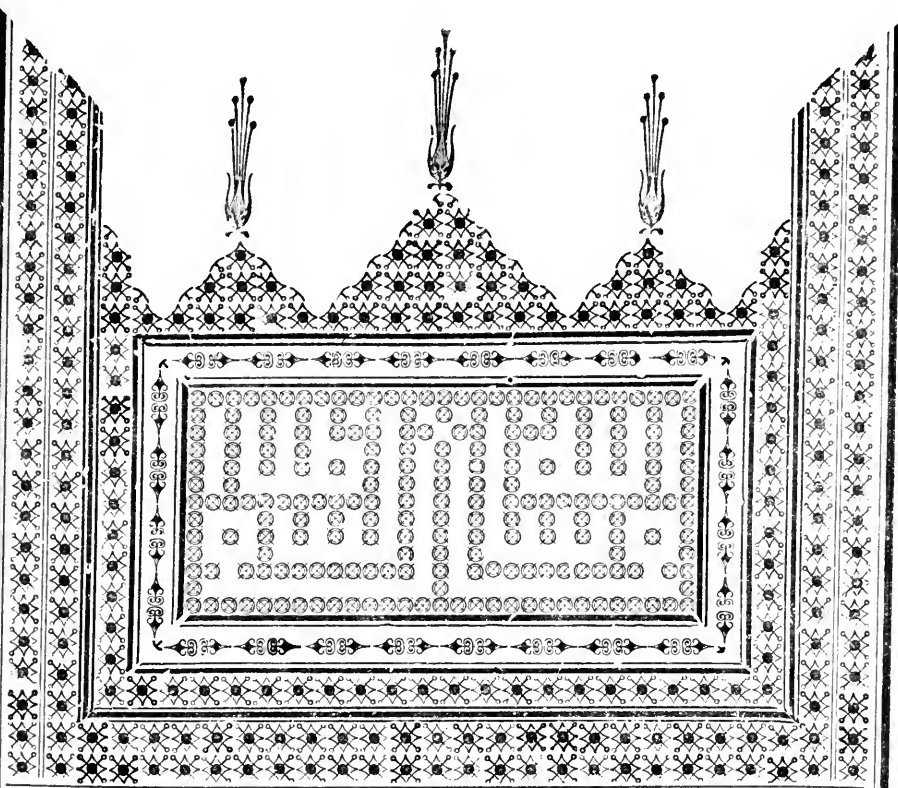


(الجزء العاشر)

من لسان العرب للامام العلامة
أبي الفضل جمال الدين محمد بن الامام
جلال الدين أبي العزم كثرتم ابن الشيخ نجيب الدين
المعروف بابن منظور الافريقي المصري
الانصارى الخزرجي تغمده
الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته
امين

(الطبعة الاولى)
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزیه
سنة ١٣٠١ هجرية



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الزای) (زبع) الزبع أصل بناء التربع والتربع سوء الخلق والمتربع الذي يؤذي الناس ويشارهم قال العجاج

وان مسىء بالخطى تربعاً * فالتريك بكفيك اللثام اللسكعا

والمتربع المعربد قال متمم بن نويرة يري أخاه

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً * على الكأس ذاقا زورة متربعاً

والتربع التعيظ كالتربع وتربع الرجل أي تعيظ وفي الحديث ان معاوية عزل عمرو بن العاص

عن مصر ف ضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتربع لمعاوية قال أبو عبيد التربع

هو التعيظ وكل فاحش سيء الخلق متربع وقال أبو عمرو الزبيح المدمدم في غضب وهو المتربع

وفي النهاية التربع التغيير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الرياح المعروفة

والزوابع الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الارض لاتقصد وجهها واحدا تحمل

الغباب وترتفع الى السماء كانه عمود أخذت من التربع وصبيان الأعراب يكون الأعصار

ابازوبعة يقال فيه شيطان مارد وزوبعة اسم شيطان مارد أو رئيس من رؤساء الجن ومنه سمي

أهمل المؤلف مادتين قبل
(زرع) ففي القاموس
(زرع) الحارثية كتبع جامعها
والمزروع كمنبر السريع
الماضى فى الامر (زرع)
كجعفر بن زيد بن كثوة كتبه
مصحه

الأعصار زوبعة ويقال أم زوبعة وهو أحد النور التسعة والسبعة الذين قال الله عز وجل
فيهم إذ صرفنا ذلك فمن الجن يستمعون القرآن وروى الأزهري عن المفضل الزوبعة مشبهة
الاجرد قال ولا أعتد هذا الحرف ولا أحقه وزباع بكسر الزاى اسم رجل وهو أبو روح بن زباع
الجذامى ويقال للقصير الحقيز زوبع قال روية

ومن همز زباعه تبركعا * على استه زوبعة أو زوبعا

قوله صوابه روبة بالراء فى
القاموس ما يؤيده ونصه
والر وبع للقصير الحقيز
بالراء المهملة لا غير وتصحف
على الجوهري فى اللغة وفى
المشطور الذى أنشده
مختلا مصحفا قال

قال ابن برى صوابه روبة أو روبا بالراء وقد ذكر (زرع) زرع الحب يزعه زرعا
وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غاب على البر والشعير وجمعه زروع وقيل الزرع نبات كل شئ
يجرت وقيل الزرع طرح البذر وقوله

إن يابروا زرعاً غيرهم * والامر تخفروه وقد ينهى

ومن همز زوبعة تبركعا
على استه زوبعة أو زوبعا
وهو لرؤية والرواية
ومن همز زاعظمة تأعلما
ومن أبجنا عزه تبركعا
على استه روبة أو روبا
اه كتبه مصحه

قال ثعلب المعنى انهم قد حالوا فعادهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين واستعار على رضوان
الله عليه ذلك للحكمة وللحجة وذكر العلماء الاتقياء بهم يحفظ الله حجه حتى يودعوا نظراً هم
ويزرعوها فى قلوب أشباههم والزريعة مأبذر وقيل الزريع ما ينبت فى الارض المستحيلة مما يتناثر
فيها أيام الحصاد من الحب قال ابن برى والزريعة بتخفيف الراء الحب الذى يزرع ولا تقبل
زرعية بالتشديد فانه خطأ والله يزرع الزرع يمتيه حتى يبلغ غايته على المثل والزرع الانبات يقال
زرعه الله أى أنبته وفى التنزيل أفرايتم ما تحركون أفانتم تزرعون أم نحن الزارعون أى أنتم تمون
أم نحن الممون له وتقول للصبى زرعه الله أى جبرده الله وأنبته وقوله تعالى يعجب الزراع ليعطيهم
الكفار قال الزجاج الزراع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعاء الى الاسلام رضوان الله
عليهم وأزرع الزرع ببت ورقه قال روية * أو حصد حصدا بعد زرع أزرعا * وقال أبو
حنيفة ما على الارض زرعة واحدة ولا زرعة ولا زرعة أى موضع يزرع فيه والزراع معالج الزرع
وحرفته الزراعة وجاء فى الحديث الزراعة بفتح الزاى وتشديد الراء قيل هى الارض التى تزرع
والمزروع الذى يزرع زرعاً يخص به لنفسه وازدراع القوم اتخذوا زرعاً لانفسهم خصوصا
وأحترقوا وهو واقع الآن التام لان مخزجها لم يوافق الزاى لشدتها أبداً ولما نادى الان الدال
والزاى مجهورتان والتام هموسة والمزارعة معرفة والمزرعة والمزرعة والزراعة والمزروع
موضع الزرع قال الشاعر

وأطلب لنا منهم مخلاً ومزدرعا * كما لجيرنا نخل ومزدرع

مُفْتَعَلٌ مِنَ الزَّرْعِ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَقَلَّ غِنَاءُ عُنْكَ فِي حَرْبِ جَعْنَرٍ * تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أَي قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا وَالزَّرِيعَةُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ وَمَنَى الرَّجُلُ زَرَاعَهُ
وَزَرَاعُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَالزَّرَاعُ النَّعَامُ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَحْقَادُ فِي قُلُوبِ الْأَحْيَاءِ وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ وَزَرَاعُ اسْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ
كَتَبْتُ لَكَ كَابِي زَرَاعٍ لَمْ يَزْرَعْ وَزَرَاعَةٌ وَزَرَاعٌ وَزَرَاعُ اسْمَاءُ وَزَرَاعٌ وَابْنُ زَرَاعٍ جَمِيعًا الْكَلْبُ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَزَرَاعٌ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلَّ * (زرع) الزَّرْعَةُ تُحْرِيكَ الشَّيْءَ
زَرَاعُهُ زَرَاعَةٌ فَتَزْرَعُ حَرَكَةً لِيَقْلَعَهُ قَالَ

قوله وزرعان في القاموس
وسموا كز بهر وسحبان وعتمان
اه كتبه مصححه

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَزُورُ جَانِبَهُ * وَأَرْقِي أَنْ لَا خَلِيلٌ أَدَاعِبُهُ

قَوْلَهُ لَوْلَا اللَّهُ لَأَرَبٌ غَيْرُهُ * لَزَرَاعٍ مِنْ هَذَا السَّرِيِّرِ جَوَانِبُهُ

وَيُرْوَى لَوْلَا اللَّهُ أُنَى أَرَأَيْتُمْ وَزَرَاعَتِ الرِّيحِ الشَّجَرَةَ وَزَرَاعَتِهَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

الْأَحْبَدُ رِيحُ الصَّبَاحِ زَرَاعَتِ * بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جُوبُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَرَاعَتِ بِهِيَ لَغَةً فِي زَرَاعَتِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاها بِالْبَاءِ حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتْ

بِهَا وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعُ أَيْ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ بَدَتْ مَسْحَلٌ

الْأَبْرُوعُ زَرَاعٍ يَسْلِي هَمِّي * يَسْقُطُ مِنْهُ فَتْحِي فِي كَيْبِي

وَالزَّرْعَةُ الْكَنْبِيُّةُ الْكَثِيرَةُ الْخَمِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَدْحُ رَجُلًا

يُعْطِي جَرِيلاً وَيَسْمُو غَيْرَ مَتَمِّدٍ * بِالْخَمِيلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّرْعَةِ الْجَوْلِ

أَرَادَ فِي الْكَنْبِيَّةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ جَوْلُهَا أَيْ نَاحِيَتِهَا وَتَتَرَمَّرُ فَأَضَافَ الزَّرْعَةَ إِلَى الْجَوْلِ وَقَالَ ابْنُ

بَرِي الزَّرْعَةُ الشَّدَّةُ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ زُهَيْرٌ وَأُورِدَهُ فِي زَرَاعَةِ الْجَوْلِ وَقَالَ أَيْ فِي

شَدَّةِ الْجَوْلِ وَرِيحُ زَرَاعٍ وَزَرَاعٌ وَزَرَاعٌ وَزَرَاعٌ شَدِيدَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

* وَرَاحَتُهُ بَلْبَلُ زَرَاعٍ * وَرِيحُ زَرَاعَانِ وَزَرَاعٍ أَيْ تُزَرَاعُ الْأَشْيَاءُ وَقِيلَ الزَّرْعَانُ جَمْعُ

وَالزَّرْعَانُ وَالزَّرْعَانُ الشَّدَائِدُ يُقَالُ كَيْفَ أَنْتَ فِي هَذِهِ الزَّرْعَانِ إِذَا أَصَابَتْهُ شَدَائِدُ الدَّهْرِ وَسِيرِ

زَرَاعٍ شَدِيدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ

وَتَرَمَدُهُمْ لَجَّةُ زَرَاعًا * كَمَا انْخَرَطَ الْخَبْلُ فَوْقَ الْحَمَالِ

وَزَرَاعَةُ الْإِبِلِ إِذَا سَقَمَتْ أَسْوَفًا عَنِيفًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَالِودِ الْمَلُوصِ وَالْمَزْرَعُ وَالْمَزْعَفُ

قوله وراحتته الخأوله
ويعود بالارطى اذا ماشفه*
قطر وراحتته الخ قاله أبو
ذؤيب يصف ثوراها

قوله والسرطراط في
القماموس السرطراط
بكسرتين ويفتحين وكزبير
الفاوذا والخبيص اه

وَاللَّمْصُ وَاللَّوْصُ وَالْمُرْطَرَاطُ وَالسَّرْطَرَاطُ (ززع) يقال للذي قد صَفَّحَ وَزَفَّعَ وَزَفَّعَ شِدَّةُ
الضَّرَاطِ زَفَّعَ الجَارِيزَ زَفَّعَ زَفْعًا وَزَفَّعًا شَدَّ ضَرْطُهُ وَقَالَ النُّضْرُ الزَّفَاقِيْعُ فِرَاحُ القَيْحِ وَقَالَ
الْخَلِيلُ هِيَ الزَّفَاقِيْقُ وَاحِدُهَا زَعْفُوْقَةٌ (ززع) الزَّعُّ اسْتِلابُ الشَّيْءِ فِي خَتَلِ زَعِّ الشَّيْءِ يَزْعُهُ
زَعًا وَازْدَعَّهُ اسْتَلَبَهُ فِي خَتَلٍ وَزَعَّ المَاءَ مِنَ البُرِّ زَعًا أَخْرَجَهُ وَزَعَّتْ لَهُ مِنْ مَالِي زَعَّةٌ أَيْ قَطَعَتْ لَهُ
مِنْهُ قِطْعَةٌ وَزَعَّتْ الكَفَّ وَالْقَدَمُ زَعَّتْ زَعًا وَزَعَّتَا تَشَقَّقَتَا مِنْ ظَاهِرِ وَبَاطِنِ وَهُوَ الزَّاعُ وَقِيلَ الزَّاعُ
تَشَقَّقُ ظَاهِرُهُمَا فَامَّا إِذَا كَانَ فِي بَاطِنِهِمَا فَهُوَ الكَلْعُ وَهِيَ الزُّلُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الحَرَمَ إِذَا
تَزَعَّتْ رَجُلٌ لَهُ فَلَهُ أَنْ يَدَهْنَهَا أَيْ تَشَقَّقَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَقَدْ تَزَعَّتْ
أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ فَسَأَلُوهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يُدَاوِيهَا فَقَالَ بِالدُّهْنِ وَمِنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصِلِي حَتَّى تَزَعَّ قَدَمَاهُ وَشَفَّةُ زَعْمَاءٍ مُسْتَزَعَّةٌ لَا تَزَالُ تَنْسَلِقُ وَكَذَلِكَ الجِلْدُ قَالَ الرَّاي

وَعَمَلِي نَصِي بِالْمَتَانِ كَأَنَّهَا * ثَعَالِبُ مَوْتِي جِلْدُهَا قَدْ تَزَعَّتَا

وَيُرْوَى تَسَلَّعًا وَالمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَزَعَّتْ يَدُهُ تَشَقَّقَتْ وَازْدَعَّ فُلَانٌ حَتَّى اقْتَطَعَهُ وَازْدَعَّتْ الشَّجَرَةَ
إِذَا قَطَعْتَهَا وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ الزَّعِّ وَالدَّالُ فِي إِزْدَعَّتْ كَمَا نَتَّ فِي الْأَصْلِ تَاءً وَزَعَّ جِلْدُهُ بِالنَّارِ
يَزْعُهُ زَعًا فَتَزَعَّ أَحْرَقَهُ وَزَعَّ رَأْسَهُ كَسَلَعَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو المَزْعُ الَّذِي
قَدْ انْقَشَرَ جِلْدُ قَدَمِهِ عَنِ اللَّحْمِ وَالمَزْعَةُ جِرَاحَةٌ فَاسِدَةٌ وَقَدْ زَعَّتْ جِرَاحَتُهُ زَعًا أَيْ فَسَدَتْ
وَتَزَعَّ رِيْشُهُ ذَهَبَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

كَلَّا قَادِمِيهَا يَفْضَلُ الكَفَّ نَصْفُهُ * كَحْمِ الجُبَارِيِّ رِيْشُهُ قَدْ تَزَعَّتَا

وَازْدَعَّتْ فُلَانًا فِي كَذَا أَيْ أَطْعَمْتُهُ وَالمَزْعُ صُدُوعٌ فِي الجَبَلِ فِي عُرْضِهِ وَالمَزْعُ ضَرْبٌ
مِنَ الوَدَعِ صَغَارٌ وَقِيلَ هُوَ حَرَمٌ مَعْرُوفٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ وَالمَزْعُ مَوْضِعٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الجَبَلِ
وَادْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْيَهُودِ فَقَالُوا المَزْعُ ارَادَةُ المَزْعِيِّينَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ زَعَّتْ
وَسَلَقَتْهُ وَدَثَّتْهُ وَعَصَوْنَهُ وَهَرَوْنَهُ وَقَأَوْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (زلبع) رَجُلٌ زَلْبَاعٌ مِنْ مَدْرِيٍّ
بِالسَّكَّامِ (زمع) الزَّمْعَةُ الشَّعْرَةُ الَّتِي خَلْفَ التَّنَّةِ أَوِ الرُّسْعِ وَالمَزْمَعَةُ الهِنَةُ الزَّائِدَةُ النِّسَاءُ
فَوْقَ ظَلْفِ الشَّاةِ وَقِيلَ الهِنَةُ الزَّائِدَةُ وَرَأَيْتُ الشَّاةَ وَهِيَ أَيْضًا الشَّعْرَةُ المُدْلَاةُ فِي مَوْخِرِ
رَجُلِ الشَّاةِ وَالمَزْمَعَةُ وَالمَزْمَعَةُ وَالمَزْمَعَةُ وَالمَزْمَعَةُ وَالمَزْمَعَةُ وَالمَزْمَعَةُ وَالمَزْمَعَةُ
طَبِيبًا نَسَبَتْ فِيهِ كَقَفَّةِ الصَّائِدِ

فَرَاغٌ وَقَدْ نَسَبَتْ فِي الزَّمَا * عِوَا سَجَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الوَتْرِ

في راغ ضمير الطي وفي نَسَبَتِ ضمير الكُفَّةِ وارْتَبَ زَمُوعٌ تَمَشَى على زَمَعَتِها اذا دانت من موضعها
لئلا يقتصر أثرها فتنقارب خطوها وتعدو على زَمَعَاتِها وقيل الزمُوعُ من الارانب النسيطة
السريرة وقد زَمَعَتِ زَمُوعٌ زَمَعًا ناسرعتْ وَاَزْمَعَتِ عَدَتِ وَخَفَّتِ قال الشاعر

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ عَوْرِي ضَاتٍ * تَمُدُّ بِرَأْسِ عِكْرِي شِعْرَ زَمُوعٍ

العكْرُ شِعْرٌ انى النعالب قال الليث الزمَعُ هُنَاتُ شَبَّهَ أَظْفَارَ الْعَنْمِ فِي الرَّسْخِ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ زَمَعَتَانِ
كأنما خلقتا من قطع القرون قال وذكروا أنَّ لِارْتَبِ زَمَعَاتٍ خَلْفَ قَوَائِمِهَا وَلِذَلِكَ تَنْعَتُ فِي مَقَالٍ
لَهَا زَمُوعٌ وَرَجُلٌ زَمِيْعٌ وَزَمُوعٌ بَيْنَ الزَّمَاعِ أَيْ سَرِيْعٌ بِجَوْلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَدَعَا بَيْنَهُمْ عِدَاةً تَحْمَلُوا * دَاعٍ بِعَاجِلِهِ الْفِرَاقِ زَمِيْعُ

وَالزَّمَاعُ رِذَالُ النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ بِمِثْلَةِ الزَّمَاعِ مِنَ الظَّلْفِ وَالْجَمْعُ أَرْزَاعٌ يُقَالُ هُوَ مِنْ زَمَعَهُمْ أَيْ مِنْ
مَا خَبِرَهُمْ وَالزَّمَاعُ وَالزَّمَاعُ الْمَضَاءُ فِي الْأَمْرِ وَالْعَزْمُ عَلَيْهِ وَأَرْزَعُ الْأَمْرُ بِهِ وَعَلَيْهِ مَضَى فِيهِ فَهُوَ مِنْ زَمَعٍ
وَنَبَتَ عَلَيْهِ عَزْمُهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ أَرْزَعْتُ الْأَمْرَ وَلَا يُقَالُ أَرْزَعْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

أَرْزَعْتُ مِنَ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا * وَسَطَّ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُرَارَا

وقال الفراء أَرْزَعْتُهُ وَأَرْزَعْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى مِثْلِ أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَالزَّمَاعُ الشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ
الَّذِي يُزَمِّعُ الْأَمْرَ ثُمَّ لَا يَنْتَبِئُ عِنْسَهُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي إِذَا هَمُّ بِأَمْرٍ مَضَى فِيهِ بَيْنَ الزَّمَاعِ وَقَوْمٌ زَمَعَاتُ فِي
الْجَمْعِ وَرَجُلٌ زَمِيْعٌ الرَّأْيِ أَيْ جَيِّدُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَا يَهْتَدِي فِيهِ الْأَكْلُ مَنْصَلَتِ * مِنَ الرِّجَالِ زَمِيْعِ الرَّأْيِ خَوَاتِ

وَأَرْزَعُ النَّبْتِ إِذَا لَمْ يَسْتَوْ الْعُشْبُ كُلُّهُ وَكَانَ قِطْعًا مَتَفَرِّقَةً أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ وَبَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ
وَالزَّمَاعُ مِنَ النَّبَاتِ شَيْءٌ هَهْنَأَوْ شَيْءٌ هَهْنَأَوْ مِثْلُ الْقَرْعِ فِي السَّمَاءِ وَالرَّشْمُ مِثْلُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
زَمْعَةٌ مِنْ نَبْتٍ وَزُوعَةٌ مِنْ نَبْتٍ وَبَعْضُهُ مِنْ نَبْتٍ وَرُقْعَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ الرَّمَاعَةُ بِالزَّيِّ الَّتِي
تَحْرُكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فِي يَأْفُوخِهِ قَالَ وَهِيَ الرَّمَاعَةُ وَاللَّمَاعَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْرُوفُ فِيهَا
الرَّمَاعَةُ بِالرَّاءِ قَالَ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَى الرَّمَاعَةَ بِالزَّيِّ غَيْرَ اللَّيْثِ وَالزَّمْعَةُ أَصْغَرُ مِنَ الرِّحَابِ بَيْنَ كُلِّ
رَحْبَتَيْنِ زَمْعَةٌ تَقْصُرُ عَنِ الْوَادِي وَجَمْعُهَا زَمَعٌ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةُ أَنْكَ مِنْ
زَمَعَاتِ قُرَيْشٍ الزَمْعَةُ بِالضَّمِّ الصَّغِيرَةُ أَيْ لَسْتُ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَهِيَ مَادُونٌ مَسَابِلُ الْمَاءِ
مِنْ جَانِبِ الْوَادِي وَالزَّمْعَةُ الطَّلَعَةُ فِي نَوَامِي كَرْمِ الْعَنْبِ بَعْدَ مَا يَصُوفُ وَقِيلَ الزَّمْعَةُ الْعُقْدَةُ فِي مَخْرَجِ

العمقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الدرّة والجمع زَمَع قال ابن شميل والزَمْعُ الابنُ
تَخْرُجُ فِي مَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ وَأَزْمَعَتِ الْحَبْلَةُ خَرَجَ زَمْعُهَا وَعَظُمَتْ وَدَنَا خُرُوجُ الْجُمَّةِ مِنْهَا وَالْجُمَّةُ
وَالنَّامِيَةُ سَعَبٌ فَإِذَا عَظُمَتِ الزَّمْعَةُ فَهِيَ الْبَيْقَةُ وَأُكْحِتِ الْبَيْقَةُ إِذَا بَيَّضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ
الْقَطَنِ وَذَلِكَ الْأَكْحُحُ وَالزَّمْعَةُ أَوْلَى شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْهُ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ بَيْقَةٌ وَقِيلَ الزَّمْعُ الْعَيْبُ أَوْلَى
مَا يَطْلُعُ وَالزَّمْعُ الدَّهْشُ وَالزَّمْعُ رَعْدَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَزَمَعَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ زَمَعًا
خَرَجَ مِنْ خَوْفٍ وَجَزَعُ وَالزَّمْعُ التَّلْقُ عَنْ اللَّحْيَانِي وَزَمَعَ بِالْفَتْحِ زَمَعًا وَزَمَعًا نَابُطًا فِي مِشِيمَةٍ
وَيُقَالُ قَزَعُ قَزَعًا وَزَمَعُ زَمَعًا وَهُوَ مِشَى مُتَقَارِبٌ وَالزَّمْعَانُ الْمِشَى الْبَطِيءُ وَالزَّمْعِيُّ الْخَسِيدُ
وَالزَّمْعِيُّ السَّرِيعُ الْغَضَبُ وَهُوَ الدَّاعِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْأَزْمَاعِ أَي بِالْأُمُورِ الْمُنْكَرَاتِ
وَالْأَزْمَاعُ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا أَزْمَعُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ التَّغْلَبِيُّ

وَعَدَّتْ فَلَمْ تُخْزِرْ وَقَدْ مَا وَعَدْتَنِي * فَأَخْلَفْتَنِي وَتِلْكَ أَحَدَى الْأَزْمَاعِ

وَزَمِيعٌ وَزَمَاعٌ وَزَمْعَةٌ أَسْمَاءٌ (زهنح) الْأَجْزِي يُقَالُ زَهْنَعْتُ الْمَرْأَةَ وَزَمَعْتُهَا إِذَا زَيْدْتَهَا وَنَحْوَ ذَلِكَ

وَأَنشُدُ الْأَجْرِي بَنِي تَعِيمٍ زَهْنَعُوا فِتَا تَكُمُ * أَنْ فِتْمَاةَ الْحَيِّ بِالْتَرْتُّ

أهمل المؤلف قبل (زوع)
مادة (زهنح) كقنفذ قبيلة
من ذى السكلاع كتبه
صحة

وقال ابن برزخ التزهني التلبس والتيمؤ (زوع) زاعه يزوعه زوعا كقنه مثل وزعه وقيل
قدمه أنشد نعلب * وزاع بالسوط عندى مر قضا * وزع راحلك أى استختم أوزاع الناقة بالزمام
يزوعها زوعا أى هيجها وحركها بزمامها إلى قدام لتزداد في سيرها قال ذو الرمة

وخافق الرأس مثل السيف قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مر كوم

قوله مثل السيف في الصحاح
فوق الرجل

أى ادفعه إلى قدام وقدمه ومن رواه زع بالفتح فقد غلط لأنه ليس بأمره بان يكف بعيره وقال
الميث الزوع جندبك الناقة بالزمام لتسقاد أبو الهيثم زعته حركته وقدمته وقال ابن السكيت
زاعه يزوعه اذا عطفه قال ذو الرمة

الآل تبالى العيس من شد كورها * عليها ولا من زاعها بالخرائم

والزراعة الشرط وفي النوادر زوعت الريح النبت تزوعه وصوعته وذلك اذا جمعه لتفرق فيها بين
ذراهو ويقال زوعه من نبت ولمعة من نبت والزوع أخذك الشئ بكفك نحو الثريد أقبل يزوع الثريد
اذا اجتذبه بكفه وزاع الثريد يزوعه زوعا اجتذبه والزوعه القطعة من البطيخ ونحوه وزاعها
قطعها ويقال زعت له زوعه من البطيخ اذا قطعت له قطعة والزوعه الفرقة من الناس وجمعها زوع

والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعت من بعض من رويت عنه بالعين المجمة وزعم أنها
 المصرد قال وانما قضينا على ان ألف الزاع واول وجودنا تركيب زوع وعسدنا تركيب زيع قال
 ولولم نجد هذا أيضا لكاننا على ان الالف واولان انقلاب الالف عن الواو وهى عين أكثر
 من انقلابها عنها وهى ياء والمزوعان من بنى كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز أن يكون
 وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابيه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزوعان
 كذلك أفادنيه شيخنا رضى الدين محمد بن على بن يوسف الشاطبي الانصارى اللغوى

(فصل السين المهملة) (سبع) السبع والسبعة من العدد معروف بسبع نسوة وسبعة
 رجال والسبعون معروف وهو العقد الذى بين الستين والثمانين وفي الحديث أوتيت السبع
 المثاني وفي رواية سبع من المثاني قيل هى الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطوال من
 البقرة الى التوبة على أن تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المحفف
 باليسهله ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز أن تكون للتبعيض أى سبع آيات
 او سبع سور من جملة ما يثني به على الله من الآيات وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى
 أستغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تذكر ذكر السبعة والسبع والسبعين والسبع مائة في
 القرآن وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبتت
 سبع سنابل وكقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنه بعشر
 أمثالها الى سبع مائة والسبوع والأسبوع من الايام تمام سبعة أيام قال الليث الايام التى
 يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأسبوع ويجمع أسابيع ومن العرب من يقول
 سبوع في الايام والطواف بالألف مأخوذة من عدد السبع والكلام القصيح الأسبوع وفي
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين
 نساءه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكر أقام عندها
 سبعة ايام ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا أقام عندها ثلاثا غير محسوبة في القسم
 وقد سبّع الرجل عند امرأته اذا أقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لام سابة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نساءى وان
 شئت نكحتك ثم درت لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فعنى سبع أقام
 عندها سبعا وثلاث أقام عندها ثلاثا وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث

سلمة بن جندادة إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام وطقت بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات وثلاثة أسابيع وفي الحديث انه طاف بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات قال الليث الأسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف ويجمع على أسبوعات ويقال أقت عنده سبعين أي جمعته وأسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح تبعاً صار سابعهم واستبعوا صاروا سبعة وهذا سبع هذا أي سابعه وأسبع الشيء وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كتبت سبع مائة رجل وقول أبي ذؤيب

لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام أن يرحل جاراها

تقول أنك واعتذارك بانك لا تحبها بمنزلة امرأة قتلت قتيلاً وضمت سلاحه وتخرجت من ترحيل جاراها وظلت تغسل اناءها من سور كلها سبع مرات وقولهم أخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه ان كل عشرة منها ترن سبعة مثاقيل لانهم جعلوها عشرة دراهم ولذلك نصب وزنا وسبع المولد حلق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام وأسبعت المرأة وهي مسبحة وسبعت ولدت لسبعة أشهر والولد مسبوح وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وسبع الله لك أيضاً ضعف لك ما صنعت سبعة أضعاف ومنه قول الاعرابي لرجل أعطاه درهم ما سبغ الله لك الاجر أراد التضعيف وفي نوادر الاعراب سبغ الله فلان تسبيحاً وتسبغ له تسبيحاً أي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيح موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل قول الله عز وجل كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر الى سبع مائة قال الازهرى وأرى قول الله عز وجل انبيمه صلى الله عليه وسلم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكثير والتضعيف لان باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل انه عاميه السلام ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبغ فلان القرآن اذا وظف عليه قراءته في سبع ليال وسبغ الاناء غسله سبع مرات وسبغ الشيء تسبيحاً جعله سبعة فاذا أردت أن صيرته سبعين قلت كتبه سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبغته ولا قولهم سبغته دراهم أي كتبتها سبعين وقولهم هو سبغى البدن أي تأم البدن والسبغى من الجمال العظيم الطويل قال والرباعى مثله على طوله وناقية سباعية ورباعية وثوب سبغى اذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لان الشبر مذكروا ذراع مؤنثة والمسبغ الذى له سبعة آباء في العبادة أو في اللوم وقيل المسبغ الذى

ينسب إلى أربع أمهات كلهن أمة وقال بعضهم إلى سبع أمهات وسبع الحبل يسبعه سبعا جعله على سبع قوى وبغير مسبع إذا زادت في مليحائه سبع محالات والمسيح من العروض ما بني على سبعة أجزاء والسبع الورد لست ليدال وسبعة أيام وهو ظم من أظماء الأبل والأبل سوابغ والقوم مسبعون وكذلك في سائر الأظماء قال الأزهرى وفي أظماء الأبل السبع وذلك إذا قامت في مرابعها خمسة أيام كواصل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر وأسبع الرجل وردت ابلسبعا والسبع بمعنى السبع كالثمن بمعنى الثمن وقال شهرلم أسمع سبعا غير أبي زيد والسبع بالضم جزء من سبعة والجمع أسباع وسبع القوم بسبعهم سبعا أخذ سبع أموالهم وأما قول الفرزدق

وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

فانه أراد بالسبعين سبع سموات وسبع أرضين والسبع يقع على ماله ناب من السباع ويعدو على الناس والدواب فيقتربها مثل الأسد والذئب والثور والنهد وما أشبهها والشعلب وان كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشي ولا ينب في شيء من الحيوان وكذلك الضبع لا تعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحمها وبأنها تجزى إذا أصيبت في الحرم أو أصابها الحرم وأما الوعور وهو ابن آوى فهو سبع خبيث ولحمه حرام لانه من جنس الذئاب الأانه أصغر جزءا وأضعف بدنا هذا قول الأزهرى وقال غيره السبع من النباهم العادية ما كان ذا مخلب والجمع أسبع وسباع قال سيديويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبع فشرع أن السبع لغة في السبع ليس بتخفيف كاذب اليه أهل اللغة لان التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على ان تخفيفه لا يمتنع وقد جاء كثير في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستنجوا أو أين نجأؤكم * فهذا ورب الرأصات المزعفر

وأشد ثعلب لسان الفتى سبع عليه شدانه * فان لم يزع من غربه فهو أكلة

وفي الحديث انه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع قال هو ما يفترس الحيوان ويأكله قهرا وقسرا كالأسد والثور والذئب ونحوها وفي ترجمة عقب وسباع الطير التي تصيد والسبعة اللبوة ومن أمثال العرب السائرة أخذها أخذ سبعة انما أصله سبعة تخفف واللبوة أنزق من الأسد فلذلك لم يقولوا أخذ سبع وقيل هو رجل اسمه سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن نعل بن عمرو بن العوث بن طي بن أدو وكان رجلا شديدا فعل هذا لا يجزى للمعرفة والتأنيث فأخذه

قوله تخفف عبارة القاموس

السبعة وتضم الباء للبوثة

أه

قوله وجاء المثل الخ من وقت
على عبارة القاموس علم أن
هذا مرتب بقوله المتقدم
انما اصله سبعة تخفف كتبه

مصححه

بعض ملوك العرب فشكل به وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثر منه من الخفة وأسبع الرجل أطعمه
السَّبْعُ والمُسْبَعُ الذي أعارت السَّبَاعُ على غنمه فهو يَصْبِحُ بالسَّبَاعِ والكَلَابِ قال
* قد أسبع الراعي وضوضاً كلبه * وأسبع القوم وقع السَّبْعُ في غنمهم وسبعت الذئبُ
الغنمَ فرسها فافا كاتها وارض مسبعة ذات سباع قال لبيد * اليك جاؤنا بلاداً مسبعة * ومسبعة
كثيرة السباع قال سيويه باب مسبعة ومدأبة ونظيرهما مما جاء على مفعلة لازماله الهاء وليس
في كل شيء يقال الآن تقيس شياً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم به وليس له نظير من نبات
الاربعة عندهم وانما خصوا به نبات الثلاثة لخفة امع انهم يستغنون بقولهم كثيرة الذئب
ونحوها وقال ابن المنظر في قولهم لا علمن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية
وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال وسبعت الوحشية فهي مسبوعة اذا أكل السَّبْعُ ولدها
والمسبوعة البقرة التي أكل السَّبْعُ ولدها وفي الحديث ان ذئباً اختطف شاة من الغنم أيام مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السَّبْعِ قال ابن الاعرابي
السَّبْعُ بسكون الباء الموضع الذي يكون اليه الحشيرة يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة
وقيل السَّبْعُ الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبعت الذئب الغنم اذا فرسها أي من لها يوم القزع
وقيل هذا التأويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها
راعي يوم القيامة وقيل انه أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملاً لا راعي لها نهيبة للذئب
والتسباع فجعل السَّبْعُ لها راعياً اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون من
الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها ما وشيهم فتسمة كمن منها السباع بلا مانع وروى عن أبي
عبيدة يوم السَّبْعِ عيد كان لهم في الجاهلية يستغلون بعيدهم ولهم وليس بالسَّبْعِ الذي يقترس
الناس وهذا الحرف املاه أبو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والانتقان بمكان
وفي الحديث نهى عن جلود السَّبَاعِ السَّبَاعِ تقع على الأسد والذئب والثور وكان مالك يكره
الصلاة في جلود السَّبَاعِ وان دُبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدبَّاعَ
لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى أن النهي تناولها قبل الدبَّاعِ فما اذا دُبغت فقد طهرت
وأما مذهب الشافعي فان الذئب يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول الا الكلب والخنزير
وما تولد منهما والدبَّاعُ يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والابواب خلاف هل تطهر بالدبَّاعِ
أم لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقاً وعن جلود التمر خاصة لانه ورد فيه أحاديث أنه من

قوله فان الذئب يطهر الخ
هكذا في الاصل والنهاية
والصحيح المشهور من مذهب
الشافعي ان الذئب لا يطهر
جلده غير المأكول اه

شعار أهل السرف والخيلاء وأسبع عبده أى أهمله والمسبع المهمل الذى لم يكف عن جرأته
فبق عليها وعمد مسبع مهمل جرى تركه حتى صار كالسبع قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش

صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبد لآل أبي ربيعة مسبع

الشوارب تجارى الخلق والاصل فيه تجارى الماء وأراد أنه كثير النهاق هذه رواية الاصمعي وقال
أبو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء وزعم ان معناه انه وقع السباع في ماشيته قال فشببه الحمار

وهو ينطق بعدد صادف في غنمه سباع فهو يجهج به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بنى سعد بن
بكر وفي غيرهم ولكن جيران ابى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم وخص آل ربيعة لانهم

أسوأ الناس ملكة وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسألة فقال احدى من سبع أى اشتدت فيها
الفتيا وعظم أمرها يجوز أن يكون شبهها باحدى الليالى السبع التى ارسل الله فيها العذاب على

عاد فضر بهم الهام مثلا في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سنى يوسف الصديق عليه السلام في
الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه وتعالى السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وأسبع

ابنه أى دفعه الى الطورة والمسبع الدعى والمسبع المدفوع الى الطورة قال العجاج

ان تيمالم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

وقال الازهرى ويقال أيضا المسبع التابعة ويقال الذى يولد أسبعة أشهر فلم ينضج به الرحم ولم
تم شهره وأنشد بيت العجاج قال النضر ويقال رب غلام رأيت يرضع قال والمراضعة أن

يرضع أمه وفي بطنها ولد وسبعه يسبعه سباعا طعن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسبعه
أيضا عصبه بسنه والسباع الفخر بكثرة الجماع وفي الحديث أنه نهى عن السباع قال ابن

الاعرابى السباع الفخار كأنه نهى عن الفخارة بالرث وكثرة الجماع والأعراب بما يكتنى به عنه من
أمر النساء وقيل هو ان يتساب الرجال فيرمى كل واحد صاحبه بما يسوه من سبعه أى اتقصه

وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان
هذه عن ثعلب عن ابن الاعرابى وبنو سبيع قبيلة والسباع وادى السباع موضعان أنشد

الاخفش اطلال دار بالسباع حمة * سألت فلما استجمت ثم صمت

وقال سحيم بن وثيل الرياحي

مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

والسبعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل

قوله المسبع التابعة كذا
بالاصل ولعله ذو التابعة أى
الجنية اه صححه

الآيادِ بِالْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ * أَمَلْ عَلَيْهِمِ بِالْبِلَالِ الْمَلَوَانِ
ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره والسبعان جبلان قال الراعي
كأني بصحراء السبعين لم أكن * بأمثال هند قبل هند من سجع
وسبع وسباع اسمان وقول الراجز

قوله والجرح مني الخ هوفي
الاصل بدون ضبط وابتظر
كتبه معججه

يَالَيْتَ أَنِّي وَسَبْعًا فِي الْغَنَمِ * وَالْجَرْحُ مِنِّي فَوْقَ حَرَارِحِهِمْ
هو اسم رجل مصغر والسبع بطن من همدان رهط أبي اسحق السبيعي وفي الحديث ذكر
السبع هو بفتح السين وكسر الباء محله من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من
همدان وأم الأسبع امرأة وسبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب (سجع)
حكي الازهرى عن الليث رجل مستع أي سريع ماض كسعد (سجع) سجع يسجع
سجعا استوى واستقام وأشبهه بعضه بعضا قال ذو الرمة

قوله قطعت الخ هذا ماني
الاصل والعجاج وهامش
نسخة من النهاية وفي
الاساس اذا ماعلوا أرضا
الى آخر ما هنا كتب معججه

قَطَعَتْ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رُكْبَهَا * إِذَا مَا عَلَوْهَا مَكَافَا غَيْرِ سَاجِعِ
أي جأرا غير فاصد والسجع الكلام المقتى والجمع أسجاع وأساجيع وكلام مسجع وسجع
يسجع سجعا وسجع تسجيعاتكم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه
سجاعة وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه كأن كل كلمة تشبه صاحبتها قال ابن جنى
سمى سجعا لاشتباهه وآخره وتناسب فواصله وكسره على سجوع فلا أدري أرواه أم ارتجله وحكي
أيضا سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالثني نطق به على هذه الهيئة والأجوعه ما سجع به
ويقال بينهم أسجوعه قال الازهرى ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة ضربتها
الآخرى فسقط ميتا بغيره على عاقله الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لاشرب ولا أكل ولا
صاح فاستهل ومثل دمه بطل قال صلى الله عليه وسلم أياكم وسجع الكهتان وروى عنه صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن السجع في الدعاء قال الازهرى أنه صلى الله عليه وسلم كره السجع في الكلام
والدعاء لما كتبه كلام الكهنة وسجعهم فيما يتكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذي
لا يشاكل المسجع فهو مباح في الخطب والرسائل وسجع الحمام يسجع سجعا يدل على جهة
واحدة وفي المثل لا تيك ما سجع الحمام يريدون الأبدع اللحياني وحام سجوع سواجع وحامة
سجوع غيرها وساجعة وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجع
الحمامة إذا دعت وطربت في صوتها وسجعت الناقة سجعا مدت حينها على جهة واحدة يقال

قوله يطل من طل دمه بالفتح
اهدره كما اجازه الكسائي
ويروى بطل بياه موحدة
راجع النهاية كتب معججه

ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال يصف قوسا

وهي اذا انبضت في السجج * ترجم النحل أبالا سجع

قوله تسجع يعني حنين الوتر لا باضه يقول ككأنها تحن حنيناً متشابهاً وكلمة من الاستواء والاستقامة والاشتباه أبو عمر وناقة ساجع طويلة قال الأزهرى ولم أسمع هذا غيره وسجع له سجعاً قصد وكل سجع قصد والساجع القاصد في سيره وأنشد بيت ذى الرمة

* قطعت بها أرضاً ترى وجه ركبها * البيت المتقدم وجه ركبها الوجه الذى يؤمونه يقول إن السهم قابل هبوبها ووجه الركب فأكفوها عن مهمها اتقاء لحرها وفى الحديث إن أبابكر رضى الله عنه اشترى جارية فأراد وطأها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال إن أحدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وأمر بردها أى سالت ذلك المسلك وأصل السجع القصد المستوى على نسق واحد (سجع) السدع الهداية للطريق

ورجل مسدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفى التهذيب رجل مسدع ماض لوجهه نحو الدليل والسدع صدم الشئ بالشئ سدهه يسدعه سداعا وسدع الرجل نكب يمانية قال الأزهرى ولم أجد فى كلام العرب شاعداً من ذلك وأظن قوله مسدع أصله صاد صدع من قوله عز

وجل فاصدع بما تؤمر أى افعل وفى كلامهم نقذ لك من كل سدعة أى سلامة لك من كل نكبة (سرع) السرعة تقيض البطة سرع يسرع سراعة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة فهو سرع وسريع وسراع والائى بالهاء وسرعان والائى سرعى وأسرع وسرع وفرق سيبويه بين سرع وأسرع فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشى أى مجلده وأما سرع فكانها غريزة واستعمل ابن جنى أسرع متعديا فقال يعنى العرب ففهم من يخف ويسرع قبول

ما يسمعه فهذا إما أن يكون تعدي بحرف وبغير حرف وإما أن يكون أراد الى قبله فحذف وأوصل وسرع كأسرع قال ابن أحرر

الآلأرى هذا المسرع سابقاً * ولا أحد أيرجو البقية باقيا

وأراد بالبقية البقاء وقال ابن الأعرابى سرع الرجل اذا أسرع فى كلامه وفعاله قال ابن برى

(١) وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معد يكرب

حتى تزوه كاشفاً قناعه * تغدوه به سلهبة سرعه

(١) قوله وفرس سريع وسراع قال عمرو الخ كذا بالأصل وفى القاموس وشرحه (وجسر سراعاً كناية سريعة) قالت امرأة قدس بن رواحة أين دريد فهو ذوبراعه حتى تزوه الخ فانظره كتبه

وَأَسْرَعُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَتَعَدٌّ وَعَجِبْتَ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ وَسُرْعَ ذَلِكَ مِثَالُ صَبْرٍ ذَلِكَ عَنْ
 يَعْقُوبَ وَفِي حَدِيثٍ تَأْخِيرِ السَّحُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِرَيْدِ اسْرَاعِي وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَقُرْبِ سَحُورِهِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ يَدْرِكُ الصَّلَاةَ بِاسْرَاعِهِ وَيُقَالُ
 أَسْرَعُ فُلَانٌ الْمَشْيَ وَالْمَكْتُابَةَ وَغَيْرَهُمَا وَهُوَ فَعْلٌ مَجَازٌ وَيُقَالُ اسْرَعُ إِلَى كَذَا وَكَذَا يُرِيدُونَ
 أَسْرَعُ الْمَضَى إِلَيْهِ وَسَارِعَ بِمَعْنَى أَسْرَعُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَاللَّجْمِيعِ سَارِعُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَيَحْسَبُونَ أَن مَأْتَدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ مَعْنَاهُ أَيَحْسَبُونَ أَن مَادَانَا لَهُمْ
 بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ مَجَازًا لَهُمْ وَأَن مَأْتَدُهُمْ اسْتَدْرَجَ مِنْ اللَّهِ لَهُمْ وَمَا فِي مَعْنَى الَّذِي أَيْ أَيَحْسَبُونَ أَنْ
 الَّذِي غَدَهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَالْخَيْرِ مَحْذُوفٍ الْمَعْنَى نَسَارِعُ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَبِرْنَا أَن مَأْتَدَهُمْ بِهِ
 قَوْلُهُ نَسَارِعُ لَهُمْ وَاسْمٌ أَنْ مَابَعْنَى الَّذِي وَمَنْ قَرَأَ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَمَعْنَاهُ نَسَارِعُ لَهُمْ بِهِ فِي
 الْخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلَ نَسَارِعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيَحْسَبُونَ أَمْدَانَا نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ
 فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الرَّجَاحِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْفَانِ نَسَارِعُ فِي الْحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مَسْرَاعٍ
 وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسْرَاعِ فِي الْأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ ابْنَةِ الْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُمْ السَّرْعُ
 السَّرْعُ مِثَالُ الْوَحَا وَتَسْرَعُ الْأَمْرُ كَسَرَعُ قَالَ الرَّاي

قوله السرع السرع في شرح
 القاموس هكذا هو محركا
 كما هو مضبوط عندنا وفي
 الصحاح كعنب فيها وضبط
 الواح بالقصر وبالمد اه
 بحر وفيه كتبه مصححه
 (٢) قوله صرح كذا
 بالأصل وحرره اه مصححه

فلو أن حق اليوم منكم إقامة * وان كان صرح قد مضى فتسرعا (٢)

وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ بِأَدْرَبِهِ وَأَتَسْرَعُ الْمُبَادِرَةَ إِلَى الشَّرِّ وَتَسْرَعُ إِلَى الشَّرِّ وَالْمَسْرَعُ السَّرِيعُ إِلَى الْخَيْرِ
 أَوْ شَرِّ وَسَارِعَ إِلَى الْأَمْرِ كَأَسْرَعُ وَسَارِعَ إِلَى كَذَا وَتَسْرَعُ إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَجَاءَ سَرَعًا أَيْ سَرِيعًا
 وَالْمَسَارِعَةُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُبَادِرَةُ إِلَيْهِ وَأَسْرَعُ الرَّجُلُ سَرَعَتْ دَابَّتُهُ كَمَا قَالُوا أَوْحَفَّ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ
 خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ أَسْرَعُ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ سَرِيعًا وَسَرَعُ مَا فَعَلْتَ ذَلِكَ وَسَرَعُ وَسَرَعُ وَسَرَعَانُ
 مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ الْبَاهِلِيِّ

أَتُورَ اسْرَعُ مَاذَا يَأْفُرُوقُ * وَحَبْلُ الْوَصْلِ مِنْتَكْتَحْدِيقُ

أَرَادَ اسْرَعُ خَفِيفٌ وَالْعَرَبُ تَخْفِفُ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ لِثِقَلِهَا فَمَقُولٌ لِلْفَعْدِ نَحْدُوقُ وَلِلْعَضُدِ عَضُدُوقُ
 تَقُولُ لِلْحَجَرِ جَرْدُهُ الْقَحْمَةُ وَقَوْلُهُ أَتُورَ مَعْنَاهُ أَتُورًا وَنَارًا يَأْفُرُوقُ وَمَا صَلَّهْ أَرَادَ اسْرَعُ ذَاتُورًا
 وَتَقُولُ أَيْضًا سَرَعَانَ وَسَرَعَانَ كَمَا هُوَ اسْمٌ لِلْفَعْلِ كَسْتَمَانَ وَقَالَ بَشِيرٌ

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ * لَسَرَعَانَ هَذَا وَالِدِ الْمَاءِ تَصِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَرَعَانَ ذَاخِرًا وَسَرَعَانَ ذَاخِرًا وَسَرَعَانَ ذَاخِرًا وَسَرَعَانَ ذَاخِرًا وَسَرَعَانَ ذَاخِرًا

والعرب تقول سَرَعَانَ ذَاخِرُوجًا بِتَسْكِينِ الرَّاءِ وَتَقُولُ لَسْرَعٍ ذَاخِرُوجًا بِضَمِّ الرَّاءِ وَرَبْمَا اسْكَنُوا الرَّاءِ فَقَالُوا سَرَعٍ ذَاخِرُوجًا أَيْ سَرَعٍ ذَاخِرُوجًا وَسَرَعَانَ مَا صَنَعْتَ كَذَا أَيْ مَا أَسْرَعَكَ فِي الْمَثَلِ سَرَعَانَ ذَا هَالَةً وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنْ رَجُلًا كَانَ يَحْتَمُّ اشْتَرَى شَاةً بِمِخْفَاءٍ يَسْبِيلُ رُغَامَهَا هُزْلًا أَوْ سَوْءَ حَالٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَكَ فَقَالَ سَرَعَانَ ذَا هَالَةً وَسَرَعَانَ النَّاسِ وَسَرَعَانَهُمْ وَأَوَائِلُهُمُ الْمُسْتَبِقُونَ إِلَى الْأَمْرِ وَسَرَعَانَ الْخَيْلِ وَأَوَائِلُهَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ السَّرَعَانُ وَصَفَا فِي النَّاسِ قِيلَ سَرَعَانُ وَسَرَعَانُ وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ فَسَرَعَانُ أَفْصَحُ وَيَجُوزُ سَرَعَانَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَرَعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِلُهُمْ فَخَرَّ لِمَنْ يَسْرَعُ مِنَ الْعَسْكَرِ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْكُنُ الرَّاءَ فَيَقُولُ سَرَعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِلُهُمْ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ فِي لُغَةٍ مِنْ يَثْمَلٍ وَيَقُولُ سَرَعَانَ

وَحَسِبْتُ نَزَعَ الْكَنْدِيبَةَ غُدُوَةً * فَيَغْيِفُونَ وَزَجَّجَ السَّرَعَانَ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي سَرَعَانَ النَّاسِ يَلْزِمُ الْأَعْرَابُ نُونَهُ فِي كُلِّ وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثٍ سَهُوًا وَالصَّلَاةُ فَخَرَجَ سَرَعَانَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ يَوْمَ حُمَيْنٍ فَخَرَجَ سَرَعَانَ النَّاسِ وَأَخْنَأُوهُمْ وَالسَّرَعَانُ الْوَتْرُ الْقَوِيُّ قَالَ وَعَظَّمْتُ قَوْسَ اللَّهِ وَمِنْ سَرَعَانِهَا * وَعَادَتْ سَهَامِي بَيْنَ أَحْنَى وَنَاصِلِ

قوله بين أحنى وناصل يروى أيضا بين رث وناصل كافي شرح القاموس اه

الْأَزْهَرِيِّ وَسَرَعَانَ عَقَبَ الْمُسَيَّبِينَ شَبَّهَ الْخُصْلَ تَخْلُصًا مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ نَقَتَهُ أَوْ تَارًا لِقَيْسِي يُقَالُ لَهَا السَّرَعَانُ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَاحِدَةٌ سَرَعَانَ الْعَقَبِ سَرَعَانَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرَعَانُ الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرَّيشِ مِمَّا يَلِي الدَّائِرَةَ وَسَرَعَانَ الْفَرَسِ خُصَلٌ فِي عُنُقِهِ وَقِيلَ فِي عَقَبِهِ الْوَاحِدَةُ سَرَعَانَةٌ وَالسَّرَعُ وَالسَّرَعُ الْقَضِيبُ مِنَ الْكُرْمِ الْعَضُّ وَالْجَمْعُ سُرُوعٌ وَفِي التَّهْدِيدِ السَّرَعُ قَضِيبٌ سَنَةٌ مِنْ قَضْبَانَ الْكُرْمِ قَالَ وَهِيَ تَسْرَعُ سُرُوعًا وَهِيَ سُورَاعٌ وَالْوَاحِدَةُ سَارِعَةٌ قَالَ وَالسَّرَعُ اسْمُ الْقَضِيبِ مِنْ ذَلِكَ خَاصَّةً وَالسَّرَعُ الْقَضِيبُ مَا دَامَ رَطْبًا غَضَاظِرِيًّا لَسَنَتَهُ وَالْأَثَى سَرَعْرَعَةٌ وَكُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ سَرَعٌ وَسَرَعْرَعٌ قَالَ يَصِفُ عُنُقًا وَالشَّبَابُ

أَزْمَانٌ إِذْ كُنْتَ كَنَعْتَ النَّاعِمَةَ * سَرَعْرَعَا خُوطًا كَغَضْنَ نَابِتِ

أَي كَالْخُوطِ السَّرَعْرَعِ وَالنَّابِتُ عَلَى إِرَادَةِ الشُّعْبَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّرَعُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمَعَةُ لُغَةٌ فِي السَّرَعِ بِمَعْنَى الْقَنْدِيبِ الرُّطْبِ وَهِيَ السُّرُوعُ وَالسُّرُوعُ وَالسَّرَعْرَعُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ وَالسَّرَعْرَعُ الشَّبَابُ النَّاعِمُ اللَّدُنُّ الْأَصْمَعِيُّ شَبَّ فُلَانٌ شَبَابًا سَرَعْرَعًا وَالسَّرَعْرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْنَةُ النَّاعِمَةُ وَالْأَسَارِيعُ شُكْرٌ يُخْرَجُ فِي أَصْلِ الْحَبَلَةِ وَالْأَسَارِيعُ الَّتِي تَعْلَقُ بِهَا الْعَنْبُ وَرَبْمَا كَلَّتْ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَامِضَةٌ الْوَاحِدَةُ سُرُوعٌ وَالسُّرُوعُ وَالسَّرُوعُ وَالسَّرُوعُ وَالسَّرُوعُ وَالسَّرُوعُ

قوله شُكْرٌ جَمْعُ شُكْرٍ اه

دود يكون على الشوك والجمع الأساريع وقيل الأساريع دود جمر الرأس بيض الاجساد
تكون في الرمل تُشبه بها أصابع النساء وقال الازهرى هي ديدان تظهر في الربيع مخططة
بسواد وحجرة قال امرؤ القيس

وتعطو برخص عثرش كانه * أساريع ظبي أو مساويك اسجل

وظبي اسم وادبهامة يقال أساريع ظبي كما يقال سيدرمل وضب كدية وتور عذاب وقيل
اليسروع والأسروع الدودة الجراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن بري
اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الأصابع منسأة جراء والاصل
يسروع لانه ليس في الكلام يفعل قال سيديويه وانما ضموه آوله اتباعا لضم الجراء كما قالوا أسود
ابن يعفر قال ذو الرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * أساريع معروف وصرت جناديه

واللوى ما ذبل من البقل يقول قد اشدت الحرفان الأساريع لا تسرى على البقل الا ليل
لان شدة الحربا نهارا تقتلها وقال أبو حنيفة الأسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو من ين
باحسن الزينة من صفره وخضرة وكل لون لا تراها الا في العشب وله قوائم قصار وتاكلها
الكلاب والذئاب والطيور واذا كبرت افسدت البقل فجذعت أطرافه وأسروع الظبي
عصبة تستبطن رجله ويده وأساريع القوس الطرق والخطوط التي في سبتها واحدها اسروع
ويسروع وواحدة الطرق طرقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه أساريع الذهب أى
طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن أو الحسين فبال فرأيت بوله أساريع أى طرائق
وأبو سريع هو النار في العرفج وأنشد

لا تعدلن بأبي سريع * اذا عدت نكبا باصقيع

والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جوية

وظلت تعدى من سريع وسنبك * تصدى بأجواز اللهوب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبك ضربان من السير والسروعة الرابضة من الرمل وغيره وفي
الحديث فأخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن ستن الطريق حكاها الهروى وقال الازهرى
السروعة النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سروعات وسراوع قال الازهرى والزروحة مثل
السروعة تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

* عَفَسَرَفٌ مِنْ أَهْلِ قَسْرَاعٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا هُوَ سَرَاوِعٌ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْكُ سَبِيحِيَّةً فَعَاوِلٌ
وَيُرْوَى فُسْرَاوِعٌ وَهِيَ رَوَايَةُ الْعَامَّةِ (سَطَعَ) سَطَعَ وَطَرَسَعَ كَلَاهِمَا عَدَاوَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ
فَزَعٍ (سَرَقَعَ) السَّرَقَعُ النَّبِيدُ الْحَامِضُ (سَطَعَ) السَّطْعُ كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ أَوْ تَفَعَّ مِنْ بَرَقٍ
أَوْ غُبَارٍ أَوْ نُورٍ أَوْ رِيحٍ سَطَعَ بِسَطَعَ سَطَعًا وَسَطُوًا قَالَ لَيْدِي فِي صِفَةِ الْغُبَارِ الْمَرْتَفِعِ
مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ * كَدَّخَانَ نَارِ سَطَعَ اسْمُهَا

غُلَّتْ خُلُطَتْ وَالْمَشْمُولَةُ النَّارُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ وَأَمَا قَوْلُهُمْ سَطَعَ فِي سَطَعَ فَانْهَمَّ أَبْدَلُوها
مَعَ الطَّاءِ كَمَا أَبْدَلُوها مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصَدُّعِ بِنَزَلَتِهَا وَالسَّطِيعُ الصُّبْحُ لِأَضَاءَتِهِ وَاتَّشَارَهُ وَيُقَالُ
لِلصُّبْحِ إِذَا طَلَعَ ضَوْؤُهُ فِي السَّمَاءِ قَدْ سَطَعَ بِسَطَعَ سَطُوًا وَوَلَّ مَائِنَشَقِ مَسْتَطِيلًا وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ
يَسَطُعُ فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَنْبِ السَّرْحَانِ مَسْتَطِيلًا فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَتَمَثَّرَ فِي الْأَفُقِ
وَفِي حَدِيثِ السَّحُورِ كَوَاوِشِرُ بَوَاوِشِرٍ وَلَا يَهْدِيكُمْ السَّاطِعُ الْمَصْعَدُ وَكَوَاوِشِرُ بَوَاوِشِرٍ يَتَمَيَّنُ لَكُمْ
الْأَجْرُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَرْضًا بِعِنَى الصُّبْحِ الْأَوَّلِ الْمَسْتَطِيلِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصُّبْحَ السَّاطِعَ هُوَ الْمَسْتَطِيلُ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ قِيلَ لِلْعَمُودِ مِنْ أَعْمَدَةِ
الْخِيبَاءِ سَطَاعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَوَاوِشِرُ بَوَاوِشِرٍ مَا دَامَ الضُّوءُ سَاطِعًا حَتَّى تَعْتَرِضَ الْجُرَّةُ الْأَفُقَ
سَاطِعًا أَيْ مَسْتَطِيلًا وَسَطَعَ لِي أَمْرُكَ وَضَمَّ عَنِ اللَّيْثِيِّ سَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطَعًا وَسَطُوًا فَاحْتِ
وَعَلَّتْ وَارْتَفَعَتْ يُقَالُ سَطَعَتْنِي رَائِحَةُ الْمَسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ وَالسَّطْعُ بِالْتَّحْرِيكِ طَوْلُ
الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَصَنَّتْهَا الْمَصْطَفِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَ فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ أَيْ
طَوْلُ يُقَالُ يَنْتَقِ سَطَعَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنُقُ السَّطَعَاءُ الَّتِي طَالَتْ وَانْتَصَبَتْ عَلَا يَهْدَاهُ كَرَهُ فِي
صِفَاتِ الْخَيْلِ وَظَلِيمٌ أَسَطَعَ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْإِنْتِ سَطَعَاءُ يُقَالُ سَطَعَ سَطَعًا فِي النَّعْتِ وَيُقَالُ فِي
رَفْعِهِ عُنُقَهُ سَطَعَ بِسَطَعَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ سَطَعَ سَطَعًا وَسَطَعَ بِسَطَعَ رَفَعَ رَأْسَهُ
وَمَدَّ عُنُقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

فَطَلَّ مَحْتَضِعًا يَدُوفْتَسْكِرُهُ * حَالًا وَسَطَعَ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ
وَعُنُقٌ أَسَطَعَ طَوِيلٌ مَسْتَصَبٌ وَسَطَعَ السَّهْمُ إِذَا رَمِيَ بِهِ فَشَخَّصَ يَلْعَقُ وَقَالَ الشَّمَاخُ
أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصُّبْحِ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرَهُ الْغَالِي
وَرَوَى سَمْرَهُ وَمَعْنَاهُمَا أَرْسَلَهُ وَالسَّطَاعُ خَشْبَةٌ تَنْصَبُ وَسَطُ الْخِيبَاءِ وَالرَّوِاقُ وَقِيلَ هُوَ

قوله عفا الخ تمامه كما في
شرح القاموس
* فوادى قديد فالتلوع
الدوافع *
وقال انه عن الفارسى بضم
السين وكسر الواو اه

قوله فظل الخ في الاساس
يظل محتضعا طورافقتسكروه *
حينوا بسطع الخ اه صححه

عمود البيت قال القطامي

أَيْسُوا بِالْأُتَى قَسَطُوا قَدِيمًا * عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى النُّعْمَانِ قَبْلَهُ وَجَمَعَ السَّطَاعِ اسْطِطَعَهُ وَسَطَعَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
* يَنْسِنُهُ نَوْشًا بِأَمْنَالِ السُّطْعِ * وَالسَّطَاعُ الْعُنُقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الْخِمْبَاءِ وَنَاقَةِ سَاطِعَةٍ مَمْتَدَّةِ
الْجِرَانِ وَالْعُنُقُ قَالَ ابْنُ فَيْدِ الرَّاجِزِ

مَا بَرَحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ * حَيْثُ التَّقَّتْ أَعْظَمُهَا النَّعْمَانُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الطَّوِيلِ سَطَاعٌ تَشْبِيهًُا بِسَطَاعِ الْبَيْتِ وَقَالَ مَلِيحُ الْهَيْدَلِيِّ
وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَذْنَيْتُ * إِلَى الْحَيِّ نَوْقٌ وَالسَّطَاعُ الْمُجْمَعُ
وَالسَّطَاعُ سَمَةٌ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ عُنُقُهُ بِالطَّوِيلِ وَقَدْ سَطَعَهُ فَهُوَ مُسَطَّعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ فِي الْعُنُقِ
بِالطَّوِيلِ فَإِذَا كَانَتْ بِالْعُرْضِ فَهُوَ الْعِلَاطُ وَنَاقَةُ مَسْطُوعَةٍ وَأَبِلَ مَسْطَعَةً فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ فَيَمَازِ عَمَوِ الْبَيْدِ

دَرَى بِالسَّارَى جَنَّةً عِبْقَرِيَّةً * مَسْطَعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ
فَأَنَّهُ فُسِّرَ فَقَالَ مَسْطَعَةٌ مِنَ السَّطَاعِ وَهِيَ السَّمَةُ الَّتِي فِي الْعُنُقِ وَهَذَا هُوَ الْأَسْبَقِيُّ وَقَدْ تَكُونُ
الْمَسْطَعَةُ الَّتِي عَلَى أَقْدَارِ السُّطْعِ مِنْ عَمَدِ الْبَيْوتِ وَالسَّطْعُ وَالسُّطْعُ أَنْ تَضْرِبَ شَيْئًا بِرَاحَتِكَ أَوْ
أَصَابِعِكَ وَقَعَابَتُ صَوِيَّتٍ وَقَدْ سَطَعَهُ وَسَطَعَ يَدِيهِ سَطَعَ صَفْقَ يَقَالُ سَمِعْتُ لَضْرِبَتَهُ سَطَعًا مَمْتَلًا
يَعْنِي صَوْتِ الضَّرْبَةِ قَالَ وَاعْتَمَلْتُ لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ وَيَلِيسُ بِنَعْتٍ وَلَا مَصْدَرٌ قَالَ وَالْحِكَايَاتُ يَخْتَأَفُ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّعُوتِ أَحْيَانًا وَخَطِيبِ مَسْطَعٌ وَمَسْقَعٌ بَلِيغٌ مَتَكَلِّمٌ هَذِهِ عَنِ اللَّعِيَانِيِّ وَالسَّطَاعُ
اسْمُ جَبَلٍ بَعِينُهُ قَالَ صَخْرُ الْعَلِيِّ

فَذَاكَ السَّطَاعُ خِلَافَ النَّجَا * تَحْسِبُهُ ذَا طَلَاءٍ تَمِثًا
خِلَافَ النَّجَا أَي بَعْدَ السَّحَابِ تَحْسِبُهُ جَلَاءً جَرِبَتْ تُفُّ وَهِيَ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا اسْطِطِعَ فَالْسِينُ لَيْسَتْ
بِأَصْلِيَّةٍ وَسَنَدٌ كَرْدٌ لِكَذَا فِي تَرْجُمَةِ طَوْعٍ (سجع) السَّعِيْعُ الرُّؤَانُ أَوْ نَحْوَهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ
فِي رِيٍّ بِهِ وَاحِدَةٌ سَعِيْعَةٌ وَالسَّعِيْعُ الشَّيْمُ وَالسَّعِيْعُ أَيْضًا رَدُّ الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الرِّدِيُّ مِنَ الطَّعَامِ
وغيره وَطَعَامٌ مَسْعُوعٌ مِنَ السَّعِيْعِ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ السَّهَامُ قَالَ وَالسَّهَامُ الْيَرْقَانُ وَتَسَعَّعَ
الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَهَرَمَ وَاضْطَرَبَ وَأَسَنَّ وَلَا يَكُونُ التَّسَعُّعُ إِلَّا بِاضْطِرَابٍ مَعَ الْكِبَرِ وَقَدْ تَسَعَّعَ
عُمَرُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

ما زال يزجى حب ليلى أمانه * وليدين حتى عمرنا قد تسعسا

وسعسع الشيخ وغيره وتسعسع قارب الخطو واضطرب من الكبر والهزم قال رؤبة يذكر امرأة
تخاطب صاحبها

قالت ولم تأل به أن يسمعا * ياهندا ما أسرع ما تسعسا * من بعدما كان فتى سرعرا

أخبرت صاحبته اعنه انه قد أدبر وفتى الأقله والسعسة الفناء ونحو ذلك ومنه قولهم تسعسع
الشهر اذا ذهب أكثره واستعمل عمر رضى الله عنه السعسة في الزمان وذلك انه سافر في عقب
شهر رمضان فقال ان الشهر قد تسعسع فلوصنا بقيته وهو مذكور في السين أيضا وتسعسع أى
أدبر وفتى الأقله وكذلك يقال للانسان اذا كبر وهزم تسعسع وسعسع شعره وسعسعه اذا رواه
بالدهن وتسعسعت حال فلان اذا انحطت وتسعسعت فيه اذا انحسرت شفته عن أسنانه وكل
شئ بل وتغير الى الفساد فقد تسعسع والسعسع الذئب حكاية يعقوب وأنشد

والسعسع الاطلس في حلقة * عكرشة تنشق في اللهم

اراد تنشق فابدل وسع سع زجر للمعز والسعسع زجر المعزى اذا قال سع سع وسعست بهامن
ذلك (سفع) السفعة والسفع السواد والشحوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير
وقيل السواد مع لون آخر وقيل السواد المشرب بحجره الذكرا سفع والانى سفعاء ومنه قيل
للأنا فى سفع وهى التى أوقد بينها النار فسودت صفحاها التى تلى النار قال زهير

* أنا فى سفعافى معرس مرجل * وفى الحديث أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم
القيامة كهاتين وضم اصبعيه اراد بسفعاء الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدها اراد أنها بدلت
نفسها وترك الزينة والترفة حتى شحبت لونها واسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفى
حديث أبى عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله انى رأيت فى طريق هذرا يارأيت أنا
تركتها فى الحى ولدت جديا سفعأحوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسرة جلا قال نعم قال فقد
ولدت لك غلاما وهو ابك قال فما له أسفعأحوى قال أدنمتى فدنا منه قال هل بك من برص
تكتمه قال نعم والذى بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذلك ومنه حديث أبى اليسرارى
فى وجهك سفعة من غضب أى تغير الى السواد ويقال للحمامة المطوقة سفعاء لسواد علاتيها فى
عنتها وحمامة سفعاء سفعتم فوق الطوق وقال حميد بن ثور

مَنْ أَلْوَرِقُ سَفْعَاءُ الْعِلَاطِينَ بَاكَرَتْ * فُرُوعُ أَشْأَمِ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمَا
وَتَجْعَلُ سَفْعَاءُ أَسْوَدًا وَهِيَ أَسْوَدٌ يَبِيضُ وَالسَّفْعَةُ فِي الْوَجْهِ سَوَادٌ فِي خَدَيْ الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةُ
وَسَفْعُ الثَّوْرِ نَقْطُ سُوْدِي وَوَجْهُهُ ثَوْرٌ سَفْعٌ وَسَفْعٌ وَالسَّفْعُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي خَدَيْهِ سَوَادٌ
يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ قَلِيلًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا شَبَّهَ نَاقَتَهُ فِي السَّرْعَةِ بِهِ

كَأَنَّهَا سَفْعٌ ذُو حِدَّةٍ * يَسُدُّهُ الْبَقْلُ وَلَيْلٌ سَدَى

كَأَنَّهَا يَنْظُرُ مِنْ بَرْقِعٍ * مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ سَلَبٍ مَدُودٍ

شَبَّهَ السَّفْعَةَ فِي وَجْهِهِ الثَّوْرَ بِبَرْقِعٍ أَسْوَدٍ وَلَا تَكُونُ السَّفْعَةُ الْأَسْوَادُ مُشْرَبًا وَرُقَّةٌ وَكُلُّ صَفْرٍ
أَسْفَعٌ وَالصَّقُورُ كُلُّهَا سَفْعٌ وَظَلِيمٌ أَسْفَعٌ أَرَبِدٌ وَسَفْعَتُهُ النَّارُ وَالشَّمْسُ وَالسَّمُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا
فَتَسْفَعُ لَفْحَتَهُ لَفْحًا يَسِيرًا فَعَبْرَتُ لَوْنِ بَشَرَتِهِ وَسُوْدُهُ وَالسَّوَابِقُ لَوَائِحُ السَّمُومِ وَهِيَ قَوْلُ تِلْكَ
الْبَدَوِيَّةِ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرِّيَّاحِيُّ أَتَيْتَنِي فِي عِدَاةٍ قَرَّةٍ وَأَنَا أَتَسْفَعُ بِالنَّارِ وَالسَّفْعَةُ مَا فِي دِمْنَةِ
الدَّارِ مِنْ زَيْلٍ أَوْ رَمَلٍ أَوْ رَمَادٍ وَقَامَ مُلْتَبِدًا تَرَاهُ مَخَالِفًا لِلْوَلَوْنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ السَّفْعَةُ فِي آثَارِ الدَّارِ
مَا خَالَفَ مِنْ سَوَادٍ هَاسًا لَوْنِ الْأَرْضِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَمْ دِمْنَةٌ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سَفْعًا * كَمَا يَنْشُرُ بَعْدَ الطِّيمَةِ الْكُتُبُ

وَيُرْوَى مِنْ دِمْنَةٍ وَيُرْوَى أَوْ دِمْنَةٌ أَرَادَ سَوَادَ الدَّمَنِ أَنَّ الرِّيحَ هَبَّتْ بِهِ فَنَسَفَتْهُ وَأَبَسَّتْهُ بِيَاضِ
الرَّمْلِ وَهُوَ قَوْلُهُ * بِيَجَانِبِ الزَّرْقِ أَعَشْتَهُ مَعَارِفَهَا * وَسَفْعَ الطَّائِرِ ضَرْبٌ يَتَنَبَّهُ وَسَافِعُهَا الطَّيْمَةُ
بِجَنَاحِهِ وَالْمَسَافِعَةُ الْمَضَارِبَةُ كَالْمَطَارِدَةِ وَهِيَ قَوْلُ الْأَعْشِيِّ

يُسَافِعُ وَرَفَاعٌ غَوْرِيَّةٌ * لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ نُسْكُنُ

أَيُّ يُضَارِبُ وَتُسْكُنُ جَمَاعَاتٌ وَسَفْعٌ وَوَجْهُهُ يَدُهُ سَفْعًا الطَّيْمَةُ وَسَفْعٌ عَنَقُهُ ضَرْبٌ يَبْكُفُهُ مَبْسُوطَةٌ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الصَّادِ وَسَفْعُهُ بِالْعَصَا ضَرْبٌ بِهِ وَسَافِعٌ قَرْنُهُ مَسَافِعَةٌ وَسَفَاعًا قَاتِلُهُ قَالَ خَالِدُ
ابْنِ عَامِرٍ كَأَنَّ بَجْرًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٌ * يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدِ سِنَاعَا

وَسَفْعٌ بِنَاصِيَتِهِ وَرَجُلٌ لَا يَسْفَعُ سَفْعًا جَذْبٌ وَأَخَذٌ وَقَبْضٌ وَفِي التَّنْزِيلِ لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٌ
كَاذِبَةٌ نَاصِيَتُهُ مَقْدَمُ رَأْسِهِ أَيُّ لِنَصْرِهِمْ نَهَاوْنَا خُذْنَا بِهَا أَيُّ لِنَقْمَتِهِمْ وَلِنَدَلْتُهُ وَيُقَالُ لِنَأْخُذُهَا بِالنَّاصِيَةِ
إِلَى النَّارِ كَمَا قَالَ فِيؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيِ وَالْأَقْدَامِ وَيُقَالُ مَعْنَى لِنَسْفَعُ النَّسُودَ وَوَجْهُهُ فَكَفَّتْ
النَّاصِيَةُ لِأَنَّهَا فِي مَقْدَمِ الْوَجْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا مَنْ قَالَ لِنَسْفَعُهَا بِالنَّاصِيَةِ أَيُّ لِنَأْخُذُهَا بِهَا إِلَى

قوله مشربا ورقة كذا
بالاصل كتبه صححه

قوله خالد بن عامر بهامش
الاصل وشرح القاموس
جنادة بن عامر ويروي لابي
ذؤيب

التاريخية قول الشاعر

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيحَ رَأَوْهُمْ * مِنْ بَيْنِ الْمُجِيبِ مَهْرَهُ أَوْ سَافِعٍ

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الأعرابي أسقع بيده أى أخذ بيده ويقال سقع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمي إذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فإذا خرج سقع بيده وقال أنا قرينك في الدنيا أى أخذ بيده ومن قال للسفعا السودا وجهه فعناه لئسما موضع الناصية بالسواد اكتفى بهما من سائر الوجه لأنه مقدم الوجه والوجه قوله

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسَ الْغَوِيُّ نَزَّتْ بِهِ * سَقَعْتُ عَلَى الْعَرَبِينَ مِنْهُ عَيْسِمٌ

أراد وسمته على عربينه وهو مثل قوله تعالى سنسبه على الخرطوم وفي الحديث ليصين أقواما سقع من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سقعت الشيء إذا جعلت عليه علامة يريدها من النار والسقعة العين ومراة مسفوعة بها سفعة أى إصابة عين ورواها أبو عبيد شفعة ومراة مسفوعة والصحيح ما قلناه ويقال به سفعة من الشيطان أى مس كانه أخذ بناصيته وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها أنه صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جارية به سفعة فقال إن بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى أن الشيطان أصابها وهى المرة من السقع الاخذ المعنى أن السفعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين والنظرة الإصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه إن بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلماذا قلت ما قلت جعل مابه من العجب بنفسه مسام من الجنون والسفعة والسفينة بالسين والشين الجنون ورجل مسفوع ومسفوع أى مجنون والسقع الثوب وجمعه سفوع قال الطرمح

كَبَابِلٌ مَشَى طَفِيئَةً تَضَعُ عَائِطٌ * يَزِينُهَا كَنْ لَهَا وَسَفُوعٌ

أراد بالعائط جارية لم تحمّل وسفوعها ثيابها واستقع الرجل ليس ثوبه واستفعت المرأة ثيابها إذا لبستها وأكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة وبنو السفعة قبيلة وسافع وسفيع ومسافع أسماء (سقع) الأسقع المتباعده من الأعداء والحسدة كل ما يذكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة قال الخليل كل صادق قبل القاف وكل سين تجي قبل القاف فللعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الايبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بض أحسن يقال ما أدري أين سقع أى أين ذهب

وسَقَّ الدِّيكُ مثلُ صَقَّ وخطيبٍ مَسَقَّ مثلُ مَصَقَّ والسَّقُّ ما تحت الرِّكبةِ وجولها من نواحيها
 وصُقِّعُها نواحيها والجمع أسقاعُ والسَّقُّ لغته في الصَّقُّ وكلُّ ناحيةٍ سُقِّعٌ وصُقِّعُ والسين أحسن
 والسَّقُّ ناحية من الارض والبيت يقال أخذ القوم ذلك السَّقُّ والسَّقُّ لغة في الصَّقُّ
 والغرابُ أسقَعُ وأصقَعُ والأسقَعُ اسم طُوَيْرُ كانه عَصْفُورٌ في ريشه خُضْرَةٌ ورأسه أبيض يكون
 بقرب الماء والجمع الأساقِعُ وان أردت بالأسقَعِ نعتا فالجمع السَّقُّ والسَّقُّ لغة من العمامة والرداء
 والخارج الموضع الذي يلي الرأس وهو أسرعُ وسَخَّ بالسين أحسن قال ووقبةُ التريديسوقةُ
 بالسين أحسن وفي حديث الأشجعي الأموي انه قال لعمر بن العاص في كلام جرى بينه وبين
 عمرو انك سَقَّعت الحجاب وأوضعت الرأب السَّقُّ والصَّقُّ الصرْبُ بباطن الكف أي انك
 جَبَّهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى أدَّى عنك وأسرعَ ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير
 انك أدعت ذكرك هذا الخبز حتى سارت به الرِّبَانُ (سقرقع) السقرقع شراب لاهل الحجاز قال
 وهي حبشية ليست من كلام العرب يتخذ من الشعير والحبوب، وليس في الخماصي كلمة على هذا البناء
 وقيل السقرقع تعريب السكر كسا كنة الراء وهي خمر الحبش من الذرة (سكع) سكع الرجل
 يسكعُ سكعا وتسكعُ مشى متعسفا وما أدري أين سكع وأين تسكع أي أين ذهب وأخذ وتسكعُ
 في أمره لم يهتد لوجهته وفي حديث أم معبد * وهل يستوى ضلال قوم تسكعوا * أي تحيروا
 ورجل سكع متخيرا مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال هو ضد الختج وهو الماهر بالدلالة وسكع
 الرجل مثل صقع والتسكع التماذي في الباطل ومنه قول سليمان بن يزيد العدوي
 * الآنة في غمرة يتسكع * أي لا يدري أين يأخذ من أرض الله ورجل نفع ونفيع وساكع
 وشصيب أي غريب وفي نوادر الاعراب فلان في مسكعة من أمره وفي مسكعة وهي المضللة
 المودرة التي لا يهتدى فيها لوجه الامر والمسكعة من الأرضين المضللة (سلع) السلع
 البرص والاسلع الأبرص قال

هل تذكرون على نبيّة أقرن * أنس القوارس يوم بهوى الاسلع

وكان عمرو بن عدس أسلع قتله أنس القوارس بن زياد العبسي يوم نبيّة أقرن والساع أنار النار
 بالجد ورجل أسلع تصيبه النار فيحترق فيرى أثرها فيه وسلع جلدُه بالنار ساعا وتسلع تشقق
 والسلع الشق يكون في الجلد وجمعه سلوع والسلع أيضا شق في العقب والجمع كالجمع والسلع

قوله حتى أدى عنك هو لفظ
 الاصل والنهية أيضا
 وبهامش نسخة منها والمراد
 صككت وجهه بشدة
 كلامك وجهته بقولك
 يقال وضع البعير ووضعا
 ووضعها أسرع في سيره
 وأوضعها كبسه وأوضع
 بالراكب جعله موضعا
 لراحته يريد انك بهرته
 بالمقابلة حتى ولي عنك ونفر
 مسرعا كتبه مصححه

بلهب النار المشبه بسنى البرق وقيل يضر مون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون زعموا قال الورد الطائي

قوله قال الورد في شرح
القاموس قال ود الولد ويجرر

لأدر در رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الأزمات بالعشر
أجاعل أنت يقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد السلع سم كله وهو لفظ قليل في الارض وله ورقة صديرا شاكه كان شوكة ازناب وهو بقلة تنقرش كأنها راحة الكلب قال وأخبرني اعرابي من أهل الشراة ان السلع شجر مثل السنعيق لأنه يرتقي حبالا خضرا الا ورق لها ولكن لها اقضب ان تلتف على الغصون وتتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا أبيض اسود فتأكله القرد فقط أنشد غيره لامية بن أبي الصلت

قوله السنعيق في القاموس
السنعيق بفتح السين
والنون وضم الباء الموحدة
وفتحها نبات خبيث الرائحة
اه بحروفه

سلع ما ومثله عشرما * عائل ما وعالت البيقورا

وأورد الازهرى هذا البيت شاهد اعلى ما يفعله العرب من استعمارهم باضرام النار في اذنان البقر وسلع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تأبط شرا

ان بالشعب الذي دون سلع * لقتيلادمه ما يطل

قال ابن بري البيت للشنفرى ابن أخت تأبط شرا يرثيه ولذلك قال في آخر القصيدة

فاسقين يا سواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالى لخل

يعنى بجاله تأبط شرا ثبت انه لابن اخته الشنفرى والسولع الصير المر (سلفع) السلفع الشجاع الجري الجسور وقيل هو السليط وامرأة سلفع الذكر والاثني فيه سواء سليطة جريئة وقيل هي القليلة اللحم السريعة المشى الرصعاء أنشد نعلب

وما يدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عرب

وفي الحديث شرهن السلفعة البلقعة السلفعة البذية الفحاشة القليلة الحياء ورجل سلفع قليل الحياء جري وفي حديث أبي الدرداء شربنا لكم السلعة هي الجريئة على الرجال وأكثر ما يوصف به المؤمن وهو بلاهء أكثر ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى خفاءه إحداهما عشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقما سلفع وأنشد ابن بري لسيار الاناني

قوله فقما سلفع هو بهذا
الضبط هنا بشكل القلم في
نسخة النهاية التي بأيدينا
وفيها في مادة فقم ضبطه بالجر
كتبه محججه

قوله الاناني هكذا في الاصل
المعول عليه بدون نقط
الحرف الذي بعد اللام ألف

أعار عند السن والمشيبي * ما شئت من شمر دل تحيبي * أعرته من سلفع صحوب

في اعراضه على اسم الله تعالى يريد ان الله قدر زرقه اولاد اطوا الاجساما محببا من امرأة سلفع بذته
لالحم على ذراعها وساقيها وسلفع الرجل لغة في صلفع افسس وفي صلفع علاونه ضرب عنقه
والسلفع من النوق الشديدة وسلفع اسم كلبة قال

فلا تحسبني شحمة من وقية * مطردة بما تصيدك سلفع

(سلفع) السلفع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع لبلفع ولا يفرد يقال بلقع سلفع وبلاد
بلقع سلفع وهي الارضون القفار التي لا شيء فيها والسلفع البرق والسلفع الحصى حيث عليه
الشمس فلح ويقال له حينئذ اسلفع بالبرق واسلفع البرق استطار في الغيم وانما هي خطفة
خفية لا تلبث والسلفع خطفته وسلفع الرجل لغة في صلفع افسس وفي صلفع علاونه أي
ضرب عنقه الازهرى السلفع البرق اذا لمع لمعانا متداركا (سلفع) سلفع من أسماء الذئب

(سانطع) السلفع الجبل الاملس والسلفع المتعنع المتعنع في كلامه كالجنون (سمع)
السمع حس الأذن وفي التنزيل أو ألقى السمع وهو شهيد وقال ثعلب معناه خلاله فلم يشغل
بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعية وسماعية قال الليثاني وقال بعضهم السمع المصدر
والسمع الاسم والسمع أيضا الأذن والجمع اسماع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون
واحدا وجمعا وأما قول الهذلي

فما رددت سمعه اليه * وجلت عن عمايته عماء

فانه عنى بالسمع الأذن وذکر له كان العضو وسمعه الخبر وسمعه آياه وقوله تعالى واسمع غير
مسمع فسرته ثعلب فقال اسمع لا سمعت وقوله تعالى ان نسمع الامن يؤمن بآياتنا أي ماتسمع
الامن يؤمن بها وأراد بالاسماع ههنا القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل
فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت واسمعه استمع له وتسمع اليه اصغى فاذا ادغمت قلت اسمع
اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى
لانه تعالى قال لا تسمعوا هذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا والسمعة والسمع
والسمع الاخيرة عن ابن جبهله الأذن وقيل المسمع حرقها الذي يسمع به ومدخل الكلام فيها
يقال فلان عظيم المسمعين والسماعيتين والسماعين الأذنان من كل شيء ذي سمع والسماعة الأذن
قال طرفة يصف اذن ناقته

مؤلتان تعرف العتق فهما * كسامعتي شاه بحومل مفرد

ويرى وسامعتان وفي الحديث ملائكة مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع وجمع سمع على غير قياس كشابه وملايح ومنه حديث أبي جهل أن محمدا نزل يثرب وإنه حنق عليكم نقيته ونفى القراد عن المسمع يعني عن الأذن أي أخرجه من مكة إخراج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والأذن أخف الأعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه فيكون النزاع منها أبلغ وقالوا هومي من أي ومسمع يرفع وينصب وهومي بمرأى ومسمع وقالوا ذلك سمع أذني ومسمعا ومسمعا ومسمعا ومسمعا أي أسماء قال

سَمَاعُ اللَّهِ وَالْعُلَمَاءِ أَيْ * اَعُوذُ بِحَبْرِ خَالِكِ بْنِ عَمْرٍو

أَوْ قَعِ الْأَمَمِ مَوْقِعِ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ إِسْمَاعِيلُ كَمَا قَالَ * وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرَّتَاعَا * أَيْ اَعْطَائِكَ قَالَ سَيَبَوِيهُ وَإِنْ شَدَّتْ قَلْتُ سَمَاعًا قَالَ ذَلِكَ إِذْ لَمْ يَخْتَصِصْ نَفْسًا وَقَالَ النِّعْمَانِيُّ سَمِعْتُ أُذُنِي فَلَا نَأْيُ قَوْلِ ذَلِكَ وَسَمِعْتُ أُذُنِي فَرَفَعْتُ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ سَيَبَوِيهُ وَقَالُوا أَخَذْتُ ذَلِكَ عَنْهُ سَمَاعًا وَسَمَاعًا وَابْنُ الْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ وَهَذَا عِنْدَهُ غَيْرُ مَطْرُودٍ وَسَمَاعٌ بِهَ النَّاسِ وَقَوْلُهُمْ سَمِعَكَ إِلَى أَيْ اسْمِعْ مِنِّي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَمَاعٌ أَيْ اسْمِعْ مِثْلَ دَرَاكٍ وَمَنَاعٌ بِمَعْنَى أَذْرَكَ وَامْنَعُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * فَسَمَاعٌ أَسْتَاهُ الْكَلَابِ سَمَاعٌ * قَالَ وَقَدْ تَأْتِي سَمِعْتُ بِمَعْنَى أَجَبْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَمِعَ اللَّهُ مَنْ جَدَّهُ أَيْ أَجَابَ جَدَّهُ وَقَبْلَهُ يُقَالُ اسْمِعْ دُعَايَ أَيْ أَجِبْ لِأَنَّ غَرَضَ السَّائِلِ الْجَابَةُ وَالْقَبُولُ وَعَلَيْهِ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

دَعَوْتُ اللَّهَ حَتَّى خَفْتُ أَنْ لَا * يَكُونُ اللَّهُ يُسْمِعُ مَا أَقُولُ

وقوله أبصر به وأسمع أي ما أبصره وما أسمعته على التعجب ومنه الحديث اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكأنه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أي يسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله تعالى على ما أحسن بنا وأولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليطهر الصبر وفي حديث عمر بن عبسة قال له أي الساعات أسمع قال جوف الليل الآخر أي أوفق لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحالك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم أسمع قط قولا أسمع منه يريد أبلغ وأجمع في القلب وقالوا سمعا وطاعة فنصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره ومنهم من يرفعه أي أمرى ذلك والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كأن الذي ينصب عليه كذلك ورجل سميع سامع وعدوه فقالوا

هو سميع قولك وقول غيرك والسميع من صفاته عز وجل واسمائه لا يعزب عن ادراكه سموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعل من ائبئة المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو الذى وسع سمعه كل شئ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد سمع الله قول التى تجادل فى زوجها وقال فى موضع آخر ام يحسبون اننا لانسمع سرهم ونجواهم بلى قال الازهرى والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرار من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل فى غير موضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بالاكسيف ولا تشبيهه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكسيف قال ولست أنكر فى كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون مسمعا وقد قال عمرو بن معد يكرب

أمن ريجانة الداعى السميع * يورقنى وأصغابى هجوع

فهو فى هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثل علم وعالم وقدير وقادر ومناذ سميع مسبح كخبير ومخبر وأذن سمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسامعة وسماعة وسموعة والسميع المسموع أيضا والسمع ما ورقتى الأذن من شئ تسمعه ويقال ساء سمعا فاساء آجابه أى لم يسمع حسنا ورجل سمع اذا كان كثيرا الاستماع لما يقال ويتنطق به قال الله عز وجل سمعون للكذب ففسر قوله سمعون للكذب على وجهين أحدهما أنهم يسمعون لئبى يكذبوا فيما سمعوا ويجوز أن يكون معناه أنهم يسمعون الكذب ليشيقوه فى الناس والله أعلم بما أراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة فمضى ختم طبع على قلوبهم يكفرهم وهم كانوا يسمعون ويصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمال الجدى عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر ولم يعقل كما قالوا * أصم عماساه سميع * وقوله على سمعهم فالمراد منه على أسماعهم وفيه ثلاثة أوجه أحدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع لان المصادر لا تجمع والثانى ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فخذت المواضع كما تقول هم عدل اى ذوو عدل والثالث ان تكون اضافته السمع اليهم دالا على أسماعهم كما قال * فى خلقكم عظم وقد شحينا * معناه فى خلوقكم ومثله كثير فى كلام العرب وجمع الاستماع أساميع وحكى الازهرى عن أبى زيد ويقال لجميع خروق الانسان عينيه ومخريه واسمته مسامع لا يفر دوا أحدها قال الليث يقال سمعت أذنى زيدا يفعل كذا وكذا أى أبصرته بعينى بنفسه ذلك قال الازهرى لأدرى من أين جاء الليث به ذال الحرف وليس من مذاهب العرب

قوله وسموعة كذا بالاصل
والذى فى القاموس وسموع
قال شارحه كصبور وبعد
هذا فقد ترك لغة زادها
القاموس قال اذن سميع
كشريف كتبه صححه

أن يقول الرجل سمعت أذن بمعنى أبصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن أن يكون ولده أهل السدع والاهواء والسمع والسمع الاخيرة عن اللحياني والسمع كله الذكر المسموع الحسن الجميل قال

الايام فارع لا تلوي * على شيء رفعت به سماعي

ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته أي ذكره وقال اللحياني هذا أمر ذو سمع وذو سماع أما حسن وأما قبيح ويقال سمع به ذارفعه من الجول ونشرد ذكره والسماع ما سمعت به فشاع وتكلم به وكل ما التذنه الاذن من صوت حسن سماع والسماع الغناء والمسموعة المغنية ومن أسماء القيد المسموع وقوله أنشده نعلب

ومسمعتان وزمارة * وظل مديد وحصن أتيق

فسره فقال المسمعتان القيدان كأنهما يغنيانه وأنت لأن أكثر ذلك للمرأة والزمارة الساجور وكتب الحجاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا مسمعا من أي مقيد مسوجرا وكل ذلك على التشبيه وفعلت ذلك تسمعتك وتسمعتك أي لتسمعه وما فعلت ذلك رياء ولا سمعة ولا سمعة وسمع به أسمع القبيح وشمته وتسامع به الناس وأسمعه الحديث وأسمعه أي شمته وسمع بالرجل أذاع عنه عيبا وندبه وشهره وفضحه وأسمع الناس إياه قال الازهرى ومن التسميع بمعنى الشتم والسماع القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمع بعبد سمع الله به أبو زيد شرت به تشتمه تراوئدت به وسمعت به وهجئت به إذا أسمعته القبيح وشمته وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سماع خلقه وحقره وصغره وروى أسامع خلقه فسماع خلقه بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لأن فعله كاه حال وقال الازهرى من رواه سماع خلقه فهو مرفوع أراد سمع الله سماع خلقه به أي فضحه ومن رواه أسامع خلقه بالنصب كسر سمعا على أسمع ثم كسر سمعا على أسامع وذلك أنه جعل السمع اسما لا مصدرا ولو كان مصدرا لم يجمعه يريد أن الله يسمع أسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد بعمله الناس أسمع الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من أراد أن يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فإن الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعل وادى خيرا لم يصنعه فإن الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويروه ومنه

الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال أتروني أكله سمعكم أي بحيث تستمعون وفي الحديث عن جندب الجبلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع يسمع الله به ومن يراني يراني الله به وسمع بفلان أي أتت إليه أمرًا يسمع به ونوه بكراهة هذه عن اللحياني وسمع بفلان في الناس نوه بكراهة والسعة ما سمع به من طعام أو غير ذلك رياه ليسمع ويرى وتقول فعله رياه وسمعة أي ليراه الناس ويسمعوا به والتسميع التشنيع وامرأة سمعنة وسمعة وسمعة بالتخفيف الأخيرة عن يعقوب أي مستمعة سماعة قال

ان لكم لكنه معنة منته سمعنة نظرية كل رشح حول القنه الآترة تظنه

ويروى كالذئب وسط العنة والمعنة المعتضة والمقنة التي تأتي بنفون من العجائب ويروى سمعنة نظرية بالضم وهي التي اذا سمعت أو بصرت فلم تر شيئاً تظنه تظناً أي عمات بالظن وكان الاخفش يكسر أولهما وينفتح ثالثهما وقال اللحياني سمعنة نظرية وسمعة نظرية أي جيدة السمع والنظر وقوله أبصر به وسمع أي ما أسمع وما أبصره على التعجب ورجل سمع يسمع وفي الدعاء اللهم سمعاً لا بلغاً وسمعاً لا بلغاً وسمع لا يبلغ وسمع لا يبلغ معناه يسمع ولا يبلغ وقيل معناه يسمع ولا يحتاج أن يبلغ وقيل يسمع به ولا يتم الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجب قال سمع ولا يبلغ وسمع لا يبلغ أي أسمع بالدواهي ولا تبلغني وسمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال أبو عبيد ولا وجه له انما معناه الخلاء وحكى ابن الاعرابي ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها وألقاها حيث لا يدري أين هو وفي حديث قيلة ان أختها قالت الويل لآختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين سمع الارض وبصرها وفي النهاية لا تخبر آختي فتسمع أخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدري أين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين سمع الارض وبصرهم فحذفت الأهل كقوله تعالى واسأل القرية أي أهلها ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقها حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال أبو عبيد معني قوله تخرج آختي معي بين سمع الارض وبصرها أن الرجل يخلو به ليس معها أحد يسمع كلامها ويبصرها الا الارض القفر ليس أن الارض لها سمع ولكنها وكادت الشناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الزمخشري هو تمثيل أي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا الارض تعني أختها والبكري الذي صحبه قال ابن السكيت يقال لقيته بين سمع الارض وبصرها أي بأرض ما بها أحد وسمع له أطاعه وفي الخبر أن عبد الملك بن مهران خطب يوماً

قوله وسمعة بالتخفيف يستفاد من مادة نظرفي القاموس ان في التخفيف لغتين كسر الاول مع فتح الثالث وكسرة فعليه تكون اللغات أربعا كتبه صححه

فقال وليكم عمر بن الخطاب وكان فظاً غليظاً مضيقاً عليكم فسمعتم له والمسمع موضع العروة من المزة وقيل هو ما جاوزت العروة وقيل المسمع عروة في وسط الدلو والمزادة والادوية يجعل فيها جبل لتعتدل الدلو قال عبد الله بن أوفى

نُعَدِّلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامَنَا * كَمَا عُدِّلَ الْغَرْبُ بِالْمِسْمَعِ

وأسمع الدلو جعل لها عروة في أسفلها من باطن ثم شدتها حبلا إلى العروة لتخفف على حاملها وقيل المسمع عروة في داخل الدلو بإزائها عروة أخرى فاذا استنقل الشيخ أو الصبي ان يستقي بها جمعوا بين العروتين وشدوهما لتخفف ويقال أخذها للماء يقال منه أسمعته الدلو قال الرازي

أَجْرٌ غَضَبٌ لِأَيِّ مَا اسْتَقَى * لَا يُسْمَعُ الدُّوُّ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

وقال سألت عمراً بعد بكر خفياً * والدلو قد تسمع كي تخفياً

يقول سأله بكر من الأبل فلم يعطه فسأله خفياً بجلامسنا والمسمعان جانباً الغرب والمسمعان الخشب تان اللتان تدخلان في عروتي الزبيل إذا أخرج به التراب من البئر وقد أسمع الزبيل قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين يزرعان المشاة من البئر بتراهم عند احتفارها أسمعاً المشاة أى أيناها عن جوار الركبة وفيها قال الليث السميعة من أدوات الحرثين عودان طويلان في المقرن الذي يقرب به الثور إلى حرث الأرض والمسمعان جوربان يجورب بهما الصائد إذا طلب الطباء في الظهيرة والسمع سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفي المثل أسمع من السمع الأزل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تَرَاهُ حَدِيدًا نَظْرًا بِلَجٍّ وَاضِحًا * أَعْرَطَ وَيَلِ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمِعٍ

والسمع الصغير الرأس والجثة الداهية قال ابن بري شاهده قول الشاعر

* كَانَتْ فِيهِ وَرَلًا سَمْعًا * وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ السَّرِيعُ الْعَمَلِ الْخَلِيبُ اللَّبْقُ طَالَ أَوْ قَصُرَ

وقيل هو المنكسر المماضى وهو فعلعل وغول سمع وشيطان سمع نخش قال

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مَيِّ * إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْتُ مَيِّ * كَأَنِّي سَمِعْتُ مِنْ جِنِّ

لم يقنع بقوله سمع حتى قال من جن لان سمع الجن أنكروا خبت من سمع الانس قال ابن جنى لا يكون رويه الا النون الأتري ان فيه من جن والنون في الجن لان تكون الأرويا لان الياء بعدها اللاطلاق لا محالة وفي حديث علي * سمع كائى من جن * أى سريع خفيف وهو في وصف الذئب أشهر وامرأة سمعة كأنها غول أو ذئبة حدث عوانة أن المغيرة سألت ابن لسان

قوله والجثة الداهية الخ عبارة القاموس
او اللحية والداهية اه كتبه
مصححه

الجرمة عن النساء فقال النساء أربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعع ويروي
 سمع وعمل لا يتخلع فقال فسرقان الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا
 أقسمت عليها أبرتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولك نشب ولها نشب فجمع ذلك وأما
 الشيطان السمعع فهي الكالحة في وجهك اذا دخلت المولودة في اثرك اذا خرجت وامرأة
 سمععة كأنها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعع قال وأما الغل الذي لا يتخلع فبنت عمك
 القصيرة القوهاء الدميعة السوداء التي نثرت لك ذابطنها فان طلقتم واضاع ولدك وان أمسكتها
 أمسكتها على مثل جذع انفك والرأس السمعع الصغير الخفيف وقال بعضهم غول سمع
 خفيف الرأس وأنشد عمر

فليست بانسان فينفع عقله * ولكنها غول من الجن سمع

وفي حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه مفرق الشعر سمعع أي لطيف الرأس والسمعع
 والسَّمْسَامُ من الرجال الطويل الدقيق وامرأة سمععة وسَمَامَةٌ وسممع أبو قبيلة يقال لهم
 المسامعة دخلت فيه الهاء للنسب وقال اللحياني المسامعة من تيم الآلات وسممع وسَمَاعَةٌ
 وسمعان أسماء وسمعان اسم الرجل المؤمن من آل فرعون وهو الذي كان يكتم إيمانه وقيل كان
 اسمه حبيبا والسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

نارت المسمعين وقلت بوأ * بقتل أخي فرارة والخيار

وقال أبو عبيدة هما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الجازي وقال غيرهما هما مالك

وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع (سمدع)

السَمِيدُ بالفتح الكريم السيد الجميل الجسيم الموطأ الألكاف والاككناف النواحي وقيل
 هو الشجاع ولا تقبل السميدع بضم السين والذئب يقال له سميدع لسرعته والرجل السريع في

حواله سميدع (سمقع) قال ابن بري السمقع الصغير الرأس وبه سمي السمقع اليماني

والدمج واحد القراء (سملع) الهملع والسملع الذئب الخفيف (سنع) السنع السلاي

التي تصل ما بين الاصابع والرُسُغ في جوف الكف والجمع أسناع وسنعة وأسنع الرجل اشتمكي

سنعة أي سنطه وهو الرُسُغ ابن الاعراب السنع الخزل الذي في مفصل الكف والذراع والسنع

الجمال والسنيع الحسن الجميل وامرأة سنيعة جميلة لينة المفاصل لطيفة العظام في جمال وقد سنعها

قوله نبيح ضبط بشكل القلم
 في نسخة من النهاية يوثق
 بها بضم النون وكذا بالاصل
 ويظهر أنه كز بهر كتبه مصححه

قوله ودير سمعان ضبط في
 الاصل بشكل القلم سمعان
 بفتح السين وفي القاموس
 ودير سمعان بالكسر وعبارة
 يا قوت دير سمعان يقال بكسر
 السين وفتحها كتبه مصححه

سَنَاعَةٌ وَسِنَعٌ الطُّهُوَّى أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ بِالْجَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا إِذَا وَرَدُوا الْمَوَاسِمَ أَمْرَتَهُمْ قَرِيشٌ أَنْ يَتَلَمَّوْا وَخَافَةَ فِتْنَةَ النِّسَاءِ بِهِمْ وَنَاقَةٌ سَانِعَةٌ حَسَنَةٌ وَقَالُوا الْإِبِلُ ثَلَاثُ سَاعَةٍ وَوَسُوطٌ وَحُرْضَانُ السَّانِعَةُ مَا قَدَّ تَقَدَّمَ وَالْوَسُوطُ الْمَتَوَسِّطَةُ وَالْحُرْضَانُ السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدُرُ عَلَى التُّهُؤِضِ وَقَالَ شَمْرَأَهُدِيُّ أَعْرَابِي نَاقَةٌ لِبَعْضِ الْخَلْفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا فَقَالَ لَمْ لَا تَقْبَلْهَا وَهِيَ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ مِسْنَعٌ مَرِبَاعٌ الْمِسْنَعُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَالْمَرِبَاعُ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي اللَّقَاحِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِسْيَاعٌ مَرِبَاعٌ وَشَرْفٌ أَسْنَعٌ مَرْتَعٌ عَالٌ وَالسَّنِيْعُ وَالْأَسْنَعُ الطَّوِيلُ وَالْإِنْتِي سَنْعَاءٌ وَقَدْ سَنَّعَ سَنَاعَةً وَسَنَّعَ سُنُوعًا قَالَ رُوْبَةُ

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضِي قَرِيْبٍ * تَمَّ تَمَّ الْبَدْرِ فِي سَنِيْعٍ

أَيُّ فِي سَنَاعَةٍ أَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَمَهْرٌ سَنِيْعٌ كَثِيرٌ وَقَدْ أَسْنَعَهُ إِذَا كَثُرَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالسَّنَائِعُ فِي لُغَةِ هَذَيْلِ الطَّرُقِ فِي الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا سَنِيْعَةٌ (سوع) السَّاعَةُ جَزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكَا كَالْحَرِيْقِ لَدَى كِفَاحٍ * فَيَجِبُ سَاعَةٌ وَيُهَبُّ سَاعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي صَدْرِهِ هَذَا الْبَيْتُ * وَكَأَنَّ كَالْحَرِيْقِ أَصَابَ غَابًا * وَتَصْغِيرُهُ سَوِيْعَةٌ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا أَرْبَعٌ وَعَشْرُونَ سَاعَةً وَإِذَا عَدَّ لَا فِكْلٍ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَجَاءَ نَابِعٌ دَسُوعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَبَعْدُ سَوَاعٌ أَيْ بَعْدَ هَدْمِ مَنْهُ أَوْ بَعْدَ سَاعَةٍ وَالسَّاعَةُ الْوَقْتُ الْحَاضِرُ وَقَوْلُهُ تَبَّ إِلَى يَوْمٍ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقَسِّمُ الْمَجْرَمُونَ يَعْنِي بِالسَّاعَةِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ فَلِذَلِكَ تَرَى أَنَّ يُعْرَفُ أَيْ سَاعَةٌ هِيَ فَإِنْ سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ سَاعَةً فَعَلَى هَذَا وَالسَّاعَةُ الْقِيَامَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ السَّاعَةُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَصْعَقُ فِيهِ الْعِبَادُ وَالْوَقْتُ الَّذِي يَبْعَثُونَ فِيهِ وَتَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ سَمِيَتْ سَاعَةً لِأَنَّهَا تَفْجَأُ النَّاسَ فِي سَاعَةٍ فَيَمُوتُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ الْأُولَى الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصِيْحَةُ وَاحِدَةً فَآذَاهُمْ طَامِدُونَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ السَّاعَةَ وَشَرَحَتْ أَنَّهَا السَّاعَةُ وَتَكَرَّرَ ذَكَرَهَا فِي التَّرَاثُومِ وَالْحَدِيثِ وَالسَّاعَةُ فِي الْأَصْلِ تَطْلُقُ بِعَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جَزْءٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ جِزْءًا هِيَ مَجْمُوعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنْ جِزْءٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّهَارِ أَوِ اللَّيْلِ يُقَالُ جَلَسْتُ عِنْدَ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَيْ وَقْتًا قَلِيلًا مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِأَنَّ سَمِيَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَى السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا سَاعَةٌ خَفِيْفَةٌ

قوله ذكر الساعة وشرحت
الخ كذا في الاصل وفي
النهاية ذكر الساعة هي يوم
القيامة وتكرر كتبه
صححه

يحدث فيها أمر عظيم فقلته الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة وساعة سَوْعاً أي شديدة كما يقال
 لَيْلَةٌ أَيْلَاءٌ وَسَاوَعَهُ مَسَاوَعَةٌ وَسَوْعًا أَسْمَأَجْرَهُ السَّاعَةُ وَعَامِلُهُمْ وَعَامِلَةٌ مَسَاوَعَةٌ أَي بالسَّاعَةِ
 أو بالسَّاعَاتِ كما يقال عامله مياومة من اليوم لا يستعمل منهما إلا هذا والسَّاعُ والسَّاعَةُ الْمَشَقَّةُ
 والسَّاعَةُ الْبُعْدُ وَقَالَ رَجُلٌ لِعَرَابِيَةٍ أَيْنَ مَنَزَلُكَ فَقَالَتْ

أَمَّا عَلَى كَسْلَانٍ وَإِنْ فَسَاعَةٌ * وَأَمَّا عَلَى ذِي حَاجَةٍ فَيَسِيرُ

حكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال السَّوَاعِي مأخوذ من السَّوَاعِ وهو المذْيُ وهو السَّوَعَاءُ
 قال ويقال سَعُ سَعُ إذا أمرته أن يتبعه هُدُ سَوْعَاءَهُ وَقَالَ أَبُو عبيدة لَرُبَّةٌ مَالُ الْوَدِيِّ فَقَالَ بِسْمِي
 عِنْدَنَا السَّوَعَاءُ وَحَكَى عَنِ شَمْرِ السَّوَعَاءِ مِمَّا دُوِدَ الْمَذْيُ الَّذِي يَخْرُجُ قَبْلَ النَّظْفَةِ وَقَدْ أَسْوَعَ الرَّجُلُ
 وَأَنْشَرَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَالسَّوَعَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ الْمَذْيُ وَقِيلَ الْوَدِيُّ وَقِيلَ الْوَدِيُّ فِي الْحَدِيثِ فِي
 السَّوَعَاءِ الْوُضُوءُ فَسَرَهُ بِالْمَذْيِ وَقَالَ هُوَ بَضْمُ السَّيْنِ وَفَتَحَ الْوَاوُ وَالْمَدُّ سَاعَتِ الْإِبِلِ سَوْعَاءُ ذَهَبَتْ
 فِي الْمَرْعَى وَانْهَمَلَتْ وَأَسْعَتْهَا أَنْ أَوْ نَاقَةٌ مَسِياعٌ ذَاهِبَةٌ فِي الْمَرْعَى قَلْبُ الْوَاوِ يَأْتِي الْبَالِبُ الْخَفْسَةَ مَعَ قَرَبِ
 الْكَسْرِ حَتَّى كَانَهُمْ تَوَهَّمُوا هَاعِلِي السَّيْنِ وَأَسْعَتْ الْإِبِلُ أَي أَهْمَلَتْهَا فَسَاعَتْ هِيَ تَسْوَعُ سَوْعَاءُ
 وَسَاعَ الشَّيْءُ سَوْعَاءً وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَأَسَاعَهُ أَضَاعَهُ وَرَجُلٌ مُسِيَعٌ مُضِيَعٌ وَرَجُلٌ مُضِياعٌ
 مُسِياعٌ لِلْمَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّاعِرِ

وَيْلٌ أُمَّ أَجِيادِ شاةٍ شاةٍ مَمْتَحٍ * أَيْ عِيَالٍ قَلِيلٍ الْوَقْرِ مُسِياعٌ

أم اجياد اسم شاة وصفتها بغزرا للبن وشاة منصوب على التمييز وقال ابن الاعرابي السَّاعَةُ
 الْهَلَاكِي وَالطَّاعَةُ الْمَطِيْعُونَ وَالْجَاعَةُ الْجِياعُ وَسَوْعٌ اسْمٌ صَنِمٌ كَانُوا لَهُمْ دَانَ وَقِيلَ كَانُوا لِقَوْمِ
 نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ صَارَ لَهُمْ ذَيْلٌ وَكَانَ بَرِّهَاتٍ يُحْجُونَ إِلَيْهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ سَوْعٌ اسْمٌ صَنِمٌ عُبِدَ مِنْ
 نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَرَّقَهُ اللَّهُ أَيَّامَ الطُّوفَانِ وَدَفَنَهُ فَاسْتَشَارَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَعْبَدُوهُ وَيَسْوَعُ

اسم من أسماء الجاهلية (سبع) السَّيْعُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدْ انْسَاعَ وَانْسَاعَ
 الْجَدُّ ذَابَ وَسَالَ وَسَاعَ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ يَسِيْعُ سَيْعًا وَسَيَّعًا وَسَيَّعَ كِلَاهِمَا اضْطَرَبَ وَجَرَى عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ وَسَرَابٌ أَسِيْعٌ قَالَ رُوْبَةُ

فَهِنَّ يَحْبِطْنَ السَّرَابَ الْأَسِيْعَا * سَيَّعَ بَيْنَ عِبْرَيْنِ مَعَا

وقيل أفعال هنالكم فاضلة والانسباع مثله والسياع والسياع الطين وقيل الطين بالعين الذي يطين
 به الأخيرة عن كراع قال القطاي

قوله وسواع في القاموس
 وسواع بالضم والفتح وقرأ
 به الخليل

قوله بظنت قال في شرح
القاموس هو ما في الصحاح
والعباب و وقع في نسخ
القاموس طينت اهل الله أعلم
بمجة الرواية كتبه مصححه
قوله مرسلها كذا بالاصل اه

فَلَمَّا انْجَرَى سَمَنَ عَلَيْهَا * كَمَا بَطَّنَتْ بِالْقَدْنِ السِّيَاعَا
وهو مقلوب أى كما بطنت بالسباع القدن وهو القصر تقول منه سبعت الحائط اذا طينته بالطين
وقال أبو حنيفة السباع الطين الذى يطين به اناه الخمر وانشد لرجل من بنى ضبة
فَبَاكَرَ مَحْتُمًا عَلَيْهِ سِيَاعُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ اجْعَا

وسبغ الرق والسفينة طلاههما بالقار طليار قيقا والسباع الزفت على التشبيه بالطين لسواده قال
* كأنهم فى سباع الدن قنديد * وقيل انما شبه الزفت بالطين والقنديد هنا الورس قال ابن
برى أما قول أبى حنيفة ان السباع الطين الذى تطين به أوعية الخمر وجعل ذلك له خصوصاً فليس
بشيء بل السباع الطين جعل على حائط أو على اناه خمر قال وليس فى البيت ما يدل على أن السباع
مختص بآنية الخمر دون غيرها وانما أراد بقوله سباعه أى طينه الذى ختم به قال الازهرى السباع
تطمينك بالحص والطين والقير تقول سبعت به تسديعا أى طليت به طليار قيقا وقول روبة
* مرسلها ماء الشراب الاسيعة * قال يصفه بالزفة وسبغ المكان تسديعا طينه بالسباع
والمسبعة المألجة خشبة ملساء يطين بها وسبغ الجب طينه بطين أو جص وساع الشئ يسبغ
ضاع وأساعه هو قال سويد بن أبى كاهل اللشكري

وَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ * وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يَسْبِعُ

أى لا يسبغ وناقعة مسياع تصبر على الاضاعة والجفاء وسوء القيام عليها وفى حديث هشام فى
وصف ناقعة انما المسياح مرياع أى تحتل الضيعة وسوء الولاية وقيل ناقعة مسياع وهى الذاهبة
فى الرعى وقال شمر تسبغ مكان تسوع قال وناقعة مسياع تدع ولدها حتى يأكلها السبع
ويقال رب ناقعة تسبغ ولدها حتى يأكله السباع ومن الاتباع ضائع سائغ ومضيع مسبغ
ومضياح مسياع قال

وَيْلٌ لِّأُمَّ أَجْيَادِ شَاةٍ مُّسْتَحِجَّ * أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَفْرِ مَسِياعِ

وأجباد اسم شاة وقد أضعت الشئ وأسعته ورجل مسياع وهو المضياح للمال وأساع ماله أى
أضاعه وأسبغ البقل هاج وأساع الراعى الابل فساعت أساء حفظها فضاعت وأهمها وساعت
هى تسوع وسوعا والسباع شجر البان وهو من شجر العضا له ثم كهية الفستق قال ولثاؤه مثل
الكندر اذا جدد

قوله المألجة كذا بالاصل
هنا والصحاح والذى فى
اللسان والصحاح والقاموس
فى مادة ملج ملج بدون تاء
تأنيث زاد فى القاموس هو
كأتم كتبه مصححه

قوله واجبياد اسم شاة هو
نص القاموس وتقدم
للمؤلف فى سوع أم اجباد
اسم شاة كتبه مصححه

قوله ولثاؤه كذا بالاصل
مضبوطا والذى فى القاموس
الذى كالعاشى يسقط
من شجر السمرو مارق من
العولك حتى يسيل اه
مصححه

(فصل الشين المعجمة) (شبع) الشَّبَعُ ضدُّ الجُوعِ شَبَعٌ شَبَعًا وهو شَبَعَانٌ والآخرُ شَبَعِيٌّ

وشَبَعَانَةٌ وجمعهما شَبَاعٌ وشَبَاعِيٌّ أنشد ابن الأعرابي لأبي عارم الكلابي

فَبِتْنَا شَبَاعِيٍّ آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى * وَبِالْأَمْنِ قَدَمَا تَطَهُنُ الْمُضَاجِعُ

وجاء في الشعر شَبَاعٌ على الفِعْلِ وأشَبَعَهُ الطَّعامُ والرعى والشَّبَعُ من الطَّعامِ ما يَكْفِيكَ

ويُشَبَعُكَ من الطَّعامِ وغيره والشَّبَعُ المصدرُ تقولُ قَدِمَ إلى شَبَعِيٍّ وقولُ بشر بن الخيرة

ابن المهلب بن أبي صفرة

وَكُلُّهُمْ قَدَمٌ نَالُ شَبَعِ الْبَطْنِ * وَشَبَعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

انما هو على حذف المضاف كأنه قال ونيل شبع الفتى لوم وذلك لان الشبع جوهر وهو الطعام

المشبع ولوم عرض والجوهر لا يكون عرضا فاذا قدرت حذف المضاف وهو النيل كان عرضا

كأوم فحسن تقول شبعت خبزنا ولحما من خبز ولحم شبعار وهو من مصادر الطبائع وأشبعت فلانا

من الجوع وعنده شبعه من طعام بالضم أى قدر ما يشبع به مرة وفي الحديث ان زهرا كان يقال

لهافى الجاهلية شباعه لان ماءها يروى العطشان ويشبع الغرثان والشبع غلظ في الساقين

وامرأة شبعي الخخال ملأى سمنا وامرأة شبعي الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن وامرأة

شبعي الدرع اذا كانت ضخمة الخلق وبلد قد شبعت غنمه اذا وصف بكثرة النبات وتناهي الشبع

وشبعت اذا وصفت بتوسط النبات ومقاربة الشبع وقال يعقوب شبعت غنمه اذا قاربت

الشبع ولم تشبع وبهمة شاع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفا لها حتى يدنو فطامها وحبيل

شبع الثله متينها وثلته صوفه وشعره وبره والجمع شبع وكذلك النوب يقال نوب شبيع الغزل

أى كثيره وثياب شبع ورجل مشبع القلب وشبيع العقل ومشبعه ممتنه وشبع عقله فهو شبيع

متن وأشبع الثوب وغيره رواه صبغا وقد يستعمل في غير الجواهر على المثل كاشباع النفع والقراءة

وسائر اللفظ وكل شئ توفره فقد أشبعته حتى الكلام يشبع فتوفر حر وفه وتقول شبعت من

هذا الامر ورويت اذا كرهته وهماعلى الاستعارة وتشبع الرجل تزين باليس عنده وفي

الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور أى المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذى

يرى أنه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يستخر من نفسه وهو من أفعال ذوى الزور بل هو في

تسدد زور وكذب ومعنى ثوبي زور ان يعتمد الى السكين فيوصل بهما كمان آخران فنظر اليهما

قوله والشبع من الطعام
الخط كذا بالاصل والخطب
شمل كتبه مصححه

ظنهما ثوبين والمتشبع المتزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كلما رآه تكون للرجل ولها ضراير فتشبع بما تدعى من الخطوة عند زوجهما بأكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الأذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس ككسرة الصاد من قوله * كئني لهم بأئمة ناصب * وقيل انما ذلك اذا كان الروي ساكنا ككسرة الجيم من قوله

كنعاج وجرّة ساقهن الى ظلال الصيف ناجر

وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا كقول الخبيثة في هذه القصيدة

الواهب المائة الصفا * ياقوقها وبرمظاهر

بفتح الهاء وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروي المطلق نحو قوله

يزيد يغض الطرف دوني كأنما * زوى بين عينيه على الحاجب

كسرة الجيم هي الاشباع وقد أكثر منها العرب في كتبهم من أشعارها ولا يجوز ان يجمع فتح مع كسرة ولا ضم ولا مع كسرة لأن ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل يجهز هذا ولا يجهز التوجيه والتوجيه قد جمعت العرب وأكثرت من جمعه وهذا لم يقل الا اذا فهدا آخرى أن لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل انه ليس قبل الروي حرف مسمى الاسا كما أعنى التأسيس والردف فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة التحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها (شبدع) الشبدعة العقرب بالكسر والبدال غير مجة والشبداع العقارب والشبدع اللسان تشبيها بها وفي الحديث من عَضَّ على شبدعه سلم من الأسم قال الأزهرى أى لسانه يعنى سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاص على لسانه لا يتكلم ابن الاعراب ألقبت عليهم شبدعا وشبدعا أى داهية قال وأصله للعقرب ابن برى الشبداع الدواهي قال معن بن أوس

اذا الناس ناس والعباد بقوة * واذ نحن لم تدب الينا الشبداع

فتكون على هذا مستعارة من العقارب (شجع) شجع شجعاً جرع من مرض أو جوع

(شجع) شجع بالضم شجاعة اشتد عند البأس والشجاعة شدة القلب في البأس ورجل

قوله يا أميمة في شرح الديوان ونصب أميمة لانه يرى الترخيم فأقم الهاء مثل ياتيم تيم عدى انما أراد ياتيم عدى فأقم الثاني قال الخليل من عادة العرب ان تنادى المؤنث بالتخيم فلما لم يرخم اجراها على لفظها امرخة فأتى بها بالفتح قال الوزير والاحسن ان ينشد بالرفع فانظره كتبه مصححه

قوله الشبدعة العقرب تبع في هذا الصحاح والذي في القاموس الشبدع بالبدال المهملة كزبرج العقرب واللسان كتبه مصححه

فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أى بجيبل صلاب الحوافر وأرض الفرس حوافرها وإنما
 فسّر صلاب الارض بالثوم لأنه ظنّ أنه يصف ابلا وقد قدّم أنّ الشجع سرعة نقل القوائم والذي
 ذكره الاصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضاء والجرأة والشجع أيضا الطول ورجل
 أشجع طويل وامرأة شجعاء والشجعة الرجل الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل
 أعشى بقود شجعة وقوائم شجعة طويلة وقد تقدم انها السريعة الخفيفة ورجل شجعة طويل
 ملتف وشجعة جبان ضعيف والشجعة الفصيل تضعه أمه كالمجبل والأشجع في اليد والرجل
 العصب الممدود فوق السلاحي من بين الرسخ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناب الاصابع
 فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرسخ لكل اصبع أشجع واحتج الذي
 قال هو العصب بتولهم للذئب وللدسعاى الاشاجع فن جعل الاشاجع العصب قال لتلك
 العظام هي الأساع واحده اسع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عارى الاشاجع هي مفصل
 الاصابع واحدها أشجع أى كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها وقيل الاشاجع رؤس
 الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف وقيل الاشاجع عروق ظاهر الكف وهو معرر
 الاصابع والجمع الاشاجع ومنه قول لبيد * يدخلها حتى يوارى اصبعه * وناس يزعمون
 انه أشجع مثل اصبع ولم يعرفه ابو العوث ويقال للحمية أشجع وأنشد * ففضى عليه الأشجع *
 وأشجع ضرب من الحيات وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية
 يسمونها الشجاع والصفير وقال ابو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلينيه * وأور غيري من عيالك بالطعم

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا وقال شهر
 في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا اجرؤها قال ابن حجر
 وحبته له اذن يراقب سمعها * بصركا صبة الشجاع المسخند
 حبت اتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبها للنظر اذا انظر والشجاع والشجاع بالضم
 والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الحيات وقيل هو ضرب منها
 صغير والجمع أشجعة وشجعان وشجعان الاخيرة عن اللحياني وفي حديث أبي هريرة في منع الزكاة
 الأبعث عليه يوم القيامة سمعها وليفها أشجاع ينهشه أى حيات وهي جمع أشجع وقيل هو

قوله والشجعة الرجل الخ
 قال في شرح القاموس هو
 بالفتح وفي شرح الامثال
 للميداني قال الازهرى
 الشجعة بسكون الجيم
 الضعيف كتبه مصححه
 قوله وشجعة في القاموس
 والشجعة بالضم ويفتح
 العاجز الضاوى لافواده
 اه مصححه

قوله اصبعه لاشاهد فيه
 ولذا كتب بهامش الاصل
 صوابه أشجعه كتبه مصححه
 قوله ففضى الخ في هامش
 النهاية قال جري قد عضه
 ففضى الخ

جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجيم الضخم منها وقيل هو الخيث المارد منها
 وذهب سيبويه الى انه رباعي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يبي كذا حدتهم يوم
 القيامة شجاعا قرع وأنشد الاحمر

قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعا

نصب الشجاع والأفعوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالت القدم فقد سالمها القدم
 فكانه قال سالم القدم الحيات ثم جعل الأفعوان بدلا منها ومشجعة وشجاع اسمان وبنو
 شجاع بطن من عذرة وشجاع قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطن يقال لهم بنو شجاع بفتح
 الشين قال أبو خراش

غداة دعا بني شجاع وولي * يوم الخطم لا يدعوا مجيبا

وفي الازد بنو شجاعة وأشجع قبيلة من غطفان وأشجع في قيس (شرع) شرع الوارد
 يشرع شرعا وشرعوا تاول الماء يفمه وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشرعوا أي دخلت
 ودواب شرع وشرع شرعت نحو الماء والشريرة والشرع والمشرعة المواضع التي يندرد الى
 الماء منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شريعة من الصوم والصلاة والحج والنسك
 وغيره والشرعة والشريرة في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشاربة التي يشرعها الناس
 فيشربون منها ويستقون وربما شرعوا لها اسم حتى تشرعها وتشرب منها والعرب لا تسميها
 شريعة حتى يكون الماء عدا لا انقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسبق بالرشاء واذا كان من السماء
 والامطار فهو الكرع وقد أكرعوا بلهم فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في
 موضعه وشرع ابله وشرعها وردها شريعة الماء فشربت ولم يستق لها وفي المثل أهون
 السقي التشرية وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشريعة لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب
 اذا كان الماء بعيدا ورفع الى على رضى الله عنه أمر رجل سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين قفلوا
 الى أهاليهم فاتهم أهله أصحابه فرفعوههم الى شريح فسأل الاولياء البيضة فحجزوا عن اقامتها
 وأخبروا علميا بحكم شريح فتمثل بقوله

أوردها سعد وسعد مشتمل * ياسعد لا تروى بهذا الابل

ثم قال ان أهون السقي التشرية ثم فرق بينهم وسألهم واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به

أراد على أن هذا الذي فعله كان يسيراً هيناً وكان توله أن يحتاط ويمتنع بأيسر ما يحتاط في الدماء كما أن أهون السقي للابل تشريعها الماء وهو أن يورد ربُّ الابل ابله شريعة لا تحتاج مع ظهور ماؤها إلى نزع بالعلق من البئر ولا حتى في الحوض أراد أن الذي فعله شريح من طلب البيئنة كان هيناً فأتى الأهون وترك الأحوط كما أن أهون السقي التشريع وابل شروع وقد شرعت الماء فشربت قال الشماخ

يسد به نوابت تعتر به * من الأيام كالتهل شروع

وشرعت في هذا الامر شروعاً وأي خضت وأشرع يده في المطهرة إذا أدخلها فيها اشراعاً قال وشرعت فيها وشرعت الابل الماء وأشرعناها وفي الحديث فأشرع ناقته أي أدخلها في شريعة الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت على شريعة الماء قال الشماخ

فلما شرعت فصعت غليلاً * فأجملها وقد شربت غماراً

والشريعة موضع على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشريعة ما سن الله من الدين وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر عن كراع ومنه قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقوله تعالى ليكل جعلنا منكم شريعة ومنها جاز قيل في تفسيره التشرعة في الدين والمنهاج الطريق وقيل الشريعة والمنهاج جميعاً الطريق والطريق ههنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بالفاظ يؤكدها القصة والامر كما قال عنتره * أقوى وأقفر بعد أم الهيثم * نعتى أقوى وأقفر واحد على الخلوقة الآن اللفظين أو كدفي الخلوقة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن عباس شرعة ومنها جازيلاً وسنة وقال قتادة شرعة ومنها جاز الدين واحد والشرعية مختلفة وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وميله ومنها جاز وكل ذلك يقال وقال القتيبي على شريعة على مثال ومذهب ومنه يقال شرع فلان في كذا أو كذا إذا أخذ فيه ومنه مشارع الماء وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة ويقال فلان يشترع شرعته ويفتطر فطرته ويمتل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين بشرع شرعائه وفي التنزيل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً قال ابن الاعرابي شرع أي ظهر وقال في قوله شرعوا لهم

قوله الشرعة في الدين كذا
بالاصل ولعل المناسب
حذف في كتبه مصححه

من الدين ما لم يأذن به الله قال أظهرُوا لهم والشارعُ الرباني وهو العالمُ العاملُ المَعْلَمُ وشرع فلان اذا نُظِهَرَ الحَقُّ وَقَعَ الباطلُ قال الازهرى معنى شرع بين وأوضح مأخوذ من شرع الاهداب اذا شق ولم يرقق اى يجعل زقا ولم يربجل وهذه ضرب من السِّلحِ معروفة أوسعها وأبينها الشرعُ قال واذا أرادوا ان يجعلوها زقا فاسلخوها من قبل فقاها ولا يسقوها شقاً وقيل فى قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا نوحا أول من أتى بتخريم البنات والاخوات والامهات وقوله عز وجل والذى أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى اى وشرع لكم ما أوحينا اليك وما وصينا به الانبياء قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك اى مثاله وأنشد الخليل يذم رجلا

كفالك لم تخلقا للندى * ولم يك لؤمها بدمعة
فكف عن الخمر مقبوضة * كما خط عن مائة سبعة
وأخرى ثلاثة آلافيها * وتسعمئتها الها شرعة

وهذا شرع هذا وهما شرعان اى مثلان والشارع الطريق الاعظم الذى يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شرعة اذا كانت ابوابها شرعة فى الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على تهج واحد وشرع المنزل اذا كان على طريق نافذ وفى الحديث كانت الابواب شارعة الى المسجد اى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق اى انقذته اليه وشرع الباب والدار شرعاً فضى الى الطريق وأشرعه اليه والشوارع من النجوم الدائسة من المغيب وكل دان من شىء فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شىء واحد الى القرب من الشىء والاشراف عليه وأشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما قبلهما اياه وسددهما له فشرعت وهى شوارع وأنشد

أفاجوا من رماح الخطما * رأوا قد شرعنا هانها لا
وشرع الرمح والسيف انفسهما قال
عسداة تعاورته ثم ييض * شرعن اليه فى الرمح المكين
وقال عبد الله بن ابي اوفى يهجو امرأة

وليس تبارك محرماً * ولو خوف بالاسل الشرع

قوله والشرعة في القاموس
هو بالكسر ويفتح الجمع
شرع بالكسر ويفتح
وشرع كعنب وجمع الجمع شرع
اه بتصرف كتبه مصححه

قوله كما أزهرت الخ أنشده في
مادة زهرا زدهرت وقوله
عل منه تقدم عل منها كتبه
مصححه

ورخ شرعى أى طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر مادام مشدودا على
القوس وقيل هو الوتر مشدودا كان على القوس أو غير مشدود وقيل مادامت مشدودة على
قوس أو عود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذى لا يفارق واحده الابلهاء وشرع
جمع الجمع قال الشاعر

كما أزهرت قينة بالشرع * لا سوارها عل منه اصطباحا

وقال ساعدة بن جؤية

وعاودنى ديتى قمت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

ذكر لأن الجمع الذى لا يفارق واحده الابلهاء لك تذكيره وتأنينه يقول بيت كان فى صدرى عودا
من الدوى الذى فيه من الهموم وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده
ولا يعجبني على ان أباعبده قد قاله والشرع كالشرعة وجمعه شرع قال كثير

الأطباء بها كأن تريبها * ضرب الشرع نواحي الشريان

يعنى ضرب الوتر سببى القوس وفى الحديث قال رجل اتى أحب الجمال حتى فى شرع نعلى أى
شرا كهاتشبيهه بالشرع وهو وتر العود لانه تمتد على وجه النعل كما تمتد الوتر على العود
والشرعة أخص منه وجمعه ما شرع وقول النابغة

كقوس المسخني رن فيها * من الشرعي مربوع متين

أراد الشرع فأضافه الى نفسه ومثله كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى انه أراد
الشرعة لا الشرع لأن العرب اذا أرادت الاضافة الى الجمع فاعامت ذلك الى الواحد والشرع
السكران وهو الأبق والزيروالرازقى ومشاقتة السيخنة وقال ابن الاعرابى الشرع الذى يبيع
الشرع وهو السكران الجيد وشرع فلان الجبل أى أنشطه وأدخل قطرته فى العروة والاشرع
الأنف الذى امتدت ارنبته وفى حديث صور الانبياء عليهم السلام شرع الأنف أى تمتد
الأنف طويله والاشراع السقائف واحدها شرعة قال ابن خشرم

كان حوطا جزاه الله مغفرة * وجنة ذات على وشرع

والشرع شرع السفينة وهى جلؤها وقلاعها والجمع أشرعة وشرع قال الطرماع

* كأشرعة السفين * وفى حديث أبى موسى ينادى نحن نسير فى البحر والريح طيبة والشرع
مرفوع شرع السفينة ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجربها وشرع السفينة جعل

لهاشراعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيثان شروع رافعة رؤسها وقوله تعالى اذ تأتيتهم
حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبئون لا تأتيتهم قيل معناه رافعة رؤسها وقيل خافضة لها للشرب
وقيل معناه ان حيثان البحر كانت ترد يوم السبت عنقمان البحر يتأخمون أيلة ألهمها الله تعالى أنها
لا تصاد يوم السبت لتهيئه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخو اقرده
وحيثان شرع أى شارعاً من عمرة الماء الى الجذو الشرع العنق وربما قيل للبعير اذا رفع عنقه
رفع شرعاه والشرعية الناقاة الطويلة العنق وأنشد

شراعية الاعناق تلتق قلوبها * قد استلات في مسك كوما بادن

قال الازهرى لا أدري شراعية أو شرعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشراع السفينة
لطولها يعنى الابل ويقال للنبت اذا عتم وسعت منه الابل قد أشرعت وهذا نبت شرع ونحن في
هذا شرع سواء وشرع واحد أى سواء لا يفوق بعضها بعضا بحركته ويسكن والجمع والتثنية والمذكر
والمؤنث فيه سواء قال الازهرى كأنه جمع شارع أى يشرعون فيه معاً وفي الحديث أنتم فيه
شرع سواء أى متساون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها وشرعك
هذا أى حسبك وقوله أنشده نعلب

وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت * صدور السياط شرعهن المخوف

فسره فقال اذا قطع الناس السياط على ابلهم كفى هذه ان تخوف ورجل شرعك من رجل
كف يجرى على النكرة وصفها لانه في نية الانفصال قال سيبويه مررت برجل شرعك فهو نعت
له بكالهِ وبذهِ غيره ولا يتى ولا يجمع ولا يؤنث والمعنى انه من النحو الذى تشرع فيه ونظيره
وأشرعنى الرجل أحسبني ويقال شرعك هذا أى حسبك وفي حديث ابن مغفل سأله عزوان
عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعى أى حسبى وفي المثل * شرعك ما بلغك الخلاء *
أى حسبك وكافيك يضرب فى التبليغ باليسير والشرع مصدر شرع الأهاب يشرعه شرعاً سلخه
وقال يعقوب اذا شق ما بين رجلَيْه وسلخه قال وسمعت من أم الحارث البكرية والشرعة
حباله من العقب تجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعى

* من آجن الماء مخنوقا به الشرع * وقال أبو زيد

ابن عريسة عنانها أشب * وعند غابتهما مستورد شرع

قوله ويسكن أجاز كراع
والقزاز تسكين رائه
وأنكره يعقوب قاله شارح
القاموس كتبه صححه

الشَّرْعُ مَا يَشْرَعُ فِيهِ وَالشَّرَاعَةُ الْجُرْأَةُ وَالشَّرِيعُ الرَّجُلُ الشُّبَّاعُ وَقَالَ أَبُو بَرَّةَ

وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتَ سَمَاحَةً * وَشَّرَاعَةٌ تَحْتَ الْوَشِيحِ الْمُورِدِ

وَالشَّرْعُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الشُّوَارِعُ وَشَرِيعَةٌ مَاءٌ بَعِينُهُ قَرِيبٌ مِنْ ضَرِيَّةٍ قَالَ الرَّائِي

عَدَا قَلْبًا تَحْتَلِي الْجَزْعُ مِنْهُ * فِيمَهَا شَرِيعَةٌ أَوْ سَوَارًا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَسْمِعَانِكَ فِيهِ سِنَانٌ * سُورَاعِي كَسَا طَعْمَةَ الشُّعَاعِ

قَالَ سُورَاعِي نِسْبَةٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ كَمَا نَسَمَهُ كَانَ سُورَاعًا فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ

النَّسَبِ أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَيْبَةِ شَرِّعٍ فَهُوَ إِذَا مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَالْأَسْمَرُ الرَّخُّ

وَالْعَانِكُ الْمُحْرَمُ مِنْ قَدَمِهِ وَالشَّرِيعُ مِنَ اللَّيْفِ مَا اشْتَدَّ سُوكُهُ وَصَلَّحَ لِعَانِظِهِ أَنْ يُحْرَزَ بِهِ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْهَجْرِيِّينَ النَّحْلِيِّينَ وَفِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَارِعٌ ذَكَرَهُ

ذُو الرِّمَّةِ فِي شِعْرِهِ (شَرِّعٌ) الشَّرِّعُ السَّرِيرُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيْتُ وَالشَّرِّعُ الْجَنَازَةُ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِي لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَانَ قَصْرِي حُقْرَةً * عَبْرَاءُ يَحْمَلُنِي الْيَهَاشِرُ جَعُ

الْأَزْهَرِيُّ الشَّرِّعُ النَّعْشُ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذُكُرُ الْخَالِقَ وَمَلَكَوْتَهُ

وَيُنْفِدُ الطُّوفَانَ فَنَحْنُ فِدَاؤُهُ * وَاقْتَادَ شَرِّعَهُ بِدَاخِ بَدِيدِ

قَالَ شَمْرَأَى هُوَ الْبَاقِي وَنَحْنُ الْهَالِكُونَ وَاقْتَادَ أَيَّ وَسَّعَ قَالَ وَشَرِّعَهُ سَرِيرَهُ وَبِدَاخِ بَدِيدِ أَيَّ

وَاسِعٌ وَالشَّرِّعُ الطُّوَيْلُ وَشَرِّعَ الْمَطْرُقَةَ وَالخَشْبَةَ إِذَا كَانَتْ مَرْبَعَةً فَتُحْتَمَتُ مِنْ حُرُوفِهَا تَقُولُ

مِنْهُ شَرِّعُهُ وَالْمَشْرِجُ الْمَطْوُولُ الَّذِي لِحَرْفِ لِنَوَاحِيهِ مِنْ مَطَارِقِ الْحَدَّادِينَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَمِنْ دَجْبِهَا * مَشْرِجٌ مِنْ عِلَاةِ الْقَيْنِ مَطْوُولٌ

وَمَطْرُقَةٌ مَشْرِجَةٌ أَيُّ مَطْوُولَةٌ لِأَحْرُوفِ لِنَوَاحِيهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي خُفَّافٌ بِنِزْبَةِ

جَبَاوِدِ بَصْرًا إِذَا الْمُنْقَارُ صَادَفَهُ * فَلِ الْمَشْرِجِ مِنْهَا كَلِمَاتٌ تَقَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَمَا قَوْلُ أَعْشَى عَيْكِلِ

أَقِيمْ عَلَى يَدِي وَأَعِينِ رُجُلِي * كَأَنِّي شَرِّعٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ

قَالَ لَمْ يَشْرَحْهُ الشَّيْخُ قَالَ وَأَرَادَ الْقَوْسَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شَع) شِعُّ النَّعْلِ قِبَالُهَا الَّذِي يُشَدُّ إِلَى

قوله والشرع موضع في

مجمع ياقوت شرع بالفتح

قرية على شرفي ذرة فيها مزراع

وتجيدل على عيون ثم قال

شرع بالكسر موضع

واستشهد على كليمه فانظره

كتبه مصححه

قوله جبل يقال الخ هو بالجيم

في الاصل ومجمع ياقوت

والقاموس وقال شارحه

صوابه بالخاء فليتنظر

كتبه مصححه

قوله ذكرو الخ أنشده شارح

القاموس

خليلي عوجا عوجة ناقسيكا

على طلال بين القلات وشارع

وقد كتبه بخطه بهامش الاصل

زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه التسع والجمع شسوع لا يكسر الاعلى هذا البناء وشسعت
 النعل وقبلت وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع التسع شاسع وأنشد
 * من آل اخنس شاسع النعل * يقول منقطعته وفي الحديث اذا انقطع شع أحدكم فلا
 يمش في نعل واحد التسع أحد سيمور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في
 الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما يسمى عن المشي في نعل واحد لئلا تكون
 احدى الرجلين أرفع من الاخرى ويكون سببا للعتار ويقع في المنظر ويعاب فاعله وشسع النعل
 يشسعها شسعا وأشسعها جعل لها شسعا وقال ابو الغوث شسعت بالتشديد ويربما زاد وفي
 الشسع نونا وأنشد

ويل لأجبال الكري مني * اذا عدوت وعدوت إلى * أحدوبها منقطعها شسعتي

فادخل النون وله شسع مال أي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة يشبه يشع
 النعل وقال المفضل الشسع جمل مال الرجل يقال ذهب شسع مال أي أكثره وأنشد
 للمرار عداني عن بني وشسع مالي * حفاظ شفتي ودم ثقيل
 ويقال عليه شسع من المال ونصية وعنصله وعنصية وهي البقية والاحوز القبضة من الرعاء
 الحسن القيام على ماله وهو الشسع أيضا وهو الشيصية أيضا وفلان شسع مال اذا كان حسن
 القيام عليه كقولك ابل مال وازاء مال وشسع المكان طرفه يقال حلتنا شسعي الدهناء وكل شيء تآ
 وشخص فقد شسع قال بلال بن جرير

لها شاسع تحت الثياب كأنه * قفا الديك أوفى عرفه ثم طربا

ويرى أوفى عرفه وشسع يشسع شسوعا فهو شاسع وشسوع وشسع به وأشسعه بعده والشاسع
 المكان البعيد وشسعت داره شسوعا اذا بعدت وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار
 أي بعيدها وشسع الفرس شسعا انفرج ما بين شنتيه ورباعيته وهو من البعد والشسع ما ضاق
 من الارض (شع) الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذورها كأنه الحبال أو القضان
 مقبلة عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وقيل الشعاع
 انتشار ضوءها قال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة نائر * لها نقذولا الشعاع اضاءها

وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الاصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجره

قوله وعنصله والشيصية بعده
 كذا بالاصل ولينظر

ترك المؤلف مادة شطع وفي
 القاموس (شطع) كفرح
 جزع من مرض ونحوه
 كنيه مصححه

وتفرقه فلا أدري أقاله وضعا أم على التشبيه ويرى الشعاعُ بفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره
وجع الشعاعِ أشعةٌ وشععٌ وفسر الأزهرى هذا البيت فقال لولا انتشار سنن الدم لأضاءها النغدُ
حتى تستبين وقال أيضا شعاع الدم ما انتشر إذا استن من خرق الطعنة ويقال سقيته لبنا شعاعا
أي ضياحا كثيرا وقال والشعسععة بمعنى المزج منه ومنه حديث عمر رضي الله عنه إن
الشهر قد تشعسعع فلوضعهما بقيته كأنه ذهب به إلى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعسعع اللبن بالماء
وتشعسعع الشهر تقضى الأقاله وقد روى حديث عمر رضي الله عنه تشعسعع من السُّوع الذي
هو البعد بذلك فسره أبو عبيد وهذا الأوجبه التصريفُ وأشعت الشمسُ نثرت شعاعها قال

إذا سمرت تلالا وجنتاها * كاشعاع الغزاة في الضحاه

ومنه حديث ليلة القدر وان الشمس تطلع من غد يومها لأشعاع لها الواحدة شعاعة وظل شعسعع
أي ليس بكثيف ومُشعسعع أيضا كذلك ويقال الشعسعع الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرجٌ
وشع السنبُل وشعاعه وشعاعه وشعاعه سفاه إذا بيس مادام على السنبُل وقد أشع الزرعُ أخرج
شعاعها بوزيد شع الشيء يشع شعاعا وشعاعا كلاهما إذا تفرق وشعسعنا عليهم الخيل
نُشعسعها والشعاع المتفرق وتطائر القوم شعاعا أي متفرقين وفي حديث أبي بكر رضي الله
عنه سترت وبعدي ملكا عضوًا وأمة شعاعا أي متفرقين مختلفين وذهب دمه شعاعا أي
متفرقا وطائر فؤاد شعاعا تفرقت همومه يقال ذهب نفس شعاعا إذا انتشر رأيها فلم تجبه
لأمر حزنٍ ورجل شعاع الفؤاد منه ورأى شعاع أي متفرق ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت
هممها قال قيس بن ذريح

فلم أَلْفِظْكَ مِنْ شَبَعٍ وَلَكِنْ * أَقْضَى حَاجَةَ النَّفْسِ الشَّعَاعُ

وقال أيضا فَقَدْ تَكَّ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ أَلَمْ أَكُنْ * نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ

قال ابن بري ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بن عامر

فَلَا تَهْرِكْ نَفْسِي شَعَاعًا فَإِنَّهَا * مِنَ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذُوبُ

والشعسعع أيضا المتفرق قال الرازي * صدق الالتئاع غير شعسعاع العذر * يقول هو جميع

الهمة غير متفرقها وتطارت العصا والقصبه شعاعا إذا ضربت بها على حائط فتسكسرت وتطارت
قصدًا وقطعا وأشع البعير بوله أي فرقته وقطعه وكذلك شع بوله يشععه أي فرقته أيضا فشع يشع إذا

انتشر وأوزع به مثله ابن الاعرابي شع القوم اذا تفرقوا قال الاخل
 * عصابة سبي شع ان يتقسما * أي تفرقوا واحدا ذارا أن يتقسموا قال والشع الجملة قال
 والشع الذئب في الغنم والتسل فيها وانسن وأغار فيها واستغار بمعنى واحد ويقال لبيت
 العنكبوت الشع وحق الكهول وشعنع الشراب شععته مزجه بالماء وقيل المشععة الحجر
 التي ارق مزجها وشعنع الثريدة الزرقاء سغبلها بالزيت يقال شععها بالزيت وفي حديث
 واثة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم ترد ثريدة ثم شععها ثم لبقها ثم صنعها قال ابن
 المبارك شععها خاط بعضها ببعض كما يشعع الشراب بالماء اذا مزج به ورويت هذه اللفظة
 شععها بالسين المهملة والغين الموحدة أي رواها دوماً وقال بعضهم شعع الثريدة اذا رفع
 رأسها وكذلك صعلكها ووضعها وقال ابن شميل شعع الثريدة اذا كثرت سمها وقيل
 شععها طول رأسها من الشعشاع وهو الطويل من الناس وهو في الحجر أكثر منه في الثريد
 والشعشع والشعشاع والشعشعان والشعشعاني الطويل الحسن الخفيف اللحم شبه بالحجر
 المشععة لقرتها بقاء النسب فيه لغيره انما هو من باب أجر وأجرى ودوار ودواري ووصف به
 العجاج المشفرطوله ورقته فقال

بَادِرُ الْحَوْضِ إِذَا الْحَوْضُ سُغِلَ * بِشِعْشَعَانِي صُهَابِي هَدِيدٍ
 * وَمِنْ كَيْلِهَا خَلْفَ أَوْ رَأْسِ الْإِبِلِ

وقيل الشعشاع الطويل وقيل الحسن قال ذوالرمة

أَلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعِينَ تُتَقَى * بِهِ الْحَرْبُ شِعْشَاعٌ وَأَحْرَفُ دَعْمٍ
 وفي حديث البيعة جاز رجل أبيض شعشاع أي طويل ومنه حديث سفيان بن يحيى تراه عظيما
 شعشعا وقيل الشعشاع والشعشعاني والشعشعان الطويل العنق من كل شيء وعنق شعشاع
 طويل والشعشعانة من الإبل الجسيمة وناقاة شعشعانة قال ذوالرمة

هِيَ بَاتِ خَرَفَاءُ الْآنَ يُقَرَّبُهَا * ذُو الْعَرْشِ وَالشُّعْشَعَانَاتُ الْعِيَاهِمِ

ورجل شعشع خفيف في السفر وقال ثعلب غلام شعشع خفيف في السفر فقصره على الغلام
 ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين وقال الازهرى في آخر هذه
 الترجمة كل ماضى في الشعاع فهو بفتح الشين وأما ضوء الشمس فهو الشعاع بضم الشين والشعاع
 الطويل بزيادة اللام (شعاع) الشعاع الطويل (شعع) الشعع خلاف الوتر وهو

قوله الشعاع الطويل زاد
 في القاموس منا ومن غيرنا
 وشجرة شعلعة أيضاً متفرقة
 الاغصان غير ملتفة كتبه

متلحه

الزوج تقول كان وترأفشفعته شفعا وشفع الوتر من العدد شذبا صيره زوجا وقوله أنشده ابن
الاعرابي لسويد بن كراع وانما هو لخير

ومابات قوم ضامين لنا دما * فيشفينا الأدماء شوافع

أى لم نك نطال بدم قتيل منا قوما فنشتفي الأبتل بجماعته وذلك لعزتنا وقوتنا على ادراك النار
والشفيع من الأعداء ما كان زوجا تقول كان وترأفشفعته باخر وقوله

لنفسى حديث دون صحبي وأصبحت * تزيد لعيني الشخوص الشوافع

لم يفسره ثعلب وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا * فالآن قد شفعت لي الأشباح

معناه انه يحسب الشخص اثنين اضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفع ما شفيع به سمي
بالمصدر والجمع شفعا قال أبو كبير

وأخوالا بآء أدرأى خلانته * تلى شفا عاحوله كالاذخر

شبههم بالاذخر لانه لا يكاد ينبت الا زوجا وفي التنزيل والشفيع والتر قال الاسود بن
يزيد الشفيع يوم الأضحى والتر يوم عرفة وقال عطاء الوثر هو الله والشفيع خلقه وقال ابن عباس
الوتر آدم شفيع بزوجه وقيل في الشفع والوتر ان الأعداد كلها شفيع ووتر وشفعة الضحى
ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من
الشفيع الزوج يروي بالفتح والضم كالعرفقة والغرفة وانما شفعة لانها أكثر من واحدة قال
القتبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثا الا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيته الى النعلة الواحدة
أو الى الصلاة وناقته شافع في بطنها ولدأ وتبعها ولد يشفعها وقيل في بطنها ولد يتبعها آخر ونحو
ذلك تقول منه شفعت الناقه شفعا قال الشاعر

وشافع في بطنها لها ولد * ومعها من خلقها لها ولد

وقال ما كان في البطن طالها شافع * ومعها لها وليد تابع

وشاة شفع وشافع شفيعا ولدا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا
فاتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها فقال اتدني بعمتا ط قال الشافع الذي معها اولدها سميت شافعا لان
ولدها شفعها وشفعته هي فصارت شاعا وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الأولى

وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ وَشَاةٌ مُشْفَعٌ تُرَضُّعُ كُلِّ يَمَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّفُوعُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْمَعُ
 بَيْنَ مَحَابِبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْقُرُونُ وَشَفَّعَ لِي بِالْعَدَاوَةِ أَعَانَ عَلِيٌّ قَالَ النَّبَاغَةُ
 أَتَاكَ أَمْرٌ وَسَتَبَطِرُنِي بِغَضَةٍ * لَهُ مِنْ عَدُوِّهِ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ
 وَتَقُولُ إِنَّ فَلَانًا يَشْفَعُ لِي بِعَدَاوَةِ أَيِّ بِيضَانِي قَالَ الْأَحْوَصُ

كَانَ مَنْ لَامَنِي لِأَصْرِمِهَا * كَانُوا عَلَيْنَا بِالْوَمِهِمْ شَفَعُوا

معناه انهم كانوا اغرروني بها حين لاموني في هواها وهو كقوله * ان اللوم اغراء * وشدع لي
 يشفع شفاعته وتشفع طلب والشفيع الشافع والجمع شفعا واستشفع بفلان علي فلان وتشفع له
 اليه فشفعه فيه وقال الفارسي استشفعه طلب منه الشفاعة أي قال له كن لي شافعا وفي
 التنزيل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفيل
 منها وقرأ أبو الهيثم من يشفع شفاعة حسنة أي يزداد عملا الى عمل وروى عن المبرد وثعلب
 انهما قالوا في قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه قالوا الشفاعة الدعاء ههنا والشفاعة
 كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها غيره وشفع اليه في معنى طلب اليه والشافع
 الطالب لغيره يشفع به الى المطلوب يقال تشفعت بفلان الى فلان فشفتني فيه واسم الطالب
 شفيع قال الاعشى

وَاسْتَشْفَعْتُ مِنْ سِرَاةِ الْحَيِّ ذَائِقَةً * فَقَدَّ عَصَاهَا أَبُو هَاوَالِ الَّذِي شَفَعَا

وَاسْتَشْفَعْتَهُ إِلَى فَلَانٍ أَي سَأَلْتَهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي إِلَيْهِ وَتَشْفَعْتُ إِلَيْهِ فِي فَلَانٍ فَشَفَعْتَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا
 قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ النُّعْمَانَ

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كَاهِنًا مِنْ أَسَارِهَا * فَأَفْضَلَ وَشَفَعْنِي بِقَيْسِ بْنِ بَجْدَرٍ

وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ إِذَا بَلَغَ الْحُدَّ السَّلْطَانُ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشْفِعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ
 فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي النَّجَاةِ وَزَعْنُ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ وَالْمُشْفِعُ
 الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشْفَعُ الَّذِي يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ وَالشُّفَعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ الْقَضَاءُ
 بِهَا الصَّاحِبِهَا وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ إِشْتِقَاقِ الشُّفَعَةِ فِي اللُّغَةِ فَقَالَ الشُّفَعَةُ الزِّيَادَةُ وَهِيَ أَنْ
 يُشْفَعَكَ فِيمَا تُطَلَّبُ حَتَّى تُضَمَّ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَتَزِيدُهُ وَتَشْفَعُهُ بِهَا أَي أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَي أَنَّهُ كَانَ وَتَرَ
 وَاحِدًا فَضَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ وَشَفَعَهُ بِهِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفَعَةِ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا
 أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ أَوْ بَرَجٍ فَشَفَعَ إِلَيْهِ فِيمَا بَاعَ فَشَفَعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْبَيْعِ مِنْ بَعْدِ سَبِيهِ فَسَمِيَتْ

شُعَّةٌ وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَيْعِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّعَّةُ فِي كُلِّ مَا يُقَسَّمُ الشُّعَّةُ فِي الْمَلِكِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
 مُسْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشُّعِيْعَ يَضُمُّ الْمَبِيْعَ إِلَى مَلِكِهِ فَيَسْتَقْعُهُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَاوَعَتْ
 زُجُجًا شَفَعًا وَفِي حَدِيثِ الشُّعْبِيِّ الشُّعَّةُ عَلَى رُؤُسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنْ تَكُونَ الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
 مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيَبِيْعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لِمَنْ شَرَّكَهُ مِنْهُمْ عَلَى رُؤُسِهِمْ لِأَنَّ سَهَامَهُمْ
 وَالشُّعِيْعُ صَاحِبُ الشُّعَّةِ وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالشُّعَّةُ الْجُنُونُ وَجَمْعُهَا شُقْعٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ
 مَشْفُوعٌ وَمَشْفُوعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِهِ شَفْعَةٌ وَسَفْعَةٌ وَسُفْعَةٌ وَشُعْرَةٌ وَنُظْرَةٌ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَالشُّعَّةُ
 الْعَيْنُ وَامْرَأَةٌ مَشْنُوعَةٌ مُصَابَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْأَشْفَعُ الطَّوِيلُ وَشَافِعٌ وَشَيْعِيْعٌ
 إِسْمَانٌ وَبَنُو شَافِعٍ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ التَّقِيْمِيُّ الْأَمَامُ الْمُجْتَهِدُ رَجَمَهُ اللَّهُ وَنَفَعْنَا
 بِهِ (شُقْعٌ) شُقْعٌ فِي الْأَنَاءِ شُقْعٌ شُقْعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرَعَ مِنْهُ وَقِيلَ شُقْعٌ شَرِبَ بِغَيْرِ أَنْاءٍ كَكَرَعَ
 وَيُقَالُ قَعٌّ وَمَتَعٌ وَقَبِعٌ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ وَيُقَالُ شَتَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا لَقِعَهُ وَقِيلَ شُقْعَهُ
 وَلَتَعَهُ بِمَعْنَى عَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَقِعَهُ مَعْرُوفٌ وَشُقْعَهُ مُنْكَرٌ لِأَحْقَهُ (شُقْدَعٌ) الشُّقْدَعُ
 الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ (شُكْعٌ) شُكْعٌ يَشُكْعُ شُكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ وَشُكْعٌ وَشُكُوعٌ كَثْرًا أَيْ نَبْتُهُ وَضَجْرُهُ
 مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ يُقْلَقُهُ وَقِيلَ الشُّكْعُ الشَّدِيدُ الْجَزَعُ الضَّجُورُ وَالشُّكْعُ بِالْحَرِيِّكَ الْوَجَعُ
 وَالغَضَبُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَتَأَذَمٍ شَيْءٍ شُكْعٌ وَشَاكِعٌ وَبَاتَ شُكْعًا أَيْ وَجَعًا لَا يَنَامُ وَشُكْعٌ فَهُوَ شُكْعٌ
 طَالَ غَضَبُهُ وَقِيلَ غَضَبٌ وَأَشْكَعَهُ أَغْضَبَهُ وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ الْأَجْرُ أَشْكَعَنِي وَأَجْشَنِي
 وَأَدْرَانِي وَأَحْفَظَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَانَ مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ
 جَعَلُوا يَتَرَاظَنُونَ فَاشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لَا سَلَمَ أَنْهُمْ أَنْ يَرَوْا عَلِيَّ صَاحِبِيكَ بَرَّةً قَوْمٌ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الشُّكْعُ بِالْحَرِيِّكَ شِدَّةُ الضَّجْرِ وَقِيلَ أَغْضَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهِيلٍ
 وَهُوَ يَجُودُ بِنَسَبِهِ فَادَّاهُ شُكْعُ الْبَرَّةِ أَيْ ضَجْرُ الْهَيْئَةِ وَالْحَالَةِ وَشُكْعٌ شُكْعًا غَرَضٌ وَشُكْعٌ شُكْعًا
 مَالٌ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ اللَّسِيمِ شُكْعٌ وَالشُّكَاكِيُّ نَبْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ
 الْبُقُولِ وَالشُّكَاكِيُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ قِيمِلٌ هُوَ مِثْلُ الْحُلَاوِيِّ لَا يَكْدُ يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا وَزَهْرُهُمَا
 جَرَامٌ وَمِنْهَا مِثْلُ مَنَّبِ الْحُلَاوِيِّ وَلَهُمَا جَمِيعَا بَابِ سَتِينَ وَرَطْبَتَيْنِ وَهُمَا كَثِيرَا الشَّوْكِ وَشَوْكُهُمَا
 الطَّفُّ مِنْ شَوْكِ الْخُلَّةِ وَلَهُمَا رَقٌّ صَغِيرٌ مِثْلُ وَرَقِّ السَّدَابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَرَبَّمَا سَلِمَ
 جَعَهَا وَقَدْ يُقَالُ شُكَاكِيٌّ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكَاكِيُّ

قوله شدة الضجر وقيل
 أغضبه كذا بالأصل والذي
 في النهاية بعد قوله شدة
 الضجر يقال شكع وأشكعه
 غيره وقيل معناها أغضبه
 كتبه مصححه
 قوله ولهما جميعا الخ كذا
 بالأصل ويجرر

من دِقِّ النَّبَاتِ وَهِيَ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ صَغِيرَةٌ خَضْرَاءُ وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ أَسْحَرَ
بِالْبَاهِلِيِّ يَذْكُرُ تَدَاوِيَهُ بِهَا وَقَدْ شُقِيَ بَطْنُهُ

شَرِبْتُ الشُّكَاخِيَّ وَالتَّدَدْتُ الدَّةَ * وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا

قَالَ وَاسْمُهَا بِالْفَارَسِيَّةِ جَرَحَهُ الْإِخْفَشُ شُكَاخَةً فَذَا صَحَّ ذَلِكَ فَأَلْتَهَا الْغَيْرَ التَّائِيَتْ قَالَ سَبِيوِيَّةُ
هُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا شُكَاخَةٌ وَالشُّكَاخَةُ شَوْكَةٌ تَمْلَأُ فَمَّ الْبَعِيرَ لِأَنَّ لَهَا انْمَا

هِيَ شَوْلٌ وَعِيدَانٌ دِقَاقٌ أَطْرَافُهَا أَيْضًا شَوْلٌ وَجَمْعُهَا شُكَاخٌ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ شُكَّعٌ أَيْ ذَهَبٌ وَالسَّيْنُ
أَعْلَى (شَمْعٌ) قَالَ الْفَرَاءُ الشَّمْعُ الطَّوِيلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذِهِ التَّرْجِيحِ فِي تَرْجِيحِ شَمْعٍ (شَمْعٌ)

الشَّمْعُ وَالشَّمْعُ مَوْمُ الْعَسَلِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ الْوَاحِدَةُ شَمْعَةٌ وَشَمْعَةٌ قَالَ الْفَرَاءُ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ
وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ شَمْعٌ بِالتَّسْكِينِ وَالشَّمْعَةُ أَخْصَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الشَّمْعَ

وَالشَّمْعَ لَعَمَتَانِ فَصِيحَتَانِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلِ الشَّمْعُ لِلْمَوْمِ وَلَا تَقُلِ الشَّمْعُ وَأَشْعُ السِّرَاجِ سَطَعَ
نُورُهُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَلِمٌ بَرَقَ أَوْ سِرَاجٌ أَشْمَعًا * وَالشَّمْعُ وَالشُّوعُ وَالشَّمَاعُ وَالشَّمَاعَةُ

وَالشَّمْعَةُ الطَّرْبُ وَالضَّحْكُ وَالْمِزَاحُ وَاللَّعِبُ وَقَدْ شَمِعَ بِشَمْعٍ شَمَعًا وَشَمِعًا وَشَمِعَةً إِذَا لَمْ يَجِدْ قَالَ
الْمَتَخَلُّ الْهِنْدِيُّ يَذْكُرُ أَضْيَافَهُ

سَابَدُوهُمْ بِشَمْعَةٍ وَأَتْنِي * بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ

أَرَادَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْدَأُ أَضْيَافَهُ عِنْدَ نَزْوِهِمْ بِالْمِزَاحِ وَالْمُضَاحِكَةِ لِيُوَسِّمَهُمْ بِذَلِكَ وَهَذَا
الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَتَى بِجَهْدِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ وَأَتْنِي بِجَهْدِي أَيْ أَشْعُرُ يَرِيدُ أَنَّهُ يَبْدَأُ

أَضْيَافَهُ بِالْمِزَاحِ لِيَنْبَسِطُوا ثَمَّ بِأَتْنِيهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالطَّعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَبَّعَ الشَّمْعَةَ يَسْمَعُ اللَّهُ بِهِ
أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ الْعَبَثُ بِالنَّاسِ وَالِاسْتَهْزَاءُ أَصَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى حَالَةٍ

يُعَبَثُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ فَمَنْ أَرَادَ الْاسْتَهْزَاءَ بِالنَّاسِ جَازَاهُ اللَّهُ بِمِجَازَاتِهِ فَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا أَوْ شَمَمْنَا النِّسَاءُ وَالْأَوْلَادُ أَيْ لَأَعْبَنَا

الْأَهْلَ وَعَاشَرْنَا هُنَّ وَالشَّمَاعُ اللَّهُوُّ وَاللَّعِبُ وَالشُّوعُ الْجَارِيَةُ الْعُوبُ الضَّحُوكُ الْإِنْسَةُ وَقِيلَ
هِيَ الْمَزَاحَةُ الطَّبِيبَةُ الْحَدِيثُ الَّتِي تُقْبَلُ وَلَا تُطَاوَعُ عَلَى سِوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الشُّوعُ الْعُوبُ

الضَّحُوكُ فَقَطْ وَقَدْ شَمِعَتْ شَمْعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا وَشَمِعًا
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْجِمَارَ

قوله تعليل الخ كذا بالاصل
ولعلها بقليل وانظر اه

فَلَيْتُنَّ حِينًا يَعْجَلُنَّ بِرَوْضَةٍ * فَيَجِدُنَّ حِينًا فِي الْمِرَاحِ وَيَشْعُرُ

قال الاصمعي يَلْعَبُ لَا يُجَادُّ (شع) الشَّاعَةُ الْفِطَاةُ شُعُ الْاَمْرُ أَوْ الشَّيْ شَنَاةٌ وَشَعًا

وَشُعًا وَشُوعًا قَبِيحٌ فَهُوَ شَنِيعٌ وَالاسْمُ الشُّعَّةُ فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

سَأَلْتُ بِنَا فِي قَوْمِنَا * وَلَيْكَفَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ

قَيْسًا وَمَا جَعَلُوا لَنَا * فِي جَمْعِ بَاقِ شَنَاةِ

فقد يكون شناع من مصادر شنع كقولهم سقم سقاما وقد يجوز أن تريد شناعته فخذف الهاء

للضرورة كما تأول بعضهم قول أبي ذؤيب

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدٌ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ بَائِسٌ

من أنه أراد عيادتي فخذف التاء فظنوا أمر أشع وشنيع فبيح ومنه قول أبي ذؤيب

مُتَحَامِلِينَ الْمَجْدُكْلَ وَائِقٌ * بِيَلَانِهِ وَالْيَوْمَ يَوْمَ أَسْعُ

ومثله لمتم بن نويرة

وَلَقَدْ غُبِطَتْ بِمَا أَلَا قِي حَقِيبةٌ * وَلَقَدْ يَرَى عَلَى يَوْمِ أَسْعُ

وفي حديث أبي ذر وعنده أمر أة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر شنيع وأشع وشنع وشنع

عليه الأمر تشنعاً قبيحاً وشنع بالامر شنعوا واستشنعوا وشنعوا وشنع القوم قبح أمرهم

باختلافهم واضطراب رأيهم قال جرير

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدُ سَوْطُ نَهْمٍ * مَرَّ الْمَطِيَّ إِذَا الْخِدَاةُ تَشْنَعُوا

وتشنع فلان لهذا الأمر إذا تهيبأه وتشنع الرجل هم بامر شنيع قال الفرزدق

لَعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْ * جَرِيرًا بِنَاتِ الرِّقَّتَيْنِ تَشْنَعَا

وشنعه شنعا سبه عن ابن الاعرابي وقيل استنجه وسبمه وأنشد لكثير

وَأَسْمَاءُ لَمْ تَشْنُوعِي بِلَامَةٍ * لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبِي بَاعْتِلَالِهَا

والشنع والشناعة والمشروع كل هذا من قبح الشيء الذي يستشنع قبحه وهو شنيع أشع وقصة

شنعاء ورجل أشع الخلق وأنشد شمر * وفي الهام منه نظرة وشنوع * أي قبح يتعجب

منه وقال الليث تقول رأيت أمر أشنعت به شنعاً أي استشنعته وأنشد ابن رومان

فَوَضَّ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ فَانَهُ * سَيَكُنْ نِيكَ لَا يَشْنَعُ بِرَأْيِكَ شَانِعُ

قوله متحاملين المجد في شرح القاموس يتناهبان المجد كتبه مصححه

قوله وشنع بالامر في القاموس ورأى أمر اشنع به كعلم شنعاً بالضم أي استشنعاه اه مصححه

قوله وسبمه هو كذلك في الصحاح والذي في القاموس وشنعه كتبه مصححه

قوله مقليسة كتب بطرة الاصل في نسخة معذورة

أى لا يستقيج رأيك مستقيج وقد استشنع بفلان جهله خف وشنعنا فلان وفضحننا واشنعوا
المشهور والتشنيح التشمير وشنع الرجل شمر وأسرع وشنعت الناقة وأسعت وتشنعت شمريت
في سيرها وأسرعت وجدت فهى مشنعة قال الرازي

كانه حين بدأ تشنعه * وسأل بعد الهمعان أخدعه * جاب بأعلى قمتين مراعه

والتشنع الحد والاندكاش في الامر عن ابن الاعرابي تقول منه تشنح القوم والتشنع الرجل
الطويل وتشنعت الغارة بمنثما والفرس والراحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح ليستة
(شوع) الشوع انتشار الشعر وتفرقه كأنه شوك قال الشاعر

ولاشوع بجديها * ولامشعنة قهدا

ورجل أشوع وامرأة شوعا وبه سمي الرجل أشوع ابن الاعرابي شوع رأسه يشوع شوعا اذا
اشعان قال الازهرى هكذا رواه عنه أبو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا ابن الاعرابي يقال
للرجل شع شع اذا امرته بالتقشف وتطويل الشعر ومنه قيل فلان ابن أشوع وبول شاع منتشر
متفرق قال ذوالرمة

يقطعن لللباس شاعا كأنه * جدا يعلو الأنساء منها ابصائر

وشوع القوم جمعهم وبه فسر قول الاعشى * نشوع عونا وتجتأها * قال ومنه شبيعة
الرجل والاكثر أن تكون عين الشبيعية لقولهم أشياع اللهم الأنا يكون من باب أعياد
او يكون يشوع على المعاقبة وشاعة الرجل امرأته وان جاتها على معنى المشايعة واللزوم فأنها
ياومضى شوع من الليل وشوع أى ساعة حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم

شجر البان وهو جبلي قال الأحيحة بن الجلاح يصف جبلا

معرورف أسبل جباره * بحاقته الشوع والغريف

وهذا البيت استشهد الجوهري بجزه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن بري أيضا لأحيحة بن
الجلاح وواحدة شوعة وجعها شياح ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا الذى ولد بعده
ولم يولد بينهما (شيع) الشيع مقدار من العدد كقولهم أقمت عنده شهرا أو شيع شهر
وفي حديث عائشة رضيت الله عنها بعد بدد شهر أو شيعه أى أو نحو من شهر يقال أقمت به شهرا
أو شيع شهر أى مقدار أو قريبا منه ويقال كان معه مائة رجل أو شيع ذلك كذلك وآتيك عدا
أو شيعه أى بعده وقيل اليوم الذى يتبعه قال عمر بن أبي ربيعة

قال الخليل غدا تصدنا * أو شيعه أفلا تسمعنا

وتقول لم أره منذ شهر وشيعه أي ونحوه والشيع ولد الأسد إذ أدرك أن يفرس والشيعه التوم
الذين يجتمعون على الامر وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وكل قوم أمرهم واحد يتبع
بعضهم رأى بعض فهم شيع قال الازهرى ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم
متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر الفرقة الخالفة لها يعني به
اليهود والنصارى لأن النصارى بعضهم يكفر بعضهم كذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود
تكفرهم وكانوا امر وابشى واحد وفي حديث جابر لما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها تان أهون وأيسر الشيع الفرقة أى يجعلكم
فرقا مختلفين وأما قوله تعالى وإن من شيعته لابراهيم فان ابن الاعرابى قال الهاء لمجد صلى الله
عليه وسلم أى ابراهيم خبر بخبره فاتبعه ودعاه وكذلك قال الفراء يقول هو على منهاجه ودينه وان
كان ابراهيم سابقا له وقيل معناه أى من شيعة نوح ومن أهل ملته قال الازهرى وهذا القول
أقرب لانه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة أتباع الرجل وأنصاره وجمعها شيع
وأشباع جمع الجمع ويقال شايعة كما يقال والاه من الولى وحكى فى تفسير قول الاعشى

* يشوع عونا ويحبها * يشوع يجمع ومنه شيعة الرجل فان صح هذا التفسير فعين
الشيعة واو وهو مذكور فى بابيه وفى الحديث القدرية شيعة الدجال أى اولياؤه وأنصاره
وأصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ
واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتوالى عليا وأهل بيته رضوان الله عليهم أجمعين
حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفى مذهب الشيعة كذا أى
عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهى المتابعة والمطابوعة قال الازهرى والشيعة قوم يهون
هوى عترة النبي صلى الله عليه وسلم ويؤنونهم والأشباع أيضا الامثال وفى التنزيل كما فعل
بأشباعهم من قبل أى بآمتثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذوالرمة
استحدثت الركب عن أشباعهم خبرا * أم راجع القلب من أطرافه طرب

يعنى عن أصحابهم يقال هذا شيع هذا أى مثله والشيعة الفرقة وبه فسر الزجاج قوله تعالى
واقدر أرسلنا من قبلك فى شيع الاولين والشيعة قوم يرون رأى غيرهم وتشابح القوم صاروا شيعا
وشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشايعة شياعا وشيعة تابعه واشيع الشجاع ومنهم

من خص فقال من الرجال وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكأنه يشيعه او كأنه يشيع بغيره وشيعته نفسه على ذلك وشايعته كلاهما تبعته وشجعتته قال عنصرة

دُلُّ رَكَابِي حَيْثُ كُنْتُ مُشَابِعِي * لِي وَأَحْفِزُهُ رَأْيِي بِمِزْمٍ

قال أبو اسحق معنى شيعت فلانا في اللغة اتبع وشيعه على رأيه وشايعه كلاهما تابعه وقواه ومنه حديث صفوان اني ارى موضع الشهادة لو تشابعتي نفسي اى تشابعتي ويقال شاعك الخير اى لافارقك قال لبيد

فَشَاعَهُمْ جَدُّو زَانَتْ قُبُورُهُمْ * أَسْرَةٌ رِيحَانٍ بِقَاعٍ مُنِيرَةٍ

ويقال فلان يشيعه على ذلك اى يقويه ومنه تشيع النار بالقاء الحطب عليها يقويها ويشيعه وشايعه كلاهما خرج معه عند حيله ليودعه ويبلغه منزله وقيل هو ان يخرج معه يريد صحبتته وياتسه الى موضع ما وشيع شهر رمضان بستة ايام من سؤال اى اشبعه بها وقيل حافظ على سيرته فيها على المثل وفلان شيع نساء يشيعهن ويخالطنهن وفي حديث الصحابي الايضحي بالمشيعة من الغنم هي التي لاتزال تتبع الغنم بحمائلها لاتلقها فهي ابدان شيعها اى تشي وراءها هذا ان كسرت الباء وان فتحتم فهي التي تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى يتبعها لانها لاتقدر على ذلك ويقال ما تشابعتي رجلى ولا ساقى اى لا تتبعني ولا تبعني على المشي وأنشد شعر **وَأَدْمَاءٌ تُحِبُّونَ مَا يُشَابِعُ سَاقِهَا * لَدَى مَرْزُوقٍ رَأْسُهَا جِشٌّ وَمَاتِمٌ**

الضارى المني قد ضربى من الضرب به يقول قد عقرت فهي تجبولاتشى قال كثير

وَأَعْرَضَ مِنْ رَضْوَى مَعَ اللَّيْلِ دُونَهُمْ * هَضَابٌ تَرَدُّدُ الطَّرْفِ مِنْ بَشِيعٍ

اي ممن يتبعه طرفه ناظرا ابن الاعرابي سمع ابا المكارم يذمر رجلا فقال هو ضب مشيع اراد انه مثل الضب الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شعثه اشبعه شيعا اذا ماله وتشييع فى الشيء استهلك فى هواه وشيع النار فى الحطب اضرها قال روبة * **شَدَا كَمَا يُشِيعُ التَّضْرِيمُ ***

والشيوخ والشياع ما وقدت به النار وقيل هو دق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وشيع الرجل بالنار اخرقه وقيل كل ما احرق فقد شيع يقال شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكها به ومنه حديث الاحنف وان حسكى كان رجلا مشيعا قال ابن الاثير اراد به ههنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به والشياع صوت

قوله شدا كذا بالاصل وحرراه قوله حسكى كذا بالاصل وفي نسخة من النهاية مضبوطة بسكون السين وجاه تأنيث ولعله سمي بواحدة الحسك محركة كتبه

قَصَبَةٌ يَنْفَعُ فِيهَا الرَّاعِي قَالَ * حَنْزِينَ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ * وَشَيْعَ الرَّاعِي فِي الشَّيَاعِ رَدَّ صَوْتَهُ فِيهَا وَالشَّاعَةُ الْأَهَابَةُ بِالْأَبْلِ وَالشَّاعُ بِالْأَبْلِ وَشَايِعٌ بِهَا وَشَايِعَةٌ بِهَا مَشَايِعَةٌ وَأَهَابٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ صَاحِبِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا قَالَ لَيْدٌ

تَبَكَّى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
أَمْجَزُ عَمَّا حَدَّثَ الدَّهْرُ بِنَتْنِي * وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبه الْقَوَارِعُ
فِي مَضُونِ أَرْسَالٍ وَخَلْفٍ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ المُشَايِعُ

وَقِيلَ شَايَعَتْ بِهَا إِذَا دَعَوَتْ لَهَا التَّجْمَعُ وَتَنَسَّقُ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّاعِي

فَأَلْفَى اسْتَلَّ الْهَلْبَاءُ فَوْقَ قَعُودِهَا * وَشَايِعِيهَا وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

يَقُولُ صَوْتُ بِيهِ الْيَلْحَقُ أُخْرَاهَا أَوْلَاهَا قَالَ الطَّرْمَاحُ

إِذْ لَمْ تَجِدْ بِالسَّمَلِ رَعِيَاتٍ طَوَّقَتْ * شَمَارِيحَ لَمْ يَنْعَقِ بَيْنَ شَيْعٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لِحْمَ الْأَدَمِ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجُرَادَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بَغَيْرِ رِضَاعٍ وَتَبَاعِ بَيْنَهُ بَغَيْرِ شَيْعِ الشَّيَاعِ بِالْكَسْرِ الدَّعَاءُ بِالْأَبْلِ لِتَنَسَّقُ وَتَجْتَمِعُ الْمَعْنَى تَبَاعِ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرَانِ حَتَّى يَتَّبَاعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَايِعَ كَمَا يُشَايِعُ الرَّاعِي بِاللَّهِ لِتَجْتَمِعَ وَلَا تَتَفَرَّقَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَغَيْرِ شَيْعِ أَيُّ بَغَيْرِ صَوْتٍ وَقِيلَ لَصَوْتُ الزَّمَارَةِ شَيْعٌ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجْمَعُ إِلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَمْرٍ نَابِكْسِرِ الْكُوبَةِ وَالْبِكْرَةِ وَالشَّيَاعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيَاعُ زَمَارَةُ الرَّاعِي وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ سُقِّهِ بِالشَّيَاعِ أَيُّ بِلا زَمَارَةَ رِزَاعٍ وَشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وَشَاعَا وَشَيْعَانَا وَشَيْعُوا وَشَيْعُوهُ وَشَيْعُوهُ وَشَيْعَاظَهُرٌ وَتَفَرَّقَ وَشَاعَ فِيهِ الشَّيْبُ وَالْمَصْدَرُ مَا تَقَدَّمَ وَتَشَيْعُهُ كِلَاهُمَا اسْتِطَارَ وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ يُشَيْعُ شَيْعًا وَشَيْعَانَا وَمَشَاعًا وَشَيْعُوهُ فَهُوَ شَائِعٌ أَنْتَشِرُ وَاقْتَرَقَ وَذَاعَ وَظَهَرَ وَأَشَاعَهُ هُوَ وَأَشَاعَ ذِكْرَ الشَّيْءِ أَطَارَهُ وَأَطْهَرَهُ وَقَوْلُهُمْ هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ وَالشَّاعَةُ الْأَخْبَارُ الْمُنْتَشِرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ مَارِجٍ لِي أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لَيْسَ يَشِينُهُ بِهَا أَيُّ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا يَعْيبُهُ وَأَشَعَّتْ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالتَّعَدَّرُ فِي الْحُجِيِّ إِذَا فَرَّقْتَهُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

فَقُلْتُ أَشَيْعًا مَشَرَّ الْقَدَرِ حَوَانَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمُشَّرْ

وَأَشَعَّتْ السِّرُّ وَشَعَّتْ بِهَذَا إِذْ دَعَتْ بِهِ وَيُقَالُ نَصِيبُ فُلَانٍ شَائِعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الدَّارِ وَمُشَاعٌ فِيهَا

قوله في مضمون الخ في شرح
القاموس قبله
وما المال والاهلون الا وديعة
ولا بد يوم ما ان ترد الودائع
كتبه مصححه

أى ليس بمَقْسُومٍ ولا مَعزُولٍ قال الأزهرى إذا كان في جميع الدار فاتصل كل جزء منه بكل جزء منها قال وأصل هذا من الناقة إذا قَطَعَتْ بولها قيل أوزَعَتْ به أيراعا وإذا أرسلته ارسالا متصلا قيل أشاعت وسهم شائع أى غير مقسوم وشاع أيضا كما يقال سائر اليوم وسارهُ قال ابن برى شاهده قول ربيعة بن مَقْرُوم * له وهج من التَّقريبِ شاع * أى شائع ومثله * خَفَضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعٍ * أى نائع وما فى هذه الدار سهم شائع وشاع مقبول عنه أى مُشْتَرِكٌ مُنْتَشِرٌ ورجل شِماعٌ أى مَدْبِاعٌ لا يكتم سرا وفى الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام وأشاعكم السلام أى عمكم وجعله صاحبكم وتابعا وقال ثعلب شاعكم السلام صحبكم وشيعكم وأنشد

ألا يا فتحة من ذات عرق * برود الظل شاعكم السلام

أى تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى أشاعكم السلام أحجبكم آياه وليس ذلك بقوى وشاعكم السلام كما تقول عليكم السلام وهذا إنما يقوله الرجل لاصحابه إذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس ابن زهير لما اصطح القوم يابى عبس شاعكم السلام فلانظرتُ في وجهه ذبانية قتلت أباه وأخاه وسار إلى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا أى ملاكم وقد أشاعكم الله بالسلام يشيعكم إشاعة ونصيبه فى الشئ شائع وشاع على القلب والحذف ومشاع كل ذلك غير معزول أبوسعيدهما امتد ابعا ومشتاعان فى دار وأرض إذا كانا شريكين فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع صاحبه وهذه الدار شيعت بينهم أى مشاعة وكل شئ يكون به تمام الشئ أو زيادته فهو شِماعٌ له وشاع الصدع فى الرجاجة استطار وافترق عن ثعلب وجاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب أى متفرقة قال الأجدع بن مالك ابن مسروق بن الأجدع

وكان ضرها قد أحق مقامى * ضربت على شرن فهن شواعى

ويروى كعاب دقامر وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشيعت تفرقت تقول تقطر قطرة من لبن فى الماء وشيع فيه أى تفرقت فيه وأشاع بيوله إشاعة حذف به وفرقه وأشاعت الناقة ببولها واشتاعت وأوزعت وأزغلت كل هذا أرسلته متفرقا ورمته رميا وقطعته ولا يكون ذلك إلا إذا ضرب بها الفحل قال الأصمعى يقال لما انتشر من أبوال الأبل إذا نثر بها الفحل فأشاعت ببولها شاع وأنشد

قوله تقول تقطر قطرة من لبن فى الماء كذا بالأصل ولعله سقط بعده من قلم الناسخ من مسودة المؤلف فتشيع أو تشيع فيه أى تفرق كتبه صححه

يُقَطَّعَنَّ لِلْإِنْسَانِ شَاعًا كَأَنَّهُ * جَدَايَا عَلَى الْإِنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ

قال والجل أيضا يُقَطَّعُ بُولُهُ إِذَا هَاجَ وَبُولُهُ شَاعٌ وَأُنْشِدُ

وَلَقَد رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدُ مَنْ أَخَاهُ * وَرَعَا وَهَدَّرَ أَيْمَانَهُ دِيرُ

وَأَشَاعَتْ أَيْضًا خَدَجَتْ وَلَا تَكُونُ الْإِشَاعَةُ إِلَّا فِي الْأَبْلِ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي تَرْجَمَةِ شَاعِ الشَّيْءِ

يَشِيْعُ وَشَعٌ يَشِيْعُ شَعًا وَشَعَاعًا كِلَاهِمَا إِذَا تَفَرَّقَ وَشَاعَةُ الرَّجُلِ أَمْرٌ أَنَّهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْفِ

ابْنِ ذِي رِيْنٍ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَيْ زَوْجَةٍ لِأَنَّهَا تَشَاعِيْعُهُ أَيْ تُتَابِعُهُ وَالْمُشَاعِيْعُ

الْإِلَاحِقُ وَيُنْشِدُ بَيْتًا بِسِدَا يَضَا

فَيَضُونُ أَرْسَالًا وَتَلْحَقُ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَاعِيْعُ

هَذَا أَقُولُ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ شَاعِيْعٌ بِالْأَبْلِ دَعَاهَا وَالْمُشَاعِيْعَةُ فَنَّةٌ تُضَعُّ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْنُهَا

وَالْمُشَاعِيْعَةُ شَجَرَةٌ لَهَا نَوْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَحْمَرٌ طَيِّبٌ يُعْبَقُّ بِهِ الشَّيْبَابُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَلِكَ

وَجَدْنَا نَاهُ يُعْبَقُّ بِضَمِّ التَّاءِ وَتَحْفِيفِ الْبَاءِ فِي نَسْخَةِ مَوْثُوقِهَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يُعْبَقُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ

وَشِيْعٌ أَلْفٌ اسْمٌ كَتَبَهُ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّيْبَاعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارُوهَ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ

بِالْمُفَاخِرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ تَعْفِيفٌ وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

قَالَ وَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً وَبَنَاتُ مُشِيْعٍ قُرَى مَعْرُوفَةٌ قَالَ الْأَعْشَى

مِنْ خَيْرِ بَابِلٍ أَعْرِقَتْ بِمِزَاجِهَا * أَوْ خَيْرِ عَانَةِ أَوْ بَنَاتِ مُشِيْعَا

(فصل الصاد المهملة) (صبع) الْأَصْبَعُ وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ تَذَكُرُ وَتُؤَنَّثُ وَفِيهِ لُغَاتُ

الْأَصْبَعِ وَالْأَصْبَعُ بِمَكْسَرِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّهَا وَالْبَاءِ مَفْتُوحَةً وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ

وَالْأَصْبَعُ مِثَالُ اضْرَبْ وَالْأَصْبَعُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَالْأَصْبَعُ نَادِرٌ وَالْأَصْبُوعُ الْأَنْعَامَةُ مَوْثِقَةٌ

فِي كُلِّ ذَلِكَ حِكْمٌ ذَلِكَ الْحِمْيَانِيُّ عَنْ يُونُسَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيَتْ أَصْبَعُهُ

فِي حَقْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ الْأَصْبَعُ دَمِيَتْ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبِيؤُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَأَنَّهُ أَنْتِ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ أَصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ

ذَكَرَ الْأَصْبَعُ مُدًّا كَرَجَازٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عِلْمَةُ التَّنَائِيثِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَصَابِعُ الْبُنْيَاتِ بَنَاتُ

يَبْتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرْجُ جَمْسُكٌ قَالَ وَأَصَابِعُ الْعِدَارِي

أَيْضًا صَنْفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يُشَبَّهُهُ بِأَصَابِعِ الْعِدَارِي الْخُصْبَةِ وَعِنْدَ قَوْمٍ نَحْوُ

أصابع البنيات في القاموس
أصابع الفتيات قال
شارحه كذا في العباب
والتكلمة وفي المنهاج لابن
جزلة أصابع الفتيان وفي
اللسان أصابع البنيمات اه
بحروفه كتبه مصححه

الذراع متداحس الحب وله زبيب جيد ومنابته الشراة والاصبع الاثر الحسن يقال فلان من الله عليه اصبع حسنة أى اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع حسنة أى اثر حسن قال لبيد

مَنْ يَجْعَلِ اللهُ عَلَيْهِ أَصْبَعًا * فِي الْخَيْرِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَلْقَاهُ مَعَا

وانما قيل للاثر الحسن اصبع لاشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابى انه الحسن الاصبع فى ماله وحسن المس فى ماله أى حسن الاثر وأنشد

أورد هاراع مريء الاصبع * لم تنتشر عنه ولم تصدع

وفلان يغل الاصبع اذا كان خائنا قال الشاعر

حَدَّثَتْ نَفْسًا بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلغَدْرِ خَائِنَةٌ مَغْلُ الاصبع

وفى الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقبله كيف يشاء وفى بعض الروايات قلوب العباد بين اصبعين معناه ان قلب القلوب بين حسن آثاره ووضنعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة قلب القلوب وان ذلك أمر معقود بمشيئة الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن أجزاء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاها ويقال للراعى على ماشيته اصبع أى اثر حسن وعلى الابل من راعيها اصبع مثله وذلك اذا احسن القيام عليها فتبين أثره فيها قال الراعى يصف راعيا

ضَعِيفُ الْعَصَابِ دَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ أَصْبَعًا

ضعيف العصا أى حاذق الرعية لا يضرب ضربا شديدا يصفه بحسن قيامه على ابله فى الجذب وصبع به وعليه يصبع صبعا شامخا ونحوه باصبعه واعتابه وأراده بشر والآخر غافل لا يشعر وصبع الاناء يصبعه صبعا اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى شئ ضيق الرأس وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى اناء آخر أى ضرب من الاية كان وقيل وضعت على الاناء اصبعك حتى سال عليه ما فى اناء آخر غيره قال الازهرى وصبع الاناء ان يرسل الشراب الذى فيه بين طرفى الاجهامين أو السبابتين لئلا ينتشر فيندفق وهذا كله مأخوذ من الاصبع لان الانسان اذا اغتتاب انسانا أشار اليه باصبعه واذا دل انسانا على طريق أو شئ خفى أشار اليه بالاصبع ورجل مصبوع اذا كان متكبرا والصبع الكبر التام وصبع فلان على فلان دلته عليه بالاشارة وصبع بين القوم يصبع صبعا عدل عليهم غيرهم وما صبعت علينا

أى مادلك وصبع على القوم يصبع صبعا طلع عليهم وقيل انما أصله صبا عليهم صبا فابدلوا العين من الهمزة وصبغ اسم جبل بعينه (صتع) الصتع حمار الوحش والصتع الشاب القوى قال الشاعر

يا بنة عمرو قد منحت ودي * والحبل ما لم تقطعي فدي * وما وصال الصتع القمدي
ويقال جاء فلان يتصنع علينا بالازاد ولا نفقة ولا حق واجب وجاء فلان يتصنع الينا وهو الذى ينجي وحده لاشئ معه وفي نوادر الاعراب هذا بعير يتسمع ويتصنع اذا كان طلقا ويقال للانسان مثل ذلك اذا رآته عريا وتصنع تردد انشد ابن الاعرابي

وأكل الخس عيال جوع * ولت واحدة نصنع

قوله وغدر اذا بقي في الصحاح
وغدرت الناقة عن الابل
والشاة عن الغنم اذا
تخلفت عنها كتبه مصححه

قال بلي فلان بعد قومه وغدر اذا بقي قال ونصتهها ترددها وقال غيره تصنع في الامر اذا تدد فيه لا يدري أين يتوجه والصنع التواء في رأس الظليم وصلابة قال الشاعر

عاري الظناب منحص قوادمه * يرمد حتى ترى في رأسه صتعا

(صدع) الصدع الشق في الشيء السلب كالزجاجة والحائط وغيرهما وجمع صدوع قال

قيس بن ذريح

أيا كبد اطارت صدوعا واذنا * ويا حسرتا ماذا تغلغل بالقلب

ذهب فيه الى ان كل جزء منها صار صدعا وتأويل الصدع في الزجاج ان بين بعضه من بعض وصدع الشيء يصدعه صدعا وصدعه فان صدع وصدع شقه بنصفين وقيل صدعه شقه ولم يفترق وقوله عز وجل يومئذ يصدعون قال الزجاج معناه يتفترقون فيصيرون فرقتين فريق في الجنة وفريق في السعير وأصلها يصدعون فقلب التاء صاد او ادغمت في الصاد وكل نصف منه صدعة وصديع قال ذوالرمة

عشمة قلبي في المقيم صديعه * وراح جناب الطاعنين صديع

وصدعت الغنم صدعتين بكسر الصاد أى فرقتين وكل واحدة منهما صدعة ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعتين ثم يأخذ منهما الصدقة أى فرقتين وقول قيس بن ذريح فلما بد منها الفراق كابدنا * يظهر الصفا الصلد الشقوق الصوادع

يجوز ان يكون صدع في معنى تصدع لغة ولا أعرفها ويجوز ان يكون على النسب أى ذات انصداع وصدع وصدع القلاة والنهر يصدعهما صدعا وصدعهما شقهما وقطعهما على المشل

قال لبيد فتوسط عرض السرى وصدعا * مسجورة مجاورا فلاهما

وصدعت الفلاة أى قطعها فى وسط جوارها والصدع نبات الارض لانه يصدعها يشقها
فتصدع به وفى التنزيل والارض ذات الصدع قال ثعلب هى الارض تنصدع بالنبات
وتصدعت الارض بالنبات تشقق وانصدع الصبح انشق عنه الليل والصديع الفجر لانصداعه
قال عمرو بن معديكرب

ترى السرحان مقتر شائديه * كأن يياض كبتة صديع

ويسمى الصبح صديعا كما يسمى فلقا وقد انصدع وانفجر وانفلق وانظر اذا انشق والصديع
انصداع الصبح والصديع الرقعة الجديدة فى الثوب الخلق كأنها صدعت أى شقت والصديع
الثوب المشقق والصدعة القطعة من الثوب تشق منه قال لبيد * دعى اللوم أو بينى كشق صديع *
قال بعضهم هو الرداء الذى شق صدعين يضرب مثلا لكل فرقة لا اجتماع بعدها وصدعت الشئ
أظهرته وبيته ومنه قول أبي ذؤيب

وكأهن ربابه وكأته * يسر يفيض على القلاح ويصدع

وصدع الشئ فتصدع فرقه فتفرق والتصديع التفريق وفى حديث الاستسقاء فتصدع السحاب
صدعا أى تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع
فى الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فأعطانى قبطية وقال اصدعها صدعين أى شققها بنصفين وفى
حديث عائشة رضى الله عنها فصدعت من صدعة فأخمرت بها وتصدع القوم تفرقوا وفى
الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا أى بعدما تفرقوا وقوله

فلا يعدنك الله خيرا نى امرئى * اذا جعلت تجوى الرجال تصدع

معناه تفرق فتظهر وتكشف وصدعتهم التوى وصدعتهم فرقتهم والتصدع تفعال من
ذلك قال قيس بن ذريح

اذا اقتلنت منك التوى ذامودة * حبيبا بصداع من بين ذى شعب

ويقال رأيت بين القوم صدعات أى تفرق فى رأى والهوى ويقال أصلحو ما فيكم من الصدعات
أى اجتمعوا ولا تفرقوا ابن السكيت الصدع الفصل وأنشد لجرير

هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم * بالحق يصدع ما فى قوله جنف

قال يصدع يفضل وينفذ وقال ذو الرمة

قوله قبطية أى ثوباً منسوبا
للتبط وضم القاف من تغيير
النسب وقد تكسر على
الأصل كبه معجبه

فَأَصْبَحَتْ أُرْمَى كُلِّ شَيْخٍ وَحَاتِلٍ * كَأَنِّي مُسَوِّى قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعٌ
 يقول أصبحت أرمى بعيني كل شيخ وهو الشخص وحاتل كل شيء يتحرك يقول لا يأخذنى في عيني
 كسر ولا انثناء كفى مسوي يقول كفى أريك قسمة هذه الأرض بين أقوام صادع قاض صدع
 يفرق بين الحق والباطل والصداع وجع الرأس وقد صدع الرجل تصد بعاء وجاء في الشعر صدع
 بالتخفيف فهو مصدوع والصديع الصرمة من الأبل والفرقة من الغنم وعليه صدعة من مال أى
 قليل والصدعة والصديع نحو الستين من الأبل وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن والقطعة
 من الغنم إذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الظباء والغنم أبو زيد الصرمة والقضلة والحذرة
 ما بين العشرة إلى الأربعين من الأبل فإذا بلغت ستين فهي الصدعة قال المرار

إذا قبلن هاجرةً نارت * من الأظلال اجلاً أو صديعاً

ورجل صدع بالتسكين وقد يحرك وهو الضرب الخفيف اللحم والصدع والصدع الفتى الشاب
 القوى من الأوعال والظباء والأبل والحجر وقيل هو الوسط منها قال الأزهرى الصدع الوعل بين
 الوعلين ابن السكيت لا يقال فى الوعل الأصدع بالتحريك وعل بين الوعلين وهو الوسط منها ليس
 بالعظيم ولا الصغير وقيل هو الشئ بين الشئتين من أى نوع كان بين الطويل والقصير والفتى
 والمسن والسمن والمهزول والعظيم والصغير قال

يأرب أباز من العقر صدع * تقبض الذئب إليه واجتبع

ويقال هو الرجل الشاب المستقيم القناعة وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل الأسقف عن
 الخلفاء فلما انتهى إلى نعت الرابع قال صدع من حديد فقال عمر وأدراه قال شمر قوله صدع من
 حديد يريد كالأصدع من الوعول المذبذب الشديد الخلق الشاب الصلب القوى وإنما يوصف بذلك
 لاجتماع القوة فيه والخفة شبهة فى نهضة إلى صعاب الأمور وخفته فى الحروب حتى يقضى
 الأمر إليه بالوعل لتوقفه فى رؤس الجبال وجعله من حديد مبالغته فى وصفه بالشدة والبأس
 والصبر على الشدة وكان حماد بن زيد يقول صدعاً من حديد قال الأصمى وهذا أشبه لأن الصدأ له
 دفر وهو الثن وقال الكسائى رأيت رجلاً صدعاً وهو الربعة القليل اللحم وقال أبو ثروان تقول
 انهم على ما ترى من صداعتهم ككرام وفى حديث حذيفة فإذا صدع من الرجال فقلت من هذا
 الصدع بعنى هذا الربعة فى خلقه رجل بين الرجلين وهو كالأصدع من الوعول وعل بين الوعلين
 والصديع القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير وصدعت الشئ أظهرته وبيسته

قوله صداعتهم كذا ضبط
 فى الأصل وليست فى الضبط
 والمعنى وما الغرض من
 حكاية أبى ثروان هذه هنا

كتبه صححه

ومنه قول أبي ذؤيب * يسر يقبض على القداح ويصدع * ورجل صدع ماض في أمره
 وصدع بالامر يصدع صدعا أصاب به موضعه وجاهر به وصدع بالحق تكلم به جها را وفي التنزيل
 فاصدع عما تومر قال بعض المتسرين اجهر بالقرآن وقال ابن مجاهد أي بالقرآن وقال أبو
 اسحق أظهر ما تومر به ولا تخف أحدا أخذ من الصديع وهو الصبح وقال الفراء أراد عز وجل
 فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام ما مقام المصدر وقال ابن عرفة أي فرق بين الحق والباطل
 من قوله عز وجل يومئذ يصدعون أي يتفرقون وقال ابن الاعرابي في قوله فاصدع بما تومر أي
 شق جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى قال نعلب سمعت اعرابيا كان
 يحضر مجلس ابن الاعرابي يقول معنى اصدع بما تومر أي اقصدم ما تومر قال والعرب تقول
 اصدع فلانا أي اقصده لأنه كريمة ودليل مصدع ماض لوجهه وخطيب مصدع بليغ جرى على
 الكلام قال أبو زيد هم ألب عليه وصدع واحد وكذلك هم وعمل عليه وضيع واحد اذا اجتمعوا
 عليه بالعداوة والناس علينا صدع واحد أي مجتمعون بالعداوة وصدعت إلى الشيء أصدع صدوعا
 ملت إليه وما صدعتك عن هذا الامر صدعا أي صرفت والمصدع طريق سهل في غلط من الارض
 وجبل صاعد ذاهب في الارض طولا وكذلك سبيل صاعد وواد صاعد وهذا الطريق يصدع في
 أرض كذا وكذا والمصدع المشقق من السهام (صرع) الصرع الطرح بالارض وخصه
 في التهذيب بالانسان صارعه فصرعه يصرعه صرعا وصرعا القمح لقيم والكسر لقيس عن يعقوب
 فهو مصروع وصريرع والجمع صرعى والمصارعة والصرع معا لهما أيهما يصرع صاحبه وفي
 الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الرياح مرة وتعد لها اخرى أي تمها وترميها من
 جانب إلى جانب والمصرع موضع ومصدر قال هو بر الحارثي

قوله وقال ابن مجاهد الخ
 كذا بالاصل وهو عين ما قبله
 كتبه معجحه

قوله وضيع واحد في
 الصراح ويقال هم على
 ضلع جائرة وتسكين اللام
 جائز اه بتصرف كتبه
 معجحه

بمصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شطى وصميم
 تزود منا بين اذنيه طعنة * دعتني الى هابي التراب عقيم

ورجل صراع وصريرع بين الصراعة وصريرع شديد الصرع وان لم يكن معروفا بذلك وصرعة
 كثير الصرع لأقرانه يصرع الناس وصرعة يصرع كثيرا يطرده على هذين باب وفي الحديث أنه
 صرع عن دابة حشش شقه أي سقط عن ظهرها وفي الحديث أيضا أنه أردف صفيه فغرت ناقته
 فصرعاجيعا ورجل صريرع مثال فسيق كثير الصرع لأقرانه وفي التهذيب رجل صريرع اذا
 كان ذلك صنعته وحاله التي يعرف بها ورجل صراع اذا كان شديد الصرع وان لم يكن معروفا

ورجل صرّوع الأقران أي كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذي يصرعون من صارعوا قال
الازهرى يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد تصارع القوم واضطرعوا واصرعه مصارعة
وصراعوا والصرعان المضطرعان ورجل حسن الصرعة مثل الركة والجاسة وفي المثل سوء
الاستمسك خبير من حسن الصرعة يقول إذا استمسك وان لم يحسن الركة فهو خبير من الذي
يصرع صرعة لأن الصرعة لا تضره لأن الذي يمسك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة
والصرع المجنون ومررت بقتلى مصرعين شدد لالكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية
تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لأن حلمه يصرع غضبه على ضد معنى
قولهم الغضب غول الحليم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد وفتح الراء مثل الهمزة الرجل الحليم
عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب
ويقهرها فإنه اذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشتر خصومه واذلك قال أعدى عدوك
نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون عن وضعها الضرب من التوسع
والجواز وهو من فصيح الكلام لأنه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغمظ وقد نارت عليه
شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
والصرع والصرع والضرب والغن من الشيء والجمع أصرع وصرع وروى أبو عبيد
بيت لبيد وخضم بكادى الجن أسقطت شأوهم * بمسحود ذي مرة وصرع
بالصاد المهملة أي يصرع من الكلام وقد رواه ابن الأعرابي بالصاد المعجمة وقال غيره صرّع
الحبل قواه ابن الأعرابي يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطلعه وطباعه
وطبيعته وسنه وقرنه وقرنه وشلوه وشلته أي مثله وقول الشاعر
ومحبوب له منهن صرّع * يميل اذا عدلت به الشوار
هكذا رواه الأصمعي أي له منهن مثل قال ابن الأعرابي ويروى صرّع بالصاد المعجمة وفسره بأنه
الحلبة والصرعان ابلان ترد أحدهما حين تصدرا الاخرى لكثرتها وأنشد ابن الأعرابي
مثل البرام عدا في أصداء خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه
فريح عنه بصر عين الأرملة * وبأيس جاء معناه ككعناه
قال يصف ساءلا شبهه بالبرام وهو الفراد لم يستعن يقول لم يخلق عاتيه وحوامى الموت وحوامه
أسبابه وقوله بصر عيناً رادها بالاختلاف المتشابهة هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح

قوله نقلها اللغويون الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
نقلها عن وضعها اللغوي
والمتبادر منه أن اللغوي
صفة للوضع وحينئذ الناقل
الذي صلى الله عليه وسلم
ويؤيده قول المؤلف قبله
فنقله الى الذي يغلب نفسه
كتبه محققه

الصاد وهذا الشعر أورده الشيخ ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الاول
 * ومهرق سأل إمتاعاً بأصدته * والصرعُ المثلُ قال ابن بري شاهده قول الراجز
 * إنْ خالَفِي الأَشَاوِي صرْعُكَ * والصرعان والصرعان بالكسر المثلان يقال هما صرعان
 وصرعان وحنان وقتلان كلبعني والصرعان الغداة والعشي وزعم بعضهم انهم أرادوا
 العصرين فقلب يقال آتته صرعي النهار وفلان يأتنا الصرعين أي غدوة وعشية وقيل
 الصرعان نصف النهار الاول ونصفه الآخر وقول ذي الرمة

كأني نازعٌ ينبيه عن وطن * صرعان رائحة عقلٍ وتقييدُ

أراد عقل عشية وتقييد غدوة فاكتمى بذكر أحدهما يقول كأني بعين نازع إلى وطنه وقد شأه عن
 ارادته عقل وتقييد فعمله بالغداة ليمتكن في المرعى وتقييده بالليل خوفاً من شراده ويقال
 طلبت من فلان حاجة فأنصرفت وما أدري على أي صرعي أمره هو أي لم يتبين لي أمره قال
 يعقوب أنشدني الكلابي

فُرِحْتُ وما ودعت ليلي وما درت * على أي صرعي أمرها أتروخُ

يعني أو اصل أتروخت من عندها وأطاعوا يقال أنه ليفعل ذلك على كل صرعة أي يفعل ذلك
 على كل حال ويقال للامر صرعان أي طرفان ومصرعا البابان منصوبان ينضمان جميعاً
 مدخلهما في الوسط من المصراعين وقول روبة * إذ حازدوني مصرع الباب المصن * يحتمل
 أن يكون عندهم المصراع لغة في المصراع ويحتمل أن يكون محذوفاً منه وصرع الباب جعل
 له مصراعين قال أبو اسحق المصراعان بابا القصيدة بمنزلة المصراعين اللذين هما بابا البيت قال
 واشتقاقهم ما من الصرعين وهو ما نصف النهار قال فن غدوة إلى اتصاف النهار صرع ومن
 اتصاف النهار إلى سقوط القرص صرع قال الأزهرى والمصراعان من الشعر ما كان فيه
 قافيتان في بيت واحد ومن الأبواب ما له بابان منصوبان ينضمان جميعاً مدخلهما بينهما في وسط
 المصراعين وبيت من الشعر مصرع له مصراعان وكذلك باب مصرع والتصريع في الشعر تقييد
 المصراع الاول مأخوذ من مصراع الباب وهما مصراعان وانما وقع التصريع في الشعر ليدل على
 أن صاحبه مبتدئ أما قصة وأما قصيدة كما ان أما انما ابتدئ بها في قولك ضربت أما زيداً وأما عراً
 ليعلم ان المتكلم شاك فما العر وض فيه أكثر حر وفامن الضرب فنقص في التصريع حتى
 لحق بالضرب قول امرئ القيس

قوله رائحة يروى بالنصب
والرفع انظر شرح القاموس

قوله على كل صرعة هي
بكسر الصاد في الاصل وفي
القاموس بالفتح

لَمِنْ ظَلَالٍ أَبْصَرْتُهُ فَتَجَبَّانِي * كَخَطِّ زُبُورٍ فِي عَسِيبٍ يَمَانِي

فقوله شَجَانِي فعولان وقوله يَمَانِي فعولان والبيت من الطويل وعروضه المعروف انما هو مفاعلان
ومما يزيد في عروضه حتى ساوى الضرب قول امرئ القيس

أَلَا أُنْعِمُ صَبَاحًا بِأَهْلِ الظَّلَالِ الْبَانِي * وَهَلْ يَتَعَمَّنُ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي

وصرع البيت من الشعر جعل عروضة كضربه والصريع التصيب من الشجر ينهصر إلى
الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيسقي ساقطاً في الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألبن من
القرع وأطيب ربحاً وهو يستأكله والجمع صرع وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجبه أن يستأكل بالصرع قال الأزهرى الصريع القضيب يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان
والصريع أيضاً ما يبس من الشجر وقيل انما هو الصريف بالفاء وقيل الصريع السوط أو القوس
الذي لم ينحط منه شيء ويقال الذي جف عوده على الشجرة وقول لبيد

* منها مصارع غابة وقيامها * قال المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع
ومنها قائم والقياس مصاربع وذكرا الأزهرى في ترجمة صعع عن أبي المقدم السلمي قال تضرع
الرجل لصاحبه وتضرع اذا ذل واستخدى (صرقع) الأزهرى يقال سمعت لرجله صرقة
وقرقة بمعنى واحد (صطع) قال الأزهرى روى أبو تراب له في كتابه خطيب مصطع ومصقع
بمعنى واحد (صع) الصععة الحركة والاضطراب والصععة التحريك وأنشد لابي النجم

تَحْسِبُهُ يَنْحِي لَهَا الْمَغَاوِلَا * لَيْتَا إِذَا صَعَصَعْتَهُ مَقَاتِلَا

أي حركته للقتال وصعصعهم أي حركتهم أو فرق بينهم والزعزعة والصععة بمعنى واحد
وصععت القوم صععة وصعصعوا فصعصعوا ففرقتهم فمفرقوا وكل ما فرقته فقد صعصعته
والصععة التفريق والصعصع المنفرق قال أبو النجم في التفريق * ومرن عن وبه يصعصع *
أي يفرق الطير ويقره وقال جرير * باز يصعصع بالدهن فطاجونا * وفي الحديث
فصعصعت الرايات أي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
تصعصع بهم الدهر فاصبحوا ككلاشي أي بددهم وفرقتهم ويرى بالصاد المحجمة أي أدلهم
وأخضعهم وذهبت الأبل صاعصع أي متفرقة نادة والصععة الجلمة وقال أبو سعيد الصععة
نبت يسمي به وقيل هو نبت يشرب ماؤه المشي وقال تصعصع ونصعصع بمعنى واحد اذا ذل

وَصَقَّ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا الْمَقْدَامِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ تَضَرَّعَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَتَضَرَّعَ إِذَا ذَلَّ وَاسْتَحْتَذَى
 وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ تَصَعَّعَ الرَّجُلُ إِذَا جَبُنَ قَالَ وَالصَّعْصَعَةُ الْفَرْقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَاضْطَرُّهُمْ مِنْ أَيْمَنِ وَأَشَامِ * صِرَّةٌ صَعَصَاعٌ عَتَاقُ قَتَمٍ
 أَيْ يُصَعَّعُ الطَّبِيرُ فَيُقِرُّهَا وَالْعَتَاقُ الْبُرَاةُ وَالصُّفُورُ وَالْعَشْبَانُ وَالصُّعْصَعُ طَائِرٌ أَرْبَشُ بِصَيْدِ
 الْجِنَادِبِ وَجَمْعُهُ صَعَصَاعٌ وَصَعَصَعَ رَأْسُهُ بِالذَّهْنِ إِذَا رَوَاهُ وَرَوَّعَهُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَأَعْرِفُ صَعَّ
 يَصُعُ فِي الْمَضَاعِفِ وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِي الصَّعْصَعَةِ مِنْ صَاعَةٍ يَصُوعُهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَصَعْصَعَةُ أَبُو قَبِيلَةَ
 مِنْ هَوَازِنَ وَهُوَ صَعَصَعَةٌ مِنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ (صقع) صَنَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا
 إِذَا ضَرَبَ بِجُمُوعِ كَفِّهِ فَقَاهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ الرَّجُلُ كَفَّهُ فَيَضْرِبُ بِهَا قَفَا الْإِنْسَانِ أَوْ بَدَنَهُ
 فَذَا جُمِعَ كَفُّهُ وَقَبَضَ ضَرْبُهَا فَلَيْسَ يَصْنَعُ وَلَكِنْ يُقَالُ ضَرَبَهُ بِجُمُوعِ كَفِّهِ وَرَجُلٌ
 مَصْفَعَانِي يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ وَقِيلَ الصَّفْعُ كَلِمَةٌ مَوْلُودَةٌ وَالرَّجُلُ صَفْعَانٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الصَّوْفَعَةُ هِيَ أَعْلَى
 الْكَلِمَةِ وَالْعِمَامَةُ يُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى صَوْفَعَتِهِ إِذَا ضَرَبَهُ هُنَاكَ قَالَ وَالصَّفْعُ أَصْلُهُ مِنَ الصَّوْفَعَةِ
 وَالصَّوْفَعَةُ مَعْرُوفَةٌ (صقع) صَقَّه يَصْقَعُهُ صَقْعًا ضَرْبٌ بِبَسْطٍ كَنَّهُ وَصَقَّ رَأْسَهُ عَلَيْهِ بَابُ
 شَيْءٍ كَانَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعَمْرُو بْنُ هَمَّامٍ صَقَعْنَا جَمِينَهُ * بَشَعْنَا نَهْمِي نَحْوَةَ الْمُسْتَطَلِّمِ

الْمُسْتَطَلِّمُ هُنَا الظَّالِمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ زَنَى مِنْ أَمْبِكْرٍ فَاصْقَعُوهُ مِائَةَ أَيِ اضْرِبُوهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ
 مِنْ أَمْبِكْرٍ لُغَةٌ أَهْلُ الْبَيْتِ يُدْلُونَ لَامَ التَّعْرِيفِ مِمَّا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا مَنْ مَنَّقَدُ اصْقَعُ أُمَّةً فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ أَيِ شَجَّ شَجَّةً بَلَّغَتْ أُمَّ رَأْسَهُ وَصَقَّ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَهِيَ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ وَقَدْ بَسْتَعَارُ ذَلِكَ
 لِلظَّهْرِ قَالَ فِي صِفَةِ السِّبْوَغِ

إِذَا اسْتَعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ * فَقَانَ بِالصَّقْعِ رَايِبِ الصَّادِ

أَرَادَ الصَّيْدَ وَقِيلَ الصَّقْعُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ الْمُصْتَمِتِ بِمَثَلِهِ كَالْجَرِّ بِالْجَرِّ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الصَّقْعُ
 الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَابِسٍ قَالَ الْجَجَّاجُ * صَقَّعًا إِذَا صَابَ الْيَابِسَ فَيَجَّحْتَفِرُ * وَصَدَّعَ الرَّجُلُ
 كَصَعَقَ وَالصَّاقِعَةُ كَالصَّاعِقَةِ حَكَاهُ يَعْتَقِبُ وَأَنْشَدَ

يَحْكُونُ بِالْمَصْقُولَةِ الْقَوَاطِعِ * تَشَقُّقُ الْبَرْقِ عَنِ الصَّوَابِعِ

وَيَتَالُ صَقَعَتُهُ الصَّاقِعَةُ قَالَ الْفَرَّاءُ تَمِيمٌ تَقُولُ صَاعِقَةٌ فِي صَاعِقَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْمَرَ

الم تر أن المجرمين أصابهم * صواقع لأبلهن فوق الصواقع

والصقيع الجليد قال * وأدركه حسام كالصقيع * وقال

ترى السيب في رأس الفرزدق قد علا * لهازم قد در تحتها الصواقع

وقال الاخطال كأنما كانوا غرابا واقعا * فطارنا أبصر الصواقعا

والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وصقعت الارض واصقعت فهي مصقوعة
 أصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الارض واصقعتنا وأرض صقعة ومصقوعة وكذلك
 ضربت الارض واضربنا وجلدت واجلدت الناس وقد ضرب البقل وجلد وصقع ويقال
 أصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع واصبحت الارض صقعة وضربة والصقع
 الضلال والهلاك والصقع الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي قد ذهب فنزل وحده
 وقول أوس أنشده ابن الاعرابي

أأباد ليجة من لحي مفرد * صقع من الأعداء في شوال

صقع من غير بعيد من الأعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تني ثلاثينزل به ضيف
 وقوله في شوال يعني أن البرد كان في شوال حين تني هذا المتن والاعداء الضيفان الغرباء وقد
 صقع أي عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل النواحي وصوقعة الثريد وقبته وقيل
 أعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا كله من صوقعته وصنع رجل لاعرابي ثريدها كلها قال
 لاتصقعه ولا تشمرها ولا تعرها قال فن أين آكل لأبالك تشمرها تحرقها وتقرعها تكل من
 أسفلها وصوقع الثريده اذا سطعها قال وصومعها وصعنها اذا طولها والصوقعة ما تأمن أعلى
 رأس الانسان والجبل والصوقعة ما يبق الرأس من العمامة والجمار والرداء والصوقعة خرقة تعقد
 في رأس الهودج يصفقها الريح والصوقعة والصقاع جميعا خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها
 الجمار من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصوقعة من البرقع رأسه ويقال لكف عين البرقع
 الضرس وخطيطيه الشبامان والصقاع الذي يلي رأس الفرس دون البرقع الاكبر والصقاع ما يشد
 به نكف الناقة اذا أرادوا أن ترام ولدها وولد غيرها قال القطامي

اذا رأس رأيت به طمحا * شدت له الغمام والصقاعا

قال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها الناقة اذا طئرت العمامة والتي يشد بها عينها الصقاع

وقد كذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الخباء وهو أن يؤخذ جبل فيمد على أعلاه ويوتر
ويشد طرفاه الى وتد ين رزافي الارض وذلك اذا اشتدت الرياح فخافوا ان تقوض الخباء والعرب
تقول اصقعوا بئسكم فقد اصعفت الرياح فيصقعونه بالجبل كما وصفته والصقاع حديدة تكون
في موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط * عن المثلي غماماه القداع

طموح الرأس كنت له لحاماً * يخسسه له منه صقاع

ويقال صعته بكي أي وسفته على رأسه أو وجهه والاصقع من الطير والخيل وغيرهما ما كان
على رأسه بياض قال

كأنها حين فاض الماء واحتفلت * صقعا لآح لها بالقفرة الذيب

يعني العقاب وعقاب اصقع اذا كان في رأسه بياض قال ذورمة

من الزرق اوصقع كان رؤسها * من القهز والقوهي يبيض المقانيع

وظليم اصقع قد ابيض رأسه ونعامه صقعا في وسط رأسها بياض على اية حالاتها كانت والاصقع
طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض وقيل هو كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه ابيض

يكون يقرب الماء ان شئت كسرتة تكسير الاسماء لانه صفة غالبية وان شئت كسرتة على الصفة
لانها أصله وقيل الاصقع طائر وهو الصفارية قاله قطرب وقال ابو حاتم الصقعا دخله كدرا

اللون صغيرة رأسها اصفر قصيرة الزمكي أبو الوازع الصقعة بياض في وسط رأس الشاة السوداء
وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعة ضربته على صوقعته قال رؤبة

بالمشرفيات وطعن وخرز * والصقع من خالطة وجرز

وفرس اصقع ابيض على الرأس والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع
الصوت وصقع بصوته يصقع صقعا وصقعا عارفعه وصقع الديك صوته والصقيع أيضا صوته

وقد صقع الديك يصقع أي صاح والصقع ناحية الارض والبيت وصقع الركية ما حولها وتحتها
من نواحيها والجمع اصقاع وقوله

فبحت من سالبة ومن صدغ * كأنها كشيبة ضرب في صقع

انما عناءه في ناحية وجمع بين العين والغين لتقارب مخارجهما وبعضهم يرويه في صقع بالعين قال ابن

سيده فلا أدري أهو هرب من الإكفاء أم الغين في صقع وضع وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء
رواه كذلك وقال أعني أبا عمرو ولولا ذلك لم أروها قال ابن جنى فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو
فالحال ناطقة بان في صقع لغتين العين والغين جميعا وأن يكون إبدال الحرف للعرف وفلان من
أهل هذا الصقع أي من أهل هذه الناحية وخطيب مصقع بليغ فالقيس بن عاصم
خطباء حين يقوم قائلنا * بيض الوجوه مصاقع لسن
قيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام أي ناحية وهو للفارسي ابن
الاعرابي الصقع البلاغة في الكلام والوقوف على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق
وعطار دوا أبوهم منهم حاجب * والشَّيخُ نَاحِيَةُ الخِطْمِ المِصْقَعُ
وفي حديث حذيفة بن أسيد شَرَّ الناس في النِّسْبَةِ الخَطِيبُ المِصْقَعُ أي البليغ الماهر في خطبته
الداعي إلى الفتن الذي يجرِّضُ الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعول
من إنابة المبالغة والعرب تقول صقع تقوله للرجل تسمعه يكذب أي أسكت يا كذاب فقد
ضلت عن الحق والصاقع الكذاب وصقع في كل النواحي يصقع ذهب وقوله أنشده ابن
الاعرابي وَعَلِمْتُ أَنِّي أَنْ أَخَذْتُ بِجَمِيلَةٍ * نَهَشْتُ بِيَدَيَّ إِلَى رَجُلٍ لَمْ يَصْقَعْ
هو من هذا أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع ويقع أي ما أدري أين ذهب
قَلْبًا يَتَكَلَّمُ بِهِ الأَبْجَرُ الفُتِيُّ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ صَقْعِ أَي مَا أَدْرِي أَيْنَ تَوَجُّهِ قَالَ
وَلِلَّهِ ضَعُفٌ لَوْ تَشَدَّدْتَهُمَا * عَلَيْهِ وَفِي الأَرْضِ العَرَبِيَّةِ مِصْقَعُ
أَي مُتَوَجِّهٌ وَصَقْعٌ فُلَانٌ نَحْوُ صَقْعِ كَذَا وَكَذَا أَي قَصَدَهُ وَصَقَعَتِ الرَّكِيَّةُ تَصْقَعُ صَقْعًا نَهَارَتْ
كَصَقَعَتْ وَالصَّقْعُ القَرْعُ فِي الرَّأْسِ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ وَكُلُّ صَادٍ وَسِينٍ تَجِيءُ قَبْلَ القَافِ
فَالعَرَبُ فِيهَا لَغَمَانٌ مِنْهُم مَن يَجْعَلُهَا سِينًا وَمِنْهُم مَن يَجْعَلُهَا صَادًا لِأَي لَوْنٍ مُتَّصِلَةٌ كَانَتْ بِالقَافِ أَوْ
مُنْفَصِلَةٌ بَعْدَ أَنْ تَكُونَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةً الأَنُّ الصَادُ فِي بَعْضِ أَحْسَنُ وَالسَّيْنُ فِي بَعْضِ أَحْسَنُ
وَالصَّقْعِيُّ الَّذِي يُؤَلَّفُ فِي الصَّقْرِيَّةِ ابْنُ دَرِيدٍ الصَّقْعِيُّ الحُورِيُّ الَّذِي يُنْتِجُ فِي الصَّقِيعِ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ النَّبَاحِ
قَالَ الرَّايِ حَرَّ أَخْرَجْتُ سَبُّ الصَّقْعِيِّ حَتَّى * يَنْظُرَ الرَّايِ سَجَالًا
أَخْرَجَ الغَزِيرَاتُ الوَاحِدُ خِرْخِرَةٌ يَعْنِي أَنَّ اللَّبْنَ يَكْثُرُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّايِ فَيَصْبُهُ فِي سِقَانِهِ سَجَالًا
سَجَالًا قَالَ والأحساب الأكناء وقال أبو نصر الصَّقْعِيُّ أَوَّلُ النَّبَاحِ وَذَلِكَ حِينَ تَصْقَعُ الشَّمْسُ فِيهِ
رُؤْسَ البَهِمِ صَقْعًا قَالَ وَبَعْضُ العَرَبِ تَسْمِيَةُ الشَّمْسِ وَالقَيْطِيُّ نَمُ الصَّقْرِيُّ بَعْدَ الصَّقْعِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله نهشت يداي إلى الوحي
كذابا بالاصل ولعله بهشت
وحرر اه صححه

قوله وصقع فلان نحو صقع
جعله شارح القاموس من
باب فرح وليست نظر كتبه
صححه

بيت الراعي قال أبو حاتم سمعت طائفة يقولون لربور عندهم الصقيع والصلع كالتم يأخذ
بالنفس من شدة الحر قال سويد بن أبي كاهل

في حرور ينفخ اللحم بها * يأخذ السائر فيها كالصلع

والصلعاء الشمس قالت ابنة أبي الأسود الدؤلي لا يها في يوم شديد الحرارة ابنت ما أشد الحر قال
إذا كانت الصلعاء من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت أردت أن الحر شديد قال فقولي

ما أشد الحر حينئذ وضع باب العجب (صلع) الصلع ذهب الشعر من مقدم الرأس الى
مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه صلع صلعا وهو الصلع بين الصلع وهو الذي انحسر شعر

مقدم رأسه وفي حديث الذي يدم الكعبة كافي به أفيدع أصيلع هو تصغير الصلع
الذي انحسر الشعر عن رأسه وفي حديث بدر ما قتلنا الا عجماء نزلنا أي مشايخ تجزئة عن الحرب

ويجمع الصلع على صلعان وفي حديث عمر أيا أشرف الصلعان أو الفرعان وامرأة صلعاء
وأنكرها بعضهم قال انما هي زعراء وقزعا والصلعة والصلعة موضع الصلع من الرأس وكذلك

الزعة والكسفة والحلجة جاءت مثقلات كلها وقوله أنشده ابن الاعرابي

* يلوح في حافات قتلاه الصلع * أي يجتنب الأعداء ولا يقتل الا اشراف وذوى الاسنان
لان أكثر اشراف وذوى الاسنان صلع كقوله

فقلت لها لا تنكريني فقلمها * يسود الفتي حتى يشيب ويصلعا

والصلعاء من الرمال ما ليس فيها شجر وأرض صلعاء لانبات فيها وفي حديث عمر في صفة التمر
وتحترش به الضباب من الارض الصلعاء يريد الصعراء التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الصلع وهي

الصلعاء مثل الرأس الاحص وصلعت العرقة صلعا وعرقة صلعاء اذا سقطت رؤس أغصانها
أو أكاها الابل قال الشماخ في وصف الابل

ان تمس في عرقة صلع بجاجه * من الاساق عارى الشوك مجرود

والصلعاء الداهية الشديدة على المنل أي انه لا معلق منها كما قيل لها امر مريس من المراسية أي
الملاسة يقان لقي منه الصلعاء قال الكمي

فلما أحلوني بصلعاء صيلم * بأحدى زبي ذى اللبتين أي الشيل

أراد الاسد في الحديث ان معاوية قدم المدينة قد دخل على عائشة رضی الله عنها فذكرت له شيئا
فقال ان ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح اذا عاوك زياد فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت

قوله حديث عمر في صفة
التمر كذا بالاصل والذي في
النهاية هنا وفي مادة حرش
أيضا حديث أبي حنيفة في
صفة التمر وساق ما هنا
بلفظه كتبه مصححه

قوله ان تمس الخ جوابه في
البيت بعده كما في شرح
القاموس

تصيح وقد ضمنت ضرباتها عرفا
من طيب الطعم حلوغسير
مجهود
اه كتبه مصححه

قوله ركبت الصليعاء هو
بهذا الضبط في القاموس
والنهاية ونص القاموس بعد
قولها ركبت الصليعاء تعني
في ادعائه زيادا وعمله
بخلاف الحديث الصحيح
الولد للفراس وللعاهر الحجر
وسمى لم تكن لابي سفيان
فراشا هـ بحر وفه

الشهود وإنما ركبت الصليعاء معنى قوله اركبت الصليعاء أي شهدوا بزور وقال ابن الأثير
الداهية والامر الشديد والسوء الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعمر قال أبي الصليعاء الفخر
والصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد قال من زدا أخو الشماخ

تأوه شيخ فاعد وبعجوزه * حريين بالصليعاء أو بالأساود

والاصلع رأس الذر مكنتي عنه وفي التهذيب الاصليع الذكر كني عنه ولم يقد برأسه والاصلع
حياة دقيقة العنق مدحرجة الرأس كأن رأسها بندقة ويقال الاصليع وأراه على التشبيه بذلك
وقال الازهرى الاصليع من الحيات العريضة العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة والصلع والصلع
الموضع الذي لا تبت فيه وقول لقمان بن عاذان أرمطه بي فخذ او وقع والارمطه بي فوقاع بصلع
قيل هو الجبل الذي لا يبت عليه أو الارض التي لا يبات عليها وأصله من صلح الرأس وهو
انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروتة صلعاء قال الصليعاء ههنا
البارزة كالجلب الاصليع البارز الأملس البراق وقول أبي ذؤيب * فيه سننان كالمبارة اصليع *
أي براق أملس وقال آخر

يلوح بها المذاق مذرباه * خروح النجم من صلح الغيام

قوله مذرباه كذا بالاصل
ولعله مذرمه بالميم أي
طرح الرمح المحدد وليحمر
كتبه مصححه

وفي الحديث ما جرى اليعفور بصلع وفي الحديث ان أعرايا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصليعاء والقريرعاء هي تصغير الصليعاء الأرض التي لا تبت والصلع الحجر والصلع بالضم والتشديد
الصفاح العريض من الصخر الواحدة صلاعة والصلعة الصخرة المساء وصلع الرجل إذا أعذر
وهو التصليع والتصليع السلاح اسم كالتنبيت والتمتتين وقد صلع إذا بسطه والصلع السنان
المجلول وصلع الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السماء وانصلعت وتصلعت بدت في شدة الحر
ليس دونها شيء يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم أصليع شديد الحر وتصلعت السماء تصليعا إذا
انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء إذا لم يكن فيها غيم وصلع موضع قال ابن بري ويقال صلح
الرجل إذا حدث ويقال للعدويط إذا حدث عند الجماع صلح (صلقع) الصلقة الأعدام
صلقع الرجل أفلس وصلقع علاوته ورأسه ضرب عنقه والقاف فيهما أيضا منقولة وكذلك
الصلقة بالسين والقاف وصلنع رأسه حلقه (صلقع) الصلقة والصلقة الأعدام وقد صلقع
الرجل فهو وصلقع عدم معدم وصلقع أتباع بلقع وهو الففر ولا يفرد والصلقع الماضي الشديد

ويقال رجل صلتع بلمتقع اذا كان فقيرا. وما قال ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البلقع لا يفرد
وصلتع علاوته بالفاء والقاف جميعا أى ضرب عنقه (صلمع) صلمع الشيء قلعته من أصله
صلمعة وصلمعة بن قلعته كناية عن لا يعرف ولا يعرف أبوه قال مغلس بن لقيط

أصلمعة بن قلعته بن فقع * أهناك لأبالك تزديني

ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا أبوه صلمعة بن قلعته وهو هوى بن هيان بن بيان وطامر بن
طامر والضلال بن بهل وحكي ابن برة قال يقال تركته صلمعة بن قلعته اذا أخذت كل شيء عنده
وصلمع رأسه حلقة كقلعه وصلمغ الشيء ملمسه وصلغ الرجل أفلس والصلمعة الأفلاس مثل
الصلمعة وهو ذهاب المال ورجل مصلمع ومصلمع مدقع وصلغ رأسه وصلمعه وصلغعه وقلمعه
وجلمطه اذا حلقته وقول عامر بن الطفيل يهجو قوما

سود صناعمة اذا ما أوردوا * صدرت عنهمهم ولما تحلب

صلغ صلامعة كان انوفهم * بعري ينظمه وليد يلعب

لا يخطبون الى الكرام بناتهم * وتشيب امهم ولما تخطب

صناعمة الذين يصنعون المال ويسمنون فصلاهم ولا يسقون البان ابلهم الاضياق صلامعة
دقاق الرأس عنوم ناقة غزيرة يوتر حلابها الى آخر الليل (صمع) صمعت اذنه صمعا وهي
صمعا صغرمت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ووصوق بالراس وقيل هو ان تلصق بالصدر من اصلها
وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمأخها وتددت رجل اصمغ وامرأة صمعا والصمع
الصغير الاذن المليحها والصمعا من المعز التي اذنها كاذن الطي بين السكاه والاذناء والاصمع
الصغير الاذن والاشي صمعا وقال الازهرى الصمعا الشاة اللطيفة الاذن التي لصق اذناها بالراس
يقال عنز صمعا وتيس اصمع اذا كانا صغيري الاذن وفي حديث علي رضي الله عنه كاتني
برجل اصعل اصمع حش الساقين يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم
وفي الحديث ان ابن عباس كان لا يرى بأسا بان يضحى بالصمعا أي الصغيرة الاذن وظي

صمع اصمع الاذن قال طرفه

لعمري لقد مررت عواطس حمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمع

وظي صمع مؤل القرنين والاصمع الظلم اصغر اذنه ولصوقها برأسه وأما قول أبي النجم في صفة
الظلم اذ الوى الاخذع من صمعا به * صاح به عشرون من رعائه

قوله بهل هو كقنفذ وجعفر
غير مصروفين اه قاموس

يعنى الرئال قالوا أراد بصمغائه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمغائه لانه لا اذن للظلم واذا
 لزقت الاذن بالرأس فصاحبها أصمغ والصمغ في الكعوب اطافتها واستواؤها وامرأة صمغاء
 الكعبين طيفت ما مستويتهما وكعب أصمغ لطيف محدد قال النابغة
 فبين عليه واستمر به * صمغ الكعوب بريات من الحررد
 عني بها القوائم والمفصل أنها ضامرة ليست بمنفخة ويقال للكلاب صمغ الكعوب أى صغار
 الكعوب قال الشاعر

أصمغ الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تنق

وقوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها توء ولا جناء وقال امرؤ القيس

وساقان كعباهما أصمعا * ن لحم جاتيهم ما منبت

أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنفخ والحماة عضله الساق والعرب تستحب ابتارها وتزيها أى
 ضمورها واكتنازها وقناة صمغ الكعوب مكتنزة الجوف صلبة لطيفة العنق وبقله صمغاء
 مر قوية مكتنزة وبهمى صمغاء غضة لم تتسقق قال

رعت بارض البهمى جيماً وبسرة * وصمغاء حتى أنفتها ناصها

أنفتها أو جمعها أنفتها بسفاها ويرى حتى أنصلتها قال ابن الاعرابى قالوا بهمى صمغاء
 فبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصى أصمغ قال وقيل الصمغاء التى نبتت عندها فى أعلاها
 وقيل الصمغاء البهمى اذا ارتفعت قبل أن تتققا وفى الحديث كابل أكلت صمغاء هو من ذلك
 وقيل الصمغاء البقله التى ارتوت واكتنرت قال الازهرى البهمى أول ما يبد منها البارض
 فاذا تحرك قليلا فهو جيم فاذا ارتفع وتم قبل أن يتققا فهو الصمغاء يقال له ذلك لضموره
 والریش الاصمغ اللطيف العسيب ويجمع صمغانا ويقال تصمغ ريش السهم اذا رى به رمية
 فتلطخ بالدم وانضم والصمغان ماريش به السهم من الظهار وهو أفضل الریش والمتصمغ
 المتلطح بالدم فأما قول أبى ذؤيب

فرحى فأنضم من نحو ص عايط * سهمان خرو ريشه متصمغ

فالتصمغ المنضم الریش من الدم من قولهم اذن صمغاء وقيل هو المتلطح بالدم وهو من ذلك لان
 الریش اذا تلطح بالدم انضم ويقال للسهم خرج مضمعا اذا ابلت قدذه من الدم وغيره فانضمت

قوله رعت وأنفتها هذا
 ما بالاصل وفى الصحاح رعى
 وآنفته بالتذكير

رَصَمَ الْفُؤَادَ حِدَّةً صَمِعَ صَمْعًا وَهُوَ أَصَمُّ وَقَلْبُ أَصَمَّ ذِكْرِي مُتَوَقِّدِ فِطْنٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ
 الرَّأْيُ الْخَازِمُ عَلَى الْمَثَلِ كَأَنَّهُ انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ وَالْأَصْمَعَانُ الْقَلْبُ الذِّكْرِيُّ وَالرَّأْيُ الْعَازِمُ الْأَصْمَعِيُّ
 الْفُؤَادُ الْأَصْمَعِيُّ وَالرَّأْيُ الْأَصْمَعِيُّ الْعَازِمُ الذِّكْرِيُّ وَرَجُلٌ أَصَمَّ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ حَادًا الْفِطْنَةَ وَالصَّمْعُ
 الْحَدِيدُ الْفُؤَادُ وَعِزْمَةٌ صَمْعَاءُ أَيْ مَاضِيَةٌ وَرَجُلٌ صَمِعَ بَيْنَ الصَّمْعِ شُبَّاعٍ لِأَنَّ الشُّبَّاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ
 الْقَلْبِ وَانْضِمَامِهِ وَرَجُلٌ أَصَمَّ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضًا كَمَا صَمِعَ فَلَانٌ عَلَى رَأْيِهِ إِذَا صَمِعَ عَلَيْهِ
 وَالصُّومَعَةُ مِنَ الْبِنَاءِ سَمِيَتْ صُومَعَةً لِتَلطِيفِ أَعْلَاهَا وَالصُّومَعَةُ مَنَارُ الرَّاهِبِ قَالَ سَبْيُوهُ هُوَ
 مِنَ الْأَصْمَعِ يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفِ الْمُنْضَمِّ وَصُومَعٌ بِنَاءٌ عَلَيْهِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ بِهِ سَبْيُوهُ وَفَسَّرَهُ
 السَّيْرَانِيُّ وَصُومَعَةُ الثَّرِيدُ جَنَّتَهُ وَدُرُونُهُ وَقَدْ صَمَعَهُ وَيُقَالُ أَنَا بَأَثْرِيدَةٌ مَصْمُوعَةٌ إِذَا دُقِّقْتُ وَحُدِّدْتُ
 رَأْسَهَا وَرُفِعَتْ وَكَذَلِكَ صَعْنَهَا وَتَسْمَى الثَّرِيدَةُ إِذَا سُوِّتَ كَذَلِكَ صُومَعَةٌ وَصُومَعَةُ النَّصَارَى
 فَوَعَلَتْ مِنْ هَذَا الْإِنهَادِ قِيْقَةَ الرَّأْسِ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ صُومَعَةٌ لِأَنَّهَا أَبْدَامُ تَفْعَةٌ عَلَى أَشْرَفِ
 مَكَانٍ تَقْدُرُ عَلَيْهِ هَكَذَا حَكَاهُ كِرَاعٌ مِنْوَالٌ يُقَالُ صُومَعَةُ الْعُقَابِ وَالصُّومَعُ الْبَرَانِسُ عَنْ أَبِي
 عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَأَنْشَدَ

تَمَشَّى بِهَا الشَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا * دَهَاقِينَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصُّومَعُ

قَالَ وَقَبِيلُ الْعِيَابِ وَصَمْعُ النَّظْبِيِّ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ قَالَ طَرْفَةُ

لَعَمْرِي لَقَد مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَهَّةٍ * وَمِنْ قَبِيلِ الصَّبْحِ ظَبْيٌ مَصْمَعٌ

وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْأَصْمَعُ الَّذِي يَتَرَقَّى أَشْرَفُ مَوْضِعٍ يَكُونُ وَالْأَصْمَعُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ
 وَيُقَالُ صَمِعَ فَلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخْطَأَ وَصَمِعَ إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَضَى غَيْرَ مَكْتَرٍ وَالْأَصْمَعُ السَّادِرُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا جَاءَ عَنِ الْمُؤَرِّجِ فَهُوَ وَمِمَّا لَا يَبْرُجُ عَلَيْهِ الْأَنْ تَصَحُّحُ الرَّوَايَةِ عَنْهُ وَالصَّمْعُ
 الْقَاطِعُ وَأَصْمَعُ قَبِيلُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَعَطَرَهُ أَيْ صَرَعَهُ وَصَمَعَهُ أَيْ صَرَعَهُ (صَمَلَكِع) ابْنُ

بَرِي الصَّمَلَكِعُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حِدَّةٌ قَالَ مَرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ

قَالَتْ وَرَبِّ الْبَيْتِ أَنَّى أَحَبُّهَا * وَهُوَ ابْنُ هَذَا ذَاكَ الْخَلِيعِ الصَّمَلَكِعَا

(صنع) صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعًا فَهُوَ مَصْنُوعٌ وَصَنَعَ عَمَلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ

شَيْءٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الْقَسْرَاءُ بِالنَّصْبِ وَيَجُوزُ الِزْفَعُ فَنُصِبَ فَعَمَلِي الْمَصْدَرُ لِأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَتَرَى
 الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ عَمْرُومُ السَّمَابِ دَلِيلٌ عَلَى الصَّنْعَةِ كَأَنَّهُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صُنْعًا

قوله وصنع الظبي كذا ضبط في الاصل ولا يلاقيه الشاهد وتقدم انشاده شاهدا على مصمع كعظم بمعنى صغير الاذن فليتامس كتبه صححه

ومن قرأ صنع الله فعلى معنى ذلك صنع الله واصطنعه اتخذوه وقوله تعالى واصطنعكم لنفسى
 وأولادكم اخترتكم لأقامة حجتي وجعلتكم بيني وبين خلقي حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ
 بالمنزلة التي أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتجبت عليهم وقال الأزهرى أى ربيتكم لخاصة
 أمرى الذى أردته فى فرعون وجنوده وفى حديث آدم قال لموسى عليهما السلام أنت كليم الله
 الذى اصطنعك لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم
 والاصطناع افتعال من الصنعة وهى العظمة والكرامة والاحسان وفى الحديث قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تؤقِدُوا بلبيل ناراً ثم قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم مدكم
 ولا صاعكم قوله واصطنعوا أى اتخذوا وصنعوا عني طعاماً تنفقونه فى سبيل الله ويقال اصطنع
 فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
 خاتماً من ذهب كان يجعل فصه فى باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم انه رعى به أى أمران
 يصنع له كما تقول اكتب أى أمران يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد واستصنع
 الشيء دعاً الى صنعه وقول أبى ذؤيب

إذا ذكرت قتي بكوساء أشعلت * كواهية الأخرات رث صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لأعرف له واحداً والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة
 ما تستصنع من أمر ورجل صنع اليد وصناع اليد من قوم صنعي الأيدي وصنع وصنع وأما سيبويه
 فقال لا يكسر صنع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين بكسر الصاد
 أى صنيع حادق وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داوداً وصنع السوابغ تبع

هذه رواية الأصمعي ويرى صنع السوابغ وصنع اليد من قوم صنعي الأيدي وأصناع الأيدي
 وحكى سيبويه الصنع مفرداً وامرأة صناع اليد أى حاذقة ماهرة بعمل اليدين وتفرّد فى المرأة من
 نسوة صنعي الأيدي وفى الصحاح وامرأة صناع اليدين ولا يفرد صناع اليد فى الذكر قال ابن برى
 والذى اختاره ثعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد يجعل صناعاً للمرأة بمنزلة كعاب ورداح
 وحسان وقال ابن شهاب الهذلى

صناع باشفاها حصان بقرجها * جواد بقوت البطن والعرق زاجر

وجمع صنع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنع يقال رجال صنعوا اليد وجمع صناع صنع

قوله من قوم صنعي الخ
 كذا بالاصل مضبوطاً ونص
 القاموس من قوم صنعي
 الأيدي بضمة وبضمين
 وبفتحتين وبكسرة
 وأصناع الأيدي وحكى رجال
 ونسوة صنعي بضمتين اه كنه
 مصححه

وقال ابن درستويه صَنَعٌ مصدرٌ وُصِفَ بِهِ مِثْلُ ذَنْفٍ وَقَيْنٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ عِنْدَهُ الْكَسْرُ صَنَعَ لِيَكُونَ
بِمِثْلَةِ ذَنْفٍ وَقَيْنٍ وَحِكْيَ أَنْ فَعَلَهُ صَنَعَ يَصْنَعُ صَنْعًا مِثْلَ بَطْرِ بَطْرًا وَحِكْيَ غَيْرِهِ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ صَنِيْعٌ
وَامْرَأَةٌ صَنِيعَةٌ مَعْنَى صِنَاعٍ وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

أَطَافَتْ بِهِ النَّسْوَانُ بَيْنَ صَنِيعَةٍ * وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لِيَكِيمًا تَعَلَّمَا

وهذا يدل أن اسم الفاعل من صَنَعَ يَصْنَعُ صَنِيعٌ لِأَنَّ صَنِيعًا لَمْ يَسْمَعْ هَذَا جَمِيعَهُ كَلَامُ
ابن بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدُمُ صِنَاعُ ثَلَاثَةُ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ وَالْوَبْرِ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْأَمْتِغِيُّ
الصِّنَاعُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ صَنَعُ الْيَدِ وَامْرَأَةٌ صِنَاعُ الْيَدِ دَلِيلٌ عَلَى مِثَابَةِ حَرْفِ الْمَتَقَبَلِ
الظَّرْفِ لِتَاءِ التَّأْنِيثِ فَأَعْنَتِ الْأَلْفُ قَبْلَ الظَّرْفِ مَعْنَى التَّأْنِيسِ الَّتِي كَانَتْ تَجِبُ فِي صِنَاعَةٍ لَوْ جَاءَ عَلَى
حُكْمِ نَظِيرِهِ نَحْوِ حَسَنٍ وَحَسَنَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ صِنَاعٌ إِذَا كَانَتْ رَقِيْقَةً الْيَدَيْنِ تُسَوَّى
الْأَشَافِي وَتُحْرَزُ الدَّلَامُوتُ فَرِيحًا وَامْرَأَةٌ صِنَاعٌ حَاذِقَةٌ بِالْعَمَلِ وَرَجُلٌ صَنَعٌ إِذَا أُفْرِدَتْ فِيهِ مِفْتَوحَةٌ
مُحْرَكَةٌ وَرَجُلٌ صَنَعُ الْيَدِ وَصَنَعُ الْيَدَيْنِ مَكْسُورًا إِذَا ضَيِّفَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

* صِنَعُ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ الْأَصْمِيدُ * وَقَالَ آخِرُ * أَنْبَلُ عَدْوَانٌ كَلَّهَ صِنَاعًا *
وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ جُرْحٍ قَالَ لِبْنِ عَبَّاسٍ انظُرْ مَنْ قَتَلَنِي فَقَالَ غُلَامٌ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ الصَّنَعُ
قَالَ نَعَمْ يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعٌ وَامْرَأَةٌ صِنَاعٌ إِذَا كَانَ لَهَا مَا صَنَعَتْ بِعَمَلِهَا بِأَيْدِيهَا وَيَكْسِبَانِ بِهَا وَيُقَالُ
امْرَأَتَانِ صِنَاعَانِ فِي التَّنْثِيَةِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

أَمَّا تَرَى دَهْرِيَّ حَنَانِي حَفْضًا * أَطْرَ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيْشَ الْقَعْضَا

وَنَسْوَةٌ صُنْعٌ مِثْلُ قَدَالٍ وَقُدْلٍ قَالَ الْإِيَادِيُّ وَسَمِعْتُ شَمْرًا يَقُولُ رَجُلٌ صَنَعٌ وَقَوْمٌ صَنَعُونَ بِسُكُونِ
النُّونِ وَرَجُلٌ صَنَعُ اللِّسَانِ وَلسَانُ صَنَعٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ وَلكلِّ بَيْنَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ حَسَانُ بْنُ
ثَابِتٍ أَهْدَى لَهُمْ مَدْحِي قَلْبٌ يُوَازِرُهُ * فِيمَا أَرَادَ لِسَانَ حَائِكٍ صَنَعُ
وَقَالَ الرَّاجِزِيُّ فِي صِفَةِ الْمَرْأَةِ * وَهِيَ صِنَاعٌ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ * وَأَصْنَعُ الرَّجُلُ إِذَا أَعَانَ أَخْرَقَ
وَالْمَصْنَعَةُ الدَّعْوَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ وَيَدْعُو إِخْوَانَهُ إِلَيْهَا قَالَ الرَّاعِي * وَمَهْصَنَعَةٌ هُنَيْدٌ أَعْنَتْ فِيهَا *
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِعَنْ مَدْعَاةٍ وَصْنَعَةُ الْفَرَسِ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَصَنَعُ الْفَرَسِ يَصْنَعُهُ صَنْعًا
وَصْنَعَةٌ وَهُوَ فَرَسٌ صَنِيعٌ قَامَ عَلَيْهِ وَفَرَسٌ صَنِيعٌ لِلْأَنْثَى بِغَيْرِهَا وَأَرَى اللَّعِيَانِيَّ خَصَّ بِهِ الْأَنْثَى
مِنْ الْخَيْلِ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَنَقَلْنَا صَنْعَةَ حَتَّى سَمَّا * نَاعِمَ الْبَالِ لِحُجُوجِ السَّنَنِ

قوله بسين في القاموس
وشرحه (يقال) ذلك
(لشاعر) الفصيح (ولكل
بايغ) بيناه كتبه صححه
قوله وأصنع الرجل إذا
أعان الخ في شرح القاموس
(و) قال ابن الأعرابي
(أصنع أعان آخر) قال
ابن عباد (أصنع الآخرق
تعلم وأحكم) هكذا في
العباب والتكملة ونص
ابن الأعرابي في النوادر
وأصنع الرجل إذا أعان
أخرق فانظره كتبه صححه

وقوله تعالى ولتصنع على عيني قيل معناه لتغذي قال الازهرى معناه لتربي مجرأى مني يقال صنع فلان جاريته اذ ارباها وصنع فرسه اذا قام بعلقه وتسمينه وقال الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا بشياء كثيرة وعلاج قال الازهرى وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عيني وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها وقوم صناعية أى يصنعون المال ويسمونه قال عامر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عتومهم ولما تحلب

الازهرى صناعية الذين يصنعون المال ويسمونه فصلاتهم ولا يسقون ابلان ابلهم الا ضياف وقد ذكرت الايات كلها فى ترجمة صلح وفرس مصانع وهو الذى لا يعطيك جميع ما عنده من السير له صنون يصونه فهو يصانعك ببدله سيره والصنيع الثوب الجسد النقي وقول نافع بن لقيط الفقعسى أنشده ابن الاعرابى

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الریش ينفعه ولا التعقيب

فسره فقال مصنع أى ما فيه مستعمل والتصنع تكلف الصلاح وليس به والتصنع تكلف حسن السمى واطهاره والترين به والباطن مدخول والتصنع الحوض وقيل شبه الصهر يجمع يتخذ للماء وقيل خشبة يجبس بها الماء وتسمى حينا والجمع من كل ذلك اصناع والصناعة كاصنع التى هى الختابة والمصنعة والمصنعة كالتصنع الذى هو الحوض أو شبه الصهر يجمع فيه ماء المطر والمصانع أيضا ما يصنعه الناس من الآبار والابنية وغيرها قال لبيد

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع

قال الازهرى ويقال للقصور أيضا مصانع وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

لا أحب المندنان اللواتى * فى المصانع لا ينين اطلعا

فقد يجوز أن يعنى بها جمع مصنعة وزاد الباء للضرورة كما قال * نقي الدراهم تنقاد الصياريف * وقد يجوز ان يكون جمع مصنوع ومصنوعة كشوم ومشائيم ومكسور ومكاسير وفى التنزيل وتتخذون مصانع لعلكم تتخذون المصانع فى قول بعض المفسرين الابنية وقيل هى أحباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع وقيل هى ما أخذ للماء قال الازهرى سمعت العرب تسمى أحباس الماء الاصناع والصنوع واحدها صنغ وروى أبو عبيد عن ابى عمرو قال الحبس مثل المصنعة

وَالزَّنْفُ الْمَصْنَعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ مَسَاكَاتُ الْمَاءِ السَّمَاءِ يَحْتَفِرُهَا النَّاسُ فَيَمْلَأُهَا مَاءَ السَّمَاءِ
يُشْرَبُ مِنْهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَبُ نُسِمَتْ الْقُرَى مَصْنَعًا وَاحِدَةً مَصْنَعَةٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

أَصْوَاتُ نِسْوَانٍ أَنْبَاطٍ مَصْنَعَةٌ * يَجِدُنَ لِلنَّوْحِ وَاجْتِبِينَ التَّبَايِينَا

وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنَعُ الْحَصُونُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْبَيْهَقِيِّ

بَنِي زَيْدٍ لَذَّكَرَاتِهِ مَصْنَعَةٌ * مِنَ الْحِجَارَةِ لَمْ تَرْفَعْ مِنَ الطِّينِ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَلَغَ الصَّنْعَ بِسَهْمِ الصَّنْعِ بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعَ يَتَّخِذُ الْمَاءَ وَجَعَهُ أَصْنَاعًا وَقِيلَ أَرَادَ

بِالصَّنْعِ هَهُنَا الْحَصْنَ وَالْمَصْنَعُ مَوَاضِعُ تَعَزُّلٍ لِلنَّحْلِ مُتَبَدِّئَةٌ عَنِ الْبُيُوتِ وَاحِدَةً مَصْنَعَةٌ حَكَاهُ

أَبُو حَنِيفَةَ وَالصَّنْعُ الرِّزْقُ وَالصَّنْعُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا تَقُولُ صَنَعَ إِلَيْهِ عُرْفًا

صُنْعًا وَاصْطَنَعَهُ كَلَاهِمًا قَدِّمَهُ وَصَنَعَ بِهِ صَنِيعًا قَبِيحًا أَيْ فَعَلَ وَالصَّنِيعَةُ مَا صُنِّعَ مِنْ خَيْرٍ وَالصَّنِيعَةُ

مَاءٌ عَطِيشٌ وَأَسَدِيَّةٌ مِنْ مَعْرُوفٍ أَوْ يَدِ الْإِنْسَانِ تَصْنَعُهَا بِهَا وَجَعَهَا الصَّنَائِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً * حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ

وَاصْطَنَعْتُ عِنْدَ فُلَانٍ صَنِيعَةً وَفُلَانٌ صَنِيعَةٌ فُلَانٌ إِذَا صُنِّعَ وَأَذْبَهُ وَخَرَجَهُ وَرَبَّاهُ

وَصَانَعَهُ دَارَاهُ وَلَيْتَهُ وَدَاهَتَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَمَشُوشِ الَّذِي يُصَانَعُ قَائِدُهُ أَيْ يَدَارِيهِ

وَالْمَصَانَعَةُ أَنْ تَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا لِصَنْعِكَ لِكَيْ شَيْءٍ آخَرَ وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الصَّنْعِ وَصَانَعَهُ الْوَالِي رَشَاهُ

وَالْمَصَانَعَةُ الرِّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ مِنْ صَانَعٍ بِالْمَالِ لَمْ يَحْتَدِثْ مِنْهُ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ وَصَانَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ طَادَعَهُ

عَنْهُ وَيُقَالُ صَانَعْتُ فُلَانًا أَيْ رَافَقْتُهُ وَالصَّنْعُ السُّودُ قَالَ الْمَرَارِيُّ يَصِفُ الْأَبْلَ

وَجَاءَتْ زُرْبَانُهَا كَالشُّرُوبِ * وَسَائِقُهُمَا مِثْلُ صَنْعِ الشَّوَاءِ

يَعْنِي سُودَ الْأَلْوَانِ وَقِيلَ الصَّنْعُ الشَّوَاءُ نَفْسُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا صُنِّعَ فِيهِ فَهُوَ صَنْعٌ مِثْلُ

السَّفَرَةِ وَغَيْرِهَا وَسَيْفٌ صَنِيعٌ مَجْرِبٌ مَجْلُوقٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِيٍّ يَمْدَحُ مَعَاوِيَةَ

أَتَيْتُكَ الْعَيْسَ تَنْفِخُ فِي بُرَاهَا * تَنْكَشِفُ عَنْ مَنَاكِبِهَا الْقَطُوعُ

بِأَيْضٍ مِنْ أُمِّيَّةٍ مَضْرُوحِي * كَانَتْ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

وَسَهْمٌ صَنِيعٌ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ صُنْعٌ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ * وَارْمُوهُمْ بِالصَّنْعِ الْمَحْشُورَةِ * وَصَنْعَاءُ

مَمْدُودَةٌ بِلَمْدَةٍ وَقِيلَ هِيَ قَصَبَةُ الْيَمَنِ فَأَمَّا قَوْلُهُ * لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَاءٍ وَإِنْ طَالَ السَّقَرُ * فَانْمَاقَصَرَ

لِلضَّرُورَةِ وَالْإِضَافَةُ إِلَيْهِ صَنْعَائِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالَ الْوَلِيُّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى حِرَانَ حِرَانِيٌّ وَالْيَمَانِيُّ وَالْعَمَانِيُّ

مَنَانِيٌّ وَالنُّونُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزِ فِي صَنْعَاءٍ حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَمِنْ حُدَاقِ

قوله والصنع السود كذا

بالاصل وعبارة القاموس

مع شرحه (والصنع

بالكسر السفود) هكذا في

سائر النسخ ومثله في العباب

والتكلمة ووقع في اللسان

والصنع السود ثم قال

فليتأمل في العبارتين كتبه

دعوه

أصحابنا من يذهب الى أن النون في صنعناي انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب وان الاصل صنعواوي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما بدلت الواو من النون في قولك من وافيدوان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرف الحال فانون بدل من بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فيقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذنب ذيب وفي جونة جونة وانما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة السنون اي لا تجتمع مع فلما لم تجتمع قيل انها بدلت منه وكذلك النون والهمزة والاصناع موضع قال عمرو بن قيسمة

وَصَعَت لَدَى الْاَصْنَاعِ ضَاحِيَةٌ * فَهِيَ السِّيُوبُ وَحُطَّتِ الْعَجَلُ

وقولهم ما صنعتت وأباك تقديره مع أيك لان مع الواو جميعا لما كانا لا الاشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لقب العطف على المضمرة المرفوعة من غير تو كيد فان وكذته رفعت وقلت ما صنعتت أنت وأبوك وأما الذي في حديث سعد لو أن لاحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكفتمه نفسه ان ينزل فمأخذها قال ابن الاثير كذا قال صنع قاله الحرابي وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث اذالم تستحي فاصنع ماشئت قال جرير معناه ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيمدعه حياء من الناس كأنه يخاف مذعب الرياء يقول فلا يمنعك الحياء من المضي لما أردت قال أبو عبيد والذى ذهب اليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا تدل سياقته ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه أراد بقوله اذالم تستحي فاصنع ماشئت انما هو من لم يستح صنع ماشاء على جهة الزم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ماشئت أن يأمر بذلك أمر او لکنه أمر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار والذي يراى من الحديث انه حث على الحياء وأمر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ماشئت فان الله مجازيك وكقوله تعالى اعملوا ما شئتم وذكر ذلك كله مستوفى في موضعه وأنشد

اذالم تحسن عاقبة اللبالي * ولم تستحي فاصنع ماشاء

وهو كقوله تعالى فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال ابن الاثير في ترجمة ضيع وفي الحديث نعين ضائعا أي ذاصياع من فقرا وعيال او حال قصر عن القيام بها قال ورواه بعضهم بالصاد

ومما يستدرك على المؤلف
مانص عليه المجد حيث قال
ورجل مصنيع الرأس
بالفتح ومصعبه الى الطول
ما هو كتبه مصعبه

المهمله والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهمله وفي آخر بالهجة قال وكلاهما
صواب في المعنى (صنيع) الازهرى تقول رأيتُه يصنع لوماً وصنيعات موضع سمي بهذه
الجماعة أبو عمرو والصنعة الناقة الصلبة (صنّع) الصنّع الشاب الشديد وجار صنّع صلب
الرأس نائى الحاجبين عر بض الجبهة وظلم صنّع صلب الرأس قال الطرماح بن حكيم
صنّع الحاجبين خرطه البقم * ليدأ قبيل اسمكك الرياض
قال وهو فعل من الصنع وقال ابن برى الصنّع في البيت من صفة غير تتقدم ذكره في بيت قبله وهو
مثل غير الفلاة شاخس فاه * طول شرس اللطى وطول العراض
ويقال العمارة الوحشى صنّع وفسر صنّع قورى شديداً خلق نشيط عن الحامض وأنشد ابن
الاعرابى ناهبها القوم على صنّع * أجرد كالقدح من الساسم
وقال أبو دواد فلقد اغتدى يدافع رأى * صنّع الخلق أيد القصرات
والصنّع عند أهل اليمن الذئب عن كراع (صوع) صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته
يصوع جاءهم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم حكى ذلك الازهرى عن الليث
وقال غلط الليث فيما فسر ومعنى الكمى يصوع أقرانه أى يحمى عليهم فيفترق جمعهم قال
وكذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقها فى المرعى قال والتيس اذا ارسل فى الشاء صاعها اذا
أراد سفادها أى فرقها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وعاع الغنم يصوعها
صوعاً فرقها قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زيم * له ظاب كما صخب الغريم

قال ابن برى البيت للمعلى بن جال العبـدى وصوعها فتصوعت كذلك وعمه به بعضهم فقال صاع
الذى يصوعه صوعاً فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة
عسفت اعنتسا فادونها كل مجهل * تظل بها الاجال عني تصوع
وتصوع القوم تصوعاً تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم حمل بعضهم على بعض كلاهما
عن العياني وصاع الشئ صوعاً ثناه ولواه وانصاع القوم ذهبوا اسراعاً وانصاع أى انقتل راجعاً
ومرئسراً والمنصاع المعرد والنا كص قال ذو الرمة

فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت * يلجن لاياتلى المطلوب والطلب

وفي حديث الاعرابى فانصاع مدبر أى ذهب سريعا وقول رؤبة

قوله النجاء كذا بالاصل
وسياتي في صيغ يكسوها
الغبار وحرر الرواية اه
مصححه

* قَطَلَّ يَكْسُوها النَّجاءَ الْأَصْبعا * عاقب بالياء والاصل الواو ويروي الأصوعا قال الازهرى
لورد الى الواو لقال الأصوعا وصووع موضع القطن هياء لندفه والصاعه اسم موضع ذلك قال ابن
شميل ربما اتخذت صاعه من اديم كالنطع لندف القطن او الصوف عليه وقال الليث اذا
هيأت المرأة لندف القطن موضعا يقال صوعت موضعا والصاعه البقعة الخرداء ليس فيها شيء
قال والباحة يكسوها الغلام ويبنى حجارتهما ويكر وفيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعه
وبعضهم يقول الصاع والصاع المطمئن من الارض كالخفرة وقيل مطمئن منهيط من حروفه
المطيفة به قال المسيب بن علس

مَرِحَتْ يَدَاهَا النَّجاءَ كَأَنَّمَا * تَكَرُّو بِكَتِي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

والصاع ميكال لاهل المدينة يأخذ أربعة أمدا يذكرو ويؤنث فن أنث قال ثلاث أصوع مثل
ثلاث أدو رومن ذكره قال أصواع مثل أثواب وقيل جمعها أصوع وان شئت أبدلت من الواو
المضمومة همزة وأصواع وصيعان والصووع كالصاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمدا يمددهم
المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع
عندهم أربعة أمنا والمد ربعة وصاعهم هذا هو القنيز الجازي ولا يعرفه أهل المدينة قال ابن
الاثير والمد مختلف فيه فقيس لهورطل وثلث بالعراق وبه يقول الشافعي وفقهاء الجاز فيكون
الصاع خمسة أرتال وثلثا على رأيهم وقيل هورطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون
الصاع ثمانية أرتال على رأيهم وفي أمالي ابن برب

أودى ابن عمران بن زيد بالورق * فاكتل أصياعك منه وانطلق

وفي الحديث أنه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي أي موضعاً يذرف فيه صاع كما يقال
أعطاه جريمان من الأرض أي مبدج جريب وقيل الصاع المطمئن من الأرض والصووع والصووع
والصووع كله اناء يشرب فيه وذكر في التنزيل قالوا انفق صواع الملك قال هو الاناء الذي
كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبير في قوله صواع الملك قال هو المكو الكفاري
الذي يلتقي طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقد قيل انه كان من ورق فكان
يكل به ووربما شربوا به وأما قوله تعالى ثم استخرجها من وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية
من قوله جعل السقاية في راحل أخيه وقال الزجاج هو يذكرو ويؤنث وقرأ بعضهم صووع

الملك ويقرأ صَوْغَ الملك كأنه مصدروضع موضع مفعول أى مصوغه وقرأ أبوهريرة صاع
 الملك قال الزجاج جاء في التفسير انه كان انا مسمة طيلا يشبه المكوك كان يشرب الملك به وهو
 السقابة قال وقيل انه كان مصوغا من فضة موهبا بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل
 انه كان من مس وصوغ الطائر رأسه حركه وصوغ الفرس جمع برأسه وفي حديث سلمان كان
 اذا أصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه
 حبالا فينظر رجال صوغ به رأسه فيعطيها أى جمع برأسه وامتنع على صاحبه وتصوغ الشعر
 تقبض وتشقق وتصوغ البقل تصوعا وتصيع تصيعها ج كصوح وصوغه الرياح صيرته
 هيجا كصوحته قال ذو الرمة

قوله من مس في شرح
 القاموس والمس بالكسر
 النحاس قال ابن دريد
 لأدرى اعربي هو أم لا قلت
 هي فارسية والسين مخففة
 اه بحروفه

وصوغ البقل تأجج ي به * هيف يمانية في مرهاتك

ويروى وصوح بالخاء (صيع) صعت الغنم وأصعتمأصوعها وأصيعها فرتما
 وصعت القوم حملت بعضهم على بعض وكذلك صعتهم وتصيع البقل نصيعا وتصوع تصوعا
 هاج وتصيع الماء اضطرب على وجه الارض والسين أعلى قال رؤبة
 * فانصاع يكسوها الغبار الاصيعا *

(فصل الصاد المعجمة) (ضبع) الضبع يسكون الباء وسط العضم بلحمه يكون للانسان
 وغيره والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وقيل العضم كلها وقيل الابط وقال الجوهري يقال للابط
 الضبع للعجاورة وقيل ما بين الابط الى نصف العضم من أعلاه تقول أخذت بضبعه أى بعضديه
 وفي الحديث انه مر في حجه على امرأة دعها ابن صغير فأخذت بضبعيه وقالت ألهذا حج فقال
 نعم ولك أجر والمضبعة اللحمية التي تحت الابط من قدم واضطبع الشيء أدخله تحت ضبعيه
 والاضطباع الذي يؤمر به الطائف بالبيت أن تدخل الرداء من تحت ابطن الايمن وتغطي به
 الايسر كالرجل يريدان يعالج أمر افيتمياه يقال قد اضطبعت ثوبى وهو مأخوذ من الضبع
 وهو العضم دون منه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه بردا خضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ
 الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطن الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي
 صدره وظهره وسمى بذلك لابتداء الضبعين وهو التأبط أيضا عن الاصمعي وضبع البعير البعير
 اذا أخذت بضبعيه فصرعه وضبع الفرس يضبع ضبع الوى حافره الى ضبعه قال الاصمعي اذا
 لوى الفرس حافره الى عضده فذلك الضبع فاذا هوى بحافره الى وحشيه فذلك الخنأف قال

قوله يقال للابط الخ قال
 شارح القاموس لم أجده
 للجوهري في الصحاح اه
 والامر كما قال وانما هي عبارة
 ابن الاثير في نهايته حرفا
 حرفا كتبه مصححه

الاصمعي مرت التجائب ضوابع وضبعها أن تهوى بأخفافها الى العصد اذا سارت والضبع
والضباع رفيع اليد في الدعاء وضبع يضبغ على فلان ضبعاً اذا مد ضبعه فدعا وضبع يده اليه
بالسيف يضبعها مدها به قال رؤبة

وما تني أيدٍ علينا تضبع * بما أصبناها وأخرى تظمع

معناه تمد أضباعها بالدعاء علينا وضبعت الخيل والابل تضبع ضبعاً اذا مدت أضباعها في سيرها
وهي أعضاؤها والناقفة ضابع وضبعت الناقفة تضبع ضبعاً وضبوعاً وضبعاناً وضبعت تضبيعاً
مدت ضبعها في سيرها واهتزت وضبعت أيضاً أسرع و فرس ضابع شديد الجري وجمعه ضوابع
وضبعت الخيل كضبعت وضبعت الرجل مددت اليه ضبعي للضرب وضبعت القوم للصلح لضبعاً
مالوا اليه وأرادوه يقال ضابعناهم بالسيف أي مددنا أيدينا اليهم بالسيف ومدوها اليها وهذا
القول من نوادر أبي عمرو وقال عمرو بن شاس

ندود الملوأ عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا ونضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره

ندود الملوأ عنكم وتذودنا * الى الموت حتى تضبعوا ثم نضبعنا

أي تذودون أضباعكم اليها بالسيف وتمد أضباعنا اليكم وقال أبو عمرو وأي تضبعون للصلح
والمصاحفة وضبعوا النامن الشيء ومن الطريق وغيره يضبعون ضبعاً أنهم والنافية وجعلوا
لناقسماً كما تقول ذرعوا الناظر بقا والضبع الجور وفلان يضبع أي يجور والضبع بالتحريك
والضبعه شدة شهوة الفعل الناقفة وضبعت الناقفة بالكسر تضبع ضبعاً وضبعه وضبعت
وأضبعت بالانف وأسءضبعت وهي مضبعة أشتهت الفعل والجمع ضباعي وضباعي وقد استعملت
الضبعه في النساء قال ابن الاعرابي قيل لاعرابي أبا امرأتك جعل قال ما يدريني والله ما لها ذنب
فتسول به ولا آتيها الأعلى ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع أي والجمع أضبع وضباع
وضبع وضبع وضبعات وضبعه قال جرير * مثل الوجارات اليه الأضبع * والضبعانة
الضبع والذي كرضبعان وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في آية فيمسحها الله ضبعاناً أمدر
الضبعان ذكر الضباع لا يكون بالنون والالف الالمد ك قال ابن بري وأما ضبعانة فليس بمعروف

والجمع ضبعانات وضباعين وضباع وهذا الجمع للذكور والاني مثل سباع وسباع وقال

وبهلول وشيعته تركنا * لضبعانات دعة منابا

قوله والجمع ضباعي الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والجمع ضباع وكبالي كنية
مصححه

جمع بالتاء كما يقال فلان من رجال العرب وقالوا جمالات صُفِرُ ويقال للذكر والانثى ضَبَعَانِ
يُعَلِّبُونَ التَّأْنِثَ لِحَفْتِهِ مِمَّا وَلَا تَقُلُ ضُبُعَةٌ وَقَوْلُهُ

يَا ضُبُعًا كَلَّتْ آيَارًا حَمْرَةً * فَنِي الْبُطُونِ وَقَدْرًا حَتَّ قَرَا فِيرُ
هَلْ غَيْرُهُمْ وَلَا يَزَالُ صَدِيقِي وَلَا * يَسْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظْفِيرُ

جمله على الجنس فأفرده ويرى يا ضبعاً ورواه أبو زيد يا ضبعاً كَلَّتْ الفارسي كأنه جمع ضبعاً
على ضباع ثم جمع ضباعاً على ضبع قال الأزهرى الضبع الانثى من الضباع ويقال للذكر وجارُّ
الضبع المطر الشديد لان سببه يخرج الضباع من وجرها وقولهم ما يخفى ذلك على الضبع يذهبون
الى استحماقها والضبع السنة الشديدة المهلكة المجذبة مؤنث قال عباس بن مرداس

أَبَاخْرَاشَةَ أَمَا أَنْتِ ذَانَتْ * فَانِ قَوْمِي لَمْ تَأْ كُلْهُمُ الضَّبْعُ

قال الأزهرى الكلام الفصيح في إماماً ومأانه بكسر الالف من إماماً إذا كان مابعد فعله كقولك
أما أن تشي وأما أن تتركب وان كان مابعد اسم فانك تفتح الالف من أما كقولك أما زيد قد صيف
وأما عمرو فافحق ورواه سيديويه بفتح الهمزة ومعناه أن قومي ليسوا بأدلاء فمأ كلهم الضبع ويعدو
عليهم السبع وقد روى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى أبو خباشة بقوله لابي خباشة
عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب قال ثعلب جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعا لهم قال ابن الأثير وفي الاصل الحيوان المعروف
والعرب تكتفي به عن سنة الجذب ومنه حديث عمر رضى الله عنه خشيت أن تأكلهم الضبع
والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العُقَيْلِيَّةُ كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عننا وقد نانا را
خلفه قال فقيل لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعه معه أي لينذهب شره معه وضبع اسم رجل وهو
والد الربيع بن ضبع الفزاري وضبع اسم مكان أنشد أبو حنيفة

حَوْزَهَا مِنْ عَقِبِ إِلَى ضُبْعٍ * فِي ذُبَانٍ وَيَسِيْرٍ مُنْتَفِعٍ

وضباعه اسم امرأة قال القطامي

فَنِي قَبْلِ التَّدْرِيقِ يَا ضُبَاعَا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

وضبيعة قبيلة وهو أبو يحيى من بكر وهو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعْب بن بكر بن وائل
وهم رط الاعشى ميمون بن قيس قال الأزهرى وضبيعة قبيلة في ربيعة والضبعان موضع وقوله
أنشده ثعلب كَسَا قِطْعَةً أَحَدَى يَدَيْهِ جَانِبٍ * يُعَاشُ بِمَنْهَ وَآخِرُ الضَّبْعِ

قوله هل غيرهم كذا بالاصل
وانظر مادة أير تعلم ما فيه
كتب مصححه

قوله وكأني ضجج فلان
بالضم وذكر في القاموس
ثلاثه كتيه صححه

قوله أي بها خناقة كذا
بالاصل بلا ضبط وبضمير
المؤنث وفي القاموس في
مادة خنق وكغراب داء يمتنع
معه نفوذ النفس الى الرئة
والقلب ثم قال والخناقية
داء في حلق الطير والفرس
وضبطت الخناقية فيه ضبط
القلم بضم الخاء وكسر القاف
وتشديد الياء مخففة النون
اه صححه

انما أراد أعضب قلب وبهذا فسر وهو الضجج فناء الانسان وكأني ضجج فلان بالضم أي في كنفه
وناحيته وفنائيه وضججانا مدراى منتفخ الجنين عظيم البطن ويقال هو الذي تترب جنباه كأنه
من المدر والتراب ابن الاعراب الضجج من الارض أكمة سوداء مستطيلة قليلا وفي نوادر
الاعراب حار مضبوع ومخنوق ومدؤوب أي بها خناقة وذئبة وهما داءان ومعنى المنبوع دعاء
عليه أن تأكله الضجج قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يستل عنه

تفرقت عني يوما فقلت لها * يارب سلط عليها الذئب والضجج

ف قيل في معناه وجهان أحدهما انه دعا عليها بان يقتل الذئب أحياءها وتأكل الضجج موتاها
وقيل بل دعا لها بالسلامة لانها اذا وقع في الغم اشتعل كل واحد منهم ما بصاحبه فتسلم الغم
وعلى هذا قولهم اللهم ضججاً وذئباً فدعا بان يكونا مجتمعين لتسلم الغم ووجه الدعاء لها بعيد عندي
لانها أغضبته وأحرجته بتفرقتها وتعبته فدعا عليها وفي قوله أيضا سلط عليها إشعار بالدعاء عليها
لان من طلب السلامة بشئ لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضججاً وذئباً
فان ذلك يؤذن بالسلامة لا اشتغال أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضجج والذئب مسلمان على

الغم والله أعلم (ضجع) الضجع دويبة والضجج دويبة أو طائر وقيل الضجج الاجق وقيل
هو الضجج كعنة قال وهذا أقرب للصواب (ضجج) أصل بناء الفعل من الاضطجاع ضجج
يضجع ضججاً وضججوا وضججوا وضججوا وضججوا وضججوا وضججوا وضججوا وضججوا وضججوا وضججوا
فهو مضجع قال ابن المتفر كان هذه الطاء تاء في الاصل ولكنه قبح عندهم ان يقولوا اضجع
فأبدلوا التاء طاء وله نظائر هي مذكورة في مواضعها واضطجع نام وقيل استلقي ووضع جنبه
بالارض وأضجعت فلانا اذا وضعت جنبه بالارض وضجج وهو يضجع نفسه فاما قول الرازي
لمأراى أن لا دعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فالطجع

فانه أراد فاضطجع فبديل الضاد لا ما وهو شاذ وقد روى فاضطجع ويرى فاطجع على ابدال
الضاد طاء ثم إدغامها في الطاء ويرى أيضا فاضجع بتشديد الضاد ادغم الضاد في التاء فجعلها ما
ضاداً شديداً على لغة من قال مصبر في مصطبر وقيل لا يقال الطجع لانهم لا يدغمون الضاد في
الطاء وقال المازني ان بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطجع ويبدل مكان
الضاد أقرب الحروف اليها وهو اللام وهو نادراً قال الازهرى وربما أبدلوا اللام ضادا كما أبدلوا
الضاد لا ما فال بعضهم الطراد واضطراد الطراد الخيل وفي الحديث عن مجاهد أنه قال اذا كان

عند اضطراب الخليل وعند سئل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيراً فسر ابن اسحق
 الطراد باظهار اللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتابعتها فتلبت تاء الافتعال طاء ثم
 قلبت الطاء الاصلية ضادا وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطاء واعتذر عنه بأن
 موضعه حرف الطاء وانما ذكره هنا لاجل انفظه وانه لحسن الضجعة مثل الجلسة والركبة
 ورجل ضجعة منال همزة يكثر الاضطجاع كسلان وقد اضجعه وضاجعه وضاجعة اضطجع
 معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذ انام معها في شعار واحد وهو ضججها
 وهي ضججته والضجج المضاجع والاني مضاجع وضججته قال قيس بن ذريح
 لعمري لمن امسى وانت ضججعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
 وأنشد ثعلب كل النساء على الفراش ضججعة * فانظر لنفسك بالنهار ضججها
 وضاجعه اللهم على المثل يعنون بذلك ملازمته اياه قال

فلم أريد من الهمم ضاجعه النقي * ولا كسواد الليل أخنق صاحبه

ويروي مثل الفقر أي مثل همم الفقر والضجعة هيئة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجع قال الله
 عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع أي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيها والاضطجاع
 في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالارض واذا قالوا صلي مضطجعا فعناها أن يضطجع على
 شقه الايمن مستقبلا للقبلة وقول الاعشى يخاطب ابنته * فان لجذب المرء مضطجعا * أي
 موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضجعا على يمينه وفي الحديث كانت ضججة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا حشوها ليلى الضججة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من
 الجلوس وبفتحها المتر الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف
 تقديره كانت ذات ضججته اوزان اضطجاعه فراش آدم حشوها ليلى وفي حديث عمر ججع
 كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه فانضجع نحو ارضجعه فانزعج وأطلقت له
 فانطلق والضجعة والضججة الخفض والدعة قال الاسدي

وقارعت البعوث وقارعتني * فتنازب ضججة في الحى سمي

وكل شيء تخفضه فقد انضجته والنضج في الامر التقصير فيه وضجج في امره (٣) واضجع
 واضجع وهن والضجوع الضعيف الرأي ورجل ضجعة وضاجع وضجعي وضججي وقعدى

قوله فان الخ صدره كافي خط
 السيد مرتضى بهامش
 الاصل
 عليك مثل الذي صليت
 فاغتمضى * نوما فان الخ
 كتبه مصححه

(٣) قوله وضجج في امره الخ
 كذا بالاصل مضبوطا في
 شرح القاموس وضجج في
 امره واضجع وهن وكذلك
 ضجج كشرح عن ابن
 القطاع اه بجر ووفه كتبه

قوله وقيل الضجعة الخ كذا في الاصل وفي القاموس ورجل ضاجع وضجعة بالضم وكهمزة وضجعية وضجعي بكسرهما وضمهما كثير الاضطجاع كسلان أو لازم للبيت لا يكاد يخرج ولا ينهض لمكرمة أو عاجز مقسم وفي شرحه سوى المصنف بين ضجعة بالضم وضجعة كهمزة والصواب التفرقة انظر مادة خدع كنهه مصححه

وقعدى عاجز مقسم وقيل الضجعة والضجعي الذي يلزم البيت ولا يكاد يبرح منزله ولا ينهض لمكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة ماؤها وتضجع السحاب أرب بالمكان ومضاجع الغيث مساقطه ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا اذا تعافل عنه وتضجع في الامر اذا تعقد ولم يقم به والضاجع الاحق لعجزه ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خيفيه وابل ضاجعة وضواجع لازمة للحمض مقببة فيه قال

أَلَا قَبَائِلَ كَبَنَاتِ نَعِشٍ * ضَوَاجِعَ لَا يَغْرَنَ مَعَ النُّجُومِ

قال ابن بري ويقال لمن رضى بفقره وصار الى بيته الضاجع والضجعي لان الضجعة خفض العيش والى هذا المعنى أشار القائل بقوله الألقابائل كبنات نعش * ضواجع اى مقببة لان بنات نعش ثوابت فهن لا يرزن ولا ينتقلن وضجعت الشمس وضجعتت وخفقت وضرعت مالت للمغيب وكذلك ضجع النجم فهو ضاجع ونجوم ضواجع قال

عَلَى حِينِ ضَمَّ اللَّيْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * جَنَاحِيهِ وَأَنْصَبَ النُّجُومُ الضَّوَاجِعُ

ويقال أركضاجعا الى فلان أى ماثلا اليه ويقال ضجع فلان الى فلان كقولك صغوه اليه ورجل أضجع النسياماثلها والجميع الضجع والضجوع من الابل التي ترعى ناحية والضجعاء والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلو ضاجعة ممثلة عن ابن الاعراب وأنشد * ضاجعة تعدل ميل الدف * وقيل هى الملاى التي تميل فى ارتفاعها من البئر لثقلها وأنشد لبعض الرجاز

أَنْ لَمْ تَجِيءِ كَالْأَجْدَلِ الْمُسَقِّ * ضَاجِعَةٌ تَعْدُلُ مَيْلَ الدَّفِّ

أَذَا فَلَا بَتَّ إِلَى كَفِّ * أَوْ يَقَطَعُ الْعَرَقَ مِنَ الْآلَفِ

الآلف عرق فى العذو أضجع فلان جوالقه اذا كان متملئا ففرغه ومنه قول الراجز

* نُجَجِلُ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ * وَالْجَشِيرُ الْجُوالِقُ وَالْقَاعِدُ الْمُتَمَلِّى وَالضَّجْعُ صَمْعٌ نَبْتُ تَعَسَّلَ بِهِ النَّيَابُ وَالضَّجْعُ أَيضاً مِثْلُ الصَّغَايِسِ وَهُوَ فِى خَلْقَةِ الْهَلْيُونِ وَهُوَ مَرَبَّعُ الْقُضْبَانِ وَفِيهِ جَوْضَةٌ وَمَرَازَةٌ يُؤْخَذُ فِي شِدْحٍ وَيَعَصْرُ مَاؤُهُ فِى اللَّسَنِ الَّذِى قَدْرَابَ فَيَطْبُوبُ وَيُجِدُّ فِيهِ لَدَعُ اللِّسَانِ قَلِيلاً وَمَرَارَةٌ وَيَجْعَلُ وَرْقَهُ فِى اللَّبَنِ الْحَازِرِ رِكْبًا يَفْعَلُ بَوْرُقَ الْخَرْدَلِ وَهُوَ جَيِّدٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

ولانا كل الخرشان (٢) خرد كريمة * ولا الضجج الامن أضربه الهزل

(٢) قوله الخرشان كذا بالاصل ولعله الخرشاء بوزن خراء فى القاموس والخرشاء نبت أو خرد البر وحرر كنهه مصححه

والإضجاع في القوافي الأقواء قال رؤبة يصف الشعر * والأعوج الضاجع من أقوائها *
 و يروى من أكفائها وخصص به الأزهرى الأصفاء خاصة ولم يذكرا الأقواء وقال وهو أن
 يختلف أعراب القوافي يقال أكفأ وأضجع بمعنى واحد والإضجاع في باب الحركات مثل الإمالة
 والخفض وبنو ضجعان قبيلة والضواجع موضع وفي التهذيب الضواجع مصاب الأودية
 واحدها ضاجعة كان الضاجعة رحمة ثم تستقيم بعد فتصير واديا والضجوع رمله بعينها
 معروفة والضجوع موضع قال

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا * بنعف اللوى أو بالصفيية غير

والمضاجع اسم موضع و ما قول عامر بن الطفيل

لا تسقني يديك إن لم أعترف * نعم الضجوع بغيره أسراب

فهو اسم موضع أيضا وقال الأصمعي هو رحبة لبني أبي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال

النابعة وعيد أي قابوس في غير كنهه * أتاني ودوني راكس فالضواجع

يقال لا واحد لها والضجوع بضم الضاد حتى في بني عامر (ضرع) ضرع إليه يضرع

ضرعا وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضرورع وتضرع كلاهما تذل وتخشع

وقوله عز وجل فلولوا إذا جاءهم بأسنا تضرعوا فمعناه تذلوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان

وضرع له إذا ما تخشع له وسأله أن يعطيه قال الاعشى

سائل تميمية أيام صفقتهم * لما أتوه أسارى كلهم ضرعا

أي ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع والضارع المتذل للغي وتضرع

إلى الله أي ابتهل قال الفراء جاء فلان يضرع ويتعرض ويتأرض ويتصدى ويتأني بمعنى إذا

جاء يطلب اليك الحاجة وأضرعته إليه الحاجة وأضرعه غيره وفي المثل الحجي أضرعتني لك

وخذ ضارع وجنب ضارع متخشع على المثل والتضرع التلوي والاستعانة وأضرعت له

مالي أي بذلته له قال الأسود

وإذا خلاني تنكب ودهم * فأبو الكدادة ماله لي مضرع

أي مبذول وأضرع بالتحريك والضارع الصغير من كل شيء وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي

النجيف وإن فلانا لضارع الجسم أي نجيف ضعيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله والمضاجع قال ياقوت

ويروى أيضا بضم الميم

فيكون برزة اسم الفاعل

كتبه محججه

قوله كلاهما كذا بالأصل

رَأَى رِلْدَى جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فَقَالَ مَالِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ فَقَالُوا إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمَا الضَّارِعُ الضَّيْفُ الضَّوَى الْجِسْمُ يُقَالُ ضَرِعَ بَضْرَعٌ فَهُوَ ضَارِعٌ وَضَرَعَ بِالضَّرْعِ وَضَرَعَتْ بِضَرْعِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ أَنَّى لَأَفْقَرُ الْبَكْرُ الضَّرْعُ وَالتَّابُ الْمُدْبِرَ أَيُ أُعِيرُهُمَا لِلرُّكُوبِ يَعْنِي الْجَمَلَ الضَّعِيفَ وَالتَّنَاقِقَةَ الْهَرَمَةَ الَّتِي هَرَمَتْ فَأَدْبَرَ خَيْرُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُقَدَّادِ إِذَا فِيهِمَا فَرَسٌ آدَمٌ وَمَهْرٌ ضَرَعٌ وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ لَسْتُ بِالضَّرْعِ وَيُقَالُ هُوَ الْغُمْرُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

قوله يقال ضرع يضرع الخ هو بهذا الضبط في الاصل ونسخة من النهاية يوثق بها كتبه مصححه

قوله واذا فيهما كذا بالاصل وفي نسخة من النهاية يظن بها الحكمة فيها بالافراد وراجع الحديث لتعلم مرجع الضمير كتبه مصححه قوله من الحسن الخ صدره

أَنَاةٌ وَحَمْلًا وَاتَّظَارَ بِهِمْ عَدَا * فَمَا أَبَا لَوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْغُمْرُ

وَيُقَالُ جَسَدُكَ ضَارِعٌ وَجَنَبُكَ ضَارِعٌ وَأَنْشَدَ * مِنَ الْحُسْنِ أَنْعَامًا وَجَنَبُكَ ضَارِعٌ * وَيُقَالُ قَوْمٌ ضَرَعٌ وَرَجُلٌ ضَرَعٌ وَأَنْشَدَ * وَأَنْتُمْ لِأَسَابَاتٍ وَلَا ضَرَعٌ * وَقَدْ ضَرَعُ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ الْحُبُّ وَغَيْرُهُ قَالَ صَخْرُ

كافي الشارح

وَلَمَّا بَقِيَتْ لِبَقِيٍّ جَوَى * بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرِعٌ جِسْمِي

كفرت الذي أسدوا اليك ووسدوا * الخ كتبه مصححه

وَرَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضُّرُوعِ وَالتَّضَرُّعِ نَاحِلٌ ضَعِيفٌ وَالتَّضَرُّعُ الْجَمَلُ الضَّعِيفُ وَالتَّضَرُّعُ الْجَبَانُ وَالتَّضَرُّعُ الْمُتَهَلِّكُ مِنَ الْحَاجَةِ لِلْغَنَى وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * مُسْتَضْرِعٌ مَاذَا مَنِ مَكْتَبَتِ *

قوله وأنتم الخ صدره كافي الاساس

مِنَ الضَّرْعِ وَهُوَ الْخَاضِعُ وَالتَّضَرُّعُ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخَفِيَّةً الْمَعْنَى تَدْعُوهُ مَظْهَرِ يَنْ الضَّرَاعَةَ وَهِيَ شِدَّةُ الْفَقْرِ وَالتَّضَرُّعُ الْحَاجَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّضَرُّعُ عَلَى الْخَمَلِ وَإِنْ كَانَ

تعدو وغواة على جيرانكم سفها

مَصْدَرِينَ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ خَرَجَ مُتَبَدِّلًا مُتَضَرِّعًا التَّضَرُّعُ التَّدَلُّلُ وَالتَّضَرُّعُ فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةُ يُقَالُ ضَرِعَ بَضْرَعٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَتَضَرَّعَ إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ قُضَيْبٍ

قوله ضرع به أي غلبه كذا ضبط في الاصل وفيما يدينا من النهاية ونص القاموس وضرع به فرسه كنعن أذله قال شارحه وبه فسر حديث سلمان فليحمر كتبه مصححه

الْكَبِيرُ وَرَقٌ الصَّغِيرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ضَرَعْتُ لِي عَلَى اللَّهِ خُدُودَكُمْ أَيُ أَذَلَّهَا وَيُقَالُ لِفُلَانٍ فَرَسٌ قَدْ ضَرَعَ بِهِ أَيُ غَلَبَهُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ سَلْمَانَ قَدْ ضَرَعَ بِهِ وَضَرَعَتِ الشَّمْسُ وَضَرَعَتْ غَابَتْ أَوْ ذَنَتْ

مِنَ الْمَغْيِبِ وَتَضَرَّعَ يُعْهَدُ نَوْهَا لِلْمَغْيِبِ وَضَرَعَتْ الْقَمَرُ تَضَرَّعَ بِعَاجَانٍ أَنْ تَدْرِكَهُ وَالتَّضَرُّعُ لِكُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ أَوْ خَيْفٍ وَضَرَعُ الشَّاةِ وَالتَّنَاقِقَةُ مَدْرُ لِبَنَائِهَا وَالتَّضَرُّعُ ضَرْعٌ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَالتَّنَاقِقَةُ وَهِيَ

مُضْرِعٌ نَبَتٌ ضَرَعُهَا وَعَظْمٌ وَالتَّضَرُّعُ يَعْصُ وَالتَّضَرُّعُ جَمِيعًا الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ مِنَ الشَّاةِ وَالْأَبْلُ وَشَاةٌ ضَرِيْعٌ حَسَنَةٌ الضَّرْعُ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ أَيُ نَزَلَ لِبَنَائِهَا قَبِيلَ التَّنَاقِقِ وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ وَهِيَ

مُضْرِعٌ نَزَلَ لِبَنَائِهَا مِنْ ضَرَعِهَا قَرَّبَ التَّنَاقِقِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا قَرَّبَ تَنَاقِقَهَا وَمَا لَهَا زَرْعٌ وَلَا ضَرَعٌ يَعْنِي بِالضَّرْعِ الشَّاةُ وَالتَّنَاقِقَةُ وَقَوْلُ لَيْدٍ

وَخَصِمٌ كِبَادِي الْجِنِّ أَتَسْقَطُ شَأْوُهُمْ * بِمَسْتَحْوِذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعِ

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كخارج اللبن ورواه أبو عبيد وصرع بالصاد المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذى أفانين قال أبو زيد الضرع جاع وفيه الأطباء وهي الأخراف واحدها طبي وخف وفي الأطباء الأحاليل وهي خروق اللبن والضرع عنب أبيض كبير الحب قليل الماء عظيم العناقيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة للمضارعة للشيء ان يضارعه كأنه مثله أو شبهه وفي حديث عدي رضي الله عنه قال له لا يتخلفن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام النصارى فكأنه أراد لا يتحرر كن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه وذكره الهروي لا يتخلفن ثم قال يعني انه نظيف قال ابن الاثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني أخاف أن تضارعت أي أخاف أن يشبهه فعلمت الرياء وفي حديث معاوية لست بشكعة طليقة ولا بسببة ضرعة أي لست بشتم للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع هذا وصرعه بالصاد والصاد أي مثله قال الازهرى والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كتبه الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع من الافعال ما أشبه الاسماء وهو الفعل الآتى والحاضر والمضارع في العروض مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن كقوله

دعاني الى سعاد * دواعي هوى سعاد

سمى بذلك لانه ضارع الجئت والضرع والصرع قوى الحب واحدها ضرع وصرع والضرع نبات أخضر منسحق خفيف يرمى به البحر وله جوف وقيل هو ييس العرقج والخلة وقيل مادام رطباً فهو ضريع فاذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه الساعة ثم ما ولا الحما وان لم تفرقه الى غيره ساءت حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع قال الفراء الضريع نبات يقال له الشبرق وأهل الحجاز يسمونه الضريع اذا يبس وقال ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جفوا فهو الخيزر وجاء في التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع لئسمن عليه ابلنا فقال الله عز وجل لا يسمن ولا يغنى من جوع وجاء في حديث أهل النار فيعانون بطعام من ضريع قال ابن الاثير هونبت بالحجاز له شوك كبار يقال له الشبرق وقال قيس بن عزة الهذلي يذكرا بلا وسوء مرعاها

وحسين في هزم الضريع فكلمها * حذباء دامية اليدين حروء

هزم الضريع ما تكسر منه والحروء التي لا تكاد تدر وصف الابل بشدة الهزال وقيل الضريع

قوله فاذا يبس فهو الشبرق كذا بالاصل هنا واصل القماموس في مادة شبرق الشبرق كزبرج رطب الضريع واحده تبهاء وقال في ضرع والضرع كما مر الشبرق أو ييسه أو نبات رطبه يسمى شبرقا ويابسه ضريعاً هـ فليحرق كتبه صححه

طعام اهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضربُ القشر الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو جلد على الصلغ وتضرو وعُ بلدة قال عاشر بن الطفيل وقد عقر فرسه
 ونعم أخوان الصعلوك أمس تركته * بتضرو وعمرى باليدين ويعسف
 قال ابن بري أخوال الصعلوك يعني به فرسه ويبرى يديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف
 حنجرته من النفس وهذا المكان وهذا البيت اورده الجوهرى بتضرو عن بغير واو قال
 ابن بري ورواه ابن دريد بتضرو وع مثل تذئوب وتضارُع بضم التاء والراء موضع أو جبل نجد
 وفي التهذيب بالعقبي وفي الحديث اذا سأل تضارُع فهو عام ربيع وفيه اذا اخضبت تضارُع
 اخضبت البلاد قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارُع * وشابه بركمن جذام لبيح

قال ابن بري صوابه تضارُع بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فأما بضم التاء والراء فهو
 غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جنى ينبغي ان يكون تضارُع فاعلا بمنزلة
 عذافر ولا تحكم على التاء بالزيادة الابدليل وأضرع موضع وأما قول الراعي

فأبصرتهم حتى توارت حولهم * بانقاء محموم ووركن أضراعا

فان أضراعا هنا جبال أو قارات صغار قال خالد بن جبلة هي أكيماص صغار ولم يدكرها واحدا
 (ضرجع) الضرجع النمر (ضجع) الضععة الخسوع والتذلل وقد ضععه
 الامر فتضعع قال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين اريهم * انى ريب الدهر لا أتضعع

وفي الحديث ما أتضعع امرؤا آخر يريد به عرض الدنيا الأذهب لئلا يدينه يعني خضع وذلل
 وضععه الدهر وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه في إحدى الروايتين قد تضعع بهم الدهر
 فأصبحوا في ظلمات القبور أى أذلهم والضعع الضعيف من كل شئ يقال رجل ضعاع أى
 لا رأى له ولا حزم وكذلك الضعع وهو مقصور منه وتضعع الرجل ضعف وخف جسمه من
 مرض أو حزن وتضعع ماله قتل وتضعع أى افتقر وكان أصل هذا من ضع وضععه أى هدمه
 حتى الارض وتضععت أركانها أى انصعت والعرب تسمى النخيل متضععا قال ابن الاعرابى
 الضع رياضة البعير والناقته وتأديبها ما اذا كانا قضيفين وقال نعلب هو أن يقال له ضع ليناذب
 (ضنع) ضنع الرجل يضعف ضعفا جعسا وأحدث وقيل أبدى وقضع أعة فيه ويقال ضنع

قوله توارت في غير موضع من
 معجم باقوت رأيت بدل توارت
 كتبه مصححه

ومما يستدرك على المؤلف
 ضعاع بالضم جليل صغير
 عنده حبس كبير يجتمع فيه
 الماء اه قاموس

وَقَعَ يَوْمَهُ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَجَوُّ الْفَيْلِ الضَّنْعُ وَجِلْدُهُ الْحَوْرَانُ وَبَاطِنُ جِلْدِهِ الْحِرْ صِيَانُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالضَّفْعَانَةُ تُعْرَفُ السَّعْدَانَةُ ذَاتُ الشُّوْلِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا فَلَكَةٌ لَا تَرَاهَا إِذَا هَاجَ
 السَّعْدَانُ وَاسْتَرَّ غُرَّهَا الْأَمْسَلُ لِقِيَمَةٍ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَأَنْصَتَ أَقْدَمُ مِنْ يَطْوُهَا وَالْأَبْلُ
 تَسْمَى عَلَى السَّعْدَانِ وَتَطْيَبُ عَلَيْهَا الْبَانِهَا (ضفدع) الضَّفْدَعُ مِثَالُ الْخَنْضِرِ وَالضَّفْدَعُ
 مَعْرُوفٌ لِعُتْمَانِ فَصِيحَتَانِ وَالْأَثَى ضَفْدَعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَاسٌ يَقُولُونَ ضَفْدَعٌ قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفَ دَرَهْمٌ وَهَجَرَ وَهَبِعَ وَقَلَعَ وَهُوَ اسْمُ الْأَزْهَرِيِّ الضَّفْدَعُ جَعَلَهُ
 ضَفْدَاعٌ وَرَبِيعًا قَالَ الْوَاضِعِيُّ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ * وَالضَّفْدَاعُ بِجَهِّ نَقَانِقُ * أَيْ الضَّفْدَاعُ
 جَعَلَ الْعَيْنَ يَاءً كَمَا قَالُوا أَرَانِي وَأَرَانِي وَيُقَالُ نَقَتْ ضَفْدَاعٌ بَطْنَهُ إِذَا جَاعَ كَمَا يُقَالُ نَقَتْ
 عَصَافِيرُ بَطْنَهُ وَالضَّفْدَعُ بِكسْرِ الدالِ فَقَطْ عَظْمٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ
 تَقْبِضٌ وَقِيلَ سَلَحٌ وَقِيلَ ضَرِطٌ قَالَ

بَسَّ الْقَوَارِسُ يَا نَوَارُ مَجَاشِعُ * خُورًا إِذَا كَلَّوْا خَيْرًا ضَفْدَعُوا
 وَيَقُولُ لَبِيدٌ يَمْنُنُ أَعْدَادًا بِلَبْنِي أَوْ جَا * مُضَفَّدَاتٌ كُلُّهَا مَطْعَمَةٌ

يُرِيدُ بِهَا كَثِيرَ الضَّفْدَاعِ (ضكع) رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ أَحَقُّ كَثِيرَ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ وَقِيلَ الضَّوَكِعُ
 الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ (ضلع) الضَّلْعُ وَالضَّلْعَانُ مَخْنِيَةُ الْجَنْبِ مَوْثَةٌ وَالْجَمِيعُ أَضْلَعُ
 وَأَضْلَعٌ وَأَضْلَاعٌ وَضُلُوعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

مما يستدرك به عن المؤلف
 ضوكع في مشبه أعيان
 ووضكع من الخفاء ثقل
 والضوكعة المرأة التي تمايل
 في جنبها تفرغ المشى أفاده
 القاموس كتبه صححه

وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضْلَعُ
 وَضَلَّعَ الرَّجُلُ إِذَا تَلَامَبَيْنِ أَضْلَاعَهُ شَبَعُوا رِيًّا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّائِي

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رَسْلَ كَوْمَاءِ جِلْدَةٍ * وَأَعْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وَدَابَةُ مُضَاعٍ لَا تَتَوَيَّ أَضْلَاعُهَا عَلَى الْجَمَلِ وَجَمَلٌ مُضَلَعٌ مُثْقَلٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْأَضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ
 جَلَّ مُضَلَعٌ أَيْ مُثْقَلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

عِنْدَهُ الْبُرُوقُ وَالنَّقِيُّ وَأَسَى الشَّقِّ وَجَمَلٌ مُضَلَعٌ الْإِنْتِقَالُ

وَدَاهِيَةٌ مُضَاعَةٌ تَقِلُّ الْأَضْلَاعُ وَتَكْسِرُهَا وَالْأَضْلَعُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاعِ وَأَضْطَلَعَ بِالْجَمَلِ
 وَالْأَمْرُ إِحْتِمَالُهُ أَضْلَاعُهُ وَالضَّلْعُ أَيضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدٍ

جَعَلَ الرَّجْمُ وَالْحَمْدُ * سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ

الْقُوَّةُ وَإِحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَه الْأَسْمَعِيُّ وَالضَّلَاعَةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ تَقُولُ مِنْهُ ضَلَعُ الرَّجُلِ

بالضم فهو ضليع وفرس ضايع تام الخلق مجرر الاضلاع غليظ الاواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنين العظيم الصدر وفي حديث مقبل ابي جهل فمَنيت ان اكون بين اضلاع منها أى بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم من اى الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث ان عمر رضى الله عنه صار عجنيا فصرعه عمر ثم قال له المذراعيك كأنهم ما ذراعا كلب يستضعفه بذلك فقال له الجنى أما اتى منهم اضليع اى اتى منهم لعظيم الخلق والضليع العظيم الخلق الشديد يقال ضليع بين الضلعة والاضلع يوصف به الشديد الغليظ ورجل ضليع الفهم واسع عظيم أسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أى عظيم وقيل واسع حكاها الهرونى فى الغريين والعرب تحمد عظم الفم وسعته وتدم صغره ومنه قولهم فى صفة منطقه صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح الكلام ويحتمه بأشداقوه وذلك ربح شدقيه قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الجمال فقال غور العينين واشرف الحاجبين ورحب الشدقين وقال شمر فى قوله ضليع الفم أراد عظم الاسنان وترأصقها ويقال رجل ضايع الثنايا غليظها ورجل اضاع سننه شبيهة بالضلع وكذلك امرأة ضلعا وقوم ضلع وضلع كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشرة ضلعا تلتقى اطرافها فى الصدر وتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوائح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان بهذا الصدر واثنا عشرة ضلعا أسفل منها فى الجنين البطن بينهما التلقى أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من اضلاع الجنين أقصر من التى تليها الى أن تنتهى الى آخرتها وهى التى فى أسفل الجنب يقال لها الضلع الخائف وفى حديث غسل دم الحبيض حثيه بضع بكسر الصاد وفتح اللام أى بعود الاصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل للعود الذى فيه انحناء وعرض ضلع تشبيها بالضلع الذى هو واحد الاضلاع وهذه ضلع وثلاث اضلع قال ابن برى شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ديان

بني الضلع العوجاء أنت تقيها * ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

وشاهد الضلع بالتسكين قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدها * كالضلع ليس أها استقامه

و يقال شرب فلان حتى تضاع أى انتفخت أضلعه من كثرة الشرب و مثل شرب حتى أوان أى

صار له أو نان في جنبه من كثرة الشرب وفي حديث زمزم فأخذ بزبراجها فشرب حتى تصّلع أي
أكثر من الشرب حتى تمدّ جنبه وأضلاعه وفي حديث ابن عباس انه كان يتصّلع من زمزم
والضلع خط يخط في الأرض ثم يخط آخر ثم يذرم بينهما ما وثياب مضلعة مخططة على شكل الضلع
قال اللعياني هو الموشى وقيل المضلع من الثياب المسيرة وقيل هو الختلف النسج الرقيق وقال ابن
شميل المضلع الثوب الذي قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل برد مضلع إذا كانت خطوطه عرضية
كالأضلاع وتصلب الثوب جعل وشبهه على هيئة الأضلاع وفي الحديث انه أهدى له صلى الله
عليه وسلم ثوب سيرا مضلع بقصر المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الأبريسم أو غيره شبه
الأضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسيسة قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عرضية
كالأضلاع ابن الأعرابي الضلوع المائل بالهوى والضلع من الجبل شئ مستدق منقاد وقيل هو
الجبل الصغير الذي ايس بالطويل وقيل هو الجبل المنفرد وقيل هو جبل ذليل مستدق طويل
يقال انزل تلك الضلع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى المشركين يوم بدر قال
كأنى بكم يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال الاصحى الضلع جبل مستطيل في الأرض
ليس يرتفع في السماء وفي حديث آخر ان ضلع قريش عنده هذه الضلع الحمراء أي مياهم والضلع
الحرة الرحيلة والضلع الجزيرة في البحر والجمع أضلاع وقيل هو جزيرة بعينها والضلع الميسل وضلع
عن الشيء بالفتح بضلع ضلعا بالتسكين مأل وجنّف على المثل وضلع عليه ضلعا حاف والضلع الجائر
والضلع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان أي مياك معه وهو الك و يقال ههم على ضلع جائرة
وتسكين اللام فيهما جائز وفي حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميلة وفي المثل
لا تنقش الشوك بالشوك فان ضلعها معها أي مياها وهو حديث أيضا يضرب للرجل يخاصم
آخر فيقول أجعل بيني وبينك فلان الرجل يهوى هو اه ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أي
مياك أبو زيد يقال هم على آب واحد وصدع واحد وضلع واحد يعني اجتماعهم عليه بالعداوة وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والسكّال والجبل
والجبن وضلع الدين وعلمة الرجال قال ابن الأثير أي ثقل الدين قال والضلع الاعوجاج أي ينقله
حتى يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال لنقله وفي حديث علي كرم الله وجهه وأردد الى الله
ورسوله ما يضلّعك من الخطوب أي ثقلك والضلع بالتحريك الاعوجاج خلة يكون في المشى من
الميل قال محمد بن عبد الله الأزدي

قوله فيهما كذا بالاصل وعبرة
الصاح الضلع بكسر الصاد
وفتح اللام واحدة الضلوع
والأضلاع ويقال أيضا هم
على ضلع جائرة وتسكين
اللام فيهما جائز كتبه

مصححه

وقد يحتمل السيف المجرب ربه * على ضلفع في منته وهو قاطع
فان لم يكن خلقته فهو الضلع بسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يضلع ضلعا وهو وضع ورشح
ضلع معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعشاع كذرع المزرع * فليقه أجرد كالرشح الضلع

يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عنق كذرع الزنوق والقلبي المظمن في عنق البعير
الذي فيه الحلقوم ووضع السيف والرشح وغيرهما ضلعا فهو ضليع اعوج ولاقبن ضلعا وصلعا
أي عوجا وقوس ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد سائرها كدها
حكاه أبو حنيفة وأنشد للمتخيل الهذلي

واسل عن الحب مضلوعة * نوقها الباري ولم يجبل

قوله وضليع القاموس
كذا بالاصل واعله والضلعية
انظر شرح القاموس كتيبه
مصححه

وضليع القوس ويقال فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوى عليه وهو مقتعل من الضلعة قال
ولا يقال مضطلع بالادغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الأمر ومضطلع له
فالاضطلاع من الضلعة وهي القوة والاطلاع من العلون قولهم اطلعت النبتة أي علوتها أي
هو عال لذلك الأمر مالكه قال الليث يقال أتى بهذا الأمر مضطلع ومضطلع الضاد تدغم في التاء
فتصيران طاء مشددة كما تقول اظنني أي اتهمني واظلم إذا احتمل الظلم واضطلع الجمل أي احتمله
أضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله أي قوى على حمله وهو مقتعل من الضلعة
قال ولا يقال هو مضطلع بحمله وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياف الخني أنف * للتائبات ولو اضلغن مضطلع

قوله أنف كذا ضبط بالاصل

اضلغن أنفان واعظمن مضطلع وهو القوى على الأمر المحتمل أراد مضطلع فادغم هكذا رواه
بخطه قال ويرى مضطلع وفي حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما جعل
فاضطلع بأمرك لظاعتك اضطلع افتعل من الضلعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى
عليه ونهض به وفي الحديث الجمل المضلع والشرا الذي لا ينقطع اظهار البدع المضاع المثقل
كأنه يتكئ على الاضلاع ولوروى بالنطاء من التطلع وانغمز لكان وجهها (ضلفع) الضلفع
والضلفعة من النساء الواسعة ألهن وقال ابن بري الضلفع المرأة السمينة مثل اللباخية قال
الازهرى قال ابن السكيت في الانفا ان صح له الضلفع والضلفعة من النساء الواسعة وأنشد

قوله هبلا كذا بالاصل
وشرح القاموس وعلله هبلا
تصغير هبل وليجر ركبته
مصحه

أَقْبَلْنَ تَقْرِيْبًا وَقَامَتْ ضَلْفَعًا * فَأَقْبَلْتَنَّ هَبْلًا بَقَعًا * عِنْدَاسْتِهَامِنَلِ اسْتِهَاوُ أَوْ سَعَا
رَضْلَفَعٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ الْاَزْهَرِيُّ * بَعْمَايَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعٍ * وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لَطْفِيلٍ
عَرَفْتُ لَسْلَمِي بَيْنَ وَقْطِ فَضْلَفَعٍ * مَنَازِلَ أَقْوَتٍ مِّنْ مَّصِيفٍ وَمَهْرٍ بَعِ
وَأَنْشَدَ ابْنَ جَدَلٍ الطَّعَانَ

أَنْتَسَى قَشِيرًا وَالشَّرِيدَ وَمَالِكًا * وَتَذَكَّرُ مِنْ أَمْسِي سَلِيمًا بَضْلَفَعًا
الازهرى ضْلَفَعُهُ وَصَلَعَهُ وَضَلَعَهُ إِذَا حَلَقَهُ (ضوع) ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا وَضَوْعَهُ كِلَاهِمَا
حَرْكُهُ وَرَاعَهُ وَقِيلَ حَرْكُهُ وَهَيْجَهُ قَالَ بَشَرٌ
سَمِعْتُ بَدَارَةَ الْقَلْبَيْنِ صَوْتًا * لِحَنِّمَةِ الْفُوَادِ بِمَضُوعٍ
وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَصَاحِبَهَا عَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى * يَضُوعُ فُوَادِهَامِنُهُ بَغَامُ
وَيَضُوعَ الرِّيحِ أَي تَحْرُكُهُ وَيُقَالُ ضَاعَ عَيْنِي أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يَضُوعُ عَيْنِي إِذَا أَفْرَعَنِي وَرَجُلٌ مَضُوعٌ
أَي مَدْعُورٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

رَثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ * عِلَامَتُهُ الصَّدْرُ الْمَجْبَلُ
وَيُقَالُ لَا يَضُوعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ مِنْهَا أَي لَا تَكْتَرَنَّ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ضَاعَ أَفْرَعُهُ وَأَنْشَدَ دَلَابِيَّ الْاَسْوَدُ
الْعَجَلِيَّ
فَمَا ضَاعَ عَيْنِي تَعْرِيفُهُ وَانْدِرَاؤُهُ * عَلَيَّ وَإِنِّي بِالْعَلَّاجِ الْبَدْرِ
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَذَكَّرْتُ عَصْرَكَ أَمْ سَجَّكَ رُبُوعٌ * أَمْ أَنْتَ مَثِيلُ الْفُوَادِ مَضُوعٌ
وَقَدْ انْضَاعَ الْفَرْخُ أَي تَضَوَّرَ وَتَضَوَّعَ وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ انْضَاعٌ وَتَضَوَّعٌ إِذَا بَسَطَ جَنَاحِيهِ إِلَى أَمَةِ
لِتَرْقَهُ أَوْ فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ فَتَضَوَّرَ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ الْهَدَلِيُّ

فَرِيحَانٌ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كِلَيْمَا * أَحْسَادُ رِيحِ الرِّيحِ وَأَصْوَتُ نَاعِبِ
وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغَضْنَ مَالَتَهُ وَضَاعَتِ الرِّيحُ أَنْفَقَتِي وَأَقْلَقَتِي وَالضُّوعُ نَضُوعُ الرِّيحِ الطَّبِيبَةِ
أَي نَفَعَتْهَا وَضَاعَتِ الرِّيحُ ضَوْعًا وَتَضَوَّعَتْ كِلَاهِمَا نَفَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ الْعَبَّاسُ جُلُوسًا عَلَى
الْبَابِ وَهُوَ يَضُوعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَائِحَةً لَمْ يَجِدْ مِثْلَهَا تَضُوعُ الرِّيحِ تَفْرِقُهَا
وَأَنْشَارُهَا وَسُطُوعُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا التَّقَنَّتْ نَحْوِي تَضُوعَ رِيحِهَا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفُلِ

وضاع الْمِسْكُ وَتَضَوَّعَ وَتَضَيَّعَ أَي حَزَلَ فَانْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَيْرِ الثَّقَفِيِّ

تَضَوَّعَ مِسْكَانٌ نِعْمَانٌ أَنْ مَشَتْ * بِهِ زَيْبٌ فِي نِسْوَةِ عَطْرَاتٍ

وَيُرْوَى خَفْرَاتٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْتَعْمَلُ التَّضَوُّعَ فِي الرَّائِحَةِ الْمُصَنَّعَةِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَضَوُّعَ

النَّتْنِ وَأَنْشَدَ
بِتَضَوُّعٍ لَوْ تَضَمَّنَ بِالْمِسْكِ ضَمَّا خَاكَ نَهْ رِيحُ مَرْقٍ

وَالضَّمَاخُ الرِّيحُ الْمُتَنُّ الْمَرْقُ صُوفُ الْعِجَافِ وَالْمَرْضَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْإِهَابُ الَّذِي عَطَنَ فَأَتَتْ

وَضَاعَ بِضَوُّعٍ وَتَضَوَّعَ تَضَوَّرَ فِي الْبُكَاءِ وَقَدْ غَابَ عَلَى الْبُكَاءِ الصَّبِيُّ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ تَضَوَّرَ الصَّبِيُّ

فِي الْبُكَاءِ فِي شِدَّةٍ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قَالَ وَالصَّبِيُّ بَكَوْهُ تَضَوَّعَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ امْرَأَةً

بِعِزِّ عَلَيْهَا رَقِيبَتِي وَيَسُوءُهَا * بُكَاهُ فَتَنِّي الْجِيدَانُ يَتَضَوَّعَا

يَقُولُ تَنِّي الْجِيدَانُ إِلَى صَبِيحِهَا حَذَرَ أَنْ يَتَضَوَّعَ وَالضُّوْعُ وَالضُّوْعُ كَلَاهِمَا طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ

كَالْهَامَةِ إِذَا أَحْسَسَ بِالصَّبَاحِ صَدَحَ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ فَلَاةَ

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْتِسُّهُ * بِاللَّيْلِ الْأَنْتِيمِ الْبُومِ وَالضُّوْعَا

بِكَسْرِ الضَّادِ وَجَعَهُ ضَيْعَانٌ وَهَمَا الْغَمَانُ ضَوْعٌ وَضَوْعٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فَهُوَ يَزُقُومِثْلَ مَا يَزُقُ وَالضُّوْعُ * قَالَ وَنَصَبَ الضُّوْعُ بِنَيْبَةِ النَّتِيمِ كَأَنَّهُ قَالَ الْأَنْتِيمِ الْبُومِ

وَصِيَاحُ الضُّوْعِ وَقِيلَ هُوَ الْكِرْوَانُ وَجَعَهُ أَضْوَاعٌ وَضَيْعَانٌ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ هُوَ ذِكْرُ الْبُومِ وَقَالَ

تَعَلَّبَ الضُّوْعُ أَصْغَرَ مِنَ الْعَصْفُورِ وَأَنْشَدَ

مَنْ لَا يَدُلُّ عَلَى خَيْرٍ عَشِيرَتِهِ * حَتَّى يَدُلَّ عَلَى بَيْضَانِهِ الضُّوْعُ

قَالَ لِأَنَّهُ يَضَعُ بَيْضَهُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَدْرِي أَيُّهُ هُوَ وَالضُّوْعُ صَوْنُهُ وَقَدْ تَضَوَّعَ وَضَاعَ الطَّائِرُ فَرَفْرَخَهُ

يَضُوعُهُ إِذَا رَفَعَهُ وَيُقَالُ دَنَهُ ضَعَّ ضَعَّ إِذَا مَرَّتْ بِهِ بَرْقَةٌ وَأَضُوعُ مَوْضِعٌ وَنَظِيرُهُ أَقْرُنُ وَأَحْرَبُ وَأَسْقُفٌ

وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعٌ وَأَنْدَرُوحُ اسْمُ مَدِينَةِ الشَّرَافَةِ فَأَمَّا أَصْرُ اسْمُ رَجُلٍ فَأَنَّمَا اسْمِي بِجَمْعِ عَصْرٍ وَكَذَلِكَ

أَسْلَمُ اسْمُ رَجُلٍ أَنَّمَا هُوَ جَمْعُ سَلَمٍ (ضَيْعٌ) ضَيْعَةُ الرَّجُلِ حِرْفَتُهُ وَصِنَاعَتُهُ وَمَعَاشُهُ وَكَسْبُهُ

يُقَالُ مَا ضَيْعَتُ أَي مَا حِرْفَتُكَ وَإِذَا انْتَشَرَتْ عَلَى الرَّجُلِ أَسْبَابُهُ قِيلَ فَشَتَّ ضَيْعَتَهُ حَتَّى لَا يَدْرِي

بِأَيِّهَا يَدُ أَوْ مَعْنَى فَشَتَّ أَي كَثُرَتْ قَالَ ثَمْرُكَانُ ضَيْعَةُ الْعَرَبِ سِيَّاسَةُ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ قَالَ وَيَدْخُلُ

فِي الضَّيْعَةِ الْحِرْفَةُ وَالتَّجَارَةُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ قَمُّ إِلَى الضَّيْعَتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضَّيْعَةُ وَالضَّيَاعُ عِنْدَ

الْحَاضِرَةِ مَالُ الرَّجُلِ مِنَ النَّخْلِ وَالكَرْمِ وَالْأَرْضِ وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ الضَّيْعَةَ إِلَّا الْحِرْفَةَ وَالصَّنَاعَةَ

قَالَ وَسَمِعْتُمْ يَقُولُونَ ضَيْعَةُ فَلَانَ الْحِزَارَةُ وَضَيْعَةُ الْأَسْحَرِ الْقَتْلُ وَسَفُّ الْخَوْصِ وَعَمَلُ النَّخْلِ وَرَعِي

الابل وما اشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفي حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة
 فتربوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا الارواح والضيعات اى المعاش والضيعة العقار
 والضيعة الارض المغلة والجمع ضيع مثل بدره وبدر وضياع فاما ضيع فكأنه انما جاء على أن
 واحده ضيعة وذلك لان الماء مما سبيله أن يأتي تابع للكسرة وأما ضياع فعلى القياس وأضاع
 الرجل كثر ضيعته وفشت فهو ضيع قال ابن بري شاهده ما أنشده أبو العباس

ان كنت ذار روع وتخل وهجمة * فاني أنا المثرى المضيع المسود

وفلان أضيع من فلان أى أكثر ضياعاً منه وتصغير الضيعة ضيعة ولا تقل ضويعاً وقال الليث
 الضياع المنازل سميت ضياعاً لأنها اذا تركت نعتها وعمارتها أضيعت وفشت عليه ضيعة كثر ماله
 عليه فلم يطق جبايته وفي الحديث أفشى الله ضيعة أى أكثر عليه معاشه وفشت عليه الضيعة
 أخذ فيما لا يعنيه من الأمور ومن أمثالهم انى لارى ضيعة لا يضلها الا ضيعة قاله اراع وفشت
 عليه ابله فى المرتضى فأراد جمعها فتبدت عليه فاستعاث حين عجز بالنوم وقال جرير

وقلن تروح لا يكن لك ضيعة * وقلبك مشغول وهن شواغله

وقد تكون الضيعة من الضياع وفي الحديث انه نهى عن اضاعه المال يعنى انفاقه فى غير طاعة
 الله والتبذير والاسراف وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريمة وسداد نغر

وفى حديث سعدانى أخاف على الأعناب الضيعة أى انها تضيع وتتلف والضيعة فى الاصل المرة
 من الضياع والضيعة والضياع الالهمال ضاع الشئ يضيع ضيعة وضياعاً بالفتح هلك ومنه قولهم
 فلان بدارم ضيعة مثال معيشة وفى حديث عمر رضى الله عنه ولا تدع الكسير بدارم ضيعة وفى
 حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدارهوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من
 الضياع الاطراح والهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهى مكسورة نقلت
 حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساواة وتوكلهم بضيعة وبضيعة
 ومضيعة ومات ضيعة وضيعاً وضياعاً أى غير منتهقد وأضاعه وضيعه وفى التزويل وما كان الله
 ليضيع إيمانكم وفيه أضاعوا الصلاة جاء فى التفسير أنهم صلوا فى غير وقتها وقيل تركوها البتة
 وهو أشبه لانه عنى به الكفار ودليله قوله بعد ذلك الامن تاب وآمن والضياع العيال نفسه وفى
 الحديث فى ترك ضياعاً فالى التفسير للنضر العيال حكاة المهرولى فى الغريين قال ابن الاثير وأصله

مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات فترك فقرا أي فقرا وان كسرت
الصاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث نعين ضائعا أي ذا ضياع من فقرا أو عيال أو حال
قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث
بالمهملة وفي آخر المعجمة وكلاهما ماصواب في المعنى وأضاع الرجل عياله وماله وضيعهم إضاعة
وتضييعا فهو مضيع ومضيع والإضاعة والتضييع بمعنى وقول الشاعر

أعائش ما لأهلك لأأراهاهم * يضيعون السوام مع المضيع
وكيف يضيع صاحب مدقات * على اثباجهن من الصقيع

قال الباهلي كان الشاعر صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المرأة انك قد أفنيت
شبابك في رعي ابل مالك لا تنفق مالك ولا تنفق فقال لها الشاعر ما لاهلك لا يفعلون ذلك وأنت
تأمريني ان افعله ثم قال لها وكيف اضيع ابل اهذه الصفة صفتها وادل على هذا قوله على اثر هذا
البيت

لمال المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من القنوع

يقول لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خيرا من القنوع وهو المسئلة ورجل مضيع
للمال أي مضيع وفي المشل الصيغ ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خوطب به المذكر والمؤنث
والاثان والجميع بكسر التاء لان أصل المشل انما خوطب به امرأة وكانت تحت رجل موسر
فكرهته لكبره فظلمها فتر وجهار جل مملق فبعثت الى زوجها الاول تسميحه فقال لها هذا
فأجابته هذا ومدقه خير بجري المشل على الاصل والصيف منصوب على الظرف وضاع عياله من
بعده خلوا من عائل فاخذلوا وتضيعت الرائحة فاحت وانتشرت كتصوت وقولهم فلان يأكل
في مضي ضائع اي جائع وقيل لابنة الخس ما أحدثني قالت ناب جائع يلقي في مضي ضائع

(فصل الطاء المهملة) (طبع) الطبع والطبيعة الخليفة والسجية التي جبل عليها
الانسان والطباع كالطبيعة مؤنثة وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس
والتجار قال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في
ما كله ومشربه وسهولة أخلاقه وحرز ونهاه وعسرها ويسرها وشدته ورخاوته وبخله وسخائه
والطباع واحد طباع الانسان على فعال مثل مثال اسم للقالب وغير أمثله قال ابن الاعرابي
الطبع المثال يقال اضربه على طبعه هذا وعلى غرارته وصدغته وهديته أي على قدره وحكي
البحياني له طابع حسن بكسر الباء أي طبيعة وأنشد

له طابع يجرى عليه وأما * تفاضل ما بين الرجال الطابع
وطبعه الله على الامر يطبعه طبعاً فطره وطبع الله الخلق على الطابع التي خلقها فأنشأهم عليها
وهي خلائقهم بطبعهم طبعاً خلقهم وهي طبيعته التي طبع عليها وطبعها والتي طبع عن
الحياني لم يزد على ذلك أراد التي طبع صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن
الاخيانة والكذب أي يخلق عليها والطابع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد
يزاؤها من الخير والشر والطبع ابتداء صنعة الشيء تقول طبعت اللبن طبعاً وطبع الدرهم
والسيف وغيرهما يطبعه طبعاً ما عاىه والطابع الذي يأخذ الحديد المستطيلة فيطبع منها سيفنا
أو سكيناً أو سناناً ونحو ذلك وصنعت الطباعة وطبعت من الطين جرة تحملت والطابع الذي يعملها
والطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه وفي نوادر الاعراب يقال قد ذنت قفا السلام اذا ضربته
بأطراف الاصابع فاذا مكنت اليد من القفا قلت طبعت قفاه وطبع الشيء وعليه يطبع طبعاً ختم
والطابع والطابع بالفتح والكسر الخاتم الذي يختم به الاخيرة عن اللحياني وابي حنيفة والطابع
ميسم القرأض يقال طبع الشاة وطبع الله على قلبه ختم على المثل ويقال طبع الله على قلوب
الكافرين نعوذ بالله منه أي ختم فلا يعي وعطى ولا يوفق لخير وقال أبو اسحق التحوي معنى
طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى
أم على قلوب أفئدنا لها وقال عز وجل كلاب بل ران على قلوبهم معناه عطى على قلوبهم وكذلك طبع
الله على قلوبهم قال ابن الاثير كانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أي يسر من الطبع
والطبع أي يسر من الاقفال والاقفال أشد من ذلك كما هذا تفسير الطبع باسكان الباء وأما طبع
القلب بتحريك الباء فهو تلطيخه بالادناس واصل الطبع الصداً يكثر على السيف وغيره وفي
الحديث من ترك ثلاث جع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه ونشاه ومنعه أظافه
الطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما
يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيره امن المقابح وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين
مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز
عليه وطبع الاناء والسقاء يطبعه طبعاً وطبعه تطبيعاً فتطبع بلاءه وطبعه ملوؤه والطبع ملوك
السقاء حتى لا مز يد فيه من شدة ملئه قال (٢) ولا يقال للمصدر طبع لأن فعله لا يخفف كما يخفف
فعل ثلاث وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدقق والطبع بالكسر النهر وجمعه

(٢) قوله ولا يقال للمصدر
طبع لعلة قول مخالف لقول
من قال طبع الاناء والسقاء
يطبعه طبعاً وقوله لان فعله
لا يخفف أي لا يقال طبع
بل طبع بشد الباء وحرر
الحكم كتبه صححه

أطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَاثْرَامَشَهُمْ * كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وقيل الطبع هنا الماء وقيل الطبع هنا الماء الذي طبعت به الراوية أي ملئت قال الأزهرى ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فحذف فيه فترة جعله الماء وهو مأخوذ الأنا من الماء ومرة جعله الماء قال وهو في المعنيين غير مصيب والطبع في بيت لبيد النهر وهو ما قاله الأصمعي وبمعنى النهر طبعا لان الناس ابتدؤوا حفره وهو بمعنى المذعول كالتقطف بمعنى المتطوف والنكت بمعنى المنكوث من الصوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقا مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طبوعا إنما الطبوع الانهار التي أحدثها بنو آدم واحفروها لم يرفقهم قال وقول لبيد همت بالوحد يدل على ما قاله الأصمعي لان الروايات اذا قرئت المزاييد مملوءة ماء ثم خاضت أنهارا فيها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها ارتطاما اذا كثرت فيها الوحل فشبها لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فادخض حجبتهم حتى راقوا فله يتكلموا بر وايا منقله خاضت انهارا ذات وحل فتساقطت فيها والله أعلم قال الأزهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبوع سمعته من العرب وفي الحديث أتى الشبكة فطبعها سمك أي ملامها والطبع أيضا مغيض الماء وكان نضد وجمع ذلك كله أطباع وطباع وناقعة مطبعة ومطبعة منقله بحملها على المثل كالماء قال عوف القوافي

عمدات سد بناك وان شجرت بنا * طوال الهواذي مطبغات من الوقير

قال الأزهرى والمطبع الملائن عن أبي عبيدة قال وأنشد غيره

أين الشظاطان وأين المربعة * وأين وسق الناقعة المطبعة

ويروى الجلفقة وقال المطبعة المنقله قال الأزهرى وتكون المطبعة الناقعة التي ملئت لحما وشحما

فتموت خلقها وقرية مطبعة طعاما مملوءة قال أبو ذؤيب

فقبل تحمل فوق طوقك انها * مطبعة من ياتها لا يضرها

وطبع السيف وغيره طبعا فهو طبع صدى قال جرير

واذ هزرت قطعت كل ضريبة * وخرجت لا طبعها ولا مهورا

قال ابن بري هذا البيت شاهد الطبع الكسل وطبع الثوب طبعا التسخن ورجل طبع طمع متدنس

العرض ذو خلق دني لا يستحي من سواد وفي حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي

قوله تسدي بناك تقدم في
مادة شجر تسدي بناك كنية
مطبعة

اذا الصق لسانه بالغار الاعلى عند اللطخ أو التطق ثم لضع من طيب شيء يأكله والطة طع من الارض المظمتن (طلع) طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعا ومطلعا ومطلعا فهي طالعته وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعول ومطلعا بالفتح لغة وهو القياس والكسر الأشهر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم وأما قوله عز وجل هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قرأها بكسر اللام وكذلك روى عبيد عن ابى عمرو وبكسر اللام وعبيد أحد الرواة عن أبى عمرو وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدى عن أبى عمرو وعاصم وحزرة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال الفراء وأكث القراء على مطلع قال وهو أقوى في قياس العربية لان المطلع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو الموضع الذى تطلع منه الان العرب تقول طلعت الشمس مطلعا فيكسرون وهم يريدون المصدر وقال اذا كان الحرف من باب فعل يفعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما أشبهها آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين الأخر فامن الاسماء ألزموها كسر العين في مفعول من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمرفق والمفرق والجزر والمسكن والمنسك والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهرى والعرب تضع الاسماء مواضع المصادر ولذلك قرأ من قرأ هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسما الى الطلوع مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفراء وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه والمطلع والمطلع أيضا موضع طلوعها ويقال اطاعت الفجر اطلعا أى نظرت اليه حين طلع وقال

أيضا موضع طلوعها ويقال اطاعت الفجر اطلعا أى نظرت اليه حين طلع وقال

* نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطَلَعُ الْفَجْرُ * وَأَتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتَهُ الشَّمْسُ أَيْ طَاعَتُ فِيهِ وَفِي الدُّعَاءِ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعُ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِمَّنْ عَنِ النَّحْيَانِ أَيْ لَامَاتٍ وَاحِدٍ مِمَّنْ عَنِ طُلُوعِهَا أَرَادُوا لَطَلَعَتِ فَوْضِعَ الْآتِي مِنْهَا مَوْضِعَ الْمَاضِي وَأَطْلَعَ لُغَةً فِي ذَلِكَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ غَمِيمٌ أَطْلَعَا * وَطِلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطِلَاعُ الشَّيْءِ مَلُؤُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَجَعَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا قَبِلَ طِلَاعُ الْأَرْضِ مَلُؤُهَا حَتَّى يُطَالِعَ أَعْلَاهُ أَعْلَاهُ فَيَسَاوِيَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ رَجُلٌ بِذَاذَةٍ تَعْلُو عِنْدَهُ الْعَيْنَ فَقَالَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَيْ مَا يَلُؤُهَا حَتَّى يُطْلَعَ عَنْهَا وَيَسِيلُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَعَلَّظَ مَجْمَعًا وَأَنَّهُ يَمْلَأُ الْكَفَّ

قوله وقال ابن كثير كذا بالاصل

قوله نسيم الصبا الخ صدره كافي الاساس اذا قلت هذا حين اسلوبه يجنى كتبه صححه

كَتُومِ طِلَاعِ الْكَفِّ لِأَدْوَانِ مَلْمَأِهَا * وَلَا يَجْسَهُا عَنِ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا

الكتوم القوس التي لا صدع فيها ولا عيب وقال الليث طلاع الأرض في قول عمر ما طلعت عليه الشمس من الأرض والقول الأول وهو قول أبي عبيد وطلع فلان علينا من بعيد وطلعت رؤيته يقال حيا الله طلعتك وطلع الرجل على القوم بطلع وطلع طلوعا وأطلع هجم الأخيرة عن سيبويه وطلع عليهم أتاهاهم وطلع عليهم غاب وهو من الأضداد وطلع عنهم غاب أيضا عنهم وطلعت الرجل شخصه وما طلع منه وطلعه نظرا إلى طلعت نظر حبا أو بغضة أو غيرهما وفي الخبر عن بعضهم أنه كانت تطلع العين صورة وطلع الجبل بالكسر وطلعه بطلعه طلوعا رقيه وعلاه وفي حديث السجور لا يبيد نكم الطالع يعني الفجر الكاذب وطلعت سن الصبي بدت شبابها وكل بادم من علو طالع وفي الحديث هذا بسر قد طلع العين أي قصدها من نجد وأطلع رأسه إذا أشرف على شيء وكذلك اطلع وأطلع غيره واطلعه والاسم الطلاع واطلعت على باطن أمره وهو افتعلت واطلعه على الأمر أعلمه به والاسم الطلع وفي حديث ابن ذر بن قال لعبد المطلب أطلعتك طلعه أي أعلمتك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء إذا علمه وطلع على الأمر بطلع طلوعا واطلع عليهم اطلاعا واطلعه وطلعه علمه وطلعه آياه فنظر ما عنده قال قيس بن ذريح

كَأَنَّكَ بَدَعْتَ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ * وَلَمْ يَطْلِعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يَطَالِعُ

وقوله تعالى هل أنتم مطعون فاطلع القراء كلهم على هذه القراءة الأما رواه حسين الجعفي عن أبي عمر وأنه قرأ هل أنتم مطعون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطلع بضم الالف وكسر اللام على فافعل قال الأزهرى وكسر النون في مطعون شاذ عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطلعي وهل أنتم مطعوه بلانون كقولك هل أنتم أمروه وأمري وأما قول الشاعر

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُ وَنَهْ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمَا

فوجه الكلام والأمر ونه وهو هذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة الفصيحة هل أنتم مطعون فاطلع ومعناها هل تحبون أن تطلعوا فاعلموا أين منزلتكم من منزلة أهل النار فاطلع المسلم فرأى قرينه في سواء الجحيم أي في وسط الجحيم وقرأ قارئ هل أنتم مطعون بفتح النون فاطلع فهي جائزة في العربية وهي بمعنى هل أنتم طالعون ومطعون يقال طلعت عليهم واطلعت واطلعت بمعنى

قوله والاسم الطلاع هو كسحاب كافي شرح القاموس

قوله واطلع عليهم اطلاعا كذا بالاصل ولعله واطلع عليه تأمل اه معججه

واحد واستطلع رأيه نظر ما هو وطلعت الشيء أي أطلعت عليه وطلعه بكتبه وطلعت الى
 ورود كتابك والطلعة الرزية وأطلعت على سري وقد أطلعت من فوق الجبل وأطلعت بمعنى
 واحد وطلعت في الجبل أطلع طلوعا إذا أدبرت فيه حتى لا يراها صاحبك وطلعت عن صاحبي
 طلوعا إذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبي إذا أقبلت عليه قال الأزهرى هذا كلام العرب وقال
 أبو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم أطلع طلوعا إذا غبت عنهم حتى لا يروا وطلعت عليهم
 إذا أقبلت عليهم حتى يروا قال ابن السكيت طلعت على القوم إذا غبت عنهم حتى لا يروا وطلعت عليهم
 بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين إذا كآلوا على الناس معناه عن الناس ومن
 الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون وأطلع الرامي أي جاز سهمه من فوق الغرض وفي
 حديث كسرى أنه كان يسجد للطاق هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الأزهرى
 الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل بالمقرطس قال المراء

لها سهم لا فاصرات عن الحشى * ولا شاخصات عن فؤادى طواع

أخبر أن سهامها تصيب فؤاده وليست بالتى تقصدونه أو تجاوزه فتحطه ومعنى قوله انه كان
 يسجد للطاق أي انه كان يخفض رأسه إذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية وكان يطأ طئ رأسه
 ليقوم السهم فيصيب الهدف والطلعة القوم يعنون لطلعة خبر العدو والواحد والجمع فيه
 سواء وطلعة الجيش الذي يطلع من الجيش يبعث ليطاع طلع العدو وهو الطلع بالكسر الاسم
 من الاطلاع تقول منه أطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان إذا غزى بعث بين يديه طلائع هم القوم
 الذين يعنون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم طلعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع
 الجماعات قال الأزهرى وكذلك الرية والشيفة والبغية بمعنى الطلعة كل لفظه منها تصلح
 للواحد والجماعة وامرأة طلعة تكثرا تطلع ويقال امرأة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تختبئ

وقول الزبير بن بدران أبغض كائني الى الطلعة الخبأة أي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ ونفس طلعة
 شبيهة متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبردان الاصمعي أنشد في الافراد
 وما عنت من مال ولا عمر * الأبحاسر نفس الحاسد الطلعة

وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فأدعوها بالمواعظ والأترعت بكم الى شراية
 الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء أي انها كثيرة الميل الى هواها تشبهه
 حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ورجل

قوله تطلع كثيرا الخ هو لفظ
 النهاية وفي القاموس تطلع
 مرة وتختبئ أخرى

طَلَعَ أَتَجِدُ غَالِبَ اللَّامُورِ قَالَ

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقَلُّ الْقَيَّ دُونَ هَمَّةٍ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلُّ طَلَعَ أَتَجِدُ

وَفَلَانَ طَلَعَ التَّنَابُاطُ وَطَلَعَ أَتَجِدُ إِذَا كَانَ يَعْزَلُ الْأُمُورَ فَيَقْهَرُهَا بِعَرَفَتِهِ وَبِجَارِهِ وَجُودِهِ رَأَى
وَالْأَتَجِدُ جَمْعُ التَّجِدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَكَذَلِكَ التَّنْبِيَةُ وَمِنْ امْتِثَالِ الْعَرَبِ هَذِهِ مِمَّنْ قَدْ طَلَعَتْ فِي

الْمَخَارِمِ وَهِيَ الْيَمِينُ الَّتِي تَجْعَلُ لِصَاحِبِهَا مَخْرَجًا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلْتَبَةُ * وَلَا فِي مَعِينٍ غَيْرِ ذَاتِ مَخَارِمِ

وَالْمَخَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ وَتَطْلَعُ الرَّجُلُ عَلَيْهِ وَأَدْرَكَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أَخَالَطَ عَرْسَهُ * وَمَوْلَايَ بِالنَّسْكِرِ لَا أَنْطَلَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ تَطَلَعْتَهُ إِذَا طَرَقْتَهُ وَوَأَفْسِنْتَهُ وَقَالَ

تَطَلَعْتَنِي خَيَالَاتٌ لَسَلْمَى * كَمَا تَطَالَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

وَقَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ انْمَا هُوَ يَتَطَلَعُ لِأَنَّ تَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى فِي الْأَكْثَرِ فَعَلَى قَوْلِ أَبِي
عَلِيٍّ يَكُونُ مِثْلَ تَحَاطَانَ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ وَمِثْلَ تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَتَعَايَنْنَا الْكَاسَ وَتَبَاثَنْنَا
الْأَسْرَارَ وَتَبَايَنْنَا الْأَمْرَ وَتَبَايَسْنَا الْأَشْعَارَ قَالَ وَيُقَالُ أَطْلَعْتَ الثُّرَيَّا جَمْعُ طَلَعْتَ قَالَ الْكَمِيتُ

كَانَ الثُّرَيَّا أَطْلَعْتَ فِي عِشَائِهَا * بُوْجِهَ فَتَاةِ الْحَيِّ ذَاتِ الْمَجَاسِدِ

وَالطَّلَعُ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّ مَطْمِئَةٍ فِي كُلِّ رِيْبٍ إِذَا طَلَعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ أَطْلَعْتَنِي طَلَعَ أَمْرُكَ
وَطَلَعَ الْأَكْمَةَ إِذَا عَلَوَتْ مِنْهَا رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا وَنَخْلَةٌ مُطْلَعَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَالَتْ النَخِيلُ
وَكَانَتْ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِهَا وَالطَّلَعُ نَوْرُ النَّخْلَةِ مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ الْوَاحِدَةُ طَّلَعَةٌ وَطَلَعَ النَّخْلُ طُلُوعًا
وَأَطْلَعَ وَطَلَعَ أَخْرَجَ طَلَعَهُ وَأَطْلَعَ النَّخْلُ الطَّلَعَ إِطْلَاعًا وَطَلَعَ الطَّلَعَ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَطَلَعَهُ كَفَرًا قَبْلَ
أَنْ يَنْشَقَّ عَنِ الْغَرِيضِ وَالْغَرِيضُ يُسَمَّى طَلَعًا إِذَا وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ
ثَلَاثَةٌ تَوَكَّلْ فَلَا تَسْمِنُ وَذَلِكَ الْجَمْرُ وَالطَّلَعُ وَالْكَفَّةُ أَرَادَ بِالطَّلَعِ الْغَرِيضَ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهُ الْكَافُورُ

وَهُوَ أَوْلُ مَا يَرَى مِنْ عَذْقِ النَّخْلَةِ وَأَطْلَعَ الشَّجْرَ أَوْ رَقَّ وَأَطْلَعَ الزَّرْعَ إِذَا وَفَى التَّهْدِيبَ طَلَعَ الزَّرْعُ إِذَا بَدَا
يَطْلَعُ وَظَهَرَ نَبَاتُهُ وَالطَّلَعَاءُ مِثَالُ الْغُلُوعِ الَّتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّلُوعُ الطَّلَعَاءُ وَهُوَ الَّتِي وَأَطْلَعَ
الرَّجُلُ إِطْلَاعًا فَأَوْقَسَ طَلَعَ الْكُفِّ يَلَاغِبُهَا الْكُفُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ أَوْسَ بْنِ جَرَّ كَتُومِ طَلَعَ
الْكُفِّ وَهَذَا طَلَعَ هَذَا أَيُّ قَدْرَهُ وَمَا يَسْرُنِي بِهِ طَلَعَ الْأَرْضَ ذَهَابًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِأَنَّ أَعْلَمَ أَنِّي

بَرَى مِّنَ التَّفَاقِ أَحَبُّ إِلَى مَنِ طَلَعَ الْأَرْضَ ذَهَابًا وَهُوَ يَطَّلِعُ الْوَادِيَّ وَيَطَّلِعُ الْوَادِيَّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
 أَيْ نَاحِيَتَهُ اجْرَى مَجْرَى وَزْنَ الْجِبَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَظَّرْتُ طَلَعَ الْوَادِيَّ وَيَطَّلِعُ الْوَادِيَّ بِغَيْرِ الْبَاءِ وَكَذَا
 الْإِطْلَاعُ التَّجَاؤُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَطْلَعَتِ السَّمَاءُ بِمَعْنَى أَقْلَعَتْ وَالْمَطْلَعُ الْمَائِي وَيُقَالُ مَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَطْلَعٌ وَلَا
 مَطْلَعٌ أَيْ مَالَهُ وَجِهَهُ وَلَا مَائِي يُؤْتَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ مَا نَاهُ وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِطْلَاعِ مِنْ
 أَشْرَافِ إِلَى التَّحْدَادِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَأَنْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ
 هَوْلِ الْمَطْلَعِ يَرِيدُ بِهِ الْمَوْقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَا يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشَبَّهَهُ
 بِالْمَطْلَعِ الَّذِي يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَطْلَعُ الْمُصْعَدُ مِنْ أَسْفَلِ إِلَى
 الْمَكَانِ الْمَشْرُفِ قَالَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْقُرْآنِ لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حِدَةٍ
 مَطْلَعٌ أَيْ لِكُلِّ حِدَةٍ مَصْعَدٌ يَصْعَدُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ وَالْمَطْلَعُ مَكَانُ الْإِطْلَاعِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ يُقَالُ
 مَطْلَعُ هَذَا الْجِبَلِ مِنْ مَكَانٍ كَذَا أَيْ مَا نَاهُ وَمَصْعَدُهُ وَأَنْشُدُ أَبُو زَيْدٍ

مَأْسِدٌ مِنْ مَطْلَعٍ ضَاقَتْ نَيْبُهُ * الْأَوْجِدَتْ سَوَاءً الصِّقِّ مَطْلَعًا

وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ لِكُلِّ حِدَةٍ مِنْكُمْ كَيْفَ تَكُونُ أَيْ إِنْ أَنْتَ اللَّهُ لِي حَرَمٌ حَرَمَةُ الْأَعْلَمَانِ سَيَطْلَعُهَا
 مُسْتَطَلِعٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ حِدَةٍ مَطْلَعٌ بوزن مَصْعَدٍ وَمَعْنَاهُ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِي الْجَرِيرِ

إِنِّي إِذَا مَضَرْتُ عَلَى تَحْدِيدِ * لَأَقِيْتُ مَطْلَعِ الْجِبَالِ وَعُورًا

قَالَ اللَّيْثُ وَالطَّلَاعُ هُوَ الْإِطْلَاعُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ

فَكَانَ طَّلَاعًا مِنْ خِصَاصِ وَرُقْبَةٍ * بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرَفًا قَسَمًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ طَّلَاعًا أَيْ مُطَالَعَةً يُقَالُ طَالَعْتُهُ طَّلَاعًا وَطَّلَاعَةً قَالَ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ
 يَجْعَلَ طَّلَاعًا لِأَنَّ الْقِيَامَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلَعُ عَلَى الْأَفْتَدَةِ قَالَ
 الْفَرَاءُ يَبْلُغُ أَلْمَهَا الْأَفْتَدَةَ قَالَ وَالْإِطْلَاعُ وَالْبُلُوغُ قَدْ يَكُونَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ مَتَى طَلَعَتْ
 أَرْضُنَا أَيْ مَتَى بَلَغَتْ أَرْضَنَا وَقَوْلُهُ تَطَّلَعُ عَلَى الْأَفْتَدَةِ يُؤْتَى عَلَيْهَا فَتَحْرُقُهَا مِنْ أَطْلَعَتْ إِذَا أَشْرَفَتْ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْفَرَاءِ أَحَبُّ إِلَى قَالِ وَالْيَسْبُ ذَهَبُ الزَّجَاجِ وَيُقَالُ عَاقَى اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَطَّلِعْ فِي
 فَيْدٍ أَيْ لَمْ يَتَعَقَّبْ كَلَامُكَ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَاءِ الْحَبِيبَةِ الطَّلَعُ وَالطَّلُّ وَأَطْلَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا مِثْلَ
 أَرَلْتُ وَيُقَالُ أَطْلَعَنِي فُلَانٌ وَأَرَهَقَنِي وَأَذَلَقَنِي وَأَخَمَنِي أَيْ أَجْعَلَنِي وَطَوَّيْتُ بِلَبْنِي تَمِيمٌ
 بِالسَّاجِنَةِ نَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوَّيْتُ بِلَبْنِي عَادِيَةً بِنَاحِيَةِ الشَّوَاغِينِ عَدْبَةَ الْمَاءِ قَرِيبَةَ
 الرَّشَاءِ قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

قوله وأنشد أبو زيد الخليل
 الأنسب جعل هذا الشاهد
 موضع الذي بعده وهو
 ما أنشده ابن بري وجعل
 ما أنشده ابن بري موضعه
 وانظر اه

وَأَيُّ فِتْيَةٍ وَدَعَتْ يَوْمَ طَوِيلِ عَشِيرَةٍ سَأَلْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَيَا جَارِيَةَ النَّسِيَانِ بِالنِّمِّ اجْرِهِ * نِعْمَاهُ نِعْمِي وَأَعْفَانُ كَانَ مُجْرِمًا

(طمع) الطَّمَعُ ضِدُّ الْيَأْسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْلَمَنَّ أَنَّ الطَّمَعَ فَقَرَّ وَأَنَّ الْيَأْسَ

عَنِّي طَمِعَ فِيهِ وَبِهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَةٌ مُخَفَّفٌ وَطَمَاعِيَةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمَعٌ حَرَصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ

وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَيُرْجَلُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ وَطَمِعٌ مِنْ قَوْمٍ طَمِعِينَ وَطَمَاعِيٌّ وَأَطْمَاعٌ وَطَمَعَاءُ

وَأَطْمَعُهُ غَيْرُهُ وَالْمَطْمَعُ مَا طَمِعَ فِيهِ وَالْمَطْمَعَةُ مَا طَمِعَ مِنْ أَجْلِهِ وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ ابْنَةُ عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ

لِلنَّاطِرِينَ وَامْرَأَةٌ مَطْمَاعٌ تَطْمَعُ وَلَا تَتَكَبَّرُ مِنْ نَفْسِهَا وَيُقَالُ إِنَّ قَوْلَ الْخَاضِعَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمَطْمَعَةِ

فِي الْفَسَادِ أَيُّ مِمَّا يُطْمَعُ ذَا الرَّبِيَّةِ فِيهَا وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِبِي مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُطْمَعُ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ * يُجَادِبُهُ لِأَصْدَاءِ شِحَاحِ

الْأَصْدَاءُ هُنَا الْأَيْدَانُ يَقُولُ أَصْدَاؤُنَا شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا وَالطَّمَعُ رِزْقُ الْجُنْدِ وَأَطْمَاعُ الْجُنْدِ

أَرْزَاقُهُمْ يُقَالُ أَمَرَ لَهُمُ الْإِمِيرُ بِأَطْمَاعِهِمْ أَيُّ بِأَرْزَاقِهِمْ وَقِيلَ أَوْقَاتُ قَبْضِهَا وَاحِدٌ هَا طَمَعٌ قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ يُقَالُ طَمَعٌ وَأَطْمَاعٌ وَمَطْمَعٌ وَمَطْمَاعٌ وَيُقَالُ مَا أَطْمَعُ فَلَنَا عَلَى التَّعْجِبِ مِنْ طَمَعِهِ وَيُقَالُ فِي

التَّعْجِبِ طَمَعُ الرَّجُلِ فَلَانَ بَضْمِ الْمِيمِ أَيُّ صَارَ كَثِيرَ الطَّمَعِ كَقَوْلِكَ إِنَّهُ لِحَسَنِ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ التَّعْجِبِ

فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضْمُومٍ كَقَوْلِكَ خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ فَلِأَنَّهُ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ وَقَصُورَ الْقَاضِيِ فَلَانَ

وَكَذَلِكَ التَّعْجِبِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي نِعْمٍ وَبُئْسَ رَوَايَةٌ تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ لِقِيَاسِ التَّعْجِبِ

جَاءَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِمْ سَبَابُ الْكُسْرِ لِأَنَّ صُورَةَ التَّعْجِبِ ثَلَاثُ مَا أَحْسَنَ زَيْدٌ أَسْمِعَ بِهِ كَبْرَتَ كَلِمَةٍ وَقَدْ شَدَّ

عَنْهَا نِعْمٌ وَبُئْسَ (طوع) الطَّوْعُ نَقِيضُ الْكُرْهِ طَاعَهُ يَطْوَعُهُ وَطَاوَعَهُ وَالاسْمُ الطَّوَاعَةُ

وَالطَّوَاعِيَةُ وَرَجُلٌ طَيِّعٌ أَيُّ طَائِعٌ وَرَجُلٌ طَائِعٌ وَطَاعٌ مَقْلُوبٌ كَلَاهِمًا طَيِّعٌ كَقَوْلِهِمْ عَاقِي

عَاقِيٌّ وَعَاقِيٌّ وَلَا فِعْلٌ لَطَاعٌ قَالَ

حَلَّقَتْ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ * مِنْ عَائِدِ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعِ

وَكَذَلِكَ مَطْوَاعٌ وَمَطْوَاعَةٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَنْدِيُّ

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مَطْوَاعَةٌ * وَمَهْمَا وَكَانَتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ

الْحَيَاةُ أَطْعَمَتْهُ وَأَطَعَتْ لَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا طَعْتُ لَهُ وَأَنَا أَطِيعُ طَاعَةً وَلِتَفْعَلَنَّ طَوْعًا وَكُرْهًا وَطَائِعًا

قوله وای فتی الخ أنشد

یا قوت فی مہجۃ بین ہدین

البیتین بیتا وهو

ری بصدور العیس منحرف

الغلا

فلم یدر خلق بعدھا این یمما

کتبہ مصححہ

أو كرها وجاء فلان طائعا غير مكره والجمع طوع قال الازهرى من العرب من يقول طاع له يطوع
 طوعا فهو وطاع بمعنى أطاع وطاع يطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع يطاع وأطاع لأن وانقاد
 وأطاعه إطاعة وأطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطوع إذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى
 لأمره فقد أطاعه فاذا وافقه فقد طاعه وأنشد ابن بري للرقاص الكلبى
 سنان معد في الحروب أداتها * وقد طاع منهم سادة ودعائم
 وأنشد للاحوص

وقد قادت فؤادى فى هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

وفي الحديث فانهم طاعوا الله بذلك ورجل طيع أى طائع قال والطاعة اسم من أطاعه طاعة
 والطواغية اسم لما يكون مصدر الطاوغة وطاعت المرأة زوجها طواغية قال ابن السكيت
 يقال طاع له وأطاع سواه فن قال طاع قال بطاع ومن قال أطاع قال يطيع فاذا جئت الى الامر
 فليس الاطاعة يقال أمره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي الحديث هوى متبع وسخ مطاع
 هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التى أوجبها الله عليه فى ماله وفى الحديث لا طاعة
 فى معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا أمر واما فيه معصية كالكفر والقتل والقطع أو نحوه
 وقيل معناها أن الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح
 الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصى قال والاول أشبه بمعنى الحديث لانه قد جامع مقيد فى
 غيره كقوله لا طاعة لمخلوق فى معصية الله وفى روايه فى معصية الخالق والمطاعة الموافقة
 والنحويون ربا سمو الفعل اللزوم مطاوعا ورجل مطواع أى مطيع وفلان حسن الطواغية
 للمثل الثمانية أى حسن الطاعة لك ولسانه لا يطوع بكذ أى لا يتابعه وأطاع الثبت وغيره لم
 يمنع على آكله وأطاع له المرتع اذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعى قال الازهرى وقد يقال فى هذا
 الموضع طاع قال أوس بن حجر

كان جبادهن برعى رىم * جراد قد أطاع له الورق

أنشده ابو عبيد وقال الورق خضرة الارض من الحشيش والنبات وليس من الورق وأطاع له
 الرعى اتسع وأمكن الرعى منه قال الجوهري وقد يقال فى هذا المعنى طاع له المرتع وأطاع التمرحان
 صرامه وادرك ثمره وأمكن ان يجتنى وأطاع النخل والشجر اذا أدرك وأنا طوع بديك أى متقادك
 وأمرأة طوع الضحيع متقادته قال النابغة

قوله وأطاع التمرحان كذا
 بالاصل وليتأمل كتيبه
 مصححه

فَارْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَابِ فَبَاتَ لَهُ * طَوَّعَ الشَّوَامِتَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرِدٍ

يعنى بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفي التهذيب يقال فلان طوع المكاره اذا كان معتمدا لها ملقيا باها وان شديت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع اراد بات له ما اطاع شامته من البرد والخوف اى بات له ما اشتبه شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتا اى لا تفعل بي ما يشتهيه ويحببه ومن نصب اراد بالشوامت قوائمه واحدها شامته يقول فبات الثور طوع قوائمه اى بات قائما وفرس طوع العنان سلسه وناقه طوعه القياد و طوع القياد و طيعه القياد لينسه لا تنازع قائدها و تطوع الشيء و تطوعه كلاهما حاو له والعرب تقول على امره مطاعة و طوعت له نفسه قتل اخيه قال الاخفش مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهرى عن الفراء معناه فتا بعت نفسه وقال المبرد فطوعت له نفسه ففعلت من الطوع ورى عن مجاهد قال فطوعت له نفسه شبعته قال أبو عبيد عن مجاهد انها اعانتة على ذلك واجابته اليه قال ولا أدري أصله الا من الطواعية قال الازهرى والاشبه عندي ان يكون معنى طوعت سمحت وسهلت له نفسه قتل اخيه اى جعلت نفسه هوها المردي قتل اخيه سهلا وهو يمه قال وأما على قول الفراء والمبرد فانتصاب قوله قتل اخيه على افضاء الفعل اليه كانه قال فطوعت له نفسه اى انقادت في قتل اخيه و لقتل اخيه مخذف الخافض وأفضى النعل اليه فنصبه قال الجوهرى والاستطاعة الطاقة قال ابن برى هو كما ذكر الا أن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاعة عامة تقول الجمل مطيق الحمله ولا تنقل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هى استفعال من الطاعة قال الازهرى والعرب تحذف التاء فتقول استطاع يستطيع قال وأما قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهره فان اصله استطاعوا بالتاء ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استطاعوا بغير طاء قال ولا يجوز فى القراءة ومنهم من يقول استطاعوا بالتاء مقطوعة المعنى فما استطاعوا فزادوا السين قال ذلك الخليل وسيبويه عوضا من ذهاب حركة الواو لان الاصل فى اطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال فى المستقبل يستطيع بضم الياء وحكى عن ابن السكيت قال يقال ما استطيع وما استطيع وما استطيع وكان حزة الزيات يقرأ فما استطاعوا بادغام الطاء والجمع بين ساكنين وقال أبو اسحق الزجاج من قرأ بهم هذه القراءة فهو لاجن مخطئ زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم ويحتمم فى ذلك ان السين

ساكنة واذا ادغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجز مع بين ساكنين قال ومن قال أطرَحُ حركة التاء على السين فأقرأ فأسطاعوا أخذوا أيضاً لان سين استعمل لم تحرك قط قال ابن سيده واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستناعه واستناعه أطاقه فاستطاع على قياس التصريف وأما أسطاع موصولة فعلى حذف التاء لقارنتها الطاء في المخرج فاستخف بحذفها كما استخف بحذف احد اللامين في ظلت وأما أسطاع مقطوعة فعلى أنهم أبوا السين من باب حركة العين في أطاع التي اصلها أطوع وهي مع ذلك زائدة فان قال قائل ان السين عوض ليست بزائدة قيل انها وان كانت عوضاً من حركة الواو فهي زائدة لانها لم تكن عوضاً من حرف قد ذهب كما تمكون الهـ مزنة في عطاء ونحوه قال ابن جنى وتعقب ابو العباس على سيبويه هذا القول فقال انما عوض من الشيء اذا فقد وذهب فاما اذا كان موجوداً في اللفظ فلا وجه للتعويض منه وحركة العين التي كانت في الواو قد نقلت الى الطاء التي هي الفاء ولم تعدم وانما نقلت فلا وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود قال وذهب عن ابي العباس ما في قول سيبويه به هذا من الصحة فاما غايط وهي من عادته معه واما زل في رأيه هذا والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وان السين عوض من حركة عين الفعل ان الحركة التي هي الفتح وان كانت كما قال ابو العباس موجودة منقولة الى الفاء اما فقدتها العين فسكنت بعدما كانت متحركة فوهنت بسكونها ولما دخلها من التهيئ للحذف عند سكون اللام وذلك لم يطع وأطع فني كل هذا قد حذف العين لالتقاء الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذفته لانه لم يكن هنالك التقاء ساكنين الا ترى انك لو قلت أطوع بطوع ولم يطوع وأطوع زيد الصحت العين ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهيناً وضعفاً لحق العين فجعلت السين عوضاً من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها وحركة الفاء بعد سكونها لا تدفع عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون والتهيئ للحذف عند سكون اللام ويؤ كما قال سيبويه من ان السين عوض من ذهاب حركة العين أنهم قد عوضوا من ذهاب حركة هذه العين حرفاً آخر غير السين وهو الهاء في قول من قال أهرقت فسكن الهاء وجمع بينهما وبين الهمزة فالحاء هنا عوض من ذهاب فتحة العين لان الاصل آروقت أو أريققت والواو عندى اقيس الامرين احدهما ان كون عين الفعل واواً أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والاخر ان الماء اذا هربق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه فهذا أيضاً يقوى كون العين منه واواً على ان الكسائي قد حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء ثم انهم جمعوا لواءها عوضاً من نقل فتحة العين عنها الى انا كما فعلوا ذلك في أسطاع فكما لا يكون أصل أهرقت استعملت كذلك ينبغي أن

قوله اما فقدتها كذا بالاصل
وليستظر

لا يكون أصل أسطعت استفعلت وأما من قال استعت فإنه قلب الطاء ناء لبشاكلها السين لأنها
 آخرها في الهمس وأما ما حكاه سيبويه من قولهم يستيع فاما ان يكونوا أرادوا يستيع فحذفوا
 الطاء كما حذفوا لام ظلت وتركوا الزيادة كما تركوها في بقي وأما ان يكونوا أبدلوا التاء مكان
 الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها وحكى سيبويه ما استيع تاءين وما استيع وعذ ذلك في
 البديل وحكى ابن جنى استاع يستيع فالتاء بدل من الطاء لا محالة قال سيبويه زادوا السين عوضا
 من ذهاب حركة العين من أفعل وتطوع للامر وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته وفي
 التنزيل فن تطوع خيرا فهو خير له قال الازهرى ومن يطوع خيرا الاصل فيه يتطوع فأدغمت
 التاء في الطاء وكل حرف أدغمته في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على
 لفظ الماضي فعناه الاستقبال قال وهذا قول حذاق الخويين ويقال تطوع لهذا الامر حتى
 تستطيعه والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا الفعل هنا اسما
 كالنحو والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء في الطاء كما قلناه في قوله ومن يطوع خيرا
 ومنه قوله تعالى والذين يلزون المطوعين من المؤمنين وأصله المتطوعين فأدغم وحكى أحمد بن
 يحيى المطوعة بتخفيف الطاء وشد الواو ورد عليه أبو اسحق ذلك وفي حديث ابى مسعود البدرى
 في ذكر المطوعين من المؤمنين قال ابن الاثير أصل المطوع المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو
 الذى يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعل من الطاعة وطوعة اسم (طبع) الطبع
 لغة في الطوع معاينة

(فصل النظاء المعجمة) (ظلع) الظلع كالمغزى ظلع الرجل والدابة في مشبه بظلع ظلم اعرج

ومعزى في مشبه قال مدر بن محسن

رغاص احبى بعد البكاء كبرعت * موشمة الأطراف رخص عرينها

من الملح لا تدرى ارجل شمالها * بها الظلع لما هزلت أم عينها

وقال كثير وكنت كذات الظلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العنار استقلت

وقال أبو ذؤيب يذ كرفسا

يعدو به نيش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

النيش المشاش الخفيف القوام ورجعه عطف يديه ودابة طالع وبردون طالع بغيرها فيهما ان

كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الجوهرى هو طالع والائى ظاعة وفي

قوله محسن كذا في الاصل

وفي شرح القاموس حصن

هـ

مَثَلُ أَرْقٍ عَلَى ظَلْعِكَ أَنْ يَهَاضَا أَيْ أَرْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ وَأَفْعَلٌ بِقَدْرٍ مَا تُطِيقُ وَلَا تَحْمِلُ عَلَيْهَا كَثْرَ
 مِمَّا تُطِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ أَرْقٌ عَلَى ظَلْعِكَ فَتَقُولُ رَقِيتُ رُقِيًّا وَيَقَالُ أَرْقَاعٌ عَلَى ظَلْعِكَ بِالْهَمْزِ
 فَتَقُولُ رَقَاتٌ وَمَعْنَاهُ أَصْلَحُ أَمْرًا أَوْ لَوْ يَقَالُ عَلَى ظَلْعِكَ فَتَجِبُ بِهِ رَقِيتُ أَقَى وَقِيًّا وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ أَرْقَاعٌ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ كَفَّ فَنَانِي عَالِمٌ بِمَسَاوِيكَ وَفِي النُّوَادِرِ فُلَانٌ يَرْقَاعُ عَلَى
 ظَلْعِهِ أَيْ يَسْكُتُ عَلَى دَائِهِ وَعَيْبِهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ أَرْقٌ عَلَى ظَلْعِكَ أَيْ تَصَعَّدُ فِي الْجَبَلِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 أَنَّكَ ظَالِعٌ لَا تَجْهَدُ نَفْسَكَ وَيَقَالُ فَرَسٌ مِظْلَاعٌ قَالَ الْأَجْدَعُ الْهَمْدَانِيُّ

وَالْحَيْلُ تَعْلَمُ أَنَّي جَارِيَتُهَا * بَأَجْسٍ لَا تَلْبُ وَلَا مِظْلَاعِ

وَقِيلَ أَسْلُ قَوْلُهُ أَرْبَعٌ عَلَى ظَلْعِكَ مِنْ رَبَعَتْ الْحَجْرَ إِذَا رَفَعْتَهُ أَيْ أَرْفَعُهُ بِقَدْرِ طَاقَتِكَ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
 صَارَ الْمَعْنَى أَرْقُقُ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا تَحَاوَلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْهَ لَا يَرْبَعُ عَلَى ظَلْعِكَ مِنْ لَيْسَ يُحْزِنُهُ أَمْرًا
 الظَّلْعُ بِالسُّكُونِ الْعَرَبُ لَا يَقِيمُ عَلَيْكَ فِي حَالِ ضَعْفِكَ وَعَرَجِكَ الْأَمْنُ يَهْتَمُّ لَأَمْرِكَ وَشَأْنِكَ
 وَيُحْزِنُهُ أَمْرًا وَفِي حَدِيثِ الْأَضَاحِيِّ وَلَا الْعَرَجَاءُ الْبَيْنَ ظَلْعُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ مَا كَوْنَتْ أَذْ ظَلْعُوا أَيْ أَنْقَطَعُوا وَتَأَخَّرُوا لِتَقْصِيرِهِمْ وَحَدِيثُهُ الْأَخْرُ وَلَيْسَتْ تَانِ بَدَاتِ

النَّقْبِ وَالظَّالِعِ أَيْ بَدَاتِ الْجَرْبِ وَالْعَرَجَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ بَعْثَرِ بْنِ لَقَيْطٍ

لَا ظَلْعَ لِي أَرْقِي عَلَيْهِ وَأَنَا * يَرْقِي عَلَى رَبِّيَا نَهَ الْمَنْسُوبُ

أَيْ أَنَا صَاحِبُ لَاعِلَتِي وَالظَّلَاعُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ وَالْأَبْلِ مِنْ غَيْرِ سِيرٍ وَلَا تَعَبٍ فَتُظَلَعُ مِنْهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أُعْطِيَ قَوْمًا أَخْفُ ظَلْعَهُمْ هُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْ مِثْلَهُمْ عَنِ الْحَقِّ وَضَعْفِ أَيْمَانِهِمْ وَقِيلَ ذَنَبَهُمْ
 وَأَصْلُهُ دَاءٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ تَغْمِرُ مِنْهُ وَرَجُلٌ ظَالِعٌ أَيْ مَائِلٌ مُذْنِبٌ وَقِيلَ الْمَائِلُ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَظَلْعُ الْكَلْبِ أَرَادَ السِّفَادَ وَقَدْ سَفَدَ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ تَأَخَّرِ الْحَاجَةِ ثُمَّ قَضَائِهَا فِي
 آخِرِ وَقْتِهَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا إِذَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلْبِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الظَّالِعَ مِنْهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُعَاظَلَ
 مَعَ صَاحِبِهَا لِضَعْفِهِ فَهُوَ يُوَخَّرُ ذَلِكَ وَيَنْتَظِرُ فَرَاغَ آخِرِهَا فَلَا يَنَامُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ سَفَدَ
 حِينَئِذٍ يَنَامُ وَقِيلَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعُ الْكَلْبِ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنْ
 الْكَلْبِ الصَّارِفُ يُقَالُ صَرَفْتُ الْكَلْبَةَ وَظَلَعْتُ وَأَجْعَلْتُ وَاسْتَجْعَلْتُ وَاسْتَبَطَّرْتُ إِذَا اشْتَرَتْ
 الْفِعْلُ قَالَ وَالظَّالِعُ مِنَ الْكَلْبِ لَا يَنَامُ فَيَضْرِبُ مِثْلًا لَهُمْ بِأَمْرِهِ الَّذِي لَا يَنَامُ عَنْهُ وَلَا يَهْمُ لَهُ
 وَأَنْشَدَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ الْحَطِيئَةِ يُحَاطِبُ خَيْالَ امْرَأَةٍ طَرَقَهُ

تَسَدُّتِنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعُ الْكَلْبِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلَّ مَوْقِدٍ

قوله النقب ضبط في نسخة
 من النهاية بالضم وفي
 القاموس هو بالفتح ويضم

ويروى وأخني وقال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة وصرفت لان
الذكور يتبعنها ولا يدعتها تنام والظالع المتهم ومنه قوله ظالم الرب ظالع هذا بالنطاء لا غير وقوله
وما ذاك من جرم أبتهم به * ولا حسد مني لهم يتطلع

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوهاهم ويسبق الى أفهامهم وطلع بطلع ظلعامال قال
النابعة أنوعد عبد الميخنة أمانة * وتترك عبد الظالم وهو ظالع

وظلعت المرأة عينها كسرتها وأما قول روبة * فان تحالجن العيون الظلعا * انما أراد المظلوعة
فاخرجه على النسب وظلعت الارض باهلها تطلع أي ضاقت بهم من كثرتهم والطلع جبل لسليم
وفي الحديث الحبل المصلع والشرا الذي لا ينقطع اظهار البدع المصلع المنقل وقد تقدم في موضعه
قال ابن الاثير ولوروى بالنطاء من الطلع الريح والغمز لكان وجهها

(فصل العين المهملة) (عفر جمع) الازهرى رجل عفر جمع سبي الخلق (عكنكع)

الازهرى العكنكع الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعكنكع الفراء الشيطان هو
الكعكنكع والعكنكع والقان قال الازهرى العكنكع الخبيث من السعالى (عوع)
الازهرى قال الاصبهى سمعت عوعاة القوم وعوعا غمهم اذا سمعت لهم جلبة وصوتا (عيع)
الازهرى يقال عيع القوم تبعيعا اذا عيوا عن أمر قصدوه وأنشد

حططت على سبي الشمال وعيعوا * حطوط رباع محصف الشد قارب
وقال الحط الاعتماد على السير

(فصل الفاء) (فجع) الفجعة الرزية الموجهة بما يكرم فجمعه يفجعه فجعا فهو
مفجوع وفجيع وفجعه وهى الفجعة وكذلك التفجيع وفجعتة المصيبة أى أوجعتة
والقواجع المصائب المؤلمة التى تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو حيم الواحدة فاجعة وفى
التهديب ودهر فاجع له حيم قال البيد

فجعنى الرعد والصواعق بال* فارس يوم الكربة النجد

وزات بفلان فاجعة والتفجيع التوجع والتصور للرزية وتفجعت له أى توجعت والفاجع
الغراب صفة غالبية لانه يفجع لعيه بالبين ورجل فاجع ومفجع له فان متأسف وميت فاجع
ومفجع جاء على الفجع ولم تكلم به (فدع) الفدع عوج وميل فى الفاصل كلها خلقة أوداء

قوله من الطلع العرج والغمز
تقدم فى مادة ضلع ضبط
الطلع بتحرير اللام تبعاً
لضبط نسخة النهاية اه
قوله والقان هكذا بالاصل
ومثله فى شرح القاموس
ولينظر

قوله ودهر فاجع له حيم كذا
بالاصل وليحذر

كانت المفصل قد زالت عن مواضعها لا بسططها معه وأكثر ما يكون في الرُّسْغ من اليد والقَدَمِ قَدْعٌ قَدْعًا وهو أَقْدَعُ بَيْنَ القَدْعِ وهو المَعْوَجُّ الرُّسْغِ من اليد أو الرجل فيكون منقلب الكف أو القدم إلى أنسبهما وأنشد شمر لابن زييد * مُقَابِلِ الخَطْوِ فِي أَرْسَاعِهِ قَدْعٌ * ولا يكون القَدْعُ إلا في الرُّسْغِ جَسَاءَةً فِيهِ وَأَصْلُ القَدْعِ المَيْلُ والعَوَجُ فَكَيْفَمَا مَالَتِ الرَّجْلُ فَقَدْ قَدَعَتْ وَالقَدْعُ الذي عَمِيَ على ظهر قدمه وقيل هو الذي ارتفع أَحْصُ رَجُلُهُ ارتفاعًا لو وطئ صاحبها على عَصْفُورٍ مَا آذَاهُ فِي رَجُلِهِ قَسَطٌ وهو أن تكون الرجل مَلَاءَ الأَسْفَلِ كَأَنَّهُمَا لِحٌّ وَأَنشَدَ أَبُو عَدْنَانَ

يَوْمٌ مِنَ النَّثْرِ أَوْ قَدْعَائِهَا * يُخْرِجُ نَفْسَ العَزِيمِ رَجْعَائِهَا

قوله الذراع هو كوكب
وقوله القدع في اليدين الخ
عبارة القاموس القدع في
البعير أن تراه الخ كنه
معجمه

قال يعني بقَدْعَائِهَا الذراع يُخْرِجُ نَفْسَ العَزِيمِ شِدَّةُ القُرْوِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ القَدْعُ فِي اليَدَيْنِ تَرَاهُ يَطَّاعِي أَمْرًا قَدْرَانَهُ فَيَسْتَحْضِرُ صَدْرُ خَفِّهِ جَلَّ أَقْدَعُ وَنَاقَةٌ قَدْعَانُ وَقِيلَ القَدْعُ أَنْ تَصَلَّ كَعْبَاهُ وَتَتْبَاعِدَ قَدَمَاهُ مَيْنًا وَشِمَالًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِرَانَ مَضَى إِلَى خَيْبَرَ فَقَدَعَهُ أَهْلُهَا القَدْعَ بِالتَّحْرِيكِ زَيْغٌ بَيْنَ القَدَمِ وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ وَكَذَلِكَ فِي اليَدِ وَهُوَ أَنْ تَزُولَ المَفَاصِلُ عَنْ أَمَا كُنْهَا وَفِي صِنْفَةِ ذِي السُّوَيْمِيَّةِ الذي يَهْدُمُ الكَعْبَةَ كَأَنَّهُ بِهَ أَقْدَعُ أَصْلُ أَقْدَعُ تُصَغِّرُ أَقْدَعُ وَالقَدْعُ مَوْضِعُ القَدْعِ وَالقَدْعُ الظَّلِيمُ لِانْحِرَافِ أَصَابِعِهِ صِنْفَةٌ غَالِبَةٌ وَكُلُّ ظَلِيمٍ أَقْدَعُ لِأَنَّ فِي أَصَابِعِهِ اعْوَجَاجًا وَتَمَكُّتٌ أَقْدَعُ مَائِلٌ عَلَى المِثْلِ قَالَ رُوْبَةُ * عَنِ ضَعْفِ أَطْنَابِ وَتَمَكُّتٍ أَقْدَعًا * جَعَلَ السَّمَكُ المَائِلَ أَقْدَعًا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ دَعَا عَلَى عُمَيْيَةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ فَضَعَمَهُ الأَسَدُ ضَعْمَةً قَدَعَهُ القَدْعُ الشَّدْحُ وَالسُّقُّ اليَسِيرُ وَفِي الحَدِيثِ فِي الذَّبْحِ بِالجَّرَانِ لَمْ يَفْدَعْ الخَلْقُومَ فَكَلَّ لِأَنَّ الذَّبْحَ بِالجَّرِ يَشْدَحُ الجِلْدَ وَرَبَّ مَا لا يَقْطَعُ الأَوْدَاجَ فَيَكُونُ كالمَوْقُودِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ سَمِلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا لَمْ يَفْدَعْ يَرِيدُ مَا قَدَّجَتْهُ فَكَلَّهُ وَمَا قَدَّ بَثَلَهُ فَلَا تَأْكُلُهُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ إِذَا تَفْدَعُ قُرَيْشُ الرَّأْسَ (فرع) فَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالجَمْعُ فُرُوعٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى فُرُوعِ أُذُنَيْهِ أَيْ أَعْلَاهَا وَفَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ رَمَضَانَ خَا كَأَنَّ تَصَرَّفَ الأَفْيُ فُرُوعِ العَجْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي المَشْعَارِ عَلَى أَنَّ لَهُمْ فِرَاعَهَا الفِرَاعُ مَا عَلَمَنَ الأَرْضَ وَارْتَفَعَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَا وَسَمِلَ مِنْ أَيْنَ أَرْمِي الجُرْتِينَ فَقَالَ تَقَرَّعَهُمَا أَيْ تَقَفَّ عَلَى أَعْلَاهُمَا وَتَرَمَّيْهُمَا وَفِي الحَدِيثِ أَيْ الشَّجَرِ أَبْعَدُ مِنَ الخَارِفِ قَالُوا فَرَعُهَا قَالَ وَكَذَلِكَ الصَّفُّ الأَوَّلُ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ نَعْلَبُ

مِنَ الْمُنْطِمَاتِ الْمَوْكَبِ الْمَعْجَبِ * يَرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ
 انما يريد اعاليهما وقوس فرع عملت من رأس القضيبي وطرفه الاصمعي من القسي القضيبي
 والفرع فالقضيبي التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من طرف القضيبي
 وقال ابو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال اوس
 على ضالة فرع كان نذيرها * اذالم تحفضه عن الوحش أفكل
 يقال قوس فرع أي غير مشقوق وقوس فلق أي مشقوق وقال
 أرمي عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث اذرع واصبع
 وفرعت رأسه بالعصا أي علوته وبالقف أيضا وفرع الشيء يفرعه فرعا وفرعا وتفرعه علاه وقيل
 تفرع فلان القوم علاهم قال الشاعر
 وتفرعن من ابني وائل * هامة العزوب جروم الكرم
 وفرع فلان فلانا علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال
 تعبرني سلمي وايس بقضاة * ولو كنت من سلمي تفرعت دارما
 والفرعة رأس الجبل وأعلامه خاصة وجمعها فراغ ومنه قيل جبل فارغ وتقا فراغ عال أطول مما
 يليه ويقال أنت فرعة من فراغ الجبل فأنزلها وهي أما كن من رفعة وفارعة الجبل أعلاه يقال
 انزل بفارعة الوادي واحذر رأسه فقله وتلاع قوارع مشرفات المسابيل وبذلك سميت المرأة فارعة
 ويقال فلان فارغ وتقا فارغ من رفعة طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفي حديث شريح
 انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله الفارغ من المال والنفارح المرتفع العالي
 الهي الحسن والنفارح العالي والنفارح المستقل وفي الحديث أعطى يوم حنين فارعة من الغنائم
 أي من رفعة صاعدة من أصلها قبل ان تخمس وفرعة الجله أعلاها من التمر وكتف مفرعة عالية
 مشرفة عريضة ورجل مفرع الكتف أي عريضة وقيل من رفعتها وكل عال طويل مفرع وفي
 حديث ابن زميل يكاد يفرع الناس طولا أي يطولهم ويعلوهم ومنه حديث سودة كانت تفرع
 الناس طولا وفرعة الطريق وفرعته وفرعاه وفارعته كله أعلاه ومنقطع وقيل ما ظهر منه
 وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفرع الصعود وفرعت رأس الجبل علوته وفرع رأسه بالعصا
 والسيف فرعا علاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم وفرعت قومي أي علوتهم بالشرف
 أو بالجمال وأفرع فلان طالا وعلا وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

توله أعطى يوم حنين الخ
 كذا بالاصل وفي نسخة من
 النهاية أعطى العطايا الخ

قوله تفرع الناس كذا
 بالاصل وفي نسخة من
 النهاية النساء اه

فأفرع بالرباب يقود بلقا * مجنبة تذب عن السخال

شبه البرق بالخيل البلق في أول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشم ونحوه وتفرعهم تزوج سيدة
نساءهم وعلياهن يقال تفرعت بيني فلان تزوجت في الذروة منهم والسنام وكذلك تذر بهم
وتصيتهم وفرع وفرع صعدا ونحدر قال رجل من العرب أقيت فلانا فارعا منرا يقول أحذنا
مصعدوا الآخر منحدر قال الشاعر في الأفرع بمعنى الأنداد

فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي * لا يدركك أفراعي وتصعدي

أفراعي انحدرى ومثله لبشر

إذا أفرعت في تلة أصدت بها * ومن يطلب الحاجات يفرع ويصعد

وفرعت في الجبل تفرع أي انحدرت وفرعت في الجبل صعدت وهو من الأضداد وروى
الزهري عن أبي عمر وفرع الرجل في الجبل إذا صعد فيه وفرع إذا انحدر وحكى ابن بري عن
أبي عبيد أفرع في الجبل صعدا وأفرع منه نزل قال معن بن اوس في التفرع بمعنى الأنداد

فساروا فاما جل حتى ففرعوا * جميعا وأما حتى دعد فصعدوا

قال شمر وأفرع أيضا بالمعنيين ورواه فأفرعوا أي انحدروا قال ابن بري وصواب انشاده هذا
البيت فصعدا لأن القافية منصوبة وبعده

فهيات ممن بالخور تتي داره * مقبم وحى سائر قد تجدا

وأنشد ابن بري بيتا آخر في الأضداد

أني امرؤ من يمان حين تنسبني * وفي أمة أفراعي وتصوبي

قال والأفرع هنا الأضداد لأنه ضمته إلى التصويب وهو الأنداد وفرعت إذا صعدت وفرعت
إذا نزلت قال ابن الأعرابي فرع وأفرع صعدا ونحدر من الأضداد قال عبد الله بن همام السأولي

فأما ترى اليوم مزجي ظعيني * أصدسرا في البلاد وأفرع

وفرع بالتخفيف صعدا وعلا عن ابن الأعرابي وأنشد

أقول وقد جاوزن من صحن رابع * صحاصح غير أفرع الأكم ألهما

وأصعدني لومه وأفرع أي انحدر وبسما أفرع به أي ابتدأ ابن الأعرابي أفرع هبط وفرع
صعد والفرع والفرعة بفتح الراء أول نتاج الأبل والغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم

يسرعون بذلك فنهى عنه المسلمون وجمع الفرع فروع أنشد ثعلب

قوله سراتقدم انشاده في
صعدسيرا وأنشده الصحاح
شمالا طورا كتيبه متحججه

قوله كفرى الخ كذا بالاصل
وكذا هو في شرح التاموس
الآن فيه رياسا بانتمين من
سحت ولم تجده في راس ولا
ريس ولا ريش ولا راجع
قوله والفرع والفرعة ضبط
في الاصل بفتح الراء ثم قال
وجعهما فراع ومقتضى
قول ابن مالك

فعل وفعله فعال لهما ان
تكون الراء ساكنة فيهما
واعله سمع وليجر ركنه مصححه

كَفَرَى أَحَسَرَتْ رَأْسَهُ * فُرْعٌ بَيْنَ رَأْسِ وَحَامِ

رئاس وحام الخ لان وفي الحديث لا فرع ولا عيرة تقول أفرع القوم اذا ذبحوا أول ولد تتجسه
الناقة لا لهم وافرعو التجوا والفرع ذبح مكان يذبح اذا بلغت الابل ما يتمناه
صاحبها وجمعهما فراع وافرع بعير كان يذبح في الجاهلية اذا كان للانسان مائة بعير نحر منها
بعيرا كل عام فأطعم الناس ولا يذوقه هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له ابله مائة قدم بكر افخره
اصنه وهو النرع قال الشاعر

اِذْ لَإِزَالَ قَتِيلٌ تَحْتَ رَأْيِنَا * كَمَا تَشْطَبُ سَقْبُ النَّاسِكِ الْفَرَعُ

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعو ان شئتم ولكن لا تدبحوه
غراة حتى يكبر اى صغيرا لجه كالفراة وهى القطعة من الغراء ومنه الحديث الاخر اسئل عن
الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تدبجه يلصق لجه بوجه
وقيل الفرع طعام يصنع لتناج الابل كالخرس لولاد المرأة والفرع ان يسلم جلد الفصيل فيلبسه
آخر وتغطف عليه ناقة سوى آفة فتدر عليه قال اوس بن حجر يذ كر ازمة في شدة برد

وَسَبَّهِ الْهَيْدَبُ الْعِبَامَ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا مَجْلَلًا فَرَعًا

أراد مجللا جلد فرع فاخصر الكلام كقوله واسئل القرية اى اهل القرية ويقال قد أفرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهيذب الجاني الخليفة الكثير الشعر من الرجال والعبام النقيض
والفرع المال الطائل المعد قال

فَنِّ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْصِرْ * مِنْ فَرَعِهِ مَالٌ وَلَا الْمَكْسِرِ

أراد من فرعه فسكن للضرورة والمكسر ما تكسر من أصل ماله وقيل انما الفرع ههنا الغصن
فكفى بالنرع عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح وأفرع الوادى أهله كفاهم
وفارع الرجل كفاه وحمل عنه قال حسان بن ثابت

وَأَنْشَدُكُمْ وَالْبَغْيُ مَهْلِكُ أَهْلِهِ * إِذَا الضَّيْفُ لَمْ يُوَجِدْ لَهُ مِنْ يُفَارِعُهُ

والفرع الشعر التام والفرع مصدر الافرع وهو التام الشعر وفرع الرجل يفرع فرعا وهو أفرع
كثر شعره والافرع ضد الاصلع وجمعهما فرع وفرعان وفرع المرأة شعرها وجمعها فروع وامرأة
فارعة وفرعاء طوبى له الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجمعة أفرع وانما يقال رجل
أفرع ضد الاصلع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذابجة وفي حديث عمر قيل الفرعان

أفضل أم الصلعان فقال الفرعان قيل فأنت أصلع الأفرع الوافي الشعر وقيل الذي له جمة
وتفرعت أغصان الشجرة أي كثرت والفرعة جلمدة ترادف القرية إذا لم تكن وقراء تامة وأفرع به
نزل وأفرعنا بفلان فما أجدناه أي نزلناه وأفرع بنو فلان أي اتبعوا في أول الناس وفرع الأرض
وأفرعها وفرع فيها جزل فيها وعلم عليها وعرف خبرها وفرع بين القوم يفرع فرعا يجز وأصلح وفي
الحديث أن جاريين جاءتا ستمدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا بركبتيه
ففرع بينهما أي ججز وفرق ويقال منه فرع يفرع أيضا وفرع بين القوم وفرق بمعنى واحد وفي
الحديث عن أبي الطفيل قال سكنت عند ابن عباس فجاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم
فاقتلوا عنده في البيت فقام يفرع بينهم أي يججز بينهم وفي حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي
يفرق قال ابن الأثير وذكره الهروي في القاف وقال قال أبو موسى وهو من هقواته والنار ععون
السلطان وجمعه فرعة وهو مثل الوازع وأفرع سنه وحاجته أخذ فيهما وأفرعوا من سفرهم

قدموا وليس ذلكا وإن قدمهم وفرع فرسه يفرعه فرعا كبحه وكنه وقد عه قال أبو النجم

مفرع الكنتين حر عيطله * نفرعه فرعا ولسماعله

شمر استفرع القوم الحديث وأفرعوه إذا ابتدؤوه قال الشاعر يرثي عبدا بن أيوب

ودلهتني بالحزن حتى تركتني * إذا استفرع القوم الأحاديث ساهيا

وأفرعت المرأة حاضت وأفرعها الحيض إذا ماها وأفرعت إذا رأت دما قبيل الولادة والأفراع أول
ماترى الماخض من النساء والدواب دما وأفرع لها الدم بدلها وأفرع اللجام الفرس إذا ماها قال
الاعشى صدت عن الأعداء يوم عبايب * صدود المذاكى أفرعها المساحل

المساحل اللجم واحد ما مسحل يعني أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم وأفرع
الكر قضمها أو الفرعة دمها وقيل له أفرع لأنه أول جماعها وهذا أول صيد فرعه أي أراق دمه
قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو شبه بأول التماج والفرع القضم وخص
ببعضهم الماء وأفرع بسيد بنى فلان أخذ فقتل وأفرعت الضبع في الغنم قتلها وأفسدتها أنشد
ثعلب أفرعت في فرارى * كأن ضاررى * أردت يا جعار

وهي أفسدتى رؤى والفرار الضان وأما ما ورد في الحديث لا يؤمنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع
الأفرع ههنا الموسوس والفرعة القملة العظيمة وقيل الصغيرة تكن وتحرك وتبصغها سميت
فريعة وجمعها فراع وفرع وفرع والفراع الأودية والفوارع موضع وفارع وفريع وفريعة

قوله بمفرع الخسباني
انشاده في مادة عدل
من مفرع الكتفين حر عطله
وحر ركبته مصححه

وفارعة كلها أسماء رجال وفارعة اسم امرأة وفُرْعَانُ اسم رجل ومَنَزِلُ بن فُرْعَانَ من رهط
 الأحنَفِ بن قَيْسٍ والأفرع بطن من حِمْيَرٍ وفُرْعُوعٌ موضع قال البرقي الهذلي
 وقد هاجني منها أبو عَسَاٍ فُرْعُوعٌ * وأجْرَاعِ ذِي اللَّهْمَاءِ مَنَزِلَةٌ فُقْرٌ
 وفارِعٌ حصن بالمدينة يقال انه حصن حَسَانَ بن ثَابِتٍ قال مِقْبِسُ بن صَبَابَةَ حين قَتَلَ رجلاً
 من فِهْرٍ بأخيه

قَتَلْتُ به فِهْرًا وَجَلَّتْ عَقْبُهُ * سَرَاةُ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابُ فَارِعٍ
 وَأَدْرَكَتْ نَارِي وَأَضْطَجَعْتُ مُوسِدًا * وَكُنْتُ إِلَى الْاَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعٍ

والفَارِعَانِ اسم أرض قال الطَّرْمَاحُ

وَنَحْنُ أَجَارَتُ بِالْأَقْصَرِ هَهُنَا * طُهْيَةُ يَوْمَ الْفَارِعِينَ بِالْعَقْدِ

والفُرْعُوعُ موضع وهو أيضاً ما يعينه عن ابن الأعرابي وأنشد * تَرَبَّعَ الْفُرْعُوعُ بِمَرْحَى مُحَمَّدٍ *
 وفي الحديث ذكر الفرع بضم الفاء وسكون الراء وهو موضع بين مكة والمدينة وفُرْعُوعُ الْجَوْزَاءِ
 أشد ما يكون من الحرق قال أبو خراش

وظَلَّ لَنَا يَوْمٌ كَأَنَّ أَوَارَهُ * ذَكَالْتَارِ مِنْ نَجْمِ الْفُرْعُوعِ طَوِيلُ

قال وقرأه علي بن سعيد بالعين غير مجهزة وقال أبو سعيد في قول الهذلي

وَذَكَرَهَا فَيَجِيءُ نَجْمُ الْفُرْعُوعِ * عِ مِنْ صَهَبِ الْحَرِّ بَرْدَ الشَّمَالِ

قال هي فُرْعُوعُ الْجَوْزَاءِ بالعين وهو أشد ما يكون من الحرق إذا جات الفروع بالعين وهي من نجوم
 الدلو كان الزمان حينئذ بارداً ولا فيج يومئذ (فرع) الفرع المرأة البلهاء (فرع)
 الفرقة تنقيض الأصابع وقد فرقتها ففرقت وفي حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه
 في الصلاة فرقة الأصابع عجزها حتى يسمع لمفاصلها صوت والمصدر الأفرقة نفاغ والفرقة في
 الأصابع والتفقيص واحد والفرقة الصوت بين شيتين يضر بان والفرقة الاست كالفرقة
 والفرقاع الضرط وفي الأزهرى يقال سمعت لرجل صدقة وفرقة بمعنى واحد وقال تفرع
 وتفرقع إذا انقبض وفي كلام عيسى بن عمر افرقة عواغى أى انكسفوا وتحواعى قال ابن
 الأثير أى تحولوا وتفرقوا قال والنون زائدة (فرع) الفرع الفرق والذعر من الشئ وهو في
 الأصل مصدر فرزع منه وفرزع فرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وهو فرزع قال سلامة
 كما إذا ما أنا ناصر فرع * كان الصراخ له قرع الظناب

والمفزعة بالهاء ما يفزع منه وفزع عنه أي كشف عنه الخوف وقوله تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم عذابه بعن لانه في معنى كشف الفزع ويقرأ فزع أي فزع الله ونفسه بذلك ان ملائكة السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلاء فلما نزل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي أول ما بعث ظنت الملائكة الذين في السماء انه نزل لقيام الساعة ففزع ذلك فلما تقر عندهم أنه نزل لغير ذلك كشف الفزع عن قلوبهم فأقبلوا على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال ربكم سألت لآي شيء نزل جبريل عليه السلام قالوا الحق أي قالوا قال الحق وقرأ الحسن فزع أي فزع من الفزع وفي حديث عمرو بن معديكرب قال له الأشعث لأضربنك فقال كلا انها العزوم مفزعة أي صحيحة تنزل بها الأفراع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزيل ورجل فزع ولا يكسر لانه فعل في الصفة وانما جمع بالواو والنون وفازع والجمع فزعة وفزاعة كثير الفزع وفزاعة أيضا يفزع الناس كثيرا وفازعه ففزعه يفزعه صار أشد فزعا منه وفزع الى القوم استغاثهم وفزع القوم وفزعهم فزعا وأفزعهم أعاثهم قال زهير

إذا فزعوا طاروا الى مستغيثهم * طوال الرماح لضعاف ولا عزل

وقال الكلبجة البربوعي واسمه هيرة بن عبد مناف والكلبجة أمه

فقلت لكأس الجبها فأنما * حلت الكئيب من زرد ولا فزعا

أي لنغيث ونصريح من استغاث بنا ومثله للرأي

إذا ما فزعنا أودعينا الجنة * ليسنا عليهم الحديد المسردا

فقوله فزعنا أي أغننا وقول الشاعر هو السماخ

إذا دعت غوثها ضرتها فزعت * أطباق نبي على الأنياب منضود

يقول إذا قبل ابن ضرتها انصرت لها الشحوم التي على ظهورها وأعانته فأمدتها بالبن ويقال فلان مفزعة بالهاء يستوى فيه التذكير والتأنيث إذا كان يفزع منه وفزع إليه لجا فهو مفزع لمن فزع إليه أي ملجأ لمن التجأ إليه وفي حديث الكسوف فانزعوا الى الصلاة أي الجأوا اليها واستعينوا بها على دفع الأهم الحادث وتقول فزعت اليك وفزعت منك ولا تقل فزعتك والمفزع والمفزعة الملجأ وقيل المفزع المستغاث به والمفزعة الذي يفزع من أجله فرقوا بينهم ما قال الفراء المفزع يكون جبانا ويكون شجاعا فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الأفراع ومن جعله جبانا جعله يفزع من كل شيء قال وهذا مثل قولهم للرجل انه لمغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب

قوله تنزل بها هذا تعبير ابن الأثير اه

قوله حلت الخ في شرح القاموس نزلنا ولنفسزا وهو المناسب لما بعده من الحل اه

وفلان مَفزَعُ الناسِ واهر أَمَفزَعٌ وهم مَفزَعٌ معناه إذا ذاهمنا أمر فزَعنا إليه أي جأنا إليه
 واستغنا به والفزَعُ أيضا الأغانة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار انكم لتكثرون
 عند النزع وتتلأون عند الطمع أي تكثرون عند الأغانة وقد يكون التقديرا أيضا عند فزَعِ
 الناس اليكم لتغشوه قال ابن بري وقالوا فزَعْتُهُ فزَعْتُهُ أي أَعْنَتُهُ وهي لغة ففسيه ثلاث
 لغات فزَعْتُ القوم وفزَعْتُهُمْ وأَفزَعْتُهُمْ كل ذلك بمعنى أَعْنَتُهُمْ قال ابن بري ومما يسئَلُ عنه يقال
 كيف يصح أن يقال فزَعْتُهُ بمعنى أَعْنَتُهُ متعديا واسم الفاعل منه فَعَلٌ وهذا انما جاء في نحو قولهم
 حَذِرْتُهُ فَأنا حَذِرْتُ واستشهد سيبويه عليه بقوله حَذِرْتُ أُمُورًا وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع
 وقال الجرحي أصله حَذِرْتُ منه فَعَدَى باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فزَعْتُهُ بمعنى أَعْنَتُهُ أن
 يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فزَعٌ معدولا عن فزَعٍ كما كان حَذِرْتُ معدولا عن حَذِرٍ
 فيكون مثل سَمِعَ معدولا عن سَامِعٍ فيتعدي بما تعدي سَامِعٌ قال والصواب في هذا أن فزَعْتُهُ بمعنى
 أَعْنَتُهُ بمعنى فزَعْتُهُ ثم أسقطت اللام لأنه يقال فزَعْتُهُ وفزَعْتُهُ له قال وهذا هو الصحيح المأمول
 عاينه والافزاعُ الأغانة والافزاعُ الخافة يقال فزَعْتُ إليه فافزَعْتُ أي جئْتُ إليه من الفزَعِ
 فأعائني وكذلك التفزيعُ وهو من الأضداد أفزَعْتُهُ إذا أَعْنَتُهُ وأفزَعْتُهُ إذا خَوَّفْتُهُ وهذه اللفاظ
 كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال أفزَعْتُهُ لِمَا فزَعْتُ أي أَعْنَتُهُ لِمَا استغاثت وفي حديث
 الخزيمة ففزعوا إلى أسامة أي استغاثوا به قال ابن بري ويقال فزَعْتُ الرجلَ أَعْنَتُهُ بمعنى أفزَعْتُهُ
 فيكون على هذا النزعُ المُغِيثُ والمُسْتَعِيثُ وهو من الأضداد قال الأزهرى والعرب تجعل
 النزعَ قرقا وتجعله أغانة للمفزعِ المروعِ وتجعله اسم غائبة فالما الفزعُ بمعنى الاستغاثت ففي
 الحديث انه فزَعُ أهل المدينة ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة عُرِّيا فلما رجع
 قال لن ترأعواني وجدته بجراده معنى قوله فزَعُ أهل المدينة أي استصرخوا وطمئنا أن عدواً حاط
 بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن ترأعوا سكن ما بهم من الفزعِ يقال فزَعْتُ إليه
 فأزَعْنِي أي استغثت إليه فأعائني وفي صفة علي عليه السلام فاذا فزَعُ فزَعُ إلى ضرسٍ حديدٍ
 أي إذا استغيت به التَّجِيَّ إلى ضرسٍ والتقدير فاذا فزَعُ إليه فزَعُ إلى ضرسٍ فحذف الجار واستتر
 الضمير وفزَعُ الرجلُ جَلُّ اتصروا فزَعُهُ هو وفي الحديث انه فزَعُ من نومه حجراً وجهه وفي رواية انه
 نام ففزعَ وهو يضحك أي هَبَّ واتبه. يقال فزَعُ من نومه وأفزَعْتُهُ أنا وكأنته من النزعِ الخوفِ
 لأن الذي يُنبه لا يخلو من فزَعٍ ما وفي الحديث ألا فزَعُونِي أي أُنَبِّهُونِي وفي حديث فضل

عثمان قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال
 عثمان رجل حيي بقول فزعت يحيى فلان اذا تأهبت له وتحولان حال الى حال كما ينتقل النائم من
 النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المججمة من الفراغ والاهتمام والاول الاكثر وفزع
 وفزاع وفزيع أسماء وبنو فزوع حتى (فضع) فصع الرطبة ينصعها فصعها وفصعها اذا أخذها
 باصبعه فصعها حتى تنقشر وكذلك كل ما دللته باصبعك اليدان فيفتح عمافيه وفي الحديث انه
 نهى عن فصع الرطبة قال أبو عبيد فصعها أن تخرجها من قشرها لتصبح عاجلا وفصعت الشيء
 من الشيء اذا أخرجه وخلعته وقذع الرجل ينصع تنصع عابدت منه ربح سووفسو والفصعة في
 بعض اللغات غلقة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل ان يتحنن وغلأم أفصع أجلع بادي
 التلقة من كثره وفي حديث الزبرقان أبغض صدينا لنا الا فيصع الكمرة الا فيطس الخرة
 الذي كانه يطلع في حجرة أى هو غائر العينين يقال فصع الغلام وافصع اذا كثر قلنته وفصعها
 الصبي اذا تمها عن الحشفة وفصع العمامة عن رأسه فصعها حشرها أنشد ابن الاعرابي
 رأيتُ هريت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعالاتعصب

والفصعان المكشوف الرأس أبرد حرارة والتهابا والفصعاء النار وفصعته من كذا تنصعها أى
 أخرجه منه فانصع وافصعت حتى من فلان أى أخذته كله بقهر فلم أترك منه شيئا ولا يلتفت
 الى القاف (فضع) فضع فضعما كضع أى جعس وأحدث (فطع) فطع الامر بالضم يقطع
 فطاعا بالضم فهو فطيع وفطع الاخيرة على النسب وأفطع الامر اشتد وسنع وجاوز المقدر
 وبرح فهو منقطع وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذى غرم منقطع المنقطع الشديد الشنيع وفي
 الحديث لم أرى منظرًا كاليوم أفطع أى لم أرى منظرًا فطعها كالיום وقيل أراد لم أرى منظرًا أفطع منه
 فخذفها وهو فى كلام العرب كثير وفي حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى
 أمر يقطعنا إلا أسهل بنا يقطعنا أى يؤقنا فى أمر يقطع شديد وأفطع الرجل على ما لم يسم
 فاعله أى نزل به أمر عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشيرة فطعت * وهم فوارسها وهم حكماها

وأفطع الامر فطع به فطاعة وفطعا واستفطعه وأفطعه رأه فطيعا وقوله أنشده المبرد

قد عشت فى الناس أطوارا على خلق * شئى وقاسيت فيه الدين والنظعا

يكون الفطع مصدر فطع به وقد يكون مصدر فطع ككرم كرم الا انى لم أسمع الفطع الا هنا قال

أبو زيد فَظَعْتُ بالامر أَفْطَعُ فَظَاعَةٌ إِذَا هَالَكَ وَغَلَبَكَ فَلَمْ تَتَّقِ بَانَ تَطْبِيقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أُسْرِي بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَظَعْتُ بِأَمْرِي أَي اسْتَدْعَى وَهَبْتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أُرِيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَظَعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِيًا جَلًّا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفِضْتُهُمَا وَالْمَعْرُوفُ فَظَعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَّةٍ .

تَرَى الْعِلَاقِيَّ مِنْهَا مُؤَفِّدًا قَطْعًا * إِذَا اخْرَجْتَ أَلْبَانَ مِنْ ظَهْرِهَا فَتَقَرُّ

قَالَ قَطْعًا أَي مَلَانًا وَقَدْ قَطَعَ قَطْعًا أَي امْتَلَأَ وَالنَّظِيعُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ النَّظِيعُ هُوَ الْمَاءُ الزَّلَالُ الصَّافِي وَضِدُّهُ الْمُضَاضُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَرْدُنُّ بِجُورٍ أَمَا يَدِّجُهَا * أَيْ عَيْبُونَ مَا وَهْنُ فَظِيعُ

(فقع) الْفَعْنَعَةُ وَالْفَعْنَعُ حِكَايَةٌ بِبَعْضِ الْأَصْوَاتِ وَالْفَعْنَعَانِي الْجَارُ زُهْدِيَّةٌ قَالَ صَخْرَةُ النَّعِي

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ قَامَ بِسَفْرَةٍ * إِلَيْهِ فَعَالَ النَّعْنَعِيُّ الْمُنَاهِبِ

يُقَالُ لِلجَبِّ زَرَّافَعْنَعَانِي وَهَبَبِي وَسَطَارٌ وَالنَّعْنَعُ وَالنَّعْنَعَانِي الْجُلُودُ الْكَلَامِ الرُّطْبُ اللِّسَانِ وَفَعْنَعُ الرَّاعِي بِالغَنَمِ زَجْرَهَا فَقَالَ لَهَا فَعْنَعُ وَقِيلَ الْفَعْنَعَةُ زَجْرُ الْمَرْعَا خَاصَّةٌ وَرَجُلٌ فَعْنَعٌ يَعْمَلُ ذَلِكَ وَرَاعٍ فَعْنَعٌ كَقَوْلِكَ جَرَّ الْبَعِيرِ فَهُوَ جَرَّوْرٌ زَرَّارٌ الرَّجُلُ فَهُوَ زَرَّارٌ وَفَعْنَعِي أَيْضًا إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَعْنَعٌ وَفَعْنَعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَأُنْشِدُ بِتِ صَخْرَةُ النَّعِي

* فَعَالَ النَّعْنَعِيُّ الْمُنَاهِبِ * وَالنَّعْنَعُ وَالنَّعْنَعِيُّ السَّرِيعُ وَوَقَعَ فِي فَعْنَعَةٍ أَي اخْتِلَاطٌ وَرَجُلٌ فَعْنَعٌ وَعَوَاعٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَاعٌ أَي جَبَانٌ (فقع) النَّعْنَعُ وَالنَّعْنَعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِبْيَضُ الرَّخْوَانُ الْكَمَّةُ وَهُوَ أَرْدُوها قَالَ الرَّاعِي

بِلَادِي زُ النَّعْنَعُ فِيهَا قِنَاعُهُ * كَمَا إِبْيَضَ شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ

وَجَمْعُ النَّعْنَعِ بِالْفَتْحِ فَعْنَعَةٌ مَثَلُ جَبِّ وَجِبَاءَةٍ وَجَمْعُ النَّعْنَعِ بِالْكَسْرِ فَعْنَعَةٌ أَيْضًا مَثَلُ قَرْدٍ وَقَرْدَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ قَالَتْ لِابْنِ جَرْمُوزٍ يَا ابْنَ فُقَيْعِ الْقَرْدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْنَعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكَمَّةِ وَالْقَرْدُ دَارُضٌ مَرْتَفَعَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّعْنَعُ يَطْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَيْبُضَ وَهُوَ رَدِي وَأَوَّلُ مَا حُقِرَ عَنْهُ وَاسْتَخْرَجَ وَالجَمْعُ أَفْقَعُ وَفُقُوعٌ وَفَعْنَعَةٌ قَالَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّعَابُ بِهِ * مِنْ ابْنِ أَوْبَرَ وَالْمَعْرُودُ وَالْفَعْنَعَةُ

وَيُسَبَّحُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيُقَالُ هُوَ فُقَيْعٌ قَرْقَرٌ وَيُقَالُ أَيْضًا أَدْلٌ مِنْ فُقَيْعٍ بِقَرْقَرٍ لِأَنَّ الدُّوَابَّ تَجُجُّهُ بِأَرْجُلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ جَوَّ النَّعْمَانَ بْنِ الْمَنْذَرِ

قوله يا ابن فقع الخ قوله كم غمرة قد خاضها لم يشه عنها طراد يا ابن الخ كتبه معصمه

حَدَّثُونِي بِنِي الشَّقِيقَةِ مَاءً * نَعُ فُقَعًا بِقُرْآنِ زُولا

الليث الفقع ككم يخرج من أصل الأجر وهو نبات قال وهو من أورد الككة وأسرعها فسادا
والفقيع جنس من الحمام أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الككة واحدة فقمية والفقع شدة
البياض وأبيض فقاعي خالص منه والناقع الخالص الصفرة الناصعها وقد فقع بفتح وبقع
فقوعا إذا خلصت صفرة وفي التنزيل صفراء فاقع لونها وأصفر فاقع وفتاعي شديد الصفرة عن
الليثي وأجر فاقع وفتاعي يخلط حجرته بياض وقيل هو الخالص الحرة ويقال للرجل الأجر
فقاعي وهو الشديد الحرة في حجرته شرق من أغراب وانشد

فُقَاعِي يَكَادِمُ الْوَجْتَيْنِ * يِيَادِرْمِنْ وَجْهَهُ الْجِلْدَةَ

قال الأزهرى وجعله الجاحظ فقيعا وهو في نوادر أبي زيد فسر مثل ذلك فقاع وقيل الناقع الخالص
الصافي من الألوان أي لون كان عن الليثي ويقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأجر ناصع أيضا
وأجر فاقع قال لبيد في الأصفر الفاقع

سَدَمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بَأَيْسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ فُقَاعٍ وَدِفَانٍ

وقال بريح بن مسهر الطائي في الأجر الفاقع

تَرَاهَا فِي الْأَنْبَاءِ لَهَا حِمِيًا * كُمَيْتٌ مِثْلُ مَا فُقِعَ الْأَدِيمُ

والفقع الضراط وقد فقع به وهو يفتح بفتح إذا كان شديدا الضراط وفتح الحمار إذا اضطرابه وأنه
أفقع أي اضطرابه والتفقيع التثديق يقال قد فقع إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع
صوت الأصابع إذا ضرب بعضها ببعض أو فرقعها وفي حديث ابن عباس أنه نهى عن التفقيع
في الصلاة يقال فقع أصابعه تفقيعا إذا غمز مفاصلها فأفقت وهي الفرقة أيضا والتفقيع
أيضا أن تأخذ ورقة من الورد فتديرها ثم تغمرها بآصبعك فتصوت إذا انشقت وتفقيع الوردة
أن تضرب بالكف فتفقع وتسمع لها صوتا والفقاع هنات كأمثال القوارير الصغار
مستديرة تتفقع على الماء والشراب عند المزج بالماء واحدها فقاعة قال عدى بن زيد يصف
فقاع الخمر إذا مزجت

وطفافوقها فقاع كليا * قوت حجر يثيرها التفقيق

وفي حديث أم سلمة وإن تفاعت عينك أي ردتا وقيل أيضا وقيل انشقتا والفقاع
شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعالوه من الزبد والفقاع الخبيث والفاقع الغلام الذي

قوله والفقيع هو كسكيت
كافي القاموس وقال
شارحه نقله الصاعاني عن
الجاحظ وهو غلط من
الصاعاني في الضبط والصواب
فيه الفقيع كما مرفأ نظره

قوله سدم قديم كذا بالاصل
والذي في الصحاح في غير
موضع سدم ما قبله سلا اه

قد تحرك وقد تنقع قال جرير

بني مالان السرزدق لم يزل * يجبر الخازي من لدن ان تنقعا

والافتاع سوء الحال واققع اقمتر وقبير تنقع . ذقع فقير مجبه ودوهو اسوأ ما يكون من الحال
وأصابته فاقعة أي داهية وقواقع الدهر بوائقه وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها ذقع أي
خرطوم وهو خف مفتح أي مخروط (فكع) الفكع كالفك سواء وسند كره في مكانه
(فلع) فلع الشيء شقه وقلع رأسه بالسيف والجر ينلعه فلعا فانقلع وتنلعه شقه وسدخه وقيل

كل ما تشق فقد انقلع وتنلعه وتقلعها قال طفيل الغنوي

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا * كما شق بالموسى السنام المقلع

والقلعة القطعة من السنام وجعلها قلع وقلع السنام بالسكين اذا شقه وتقلعت البطيخة اذا
انشقت وتقلع العقب اذا انشق وهي الفلوع الواحد قلع وقلع قال شمر يقال نلخته وقلخته وسلعته
وظلعه كل ذلك اذا وضخته وسيف فلوع ومنلعه قاطع والناعمة القطعة وفي السب والنحش
يقال للامة اذا سبت فبج الله فلعتها قال الازهرى يعنون مشق جهازها وماتنقتى من عقبها
ويقال رماه الله بنالعة أي بداهية وجعلها التوالع وقال كراع الفلعة الفرج وقبح الله فلعتها كأنه
اسم ذلك المكان منها (فلدع) الفلدع الملتوى الرجل حكا ابن جنى (فنع) الفنع

قوله وقلخته الفنع بتقديم
النا بمعنى الفنع بتأخيرها
أفاده المؤلف في حرف الخاء
كتبه مصححه

طيب الرائحة والفنع نفعة المسك ومسك ذو فنع ذكي الرائحة قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها * علاتها ريح مسك ذى فنع

والفنع نثر الثناء الحسن والفنع زيادة المال وكثرته ومال ذو فنع وذوقنا على البدل اي كثير
والفنع أعرف واكثر في كلامهم وفي حديث معاوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كرمة * تروى عظامي في التراب عروقها

ولا تدفني في الفلاة فاني * أخاف اذا ماتت أن لا أدوقها

فقال أبي الذي يقول

وقد أجود وما لي بذي فنع * وأكتم السر فيه ضربة العنق

الفنع المال الكثير وروى ابن بري بحذف هذا البيت * وقد أكرهه وراء الجحر التريق * وقال

وقد روى بحذفه على ما قدمناه والفنع الكرم والعطاء والجود الواسع والفضل الكثير قال الاعشى

وجربوه فزادت بحاربهم * أباقداة الأحزم والفتعا

وَسَبَّحَ فَبَسَّحَ أَي كَثِيرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَنَعُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْفَنَيْعُ
وَالْفَنَعُ وَيُقَالُ لَهُ فَنَعٌ فِي الْجُودِ فَمَا لَا اسْتِشْهَادَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الزَّبْرَقَانِ الْمَهْدِيِّ
أَظْلَمَ يَدِيَّ أُمَّ حَسَنًا نَاعِمَةً * عَيْرَتِي أُمَّ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا النَّعِ

فَإِنَّهُ لَمْ يَضَعِ الشَّاهِدَ مَوْضِعَهُ لِأَنَّ هَذَا الَّذِي أَنْشَدَهُ لَا يَدُلُّ عَلَى الْكَثِيرِ أَعْمًا يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ وَهُوَ أَمَا
اسْتِشْهَدَ بِهِ عَلَى الْكَثِيرِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ فَنَعٌ بِأَنْ كَسَرَ يَفْنَعُ وَفَرَسٌ ذُو فَنَعٍ فِي سَيْرِهِ أَيْ زِيَادَةُ
(فَنَع) الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ الْفَنَعُ قَبْلَ الْقَافِ قَالَ وَالْفَرَبُ مِثْلُهُ وَالْفُنْدُوعُ
وَالْفُنْدُوعُ جَمِيعًا الْأَسْتُ كَتَا مَاعَنْ كِرَاعٍ (فَوَع) فَوَعَةُ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ ارْتِنَاعُهُ
وَيُقَالُ أَنَا فُلَانٌ عِنْدَ فَوَعَةِ الْعِشَاءِ يَعْنِي أَوَّلَ الظُّلْمَةِ فِي الْحَدِيثِ أَحْبَبْتُ وَأَصْبِيَانِكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ
فَوَعَةُ الْعِشَاءِ أَيْ أَوَّلُهُ كَفَوَرَتِهِ وَفَوَعَةُ الطَّيْبِ مَا مَلَأَ نَفْسَكَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ
وَيُقَالُ وَجَدْتُ فَوَعَةَ الطَّيْبِ وَفَوَعْتَهُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَهُوَ طَيْبٌ رَائِحَتُهُ تَطِيرُ إِلَى خِيَاشِيمِكَ وَفَوَعُهُ
السَّمُّ حَذَتْهُ وَحَرَاتُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ قِيلَ الْأَفْعَوَانُ مِنْهُ فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْعَانُ

(فصل القاف) (قبع) قَبَعَ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبْعًا شَحْرًا وَقَبَعَ الْخَنْزِيرُ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبَاعًا
كَذَلِكَ وَقَبِيعَةُ الْخَنْزِيرِ مَكْسُورَةٌ الْأَوَّلُ مُشَدَّدَةٌ الثَّانِي فَنَطِيسَتُهُ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيعَةُ الْخَنْزِيرِ وَقَبِيعَتُهُ
شَحْرَةٌ أَنْفَهُ وَالْقَبْعُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَخْرَجِهِ إِلَى حَلْقِهِ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ الْأَمِنْ نَفَارًا أَوْ شَيْئًا
يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ قَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ

إِذَا وَقَعَ الرَّمَاحُ مِنْ كَيْبِهِ * تَوَلَّى قَائِدًا فِيهِ صَدُودُ

وَيُقَالُ لَصَوْتِ الْفِيلِ الْقَبْعُ وَالْخَفْفَةُ وَالْقَبْعُ الصِّيَاحُ وَالْقُبُوعُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ رَأْسَهُ فِي قَبِيعِهِ
أَوْ ثَوْبِهِ يُقَالُ قَبِعَ يَقْبَعُ قَبْعًا وَأَنْ قَبِعَ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَقَبِعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ أَدْخَلَهُ هُنَاكَ
وَجَارِيَةٌ قَبِيعَةٌ تَطْلَعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا أَي تَدْخُلُهُ وَقِيلَ تَطْلَعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى وَرَوَى عَنِ
الزَّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرٍ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبْغَضُ كَثَائِنِي إِلَى الطَّلْعَةِ الْقَبِيعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَطْلَعُ رَأْسَهَا ثُمَّ تَجْبُوهُ
كَأَنَّهَا فَتَقْبَعُ رَأْسَهَا وَالْقَبْعُ الْقَنْفُذُ لِأَنَّهُ يَخْتَسُ رَأْسَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكَيْهِ
يَجْبُوهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ أَي يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِهِ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

وَلَا أُطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَائِمًا * قُبُوعَ الْقَرَبِيِّ أَحْطَأَتْهُ مَحَاجِرُهُ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَي يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ كَمَا يَدْخُلُ الْقَرَبِيُّ رَأْسَهُ فِي جَسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْقَنْفُذِ أَيْضًا قُبَاعٌ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزَّبْرِ قَالَ اللَّهُ فَلَانَ ضَجَّجَ الثُّعْلَبُ وَقَبِعَ قَبِيعَةً الْقَنْفُذِ قَبِعَ أَي أَدْخَلَ رَأْسَهُ

قوله وقبعا في القاموس
بالكسر زاد شارحه ويقال
قبعا بالضم اه كنبه مصححه

واستحق كما يفعل القنفذ والقبع أن يطأطي الرجل رأسه في الركوع شديداً والقبع تغطية الرأس بالليل لرية وقبعت الشجرة إذا صارت زهرتها في قنبعة أي غطاء وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة قبعاء تنقع أسكاها في فرجها إذا نكحت وهو عيب ويقال للمرأة الواسعة الجهاز إنهم القباع والقبعة طويتر صغيراً قبع مثل العصفور يكون عند جرة الحردان فاذا فرغ أورجى بججر قبع فيها أي دخلها وقبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيسدخ رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقي فيها فاذا قلب رأسها على ظاهرها قبل قبعه بالميم قال الأزهرى هكذا حفظت الحرفين عن العرب وقبع السقاء يقبعه قبعائي فيه جعل بشرته هي الداخلة ثم صب فيه لبناً أو غيره وخبث سقاءه ثني فيه فأخرج أدمته وهي الداخلة واقتبعت السقاء إذا دخل خربته في فك فشربت منه قال ابن الأثير قبعت الجوائق إذا ثبتت أطرافه إلى الداخل أو خارج يريد أنه لذو قعر وقبع في الأرض يقبع قبوعاً ذهب فيها وقبع أعماق أنهر والقابع المنهر يقال عدا حتى قبع وقبع عن أصحابه يقبع قبوعاً وقبعوا تخلف وخيل قواع مسبوقة قال

يشار حتى يترك الخيل خلفه * قواع في غمي بجاح وعشير

قوله قال ابن الأثير قبعت الجوائق إلى قوله وقبع في الأرض أورده ابن الأثير عقب قوله الآتي فلقب به واشتهر فقوله يريد أي الحرف ابن عبد الله وإلى البصرة الآتي ذكره اه صححه

والقباع الاحق وقباع بن صببة رجل كان في الجاهلية أممق أهل زمانه يضرب به المثل لكل أممق وفي حديث قتبية لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم قلم قباع بن صببة من ذلك ويقال للرجل يا ابن قباعاً ويا ابن قبعة إذا وصف بالحق والقباع بالضم ميكال ضخم والقباعي من الرجال العظيم الرأس مأخوذ من القباع وهو الميكال الكبير وميكال قباع واسع والقباع وال أحدت ذلك الميكال فسمى به والقباع لقب الحرث بن عبد الله وإلى البصرة قال الشاعر

أمير المؤمنين جزيت خيراً * أرحنا من قباع بني المغيرة

قال ابن الأثير قيل له ذلك لأنه ولي البصرة فعير ميكاليلهم فنظر إلى ميكال صغير في امرأة العين أحاط بدقيق كثير فقال إن ميكالكم هذا القباع فلقب به واشتهر قال الأزهرى وكان بالبصرة ميكال واسع لاهلها فتر واليهاب فرأه واسعاً فقال إنه لقب ذلك الوالي قباعاً والقبعة خرقه قنطاط كالبرنس يلبسها الصبيان والقابوعة المحرصة والقبعة التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم فيها ويربما اتخذت من فضة على رأس السكين وفي الحديث كانت قبعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ماتحت شاربني السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنقان طويلاً أسفل القائم

أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب وقيل قبيلة السيف رأسه الذي فيه منتهى اليد اليه وقيل قبيلته ما كان على طرف مقبضه من فضة أو حديد الأصمعي القوبع قبيلة السيف وأنشد لزاحم العقيلي

فصاحوا صياح الطيرين محزنة * عبور لها ديه اسنان وقوبع

والقوبعة دويبة صغيرة وقبوع دويبة من دراب البحر وقوله أنشده نعلب

يقودهم ادليل القوم بنجم * كعين الكلب في هي قباع

قوله قباع في شرح القاموس هو بالكسر اه

لم يفسره الرواية قباع جمع قابع يصف نجوما قد قبعت في الهبوة وهي جمع هاب أي الداخل في الهبوة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القبع فلم يجبه ذلك يعني البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والشاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي اما القبع بالباء المفتوحة فلا أحسب به سمي به الا لانه يقبع فم صاحبسه أي يستره او من قبعت الجوارح والجرب اذا نبت اطرافه الى داخل قال الهزوي حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القبع بالباء الموحدة قال وهو البوق فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل (فتح)

قبع يقبع قنوعا القمع وذل والقبع دود جرتأ كل الخشب قال

عداة عادرتهم قتلى كأنهم * خشب تصصف في اجوافها القتع

قوله وقيل القتع الارضة كذا بالاصل ولعل التكرار من المناقل من مسودة المؤلف اه صححه

الواحدة قتع وقيل القتع الارضة وقيل الدود مطلقا وقيل القتع الارضة ابن الاعرابي هي السرفة والقتع والهريصانة والخططة والبطة واليسروع والعوانة والطخنة وقائعه الله فاتله وقيل هو على البدل وليس بشئ ويقال قاعه الله وكائعه اذا فاتله وهي المقاعة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والشاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال ابن الاثير قال الخطابي القتع بقاء بتقطتين من فوق هود وديكون في الخشب الواحدة قتع قال وممدار هذا الحرف على هسيه وكان كثير اللحن والتخريف على جلالته محله في الحديث (فتح)

قوله والطخنة كذا ضبط بالاصل والذي في القاموس طخن كسر دويبة اه ويستفاد من حياة الحيوان انها غير الطخنة اه صححه

لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة غير أناذ كرناها لما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القتع فلم يجبه فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة رويت بالباء والتاء والشاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالباء المثناة ولم اسمعه من غيره ويجوز أن يكون من قتع في الارض قنوعا اذا ذهب

فسمى به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها في باب (قدع)
 القُدْعُ الكُفُّ والمنعُ قُدْعُهُ يَقدَعُهُ قُدْعًا وأَقْدَعُهُ فاقْدَعْ وقُدْعٌ إذا كَفَّه عنه ومنه حديث الحسن
 أَقْدَعُوا هذه النُّوسَ فأنها طُلَعَتْ وفي حديث الخُجَّاجِ أَقْدَعُوا هذه الأَنْفُسَ فأنها أُسْأِلُ شَيْءًا إذا
 أُعْطِيَ وأَمْنَعُ شَيْءًا إذا سَأَلْتَهُ أَي كَفَّوْهَا عَمَّا تَطَّلَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشُّهُواتِ وَقَدَعْتُ قَرِيْبِي أَقْدَعُهُ قَدْعًا
 كَجَبْتِهِ وَكَفَّتُهُ وَهُوَ فَرَسٌ قَدُوْعٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْتَفِ بِعَضِّ جَرِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 فَذَهَبَتْ أَقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَدَعْتُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَيْ كَفَيْتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ
 قَدْعًا وَأَقْدَعًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلْتُ أَجْدُنِي قَدْعًا مَنِ سَسَلْتَهُ أَيْ جَبَّنَا وَانْكَسَارًا
 وَفِي رِوَايَةٍ أَجْدُنِي قَدَعْتُ عَنْ مَسْئَلَتِهِ وَالْقَدُوْعُ الْقَادِعُ وَالْمَقْدُوْعُ جَمِيعًا ضِدُّ قَوْلِ بَعْضِ
 مَفْعُولٍ وَالْقَدُوْعُ الْفِعْلُ الَّذِي إِذَا قَرَّبَ مِنَ النَّاقَةِ لِمَقْعُوْعِهَا أَقْدَعُ وَضُرِبَ أَنْفُهُ بِالرَّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ
 وَجَلَّ عَلَيْهَا غَيْرُهُ قَالَ الشَّمَاخُ

قوله أجدني قدعا القدع
 بحركة الجين والانكسار
 كافي شرح القاموس

إذا ما استأفهن ضربن منه * مكان الرمح من أنف القدوع

وفلان لا يقْدَعُ أَي لا يَرْتَدِعُ وَهُوَ إِذَا خَلَّ لا يَقْدَعُ أَي لا يَضْرِبُ أَنْفَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا وَفِي
 حَدِيثِ زَوْجِهِ خَدِيجَةَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نُوفَلٍ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ هُوَ الْفِعْلُ لا يَقْدَعُ أَنْفَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُ الْفِعْلَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ فَإِذَا رَأَى رُكُوبَ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةَ ضَرَبَ أَنْفَهُ
 بِالرَّمْحِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَنْكَفَّ وَيُرْوَى بِالزَّاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْدَعَهُ بِهَا
 قَدَعَهُ وَفَرَسٌ قَدُوْعٌ يَكْفُ بِعَضِّ جَرِيهِ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ مَرَبَةٌ فَرَسُهُ يَقْدَعُ أَي يَعْدُو وَفَرَسٌ قَدْعٌ أَي
 هَيُوبٌ وَيُقَالُ أَقْدَعُ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ أَي أَقْطَعُ مِنْهُ أَيْ اشْرَبَهُ قِطْعًا قِطْعًا وَالْمَقْدَعَةُ عَصَا يَقْدَعُ بِهَا
 وَيَدْفَعُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ قَدْعٌ عَلَى النَّسَبِ يَقْدَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

وإني سوف أحكمهم غير عاد * ولا قدع إذا التمس الجواب

والقدعة من الشيا ب دراعة قصيرة قال ملاح الهذلي

تلك علق الشوق أيام بكرها * قصير الخطا في قدعة يعطف

وامرأة قدعة وقدوع كثيرة الحياء قليلة الكلام وامرأة قدوع تأنف كل شئ قال الطرماح

* وَالْأَقْدَحُ الْفَنَاءُ قَدُوْعٌ * قَدُوْعٌ بِمَعْنَى الْمَقْدُوْعِ هُنَا وَأَنْقَدَعُ فَلَانَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
 اسْتَحْيَمَانِسَهُ وَتَقَادَعُ الذُّبَابُ فِي الْمَرَقِ إِذَا تَهَافَّتْ وَالتَّقَادُعُ التَّبَايُعُ وَالتَّهَافَّتْ فِي الشَّرِّ وَفِي
 الْعَجَّاحِ فِي الشَّيْءِ وَتَقَادَعُ النَّارُ تَسَاقَطَ كَانُ كُلِّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ إِنْ بَسَّ بِمَقْعِهِ

وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وتقادع القوم بالرمح تطاعنوا وفي الحديث
يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جئبتا الصراط تقادع القدر اش في
النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم هلك بعضهم في اثر بعض في شهر
واحد أو عام واحد وقيل تقادع القوم تقادعا وتعادوا وتعاديماات بعضهم في اثر بعض
فلم يخص يوم ولا شهر والتقادع التراجع عن ثعلب ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة
البكاء وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا وقد قدع فهو قدع وقدعت عينه فتسد قدعا
ضعفت من طول النظر الى الشيء قال الشاعر

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمَّه أُمَّة * فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا فَدَعٌ

وقدع الخسین جاوزها بفتح الدال عن ابن الاعرابي الازهرى قدع الستين جازها قال فاحتل أن
تقدع فتقدع كما تقول قدعت الرجل عن الامر فقدع أي كنفته فكف وارتدع وقدعت له
الخسین دنت قال المرار النقعسي

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سَيْيِ وَ قَدْ قَدَعَتْ * لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

قال ابن بري قال الجرمي رواه ثعلب قدعت عن ابن الاعرابي بضم القاف وقال أبو الطيب الاكثر
في الرواية قدعت قال ابن الاعرابي قدعت لي أربعون أي أمضيت يقال قدعها أي أمضاها كما
يقدع الرجل الشيء قال ابن الاعرابي وقدعة اسم عنز عن ابن الاعرابي وأنشد
فتنازعنا شطرا لقدعة واحدا * فتدارأ فيه فكان لطام

قوله قال ابن الاعرابي وقدعة
اسم عنز عن ابن الاعرابي
كذا بالاصل كنيته معجمه

قال أبو العباس الجول الصدر وهى الصدر والقدعة والعدقة (قدع) القدع الخنى والفحش
قدعه يتدعه قدعا وأقدعه وأقدع له أقذاعا وما بالفحش واساء القول فيه قال الازهرى لم أسمع
قدعت بغير ألف لغير اللبث وأقدع القول أساءه وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا متدعا
فلسانه هدر والقدع الفحش من الكلام الذى يقع ذكره وفي الحديث من روى هجاء متدعا فهو
أحد الشائين الهجاء المقذع الذى فيه فحش وقد ف وسب يقع نشره أي انائه كاتم قائله الاول
وأقدع له أخش في شتمه والتقادع الكلام القبيح قال أدهم بن أبي الزعراء

بَنِي خَيْبَرٍ نَهْنَهُوا مِنْ قَنَازِعِ * أَتَتْ مِنْ لَدَيْكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شَأْنُهَا

ومنطق قدع وقديع وقدع وأقدع فاحش قال زهير

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنْ مَنطِقِ قَدْعٍ * باقٍ كَمَا دَنَسَ الْقَبْطِيَّةَ الْوَدُكُ

وقال العجاج * يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا * قيل أَقْدَعُ نَعْتُ الْقَوْلِ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا إِذَا قَدَعُ وَقِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ أَقْدَعُ فِي الْقَوْلِ وَأَقْدَعَهُ بِلِسَانِهِ إِذَا عَاقَه رَهْ بِلِسَانِهِ وَقَدَعَهُ بِالْعَصَا يُقْدَعُهُ قَدْعًا ضَرْبَهُ وَقِيلَ هُوَ بِالْدَالِ غَيْرِ مُجْمَعَةٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ صَوَابٌ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَدَعْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا كَفَفْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ إِذَا شَتَمْتُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرِئَتْ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَقْدَعُ لَهُ بِالشَّرِّ وَتَقْدَعُ بِالذَّالِ وَالْدَالِ وَتَقْدَعُ إِذَا اسْتَعْدَلَهُ بِالشَّرِّ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى غَيْرَهُ الزَّكَاءَ أَجْرًا يُجْرِيهِمْ فَاقْتَالَ يَرِيدَانُ يُقْدَعُهُ بِهَيْئَةِ بَيْعَةٍ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ فَمَسَاهُ قَدْعًا وَأَجْرًا يُجْرِي بِشَيْئِهِ وَيُؤْذِيهِ وَلِذَلِكَ عَدَاهُ بِغَيْرِ لَامٍ وَمَا عَلَيْهِ قَدْعٌ أَيْ شَيْءٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْرَابُ قِرَاعٌ بِالزَّيِّ (قرع) الْقِرَاعُ قِرْعُ الرَّأْسِ وَهُوَ أَنْ يَصَاعَ فَلَا يَبْقَى عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ دَا قِرْعٍ قِرْعًا وَهُوَ أَقْرَعٌ وَامْرَأَةٌ قِرْعَاءٌ وَالْقِرْعَةُ مَوْضِعُ الْقِرْعِ مِنَ الرَّاسِ وَالْقَوْمُ قِرْعٌ وَقِرْعَانٌ وَقِرْعَتٌ النَّعْمَةُ قِرْعًا سَقَطَ رَيْشُ رَأْسِهِ مِنَ الْكِبَرِ وَالصَّفْعَةُ كَأَصْفَةِ الْحَيَّةِ الْأَقْرَعُ أَنْمَا تَمْعَطُ شَعْرًا رَأْسَهُ زَعْمًا لِيَجْمَعَهُ السَّمُّ فِيهِ يُقَالُ شُجَاعُ أَقْرَعُ وَفِي الْحَدِيثِ يَبْحَى كَثْرًا حَيْثُ كَرِهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ الْأَقْرَعُ الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ يَرِيدُ حَيْثُ قَدَعَتْ جِلْدَ رَأْسِهِ لِكَثْرَةِ سَمِّهِ وَطَوْلِ عُمُرِهِ وَقِيلَ سُمِّيَ أَقْرَعٌ لِأَنَّهُ يَقْرِي السَّمَّ وَيَجْمَعُهُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى تَمْعَطُ مِنْهُ فَرُؤُهُ رَأْسُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَيَّةً

قَرَى السَّمَّ حَتَّى أَنْمَازَ قَرُوءُهُ رَأْسَهُ * عَنِ الْعَظِيمِ صَلُّ فَاتَكَ السَّلْعُ مَارِدُهُ

وَالْقِرْعُ يُعْقَضُ الشَّعْرُ عَنِ كِرَاعِ وَالْقِرْعُ بَثْرٌ أَيْضٌ يُخْرَجُ بِالْفُضْلَانِ وَحَشْوِ الْإِبْلِ يُسْقَطُ وَبَرَّاهُ فِي التَّمْذِيقِ يُخْرَجُ فِي أَعْمَاقِ الْفُضْلَانِ وَقَوَائِمُهَا فِي الْمَثَلِ أَحْرَمٌ مِنَ الْقِرْعِ وَقَدِ قِرْعُ الْفَصِيلِ فَهُوَ قِرْعٌ وَالْجَمْعُ قِرْعِيٌّ وَفِي الْمَثَلِ اسْتَنْتَ الْفَصَالُ حَتَّى الْقِرْعِيَّ أَيْ سَمِنَتْ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ تَعْدَى طَوْرَهُ وَادْعَى مَا لَيْسَ لَهُ وَدَوَاءُ الْقِرْعِ الْمَلْحُ وَحَبَابُ الْبَابِ الْإِبْلِ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ وَمِثْلًا تَقْوَأُ وَبَارَهُ وَنَضَّحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ جَرَوْهُ عَلَى السَّبْحَةِ وَتَقْرَعُ جِلْدَهُ تَقْرُوبٌ عَنِ الْقِرْعِ وَقِرْعُ الذَّصِيلِ تَقْرَعُ بِعَافِعٍ لَبَّ بِهِ مَا يُنْعَلُ بِهِ إِذَا لَمْ يَوْجِدْ الْمَلْحَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ ذَكَرَ الْخَلِيلَ

لَدَى كُلِّ أَحَدٍ وَدُبْعَادِرْدَنَ دَارِمًا * يَجْرِي كَبَجْرِ الْفَصِيلِ الْمَقْرَعِ

وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ يَنْزَعُ قِرْعَهُ بِذَلِكَ كَمَا يُقَالُ تَقْدَيْتُ الْعَيْنَ نَزَعْتُ قَدْحَهَا وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ وَمَنْهُ الْمَثَلُ هُوَ أَحْرَمٌ مِنَ الْقِرْعِ وَرَبَّمَا قَالُوا هُوَ أَحْرَمٌ مِنَ الْقِرْعِ بِالتَّسْكِينِ يَعْنُونَ بِهِ قِرْعَ الْمَيْسَمِ

وهو المِكْوَاةُ قال الشاعر

كَانَ عَلَى كَيْدِي قَرَعَةٌ * حَذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبْرُدُ

والعامية تقول كذالك بتسكين الراء تريد به القرع الذي يؤكل وانما هو بتجربتها والفصيل قرع
والجمع قرع مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الاعرابي اراه يعني جرب الابل وقرعت
الخلوبة رأس فصيلها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الاخر
على رأسه فقرع رأسه قال لبيد

لَهَا جِلٌّ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤْسِهِ * لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلَبُ وَأَسْلُ

سمى الافال جبالا تشبهاها بالصغرها وقال الجعدي

لَهَا جِلٌّ قَرَعُ الرُّؤْسِ تَحْلَبَتْ * عَلَى هَامِهَا بَابُ الصِّيفِ حَتَّى تَمُورًا

وقرعت كروش الابل اذا انجرت في الحر حتى لا تسق الماء فيكثر عرقها وتضعف بذلك والقرع
قرع الكرش وهو ان يذهب زنبه ويرق من شدة الحر واستقرع الكرش اذا استوكع والاكرش
يقال لها القرع اذا ذهب خملها وفي الحديث انه لما أتى على محسر قرع راحلته أي ضربها بسوطه
وقرع الشيء يقرعه قرعا ضربه الاصمعي يقال العصا قرعت لذي الخلم أي اذا نبت عليه ومعنى
قول الحرث بن وعله الذهل

وَرَعَمْتُ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا * إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذِي الْخَلْمِ

قال ثعلب المعنى انكم زعمتم انقادا خطأ نافعا دأ خطأ العلماء قبلنا وقيل معنى ذلك اي ان
الخليم اذا نبت عليه وأصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اهرق فقال لابنته اذا أنكرت
من فهمي شيئا عند الحكم فاقرعي لي الجنب بالعصا لا تردع وهذا الحكم هو عمرو بن حمة
الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر الزموه السابع من ولده يقصر العصا اذا غلط
في حكومته قال المتلمس

لَذِي الْخَلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا * وَمَا عَلِمَ الْإِنْسَانُ الْإِلْعَمَا

ابن الاعرابي وقول الشاعر

قَرَعَتْ ظَنَابِيْبَ الْهُوَيِّ يَوْمَ عَاقِلٍ * وَيَوْمَ اللَّوِيِّ حَتَّى قَسَمْتُ الْهُوَيْ قَسْمًا

أي أدلته كما تقرع ظنوب بعيرك ليتنوخ لك فتر كبه وفي حديث عمار قال قال عمرو بن أسد بن
عبد العزى حين قيل له محمد يخطب خديجة قال نعم البضع لا يقرع انفه وفي حديث آخر قال

قوله لا تسق كذا بالاصل
على هذه الصورة ولعله
لا تسبق الماء أو ما في معناه
وحرر

قوله البضع هو الكف كافي
النهاية وبها مشاهو وقد
النسكاح على تقدير مضاف
أي صاحب البضع كتبه

ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع لأنه كنف عريم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدح أيضا وقوله لا يقرع أنفه كان الرجل يأتي بناقة كريمة الى رجل له خل يسأله ان يطررها حله فان أخرج اليه خلايس بكرم قرع أنفه وقال لا أريده والمقرع الفحل يعقل فلا يترك أن يضرب الابل رغبة عنه وقرعت الباب أقرعه قرعا وقرع الدابة وأقرع الدابة بالجماء يقرع كقها به وكجها قال سحيم بن زبيل الرياحي

إذا البغل لم يقرع له بالجماء * عدا طوره في كل ما يعمود

وقال روبة * أقرعه عني لجم يلبسه * وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل فرعت وقرع فلان سنه ندما وأنشدا أبو نصر

ولو أتى أطعتك في أمور * قرعت ندامة من دالسي

وأنشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

متى ألق زبناح بن روح بيلدة * لي التصف منها يقرع السن من ندم

وكان زبناح بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعشرون مرة يخرج عمر في تجارة الى الشام ومعه ذهبه جعلها في ديبيل وألعمها اشارفاله فنظر اليها زبناح تذر ف عيناها فقال ان لها اسما فانحراها ووجد الذهبه فعشرها فحينئذ قال عمر رضي الله عنه هذا البيت وقرع الشارب بالاناء جهته اذا شتف ما فيه يعني انه شرب جميع ما فيه وأنشد

كان الشهب في الأذان منها * اذا قرعوا بحافتها الجينا

وفي حديث عمر انه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه اى ضرب به يعني شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل بصف الخمر

تمزتم اصرفا وقارعت دنها * بعود ارال هده فترتما

فارعت دنها اى ترفت ما فيها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه بعود ترم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحير وقيل كل ما قرع به فهو مقرعة الازهرى المقرعة التي تضرب بها الدابة والمقراع كالفأس يكسرها الحجارة قال بصف دنها

يستخز الريح اذ لم يسمع * بمثل مقراع الصفا الموقع

والمقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقر يعك الذي يقارعك وفي حديث عبد الملك وذو كرسيف الزبير * بين فلول من قراع الكتائب *

قوله وكان يعشرون في شرح القاموس عقب قوله عشرهم يعشرون مقتضى اصطلاحه ان يكون من حد ضرب والذي في كتب الافعال انه من حد كتب اه كنيه صححه

قوله يستخز الريح انشده في مادة محزل لم يسمع بدل لم يسمع كنيه صححه

قوله حر الخراجع مادة قرع
من اللسان كتبه مصححه

أى قتال الجيوش ومحاربتهم والاقراع صلًا تجر بعضهم بعضًا نحو وفرها قال رؤبة
حرامن الخردل مكره النشق * أو مقرع من ركضه ما دعى الرزق
والمقرع الساقور والاقراع الشداد عن أنى نصر والقارعة من شدائد الدهر وهى الداهية قال
رؤبة * وخاف صدع القارعات الكدّه * قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع
وهى القيامة أيضا قال الفراء فى التنزيل وما أدراك ما القارعة وقوله

ولارميت على خصم بقارعة * الأمنت بخصم قرى جدعا

يعنى حجة وكله من القرع الذى هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم عاصمنا عوا
قارعة قيل فى التفسير سيرة بن سريار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة فى اللغة
النازلة الشديدة تنزل عليهم بامر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال قرعتمهم قوارع
الدهر أى أصابتهم ونعود بالله من قوارع فلان ولو أذعه وقوارص لسانه وفى حديث أبى امامة
من لم يغزأ ويجهز غازيا أصابه الله بقارعة أى بداهية تملكه يقال قرعه أمر إذا أتاه بخاة
وجمعها قوارع الاصمعى يقال أصابه قارعة يعنى أمر اعظما يقرعه ويقال أنزل الله به قرعاً
وقارعة ومقرعة وأنزل الله به يضاء ومبيضة هى المصيبة التى لاتدع ما ولا غيره وفى الحديث
أقسم لتقرعن بها أباهريرة أى لتفجأ به بذكرها كالصلته والضرب وقرع ماء البئر نفضد فقرع
قرعها الدلو وبتر قروع قليلة الماء يقرع قعرها الدلو لفناء ماها والقروع من الركايا التى تحفر
فى الجبل من أعلاها الى أسفلها أو قرع الغائض والمائح إذا انتهى الى الارض والقراع طائر له
منقار غليظ أعقف يأقى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قرعات ولم
يكسر والقراع الصلب الشديد وترس أقرع وقرع صلب شديد قال الفارسي سمي به صبره على
القرع قال أبو قيس بن الأسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنا سمقر قراع

وقال الآخر فلما فى مافى الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب

أى ضربوا بايديهم الى الترس لما قنيت سهامهم وفقى بمعنى فى لغات طبي والقراع الترس
والقراغان السيف والحفة هذه من امالى ابن برى والقراع من كل شئ الصلب الاسفل التسيق
القم واستقرع حافر الدابة اذا اشتد القراع الضراب وقرع الفحل الناقة والثور يقرعها قرعا
وقرا عاضر بها وناقته قرية بكثرا الفحل ضرابها ويوطى لقاها ويقال ان ناقتك لقرية

قوله ومقرعة كذا ضبط
بالاصل ولينظر

أى مؤخره الصبغة واستقرعت الناقة اشبهت الضراب الاصمعي اذا أسرعت الناقة اللقح
فهى مقرع وأنشد

ترى كل مقرع سربيع لقاها * نسر لقاها الفحل ساعة نقرع

وفي حديث هشام يصف ناقة انها المقرع هي التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل وفي حديث
علقمة انه كان يقرع غنمه ويحباب ويعلف أى ينزى الفحول عليها هكذا ذكره الزخمشري
والهروى وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هومن هفوات الهروى واستقرعت البقر ارادت الفحل
الأموى يقال للضان استوبلت وللمعزى استدرت وللبقرة استقرعت وللكلبة استحمرمت وقرع
التيس العزاز اذا قفطها وقرع القوم أفلقهم قال أوس بن حجر أنشده الفراء

يقرع للرجال اذا أوتوه * وللنسون ان جبن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم وقد يجوز أن يريد يقرع
يتقرع والتقرع التائب والتعنيف وقيل هو الإجماع باللوم وقرعت الرجل اذا وجمته وعدلته
ومرجعه الى ما أنشده الفراء لاوس بن حجر ويقال قرعتى فلان بلومه فخا ارتفعت به أى لم أكره
به وبات يقرع ويقرع يتقلب وبث أقرع والقرعة السهمه والمقارعة المساهمة وقد أقرع
القوم وتقارعوا وقارع بينهم وأقرع أعلى وأقرعت بين الشركاء فى شىء يقتسمونه ويقال كانت له
القرعة اذا قرع أصحابه وقارعه فقرعه يقرعه أى أصابته القرعة دونه وروى عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه رفع اليه أن رجلا أعتق ستة ممالئ له عند موته لا مال له غيرهم فأقرع بينهم وأعتق
اثنين وأرق أربعة وقول خدش بن زهير أنشده ابن الاعرابى

اذا اصطادوا بغا ناشيطوه * فكان وفاء شاتهم القروع

فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف لومهم بقول انما يتقارعون على البغاث لاعلى الجزر
كقوله

فما يذبجون الشاة الأبيسر * طويلا تناجها صغارا قدورها

قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الذى قاله ابن الاعرابى فى هذا البيت وكذلك لا أعرف كيف
يكون القروع المقارعة الا ان يكون على حذف الزائد قال ويرى شاتهم القروع وفسره
فقال معناه كان البغاث وفاء من شاتهم التى يتقارعون عليها لانه لا قدرة لهم ان يتقارعوا على
جزر فيكون أيضا كقوله * فما يذبجون الشاة الأبيسر * قال والذى عندى ان هذا أصح
لقوة المعنى بذلك قال وأيضافانه يسلم بذلك من الأقواء لان القافية مجرورة وقبل هذا البيت

لَعَمْرُؤُكَ لَانْحِيلُ الْمُوْطَى * امام القوم للرخم الوقوع
 أحقُّ بكم وأجدراً أن تصيدوا * من الفرسان ترؤل في الدروع
 ابن الاعرابي القرع والسبق والندب الخطر الذي يسبق عليه والاقترع الاختيار يقال اقترع
 فلان أي اختير والقريع الخيار عن كراع واقترع الشيء اختاره وأقرعوه خيار مالهم فتمهم
 أعطوه اياه وذكرفي الصحاح أقرعه أعطاه خير ماله والقريعة والقريعة خيار المال وقريعة الأبل
 كريمتها وقريعة كل شيء خياره أبو عمرو ويقال قرعناك واقترعناك وقرحناك ومخرناك
 وامخرناك واتصلناك أي اخترناك وفي الحديث انه ركب جمار سعد بن عبادة وكان قطوفوا فآفرتة
 وهو هملاج قريع ما يسائر أي فاره مختار قال ابن الاثير قال الرخمشري ولوروي قريع بالغاء
 الموحدة والغين المعجمة لكان مطابقا للفراع وهو الواسع المشي قال ولا آمن أن يكون تصميما
 والقريع الفعل سمي بذلك لانه مقترع من الأبل أي مختار قال الازهرى والقريع الفعل الذي
 تصوي للضراب والقريع من الأبل الذي يأخذ بزراع الناقة فينجيها وقيل سمي قريع لانه
 يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاء قريع السؤل قبل أفاها * برق وجاءت خلفه وهي رُقِف

وقال ذوالرمة وقد لاح الساري سهيل كانه * قريع هجان عارض السؤل جافر

ويروي وقد عارض الشعري سهيل وجمعه أقرعة والمقروع كالقريع الذي هو المختار للفحلة

أنشد يعقوب ولما يزل يستمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب

قال ابن سيده الآفنى لأعرف للمقروع فعلا ثانيا بغير زيادة أعنى لأعرف قرعه اذا اختاره

والقراع أن يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيربضها للفحل فيبسرهما ويقال قرع لجملك والمقروع

السيد والقريع السيد يقال فلان قريع دهره وفلان قريع الكتيمة وقريعها أي رئيسها

وفي حديث مسروق أنك قريع القراء أي رئيسهم والقريع المختار والقريع المغلوب والقريع

الغالب واستقرعه جلا وأقرعه اياه أي أعطاه اياه ليضرب أبقه وقولهم ألف أقرع أي

تأم يقال سقط اليك الفأقرع من الخيل وغيرها أي تأما وهو نعت لكل ألف كما أن هنيذة

اسم لكل مائة قال الشاعر

قتلنا لو أن القمل يشق صدورنا * بتدمر الغامن قضاة أقرعا

وقال الشاعر ولو طلبوني بالعقوق أيتهم * بألف أؤديه إلى القوم أقرعا

قوله فيربضها هو في الاصل
 بياء تحمية بعد الراء وفي
 القاموس بوحدة وقوله
 قرع لجملك قال شارح
 القاموس نقله الصاغاني
 هكذا اه كتبه مصححه

وقد حُ أقرع وهو الذي حُك بالحصى حتى بدت سفاسقه أى طرائقه وعود أقرع إذا قرع من نخائه
 وقرع قرعاً فهو قرع ارتدع عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع إذا كان يقبل
 المشورة ويرتدع إذا ردع وفلان لا يقرع أقرعاً إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة وفلان
 لا يقرع أى لا يرتدع فإن كان يرتدع قبل رجل قرع ويقال أقرعته أى كلفته قال رؤبة

دعنى فقد يقرع اللاضر * صكى حجاجى رأسه وبهزى

أبو سعيد فلان مقرع ومقرن له أى مطبق وأنشدت رؤبة هذا وقد يكون الأقرع كقفاوي يكون
 إطاقة ابن الاعرابى أقرعته وأقرعت له وأقدعته وقدعته وأورعته ووزعته وزعته إذا كلفته
 وأقرع الرجل على صاحبه وأقرع إذا كف قال الفارسى قرع الشيء قرعاً سكنه وقرعه صرفه
 وقوارع القرآن منه الآيات التى يقرؤها إذا فرغ من الجن والأنس فبأن مثل آية الكرسي
 وآيات آخر سورة البقرة وباسين لأنها تصرف الفزع عن قراءتها كأنها تفرع الشيطان وأقرع
 الفرس كبحه وأقرع إلى الحق إقرأ عارجع اليه وذل يقال أقرع لى فلان وأنشدل رؤبة

دعنى فقد يقرع للاضر * صكى حجاجى رأسه وبهزى

أى يصرف صكى اليه ويراض له ويذل وقرعه بالحق استبدله وقرع المكان خلا ولم يكن له غاشية
 يعشونه وقرع ماوى المال ومراحه من المال قرعاً فهو قرع هلكت ماشيته فخلاق ابن أذينة

إذا آدالك مالك فامتهنه * لجاده وإن قرع المراح

ويروى صفر المراح آدالك آعانك وقال الهدلى

وخال لمولاه إذا ما * آناه عائل قرع المراح

ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائة تقرع بعاء إذا ترك مكان يده من المائة فارغاً ومن
 كلامهم نعوذ بالله من قسرع الفناء وصفر الأناة أى خلو الديار من سكانها والآية من
 مستودعاتها وقال ثعلب نعوذ بالله من قرع الفناء بالتسكين على غير قياس وفى الحديث عن عمر
 رضى الله عنه قرع حجكم أى خلت أيام الحج وفى الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب
 النهر أى قل آه له كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبهاً بالقرعة وهو من قولهم قرع المراح إذا
 لم تكن فيه ابل والقرعة سمعة على آيس الساق وهى وكرة بطرف الميسم ورمق قرع منه قرعة أو
 قرعتين وبعير مقرع وابل مقرع وقيل القرعة سمعة حفيمة على وسط أنف البعير والشاة وقارعة
 الدار ساحتها وقارعة الطريق أعلاه وفى الحديث نهى عن الصلاة على قارعة الطريق وهى وسطه

قوله النهر كذا بالأصل
 وبالنهاية أيضاً وبهامش
 الأصل صوابه النهران اه
 قوله وقيل القرعة سمعة عبارة
 القاموس وبعير وسم
 بالقرعة بالفتح لسمعة لهم على
 آيس الساق وبعير وسم
 بالقرعة بالضم لسمعة على
 وسط أنفه اه كنبه محكمه

وقيل أعلاه والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحذروا في القرع فإنه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلام موضع لآيات فيها كالتقرع في الرأس والخافون الجبن وقرعاء الدار ساحتها وأرض قرعة لأنبت شياً وأصبحت الرياض قرعاء قد جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئاً من الكلا وفي حديث علي أن اعرا يماسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلحاء والقرع يعاء القرع يعاء أرض لعننا الله إذا أنبت أورع فيها نبت في حافيتها ولم ينبت في متنها شيء ومكان أقرع شديد صلب وجمعه الأقراع قال ذو الرمة

كسالا كم بهمى غضة حبشية * قواما ونقمان الظهور الأفاع

وقول الراعي رعين الحض حض خنصرات * بما في القرع من سبل الغواصي

قبل أرابا بالقرع غدرانا في صلابه من الأرض والقرية عمود البيت الذي يعمد بالزور والزاسقل الرمانة وقد قرع به وقرية البيت خير موضع فيه إن كان في حرن خيار طيه وإن كان في قرخييار كنه وقيل قرعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قرية بيت قط أي سقفت بيت وأقرع في سقائه جمع عن ابن الأعرابي والمقرع السقاء يجبا فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقي فيه الطعام وقال أبو عمرو والقرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعاء يجبي فيه التمر أي يجمع وتميم تقول خفان مقرعان أي منقلان وأقرعت نعلي وخفي إذا جعلت عليهما قرعة كشيعة والقراعة القداحة التي يقدح بها النار والقرع جل البقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقيل من يستعمل القرع قال المعري القرع الذي يؤكل فيه لغتان الإسكان والتحريك والأصل التحريك وأنشد

بئس إدام العزب المَعَل * تريدة بقرع وخل

وقال أبو حنيفة هو القرع واحدته قرعة فرك نانيها ولم يذكروا حنيفة الإسكان كذا قال ابن بري والمقرعة منته كالبطخة والمقناة يقال أرض مقرعة والقرع جل القثاء من المرعى ويقال جاء فلان بالسوء القرعاء والسوء الصلحاء أي المتكشفة ويقال أقرع المسافر إذا دنا من منزله وأقرع داره أجز إذا فرسها بالاجز وأقرع الشر إذا دام ابن الأعرابي قرع فلان في مقرعه وقلدني مقلده وكرص في مكرصه وصر ب في مضر به كاه السقاء والزق ابن الأعرابي قرع الرجل إذا قرع في النضال وقرع إذا افتقر وقرع إذا تعظ والقرعاء بالدم موضع قال الأزهرى والقرعاء منهل من مناهل طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب والأقرعان الأقرع بن حابس وأخوه

قوله قواما ونقمان كذا في شرح القاموس ولا نقط في أصل المؤلف أسوى قاف نقمان وليحور

قوله والقرع جل الخ كذا بالأصل ولينظر اه

مرَّدُ قال الفرزدق

فَأَنْكَ وَاجِدُونِي صَعُودًا * جَرَائِمِ الْأَفَارِعِ وَالْحُتَاتِ

الْحُتَاتُ هُوَ بَشْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُلْمَةَ وَالْأَفَارِعَةُ وَالْأَفَارِعُ الْهُمَّ عَلَى نَحْوِ الْمَهَابَةِ وَالْمَهَابِ
وَالْأَقْرَعُ هُوَ الْأَشِيمُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ سَنَانٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَيْتِ قَالَهُ يَهْجُو مَعَاوِيَةَ بْنَ قَيْسِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ مِنْ يَرْقِيكُمْ أَنْ أَصَابَكُمْ * شَبَاحِيمة مَعَاذِ الْقَفْرِ أَقْرَعُ

وَمَقْرُوعٌ لَقِبَ عَبْدُ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَفِيهِ يَقُولُ مَازَنْ بِنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَفِي
هَيْجُمَانَةَ بِنْتَ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حَمَّتْ وَلَاتَ هَمَّتْ وَأَتَى لَكَ مَقْرُوعٌ وَمَقَارِعُ وَقَرْعٌ

اسْمَانِ وَبَنُو قَرْعٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ الْجَوْهَرِيُّ قَرْعٌ أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ رَهْطُ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُوَ

قَرْعُ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ أَبُو الْأَضْبَطِ (قَرْعِ) الْمُقَرَّبُ

الْمُجْتَمِعُ وَأَقْرَبُ رَجُلٌ فِي مَجْلِسِهِ أَيْ تَقَبُّضٌ مِنَ الْبَرْدِ قَالُوا وَمِثْلُهُ أَقْرَبُ أَيْ انْتِقَبُضَ (قَرْعِ)

الْقَرْعُ هِيَ الْمَرْأَةُ الْجَرِيئَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْبَدِيَّةُ الْفَاحِشَةُ وَقِيلَ هِيَ الْبَلْهَاءُ الَّتِي تَلْبَسُ

قِيصَهَا وَدِرْعَهَا مَقْلُوبًا وَتَكْجَلُ أَحَدَى عَيْنَيْهَا وَتَدْعُ الْأُخْرَى رَعُونَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ امْرَأَةٌ قَرْعٌ

وَقَرْعٌ وَهِيَ الْبَلْهَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي صِفَةِ الْمَرْأَةِ النَّاشِزَةِ هِيَ كَالْقَرْعِ قَالُوا هِيَ الْبَلْهَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الْوَاصِفِ أَوْ الْوَاصِفَةِ وَمِنْهُنَّ الْقَرْعُ ٣ ضُرِيٌّ وَلَا تَنْفَعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ

أَرْبَعُ فَمِنْ رَابِعَةٍ تَرْبَعٌ وَجَامِعَةٌ تَجْمَعُ وَشَيْطَانٌ سَمِعَ مَعَ وَمِنْهُنَّ الْقَرْعُ وَالْقَرْعُ الَّذِي يُدْنِي

وَلَا يَأْتِي مَا كَسَبَ وَالْقَرْعُ وَالْقَرْعَةُ وَتَرْصُغَارُ تَكُونُ عَلَى الدَّابَّةِ وَيُوصَفُ بِهِ فِي قَالِ صُوفِ قَرْعِ

يُشَبَّهُ الْمَرْأَةَ لِضَعْفِهِ وَرَدَائِهِ وَالْقَرْعُ الظُّلْمُ وَقَرْعَتُهُ زَفُّهُ وَمَا عَلَيْهِ وَالْقَرْعَةُ الْحَسَنُ الْحَيَالَةُ

لِلْمَالِ وَلَكِنْ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَضًا فَيُقَالُ هُوَ قَرْعَةٌ مَالٌ بِالْكَسْرِ وَقَرْعٌ مَالٌ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رَعِيَّةَ

الْمَالِ وَيَصِلُ عَلَى يَدَيْهِ وَمِثْلُهُ تَرْعِيَّةٌ مَالٌ وَقَرْعٌ اسْمُ رَجُلٍ (قَرْعِ) الْقَرْدُوعَةُ الزَّوِيَّةُ فِي شُعْبِ

جَبَلِ أَوْ جَبَلٍ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ الشَّيَاطِينِ مَا وَهَّاءَ الْقَرَادِيْعُ * الْقَرَاءَةُ الْقَرْدَعَةُ وَالْقَرْدَعَةُ الذَّلُّ

وَالْقَرْدَعُ بَفَتْحِ الدَّالِ وَيُقَالُ بِكَسْرِهَا قَسَلُ الْأَبْلِ كَالْقَرْطِيعِ وَقِيلَ هُوَ الْقَرْدَعُ وَاحِدٌ تَهْ قَرْدَعَةٌ

الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ هَرْنِجِ الْهَرْنُوعِ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَرْدُوعُ (قَرْعِ) الْمُقَرَّبُ

الْمُنْتَصِبُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْمُقَرَّبُ شُعْبًا بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةُ (قَرْعِ) الْمُقَرَّبُ

الْمُنْتَهَى لِلسَّبَابِ وَالْمُنْتَعِ قَالَ

قوله وقردع كذا بالاصل

بقاف ودال مهملة وعبرة

القماموس مع شرحه

(القرذع كجعفر) أهمله

الجوهري وقال ابن دريد

هي (المرأة بلهاء كلقرئع)

وهكذا نقله الأزهرى أيضا

وصحفه صاحب اللسان

فذكره بالفاء اه يعنى

حيث قال فى فصل الفاء

القرذع المرأة البلهاء كتبه

مصححه

٣ قوله ضرى الخ كذا بالاصل

قوله كالقرطع فى القماموس

هو كزبرج ودرهم

ان الكبير اذا يساف رايته * مقرئشعا واذا يهان استزمرها
والمقرئشع بالسين المجمة لغة في المقرئشع وهو المنتصب أبو عمرو والقريشع الحائر وهو وح
يجده الرجل في صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب انه قال اذا ظهر مجسدا للانسان
شيء ابيض كالمخ فهو القريشع قال والمقرئشع المنتصب المستبشر واقريشع اذا سربا برئشع
مثله (قرصع) القرصعة مشية وقيل مشية قبيحة وقيل مشية فيها تقارب وقد قرصعت
المرأة قرصعة وتقرصعت قال

اذا مست سالت ولم تقرصع * هز القنادة التمرع
وقرصع الكباب قرصعة قرمطة والقرصعة أكل ضعيف والمقرصع المحتق والقرصعة الانتباض
والاستخفاء وقد اقرئشع الرجل الازهرى يقال رايته مقرئشعا أى مترملا في ثيابه وقرصعته انا في
ثيابه أبو عمرو والقرصع من الأيور القصير المجر وأنسد

سوانساء أشجع * أى الأيور أنفع * أطويل النعنع * أم القصير القرصع
وقال اعرابي من بنى تميم اذا أكل الرجل وحده من اللوم فهو مقرصع (قرطع) القرطع قتل
الابل وهن حجر (قرقع) ققرعت الرجل واقرعت وتقرقع نقبض والقرفعة الاس عن
كراع ويقال القرفعة بتقديم الفاء ويقال للاس القمفعة والقمفعة (قزع) القزع قطع
من السحاب رفاق كأنها ظل اذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وفي حديث الاستسقاء وما في
السماء قزعة أى قطعة من الغيم وقال الشاعر

قوله يبرى كذا بالاصل

مقانب بعضها يبرى لبعض * كأن زهاها قزع الظلال
وقيل القزع السحاب المتفرق واحدها قزعة وما في السماء قزعة وقزاع أى لطفة غيم وفي حديث
على كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب الدين فقال يجتمعون اليه كما يجتمع قزاع الخريف يعنى قطع
السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه منفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى
بعض بعد ذلك قال ذوالرمة يصف ماء في فلاة

ترى عصب القطاهملا عليه * كأن رعاله قزع الجهام
والقزاع من الصوف مائنة فى الربيع فسقط وكبش أقزاع وناقته قزعا سقط بعض صوفها وبقى
بعض وقد قزع قزعا وقزاع الوادى غشاؤه وقزاع الجبل لغامه على نخريته قال أبو تراب حكاية عن
العرب أقزعه فى المنطق وأقذع وأزحف اذا تعدى فى القول وفى النوادر القزعة ولد الزنا وقزاع

السهم مارق من ريشه والقزغ أيضاً أصغر ما يكون من الريش وسهم مقزغ ريش بريش صغار
ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة أى ما عليه شئ من الثياب والقزعة والقزعة خصل من الشعر
ترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقزغ أن تحلق رأس الصبي وتترك
في مواضع منه الشعر متفرقا وقد نهي عنه وقزغ رأسه تقز بعالحق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي
رأسه وفي الحديث انه نهي عن القزغ هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير ملحوقه تشبهاً بقزغ السحاب والقزغ بقايا الشعر المنتفخ الواحدة قزعة وكذلك
كل شئ يكون قطعاً متفرقة فهو قزغ ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزغ ورجل مقزغ
ومتقزغ رقيق شعر الرأس متفرقه لا يرى على رأسه الأشعرات متفرقة تطاير مع الريح
والقزعة موضع الشعر المتقزغ من الرأس وقزعه أنا فهو مقزغ والمقزغ من الخيل الذي
تنف ناصيته حتى ترق وأنشد

نزاع للصريح وأعوجي * من الجرد المقزعة الجمال

وقيل المقزغ الرقيق الناصية خلقه وقيل هو المهلوب الذي جرحه وناصيته وقال أبو عبيدة هو
الفرس الشديد الخلق والأسر وقزغ الشارب قصه والقزغ أخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي
حديث ابن عمر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزغ يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه
والمقزغ السريع الخفيف من كل شئ قال ذو الرمة

مقزغ أطلس الأطمار ليس له * الأضرأ والأصيدها نشب

وبشير مقزغ جرد للبشارة قال متمم * وجئت به تعدو بشيراً مقزعا * وكل إنسان جردته لاهر ولم
تسغله بغيره فقد أقرعته وقزغ الفرس يقزغ قزعا وقز وعاصر من أشد أومها وقيل عدا عدوا
شديداً وكذلك البعير والنظي ومنه قولهم قوزع الديك إذا غلب فهرب أو قر من صاحبه قال
يعقوب ولا تقل قزغ لأنه ليس بما خوذ من قنازع الناس وإنما هو قزغ يقزغ إذا خف في عدوه
هاربا الأصمعي العامة تقول إذا قتل الديك فهرب أحدهما قزغ الديك وإنما يقال قوزع
الديك إذا غلب ولا يقال قزغ قال أبو منصور والاصل فيه قزغ إذا عدا هاربا وقوزع قوزع منه
قال البشتي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قزغ قال البشتي يعني تنبشيه
برأئه وهي قنازعه قال أبو منصور وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنبشيه قنازعه ولو كان كما قال
بلزاق قزغ وهذا حرف لهج به بعض عوام أهل العراق يقول قزغ الديك إذا فر من الديك الذي

يقال له فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمنسـد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال أبو منصور وظن البشتى بحدسه وقله معرفته أنه مأخوذ من القترعة فأخطأ ظنه الأصمعي قرع الفرس يعدو وقرع يعدو إذا أحضر والتقزيع الحضر الشديد وقرع قرعا وقرع قرعا وهو مشى متقارب وتقرع الفرس تهيأ للركض وقرعته أنا فهو مقرع والقزع صغار الابل وقال ابن السكيت ما عليه قزاع أي قطعة خرقة وقوزع اسم الخزي والعار عن ثعلب وقال ابن الاعرابي قلده قلابد قوزع يعني الفضائح وأنشد للكميته بن معروف وقال ابن الاعرابي هو للكميته بن ثعلبة الفقعسي

أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ قَاصًّا بِرَجْحِهَا * حَصَانًا وَقَلْدِيمَ قَلَابِدِ قَوْزَعَا
خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلُ قَوْمَكُمْ * وَكُونُوا كَنْ سَنِّ الْهَوَانِ قَارِبَعَا
وَلَا تُكْتَرُوا فِيهِ الضَّجَّاجُ فَإِنَّهُ * مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْعَا
فَهَمَّا تَسَامَنَهُ فَرَارَةٌ تُعْطَى كُمْ * وَمَهْمَا تَسَامَنَهُ فَرَارَةٌ تَمْنَعَا

وقال مرة قلابد قوزع ثم رجع الى القاف قال ابن بري والقوزع الخرباء وأنشد هذا البيت الذي للكميته وقرعته وقرزيه وقرع أسماء وأرى ثعلبا قد حكى في الاسماء قرعة بسكون الزاي (قشع) القشع والقشعة بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطرف قال متم بن نويرة بن أبي آطاه

وَلَا بَرَمُ تَهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ * إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا
وَرَبِمَا أَخَذَ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ صَوَانِمَا فِيهِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ قَشَعُ قَالَ الرَّاجِزُ
نَحِيمَتٌ فِي ذَبَابٍ مُنْقَعٍ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشَعُ

أي رطب لم يقشع والقشع اليابس والمنقع المتقبض والقشع الرجل الكبير الذي انقشع عنه لحمه من الكبر قال الكبر قال أبو منصور القشع الذي في بيت متم هو الشيخ الذي انقشع عنه لحمه من الكبر فالبرديوندي ويضربه والقشع والقشعة قطعة نطع خلقي وقيل هو النطع نفسه والقشع أيضا القر والخلق وجمع كل ذلك قشوع والقشعة والقشعة القطعة الخلق اليابسة من الجلد والجمع قشع وقيل ان واحده قشع على غير قياس لان قياسه قشعة مثل بدرة وبدر الا انه هكذا يقال ابن الاعرابي القشع الانطاع الخلق وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني فزارة قال أغرنا عليهم فاذا امرأة عليهم أقشع لها فأخذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الأثير أراد بالقشع

قوله ولا برم كذا في الاصل
وأنشده الجوهري منصوبا
في غير موضع كتبه مصححه
قوله قال الراجز الخ كذا في الاصل
وهو كلام مستأنف فلعل
الانساب وقال أو وقول
له مصححه

الْفَرَوُ الخَلْقَ وَأَخْرَجَهُ الهَرَوِيُّ عَنِ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ نَقَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِيَةً عَلَيْهَا قَشَعُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَحْمِلُ قَشَعًا مِنْ أَدَمٍ فَيُنَادِي بِأَعْمَدٍ فَقَوْلُ الْأَمَلِكِ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ أَقْدَبًا عُنْتُ يَعْنِي أَدِيمًا وَنَطَعًا قَالَهُ فِي الْعُلُولِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْقَرِيبَةَ الْبَالِيَةَ وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الْخِيَانَةِ فِي الْغَنِيمَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ قِيلَ مَا تَرَجُلُ بِالْبَالِيَةِ فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنُونِي فِي مَكَانٍ وَلَا تَقْلُونِي عَنْهُ ثُمَّ قَالَ

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا * النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاءُهَا

قوله مَبْنَاهَا حيث تَبَتُّ الْقَشْعَةُ وَالْأَجْتَوَاءُ أَنْ لَا يَرِ افْتِكَ الْمَكَانَ وَلَا مَاؤُهُ وَقَشَعُ الشَّيْءِ قَشَعًا جَفَّ كَاللَّحْمِ الَّذِي يَسْمَى الْخُسَاسَ وَالْقَشَاعُ دَاءٌ يُؤْيِسُ الْإِنْسَانَ وَالْقَشَاعُ الرَّقْعَةُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَى التَّجَاشِ عِنْدَ خُرْزِ الْأَدِيمِ وَأَنْقَشَعَ عَنْهُ الشَّيْءُ وَتَشَعَّ غَشِيهِ ثُمَّ انْجَلَى عَنْهُ كَالظَّلَامِ عَنِ الصَّبْحِ وَالْهَمُّ عَنِ الْقَلْبِ وَالسَّحَابُ عَنِ الْجَوِّ قَالَ شَمْرُ يَقَالُ لِلشَّمَالِ الْجُرْيَاءُ وَسَيِّئُهَا وَقَشَعَةُ الْقَشَعِهَا السَّحَابُ وَالْقَشَعُ السَّحَابُ الذَّاهِبُ الْمُتَقَشِّعُ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ وَالْقَبْشَعَةُ وَالْقَشَعَةُ قُطْعَةٌ مِنْهُ تَبْقَى فِي أَفْقِ السَّمَاءِ إِذَا تَقَشَّعَ الْغَيْمُ وَقَدْ انْقَشَعَ الْغَيْمُ وَأَقْشَعُ وَأَقْشَعُ وَقَشَعَتْهُ الرِّيحُ أَيْ كَشَفَتْهُ فَأَنْقَشَعَ قَالَ ابْنُ جَنِّي جَاءَ هَذَا مَعْكُوسًا مَخَالِفًا لِلْمَعْتَادِ وَذَلِكَ أَنْكَرٌ تَجَدُّ فِيهَا فَعَلَّ مَعْتَدِيًا وَأَفْعَلُ غَيْرُ مَعْتَدٍ وَذَلِكَ شَتَقَ الْبَعِيرَ وَأَشْتَقُ هُوَ وَأَجْنَلُ الظُّلْمِ وَجَذَلْتَهُ الرِّيحُ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَنَقَشَعَ السَّحَابُ أَيْ تَصَدَّعَ وَأَقْلَعَ وَكَذَلِكَ أَقْشَعُ وَقَشَعْتَهُ الرِّيحُ وَقَشَعْتُ الْقَوْمَ فَأَقْشَعُوا وَتَقَشَّعُوا وَأَنْقَشَعُوا وَذَهَبُوا وَافْتَرَقُوا وَأَقْشَعُ الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَأَقْشَعُوا عَنِ الْمَاءِ أَقْلَعُوا وَعَنِ مَجْلِسِهِمْ ارْتَفَعُوا هَذَا مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَشَعُ وَالْقَشَعُ كَأَسْمَاءِ الْحَمَامِ وَالْحَمَامُ وَالنَّعْمُ أَعْلَى وَالْقَشَعَةُ الْعَجُوزُ الَّذِي انْقَطَعَ عَنْهَا الْجَهَامُ مِنَ الْكَبْرِ وَالْقَشَاعُ صَوْتُ الضَّبِّ الْأَثْوَى وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ

كَانَ نِدَاءً هُنَّ قُشَاعُ ضَبِّعٍ * تَنْقَدُ مِنْ فَرَاعِهِ آكِيلاً

وَالْقَشَعَةُ الْخُتَامَةُ وَجَعَهَا قَشَعٌ وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ حَدَّثْتُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ لَرَمَيْتُمُونِي بِالْقَشَعِ وَرَوَى بِالْقَشَعِ وَقَالَ الْقَشَعُ هَهُنَا الْبِرَاقُ قَالَ الْمُفَسِّرُ أَيْ بَصَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ تَنْفِيدًا لِي حِكَاةِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِّيِّينَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ جَمْعُ قَشَعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ قَشَعَةٍ وَهِيَ مَا يُقَشَّعُ عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَدْرُ وَالْجُرِّيِّ أَيْ يُقْلَعُ كَبَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَقِيلَ الْقَشَعَةُ الْخُتَامَةُ الَّتِي يُقْتَلَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ وَيُخْرِجُهَا بِالنَّخْمِ لِيَبْصُقْتُمْ فِي وَجْهِهِ اسْتِخْفَافًا فِي تَسْكَدِي الْقَوْلِ

قوله حيث تبتت القشعة
لعمل المراد بها الكشوثا
ففي القاموس والقشعة
الكشوثا وان كان شارحه
استشهد به على القشعة بمعنى
المرأة كنبه صححه

قوله والحمام ضبط في الاصل
بضم ميم وحرره اه

ويروى لم يمتونى بالقشع على الافراد وهو الخلد ومن القشع الاحقق أى لبعلمتوني أحقق وقال أبو منصور عقيب ايراد هذا الحديث التسع الخلود اليابسة وقال قال بعض أهل اللغة القشعة ما تفلت من يابس الطين اذا نشت العدران وجفت وجمعها قشع والقشع ان تيس أطراف الذرة قبل ان يها يقال قشعت الذرة قشعاً وقشعوا القشع الحرباء وأنشد

وبلدة مغيرة المناكب * القشع فيها أخضر العباغب

وأراك قشعة مائة كثيرة الورق والقشع النابوس عيانية (قضع) القصعة الضخمة تشبع العشرة والجمع قصاع وقصع والقصع ايتباع جرع الماء والجرة وقصع الماء قصعاً ابلعه جرعاً وقصع الماء عطشه يقصعه قصعاً وقصعه سكنه وقتله وقصع العطشان غلته بالماء اذا سكنها

قال ذو الرمة يصف الوحش

فانصاعت الحقب لم تقصع صرايرها * وقد نشحن فلارى ولاهيم

وسيف مقصل ومقصع ققطاع والقصيع الرحي والقصع قبل الصواب والقملة بين الظفرين وفى الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة أى تقبل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة وقصع الغلام قصعاً ماضر به بسط كفه على رأسه وقصع هامته كذلك قالوا والذي يفعل به ذلك لا يشب ولا يزيداد وغلام مقصوع وقصيع كادى الشهاب اذا كان قياً لا يشب ولا يزيداد وقد قصع قصاعة وجارية قصيعة بالهاء عن كراع كذلك وقصع الله شبا به أ كداه ويقال للصبى اذا كان بطىء الشهاب قصيع يريدون انه مررد الخلق بعضه الى بعض فليس يطول وقصع الجرة شدة المضغ وضم الاسنان بعضهم على بعض وقصع البعير بجرته والناقبة بجرتها يقصع قصعاً مضغها وقيل هو بعد الدسع وقبل المضغ والدسع أن تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعند ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو أن يردّها الى جوفه وقيل هو أن يخرجها ويملاها بها وفى الحديث انه خطبهم على راحلته وانما القصع بجرتها قال أبو عبيد قصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض أبو سعيد الضرير قصع الناقبة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطعة ولا تزرة ومتابعة بعضها بعضاً وانما تفعل الناقبة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئاً قطعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب حجره وقاصعائه فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقبة بمنزلة التراب الذى يخرج اليربوع من قاصعائه قال أبو عبيد القصع ضمك الشئ على الشئ حتى تقبله وتمشمه قال

قوله القشعة ما تفلت الخ
كذا فى الاصل بها ما تفلت وفى
شرح القاموس المفرد والجمع
كبدرة وبدر وفى القاموس
القشع ما تفلت من يابس
الطين والتقطعة منه قشعة
بالفتح فهما كتبه مصححه

قوله ومقصع هو كمنبر وغلط
صاحب القاموس حيث
قال كمنبر اظن شرحه

ومنه قضع القملة ان الانبارى دسع البعير بجرته وقضع بجرته وكظم بجرته اذا لم يجتر وفي
 حديث عائشة رضی الله عنهما ما كان لاحدنا الاثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شئ من دم
 قالت بريقتها فقضعته قال ابن الاثير اى مصعته وذلك بظفرها ويرى مصعته بالميم وقضع
 الجرح شرق بالدم وتقصع الدم بالصد يد اذا امتلأ منه وقضع مثله ويقال قصعته قصعا وقضعه
 قعاعبى واحد وقضع الرجل يده اذا رزمه ولم يبرحه قال ابن الرقيات

قوله دسع البعير الخ بها مش
 الاصل الظاهر ان فى العبارة
 سقطا اه

قوله وقضع الجرح عبارة
 القاموس مع شرحه
 (و) قضع (الجرح بالدم) قصعا
 (شرق به) عن ابن دريد
 ولكنه شدد قضع اه وضبط
 بالتشديد فى الاصل أيضا
 كما ترى كتبه صححه

اتى لأخلى لها القراش اذا * قضع فى حضن عرسه الفرق

والقصعة والتصعاء والقاصعاء بجره اليربوع فاذا فرغ ودخل فيه سدفه لئلا يدخل عليه
 حية أو دابة وقيل هى باب بجره ينقبه بعد الدماء فى مواضع أخر وقيل القاصعاء والقصعة فم
 بجر اليربوع أول ما يتدنى فى حفره ومأخذه من القضع وهو ضم الشئ على الشئ وقيل قاصعاؤه
 تراب يستدبه باب الحجر والجمع قواضع شبه وافعلاء بناعله وجعلوا أنى التأنيث بمنزلة الهاء
 وقضع الضب سد باب بجره وقيل كل ساد مقصع وقضع الضب أيضا دخل فى قاصعائه
 واستعاره بعضهم للشيطان فقال

اذا الشيطان قضع فى قفاها * تنفقنا بالحبلى التوام

قوله تنفقنا أى استخرجناه كما استخراج الضب من نافقائه ابن الاعرابى قصعة اليربوع
 وقاصعاؤه أن يحفر حفيرة ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجو جريا
 واذا أخذت بقاصعائك لم تجدي * أحدا يعينك غير من يتقصع

يقول انما أنت فى ضعفك اذا قصدت لك كبنى يربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما شبههم بهذا
 لانه عنى جريا وهو من بنى يربوع وقضع الزرع نقصه أى خرج من الارض قال واذا صار له
 شعب قيل قد شعب وقضع أول القوم من نقب الجبل اذا طلعوا وقصعت الرجل قصعا صغرته
 وحقرته وفى حديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد آذى أهل السماء فقضعه الله قصعة
 فاطمأن أى دفعه وكسره وفى حديث الزبرقان أبغض صبيانا لنا الاقصع الكمرة وهو تصغير
 الاقصع وهو القصير القلقة فيكون طرف كثرته باديا وروى الأقيعس الذكر (قضع)
 الازهرى القضع القصير (قضع) القضع القهر قصعه وقصعا والقضع والقضاع تقطيع
 فى البطن شديد وفى بطنه تقطيع أى تقطيع وانقص القوم ونقصوا تفرقوا ونقص عن
 قومه تباعدوا وقضاع اسم كلب الماء وفى التهذيب والصاح القضاع اسم كلبه الماء وقضاعه

أبو قبيل له تسمى بذلك لا تقضاعه مع أمه وقيل هو من القهر وقيل هو أبو يحيى من اليمن قضاة
 ابن مالك بن حمير بن سبأ وتزعم نساب مضر أنه قضاة بن معد بن عدنان قال وكانوا أشداء
 كابين في الحروب ونحو ذلك (قطع) القَطْعُ ابانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلا قطعاه
 يقطعها قطعاً وقطعة وقطوعاً قال

قوله سقاها كذا في شرح
 القاموس هنا والحرف
 الذي بعد الالف في الاصل
 غير منقوط وانشده الاصل
 وشرح القاموس في مادة
 حدر
 فارويت حتى استبات شقاتها
 وحرر

فبارحت حتى استبان سقاها * قَطُوعاً محبوباً من اللب حادر
 والقَطْعُ مصدر قَطَعْتُ الحبل قَطْعاً فانقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء وقطعه واقتطعه
 فانقطع وتقطع شد دلالة كثيرة وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً اي تقسموه قال الازهرى وأما قوله
 وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً فإنه واقع كقولك قطعوا أمرهم قال لبيد في الوجه اللازم
 * وتقطعت أسبابها ورمامها * أي انقطع حبال مودتها ويجوز أن يكون معنى قوله
 وتقطعوا أمرهم بينهم أي تفرقتوا في أمرهم نصب أمرهم بنزع في منه قال الازهرى وهذا القول
 عندي أصوب وقوله تعالى وقطعن أيديهم أي قطعنها قطعاً بعد قطع وخذتها أخذها كثيراً
 ولذلك شد وقوله تعالى وقطعناهم في الارض أتم أي فرقناهم فرقاً وقال وتقطعتم
 الاسباب أي انقطع أسبابهم ووصلهم وقول أبي ذؤيب

كان ابنه السهمي ذرة فامس * لها بعد تقطيع النبو ح و هج
 أراد بعد انقطاع النبو ح والنبو ح الجماعات أراد بعد الهدو والسكون بالليل قال وأحسب
 الاصل فيه القطع وهو طائفة من الليل وشي قطع متطوع والعرب تقول اتقوا القطيعاء أي
 اتقوا ان يقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة والقطاعة ما قطع من الحواري من الخالة
 والقطاعة بالضم ماسقط عن القطع وقطع الخالة من الحواري فصلها منه عن العياني وقطاع
 الشيء بان بعضه من بعض وأقطعها اياه أذن له في قطعه وقطعات الشجر ابنا التي تخرج منها اذا
 قطعت الواحدة قطعة وأقطعته قضباناً من الكرم أي أذنت له في قطعها والقطيع الغصن تقطعه
 من الشجرة والجمع أقطعته وقطع وقطعات وأطاع كحديث وأحاديث والقطع من الشجر
 كالقطيع والجمع أقطاع قال ابو ذؤيب

عفا غير نوري الدارمان تبينه * واقطاع طئي قد عفت في المعاقل
 والقطع أيضا السهم يعمل من القطيع والقطع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم
 العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل القطع النصل القصير والجمع أقطع وأقطاع

وَقُطِّعَ وَقَطَّعَ وَمَقَطَّعَ جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ نَادِرًا كَأَنَّهُ انْتِجَاعٌ مَقَطَّاعًا لَمْ يَسْمَعْ كَمَا قَالُوا مَلَاحٍ
 وَمَشَابِهِ لَمْ يَقُولُوا مَلَمَّعَةً وَلَا مَسْمَبَةً قَالَ بَعْضُ الْأَعْنَاعِلِ يَصِفُ دَرْعًا
 لَهَا عَكَنٌ تَرْدُ النَّبْلِ خُنْسًا * وَهَزَّ بِالْمَعَابِلِ وَالْقَطَاعِ
 وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوِيَّةَ

وَشَقَّتْ مَقَاطِيعَ الرِّمَاءِ فُوَادَهُ * إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُغْرَدِيَّ يَصِلِدُ
 وَالْمَقَطَّعُ وَالْمَقَطَّاعُ مَا قَطَّعَتْهُ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَطِيعُ الْقَضِيبُ الَّذِي يَقَطَّعُ لَبْرِي السَّهَامِ وَجَعَهُ
 قُطَّعَانَ وَقَطَّعَ وَأَنْشَدَ لِبِ ذُوَيْبِ

وَعَيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مَتَلِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقَطَّعُ
 قَالَ أَرَادَ السَّهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَطِيعُ مِنَ النَّصَالِ الْقَصِيرِ الْعَرَبِيُّ
 وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ سِوَاءَ كَانَ النَّصْلُ مِنْ بَاقِيِ السَّهْمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَاقِيِهِ قَطَّعًا لِأَنَّهُ مَقَطَّوعٌ مِنْ
 الْحَدِيدِ وَرَبْعَانٌ وَمَقَطَّوعًا وَالْمَقَاطِيعُ جَعَهُ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقَطَّاعٌ وَمَقَطَّعٌ وَحَبْلٌ أَقَطَّاعٌ
 مَقَطَّوعٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ قَطَّعًا وَان لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَكَذَلِكَ ثَوْبٌ أَقَطَّاعٌ وَقَطَّعَ عَنْ
 اللَّحْيَانِي وَالْمَقَطَّوعُ مِنَ الْمَدِيدِ وَالْكَامِلِ وَالرَّجْرَجِ الَّذِي حَذَفَ مِنْهُ حَرْفَانِ نَحْوِ فَاعِلَاتِنِ ذَهَبَ
 مِنْهُ تَنْ فَصَارَ مَحْدُوفًا بِقِي فَاعِلِنِ ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ فَاعِلِنِ النَّوْنِ ثُمَّ أَسْكَنْتِ اللَّامُ فَتَقَسَّلَ فِي
 التَّقَطِّيعِ إِلَى فَعْلِنِ كَقَوْلِهِ فِي الْمَدِيدِ

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ قُوتَةٌ * أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ

فَقَوْلُهُ قَانِي فَعْلِنِ وَكَقَوْلِهِ فِي الْكَامِلِ

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّنْ قَانَهُ * نَسَبَ زَيْدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

فَقَوْلُهُ تَحْبَالًا فَعْلَاتِنِ وَهُوَ مَقَطَّوعٌ وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجْرِ

دَارَ لَسْمِي إِذْ سَلِمِي جَارَةً * قَفَرْتُ رِيَّاتِي مِثْلَ الزَّبْرِ

وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجْرِ الْقَلْبُ مِنْهَا مَسْتَرِيحٌ سَالِمٌ * وَالْقَلْبُ مَنِيَّ جَاهِدٌ بِجَهْدِ

قوله دار سلمى الخ هو
 وفور لامقطع فلا شاهد
 فيه كما لا يخفى كتبه مصعجه

فَقَوْلُهُ بِجَهْدٍ مَنِيَّ عُولَانٌ وَتَقَطِّيعُ الشَّعْرِ وَرَنَهُ بِأَجْرَاءِ الْعَرُوضِ وَتَحْبَرْتُهُ بِالْأَفْعَالِ وَقَاطِعُ
 الرَّجُلَانِ بِسَيْفِيهِمَا إِذَا نَظَرَ أَيُّهُمَا أَقَطَّعُ وَقَاطِعُ فَلَانٌ فَلَانًا بِسَيْفِيهِمَا كَذَلِكَ وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ قَطَّاعٌ
 يَقَطَّعُ نَصْفَ اللَّقْمَةِ وَيُرْدِي الشَّانِي وَالْمَطَّاعُ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَلَامٌ قَاطِعٌ عَلَى الْمَنْسَلِ كَقَوْلِهِمْ
 نَافِذُ الْأَقَطِّعِ الْمَقَطَّوعِ الْيَدِ وَالْجَمْعُ قَطَّعٌ وَقَطَّعَانٌ مِثْلُ أَسْوَدٍ وَسُودَانَ وَيَدُ قَطَّاعَاءَ مَقَطَّوعَةٍ وَقَدْ

قَطَعَ قَطْعًا وَالْقَطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّلْعَةِ وَالصَّلْعَةُ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَسَدِ وَقِيلَ بِقِيَّةِ
 الْيَسَدِ الْمَقْطُوعَةِ وَضُرَّ بِهِ بِقَطْعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فَقَطَعَ فَكَانَ يَسْرُقُ بِقَطْعَتِهِ
 بِفَتْحَتَيْنِ هِيَ الْمَوْضِعُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الْيَسَدِ قَالَ وَقَدْ تَضَمَّ الْقَافُ وَتَسَكَّنَ الطَّاءُ فَيُقَالُ بِقَطْعَتِهِ قَالَ
 اللَّيْثُ يَقُولُونَ قُطِعَ الرَّجُلُ وَلَا يَقُولُونَ قُطِعَ الْأَقْطَعُ لِأَنَّ الْأَقْطَعَ لَا يَكُونُ أَقْطَعَ حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُهُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَقِيلَ قُطِعَ أَوْ قُطِعَ وَقَطَعَ اللَّهُ عَمْرَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ قُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ نَعَلِبَ مَعْنَاهُ اسْتَوْصَلُوا مِنْ آخِرِهِمْ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْعَطُهُ آخِرُهُ حَيْثُ يَقْطَعُ
 كَقَطَاعِ الرِّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْحَسْرَةِ وَمَا شَبَّهَهَا أَوْ مَقَاتِلِ عِجَالِ الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا وَمَنْعَطُ كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ
 يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَالْمَنْعَطُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَشَرَابُ اللَّيْذِ الْمَقْطَعِ أَيْ الْأَخْرُ وَالْحَامَةُ وَقَطَعَ الْمَاءُ قَطْعًا
 شَقَّهُ وَجَارَهُ وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرُ وَأَقْطَعَهُ أَيَاهُ وَأَقْطَعَهُ بِهِ جَاوَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَقَطَعَتِ النَّهْرُ
 قَطْعًا وَقَطُوعًا عَابَرَتْ وَمَقَاتِلُ الْأَنْهَارِ حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهَا وَالْمَقْطَعُ غَايَةُ مَا قُطِعَ يُقَالُ مَقْطَعُ الثَّوْبِ
 وَمَقْطَعُ الرَّمْلِ الَّذِي لَا رَمْلَ وَرَاءَهُ وَالْمَقْطَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ مِنَ الْمَعَابِرِ وَمَقَاتِلُ الْقُرْآنِ
 مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ وَمَبَادِيهُ مَوَاضِعُ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تَقَطَّعَ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ رَادٌ أَنَّ السَّابِقَ مِنْكُمْ الَّذِي لَا يَلْحَقُ
 سَاوَهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدٌ لَا يَكُونُ مِثْلًا لِأَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ أَسْبَقُ السَّابِقِينَ وَفِي النَّهْيَةِ أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ
 سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَقَطَّعَ أَعْنَاقُ مَسَابِقِهِ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ
 لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَعِيثِ
 طَمَعْتُ بِلَيْلِي أَنْ تَرِيْعَ وَأَتَمَّا * تَقَطَّعَ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
 وَبَايَعْتُ لَيْلِي فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شَهْوَدِي عَلَى لَيْلِي عَدُولٍ مَقَانِعُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَإِذَا هِيَ بِقَطْعِ دُونَهَا السَّرَابِ أَيْ تَسْرَعُ إِسْرَاعًا كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وَفَاتَتْ
 حَتَّى إِنْ السَّرَابِ يَظْهَرُ دُونَهَا أَيْ مِنْ وَرَائِهَا بَعْدَهَا فِي الْبُرُودِ قَطْعَاتُ الشَّيْءِ طَرَائِقُهُ الَّتِي يَحْتَمِلُ
 إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّبُ عَلَيْهَا كَقَطْعَاتِ الْكَلَامِ وَمَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ وَمَقَاتِلِ عِجَالِ الْيَسَدِ وَتَرَكَّبَ عَنْهُ
 مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يُسَمِّيهَا عَرُوضًا وَالْعَرَبُ الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ وَالْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ صِرَامُ النَّخْلِ مِثْلُ
 الصَّرَامِ وَالصَّرَامُ وَقَطَعَ النَّخْلُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطَاعًا وَقَطَاعًا عَنِ اللَّحْيَانِ صَرَمَهُ قَالَ سَبِيحُ قَطْعَتُهُ
 أَوْضَلَتْ إِلَيْهِ التَّطَعُّعَ وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِيهِ وَأَقْطَعَ النَّخْلُ إِقْطَاعًا إِذَا صَرَمَ وَحَانَ قَطَاعُهُ وَأَقْطَعْتُهُ إِذْ نَتُّ
 لَهُ فِي قَطَاعِهِ وَأَنْقَطَعَ الشَّيْءُ ذَهَبَ وَفُتِّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْقَطَعَ الْبُرْدُ وَالْحُرُّ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ وَقَفَّ فَلَمْ

قوله تقطع عليه كذا بالاصل
 والذي في النهاية دونه اه
 مصححه

يَضُّ وَقَطَعَ لِسَانَهُ أَسَكَّتَهُ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَأَنْقَطَعَ لِسَانُهُ ذَهَبَتْ سَلَاطَتُهُ وَامْرَأَةٌ قَطَّعَتُ الْكَلَامَ إِذَا لَمْ
تَكُنْ سَلِيطَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أَشْرَدَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَبْيَانَهُ الْعَيْنِيَّةَ أَقْطَعُوا عَنِ لِسَانِهِ أَيْ
أَعْطَوْهُ وَأَرْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُتَ فَكُنِيَ بِاللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي شَاعِرٌ
فَقَالَ يَا بِلَالُ أَقْطَعُ لِسَانَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لَهْ حَقٌّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ كَابْنِ السَّبِيلِ وَغَيْرِهِ فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالشَّعْرِ فَأَعْطَاهُ لِحَقَّهُ أَوْ لِحَاجَتَهُ لِالشَّعْرِ وَأَقْطَعُ الرَّجُلُ
إِذَا أَنْقَطَعَتْ جُنَّتُهُ وَبَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ فَهُوَ مُقْطَعٌ وَقَطَعَهُ قَطْعًا أَيْضًا بَكَتَهُ وَهُوَ قَطِيعٌ
الْقَوْلُ وَأَقْطَعُهُ رَفْدًا قَطِيعٌ وَقَطَعُ قَطَاعَةً وَأَقْطَعُ الشَّاعِرُ أَنْقَطَعَ شَعْرُهُ وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجَةُ مِثْلَ أَقْفَتِ
أَنْقَطَعَ يَضُّهَا قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا كَمَا عَادَ لَوَا بَيْنَهُمَا بِأَصْفَى وَقَطَعُ بِهِ وَأَنْقَطَعُ وَأُقْطَعُ وَأُقْطَعُ ضَعْفٌ
عَنِ النِّكَاحِ وَأُقْطَعُ بِهِ إِقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ إِذَا لَمْ يُزِدِ النِّسَاءَ وَلَمْ يَنْهَضْ بِعَجَارِمِهِ وَأَنْقَطَعَ بِالرَّجُلِ
وَالْبَعِيرِ كَلَا وَقَطَعُ بَقْلَانٌ فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ وَأَنْقَطَعُ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنِ سَفَرِهِ مِنْ تَفَقُّةٍ
ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَوْ أَنَا هُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ
مَسَافِرًا فَأَبْدَعَ بِهِ وَعَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ وَذَهَبَ زَادُهُ وَمَالُهُ وَقَطَعُ بِهِ إِذَا أَنْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَقَطَعُ بِهِ قَطْعًا إِذَا
قُطِعَ بِهِ الطَّرِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَفْسِينَا أَنْ يَقْطَعَ دُونَ أَيُّ يُوْخَدُوْ يَنْقَرِدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ
شَنْنَا لَا قَطَّعْنَا هُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْنًا أَيْ يُفْرِدُ قَوْمًا بِعَيْنِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَيُعِينُهُمْ
مِنْ غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ بِالْبِلْدِ أَقْطَعُ عَنْ أَهْلِهِ إِقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ وَمُنْقَطَعٌ وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُفْرَضُ لِنَظَرَانِهِ وَيَتْرَكَ هُوَ وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَنْقَطَعَ عَنْكَ يَقَالُ قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ وَعُودٌ
مُقْطَعٌ إِذَا أَنْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ وَالْمُقْطَعُ بِنَفْسِ الطَّاءِ الْبَعِيرُ إِذَا جَفَرَ عَنِ الضَّرَابِ قَالَ الْفَرَبِيُّ تَوَابٌ
يَصِفُ امْرَأَتَهُ قَامَتْ تَبَا كَيْ أَنْ سَبَّاتُ لَفْسَةً * زَقَاوِيحُ بِعُودٍ مُقْطَعٍ
وَقَدْ أَقْطَعُ إِذَا جَفَرَ وَنَاقَةٌ قَطُوعٌ يَنْقَطِعُ لِبَنَاسِرِ يَعَاوِ الْقَطْعُ وَالْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ ضِدُّ الْوَصْلِ
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِأَخْوَانِهِ وَمُقْطَاعٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى
مُؤَاخَاةٍ وَتَقَاتِعُ الْقَوْمِ تَصَارِمُوا وَتَقَاتَعَتْ أَرْحَامُهُمْ تَحَاصَّتْ وَقَطَعَ رَجْمَةً قَطْعًا وَقَطِيعَةٌ وَقَطَعَهَا
عَقَّهَا وَلَمْ يَصِلْهَا وَالاسْمُ الْقَطِيعَةُ وَرَجُلٌ قُطْعَةٌ وَقُطِعَ وَمِنْقَطَعٌ وَقَطَاعٌ يَقْطَعُ رَجْمَةً وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَةً مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَجْمَهَا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ يُطْلِقُهَا مِثْلَ الْيَالِي أَنْ يَضَاجِعَهَا وَفِي
حَدِيثِ صَلَةِ الرَّحِمِ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ الْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ وَالصَّدُوهِي فَعِيلَةٌ
مِنَ الْقَطْعِ وَيُرِيدُ بِتَرْكِ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْإِهْلِ وَالْأَقْرَبِ وَهِيَ ضِدُّ صَلَةِ الرَّحِمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

أَنْ تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْتُلُوا أَرْحَامَكُمْ أَي تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتَقْتُلُوا الْبَنَاتِ وَقِيلَ تَقْتُلُوا أَرْحَامَكُمْ تَقْتُلُ قَرِيبَ بْنِ هَاشِمٍ وَبَنُو هَاشِمٍ قَرِيبُهَا
وَرَحِمٌ قَطَعَاءُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِذَا لَمْ تَوْصَلْ وَيُقَالُ مَدَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بَدَنِي غَيْرًا قَطَعَ وَمَتَّ بِالنَّاءِ أَي
تَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِقَرَابَةِ قَرِيْبَةٍ وَقَالَ

دَعَانِي فَلَمْ أُورَأْ بِهِ فَأَجَبْتُهُ * فَدَدْتُ بَدَنِي بَيْنَنَا غَيْرًا قَطَعَا

وَالْأَقْطُوعَةُ مَا تَبَعَتْهُ الْمَرْأَةُ إِلَى صَاحِبَتِهَا لِأَمَلَةٍ لِلْمُصَارَمَةِ وَالْهَجْرَانِ فِي التَّهْمِ تَذِيبٌ تَبَعَتْ بِهِ
الْجَارِيَةَ إِلَى صَاحِبِهَا وَأَنْشَدَ

وَقَالَتْ لِجَارِيَتَيْهَا إِذْ هَبَا * إِلَيْهِمَا قَطُوعَةٌ إِذْ هَجَّرَا

وَالْقُطْعُ الْبُهْرُ لِقَطْعِهِ الْأَنْفَاسَ وَرَجُلٌ قَطِيعٌ مَبْهُورٌ بَيْنَ الْقَطَاعَةِ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بغير هاءٍ وَرَجُلٌ
قَطِيعُ الْقِيَامِ إِذَا وَصَفَ بِالضَّعْفِ أَوِ السَّمَنِ وَأَمْرٌ أَوْ قَطُوعٌ وَقَطِيعٌ فَاتِرَةٌ الْقِيَامِ وَقَدْ قَطَعَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا صَارَتْ قَطِيعًا وَالْقُطْعُ وَالْقُطْعُ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ الْبُهْرُ وَإِنْ قَطَعَ بَعْضُ عَرُوقِهِ وَأَصَابَهُ قَطْعٌ
أَوْ بُهْرٌ وَهُوَ النَّفْسُ الْعَالِيَةُ مِنَ السَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَصَابَهُ قَطْعٌ أَوْ بُهْرٌ فَكَانَ يُطْبِخُ
لَهُ الثُّومَ فِي الْحَسَا فَيَأْكُلُهُ قَالَ السَّكْسَائِيُّ الْقُطْعُ الدَّبْرُ (٣) وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِابْنِ جَنْدَبٍ الْهَنْدَلِيَّ

وَإِنِّي إِذَا مَا أَنَسْتُ مُقْبِلًا * يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ جَوَاهِ طَوِيلٌ

يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ إِنْسَانًا ذَكَرْتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُطْعُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ وَضَيْقُهُ وَالْقُطْعُ الْبُهْرُ يَأْخُذُ
الْفَرَسَ وَغَيْرَهُ يُقَالُ قَطَعَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا انْقَطَعَ عَرُوقُ فِي بَطْنِهِ أَوْ شَحْمٌ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ قَطَعَ وَأَقْطَعَتْ مِنَ الشَّيْءِ قَطْعَةً يُقَالُ اقْتَطَعْتُ قَطِيعًا مِنْ غَنَمِ فُلَانٍ وَالْقَطْعَةُ مِنَ
الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَأَقْطَعُ طَائِفَةً مِنَ الشَّيْءِ أَخَذَهُ وَالْقَطِيعَةُ مَا اقْتَطَعْتَهُ مِنْهُ وَأَقْطَعَنِي أَيَاها أَدْنَى
فِي اقْتِطَاعِهَا وَاسْتَقْطَعَهُ أَيَاها سَأَلَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ أَيَاها وَأَقْطَعْتَهُ قَطِيعَةً أَي طَائِفَةً مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ
وَأَقْطَعَهُ نَهْرًا أَبَاحَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بِيضِ بْنِ جَمَالٍ أَنَّهُ اسْتَقْطَعَهُ الْمَلِخَ الَّذِي بِمَارِبَ فَأَقْطَعَهُ أَيَاها قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ اقْطَاعًا يَتَمَلَّكُهُ وَيَسْتَبْدِيهِ وَيَنْفَرِدُ وَالاقْطَاعُ يَكُونُ تَمْلِيكًا وَغَيْرَ تَمْلِيكٍ
يُقَالُ اسْتَقْطَعْتُ فُلَانًا إِذَا قَطَعْتُهُ أَيَاها إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ هَالَهُ وَيَبِينُهَا مَلِكًا لَهُ فَأَعْطَاهُ أَيَاها
وَالْقَطَائِعُ أَنْتُمْ الْجُوزِيُّ عَقُوبُ الْبِلَادِ الَّتِي لَا مَلِكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهَا وَلَا عِمَارَةَ فِيهَا لِأَحَدٍ فَيُقْطَعُ الْإِمَامُ
الْمُسْتَقْطَعُ مِنْهَا قَدْرًا مِنْهَا يَبْنِيهَا لَهُ عِمَارَتُهُ بِأَجْرَاءِ الْمَاءِ إِلَيْهِ أَوْ بِاسْتِخْرَاجِ عَيْنٍ مِنْهُ أَوْ بِتَجْعُرِ عَلَيْهِ لِلْبِنَاءِ فِيهِ
قَالَ الشَّافِعِيُّ وَمِنْ الْأَقْطَاعِ اقْطَاعُ أَرْفَاقِ لَاتَمْلِكُ كَأَلْمَقَاعَةِ بِالْأَسْوَاقِ الَّتِي هِيَ طُرُقُ الْمُسْلِمِينَ فَمِنْ

(٣) قوله القطع الدبر كذا

بالاصل ولينظر وقوله لاني

جندب بهامش الاصل بخط

السيد مريض صوابه

واني اذا ما الصبح آنت

ضوءه

يعاودني قطع على تقييل

والبيت لاني خراش الهذلي

اه وحرر كتبه صححه

كذا يياض بالاصل ولعله

واني اذا ما آنت شمت مقبلا

وحرر

قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقبلا فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كناية
 العرب وفساطيطهم فاذا اتجمعوا لم يملكوا بها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث عن أم
 العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور فطار منهم عثمان
 ابن مظعون علي ومعناه أراههم في دور الانصار يسكنونهم معهم ثم يحولون عنها ومنه الحديث انه
 أقطع الزبير فخلا يشبهه أنها أعطاها ذلك من الخمس الذي هو سهمه لأن النخل مال ظاهر العين
 حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية وأما اقطاع الموات فهو تملك وفي الحديث في العين أو يقطع بها مال امرئ
 مسلم أي يأخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع ورجل مقطوع لاديوان له وفي الحديث كانوا
 أهل ديوان أو منقطعين بفتح الطاء ويروي مقطعين لأن الجند لا يتأولون من هذين الوجهين وقطع
 الرجل بجبل يقطع قطعا اختنق به وفي التنزيل فلم يدب بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر قالوا
 ليقطع أي لاختنق لأن الخنق يمد السبب إلى السقف ثم يقطع نفسه من الأرض حتى يختنق قال
 الأزهرى وهذا يحتاج إلى شرح يزيد في إيضاحه والمعنى والله أعلم من كان يظن أن لن ينصر الله
 محمد حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو تفسير قوله فلم يدب بسبب إلى السماء والسبب
 الجبل يشده الخنق إلى سقف بيته وسما كل شيء سقفه ثم ليقطع أي ليمد الجبل مشدودا في عنقه
 مدا شديدا يوتره حتى ينقطع فيموت مختنقا وقال الفراء أراد ليجعل في سماء بيته جبلا ثم ليختنق به
 فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الجبل وقيل معناه
 ليمد الجبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطعك ويقطعك تقطيعا
 يصلح عليك قيصا ونحوه وقال الأزهرى إذا صلح أن يقطع قيصا قال الاصمعي لأعرف هذا ثوب
 يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطعني هذا كله من كلام المولدين قال أبو حاتم وقد صدحاه أبو
 عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغس والتقطيع مغس يجده الانسان في بطنه
 وأمعائه يقال قطع فلان في بطنه تقطيعا والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه
 انه من عشر إلى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين والجمع اقطاع وأقطعة وقطعان
 وقطاع وأقاطيع قال سيديويه وهو مجامع على غير بناء واحده وتظيره عندهم حديث وأحاديث
 والقطعة كالقطيع والقطيع السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من
 القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المنقطع الطرف وعم أبو عبيد بالقطيع وحكى

الفارسي قَطَعْتُهُ بِالْقَطِيعِ أَي ضَرَبْتُهُ بِه كَمَا قَالُوا سَطَّطَهُ بِالسُّوْطِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 تَرَى عَيْنَهَا صَغْوَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا * تُرَاقِبُ كَنِيَّ وَالْقَطِيعُ الْحَرَمُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ السُّوْطُ الْحَرَمُ الَّذِي لَمْ يَلِينْ بَعْدَ اللَّيْلِ الْقَطِيعُ السُّوْطُ الْمُنْقَطِعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ
 السُّوْطُ قَطِيعًا لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقَدَّ الْحَرَمَ فَيَقْطَعُونَهُ أَرْبَعَةَ سُبُورٍ ثُمَّ يَفْتَلُونَهُ وَيَلْوُونَهُ وَيَتَرُكُونَهُ
 حَتَّى يَبْسَ فَيَقُومُ قِيَامًا كَأَنَّهُ عَصَا سَمِيَ قَطِيعًا لِأَنَّهُ يَقْطَعُ أَرْبَعَ طَاقَاتٍ ثُمَّ يَلْوِي وَالْقَطْعُ وَالْقَطَاعُ
 اللَّصُوصُ يَقْطَعُونَ الْأَرْضَ وَقَطَاعُ الطَّرِيقِ الَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ فَيَقْطَعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ
 وَرَجُلٌ مُقْطَعٌ جَرَبٌ وَانْهَ لِحَسَنِ التَّقْطِيعِ أَي الْقَدِّ وَشَيْءٌ حَسَنُ التَّقْطِيعِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ
 وَيُقَالُ فُلَانٌ قَطِيعٌ فُلَانٌ أَي شَبِيهِهِ فِي قَدِّهِ وَخَلْقِهِ وَجَعَهُ أَقْطَعَاءُ وَمَقْطَعٌ الْحَقُّ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْبَاطِلُ
 وَهُوَ أَيضًا مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكْمِ وَقِيلَ هُوَ حَيْثُ يَفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحُكْمِ قَالَ زُهَيْرٌ
 وَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ * يَمِينٌ وَأَنْفَارٌ وَجَلَاءُ

وَيُقَالُ الصُّومُ مَقْطَعَةٌ لِلنَّكَاحِ وَالْقَطْعُ وَالْقَطْعَةُ وَالْقَطِيعُ وَالْقَطْعُ وَالْقَطَاعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
 تَكُونُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقَطْعُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَرَمَتْهُ رُهَا أَي قِطْعَةٌ تَحْزِرُهَا
 وَلَا تَدْرِي كَمْ هِيَ وَالْقَطْعُ ظِلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
 الْأَخْفَشُ بِسَوَادٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَفْتَحِي الْبَابَ فَانظُرِي فِي النَّجُومِ * كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمْ

وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا وَقُرِي قِطْعًا وَالْقَطْعُ اسْمٌ مَا قِطْعٌ يُقَالُ قِطَعْتَ الشَّيْءَ قِطْعًا وَاسْمٌ
 مَا قِطْعٌ فَسَقِطٌ قِطْعٌ قَالَ ثَعْلَبٌ مِنْ قِرَاءَةِ قِطْعًا جَعَلَ الْمَظْلَمُ مِنْ نَعْتِهِ وَمِنْ قِرَاءَةِ قِطْعًا جَعَلَ الْمَظْلَمُ قِطْعًا مِنَ
 اللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَصْرِيُّونَ الْحَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
 الْمَظْلَمِ قِطْعُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ وَجَمْعُ الْقِطْعَةِ قِطْعٌ أَرَادَ فِتْنَةً مَظْلَمَةً سُودَاءَ تَعْظِيمًا
 لِشَأْنِهَا وَالْمُقَطَّعَاتُ مِنَ الشِّيَابِ شَبَهَ الْجِبَابِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْخَزِّ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قِطَعَتْ لَهُمْ
 شِيَابٌ مِنْ نَارٍ أَي خَبِطَتْ وَسُوِّتَتْ وَجَعَلَتْ لَبُوسًا لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ
 الْجَنَّةِ قَالَ نَخْلُ الْجَنَّةِ سَعَفُهَا كَسُودِ لَأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقْطَعَاتُهُمْ وَحُلُّهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَكُنْ
 يَصِفُهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُقَالُ لِلشِّيَابِ الْقِصَارُ مَقْطَعَاتٌ قَالَ شَمْرُ وَعَمَا
 يَقْوَى قَوْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَصْفِ سَعَفِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَصِفُ شِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْقَصْرِ
 لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمَقْطَعَاتُ لِأَنَّهَا فَلَا يُقَالُ لِلجَبَّةِ الْقَصِيرَةِ مَقْطَعَةٌ وَلَا لِلقَمِيصِ مَقْطَعٌ

وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات وللواحد ثوب وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الاثير أى ثياب قصار لانها أقطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وجباة وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالاربية والأزر والمطارف والرباط التي لم تقطع وانما يعطف بها امرأة ويتلفع بها أخرى وأنشد شمر لرؤية يصف ثورا وحشيا

كأن نضعه فوقه مقطعا * مخالط التقليص اذ تدرا

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نضعه مقلصا عنه يقول تخال انه ليس ثوبا بيضا مقلصا عنه لم يبلغ كراعها لانها سود ليست على لونه وقول الراعي

فقودوا الجياد المسنفات واحقبوا * على الارحبيات الحديد المقطعا

يعنى الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد أى صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال ابو عمرو ومقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار والايات القصار وكل قصير مقطوع ومقطوع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال يعنى قصرت لانها تكون ممتدة في أول النهار كلما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت الاراجيزه مقطعات اقصرها ويرى ان جرير بن الخطمي كان بينه وبين روبة اختلاف في شيء فقال أما والله اني سهرت له ليله لا دعنه وقتا تغنى عنه مقطعاته يعنى آيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجذرو المقطع مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمقطع اسم كالكاهل والغارب وقال ابو الهيثم انما هو القاطع لا القاطع قال وهو مثل الحاف ومخلف وقرام ومقروم وسراد وسردوا القاطع ضرب من الثياب الموشاة والجمع قطوع والمقطعات برود عليها وشي مقطع والقطع المشرقة أيضا والقطع الطنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير والجمع كالمقطع قال الاعشى

أستك العيس تنفخ في برأها * تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يدح معاوية ويقال لزيد الأبحم وبعده بأبيض من أمية مضرحي * كان جبينه سيف صنيع

وفي حديث ابن الزبير والجنبي فجاء وهو على القطع فنقصه وفسر القطع بالطنفسة تحت الرحل على كتفي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقطاعة قال الليث ومقطعة

قوله كان الخسائي في نضع تخال بدل كان اه

قوله تنفخ هو بالخاء المهملة في الاصل هنا وفي صنع وضح وكذا في نسخ من الصحاح في قطع وفي هامش نسخة من النهاية بالخاء المعجمة اه

الشعرهنات صغار مثل شعر الأرناب قال الأزهرى هذا ليس بشىء وأراه انما أراد ما يقال
للأرناب السريعة ويقال للأرناب السريعة مقطعة الأسحار ومقطعة النياط ومقطعة السحور
كأنها تقطع عرفانى بطن طالها من شدة العدو اورثت من بعدو على اثرها ليصيدها
وهذا كقولهم فيها محشمة الكلاب ومن قال النياط بعد المغازة فهي تقطعه أيضا أى
تجاوزه قال بصف الأرناب

كأنى اذمنت عليك خبرى * مننت على مقطعة النياط
وقال الشاعر مرطى ومقطعة سحور بعاتها * من سوسها التوثير مهما تطلب
ويقال لها أيضا مقطعة القلوب أنشد ابن الاعرابي

كأنى اذمنت عليك فضلى * مننت على مقطعة القلوب
أرناب خلة باتت تغشى * أبارق كها وخم جديب
ويقال هذا فرس يقطع الجرى أى يجرى ضر وبان الجرى لرحه ونشاطه وقطع الجواد الخليل
تقطيعا خلفها ومضى قال أبو الخشناء ونسبه الأزهرى الى الجعدى

يقطعهن بتقريبه * ويأوى الى حضر ملهيب
ويقال جاءت الخليل مقطوطعات أى سرعا بعضها فى اثر بعض وفلان منقطع القرين فى الكرم
والسقاء اذالم يكن له مثل وكذلك منقطع العقال فى الشر والخبث قال الشماخ
رأيت عرابة الأوسى يسمو * الى الخيرات منقطع القرين

أبو عبيدة فى السيات ومن الغرر المنقطعة وهى التى ارتفع بياضها من المتحجرين حتى تبلغ الغرة
عينيه دون جبهته وقال غيره المقطع من الحلى هو الشىء اليسير منه القليل والمقطع من الذهب
اليسير كالحلقة والقرط والشنف والشذرة وما أشبهها ومنه الحديث انه نهى عن لبس الذهب
الامقطع ما أراد الشىء اليسير وكره الكثير الذى هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو
ما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الاثير ويشبه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه
ربما يجمل باخراج زكاته فيما يهمل عند من أوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لو نه وجراه
ولو ن عليه ضر وبان العذاب والمقطعات الديار والقطيع شبيه بالنظير وأرض قطعة لا يدرى
أخضرها أكثر أم بياضها الذى لانبات به وقيل الذى بها نقاط من الكلا والقطعة قطعة من
الارض اذا كانت مفروزة وحكى عن اعرابى انه قال ورثت من أبى قطعة قال ابن السكيت

قوله محشمة الكلاب كذا
بالاصل

قوله الديار هو فى الاصل
بدون نقط للعرف الذى بعد
الدال فلننظر

ما كان من شئ يُقَطَعُ من شئ فان كان المقطوع قديماً منه الشئ ويقطع قلت أعطني قطعة ومثله الخرقه واذا أردت ان يجمع الشئ بأسره حتى تسمى به قلت أعطني قطعة وأما المرة من الفعل فبالفتح قَطَعْتُ قِطْعَةً وقال القراء سمعت بعض العرب يقول عُلْبِي فلان على قِطْعَةٍ من الأرض يريد أرضاً مفروزة مثل القطعة فان أردت بها قطعة من شئ قَطَعُ منه قلت قطعة وكل شئ يُقَطَعُ منه فهو مَقْطَعٌ والمَقْطَعُ موضع القَطْعِ والمَقْطَعُ مصدر كالمَقْطَعِ وقَطَعْتُ الخمر بالماء اذا مزجته وقد تَقَطَعَ فيه الماء وقال ذو الرمة

يُقَطَعُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا * تَقَطَّعَ مَاءَ الْمُرْنِ فِي زُرْفِ الْخَمْرِ

موضوع الحديث محفوظه وهو ان تحاطبه بالابتناسم كما يحلظ الماء بالخمر اذا مزج وأقطع القوم اذا انقطع مياه السماء فرجعوا الى اعداد المياه قال أبو جرزة

تُرْوِي الْقَوْمَ الْحَوَارِيَّ انْهَم * مَنَاهِلُ اَعْدَادِ النَّاسِ اُقْطَعُوا

وفي الحديث كانت يهود قوما لهم شمار لا تصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها يقال أصابت الناس قطعة أي ذهب مياه ركابهم ويقال للقوم اذا جفت مياههم قطعة منكروة وقد قطع ماء قلوبكم اذا ذهب أو قل ماؤه وقطع الماء قُطُوعاً وقطع عن ابن الاعرابي قل وذهب فانقطع والاسم القطعة يقال أصاب الناس قطعاً وقطعة اذا انقطع ماء بئرهم في القميط وبئر مقطوع ينقطع ماؤه سريعا ويقال قطعت الحوض قطعاً اذا ملأته الى نصفه أو ثلثه ثم قطعت الماء ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قَطَعْنَا لَهْنَ الْحَوْضَ فَاَبْتَلَّ شَطْرُهُ * بِشَرْبِ غَشَّاشٍ وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرُهُ

أي باقيه واقطعت السماء بموضع كذا اذا انقطع المطر هناك واقطعت يقال مطرت السماء بيلد كذا واقطعت بيلد كذا واقطعت الطير قطعاً وقطاعاً وقطوعاً واقطوطةت انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر والطيير تقطع قُطُوعاً اذا جاءت من بلد الى بلد في وقت حرا وبرد وهي قواطع ابن السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قُطُوعِ الطير وقُطُوعِ الماء وقطاع الطير أن يجي من بلد الى بلد وقطاع الماء أن يتقطع ابو زيد قطعت الفيران السينافى الشتاء قُطُوعاً ورجعت في الصيف رجوعاً والطيير التي تقيم ببلد شتاءها و الصيفها هي الاوابد ويقال جاءت الطير قُطُوعاً وقواطع بمعنى واحد والقطيعاء معدود منال الغبراء التمر الشهر يز وقال كراع هو صنّف من التمر فلم يحله قال

قوله القوم بهامش الاصل
صوابه القوم اه

بأبو يعشون القطيعاء جارهم * وعندهم البرني في جليل دسم
 وفي حديث وفد عبد القيس تقدفون فيه من القطيعاء قال هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل
 أن يدرك ويقال لا قطعن عمق دأبى أى لا بيعنها وأنشد لاعرابي تزوج امرأه وساق اليها مهرها
 ابلا أقول والعيساء عمتي والفصل * في جلة منها عرا ميس عطل
 * قطعت الأرحاء عناق الأبل *

ابن الاعرابي الأقطع الاصم قال وأنشدني أبو المكارم
 أن الأحمير حين أربزورفده * عمرا لأقطع سبي الأصران
 قال الأصران جمع أصر وهو الخنابة وهو شم الأنف والخنابستان تجر يا النفس من المنخرين
 والقطعة في طبي كالعنسة في عجم وهو ان يقول يا أبا الحكاير يديا أبا الحكيم فيقطع كلامه ولبن
 قاطع أى حامض وبنو قطيعة قبيلة حتى من العرب والنسبة اليهم قطعي وبنو قطيعة بطن أيضا قال
 الأزهرى في آخر هذه الترجمة كل ما مر في هذا الباب من هذه الالفاظ فالاصل واحد والمعاني
 متقاربة وان اختلفت الالفاظ وكلام العرب يأخذ بعضها برقاب بعض وهذا دليل على انه أوسع
 الالسنه (فجع) القعاع ماء مر غليظ ماء قع وقعاع مر غليظ وقيل هو الذي لأشد ملوحة منه
 تحترق منه أجواف الأبل الواحد والجيع فيه سواء قال ابن برى ماء قعاع وزعاق وحراق وليس
 بعد الحراق شئ وهو الذي يحرق أوبار الأبل والأجاج الملح المر أيضا وأقع القوم أقعاعا إذا تبطوه
 يقال أقع أى أبط ماء قعاعا وأقعت البئر جأت بهذا الضرب من الماء ومياه الأملاح كلها قعاع
 والقععة حكاية أصوات السلاح والترسة والجلود اليابسة والحجارة والرعد والبكرة
 والحلى ونحوها قال النابغة

قوله الاملاح كذا بالاصل
 ولينظر

يسهد من أبل التمام سليمها * الحلى النساء في يديه قعاع
 وذلك ان اللدوغ يوضع في يديه شئ من الحلى لئلا ينام فيدب السم في جسده فيقتله وتقعقع
 الشئ اضطرب وتحرك وقععت القارورة وزعزعتها اذا أرغت زرع صامها من رأسها
 وقععته وقععت به حركته وفي حديث أم سلمة وقععتو اللب بالسلاح فطار سلاحك وفي
 المثل فلان لا يقعقع له بالسنان أى لا يخذع ولا يروغ وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير
 ليفزع أنشد سيويه للنابغة

قوله سلاحك كذا بالاصل
 والنهاية أيضا وبها مش الاصل
 صوابه فؤادك كنبه صححه

كأنك بن جمال بن أقيش * يقعقع خلف رجله بشن

أراد كأنك تجلّ خذف الموصوف وأبقى الصفة كما قال

لوقلت ما في قومها لم تبتم * يفضلها في حسبٍ ومبسم

أراد من يفضلها خذف الموصول وأبقى الصلة والتقعق التحرك وقال بعض الطائيين يقال
قعق فلان فلانا بقعه قعما إذا اجتراً عليه بالكلام وتقعق الشيء صوت عند التحريك وقعقته
قعقة وقعقا حركته والاسم القعقاع بالفتح قال ابن الأعرابي القعقة والعققة والشخشة
والخششة والخفخة والفخخة والنششة والشنشة كله حركة القرطاس والثوب الحديد وفي
الحديث أن ابناً لبنت النبي صلى الله عليه وسلم حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم جلي بها بصبي
ونفسه تقعق أي تضرب قال خالد بن جنيبة معنى قوله نفسه تقعق أي كلما صدرت إلى حال لم تلبث
أن تصير إلى حال أخرى تقر به من الموت لا تثبت على حال واحدة وفي الحديث أخذت بحلقبة الجنة
فأقعقها أي أركها والقعقة حكاية حركة لشيء يسمع له صوت ومنه حديث أبي الدرداء
النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقة ورجل قعقاع وقعقاعني تسمع لمفاصل رجله تقعقا
إذا مشى وكذلك العير إذا جمل على العانة وتقعق لحياه يقال له قعقاعني وجار قعقاعني الصوت
بالضم أي شديد الصوت في صوته قعقة قال رؤبه

شاحي لحني قعقاعني الصلق * قعقة الحور خطاف العلق

والأسد ذو قعقاع أي إذا مشى سمعت لمفاصله قعقة والقعقة تبايع صوت الرعد في شدة وجمعه
القعقاع ورجل قعقاع كثير الصوت حكاه ابن الأعرابي وأنشد
وقت أذع خالد أورا فعا * جلد القوي ذاهمة قعاقعا

وتقعق بنا الزمان تقعقا وذلك من قلبه الخير وجور السلطان وضيق السعير والمقعق الذي يجبل
القداح في المنسر قال كثير يصف ناقته

وتعرف أن ضلت قدمي لربها * لموضع آلات من الطلح أربع

وتؤبن من نص الهواجر والضحي * بقدر حين فاز من قداح المقعق

عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعر أهاني أظل ومدمع

الآلات خشبات تبنى عليها الخيمة وتؤبن أي تتهم وتزن يقول هـ زات فكانم اضرب عليها
بالقداح نجرح المعلى والرقيب فأخذنا لها كلة ثم قال ولما يبلغا كل جهدها أي وفيها بقية وقوله

قد أشعراها أى وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالانطال حتى دجى فقبب و باعين حتى دمعت
من الاعياء والضمير فى أشعراها يعود على الهواجر والسرى على ما قاله ابن برى ان الذى وقع فى
شعر كثير نض الهواجر والسرى قال وأصله من أشعار البدنة وهو طعنها فى أصل سنماها بجديدة
قال ابن برى يقول أثر قوائم هذه الناقفة فى الارض اذا بركت كأثر عيدين من الطلح فيستدل
عليها بهذه الآثار وقد نسب الازهرى قوله * بقدر حنين فازامن قداح المقعقع * الى ابن مقبل
ويقال للمهزول صار عظاما يتقعقع من هزاله وكل شئ يسمع عند دقه صوت واحد فأنك
لا تقول تققعق و اذا قلت للمثل الأدم اليابسة والسلاح ولها أصوات قلت تققعق قال الازهرى
وقول النابغة * يققعق خلف رجله بشن * يخالف هذا القول لان الشن من الأدم
وقد تقدم وققعق فى الارض أى ذهب وتمرققعاق أى يابس قال الازهرى سمعت البحراني بن
يقولون للقسب اذا يبس وتقعقعق تمسح وتمرققعاق والققعاق الحصى النفاض تققعق الأضراس
قال مزرد أخو الشماخ

اذا ذكرت سلمى على الناي عادنى * نلاجى تققعق من الورد مرده

ويقال للقوم اذا كانوا زولا يلبدوا حتموا عنه قد تققععت عمدهم أى ارتحلوا قال جرير
* تققعق نحو أرضكم عمادى * وفى المثل من يجتمع تققعق عمدته كما يقال اذا تم أمر دنانقصه
ومعنى من يجتمع تققعق عمدته أى من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال
والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا به يطوا وان أمروا * يوما بصير واللهلك والنكد

والقعقعق بالضم طائرا بلق فيه سواد وبيض ضخيم طويل المنقار وهو من طير البر والقعقعقة
صوته والقعقعق بضم القافين القعقق وقعقعان جبل وقيل موضع مكة كانت فيه حرب بين
قبيلتين من قريش وهو اسم معرفة سمي بذلك لقعقعة السلاح الذى كان به وقيل سمي بذلك لان
جرهما كانت تجعل قسيها وجعابها ودرقها فيه فكانت تققعق وتصوت قال ابن برى وسمي بذلك
لانه موضع سلاح تبع كاسمى الجبل الذى كان موضع خيله أجيادا وقعقعان أيضا جبل بالاهواز
فى ججارتة رجاوة تحت منه الأساطين ومنه فحمت أساطين مسجد البصرة وطريق ققعقاع
ومتقعق لا يسلك الابتنقة وذلك اذا بعد واحتاج السابل فيه الى الخلد وسمي ققعقا لانه يققعق
الركاب ويتبعها قال ابن مقبل يصف ناقه

قوله خارج منتشر هكذا في الاصل

عَمَلٌ قَوَائِمٌ عَلَى مُتَقَفِّعٍ * عَتَبَ الْمَرَاقِبَ خَارِجٌ سَنَسَّرَ
وَقَرَّبَ قَفْعًا شَدِيدًا لَأَضْطْرَابٍ فِيهِ وَلَا فُنُورَ وَكَذَلِكَ حَسَّ قَفْعًا وَحُمَاتٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا وَالسَّيْرُ
فِيهِ مُتَعَبًا لِأَوْتِيرَةٍ فِيهِ أَيْ لِأَفْتُورَةٍ فِيهِ وَسَيَّرَ قَفْعًا وَالْقَفْعُ طَرِيقٌ يَأْخُذُ مِنَ الْبِيَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ
وَقِيلَ إِلَى مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَقَفْعًا اسْمُ رَجُلٍ قَالَ

وَكُنْتُ جَائِسٌ قَفْعًا بِنِ شُورٍ * وَلَا يَشْفِي بَقْعًا جَلِيدُ

وَبِالشَّرِّيفِ مِنْ بِلَادِ قَدِيسٍ مَوَاضِعٌ يُقَالُ لَهَا الْقَفْعَاةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَرَدْتَ النُّورَ قَلْتَ لَهُ
قَفْعًا وَإِذَا زَجَرْتَهُ قَلْتَهُ وَحَوْحٌ وَقَدْ قَفَعْتَ بِالنُّورِ قَفْعَةً (قَفَعٌ) قَفَعٌ قَفْعًا وَتَقَفَعَ
وَأَنْقَفَعَ قَالَ

قوله مواضع هو بصيغة الجمع في الاصل وكذلك في الصحاح ومعجم ياقوت والذي في القاموس موضع بالافراد كنبه معجبه

حَوْرَ هَامَانَ عَقَبَ إِلَى صَبْعٍ * فِي ذَنْبَانٍ وَيَسِيرٌ مُتَقَفِّعٌ * وَفِي رُفُوضٍ كَلَّا غَيْرِ قَشَعٍ
وَالْقَفْعُ أَنْزَاءُ أَعَالَى الْأُذُنِ وَأَسْفَلُهَا كَأَنَّهَا أَصَابَتْهَا نَارُ فَانْتَوَتْ وَأَذْنُ قَفْعَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ
إِذَا رَتَدَتْ أَصَابِعُهَا إِلَى الْقَدَمِ فَانْتَوَتْ عَلَيْهِ أَوْ خَلَقَتْهُ وَرَجُلٌ قَفْعَاءُ وَقَدْ قَفَعَتْ قَفْعًا يُقَالُ رَجُلٌ
أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ يَبِينُ الْقَفْعُ وَقَفَعُ الْبُرْدُ أَصَابِعَهُ أَيْ سَمَّهَا وَقَبَضَهَا وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمُقَفِّعُ وَرَجُلٌ
أَقْفَعُ وَامْرَأَةٌ قَفْعَاءُ وَقَوْمٌ قَفَعُوا الْأَصَابِعَ وَرَجُلٌ مُقَفِّعُ الْيَدَيْنِ وَنَظَرُ عَرَابِيٍّ إِلَى قُنْفُذَةٍ وَقَدْ
تَقَبَّضَتْ فَيَقَالُ أَرْتَرَى الْبُرْدَ قَفَعَهَا أَيْ قَبَضَهَا وَالْقَفْعُ دَاءٌ تَنْسَخُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ وَقَدْ تَقَفَّضَتْ
هِيَ وَالْمَقْفَعَةُ خَشْبَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَلَامًا مَرَّ بِهِ فَعَبَّتْ
بِهِ فَنَادَاهُ الْقَاسِمُ عَقْفَعَةً قَفْعَةً شَدِيدَةً أَيْ ضَرَبَ بِهَا الْمَقْفَعَةَ خَشْبَةً يَضْرِبُ بِهَا الْأَصَابِعُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهُوَ مِنْ قَفَعَهُ عَمَّا إِذَا دَاخِرَ فَهُوَ عَنْهُ يُقَالُ قَفَعْتُهُ عَمَّا إِذَا دَامَتْ عَنَتُهُ فَانْقَفَعَ انْقِفَاعًا
وَالْقَفْعُ نَبْتُ وَالْقَفْعَانُ نَبَاتٌ مُتَقَفِّعٌ كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ إِذَا بَسَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لَهُ كَفُّ
الْكَلْبِ وَالْقَفْعَاءُ حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَارَةٌ وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِيهَا
حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِيمِ لِأَنَّهَا تَلْتَقِي تَكُونُ كَذَلِكَ مَا دَامَتْ رَطْبَةٌ فَإِذَا بَسَّتْ سَقَطَ ذَلِكَ عَنْهَا قَالَ
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدُّرُوعَ

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ سُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ * كَأَنَّهُ حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ

وَالْقَفْعَاءُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَفْعَاءُ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ مَا دَامَتْ رَطْبَةٌ وَهِيَ قُضْبَانٌ قَصَارٌ تَخْرُجُ مِنْ
أَصْلِ وَاحِدٍ لِأَنَّهَا لِلرُّضِّ وَإِذَا وَرِيقٌ صَغِيرٌ قَالَ زُهَيْرٌ

جُوتِيَّةٌ لِحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرْتَعُهَا * بِالسِّيِّمِ مَا يَنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَدُ

قال الازهرى القفعا من احرار البقول رأيتها في البادية ولها نوراً حمر وذكرها زهري في شعره فقال
 جونية وقال الليث القفعا خشيشة خوارفة من نبات الربيع خشنة الورق لها نوراً حمر مثل
 شرر النار وورقها تراها مستعلبات من فوق وعرها مقلع من تحت وقال بعض الرواة القفعا
 من احرار البقول تنبت مسنطة وورقها مثل ورق اللبؤوت وقد تقفعت هي والقيفوع نحوها
 وقيل القيفوع نبتة ذات عثر في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة قفعا وهي
 القصيرة الذنب وقد قفعت قفعا وكبش أقنع وهن الكباش التقع قال الشاعر

أنا وجدنا العيس خيرا بنية * من القفوع اذا بنا اذا ما اقتشعرت

قال الازهرى كأنه أراد بالقفوع اذا بنا المعزى لانها تقشعرا اذا صردت وأما الضأن فانها لا تقشعر
 من الصرد والقفعا الفيشلة والقفوع جنس كالكاب من خشب يدخل تحتها الرجال اذا مشوا الى
 الحصون في الحرب قال الازهرى هي الدبابات التي يقاتل تحتها واحدها قفعة والقفوع ضرب يتخذ
 من خشب عيشي بها الرجال الى الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال والقفعا مصيدة للسيد
 قال ابن دريد ولا أحسبها عربية والقفعات الدورات التي يجعل فيها الدهانون السمسم المطحون
 يضعون بعضها على بعض ثم يضعون به حتى يسيل منه الدهن والقنعة جماعة الجراد في حديث
 عمر أنه ذكر عنده الجراد فقال آيت عندنا منه قفعة وقنعتين القفعة هو هذا الشبيه بالزيبيل وقال
 الازهرى هو شيء كالقنعة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها مكان الحلفاء عراجين تدق
 وتظهرها خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم القنعة هنة يتخذ من خوص تشبه الزيبيل

ليس بالكبير لا عراها حتى فيها النمر ونحوه وتسمى بالعراق القنعة وقال ابن الاعرابي القفوع
 القفافي واحدها قفعة وقال محمد بن يحيى القفعة الجلة بلغة اليمن يحمل فيها القطن ويقال أقفيع
 هذا أي أوعه قال ورجل قفعا لعله اذا كان لا ينطقه ولا يبالي ما وقع في قنعتة أي في وعائه وحكي
 الازهرى عن الليث يقال احر قفعا وهو الاحمر الذي يتقشر أنفه من شدة حرته وقال لم أسمع
 أحر قفعا القاف قبل الفاء غير الليث والمعروف في باب تأكيده صفة الالوان أصفر فاقع وقفاعي
 وقد ذكر في موضعه (قنزع) امرأة قنزع قصيرة عن كراع (قلع) القلع انتزاع الشيء
 من أصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه واقتلعه واقتلع واقتلع واقتلع قال سيبويه قلعت الشيء حولته
 من موضعه واقتلعه استلبته والقلاع والقلاعة والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشر الارض
 الذي يرتفع عن الكفا فيسدل عليها وهي القلعة والقلاع أيضا الطين الذي ينشق اذا نصب

قوله القفعا القفافي القفوع
 بهذا الضبط في الاصل
 وقال في شرح القماموس
 هو بالضم وينظر كنبه
 صححه

عنه الماء فكل قطاعة منه قُلاعٌ والقلاعُ أيضا الطين اليابس واحده قُلاعٌ والقلاعُ المدرةُ
المقتلعةُ أو الحجر يُقلعُ من الأرض ويرعى به ويرعى بقلاعة أي بحجة تسكنه وهو على المثل
والقلاعُ الحجارة والقلاعُ صخور عظام متقلعة واحده قُلاعٌ والحجارة الضخمة هي القلاع أيضا
والقلاعُ صخرة عظيمة وسط فضاء سهل والقلعةُ صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى قال
الزهري تهال إذا رأيتَها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل
البيت منفردة صعبة لا ترتقى والقلعةُ الحصنُ الممتنع في جبل وجمعها قلاعٌ والقلعُ قال ابن
بري غير الجوهري يقول القلعةُ بفتح اللام الحصن في الجبل وجمعه قلاعٌ وقلعوا بفتح الواو هذه البلاد
اقلاعا بنوها فجعلوها كالقلعة وقيل القلعة بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلعٌ والقلعة
بسكون اللام النخلة التي تجتث من أصلها قلعاً وقطعا عن أبي حنيفة وقلع الوالي قلعاً وقلعة
فانقلع عزلاً والمقلوع الأمير المعزول والنيبادار قلعة أي انقلع ومنزلنا منزل قلعة بالضم أي
لا نملكه وجلس قلعة إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة وهذا منزل قلعة أي ليس
بمستوطن ويقال هم على قلعة أي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه أخطركم الدنيا
فانها منزل قلعة أي تحول وارتحال والقلعة من المال ما لا يدوم والقلعة أيضا المال العارية وفي
الحديث بئس المال القلعة قال ابن الأثير هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع إلى
ماله والقلعة أيضا الرجل الضعيف وقلع الرجل قلعاً وهو قلع وقلع وقلعة وقلع لم يثبت في
البطش ولا على السرج والقلاع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني
رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح
القاف وكسر اللام بعناه قال وسماعي القلاع والقلاع مصدر قولك قلع القدم بالكسر إذا كانت
قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع والقلاع والقلاع الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع ينقلع
إذا قام عن ابن الاعرابي وأنشد

أني لأرجو محرزاً أن ينقعا * أي الماصرت شيخاً قلعاً

وتقلع في مشيته مشى كأنه يتحدر وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى
تقلع وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال زال قلعاً والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه وانه كان يرفع
رجليه من الأرض اذا مشى رفعا بائناً بقوة لا كمن يمشي احتسباً لا وتعمما ويقارب خطاه فان ذلك
من مشى النساء ويوصفن به وأما اذا زال زال قلعاً فيروي بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى

قوله منزل قلعة الخ أي بضم
وبضمتين وكهزة كما صرح
به في القاموس

الفاعل أى يزول قال فالعرج لده من الارض وهو بالضم امامه - درا واسم وهو بمعنى الفتح وحكى
ابن الاثير عن الهروى قال قرأت هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانبارى قلعا بفتح القاف
وكسر اللام قال وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كما جاء وقال الازهرى يقال هو كقول
كأنما يخط في صَبِّ وقال ابن الاثير الانحدار من الصَّبِّ والتقلع من الارض قريب بعضه
من بعض أراد أنه كان يستعمل التَّمَبُّتَ ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة
والقلع والخراع واحد وهو أن يكون البعير صحيحا فيقع ميمتا ويقال انقلع وانخرع والقلع
والقلع الكنف يكون فيه الأدوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعى وتواديده وأصرته
وفي حديث سعد قال لما نودي اخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من
المسجد نجر قلاعنا أى كنفنا وأمتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى
ومتاعه قال أبو محمد الفقهسى

قوله أى كنفنا كذا بالاصل
والذى فى النهاية أى خرجنا
نقل أمتعتنا

يَأْتِي أَنِّي وَقُشَامَانْتِي * وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعْرِ الْأَوْزِقِ
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ غَرْبِ خَيْفِي * ثُمَّ أَنِّي وَأَيَّ عَصْرِيَّتِي
* بَعْلَبَةِ وَقَلْعَةِ الْمُعَلَّقِي *

أى وأى زمانيتي وجمعه قلعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلبي يضرب مثلا لمن حصل ما يريد
وقيل للذئب ماتة قول في غنم فيها غلیم قال شعراء فى ابطنى أحطاف احدى حطياتها قيل فماتة قول
فى غنم فيها جويرية فقال شحمتي فى قلبي الشعراء ذباب يوسع وحطياتها سهامه تصغير حطوات
والقلع قطع من السحاب كأنها الجبال واحدها قلعة قال ابن أحرر
تَفَقَّأَوْ قَلْعَةَ السَّوَارِي * وَجَنَّ الْخَارِيزِيَّةَ جَمُونَا

وقيل القلعة من السحاب التى تأخذ جانب السماء وقيل هى السحابة الضخمة والجمع من كل
ذلك قلع والقلوع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهى الدلوح أيضا والقلع المرأة
الضخمة الجافية قال الازهرى وهذا كماه مأخوذ من القلعة وهى السحابة الضخمة وكذلك قلعة
الجبل والحجارة والقلع شراع السفينة والجمع قلاع وفى حديث على كرم الله وجهه كأنه قلع دارتي
القلع بالكسر شراع السفينة والدارى البحار والملاح وقال الاعشى
يَكْبُ الْخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقَلَاعِ * وَقَدْ كَادَ جَوْجُوها يَنْخَطِمُ

وقد يكون القلاع واحدا وفى التهذيب الجمع القلع قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكى قلع السفينة

على مثال قلع وأقلع السفينة عمل لها قلاعاً أو كساها آياة وقيل المقلعة من السفن العظيمة تشبهاً
بالقلع من الجبال قال يصف السفن

مواخر في سماء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر موج تمت اتخذوا

قال الليث شهبها بالقلعة أقلعت جعلت كأنها قلاع قال الأزهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب
ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والحلال التي تسوقها الرياح مجبها
وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على السنين من جهة اللفظ انما يفهم ذلك من خوى
الكلام لانه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانها ساورة فهذا شئ حصل من جهة المعنى
لان من جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلعت أصحاب السفن وأنت تريد أنهم ساروا
من موضع متوجهين الى آخر وانما الاصل فيه أقلعوا سفنهم اى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم
متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم سارون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد
في اللغة انه يقال أقلعت الرجل اذا سار وانما يقال أقلعت عن الشئ اذا كفف عنه وفي حديث
مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالاعلام هو ما رفع قلعها والجوارى السفن
والمرابك وسفن مقلعات قال ابن بري يقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير
ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو لصاحبها وقوس قلع تنقلت في النزاع
فتقلب أنشد ابن الاعرابي

لاكرة السهم ولا قلع * يدرج تحت مجسمها اليربوع

وفي التهذيب القلوع القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال أبو سعيد الاعراض التي ترمى أولها
غرض المقالعة وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الرامي ان يدب به اليدمد اشديدا ثم غرض
الفقرة والافلاع عن الامر الكفف عنه يقال أقلعت فلان عما كان عليه اى كفف عنه وفي حديث
المزادتين لقد أقلعت عنها اى كفت وتركت وأقلعت الشئ التجلى وأقلعت السحاب كذلك وفي التنزيل
ويا سماء أقلعي اى أمسكي عن المطر وقال خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك مني سحابة * ينفر شاء المقلعين خواتها

قيل عنى بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة كذلك فسرهم السكرى وأقلعت عنه الحى كذلك والقلع
حين أقلاعها يقال تركت فلانا في قلع وقلع من سحابة يسكن ويحرك اى في أقلاع من سحابه
الاصمعي القلع الوقت الذي تقاع فيه الحى والقلوع اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

وقوله سماء الخ في شرح
القاموس سوا بدل سماء
وقف بدل موج كتبه
مصححه

كَانَ نَظْمًا خَيْرَ رَوْدَةٍ * بَكُورِ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

والقلعة الشقة وجعها قلع والقلع دائرة بمنسج الدابة يتشاءم بها وهو اسم قال أبو عبيد دارة القالع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوب القلاع الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع التباش والقلاع الكذاب ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامراء سمي قلاعا لانه يأتي الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يثني به حتى يقلعه وين يله عن امر يتسه كما يقلع النبات من الارض ونحوه ومنه حديث الخراج قال لانس رضى الله عنه لا قلعتك قلاع الصمعة أي لاستأصلك كما يستأصل الصمعة قاعها من الشجرة والديوب النمام القتات والقلاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق معروف وقيل هو داء يصيب الصبيان في أفواههم ويعيرم قلع إذا كان بين يديك فأنما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الاعرابي وقد انقلع والقولع طائر أجز الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقته أعبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب فوعال والقلعة وقلة والقليعة كلهما مواضع وسيف قلعي منسوب اليه لعنته وفي الحديث سيوفنا قلعية قال ابن الاثير منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه قال الرازي

مُحَارِفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ * مُبَارِكٌ بِالْقَائِيِ الْبَاتِرِ

والقايي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعان من بني حمير صلاة وشريح ابنا عمرو بن خويلد بن عبد الله بن الحرث بن غير وقال

رَغَبْنَا عَنْ دِمَائِي قُرْبَيْعِ * إِلَى الْقَلْعَيْنِ أَنَّهُمَا اللَّبَابُ

وَقَلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمِ الْبِهِمِ * فَلَاتَلْغِي لغيرِهِمْ كِلَابُ

تلغى تنج وقلع اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لِبِئْسَا مَارَسْتَ يَا قَلْعُ * جِئْتَ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

ومرج القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال الفراء مرج القلعة بالتحريك القرية التي دون حلوان ولا يقال القلعة ابن الاعرابي القلاع نبت من الجنة وهو ناعم المرثع رطبا كان أوياسا والمقلع الذي يرعى به الحجر والقلاع الشرطي (قلبع) قلوبع لعبة (قلقع) القلقع

مثال الخنصر الطين الذي اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق قال الجوهري واللام زائدة انشد أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه

قلقع روض شرب الدنانا * منبته تفزه ابناانا

ويروي شربت دنانا وحكي السيرافي فيه قلقع بفتح القاء على مثال هجرع وليد من شرح الكتاب وقال الازهرى القلقع ما تقشر عن أسافل مياه السيول متشققا بعد نضوبها والقلقعة قشرة الارض التي ترتفع عن الكفاة فتدل عليها والقلقعة الكفاة (قلع) قلع رأسه قلعة ضربه فاندره وقلع الشيء قلعه من أصله وقلعة اسم يسب به والقلعة السفلة من الناس الخسيس وأنشد

أقلعة بن صلفعة بن ققع * لهنك لا بالك ترد ريني

وقلعه رأسه وصلعه اذا حلقه (قع) القمع مصدر قمع الرجل بقمعه قعوا واقمعه فانقمعه قهره وذله فذل والقمع الذل والقمع الدخول فرارا وهر باوقع في بيته وانقمع دخله مستخفيا وفي حديث عائشة والجواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أى تغمين ودخلن في بيت أو من وراءه قال ابن الاثير وأصله من القمع الذي على رأس الثمره أى يدخلن فيه كما تدخل الثمره في قمعها وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب رد بصره ورجع كان المراد ودا والراجع قد دخل في قعته وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أى يرجع ويتداخل وقعة بن الياس منه كان اسمه عميرا فأغبر على ابل أبيه فانقمع في البيت فرقا فسماه أبو قعة وخرج أخوه مذرك بن الياس لبغاء ابل أبيه فأدركها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمى طابخة وهذا قول النسا بين وقعة قع عارده وكفه وحكي شمر عن اعرابية انها قالت القمع ان تقمع آخر بال كلام حتى تصاغر اليه نفسه واقمع الرجل بالالف اذا طاع عليه فردّه وقمعه قهره وقمع البرد النبات رده وأحرقه والقمعة أعلى السنام من البعير والناقاة وجمعها قمع وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر * وهم يطعمون الشحم من قمع الذرا * وأنشد ابن بري للراجز

توق بالليل لشحم القمعة * شأوب الذئب الى جنب الضعة

والقمع والقمع ما يوضع في فم السقاء والزق والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب واللبن سمي

قوله تفزه كذا بالاصل هنا وفيه في مادة دنت وشرح القاموس هناك تفزها

قوله وخرج أخوه مدركة الخ كذا بالاصل ولعله وخرج أخوه الثاني لبغاء ابل أبيه فأدركها فسمى مدركة كتبه صححه

بذلك لدخوله في الاناء مثل نَطَعٍ ونَطَعٍ ونَاسٍ يقولون قَعٌ بفتح القاف وتسكين الميم حكاية يعقوب

قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد علمت ذات امنطع * انى اذا اموت كنع * اضر بهم بذامقنع

لا أتوقى بانحزع * اقتربوا قرف امقمع

أراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع فأبدل من لام المعرفة ميمًا وهو من ذلك ونصب قرف لانه أراد يا قرف أى أنتم كذلك في الوسخ والذل وذلك أن قع الوطب أبدأ وسخ مما يلزق به من اللبن والقرف من وضر اللبن والجمع أقمع وقع الاناء يقمعه أدخل فيه القمع ليصب فيه لبنا او ماء وهو القمع والقمع أن يوضع القمع في فم السقاء ثم يملأ ويقع القرية اذا نبت فيها الى خارجها فهي مقموعة واداة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنت رأسها والاقمع ادخال رأس السقاء الى داخل مشتق من ذلك واقمعت السقاء لغة في اقمعت والقمع والقمع ما التزق باسفل العنب والتمر ونحوهما والجمع كالجعم والقمع والقمع ما على التمرة والبسرة وقع البسرة قلعها وهو ما عليها وعلى التمرة والقمع مثل الجحاجة شورفي السماء وقعت المرأة بناه بالحناء خضبت به أطرافها فصار لها كالاقمع أنشد ثعلب

لطمت وردخدها بينان * من لجين قعن بالعقيان

شبه جرة الحناء على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذنان والاقمع الاذان والاسماع وفي الحديث ويل لاقمع القول ويل للمصيرين قوله ويل لاقمع القول يعني الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قع شبه آذانهم وكثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مصرون على ترك العمل بها بالاقمع التي تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شئ منها فكأنه يتر علىها مجازا كما يمر الشراب في الاقمع اجتيازًا والقمعة ذباب أزرق عظيم يدخل في أوف الدواب ويقع على الابل والوحش اذا اشتد الجرق فليسعها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها والجمع قع ومقامع الاخيرة على غير قياس قال ذو الرمة

ويركن عن أقراهم بارجل * وأذنا بزعر الهلب زرق المقامع

ومثله مقار من الفقر ومحاسن ونحوهما وقعت الطبيعة قعًا وقمعت لسعتها القمعة ودخلت في أنفها فخركت رأسها من ذلك وقمعت الجارحك رأسه من القمعة ليترد النعرة عن وجهه أو من أنفه قال أوس بن حجر

أَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُرْسِلًا * وَعَفَّرَ الطَّبَاءَ فِي السِّكِّاسِ تَقْمَعُ

يعنى محرك رؤسها من القمع والقمعة المانسة بين الاذنين من الدواب وجعها قناع والقمع داء وغلظ في احدى ركبتي الفرس فرس قمع واققع وقعة العرقوب رأسه مثل قعة الذئب والقمع غلظ قعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ويستحب أن يكون الفرس حديد طرف العرقوب وبعضهم يجعل القمعة الرأس وجعها قمع وقال قائل من العرب لا جرن قمعكم أى لا ضربن رؤسكم وعرقوب اققع غلظ رأسه ولم يحد ويقال عرقوب اققع اذا غلظت ابرته وقعة الفرس ما في جوف السنة وفي التمديب ما في مؤخر السنة من طرف العجاجة مما لا يندب الشعر والقمعة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين واجرار والقمع كسدون لحم الموق وورمه وقد قعت عينه تقمع قعافه قعة قال الاعشى

وَقَلْبَتُ مَقْلَةٍ لَيْسَتْ بِمَقْرَفَةٍ * اِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَوْقٌ لَمْ يَكُنْ قَعًا

وقيل القمع الارمص الذي لا تراه الامتيل العين والقمع بئر يخرج في أصول الاشجار تقول منه قعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بئر يخرج في أصول الاشجار قال ابن بري صوابه أن يقول القمع بئر أو يقول والقمعة بئر والقمع قلة نظر العين من العمس وقع الرجل يقمعه قعاً ضرب أعلى رأسه والمقمعة واحدة المقامع من حديد كالنجن يضرب على رأس الفيل والمقمع والمقمعة كلاهما ما قبع به والمقامع الحسرة والعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال الله تعالى ولهم مقامع من حديد من ذلك وقمعه اذا ضربت به بها وفي حديث ابن عمر ثم لقيتني ملك في يده مقمعة من حديد قال ابن الاثير المقمعة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة وقعة الشئ خياره وحص كراع به خيار الابل وقد اقمعه والاسم القمعة وابل مقموعة اخذ خبارها وقد قعتا قعوا وقمعتا اذا اخذت قعتهما قال الرازي * تقمعوا قعتها العقائلا * وقعة الذئب طرفه والقمعة طرف الذئب وهو من الفرس منقطع العسيب وجعها قناع وأورد الازهرى هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة

وَيَقْتَضُنَّ عَنْ أَقْرَابِنَ بَارِجِلٍ * وَأَذْنَابُ حُصِّ الْهَلْبِ زُعْرِ الْقَمَائِعِ

ومقمع الدابة رأسها وخفاف لها ويجمع على المقامع وأنشد أيضاً هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة * وأذنب زعر الهلب ضخم المقامع * قال يريد أن رؤسها شهود وقع ما في الاناء واقمعه شر به كده وأخذه ويقال خذ هذا فاقمعه في فمه ثم اكتمه في فيه والقمع والاقع أن يمر الشراب

قوله وقعة الشئ في القاموس
والقمعة بالضم خيار المال
ويفتح ويجرأ وخص بخيار
الابل اه

قوله شهود كذا بالاصل

في الخلق مرَّ ابغير جرع أنشد ثعلب

إذا غمَّ خر شاء الثَّماله أنفه * نبي مشفر به للصريح وأقعا

ورواية المصنف فأقعا وفي الحديث أول من بساق إلى النار الأقعاع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا
وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كأن ما يأكلونه ويجمعونه يترجمهم مجازا غير ثابت فيهم ولا باقي عندهم
وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في
عمل الآخرة والقمع والقمة طرف الخلقوم وفي التهذيب القمع طبق الخلقوم وهو مجرى
النفس إلى الرئة والأقاعي عنب أبيض وإذا انتهى منها ما أصفر فصارت كورس وهو مدحرج
مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراء عصره شيء في الجودة وعلى زينة المعول كل ذلك عن أبي
حنيفة قال وقيل الأقاعي ضربان فارسي وعربي ولم يزد على ذلك (قنع) قنع بنفسه قنعا
وقنعا رضي ورجل قانع من قوم قنع وقنع من قوم قنعين وقنعين وقنعا وامرأة
قنعية وقنعية من نسوة قنعا والمقنع بفتح الميم العدل من اليهود يقال فلان شاهد مقنع
أي رضا يقنع به ورجل قنعاني وقنعان ومقنع وكلاهما لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث يقنع به ويرضى
برأيه وقضائه ورجمائي وجمع قال البعيث

وبابعت لي بالخلامة ولم يكن * شهودي على ليلى عدول مقانع

ورجل قنعان بالضم وامرأة قنعان استوى فيه المدكرو والمؤنث والتثنية والجمع أي مقنع رضا
قال الأزهرى رجال مقانع وقنعان إذا كانوا مرضيين وفي الحديث كان المقانع من أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره أي
رضا قال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ومن ثنى وجمع نظرا إلى الاسمية وحكى
ثعلب رجل قنعان منه ما يقنع برأيه وينتهي إلى أمره وفلان قنعان من فلان لنا أي بدل منه
يكون ذلك في الدم وغيره قال

فبؤبأ برئ القيت لست كمثلها * وإن كنت قنعانا لمن يطلب الدما

ورجل قنعان يرضى باليسير والقنوع السؤال والتدليل للمسئلة وقنع بالفتح يقنع قنوعا ذل
للسؤال وقيل سأل وفي التنزيل وأطعموا القانيع والمعتر القانيع الذي يسأل والمعتر الذي
يعرض ولا يسأل قال الشماخ

لما المرء يصلح فيعني * مقافره أعف من القنوع

قوله فبؤبأ الخ في هامش الاصل

ومثله في الصحاح

فقلت له بؤبأ برئ است مثله

يعنى من مسئلة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام
العرب الجيده هو الاول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع السائل
وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقسيح قال عدى بن زيد

وما خذت ذاعهد وابت بعهده * ولم أحرم المضطر اذا جاء قانعا

يعنى سائلا وقال النراء هو الذى يسألك فما أعطيتة قبله وقيل القنوع الطمع وقد استعمل
القنوع فى الرضا وهى قليلة حكها ابن جنى وانشد

أيدب مال الله فى غير حقه * ونعطش فى أطلا لىكم ونجوع

أترضى بهذا منكم لىس غيره * ويقتنعنا ما لىس فيه قنوع

وانشد أيضا وقالوا قد زهيت فقلت كلاً * ولكنى أعزنى القنوع

والقناعة بالفتح الرضا بالقسم قال لبيد

فتمهم سعيدا أخذ بنصيبه * ومهم شقي بالمعيشة قانع

وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن برى يقال قنع فهو قانع وقنع وقنع
وقنوع أى رضى قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هذبة

* اذا القوم هسوا للفعال تقنعا * وقال بعض أهل العلم ان القنوع يكون بمعنى الرضا

والقانع بمعنى الراضى قال وهو من الاضداد قال ابن برى بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن

جنى وفى الحديث فأكل وأطعم القانع والمعتره ومن القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع

بالكسر يقنع قنوعا وقناعة اذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سأل وفى الحديث القناعة كثر

لا يتفد لان الاتفاق منها لا ينتطع كلما تعذر عليه شىء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفى

الحديث عز من قنع وذلك من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الاعرابى قنعت

بما رزقت مكسورة وقنعت الى فلان يريد خضعت له والترقت به وانقطعت اليه وفى المثل خير

الغنى القنوع وشراً للفقرا الخسوع ويجوز ان يكون السائل سمى قانعا لانه رضى بما يعطى قل

أو كثر ويقبله فلا يردّه فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا أو قنعنى كذا أى أرضانى والقانع

خادم القوم وأجبرهم وفى الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم

والتابع ترد شهادته للتمهته يجلب النفع الى نفسه قال ابن الاثير والقانع فى الاصل السائل وحكى

الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يَطْلُبُ فضله ولا يسأله معروفاً وقال قاله في تفسير الحديث لا يجوز زهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قَنَعٌ يَقْنَعُ قُنُوعاً بفتح النون اذا سأل وقنع يقنع قناعاً بكسر النون رضى واقنع الرجل جل بيديه في القنوت مدهما واسترحم به مسه تقبلا يظونهما وجهه ليدعو وفي الحديث تقنع بيديك في الدعاء أى ترفعهما واقنع يديه في الصلاة اذا رفعهما في القنوت قال الازهرى في ترجمة عرف وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعقوب جموع قال بن محمد بن سفين

فَمُدَّخِلُ أَيْدِي فِي حَنَاجِرِ أَقْنَعَتْ * لِعَادَتِهِمَا مِنَ الْخَيْرِ بِرِ الْمَعْرِفِ

قال اقنعت أى مدت ورفعت القم واقنع رأسه وعنقه رفعه وشخص ببصره نحو الشئ لا يبصره عنه وفي التنزيل مقبى رؤسهم المقنع الذى يرفع رأسه ينظر فى ذل والاقناع رفع الرأس والنظر فى ذل وخشوع واقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه الى ما حياىل رأسه من السماء والمقنع الرافع رأسه الى السماء وقال رؤبه يصف ثور وحش * أشرف روقاه صليفا مقنعا * يعنى عنق الثور لان فيه كالانصاب أمامه والمقنع رأسه الذى قدر رفعه واقبل بظرفه الى ما بين يديه ويقال اقنع فلان الصبي فقبلة وذلك اذا وضع احدى يديه على فأس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه وأماله اليه فقبلة وفي الحديث كان اذا ركع لا يصب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا قال والاقناع فى الصلاة من تمامها واقنع حلقه ورفعه لاستيفاء ما يشرب به من ماء أو لبن أو غيرهما قال

يُدَافِعُ حَيْرُومِيَهُ سَخْنُ صَرِيحِهَا * وَحَلَقَاتِهَا لِلْمَالَةِ مُقْنَعَا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الحوض للشرب وهو مده رأسه والمقنع من الابل الذى يرفع رأسه حلقه وأنشد * لمقنع فى رأسه بجاشر * والاقناع أن تضع الناقة عنقونها فى الماء وترفع من رأسها قليلا الى الماء لتجذب به اجتذابا والمقنعة من الشاة المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها واقنعت وهى مقنعة وفى الحديث ناقة مقنعة الضرع التى اخلافتها ترتفع الى بطنها واقنعت الاناء فى النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أملمته لتصب ما فيه قال يصف الناقة * تقنع للجدول منها جدولا * شبه حلقها وفاها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شرب والرجل يقنع الاناء لاء الذى يسيل من شعب ويقنع رأسه نحو الشئ اذا أقبل به اليه لا يبصره عنه وقنعة الجبل والسنام أعلاهما وكذلك قنعتما ويقال قنعت رأس الجبل وقنعتة اذا علوته

قوله والمقنع هو بهذا الضبط فى الاصل وعضده شارح القاموس بقوله هو ككرم اه

وَالْقَنْعَةُ مَا تَأْمَنُ رَأْسَ الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانَ وَقَنْعَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْعَصَا عِلَاوَهُ وَهُوَ مِنْهُ
وَالْقَنْعُوعُ مَبْنِيَّةُ الْحَدُودِ مِنْ سَفَحِ الْجَبَلِ مُؤَنَّثٌ وَالْقَنْعُ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي قُرْبِ الْجَبَلِ وَالْكَافُ لَفْظَةٌ
وَالْقَنْعُ مَسْتَدَارُ الرَّمْلِ وَقِيلَ أَسْفَلُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ الْقَنْعُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ بَيْنَ رِمَالِ تَنْبُتِ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ
خَفْضٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَوَاجِبٌ يَحْتَمِنُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُعْشَبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ طَعْمَنَا
فَلَمَّا رَأَى مِنَ الْقَنْعِ أَسْفَى وَأَخْلَفَتْ * مِنَ الْعَقْرِيَّاتِ الْهُيُوجُ الْآخِرُ

فلما رأى من الخ كذا بالاصل وحرر

وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَالْقَنْعَةُ مِنَ الْقَنْعَانِ مَا جَرَى بَيْنَ التُّقَى وَالسَّهْلِ مِنَ التُّرَابِ الْكَثِيرِ فَإِذَا انْتَضَبَ عَنْهُ
الْمَاءُ صَارَ فَرَاشًا يَبْسَا وَالْجَمْعُ قَنْعٌ وَقَنْعَةٌ وَالْأَقْيَسُ أَنْ يَكُونَ قَنْعَةٌ جَمْعُ قَنْعٍ وَالْقَنْعَانُ بِالْكَسْرِ
مِنَ الْقَنْعِ وَهُوَ الْمَسْتَوِيُّ بَيْنَ الْكَتْمَيْنِ سَهْمَتَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَجْرَ

وَأَبْصُرَنَّ أَنْ الْقَنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ * فَرَاشَاوَاتٍ الْبَقْلُ ذَاوُ وَيَابِسُ

وَأَقْنَعُ الرَّجُلُ إِذَا صَادَفَ الْقَنْعَ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمَجْتَمِعُ وَالْقَنْعُ مُتَسَعٌ الْحَزْنِ حَيْثُ يَسْهَلُ وَيَجْمَعُ الْقَنْعُ
قَنْعَةٌ وَقَنْعَانَاوُ الْقَنْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مَا اسْتَوَى أَسْفَلُهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ اللَّبُّ وَمَا اسْتَرَقَ مِنْ
الرَّمْلِ فِي حَدِيثِ الْأَذَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَمَّ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ لَهَا النَّاسَ فُذَكَرَ لَهُ
الْقَنْعُ فَلَمْ يَجْمَعْ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرُوا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْأَذَانِ جَاءَ تَفْسِيرُ الْقَنْعِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ
الشُّبُورُ وَالشُّبُورُ الْبُوقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ لَفْظَةِ الْقَنْعِ هَهُنَا فَرُوِيَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ
وَالنَّوْنِ وَأَشْهَرُهَا وَأَكْثَرُهَا النَّوْنُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ سَأَلْتُ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ فَلَمْ
يُثْبِتْهُ لِي عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَكَانَتْ الرِّوَايَةُ بِالنُّونِ صَحِيحَةً فَلَا أَرَاهُ سَمِيَ الْأَقْنَاعُ الصَّوْتُ بِهِ وَهُوَ
رَفْعُهُ يُقَالُ أَقْنَعُ الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَرَأْسَهُ إِذَا رَفَعَهُمَا وَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِخَ فِي الْبُوقِ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَصَوْتَهُ قَالَ
الرَّمْحَضِيُّ أَوْلَانُ أَطْرَافِهِ أَقْنَعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ أَيْ عَطَقَتْ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّامِي

رَجُلَ الْخُدَاءِ كَانَ فِي حَيْرٍ وَمِهِ * قَصَبًا وَمُقْنَعَةً الْحَيْنِ مَجْجُولًا

فَإِنَّ عِمَارَةَ بْنَ عَقِيلٍ زَعَمَ أَنَّهُ عَنَى مُقْنَعَةَ الْحَيْنِ النَّأْيَ لِأَنَّ الرَّامِيَّ إِذَا زَمَرَ أَقْنَعُ رَأْسَهُ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ذَكَرَ
الْقَصَبَ مَرَّةً فَقَالَ هِيَ ضَرْبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ وَصَوْتٌ مُقْنَعَةُ الْحَيْنِ خَذْفُ الصَّوْتِ وَأَقَامَ مُقْنَعَةً
سُقَامَهُ وَمَنْ رَوَاهُ مُقْنَعَةُ الْحَيْنِ أَرَادَ نَاقَةً رَفَعَتْ حَنِينَهَا وَإِدَاوَةٌ مَقْوَعَةٌ وَمَقْنَعَةٌ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ إِذَا
خُنِبَ رَأْسُهَا وَالْمَقْنَعُ وَالْمَقْنَعَةُ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيِّ مَا تَعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَفِي الصَّخَّاحِ مَا تَقْنَعُ بِهِ
الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَسْتَعْمَلُ بِهِ مَكْسُورًا الْأَوَّلُ يَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى جَارِيَةً عَلَيْهَا أَقْنَاعٌ فَضَرَبَهَا بِالذَّرَّةِ وَقَالَ أَتَشْبَهُنَّ بِالْحَارِثِ أَوْ قَدْ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ لُبْسِهِنَّ

وقولهم الكُشَيْتَانِ مِنَ الضَّبِّ شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاوَانِ عَلَيْهِمَا مَقْنَعَةٌ سُودَاءُ
 انما يريدون مثل المَقْنَعَةِ وَالْقِنَاعِ اَوْسَعُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ وَقَدْ تَقَنَّعَتْ بِهِ وَقَنَّعَتْ رَأْسَهَا وَقَنَّعَتْهَا الْبَسْمَتَا
 الْقِنَاعِ فَتَقَنَّعَتْ بِهِ قَالَ عَنَتْرَةَ

ان تُعْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَاتِي * طَبُّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ
 وَالْقِنَاعُ وَالْمَقْنَعَةُ مَا تَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ ثَوْبٍ تُعْطِي رَأْسَهَا وَمَحَاسِنَهَا وَأَلْتَقِي عَنْ وَجْهِهِ قِنَاعَ الْحَيَاءِ
 عَلَى الْمَثَلِ وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ خِيارُهُ إِذَا عَلَاهُ الشَّيْبُ وَقَالَ الْأَعْمَى * وَقَنَّعَهُ الشَّيْبُ مِنْهُ خِيارًا *
 وَرَبِّمَا سَمَوِ الشَّيْبُ قِنَاعًا لِكُونِهِ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ مِنَ الرَّأْسِ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ

حَتَّى أَكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبًا * أَمْحَلَّ لَا آذَى وَلَا حَبِيئًا
 وَمِنْ كَلَامِ السَّاجِعِ إِذَا طَلَعَتِ الذَّرَاعُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقِنَاعَ وَأَشْجَعَتِ فِي الْأَفُقِ الشُّعَاعَ
 وَتَرَفَّرَقَ السَّرَابُ بِكُلِّ قَاعِ اللَّيْلِ الْمَقْنَعَةُ مَا تَقَنَّعُ بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا فَرْقَ عِنْدَ الثَّقَاتِ
 مِنْ أَهْلِ الْغَلَّةِ بَيْنَ الْقِنَاعِ وَالْمَقْنَعَةِ وَهُوَ مِثْلُ اللَّحَافِ وَالْمُخَفَّةِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ فَإِنْ كَشَفَ قِنَاعُ قَلْبِهِ
 فَتَاتَ قِنَاعُ الْقَلْبِ غِشَاؤُهُ وَتَشْبِيهُهَا بِقِنَاعِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمَقْنَعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ تَأَهُرَ رَجُلٌ مَقْنَعٌ
 بِالْحَدِيدِ هُوَ الْمُتَعَطَّى بِالسَّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ بَيْضَةٌ وَهِيَ الْخُوْدَةُ لِأَنَّ الرَّأْسَ مَوْضِعَ الْقِنَاعِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مَقْنَعٍ أَيْ فِي أَلْفِ فَارِسٍ مُعْطَى بِالسَّلَاحِ وَرَجُلٌ مَقْنَعٌ بِالتَّشْدِيدِ
 أَيْ عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمَغْفَرٌ وَتَقَنَّعَ فِي السَّلَاحِ دَخَلَ وَالْمَقْنَعُ الْمُعْطَى رَأْسُهُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ هَامَتِي مَقْرَعُهُ * قَانِعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَعُهُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَمِنْ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ قَانِعَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى تَوْهَمِ طَرْحِ الزَّائِدِ حَتَّى
 كَانَهُ قَدْ قَبِلَ قَنَّعَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسْبِ أَيْ ذَاتِ قِنَاعٍ وَالْحَقُّ فِيهَا الْهَاءُ لِتَكُنِ التَّنَائِيثُ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَحَدَهُمْ لَوَّاهُ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَابًا بِالْحَنِّ فِيهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرَانُ قَنَّعٌ كَأَنَّكَ سَوْطًا
 وَإِنَّهُ لَلتَّيْمُ الْقَنَّعُ بِكسرِ الْقَافِ إِذَا كَانَ لِتَيْمِ الْأَصْلِ وَالْقَنَّعَانُ الْعَظِيمُ مِنَ الْوَعُولِ وَالقَنَّعُ وَالقَنَّعُ وَالقَنَّاعُ
 الطَّبَقُ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ يَوْضَعُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْجَمْعُ أَقْنَاعٌ وَأَقْنَعَةٌ وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بِنْتِ الْمُعَوَّذِ
 قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرُ زُعْبٍ قَالَ الْقَنَّعُ وَالقَنَّاعُ الطَّبَقُ الَّذِي
 يَوْكُلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيَجْعَلُ فِيهِ الْفَا كَهَيْئَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لَهُ الْقَنَّعُ وَالقَنَّعُ بِالْكَسْرِ
 وَالضَّمِّ وَقِيلَ الْقِنَاعُ جَمْعُهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ كَانُ يُهْدِي لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ
 إِهَالَةٍ فَتَنْفَرُحُ بِهِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَأَجْرُ زُعْبٍ يَذْكُرُ فِي مَوْضِعِهِ وَحِكْيُ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ الْقِنَاعُ طَبَقٌ

الرَّطْبُ خَاصَّةٌ وَقِيلَ الْقِنَعُ الطَّبَقُ الَّذِي تُوَكَّلُ فِيهِ النَّعَا كَهَيْئَةِ وَغَيْرِهَا وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ
الْقِنَعُ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ وَجَمْعُهُ أَقْنَاعٌ مِثْلُ بَرْدٍ وَأَبْرَادٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ غَشِيَةً عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَتْ

وَمَنْ لَا يَزَالُ الدَّمْعُ فِيهِ مَقْنَعًا * فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنَّهُ مَهْرَاقُ

فَسَرُوا الْمَقْنَعُ بِأَنَّهُ الْمَجْبُوسُ فِي جَنْوَفِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ مَنْ كَانَ دَمْعُهُ مُعْطَى فِي شُؤْنِهِ كَمَا نَفَاهَا فَلَا
بَدَانَ يَبْرُزُهُ الْبَكَاءُ وَالْقِنَعَةُ الْكُوَّةُ فِي الْحَائِطِ وَقَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ بِالْفَتْحِ رَجَعَتْ إِلَى مَرَعَاهَا وَمَالَتْ
إِلَيْهِ وَأَقْبَلَتْ نَحْوَهَا هَلْهَلًا وَأَقْنَعَتْ لَمَأَ وَأَهَا وَأَقْنَعَتْهَا نَافِيَهُ مَا وَفِي الصَّخَاخِ وَقَدَقْنَعَتْ هِيَ إِذَا مَالَتْ
لَهُ وَقَنَعَتْ بِالْفَتْحِ مَالَتْ لَمَأَ وَأَهَا وَقِنَعَةُ السِّنَامُ أَعْلَاهُ لَغَةٌ فِي قِنَعَتِهِ الْأَصْمَى الْمَقْنَعُ الْقَوْمُ الَّذِي يَكُونُ
عَطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الْقَوْمِ وَذَلِكَ الْقَوْمُ الَّذِي يَقْطَعُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فَإِذَا كَانَ أَنْصَابُهَا إِلَى خَارِجِ فَهُوَ
أَرْقُوقٌ وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِأَخِيرِيهِ وَفِيهِ مَقْنَعٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ الْإِبِلَ

يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِيعِ

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ أَيْضًا

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْأَشْرَاقِ * بِمَقْنَعَاتِ كَقَعَابِ الْأَوْرَاقِ

يَقُولُ هِيَ أَقْنَاءُ وَأَسْنَانُهَا بَيْضٌ وَقِنَعُ الدِّيكِ إِذَا رَدَّ بِرَأْسِهِ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ

وَلَا يَزَالُ حَرْبٌ مَقْنَعُ * بِرَأْسِ الْإِبِلِ وَالْجَنَاحِ يَلْمَعُ

وَقِنَعُ اسْمُ رَجُلٍ (قِنَعُ) الْقِنَعُ الْقَصِيرُ الْخَسِيسُ وَالْقِنَعَةُ خِرْقَةٌ تُخَاطُ شَبِيهَةً بِالرُّبْسِ
تَلْبَسُهَا الصَّبِيحَانُ وَالْقِنَعَةُ هُنَا تُخَاطُ مِثْلَ الْمَقْنَعَةِ تَغْطِي الْمَتِينَ وَقِيلَ الْقِنَعَةُ مِثْلُ الْخِنَعَةِ
الْأَنْهَاءِ صَغُرُ وَالْقِنَعَةُ غُلَافُ نَوْرِ الشَّجَرَةِ مِثْلُ الْخِنَعَةِ وَكَذَلِكَ الْقِنَعُ بغيرِهَا وَقِنَعُ
النُّورِ وَقِنَعَتُهُ عِظَاؤُهُ وَارَاهُ عَلَى الْمِثْلِ بِهَذِهِ الْقِنَعَةِ وَقِنَعَتِ الشَّجَرَةُ صَارَتْ عُرَّتُهَا أَوْ زَهْرَتُهَا
فِي قِنَعَةٍ أَوْ عِظَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقِنَعُ عِظَاءُ السَّنْبَلِ وَقِنَعَتِ صَارَتْ فِي الْقِنَعِ وَيُقَالُ
قِنَعَتْ وَبَرَهَتْ بِرَهْمَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ قِنَعُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ إِذَا وَاوَرَى وَأَصْلُهُ قِنَعٌ
فَزِيدَتِ النَّوْنُ فَالْأَبُو عَمْرُو وَوَأَنْشَدَ

وَقِنَعُ الْجَعْبُوبِ فِي شِبَاهِهِ * وَهُوَ عَلَى مَا زَلَّ مِنْهُ مَكْتَبٌ

وَالْقِنَعُ عِظَاءُ الْخِنْطَةِ فِي السَّنْبَلِ وَقِيلَ الْقِنَعَةُ الَّتِي فِيهَا السَّنْبَلَةُ (قندع) قَالَ فِي تَرْجَمَةِ قَنْدَعِ

القندوع والقندع الديوث سر يانية ليست بعربية محضة وقد يقال بالبدال المهملة (قندع)
القندع والقندع والقندوع كله الديوث سر يانية ليست بعربية محضة قال وقد يقال بالبدال المهملة
وفي حديث وهب ذلك القندع هو الديوث الذي لا يغار على أهله ابن الاعرابي القنازع والقناذع
القبج من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبج من الكلام فاما في الشعر فلم يسمع
الا القنازع قال الازهرى وهذا راجع في المخازي والقبائح وفي حديث أبي أيوب ما من مسلم يرض
في سبيل الله الا حط الله عنه خطايه وان بلغت قندعة رأسه قال ابن الاثير هي ما يبق من الشعر
مفرقا في نواحي الرأس كالقنزعة قال وذكره الهزوي في القاف والتون على ان النون أصلية
وجعل الجوهرى النون منه ومن القنزعة زائدة (قنزع) القنزعة والقنزعة الاخيرة عن كراع
واحدة القنازع وهي الخصلة من الشعر تترك على راس الصبي وهي كالذوائب في نواحي الرأس
والقنزعة التي تتخذها المرأة على رأسها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم
خضلي قنازك أي نديها ورطيلها بالدهن ليذهب شعرها وقنازها خصل شعرها التي تطير من
الشعث وتخرط فأمرها برطيلها بالدهن ليذهب شعرها وفي خبر آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القنازع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع ويقال
لم يبق من شعره الاقنزعة والعنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القنزع وفي حديث ابن عمر
سئل عن رجل أهل بعمره وقد بدو هو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من
شعرك وطال وفي الحديث غطي قنازك يا أم أيمن وقيل هو القليل من الشعر اذا كان في وسط
الرأس خاصة قال ذو الرمة يصف القطا وفرادها

يُنُونٌ ولم يكسب الاقنازا * من الريش تنوء الفصال الهزائل

وقيل هو الشعر حوالى الرأس قال حميد الارقط يصف الصلح

كان طسا بين قنزعاته * مر تازل الكف عن قلاته

والجمع قنزوع قال أبو النجم

طير عنها قنزعا من قنزع * مر الليالي ابطني وأسري

ويروى * سبر عنه قنزع عن قنزع * والقنزع والقنزعة الريش المجتمع في رأس الديك
والقنزعة المرأة القصيرة الازهرى القنزعة المرأة القصيرة جدا والقنازع الدواهي والتنزعة العجب

قوله راجع في المخازي كذا
بالاصل ولعله ضمن معنى
مستعمل أو في معنى الى
أو نحو ذلك اه

قوله قلاته كذا بالاصل
وهو جمع القلت بالفتح النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء
وفي شرح القاموس صفاته
واحد الصفا بالفتح فيما
كتبه مصححه

وَقَنَازِعُ الشَّعْرُ خُصَلُهُ وَتَشْبِيهِهَا قَنَازِعُ النَّصِيِّ وَالْأَسْنَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * قَنَازِعُ أَسْنَامِهَا وَنُغَامٌ *
وَالْقَنَازِعُ مِنَ الشَّعْرِ مَا بَقِيَ فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ مَتَفَرِّقًا وَأَنْشَدَ

صَيْرَ مِنْكَ الرَّأْسَ قُنَزَعَاتٍ * وَاحْتَلَقَ الشَّعْرَ عَلَى الْهَامَاتِ

وَالْقَنَازِعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَبِيحُ مِنَ الْكَلَامِ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فَلَمْ أَجْعَلْ فِيهَا أَتَيْتُ مَلَامَةً * أَتَيْتُ الْجَمَالَ وَاجْتَنَبْتُ الْقَنَازِعَا

ابن الأعرابي القنازع والقناذع القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فأما في الشعر فلم أسمع إلا القنازع وروى الأزهري عن سروة الوحاظي قال كأمع أبي

أيوب في غزوة فرأى رجلاً مريضاً فقال له أبشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطايا به ولو بلغت قنزعة رأسه قال ور واهبندار عن أبي داود عن شعبة قال بئد ارقمت لابي داود

قل قنزعة فقال قنذعة قال شمر والمعروف في الشعر القنزعة والقنازع كلقن بئد ارباد اود فلم

يلقنه والقنازع صغار الناس والقنزعة جبراً عظم من الجوزة (قنفع) القنفع القصير

الحسيس والقنفة القنفذة الاثني وتنفعهما تنقبصها والقنفة أيضا الفأرة الأزهري القنفع

الفأر القاف قبل الفاء وقال أيضاً من أسماء الفأر القنفع القاف وقد تقدم ذكره

والقنفة والقنفة جميعاً الاست كتناهما عن كراع وأنشد الأزهري

قَقْرِيَّةٌ كَانَتْ بِطَيْطَبِيهَا * وَقُنْفُعُهَا طَلَاءُ الْأُرْجَوَانِ
وَالْقَقْرِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ (قحح) روى ابن شميل عن أبي خنيرة قال يقال قححع الدب قحها قاعاً

وهو حكاية صوت الدب في خنخه قال أبو منصور وهي حكاية مؤلفه (قوع) قاع

الفحل الناقة وعلى الناقة يقوعها قوعاً وقاعاً واقناعها وتقوعها ضربها وهو قلب قعاً واقناع

الفحل اذا هاج وقوله أنشده نعلب

يَقْتَاعُهَا كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ * كَالْحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السَّلْمِ

فسره فقال يقناعها يقع عليها وقال هذه ناقة طويلة وقد طال فصولها فركبها وتقوع الحبراء

قوله ققرية الخ كذا بالاصل
ولينظر

قوله فركبوها كذا بالاصل
وشرح القاموس بولوا والجمع
والامر سهل اه

الارض وصلب ولم يكن فيه نبات والجمع أقواع وأقوع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها
 وقبعة ولا نظيره الآجار وجيرة وذهب أبو عبيد إلى أن القبة تكون للواحد وقال غيره
 القبة من القاع وهو أياض من الواو وفي التنزيل كسر اب ببيعة الفراء القبة جمع القاع قال
 والقاع ما انبسط من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال أبو الهيثم القاع الارض
 الحرة الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها نظام ولا ارتفاع وإذا
 خالطها الرمل لم تكن قاعا لأنها تشرب الماء فلا تمسكه ويصغر قوبعة من أنت ومن ذكر قال قوبع
 ودلت هذه الواو وإن الفها مرجعها إلى الواو قال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين حريبت
 السدر وقال ذوارمة في جمع أقواع

وودع أقواع الشمال بل بعد ما * ذوى بقلها حراها وذكورها

وفي الحديث أنه قال لأصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض فاعها القاع المكان المستوي
 الواسع في وطأة من الارض يعلو ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته أراد أن ماء المطر غسله
 فابيض أو كثر عليه فبقى كالغدير الواحد وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت الماء قال الازهرى
 وقدر أيت قيعان الصمان وأقت به اشتوتين الواحد منها قاع وهي أرض صلبة القفاف حرة طين
 القيعان تمسك الماء وتثبت العشب ورب قاع منها يكون ميل في ميل وأقل من ذلك وأكثر
 وحوالي القيعان سلقان وأكث في رؤس القفاف غليظة تنصب مياهها في القيعان ومن قيعانها
 ما ينبت الصال فتري حرجات ومنها ما لا ينبت وهي أرض مربة إذا أعشبت ربتت العرب
 أجمع والقوع مسطح القرا والبُرعبديّة والجمع أقواع قال ابن بري وكذلك البيدر والأندر
 والجرين والقاعة موضع منتهى السانية من مجذب الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها
 قوعات قال وعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحبي ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط

وكذلك باحثها وصرحتهم والقواع الذكمن الارانب وقال ابن الاعرابي القواعة الارانب الاثني

(فصل الكاف) (كبع) الكبع النقدة عن الليث وأشد

* قالوا لي كبع قلت لست كبعاً * وكبع الدراهم كبعاً وزنها ونقدها وكبعه عن الشيء يكبعه
 كبعاً منعه والكبع المنع والكبع القطع قال

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرَيْنِ بَيْنَ نَائِسٍ * صَلَبٌ وَمَكْبُوعِ الْكِرَاسِ عِ بَارِكُ
وَالْكَبُوعُ وَالْكُنُوعُ الذُّلُّ وَالخُضُوعُ وَالْكَبْعَةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَحْرِ قَالِ الْإِزْهَرِيُّ وَالْكَبْعُ جِلُّ الْجَحْرِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدِّمِيَّةِ يَأُوجَهُ الْكَبْعُ وَسَبُّ الْجَوَارِي يَابُعُوصَةٌ كَقِيٍّ وَيَأُوجَهُ الْكَبْعُ الْكَبْعُ
سَمَكٌ بَحْرِيٌّ وَخَشُّ الْمَرْأَةِ (كتع) الْكَتْعُ وَلِدَانُ الْعَلْبِ وَقِيلَ أَرْدُوْا وَلِدَانُ الْعَلْبِ وَجَمَعَهُ
كَتْعَانُ وَالْكَتْعُ الذَّنْبُ بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَرِجَالٌ كَتَعُونَ وَلَا يَكْسِرُونَ وَأَكْتَعْتُ رَدْفٌ لَا يَجْعَلُ لِيَفْرِدُ
مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ وَالْإِنْثَى كَتَعَاءُ وَهِيَ تَكْسِرُ عَلَى كَتْعٍ وَلَا تَسْلَمُ وَقِيلَ أَكْتَعْتُ كَبَجْعَ لَيْسَ يَرْدِفُ وَهُوَ
نَادِرٌ قَالِ عُمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ

قوله آتيم بن المخ كذا بالاصل
وليستظر

أَتَيْمٌ بِنُ عَرُوبٍ وَالَّذِي جَاءَ بِغَضَّةٍ * وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكْتَعُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَمْعًا كَتَعَاءُ وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَمْعَاءَ كَتَعَاءُ وَرَأَيْتُ إِخْوَانَكَ جَمْعَ كَتَعٍ وَرَأَيْتُ
الْقَوْمَ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ أَبْصَعِينَ أَبْتَعِينَ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةُ بِهَذِهِ التَّوَكُّدِ كَمَا لَا يَقْدُمُ كَتَعٌ عَلَى جَمْعٍ
فِي التَّوَكُّدِ وَلَا يَفْرِدُ لِدَانِهِ اتِّبَاعُهُ وَيُقَالُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أُنِي عَلَيْهِ حَوْلُ كَتَعٍ أَيْ تَأَمُّ قَالِ
ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ

يَالَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مَرَضَعًا * تَحْمَلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا

إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتَنِي أَرْبَعًا * فَلَا أَزَالُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْعَا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْعُونَ أَكْتَعُونَ الْأَمِنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَنَاءُ
الْكَبْعَةِ فَاقْتَضَتْ أَجْعًا كَتَعًا وَمَا بِالْأَرَكِيِّعِ أَيْ أَحَدٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَسَمِعْتُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي
تَيْمٍ قَالِ مَعْدِي يَكْرِبُ

وَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلَى * قَلِيلِ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتَعٌ

وَالْكَتَيْعُ الْمَنْفَرِدُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَتَيْعَةُ طَرْفُ الْقَارُورَةِ وَالْكَتَيْعَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ
وَجَمَعَهَا كَتَعٌ وَالْكَتْعُ الذَّلِيلُ وَالْكَتْعُ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ وَالْجَمْعُ كَتَعَانٌ مِثْلُ صُرْدٍ وَصُرْدَانٍ وَرَجُلٌ
كَتَعٌ مُشْمَرٌ فِي أَمْرِهِ وَقَدْ كَتَعَتْ كَتَعًا وَكَتَعَتْ وَقِيلَ كَتَعْتُ تَقْبِضُ وَأَنْضَمُ كَتَعْتُ وَكَتَعَهُ اللَّهُ كَقَاتَعَهُ أَيْ
قَاتَلَهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَاتَعَهُ بَدَلَ مِنْ قَافٍ قَاتَعَهُ قَالِ الْفَرَّاءُ وَمَنْ كَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا
قَاتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ نَسَبَتْهُ فَيَقُولُوا قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَاتَعَهُ وَمَنْ ذَلِكَ قَوَاهِمُ وَيَحْكُ وَيُسَبِّحُ بِمَعْنَى وَيَلْكُ
الْإِنْمَادُ وَنَهَا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّ الَّذِي أَكْتَعَهُ بِهِ أَيْ أَحْلَفُ وَكَتَعْتُ أَيْ هَرَبْتُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

قوله ومكعدا كذا بالاصل
مضبوطا ولم نجد هذه المادة
في القاموس بهذا المعنى ولا
في الصحاح ولا في اللسان نعم
فيه في مادة لغد وجاء متلفدا
أي متغضبا متغيطا حقا
وحرر كتيبه مصححه

جاء فلان مكوثعا ومكثعا ومكعدا ومكعرا اذا جاء عيش مشيا سير بعا (كثع) الكثعة الطين
وكثع أي كثا والكثعة والكثعة ما على اللبن من الدسم والخشورة وقد كثع وكثع أي علا دسمه
وخشورته رأسه وصفا الماء من تحته وشربت كثعة من لبن أي حين ظهرت زبدته ويقال للقوم
ذروني أكتع سقاءكم وأكثته أي أكل ما علاه من الدسم وكثعت الغنم كثوعا استرخت بطونها
فسلخت ورق ما يجي منها وقيل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكثوعها اذا رمت بثلوها
الواحد كثع وكثعت اللثة والشفة تكثع كثوعا وكثعت كثردهما حتى كادت تنقلب وقيل كثعت
الشفة واللثة أجزت أيضا وشفة كانهة نائفة أي مملئة غليظة وامرأة مكثعة وكثعت اللحية
وكثات وهي كثعة طالت وكثرت وكثفت والكثعة الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا
والكثوع اللثيم من الرجال والانثى كوثعة وكثعت القدر رمت بزدها وهو الكثعة
(كدع) كدعه يكدعه كدعا دفعه (كرع) كرع المرأة كرعاهي كرعاه أعتلت
وأحبت الجماع وجارية كرعاه مغليم ورجل كرع وقد كرعته الى الفعل كرعوا والكراع من الانسان
مادون الركبة الى الكعب ومن الدواب مادون الكعب انثى يقال هذه كراع وهو الوظيف قال
ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل
في ذوات الحافر قالت الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وعادرت أخرى خضيبا

فجعلت لها أكرع أربعا وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأرباع قال ولا يكون الكراع في
الرجل دون اليد الا في الانسان خاصة وأما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال الجعاني
هما مما يؤث ويذ كر قال ولم يعرف الاصمعي التسذ كير وقال مرة أخرى هو مذ كر لا غير وقال
سيبويه أما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو أخبث
الوجهين يعني ان الوجه اذا سمى به أن لا يصرف لانه مؤنث سمى به مذ كر والجمع أكرع وأكرع
جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه منه فرار من جمع الجمع وقد يكسر
على كرعان والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحجر وهو مستدق الساق
العارى من اللحم يذ كر ويؤث والجمع أكرع ثم أكرع وفي المثل اعطى العبد كراعاً فطلب ذراعاً

قوله قالت الخنساء كذا
بالاصل هنا ومر في مادة
كوس قالت عمرة أخت
العباس بن مرداس وامها
الخنساء ترى أختها وتذ كر
انه كان يعرقب الابل فظلت
تكوس على الخ كتيبه
مصححه

لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكراع اصاب كراع وكراع كراعشكا كراع
ويقال للضعيف الدفاع فلان ما يضح الكراع والكراع دقة الكراع طويله كانت اوقصيرة
كراع كراع وهو كراع وفيه كراع اي دقة والكراع ايضا دقة الساق وقيل دقة مقدمها وهو
ا كراع والفعل كالفعل والصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من
ماء الجنة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة وتكراع للصلاة غسل اكارع وعم
بعضهم به الوضوء قال الازهرى تظهر الغلام وتكراع وتكراع اذا تظهر للصلاة وكراع الجنس
رجلاه ومنه قول ابي زيد

ونني الجنس الحصاب كراعيه * واوفى في عوده الحرباء

وكراع الارض ناحيتها وكراع الارض اطرافها القاصية شبت باكارع السماء وهي قوائمها وفي
حديث النخعي لباس بالطلب في اكارع الارض اي نواحيها واطرافها والكراع كل انف سال
فتقدم من جبل او حرة وكراع كل شئ طرفه والجمع في هذا كله كراعان وكراع وقال الاصمعي الغنق
من الحرة تمتد قال عوف بن الاحوص

الم اظلف عن الشعراء عرضي * كما ظلف الوسيقة بالكراع

وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال اكرعك الصيد واخطبك واصقبك
واقنى لك بمعنى امكنت وكراع الرجل يطيب فصالك به اي لصق به والكراع اسم يجمع الخيل
والكراع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح واكرع القوم اذا صب عليهم السماء
فاستمتع الماء حتى يسقوا بلههم من ماء السماء والعرب تقول الماء السماء اذا جمع في غدير
او مسالك كراع وقد شربنا الكراع واروينانعمنا بالكراع والكراع ماء السماء يكرع
فيه ومنه حديث معاوية شربت عنقوان المكرع اي في اول الماء وهو مفعول من الكراع
اراد به عز فشرب صافي الماء وشرب غيره الكدر قال الراعي يصف ابلا وراعيها بالرفق في رعاية
الابل ونسبه الجوهرى لابن الرقاع

يسنها ابل ما نيجزها * جزا شديدا وما ن ترؤي كرا

وقيل هو الذي تحوضه المشاة باكارعها وكل خائض ماء كراع شرب ولم يشرب والكراع الذي
يسقى ماله بالكراع وهو ماء السماء وفي الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سخابة اسق كراع فلان

قال أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقى به صاحبه زرعه ويقال شربت الابل بالكراع اذا شربت من ماء الغدير وكراع في الماء يكراع كرعوا وكراعنا وله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء وقيل هو ان يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو ان يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في سنته والا كراعنا كراع اذا تناول الماء بفيه من موضعه كما تفعل البهائم لانها تدخل اكارعها وهو الكراع ومنه حديث عكرمة كره الكراع في النهر وكل شئ شربت منه بفيك من اناؤه وغيره فقد كراعت فيه وقال الاخطل

يروى العطاش لها عذب مقبله * اذا العطاش على أمثاله كرعوا

والكراع الذي رمى بغمه في الماء والكريع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الاناء وكراع في الاناء اذا مال نحوه عنقه فشرب منه وأنشد لنا بعة * بصمباء في أكارعها المسك كراع * قال والكراع الانسان أي أنت المسك لانك أنت الكراع فيها المسك ويقال الكراع في هذا الاناء نفساً ونفسين وفيه لغة أخرى كراع يكراع كراعوا كرعوا اصابوا الكراع وهو ماء السماء وأوردوا والكراعات والمكراعات النخل التي على الماء وقد كراعت وكراعت وهي كراعة ومكراعة قال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أول المكراعات من نخيل ابن يامن * دوين الصفا اللاتي يلين المشقرا

قال والمكراعات أيضا النخل القريبة من الخيل قال والمكراعات أيضا من النخل التي الكراعت في الماء قال لبيد يصف نخلا نابتة على الماء

يشربن رفها عرا كأغير صادرة * فكأها كراع في الماء مغمر

قال والمكراعات أيضا الابل تدنى من البيوت لتدقأ بالدخان وقيل هي اللواتي تدخل رؤسها الى الصلاء فتسود أعناقها وفي المصنف المكراعات وأنشد أبو حنيفة للاخطل

فلا تنزل بجعدي اذا ما * تردى المكراعات من الدخان

وقد جعلت المكراعات هنا النخيل النابتة على الماء وكراع الناس سفلتهم وأكارع الناس السفلة شهبوا بكارع الدواب وهي قوائمها والكراع الذي يخادن الكراع وهم السفيل بن الناس يقال للواحد كراع ثم لم يجرأ في حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكراع قال ابن الأثير نفسه

قوله والمكراعات النخل هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح فأداه شارح القاموس وعليه يمشى ما بعده وأما المكراعات في البيت فمضط بفتح الراء في الاصل ومجهم ياقوت وصرح به في القاموس حيث قال وفتح الراء ما غرس في الماء الخ فخر المقام كتبه مصححه

قوله تدخل الخ عليه يتعين كسر الراء المكراعات كما هو صريح القاموس اه

في الحديث الذي في النفس وفي حديث علي لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل
الردة لغلَّب على هذا الأمر الكرع والأعراب قال هم السفلة والطعام من الناس وكراع الغميم
موضع معروف بناحية الخجاز وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم
موضع بين مكة والمدينة وأورياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعرأهم وكراع اسم
أمه لا ينصرف قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني لأن تعرفه انما هو
به كابن الزبير وأبي دعلج وأما الكراعة التي تلفظ بها العامة فكاملة مولدة (كربع)
كربعه وبركعه فتبركع صرعه فوقع على استه وقد تقدم في ترجمة برقع (كربع) كرع
الرجل وقع فيما لا يعنيه وأنشد * يهيم بها الكرع * وكرعته صرعه والكرع القصير
(كروع) الكروع حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو النسائي عند الرسغ وهو الوحشي
وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث فقبض على كروعى هو
من ذلك وكروع القدم أيضا مفصلها من الساق كل ذلك مدكروا المكروع النسائي الكروع
قال ابن بري والكروع عدوه وامرأة مكروعة ناتئة الكروع تعاب بذلك وبعض يقول
الكروع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها وكروع الرجل
ضرب كروع بالسيف والكروع ضرب من العدو (كسع) الكسع أن تضرب بيدك
أو برجلك بصدرك فمدك على دبر انسان أو شئ وفي حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من
الانصار رأى ضرب دبره بيده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا تبع أدبارهم فضر بهم به مثل
يكسوهم ويقال ولئ القوم أدبارهم فكسعوهم بسببهم أي ضربوا دبرهم ويقال للرجل
إذا هم القوم فهو يطردهم من فلان يكسوهم ويكسعهم أي يتبعهم وفي حديث طلحة يوم
أحد فضربت عروق فرسه فاكسعت به أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمت به وفي حديث
الحديبية وعلى يكسها بقائم السيف أي يضربها من أسفل ووردت الخيول يكسع بعضها
بعضا وكسعه بما ساءه فكلم فرماه على أن قوله بكلمة يسوءه بها وقيل كسعه إذا همز من ورائه
بكلام قبيح وقواهم من فلان يكسع قال الأصمعي الكسع شدة المري يقال كسعه بكذا وكذا إذا
جعله نابعا له ومده بها به وأنشد لابي شبيل الأعرابي

كسع الشتاء بسبعة عشر * أيام شهبان من الشهر

فاذا انقصت أيام شهلتنا * صن وصنبر مع الوبر
وبامر وأخيه مؤنسر * ومعلل وعطفى الحجر
ذهب الشتاء موليا هربا * وأتت وأفده من الحجر

وكسع الناقة بغيرها يكسعها كسعترك في خلفها بقبية من اللبن يريد بذلك تغزيرها وهو أشد لها قال الحرث بن حنزة

لا تكسع الشول بأعبارها * أنك لا تدري من الناتج
واحلب لأضيافك ألبانها * فان شر اللبن الواج

أعبارها جمع الغير وهي بقية اللبن في الضرع والواج أى الذى يلغى في ظهورها من اللبن المكسوع يقول لا تغزرا بلك تطلب بذلك قوة تسلمها واحلبها الأضيافك فلعل عدوا يغير عليها فيكون نتاجها له دونك وقيل الكسع أن يضرب ضرعها بالماء البارد ليحفظ لبنها ويتراذى ظهرها فيكون أقوى لها على الجذب في العام القابل ومنه قيل رجل مكسع وهو من نعت العزب اذ لم يتزوج وتفسيره ردت بقبية في ظهره قال الرازي

والله لا يخرجهما من قعره * الا فقى مكسع بغيره

وقال الازهرى الكسع أن يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضرع الابل الحلوبة اذا أرادوا تغزيرها ليسبق لها طرقتها ويكون أقوى لاولادها التى تنجبها وقيل الكسع أن تترك لبنا فيها لا تحتلبها وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يذهب اللبن ويرتفع أنشد ابن الاعرابي
أ كبر ما علمه من كفره * ان كلها يكسعها بغيره * ولا يبالي وطأها في قبره

يعنى الحديث فيمن لا يؤدى زكاة نعمة انما اطوه يقول هذا كفره وعيبه وفي الحديث ان الابل والغنم اذ لم يعط صاحبها حقها أى زكاتها وما يجب فيها يطح لها يوم القيامة بقاع قرقر فوطئته لانه يمنع حقها ودرهاو يكسعوها ولا يبالي أن تطأه بعد موته وحكى عن اعرابي أنه قال ضفت قوما فأوتى بكسع جبيزات معششات قال الكسع الكسر والجبيزات اليابسات والمعششات المكرجات واكسع الكلب بذنبه اذا استنفر وكسعت الطيبة والناقة اذا دخلتنا اذ ناهم ما بين أرجلها وناقة كاسع بغيرها وقال أبو سعيد اذا خطر الفعل فضرب نخذه بذنبه فذلك الاكسع فان شاله ثم طواه فقد عقره والكسعوم الجار بالجريرة والميم زائدة والكسعة الريش الابيض

الجموع تحت ذنب الطائر وفي التهذيب تحت ذنب العقاب والصفحة كسَعُ وجمعها الكُسَعُ
والكُسَعُ في شبات الخيل من وضح القوائم ان يكون البياض في طرف النثة في الرجل يقال فرس
اكسَعُ والكسعة النكتة البيضاء في جهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكسعة الحجر السائفة
ومنه الحديث ليس في الكسعة صدقة وقيل هي الحجر كلها قال الازهرى سميت الحجر كسعة لانها
تُكسَعُ في أدبارها اذا سبقت وعليها أحجالها قال أبو سعيد والكسعة تقع على الابل العوامل
والبقر الحوامل والحجر والرقيق وانما كسعتها أنها تكسَعُ بالعصا اذا سبقت والحجر ليست أولى
بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الحجر والعبيد وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمي
كسعة لانك تكسعه الى حاجتك قال والتخة الحجر والجهة الخيل وفي نوادر الاعراب كسَعُ
فلان فلانا وكسجته وثفته وناظه ولاظه يلوظه ويلوظه ولاظه اذا طرده والكسعة وثن كان
يعبد وتكسَعُ في ضلاله ذهب ككسَعُ عن ثعلب والكسَعُ حى من قيس عيلان وقيل هم حى
من اليمن رماة ومنهم الكسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رامى بعد ما أسدق
الليل عيرافا صابه وظن انه أخطأه فكسرقوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندِم من الغدحين نظر الى
العيرمقتولا وسهمه فيه فصار مثالا لكل نادِم على فعل يفعل واياه عنى الفرزدق بقوله

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا * غَدَتْنِي مَطْلَقَةً نَوَارُ

وقال الآخر نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَعِيِّ لَمَّا * رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كسيعية أو بني الكسَعِ بطن من حير وكان من حديث
الكسعي انه كان يرعى ابلا له في واديه حصّ وشوْحَطَ فامار بن بَعْعَةَ حتى اتخذ منها قوسا واما
رأى قضيب شوْحَطَ نابتا في صخرة فاعجبه فجعل يقومه حتى بلغ ان يكون قوسا فقطعه وقال
يارب سدّذني لثحت قوسى * فانها من لذتي لنفسي * وانفع بقوسى ولدى وعرسى
أثحت صفراء كلون الورس * كبداء عيشت كالكسبي التمس

حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أشهر ثم قال

هن وري أسهم حسان * يلدللى بها البنان * كما تماقوما ميزان

فأشروا بالخصب باصبيان * ان لم يعنى الشوم والحرمان

ثم خرج ليل الى قفرة له على موارد حجر الوحش فرمى عيرانها فانفذه وأورى السهم في الصوانة

قوله النخعة بتبليث النون كما
في القاموس

نارافظن انه أخطأ فقال

أَعُوذُ بِالْمُهَيَّبِ الرَّجْنِ * مِنْ نَكَدِ الْجَدِّ مَعَ الْحَرْمَانِ * مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ

يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيَانِ * أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانِ

ثم وردت الجرثانية فرمى عيرانها فكان كالذي مضى من رميه فقال

أَعُوذُ بِالرَّجْنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ * لِأَبَارِكِ الرَّجْنِ فِي أُمِّ الْقَدَرِ

أَمَّعَطُ السَّهْمَ لِأَرْهَاقِ الضَّرَرِ * أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ أَحْتِمَالٍ وَنَظَرِ

* أَمْ لَيْسَ بِغَنِيِّ حَذَرٍ عِنْدَ قَدَرِ *

المنعطف والامعاط سرعة النزوع بالسهم قال ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه فقال

إِنِّي لَسُوِّحِي وَشِقَائِي وَنَكَدُ * قَدِ شَفَّ مَنِّي مَا أَرَى حَرَّ الْكَبِدِ

* أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْلِي وَوَلَدِ *

ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه الاقول فقال

مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْجُبَابِيَا * قَدِ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا

إِذَا مَكَّنَ الْعَسِيرُ وَأَبْدَى جَانِبَا * فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَأَذْبَا

ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه فقال

أَبْعَدَتْ حَسَّ قَدِ حَفِظْتُ عَدَّهَا * أَجَلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا * أَخْرَجِي إِلَيْهَا وَشَدَّهَا

وَاللَّهِ لَا تَسْلَمُ عِنْدِي بَعْدَهَا * وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّيْتُ رَفْدَهَا

ثم خرج من قترته حتى جاءها الى صخرة فضر بها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها حتى أصبح فلما

أصبح ونظر الى نبله مضرباً بالدماء والى الجرثانية حوله عض ابهامه فقطعها ثم أنشأ يقول

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي * نَطَّأ وَعَنِي إِذَا لَبَّتْ رُحْمِي

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرُّأْيِ مَنِّي * لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

(كشع) كَشَعُوا عَيْنَ قَبِيلٍ تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ قَالَ * شَلُوجَارِ كَشَعَتْ عَنْهُ الْجُرْ

(كفع) الْكَعُّ وَالْكَعُّ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ وَزَنَهُ فَعَلَّ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَرَجُلٌ كَعُّ الْوَجْهِ رَفِيقُهُ

وَرَجُلٌ كَعُكٌ بِالضَّمِّ أَيْ جَبَانٌ ضَعِيفٌ وَكَعٌّ يَكْعُ وَيُكْعُ وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ كَعًا وَكَعُوعًا وَكَعَاعَةً

وَكَعُوعَةً فَهُوَ كَعٌّ وَكَاعٌ قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا كَانَ كَعُّ الْقَوْمِ لِلرَّحْلِ الزَّمَا * قَالَ أَبُو بَرِيدٍ

فوله للرحل الزما كذا بالاصل
والذي في الصحاح للرحل
لازما اه

كَعَتُ وَكَعَّتْ لَعْنَانٌ مِثْلُ زَلَّتْ وَزَلَّتْ وَقَالَ ابْنُ الْمَظْفَرِ رَجُلٌ كَعُّ كَاعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَصْفَى فِي عَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ وَهُوَ النَّا كَصُ عَلَى عَقْبِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا زَالَتِ قَرِيْشٌ كَاعَةٌ حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَّ وَأَعْلِيَهُ الْكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبِنُونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاةِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَّ وَأَعْلِيَهُ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَتَكَعَّعَ هَابَ الْقَوْمَ وَتَرَكَهُمْ بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ وَجَبَّنَ عَنْهُمْ لَغْسَةً فِي تَكَا كَاوَتَكَعَّعَ الرَّجُلُ وَتَكَأَ كَا إِذَا ارْتَدَعَ وَفِي حَدِيثِ الْكُفُوفِ قَالُوا لَوْ لَمْ يَرَأِ نَالَ تَكَعَّعَتْ أَي أَجْمَمَتْ وَتَأَخَّرَتْ إِلَى وِرَائِهِ وَأَوْ كَعَّهُ الْخُوفُ وَكَعَّعَهُ حَبْسَهُ عَن وَجْهِهِ وَكَعَّعَهُ فَتَكَعَّعَ حَبْسَهُ فَاحْتَبَسَ وَأَنْشَدْتُمُ بِنُورِيَّةٍ

وَلَكِنِّي أَمْضَى عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا * إِذَا بَعْضٌ مِّنْ يَلْقَى الْخَطُوبَ تَكَعَّعَا

وَأَصْلُ كَعَّعَتْ كَعَّتْ فَاسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِّنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مَّكَرَّرُوا كَعَّهُ الْفَرْقُ الْكَعَا إِذَا حَبَسَهُ عَن وَجْهِهِ وَكَعَّعَ فِي كَلَامِهِ كَعَّعَةً وَأَوْ كَعَّعَ تَحْبَسَ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَكَعَّعَهُ عَنِ الْوَرْدِ نَحَاهُ عَنِ ثَعْلَبٍ (كَعَنَّعَ) الْكَعَنَّعُ الَّذِي كَرَّمَنَ الْغِيلَانَ الْفِرَاءُ الشَّيْطَانُ هُوَ الْكَعَنَّعُ وَالْعَكَنَّعُ وَالْقَانُ (كَاعُ) الْكَاعُ شُقَاقٌ وَوَسَخٌ

يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ كَعَّتْ رَجُلُهُ تَكَعَّعَ كَعَا وَكَلَا عَا تَشَقَّقَتْ وَأَنْشَخَتْ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبَعِيُّ

يُولُّهَا تَرْعِيَّةٌ غَيْرُ وِرْعٍ * لَيْسَ بِقَانٍ كَبْرًا وَلَا ضَرْعٌ

تَرَى بِرِجْلِهِ شُقُوقًا فِي كَاعٍ * مِّنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَامٍ مِّنْ سَلْعٍ

أَرَادَ فِيهَا كَاعٌ وَأَوْ كَعَّتْ وَأَوْ كَعَّعَ رَأْسَهُ كَعَا كَذَلِكَ وَأَسْوَدُ كَاعٌ سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ وَرَجُلٌ كَعَّعَ كَذَلِكَ وَكَعَّعَ الْبَعِيرُ كَعَا فَهُوَ كَعَّعٌ أَنْشَقَ فَرَسُهُ وَأَنْشَخَ وَالْكَوْلُ الْوَسَخُ وَكَاعٌ فِيهِ الْوَسَخُ كَعَا إِذَا بَيْسَ وَإِنَاءٌ كَعَّعٌ وَمِثْلُ الْبَيْدِ عَلَيْهِ الْوَسَخُ وَسَقَاءُ كَعَّعٌ وَالْكَلاَعِيُّ الشُّجَاعُ مَا خُوذَ مِنَ الْكَلَاعِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ فِي الْمَوَاطِنِ وَالْكَلاَعَةُ وَالْكَلاَعَةُ الْآخِرَةُ عَن كِرَاعٍ دَاءٍ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَوْخَرِهِ فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَن مَوْخَرِهِ وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ وَرَبْمَا هَلَكَ مِنْهُ وَالْكَلاَعُ أَشَدُّ الْجَرْبِ وَهُوَ الَّذِي يَبِضُ جِرَابًا يَبِيسُ فَلَا يَنْجِعُ فِيهِ الْهِنَاءُ وَالْكَلاَعَةُ الْقَطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَقِيلَ الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ وَالْكَلاَعُ التَّحَالُفُ وَالْجَمْعُ لُغَةٌ عِمَانِيَّةٌ وَبِهِ سَمِيَ ذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَلِكٌ جَبْرِيٌّ مِّنْ مَلِكِ الْبَيْنِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَسَمِيَ ذَا الْكَلَاعِ لِأَنَّهُمْ تَكَعَّعُوا عَلَى يَدَيْهِ أَي تَجَمَّعُوا وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكَعَّعَتْ وَأَصْلُ هَذَا مِّنَ الْكَلَاعِ يَتَكَبَّرُ الرَّجُلُ (كَح)

كَمَعَ الْمَرْأَةُ ضَا جَعَهَا وَالْكَمَعُ وَالْكَمِيعُ الضَّجِيعُ

قوله والقان ضبط بالاصل
في مادة عكنكع بضم النون
وكتب بالهامش هناك كذا
بالاصل ولينظر

ومنه قيل للزوج هو كعبها قال عنتره

وسبني كالعقيقة فهو كعبي * سلاجي لأفل ولا فطارا

وأنشداً أبو عبيد لاوس

وهبت الشمال الليل وأذ * بات كبع الفناة ملتقعا

وقال الليث يقال كعبت المرأة إذا ضمها اليه يصونها والمكعبة التي نهى عنها هي أن يضاجع الرجل الرجل في نوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهى عن المكعبة والمكعبة فالمكعبة أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في أزار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما والمكعب القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من أمرك قال

دعوت ابن سلمى بجوشاحين أحضرت * همومي وراماني العدو والمكعب

وكعب في الماء كعبا وكرع فيه وشرع وأنشد

أو أعوجي كبرد العصب ذي جمل * وغرة زينت كعب فيها

ويقال كعب الفرس والبعير والرجل في الماء وكرع ومعناها شرع قال عدى بن الرقاع

براقة الثغر تسقي القلب لذتها * إذا مقبلها في ثغرها كعبا

معناها شرع بفيه في ريق ثغرها قال الأزهرى ولوروى يشفي القلب ريقها كان جائراً أبو

حنيفة الكعب حفض من الأرض لمن قال

وكان فخلاً في مطيطة ناويا * بالكعب بين قرارها وجحها

جحها حرقها والكعب ناحية الوادي وبه فسرق قول روبة

من أن عرفت المنزلات الحسبا * بالكعب لم تملك لعين غربا

والكعب المطمن من الأرض ويقال مستقر الماء وقال أبو نصر الأحمع أما كن من الأرض

ترفع خر وفها وتظمن أو ساطها وقال ابن الأعرابي الكعب الأمعة من الرجال والعامية تسميه

المغمي والبسدي والكعب موضع (كنع) كنع كنوعاً وتكعب تقبض وانضم وتشخ يسا

والكعب والكعب قصر اليدين والزلجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال

أنحى أبو لقط خر أشقرته * فأصبت كفه اليمنى بها كنع

والكنيع المكسو رليدورجل مكعب مقبوع اليد وقيل مقبوع الأصابع يابسها متقبضها وكعب

قوله والابدي كذا بالاصل

ولينظر

قوله لقط ضبط بالاصل

بكسر القاف ولينظر

أصابه ضربها في بيست والتكنيع والتقبض وأسير كنع ضمه القديقال منه
 تكنع الاسير في قله قال متمم * وعان ثوى في القدي حتى تكنعا * أى تقبض واجتمع وفي الحديث
 ان المشركين يوم أحد لما قرأوا من المدينة كنعوا عنها أى أجموا عن الدخول فيها وانقبضوا
 قال ابن الاثير كنع يكنع كنعوا اذا جن وهرب واذا عدل وفي حديث أبي بكر أتت قافلة من الحجاز
 فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق الى غيره يقال كنعوا عن أى عدلوا
 وانكع القوم اجتمعوا وانكعت يده ورجلاه تقبضتا من جرح ويستأوا الاكع والمكنع
 المقطوع اليدين منه قال

تركت أوص المصيرن بين يائس * صليب ومكنع الكراسيع بارك
 والمكع الذى قطعت يده قال أبو النجم * يمشى كمشى الأهدا المكع * وقال رؤبة
 * مكعبرا لانساء أو مكع * والاكع والكنع الذى تشجبت يده والمكعنة اليد السلاء وفى
 الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ذى الخلفة ليهدمها وفيها صم
 يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنتك قال ابن الاثير أى مقبضة يديك ومثلتم ما قال أبو
 عبيد الكانع الذى تقبضت يده ويست وأراد الكافر بقوله انها مكنتك أى تشجبت أعضاءك
 وتيسها وفى حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكع الا ان فيه نخوة وكبرا
 الاكع الأشل وقد كانت يده أصيبت يوم أحد لما وفى بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت
 وكنعها بالسيف أى بس جلده وكنع يكنع كنعوا وكنعوا تقبض وتداخل ورجل كنع متقبض
 قال بخدر وكان فى سجن الحجاج

تأوبنى فبت لها كنعيا * هموم ما تفارقنى حواني

ابن الاعرابى قال قال اعرابى لا والذى اكع به أى أحلف به وكنع النجم أى مال للغروب وكنع
 الموت يكنع كنعوا دنا وقرب قال الاحوص * يكون حذار الموت والموت كنع * وقال الشاعر
 * اتى اذا الموت كنع * ويقال منه تكنعوا كنع فلان منى أى دنا منى وفى الحديث ان
 امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكنع لها أى
 دنا منها وهو افتعل من الكنع والتكنع التحصن وكنت العقاب وأكنت جمعت جناحيها
 للانقباض وضمت ما فهمى كنع جاحة وكنع المسك بالشوب زرق به قال النابغة

قوله يكون كذا بالاصل وفى
 شرح القاموس يلوذ اه

* بزوراء في أكلها المسك كنع * وقيل أراد تكأف المسك وترا كبة قال الأزهرى ورواه بعضهم كنع بالنون وقال بمعناه اللاصق بها قال ولست أحقه وأمرأ كنع ناقص وأمور كنع ومنه قول الأحنف بن قيس كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو أكنع أى أقطع وقيل ناقص ابتروا كنع الشيء حضره والمكنع الحاضر وأكنع الليل إذا حضر ودنا قال يزيد بن معاوية

أب هذا الليل وأكنعا * وأمر النوم وامتنعا

وأكنع عليه عطف والاكنع التطف والكوع الطمع قال سنان بن عمرو

تخبر الحشايطوى على السغب نفسه * طرود الحويات النفوس الكوانع

ورجل كنع نزل بك بنفسه وأهله طمعا في فضلك والكانع الذى تدانى وتصاغرت تقارب بعضه من بعض وكنع يكنع كنعوا وأكنع خضع وقيل دنا من الذلة وقيل سأل وأكنع الرجل للشيء إذا ذل له وخضع قال العجاج * من نقسه والزفق حتى أكنعا * أبو عمرو والكانع السائل الخاضع وروى يثافيه * رعى الله في تلك الألف الكوانع * ومعناه الدوانى للسؤال والطمع وقيل هى اللزقة بالوجه وكنع الشيء كنعازم ودام والكنع اللزوم قال سويد بن أبي كاهل

وتخطبت اليها من عدا * بزماح الأمر والههم الكنع

وتكنع فلان بفلان إذا تضبت به وتعلق الأصمعى سمعت اعرابيا يقول فى دعائه يارب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسألته عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذى يضع رأسه للسؤأة يأتي أمر اقبىحا ويرجع عار عليه فيستحي منه وينكس رأسه والكنوع التصاغرة عند المسئلة وقيل الذل والخضوع وكنعه ضربه على رأسه قال البعيث

لكنعه بالسيف أو لجدعته * فعاش الأوهو فى الناس أكنهم

وكنع الرجل إذا صرع على حسكه والكنع ما يقرب الجبل من الماء وما بالدار كنع أى أحد عن نعلب والمعروف كنع ويقال بضعه وكنعه وكوعه بمعنى واحد وكنعان بن سام بن نوح اليه تنسب الكنعانيون وكانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعنة عقل المرأة وأنشد

فيسأها النساء فخان منها * كنعناه ورا دعة رذوم

قال الكنعنة العقل والرا دعة استها و الرذوم الضروط وجياها النساء أى خطنها يقال جيات القرية إذا خطتها (كنع) الكنع القصير (كوع) الكاع والكوع طرف الزند

قوله أب الخفى ياقوت
أب هذا الههم فآكنعا
وأتر النوم فامتنعا
كتبه مصححه

الذي يلي أصل الإبهام وقيل هو من أصل الإبهام إلى الزئد وقيل هما طرفا الزئدين في الذراع
والكوع الذي يلي الإبهام والكاع طرف الزئد الذي يلي الخنصر وهو الكرسوع وجمعهما كواع
قال الاصمعي يقال كاع وكوع في اليدورجل أ كوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر
* دواحس في ريسغ عيرا كوعا * والمصدر الكوع و امرأه كوعاء بينة الكوع وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهم ما بعث به أبوه إلى خيبر وقاسهم الغرة فسحروا وفتسكعوت أصابعه الكوع
بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الإبهام والكرسوع رأسه مما يلي
الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضربه فصيره معوج الأ كوع ويقال أحق بمخبط بكوعه وفي
حديث سلمة بن الأكوع يأنكته أمه أ كوعه بكرة يعني أنت الأكوع الذي كان قد تبعا بكرة
اليوم لأنه كان أول ملحقهم صاحبهم أنا بن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا
القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أ كوعك بكرة قال ابن الأثير ورأيت
الزنجشري قد ذكر الحديث هكذا قال له المشركون بكرة أ كوعه يعنون أن سلمة بكر الأ كوع أي به
قال والمروي في الصحيح ما ذكرناه أولا وتصغير الكاع كويع والكوع في الناس أن تعوج الكف
من قبل الكوع وقد تسكعت يده وكاع الكلب يكوع مشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة
الحر وكاع كوعا عرقشى على كوعه لأنه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع يس في
الرسغين وإقبال إحدى اليدين على الأخرى بعيرا كوع وناقة كوعا يابس الرسغين أبو زيد
الأكوع اليابس اليد من الرسغ الذي أقبلت يده نحو بطن الذراع والأكوع من الأبل الذي
قد أقبل خفه نحو الوظيف فهو عيشى على رسغه ولا يكون الكوع إلا في اليدين وقال غيره
الكوع التواء الكوع وقال في ترجمة وكع الكوع أن يقبل إبهام الرجل على أخواتها قبلا
شديدا حتى يظهر عظم أصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص
أصله خارجا الكسائي كعت عن الشيء أ كيع وأ كاع لغة في كعت عنه أ كع إذا هبته وجبت
عنه حكاية يعقوب والأكوع اسم رجل (كيع) كاع يكيع ويكاع الأخيرة عن يعقوب
كيعا وكيعوعة فهو كاعع وكاع على القلب حين قال

حتى استقانا نساء الحبي ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثبنا كاعي

وفي الحديث ما زالت قريش كاعه حتى مات أبوطالب الكاععة جمع كاع وهو الجبان كاعع وباعة

قوله بكرة أ كوعه هذا
الضبط في الأصل ونسخة
من النهاية يوثق بها كسبه
معجمه

وقد كاع يكسغ ويروي بالتشديد أرا دانهم كانوا يحبون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترأ عليه

(فصل اللام) (لجع) اللجع استرخاء الجسم عمانية واللجعة اسم مشتق منه ويلجع موضع (لذع) اللذع حرقه كحرقه النار وقيل هو مس النار وحدهم الذعه يلذعه لذعا ولذعته النار لذعا لفتحته وأحرقته وفي الحديث خير ما تداوى به كذا وكذا ولذعة بنار تصيب ألما اللذع الخفيف من احراق النار يريد السكى ولذع الحب قلبه أمه قال أبو دواد

فدمعي من ذكركها مسبل * وفي الصدر لذع كحمر الغضى

ولذعه بلسانه على المنزل أى أوجعه بكلام يقول نعوذ بالله من لوأذعه والتلذع التوقد وتلذع الرجل توقد وهو من ذلك واللوذعي الحديد الفؤاد واللسان الظريف كأنه يلذع من ذكائه قال الهذلي فبال أهل الدار لم يتفرقوا * وقد خفف عنها اللوذعي الحلال

وقيل هو الحديد النفس واللذع نبيذ يلذع ويعبره لذوع كوى كية خفيفة في فخذيه وقال أبو علي اللذعة لذعة بالميسم في باطن الذراع وقال اخذته من سمات الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعيره في فخذيه لذعة أو لذعتين بطرف الميسم وجمعها اللذعات والتذعت القرحة قاحت وقد لذعها القيج والقرحة اذا قيجت تلتذع والتذاع القرحة احترقها وجمعا ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا والطائر يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط أجنحتهن وتلذعن ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف فخر كيهما بعدت كيهما وحكى اللحياني رأيت غضبان يتلذع أى يتلذت ويحرك لسانه (لسع) اللسع لما ضرب بمؤخره واللذع لما كان بالضم لسعته الهامة تسععه لسعا وسعته ويقال لسعته الحية والعقرب وقال ابن المنظف اللسع للعقرب قال وزعم اعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع حمة العقرب وليست له أسنان ورجل لسع مسوع وكذلك الانثى والجمع لسعي ولسعاء كقتيل وقتلي وقتلوا وأسعه بلسانه عابه وآذاه ورجل لساع وأسعه عيابه مؤذراصة للناس بلسانه وهو من ذلك قال الأزهرى المسوع من العرب أن السع لذوات الابرمن العقارب والزنابير وأما الحيات فانها تنهش وتعض ويحب وتشط ويقال للعقرب قد لسعته وأسبته وأبرته ووكعته وكونته وفي الحديث لا يلسع المؤمن من حجر مرتين وفي رواية لا يلدغ واللسع واللذع سوا وهو استعاره هنا أى لا يلدغ

المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالأولى يعتبر وقال الخطابي روى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعربه والمراد به الخداع في أمر الدين لأمر الدنيا وأما بالكسر فعلى وجه النهى أى لا يخذع عن المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به ولكن يكون فطنا حذرا وهذا التأويل أصح أن يكون لأمر الدين والدنيا معا ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح والماسعة المقيم الذي لا يبرح زادوا الهاء للمبالغة قال

ملسعة وسط أرساغه * به عسم يتعنى أربا

ويرى ملسعة بين أرباقه ملسعة ملسعة الحيات والعقارب فلا يلى بها بل يقيم بين غنمه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق للمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المنفعولين وقوله بين أرباقه أراد بين يمه فلم يستقيم له الوزن فأقام ما هو من سببها مقامها وهى الأرباق وعين ملسعة وأسع موضع يد ويقصر والتيسع اسم أعجمى وتوهم بعضهم أم الغنقى اليسع (الطع) اللطع أطلعك الشئ بلسانك وهو اللبس لطفه يلطعه لطفه لطفه لطفه وقيل لطفه لطفه وحكى الأزهرى عن الفراء لطفت الشئ أطفعه لطفه اذا لطفته قال وقال غيره لطفته بكسر الطاء ورجل أطفع أطفع فطاع عيص أصابعه اذا أكل ويلبس ما عليهم او قطع أيا كل نصف القيمة ويرد النصف الثانى والأطع تقشر فى الشفة وجرة تعلمها والأطع أيضا رقة الشفة وقلة لطفها وهى شفة لطفها ولثة لطفها وقلة اللحم وقال الأزهرى بل اللطع رقة فى شفة الرجل الأطفع وامرأة لطفها ينسأ اللطع اذا انسحقت أسنانها فأنسحت باللثة واللطع بالتحريك يياض فى باطن الشفة وأكثر ما يعترى ذلك السودان وفى تهذيب الأزهرى يياض فى الشفة من غير تخصص يياض فى باطن والأطفع الذى ذهب أسنانه من اصولها وبقيت أسناتها فى الدرر يكون ذلك فى الشاب والكبير أطفع لطفها وهو أطفع وقيل اللطع ان تحات الأسنان الأسنانها وقصر حتى تلتزق بالحنك رجل أطفع وامرأة لطفها قال الراجز

جاءت فى سودرها تيس * بحيز لطفها درديس * أحسن منها منظر البليس

وقيل هو ان ترى أصول الاسنان فى اللحم واللطفاء اليابسة الفرج وقيل هى المهزولة وقيل هى الصغيرة الجهاز وقيل هى القليلة لحم الفرج والاسم من كل ذلك اللطع وفى نوادر الاعراب لطفته بالعصا والطفع اسمه أثنته والطفعه أى المحه وكذلك اطلسه ورجل لطف لثيم كلكع والطفع أن

قوله والاسم من كل ذلك الخ كذا بالاصل واعمله والمصدر من الخ كما لا يخفى كسبه محجوه

تَضْرِبُ مؤخر الانسان برجلك تقول اطعمته بالكسر اطعمه لظعاو والتطعم شراب جميع ما في الاناء
 أو الحوض كأنه لحسه (لعج) امرأة لعة مليحة عفيفة وقيل خفيفة تعازلك ولا تمكثك وقال
 الليثاني هي المليحة التي تديم نظرك اليها من جمالها ورجل لعاعة يتكلف الاخنان من غير صواب
 وفي المحكم بلا صوت واللعاعة الهندباء واللعاع أول التبت وقال الليثاني أكثر ما يقال ذلك
 في البهمى وقيل هو بقل ناعم في أول ما يبدو رقيق ثم يغلظ واحده لعاعة ويقال في بلد بني فلان
 لعاعة حسنة ولعاعة حسنة وهو نبت ناعم في أول ما ينبت ومنه قيل في الحديث انما الدنيا لعاعة
 يعني أن الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا لعاعة أي بقية يسيرة
 ومنه الحديث أوجدت ما معاشر الانصار من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوم ليسلوا وواو وكلمتكم الى
 اسلامكم وقال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا

رعى غير مذعور بين وراقه * لعاعته اده الد كالك واعد

راقه أعجبه واعد يربى منه خير وتنام نبات وقيل اللعاعة كل نبات لين من احرار البقول فيها ماء
 كثير لزج ويقال له النعاعة أيضا قال ابن مقبل

كاد اللعاع من الخوذ ان يسخطها * ورجح بين حسيها اخنا طيل (٣)

قال ابن بري يسخطها ايذجها أي كادت هذه البقرة تغص بما لا يغص به الحزنم اعلى ولدما حين
 أكله الذئب وبني لعابم بين حسيها اخنا طيل أي قطع امتفرقة واللعاعة أيضا بقلة من عمر الحشيش
 تؤكل وألعت الارض تلغ لعاعات نبت اللعاع وتلغ اللعاع أكله وهو من محول التضعيف يقال
 خر جنا تلغ أي نأكل اللعاع كان في الاصل تلغع مكررا العينات فقلبت احداها ياء كما قالوا
 ظنيت من الظن ويقال غسل متلغع ومتلغع مثله والاصل متلغع وهو الذي اذار فعمته امته تمعك
 فلم ينقطع للزوجته وفي الارض لعاعة من كلالشي الرقيق قال أبو عمرو واللعاعة الكلال الخفيف
 رعى أول يرع واللعاعة ما بقي في السقاء وفي الاناء لعاعة أي جرعة من الشراب ولعاعة الاناء صفوه
 وقال الليثاني بقي في الاناء لعاعة أي قليل ولعاع الشمس الشراب والاكثر لعاب الشمس واللعلع
 الشراب واللعلة بصيصه والتلعلع التلاؤ ولعلع عظمه ولجه لعلعة كسره فتكسر وتلعلع
 هوتكسر قال رؤبة * ومن همز نارا سته تلعلعا * وتلعلع من الجوع والعطش تصور
 وتلعلع الكلب دلع لسانه عطشا وتلعلع الرجل ضعف واللعلع الجبان واللعلع الذئب عن ابن
 الاعرابي وأنشد * واللعلع المهمل العسوس * وألعلع موضع قال

(٢) قوله رجع هو بهذا
 الضبط في غير موضع من
 الاصل وفيما بأيدينا أيضا
 من نسخ الصحاح كتبه
 معججه
 قوله من عمر الحشيش الخ هو
 على هذه الصورة في الاصل
 وليحزر

فَصَدَّهُمْ عَنِ اَلْعَلْعِ وَبَارِقِ * ضَرْبٌ يُشْمِطُهُمْ عَلَى اَلْخَنَادِقِ

وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما أقامت ألعلع فسرهما ابن الاثير فقال هو جبل وأشه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وقال حميد بن ثور

لَقَدْ ذَاقَ مَنَا عَمْرٍو يَوْمَ اَلْعَلْعِ * حُسَامًا اِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا

وقيل هو ما بالبادية معروف واللبعية خبز الجاورس ولع لع زجر حكاه يعقوب في المقلوب (الفتح) الالنفاع والتلفع الالتعاف بالثوب وهو أن يشتمل به حتى يجبل جسده قال الازهرى

وهو اشتغال السماء عند العرب والتففع مثله قال أوس بن حجر

وَهَبَتْ اَلشَّمَالُ اَلْبَلْبِلَ وَاذْ * بَاتَ كَيْعُ اَلْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا

ولفع رأسه تلفيعا أي عظامه وتلفع الرجل بالثوب والشجر بالورق اذا اشتغل به وتغطى به وقوله

مَنْعَ اَلْفَرَارِ خِمْتُ نَحْوَكُ هَارِبًا * جَيْشٌ يَجْرُومُ قَتَبٌ يَتَلْفَعُ

يعنى يتلفع بالقتام وتلفعت المرأة بمرطها أي التحفت به وفي الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن

مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمرطهن ما يعرفن من الغلس أي مجلات

بأكسيتهن والمرط كساء أو مطرف يشتمل به كالمخفصة والتففاع والمفاعة ما تلفع به من رداء أو لحاف

أو قناع وقال الازهرى يجبل به الجسد كله كساء كان أو غيره ومنه حديث علي وفاطمة رضوان

الله عليهم ما وقد دخلنا في لفاعنا أي لحافنا ومنه حديث أبي كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع

يعنى امرأته ومنه قول أبي كبير يصف ديش النصل

نَجَفَ بَدَنُهَا خَوَافِي نَاهِضِ * حَشْرِ اَلْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ اَلْأَطْحَلِ

أراد كالثوب الأسود وقال جرير

لَمْ تَتَلْفَعْ بِفَضْلِ مَنْرِيهَا * دَعْدُولٌ تَعْدُدُ عَدْبَ اَلْعَلْبِ

وانه لحسن اللفعة من التلفع ولفع المرأة ضمها اليه مشتق منها اشتق من اللفاع واما قول

اَلْحَطِيئَةُ وَنَحْنُ نَلْدَعُّنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ * جِهَارًا وَمَا طَبِي بَعْنِي وَلَا خَفِيرِ

أي اشتهلنا عليهم واما قول الراجز * وعلبة من قادم اللفاع * فاللفاع اسم ناقة بعينها وقيل

هو الخلف المقدم وابن اللناعة ابن المعانقة للفعول ولفع الشيب رأسه يلدعه لفعوا ولفعه فتلفع شمله

وقيل المتلفع الاشيب وفي الحديث لفعتك النار أي شملتك من نواحيك وأصابك لهيها قال ابن

الاثير ويجوز أن تكون العين بدل من طاء لفته النار وقول كعب * وقد تلفع بالقورا العسا قيل * هو

هو من المقلوب المعنى أراد تَلَقَعَ القور بالعساقل فقلب واستعار ولَقَعَ المرادة قلبها فجعل أظمتها
 في وسطها فهي مُلَقَعَةٌ وذلك تَلَقِعُها والتَقَعَت الأرض استوت خَضُرَّتْها ونباتها وتَلَقَعَ المَالُ نَفَعَهُ
 الرَّعْيُ قال الليث إذا خضرت الأرض وانتفع المَالُ بما يُصِيبُ من الرَّعْيِ قيل قد تَلَقَعَتِ الأبل
 والغنم وحكى الأزهرى فى ترجمة لَقَعَ قال واللَقَاعُ الكِسَاءُ الغليظ قال وهذا تصحيف والذى أراه
 اللَقَاعُ بالفاء وهو كسَاءٌ يَلَقَعُ به أى يشتمل منه وأنشدت أبى كبير يصف ريش النصل (لقع)
 لَقَعَهُ بالبَعْرَةَ يَلَقَعُهُ لَقَعَارُهَا ولا يكون اللَّقَعُ فى غير البَعْرَةِ مما روى به وفى الحديث فَلَقَعَهُ ببَعْرَةَ
 أى رماها ولَقَعَهُ بِشَرِّهِ ومَقَعَهُ رماه به ولَقَعَهُ بعينه عانته يَلَقَعُهُ لَقَعًا أصابه بها قال أبو عبيد لم يسمع
 اللقح الا فى اصابة العين وفى البعرة وفى حديث ابن مسعود قال رجل عنده ان فلانا لَقَعَ فَرَسًا
 فهو يدور كأنه فى فَلَكَ أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دُورًا وفى حديث سالم بن عبد الله انه دخل
 على هشام بن عبد الملك فقال انك لذو كِدْنَةٍ فلما خرج من عنده أخذته قَفَقْفَةٌ أى رَعْدَةٌ فقال أظن
 الاحول لَقَعَنِي بعينه أى أصابني بعينه يعنى هشاما وكان أحول واللَقَعُ العيبُ والفعل كالفعل
 والمصدر كالصدر ورجلٌ تَلَقَاعٌ وتَلَقَاعَةٌ عَيْبُهُ وتَلَقَاعَةٌ أى كَثِيرُ الكَلَامِ لا نظيره الا التَلَامَةُ
 وامرأة تَلَقَاعَةٌ كذلك ورجلٌ لَقَاعَةٌ كَتَلَقَاعَةٌ وقيل اللَقَاعَةُ بالضم والتشديد الذى يصيب مواقع
 الكلام وقيل الحاضر الجواب وفيه لَقَاعَاتٌ يقال رجلٌ لَقَاعٌ ولَقَاعَةٌ لا كثير الكلام واللَقَاعَةُ
 المُلَقَّبُ للناس وأنشد لابي جهيم الدهلي

لَقَد لَاعَ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * وَحَدَّثَ عَنِ لَقَاعَةٍ وَهُوَ كَاذِبٌ

قال ابن برى ولَقَعَهُ أى عابه بالباء واللَقَاعَةُ الدَاهِيَةُ المتفصح وقيل هو الظريف اللبيق واللَقَعَةُ الذى
 يَلَقَعُ بالكلام ولا شئ عنده وراء الكلام وامرأة ملقعة خاشعة وأنشد

* وان تكلمت فكوني ملقعه * واللَقَاعُ واللَقَاعُ الذبابُ الاخضر الذى يلسع الناس قال
 شبيل بن عزره كان يجابو اللقاع فيها * وعنترة وأهملجة رعال

واحدته لَقَاعَةٌ ولَقَاعَةٌ الأزهرى اللقاع الذباب وله معه أخذته الشئ بمثل أنفه وأنشد
 اذا غرد اللقاع فيها العنتر * بمعدودن مستأسد الذبذ ذى خبر

قال والعنتر ذباب أخضر والخبر السدر قال ابن شميل اذا أخذ الذباب شئاً بمثل أنفه من عسل
 وغيره قيل لَقَعَهُ يَلَقَعُهُ ويقال مر فلان يَلَقَعُ اذا أسرع قال الراجز

صلنقع بِلنقع * وسط الركب يلقع

قوله وفيه لقاعات فى القاموس
 وفى كلامه لقاعات بالضم
 مشددة اذا تكلم بأقصى
 حلقة اه

والتُّعُّ لونه والتُّعُّ أى ذهب وتغير عن اللحياني مثل امتُّع قال الأزهرى التُّعُّ لونه واستُّعُّ والتُّعُّ ونُطِعَ وانتُّعَ واستنطِعَ لونه بمعنى واحد وحكى الأزهرى عن الليث اللقاع الكساء الغليظ وقال هذا تخفيف والذي أراه اللقاع بالفاء وهو كساء يتلقع به أى يشتمل به ومنه قول الهذلي يصف ريش النصل * حشر القوادم كاللنّاع الأطحل * (الكع) الكعُّ وسخُّ القافئة لكع عليه الوسخ لكعا إذا صق به ولزمه والكعُّ النهز في الرضاع وكع الرجل الشاة إذا نمزها ونكعها إذا فعل بها ذلك عند حلها وهو أن يضرب ضرعها لتدروا الكعُّ المهر والحشُّ والائثى بالهاء ويقال للصبي الصغير أيضا الكعُّ وفي حديث أبي هريرة أمُّ الكعُّ بمعنى الحسن أو الحسين عليهما السلام قال ابن الأثير في هذا المكان فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل بالكعُّ يريد الصغير في العلم واللكيعة الأمة اللثيمة وكع الرجل يلعب الكعوا وكعاعة لثوم وحق وفي حديث أهل البيت لا يحبنا الكعُّ ورجل الكعُّ وكع وكيع وكعاع ومالكعان وكعوع لثيم ذئب وكل ذلك يوصف به الحق وفي حديث الحسن جاءه رجل فقال إن أباس بن معاوية ردّ شهادتي فقال يا مالكعان لم ردّدت شهادته أراد حدثا ثقت سنه أو صغره في العلم والميم والنون زائدتان وقال رؤبة

لأبستني فضل امرئٍ لكعوع * جمع اليدين الحزيموع

وأنشد ابن بري في الملكعان

إذا هوذية ولدت غلاما * لسدرى فذلك ملكعان

ويقال رجل لكعوع أى ذليل عبد النفس وقوله

فأقبلت حجرهم هو ابعا * في السكتين تحمّل الألاكعا

كسر الكع تكسير الأسماء حين غلبت والأفكان حكمته تحمّل الكع وقد يجوز أن يكون هذا على النسب أو على جمع الجمع والمرأة لكعاع مثل قطام وفي حديث ابن عمر أنه قال لمؤلاة له أرادت الخروج من المدينة أقعدى لكعاع ومالكعانة ولكيعة ولكعاع وفي حديث عمر أنه قال لامة رأهايا لكعاعا تشبهين بالخرائر قال أبو الغريب النصرى

أطوف ما أطوف ثم أوى * إلى بيت قعيدة لكعاع

قال ابن بري قال الفراء ثنية لكعاع ان تقول يا ذواتي لكيعة أقبلا يا ذوات لكيعة أقبلن وقالوا

قوله لا يحبنا الكع كذا
بالاصل والذي في النهاية
الكع اه كنبه محصمه

قوله ثنية لكع الخ كذا
بالاصل ولعله ثنية لكعاع
وجعه ان تقول يا ذواتي
لكعاع أقبلا يا ذوات لكعاع
أقبان كما لا يخفى اه محصمه

في النداء للرجل بالكع وللمرأة بالكع وللأثين يذوي لكع وقد كع الكعاة وزعم سيبويه انهما لا يستعملان الا في النداء قال فلا يصرف لكع في المعرفة لانه معدول من الكع والكع الامة أيضا والكع العبد وقال أبو عمر وفي قولهم بالكع قال هو اللثيم وقيل هو العبد وقال الاصمعي هو العبي الذي لا يتجه لمنطق ولا غيره مأخوذ من الملا كيع قال الازهرى والقول قول الاصمعي ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال أين لكع أراد الحسن وهو صغير أراد انه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلح ولم يرد أنه لثيم أو عبد وفي حديث سعد بن معاذ رأيت ان دخل رجل بيته فرأى لكعا قد تفخذ امرأته أيذهب فيحضر أربعه شهداء جعل لكعا عاقبة للرجل نعمتا على فعال قال ابن الاثير فعله أراد لكعا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالنساء الكع ابن لكع قال أبو عبيد اللكع عند العرب العبد أو اللثيم وقيل الوسخ وقيل الاحق ويقال رجل لكيع وكيع وكوع وكوع لثيم وعبد الكع أو كع وأمة الكعاء وكعاء وهي الحقاء وقال البكري هذا شتم للعبد واللثيم أبوهم شل يقال هو لكع لا كع قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهم فلا يكون له موقع فذلك الكع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان خبيث الفعالي شحيجا قليل الخير انه للكوع وبنو اللكيع قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * ككائب مسرف وبنو اللكيعه

مسرف لقب مسرف بن عقبة المزني صاحب وقعة الحرّة لانه كان أسرف فيها واللكع الذي لا يبين الكلام واللكع اللسع ومنه قول ذى الاصبع

أما ترى نبله في شرم خشاء اذا مس دبره لكعا

يعنى نسل السهم ولكعته العقرب تلكعه لكعا ولكع الرجل سمعه ما لا يجمل على المتل عن الهجرى ويقال للفرس الذكر لكع والانثى لكعة ويصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للمؤنث منه لكع وانما هو مثل صرد ونغر أبو عبيدة اذا سقطت أضرار الفرس فهو لكع والانثى لكعة واذا سقطت منه فهو الكع والملا كيع ما خرج مع السلي من البطن من سخد وواءة وغيرها ومن ذلك قيل للعبد ومن لأصل له لكع وقال الليث يقال الكوع وأنشد أنت الفتى مادام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

قوله لكعا كذا ضبط في
الاصول وقال في شرح
القاموس لكعا كسحاب
ونصه ورجل لكع كسحاب
لثيم ومنه حديث سعد
أرأيت الخ كنبه مصححه

والاكعامة شوكه تحتطب لها سوية قدرا الشبر لينة كأنها سير ولها فروع مملوءة شوكا وفي خلال الشوك وريقة لآبال بها تنقبض ثم يتيق الشوك فاذا جفت ابيضت وجمعها الكاع (لمع) لمع الشيء يلعب لمعا ولمعانا ولموعا ولميعا ولمعا وتلعب كلبه برق وأضاء والتعب مثله قال أمية بن أبي عايد وأعفت لمعا برز كأنه * تهم طود صخره يتكاد ولمع البرق يلعب لمعا ولمعانا اذا أضاء وأرض لمعة ولمعة ولمعة ولماعة يلعب فيها السراب واللماعة الفلاة ومنه قول ابن أحرر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة يندرفها النذر

قال ابن بري اللماعة الفلاة التي تلعب بالسراب واليلمع السراب للمعانه وفي المنسل أ كذب من يلعب ويلعب اسم برق خلب للمعانه أيضا ويشبه به الكدوب فيقال هو أ كذب من يلعب قال الشاعر اذا ما شكوت الحب كيمائتي * بودى قالت انما أنت يلعب واليلمع مالمع من السلاح كالبيضة والدرع وخدماع صقيل ولمع بشوبه وسيفه لمعا وأشار وقيل أشار للانداز ولمع أعلى وهو أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجيب اليه ومنه حديث زينب رآها تلعب من وراء الحجاب أي تشير بيدها قال الاعشى

حتى اذا لمع الدليل بنوبه * سقيت وصبر واتها أو شالها

ويروى أسواها وقال ابن مقبل

عيني بلب ابنة المكنوم اذ لمعت * بالرا كبين على نعاون أن يقعا

عيني بنزلة عجبى ومرحى ولمع الرجل يديه أشار بهما وألمعت المرأة بسوارها وثوبها كذلك قال عدى بن زيد العبّادي

عن مبرقات بالبرين تبدو * وبالا كف اللامعات سور

ولمع الطائر بجناحيه يلعب والمع هم ماحر كهما في طيرانه وحقق بهما ويقال لجناحي الطائر لمعاه قال حميد بن ثور يذ كر قطة

لهما لمعان اذا أوغفا * يحنان جوحوها بالوحي

أو غفا أسرع الوحي ههنا الصوت وكذلك الوحة أراد خفيف جناحيها قال ابن بري والممع الجناح وأورد بيت حميد بن ثور وألمعت الناقبة ذنبها وهي لمع رفته فعلم انها الاقح وهي تلعب

قوله أن يقعا كذا بالأصل ومثله في شرح القاموس هنا وفيه في مادة عيث يقعا كتبه مصححه

المعا اذا حلت وتمعنت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها لونها عند نزول الدرة فيه وتلع وتلع وتلع كنه تلون ألوانا عند الانزال قال الازهرى لم اسمع اللماع في الناقة لغير الليث انما يقال للناقة مضرع ومردومردومردوقوله التمتع الناقة بذنبها شاذ وكلام العرب شات الناقة بذنبها بعد لقاحها وشمدت واكارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير جبل قيل قد أبرقت فهي مبرق واللماع في ذوات الخلب والحافر اشراق الضرع واسوداد الخلبة باللبن للحمل يقال التمتع الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا اشرفت للحمل واسودت حلماتها الاصمعي اذا استبان حمل الاتان رصار في ضرعها لمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا اشرق ضرع الفرس للحمل قيل التمتع قال ويقال ذلك لكل حافر وللسباع أيضا والأمة السوداء حول حلبة الثدي خلقته وقيل اللمعة البقعة من السوداء خاصة وقيل كل لون خالف لونها لللمعة وتليع وتليع وتليع وتليع قال البيهقي

مهلا أبيت اللعن لانا كل معه * ان أسنه من برص لمعة

ويقال للابرس الملمع والملمع تليع يكون في الحجر والنوب أو الشيء يتلون الواناشي يقال حجر ملمع وواحدة اللع لمعة يقال لمعة من سواد أو بياض أو حرة ولمعة جسد الانسان نعمتها وبريق لونها قال عدى بن زيد

تكذب النفوس لمعتها * وتحو ربعدا نارا

واللمعة بالضم قطعة من الثبت اذا أخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت ان تحش وذلك اذا بست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلل ولا يقال لها لمعة حتى تبيض وقيل لا تكون اللمعة الامن الطرية والصلبان اذا يبسا تقول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصلبان أي في بقعة منها ذات وضع لما نبت فيها من النصي وتجمع لمعا والمع البلد كثر كؤوه ويقال هذه بلاد قد التمت وهي لمعة وذلك حين يحتلط كالأعام أو بلكلا العام وفي حديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال أين تريد قال الشام فقال أما انها ضاحية قومك وهي اللماعة بالركبان تلع بهم أي تدعوهم اليها وتظيهم واللمع الطرح والرمي واللماعة العقاب وعقاب لموع سربعة الاختطاف والتبع الشيء اختلسه ولمع بالشيء ذهب به قال متم بن نويرة

* وعمروا وجونا بالمسقر المعا * يعني ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله المعا اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صلة قال أبو عدنان قال لي أبو عبيدة يقال هو اللمع بمعنى اللمعي قال وأراد

قوله واكارت كذا بالاصل بدون نقط للحرف الذي بعد الكاف في الاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الكبارت بالباء وحررتبه
مصححه
قوله السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعله السواد حول الخ كتبه مصححه

متمم بقوله * وجونا بالمشقرا للمعا * اى جونا بالالمع فخذف الالف واللام قال ابن برزح
يقال لمعت بالشئ والمعت به اى سرقته ويقال ألمعت به الطريق فلمعت وأنشد

المع بين وضع الطريق * لمعت بالكسبا ذات الحوق

والمع بما فى الاناء من الطعام والشراب ذهب به والممع لونه ذهب وتغير وحي يعقوب فى المبدل
التمع ويقال للرجل اذا فرغ من شئ أو غضب وحزن فتغير لونه ذلك لونه قد التمع لونه وفى حديث ابن
مسعود انه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء فى الصلاة فقال ما يدري هذا العبل بصره سئل مع قبل
ان يرجع اليه قال أبو عبيدة معناه يحتلمس وفى الحديث اذا كان أحدكم فى الصلاة فلا يرفع بصره

الى السماء يلمع بصره اى يحتلمس يقال ألمعت بالشئ اذا اختلمسته واحتفظته بسرعة ويقال
التمعنا القوم ذهبنا بهم واللمعة الطائفة وجمعها الممع ولماع قال القطاى

زمان الجاهلية كل حى * أبرنا من فصيلةهم لماعا

والفصيلة الفخذ قال أبو عبيدوم من هذا يقال التمع لونه اذا ذهب قال واللمعة فى غير هذا الموضع
الذى لا يصيبه الماء فى الغسل والوضوء وفى الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدلكها بشعره

أراد بقعة يسيرة من جسده لم يتلها الماء وهى فى الاصل قطعة من الثبت اذا أخذت فى اليبس وفى
حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة

يدعن من تحزبقة اللوامعا * أو هية لا يلمعين رافعا

قال شمر ويقال لمع فلان الباب اى برز منه وأنشد

حتى اذا عن كان فى التلمس * أفلمته الله بشق الانس * ملثم الناب رثيم المعطس

وفى حديث لقمان بن عاد ان أرمطمى فخد وتلمع وان لا أرمطمى فوقاع يصالح قال أبو عبيد
معنى تلمع اى تحتطف الشئ فى انقضاضها وأراد بالحد والحدأة وهى لغة أهل مكة ويرى تلمع

من لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهم واللامعة واللامعة البافوخ من الصبي مادامت رطوبة
لبنه وجمعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظما فهى البافوخ ويقال ذهبت نفسه لماعا
اى قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء بهيمته لماعا

واليلمع والالمع والالمعى واليلمعى الداهى الذى يتظن الامور فلا يخطئ وقيل هى الذكى المتوقد

الحديدُ للسانِ والقلبُ قال الازهرى الالْمَعِيُّ الخَفِيفُ الظَرِيفُ وأنشد قول أوس بن حجر

الالْمَعِيُّ الَّذِي يَنْ لُ الظَّنَّ كَأَنَّ قَدْرًا رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

نصب الالْمَعِيُّ بفعل متقدم وأنشد الاصمعي في اليلْمَعِيِّ لَطْرَفَةَ

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ يَلْمَعِي مَحْظَرَبٍ * وَيَسَّ لَهُ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولُ

رجل محظرب شديد الخلق مقموله وقيل الالْمَعِيُّ الَّذِي إِذَا مَعَّ لَهُ أَوَّلُ الْأَمْرِ عَرَفَ آخِرَهُ يَكْتَفِي بظنه

دون يقينيه وهو مأخوذ من اللمع وهو الإشارة الخفية والنظر الخفي حكى الازهرى عن الليث

قال اليلْمَعِيُّ والالْمَعِيُّ الكذاب مأخوذ من اليلمع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحدا قال

في تفسير اليلْمَعِيِّ مِنَ اللَّغْوِ بَيْنَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ الْأَعْمَى فِي الالْمَعِيِّ وَهُوَ مُتَقَارِبٌ

يصدق بعضه بعضا قال والذي قاله الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب لا تضع الالْمَعِي الا في

موضع المدح قال غيره والالْمَعِيُّ واليلْمَعِيُّ المَلْدُ وَهُوَ الَّذِي يَخْلَطُ الصَّدْقُ بِالْكَذِبِ وَالْمَلْمَعُ مِنَ الْخَيْلِ

الذي يكون في جسمه بقع تخالف سائر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو مَوْلَعٌ وماع فرس عباد بن

بشيراً حذ بن حارثة ثم د عليه يوم السرح (لهع) الالْمَعُ وَاللَّيْمُ وَاللَّيْمُ الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ

أحد وقد لهع لهعاً ولهاعة فهو لهيع ولهيع والالْمَعُ أَيضاً التَّفْهِيقُ فِي الْكَلَامِ ابن الاعرابي في فلان

لهيعة اذا كان فيه فترة وكسل ورجل فيه لهيعة ولهاعة أي غفلة وقيل الالْمَعِيُّ التَّوَانِي فِي الشَّرَاءِ

والبيع حتى يُعَيَّنَ وتلهيع في كلامه اذا قرط وكذلك تلمع ودخل معبد بن طوق العنبري على

أمير فتكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهيع في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائماً وموتك

جالسا قال اني اذا قمت جدت واذا جلست هزلت ولهيعة اسم رجل منه وقيل هي مشتقة من

الهلع مقالوبة (لوع) اللوعة وجع القلب من المرض والحب والحزن وقيل هي حرقه الحزن

والهوى والوجد لاعة الحب يلوعه لوعاً فلإع يلاع والناع فؤاده أي احترق من الشوق ولوعة

الحب حرقته ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة وامرأة لاععة كذلك يقال انان لاععة الفؤاد الى

بخشها قال الاصمعي اي لاعة الفؤاد وهي التي كانتها ولهي من الفزع وأنشد الاعشى

مُلْعَ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى بَحْشٍ * شِ فَلَاهُ عَنْهَا فَبَسَّ الْقَالِي

وفي حديث ابن مسعود اني لا جد له من اللاعة ما وجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان

لولده وجهه من الحرقه وشدة الحب ورجل لاع ولاع حر يص سبي الخلق جزوع على الجوع وغيره

وقيل هو الذي يجوع قبل أصحابه وجمع اللاع الواع ولاعون وامرأة لاععة وقد لعت لوعاً ولأعاً

قوله فاذا كان فيه الخ كذا
بالاصل وسما في مادة ولع
وفرس مولع تلمعه مستطيل
وهو الذي في يياضه استطالة
وتفرق الخ

ولووعاً كجزعت جرتما حكاها سيبويه وقال مرة لعنت وأنت لائح كبعثت وأنت بائع فوزن لعنت على الأول فعملت ووزنه على الثاني فعملت ورجل هاع لائح فهاع جزوع ولواع موبج هذه حكاية اهل اللغة والصحيح موبج ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لواع بائع لما تقدم من قولهم رجل لائح دون هاع فلو كان إتياعا لم يتولوه الامع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيبويه لعنت الاع فهو لواع ولائع ولواع عنده أكثر وأنشد أبو يزيد لمرداس بن حصين

ولا فرح بحيران آناه * ولا جزع من الحدنان لواع

وقيل رجل هاع لائح أي جبان جزوع وقد لواع يلبع وحكى ابن السكيت لعنت الاع وهعت أهاع وذكر الأزهرى فى ترجمة هوع هعت أهاع ولعت الاع هيعانا وليعانا اذا ضجرت وقال عدى اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقيل مثل ما قالوا ولا تترنك

قوله تترنك كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وحرره اه معجحه

قال ابن برزح يقال لواع يلاع ليعامن الضجر والخزع والخزن وهى اللوعة ابن الاعرابى لواع يلاع لوعة اذا جزع أو مرض ورجل هاع لائح وهائع لائح اذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لواعنى الهم والحزن فالتعت التياعا ويقال لا تلع أى لا تضجر قال الأزهرى قوله لا تلع من لواع كما يقال لا تهب من هاب وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائح وامرأة لاعة كعكة تعازلك ولا تمكثك وقيل مليحة تديم نظرك اليها من جمالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة وقيل اللاعة المرأة الحديدة الفؤاد الشهمة قال الأزهرى اللوعة السواد حول حلة المرأة وقد ألقى ثديها اذا تعير ابن الاعرابى ألواع السدى جمع لوع وهو السواد الذى على الثدي قال الأزهرى هذا السواد يقال له لوعة ولوعة وهما الغتان قال زياد الأعمى

كذبت لم تغذه سوداً مقرفة * بلوع ثدى كأنف الكلب دماع

قوله تغذه فى شرح القاموس تغذها

(فصل الميم) (متع) متع النيد يمتع متوعا اشتدت جرتيه ونيد ما تع أى شديد الحرارة وتمع الحبل اشتد وحبل مانع جيد القتل ويقال للجبيل الطويل مانع ومنه حديث كعب والد جبال يستخر معة جبيل مانع خلاطه تريد أى طويل شاق ومتع الرجل وتمع جاد وظرف وقيل كل ما جاد فقد متع وهو مانع والماتع من كل شئ البالغ فى الجودة الغاية فى بابه وأنشد

خذه فقد اعطيته جيداً * قد احكمت صنعة مانعا

وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاستمتاع والتسبيح فى مواضع من كتابه ومعانيها وان اختلفت راجعة الى أصل واحد قال الأزهرى فاما المتاع فى الأصل فكل شئ ينتفع به ويتبلغ به ويتروى

والقضاء يأتي عليه في الدنيا والمتعة والمتعة العُمرة إلى الحج وقد تمتع واستمتع وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج صورة المتمتع بالعمرة إلى الحج أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فإذا أحرم بالعمرة بعد أهله شوا لا فقد صار متمتعاً بالعمرة إلى الحج وسمى متمتعاً بالعمرة إلى الحج لأنه إذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وحل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لمتعته وحل له كل شيء كان حرم عليه في أحرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك أحراماً جديدة للحج وقت نهوضه إلى منى وقبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك تمتعه بالعمرة إلى الحج أي انتفاعه وتبلغه بما انتفع به من حلاق وطيب وتتنظيف وقضاء نكته والميام بأهله إن كانت معه وكل هذه الأشياء كانت محرمة عليه فأبج له أن يحل وينتفع بأحلال هذه الأشياء كلها مع ما سقط عنه من الرجوع إلى الميقات والأحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمرة في أيام الحج أي انتفع لانهم كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فأجازها الإسلام ومن ههنا قال الشافعي إن المتع أخف حالاً من القارن فافهمه وروى عن ابن عمر قال من اعتمر في أشهر الحج في شوال أو ذي القعدة أو ذي الحجة قبل الحج فقد استمتع والمتعة التمتع بالمرأة لا تريد أدامتها بنفسك ومتعة التزويج بمكة منه وأما قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء فقال وأحل لكم ما وراء ذلكم أن يبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين أي عاقدى النكاح الحلال غير زناة فاستمتعتم بهن فآتوهن أجورهن فريضة فإن الزاجذ كر أن هذه آية غلط فيها قوم غلطاً عظيماً لجهلهم باللغة وذلك أنهم ذهبوا إلى قوله فاستمتعتم بهن من المتعة التي قد أجمع أهل العلم أنها حرام وإنما معنى فاستمتعتم بهن فأنكحتمهن على الشريطة التي جرى في الآية أنه الإحصان أن يبتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدى التزويج أي فاستمتعتم بهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فآتوهن أجورهن فريضة أي مهورهن فإن استمتع بالدخول بها أتى المهر تاماً وإن استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الأزهرى المتاع في اللغة ككل ما انتفع به فهو متاع وقوله ومتعوهن على الموسع قدره ليس بمعنى زودوهن المتع إنما معناه أعطوهن ما يستمتعن وكذلك قوله وللمطلقات متاع بالمعروف قال ومن زعم أن قوله فاستمتعتم بهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد أخطأ خطأ عظيماً لأن الآية واضحة بينة قال فان احتج بحجج من الروافض بما يروى عن ابن عباس أنه كان يراها حلالاً وأنه كان يقرؤها فاستمتعتم بهن إلى أجل مسمى فالنائب

عندنا ان ابن عباس كان يراها حلالا لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم يرجع عن
احلالها قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رجسة رحم الله بها أمة محمد صلى
الله عليه وسلم فلولا نهيه عنهما ما احتاج الى الزنا أحد الأشقي والله ولكأنى أسمع قوله الأشقي
عطاء القائل قال عطاء فهى التى فى سورة النساء اسمتها سمعتم به منهن الى كذا وكذا من الاجل
على كذا وكذا شيأ مسمى فان بدالهما أن يترضا بعد الاجل وان نفرقا فهم وليس بنكاح قال
الازهرى وهذا حديث صحيح وهو الذى يبين ان ابن عباس صح له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المتعة الشرعية وانه يرجع عن احلالها الى تحريمها وقوله الأشقي أى الا ان يشرف أى يشرف على
الزنا ولا يوافقه أقام الاسم وهو الشقى مقام المصدر الحقيقى وهو الأشفاء على أى وحرف كل
شيء شفاؤه ومنه قوله تعالى على شقى جرف هارواشقى على الهلاك اذا شرف عليه وانما بينت هذا
البيان لئلا يغربعض الرافضة غرأ من المسلمين فيحل له ما حرمه الله عز وجل على لسان رسوله صلى
الله عليه وسلم فان النهى عن المتعة الشرعية صح من جهات لولم يكن فيه غمير ما روى عن أمير
المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ونهيه ابن عباس عنها كان كافيا وهى المتعة كانت
يقتفع بها الى أمد معلوم وقد كان مباطنا فى أول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة

ومتع النهار يمتع متوعا ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال ومنه قول الشاعر

وأدر كتابها حكمهم بن عمرو * وقد متع النهار بناقرا لا

وقيل ارتفع وطال وأنشد ابن برى قول سويد بن أبى كاهل

يسج الألى على أعلامها * وعلى السيد اذا اليوم متع

ومتعت الضحى متوعا ترجمت وبلغت الغاية وذلك الى أول الضحى وفى حديث ابن عباس انه كان
يقضى الناس حتى اذا متع الضحى وسيم متع النهار طال وامتد وتعالى ومنه حديث مالك بن أنس
بينما أنا جالس فى أهلى حين متع النهار اذ ارسل عمر رضى الله عنه فانا طمقت اليه ومتع السراب
متوعا ارتفع فى أول النهار وقول جرير

ومنا غداة الروع فتيان نجدة * اذا متعت بعد الاكف الاشاجع

أى ارتفعت من قولك متع النهار والال ورد واه ابن الاعرابى متعت ولم يفسره وقيل قوله اذا
متعت أى اذا اجزت الاكف والاشاجع من الدم ومتعت المرأة ما وصلت به بعد الطلاق وقد
متعتها قال الازهرى وأما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين وقال فى موضع

قوله فان بدالهما الى قوله
قال الازهرى كذا بالاصل

آخر لاجناح عليكم ان طلقت النساء ما لم تتسوهن أو تفرضوا لهن فريضة وتمعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الازهرى وهذا التمتع الذى ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين أحدهما واجب لا يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التى لم يكن زوجها حين تزوجها سمى لها صداقا ولم يكن دخل بها حتى طلقها فعليه ان يمتعها بما عاز وهان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه أو خادم يخدمها أو دراهم أو طعام وهو غير مؤقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما أمر بتمتعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف وأما المتعة التى ليست بواجبة وهى مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان يتزوج الرجل امرأة ويسمى لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها أو بعده فيستحب له ان يمتعها بجمعة سوى نصف المهر الذى وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها والمهر الواجب عليه كله ان كان دخل بها فبجمعة بجمعة ينفعها بها وهى غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين والملتقين والعرب تسمى ذلك كله متعة ومتاعا وتحميما وجماعا وفي الحديث ان عبد الرحمن طلق امرأة فتبع بوليدة اى أعطاها أمة هو من هذا الذى يستحب للمطلق ان يعطى امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه ورجل ماتع طويل وأمتع البنى وتمع به واستمتع دام له ما يستمد منه وفي التنزيل واستمتعتم بها قال أبو ذؤيب

مما ياقربن الختوف من أهلها * جهارا ويستمتع بالانس الجبل

يريدان الناس كلهم متعة للمنايا والانس كالانس والجبل الكثير وتمع الله وأمتعته بكذا أبقاه ليستمتع به يقال أمتع الله فلانا بكذا لان امتاعا أى أبقاه ليستمتع به فيما يحب من الانتفاع به والسرور بمكانه وأمتعته الله بكذا وتمع به معنى وفي التنزيل وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل نسمى فعنا أى يبقاكم بقاء فى عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل القرى الذين كفروا وتمع الله فلانا وأمتعته اذا أبقاه وأنساءه الى

أن يفتنى شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طول له الى السماء فقال

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم يهنن كروم

والصفا والسرى نهران متخيلتان من نهر تخم الذى بالبحرين لسقى نخيل هجر كلها وقوله تعالى متاعا الى الخول غير اخرج أراد تمتعوهن تسمية اوضاع متاعا موضع تمتع ولذلك عدا ما بالى قال الازهرى هذه الآية منسوخة بقوله والذين يوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن

قوله الجبل فى شرح القاموس لهذا البيت فى مادة أنس والجبل بالفتح الكثير والذى فى القاموس فى مادة جبل وبالکسر الكثير ويضم حرر كتبه مصححه

أربعة أشهر وعشر فقام الحول منسوخ باعتبار أربعة أشهر وعشر والوصية لهن منسوخة
 بما بين الله من ميراثها في آية الموارث وقرئ وصية لاز واجهم ووصية بالرفع والنصب فن نصب
 فعلى المصدر الذي أريد به الفعل كأنه قال ليوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى اضمار فعلهم
 وصية لاز واجهم ونصب قوله متاعا على المصدر أيضا أراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان
 يتقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع أي انفعوهن بما يوصون به لهن من صاه تقوثن الى
 الحول وقوله تعالى أفرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يعدون قال نعلب معناه أطلنا
 أعمارهم ثم جاءهم الموت والماتع الطويل من كل شيء وتمتع الشيء طوله ومنه قول لبيد البيت
 المقدم وقول النابغة الذبياني

الى خير دين سنة قد علمته * وميزانه في سورة الحمد ماتع

أي راح زائد وأمتعته بالشيء وتمتع ملاء آياه وأمتع بالشيء أي تمتعت به وكذلك تمتعت
 بأهلي ومالي ومنه قول الراعي

خليلين من شعيب شتى تجاورا * قلبه لا وكانا بالتفرق أمتعا

قوله خليلين الذي في الصحاح
 وشرح القاموس خليطين اه

أمتعا ههنا تمتعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو في تفسير الاصمعي تمتع بمعنى تمتع وأنشد أبو عمرو
 للراعي وليكنما أجدى وأمتع جده * بفرق ينجس به جبهج ناعقه

أي تمتع جده بفرق من الغنم وخالف الاصمعي أبا زيد وأبا عمرو في البيت الأول ورواه وكانا
 للتفرق أمتعا باللام يقول ايس من أحد يفارق صاحبه الأمتع بشئ يذكره به فكان ما أمتع

كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه أي كانا متجاورين في المربع فلما انقضى الربيع تفرقا
 وروى البيت الثاني وأمتع جده بالنصب أي أمتع الله جده وقال الكسائي طالما أمتع بالعاوية

في معنى تمتع وتمتع وقول الله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفراء استمتعوا بقول رضوا بنصيبهم
 في الدنيا من أنصباهم في الآخرة وفعلمتم أنتم كفعالوا ويقال أمتعت عن فلان أي استغنيت

عنه والمتعة والمتعة أيضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغني متعة أعيش بها أي ابغ
 لي شيئا آكله أو زاد أتروده أو قوتنا أقتانه ومنه قول الأعشى يصف صائدا

* من آل نهران يبغى صحبه متعا * أي يبغى لأصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال
 الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الأزهرى

وكذلك قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع أي بلغة يبلغ به لابقائه ويقال لا يمتعني

هذا الثوب أي لا يبقى لي ومنه يقال أمتع الله بك أبو عبيدة في قوله فامتعه أي أخره ومنه يقال أمتعك الله بطول العمر وأما قول بعض العرب بهجوا مرأته

قوله الثلاث والرابع كذا بالاصل

لوجع الثلاث والرابع * وحنطة الارض التي تباع * لم تره الا هو المتاع

فانه هجا امرأته والثلاث والرابع أحدهما ما كيل معلوم والاخر وزن معلوم يقول لوجع لها ما يكال أو يوزن لم تره المرأة الامتعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحيوة الدنيا الامتاع وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوت غير مسكونة فيها امتاع لكم جاء في التفسير انه عن بيوت غير مسكونة الخانات والتنادق التي تنزلها السابلة ولا يقيمون فيها الامتاع طاعن وقيل انه عن بني الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للاقتصاص من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أي منفعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد وقال ابن المظفر المتاع من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان في حوائجه وكذلك كل شيء قال والدينامتاع الغرور يقول انما العيش متاع أيام ثم يزول أي بقاء أيام والمتاع السلعة والمتاع أيضا المنفعة وما تمتعت به وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا امتعنا به أي تركنا نتفقه به وفي الحديث انه حرم المدينة وخص في متاع الناضح أراد أداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسمها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتع بالشيء ذهب به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح أي لتذهب به قال المشعث

قوله المشعث الخ كذا في الاصل وشرح القاموس وبعض نسخ من الصحاح والذي في نسخة أخرى منه مشعب كتبه مصححه قوله والمتع والمتع كذا ضبط بالاصل وفي شرح القاموس والمتع والمتع بالضم والفتح الكيد الاخيرة عن كراع كتبه مصححه

تمتع يامتعت إن شياً * سبقت به الممات هو المتاع

وبهذا البيت سمي مشعثا والمتاع المال والامان والجمع امتعة وأما نوجع الجمع وحكى ابن الاعرابي أمتاع فهو من باب أفاطيس ومتاع المرأة ههنا والمتع والمتع الكيد الاخيرة عن كراع والأولى أعلى قال رؤبة * من متع أعداءه وحوض تهديمه * وما نزع اسم (متع) المتع مشبهة قبيحة للنساء متعت المرأة متع متعا وتمتع وتمتعت كلاهما مشت مشبهة قبيحة وضبع متعا كذلك قال المعنى

كل ضبع المتعا عنها السدم * تحفره من جانب وينهدم

المتعا الضبع المتنتنة (مجم) الجمع والتمتع أكل التمر اليابس وتبع يجمع مجعاً وتجمع أكل التمر باللبن معا وقيل هو ان يأكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يجمع وهو

ان يحسَّوَحَسَّوَةً من اللبن ويَلْقَمَ عليها تَمْرَةً وذلك الجَمِيعُ عند العرب وربما أُلْقِيَ التَّمْرُ في اللبن حتى يتشربه فيؤكل التمر وتبقى الجماعة وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يَتَمَجَّعُ من ذلك وقيل الجَمِيعُ التمر يُعْجَنُ باللبن وهو ضرب من الطعام وقال

ان في دارنا ثلاث حَبَاتِي * فَوَدِدْنَا ان لو وَضَعْنَ جَمِيعَا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي * فاذا ما وَضَعْنَ كُنُّ رِبِيعَا
جَارَتِي لِلنَّجِيسِ وَالْهَرُّ لِلْفَا * رِوْشَاتِي اِذَا اشْتَمِينَا جَمِيعَا

كانه قال وشاتي للجميع اذا اشتهيناه والجماعة فضالة الجميع ورجل تتجاع وتجماعة وتجماعة اذا كان يحب الجميع وهو كثير التمجع وتجاجع الرجلان تتاجما وتزافنا وتجع الرجل بالكسر يجمع جماعة اذا تجاجن والتجع والتجمعة والتجمعة مثال الهمزة الرجل الاحق الذي اذا جلس لم يكذب يبرح مكانه والانشي جمعة قال ابن سيده وأرى أنه حكى فيه الجمعة قال ابن بري التجمع الجاهل وقيل المازح

ويقال تجع جماعة بالضم مثل قبح قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فأزاحه بكلمة فقال آياي وكلام الجمعة واحدهم جمع مثل قردة وقردة قال الزمخشري لو روى بالسكون لكان المراد آياي وكلام المرأة الغزلة ويرى آياي وكلام الجماعة أي التصريح بالرقت يقال في نساء بني فلان جماعة أي بصرحن بالرقت الذي يكنى عنه وقوله آياي يقول احدروني وجنبوني وتنعوا عني وامرأة جمعة قليلة الخياء مثال جمعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والجمعة المتكلمة بالفحش والاسم الجماعة والتجمع والتجمع الداعرو وهو جمع نساء يجالسهن ويتحدثن اليهن وجماع اسم (مدع) مبدوع فرس عبد الحارث بن ضرار الضبي (مدع) مدع مدع مدعا خبر ببعض الامر ثم كتمه وقيل قطعه وأخذ في غيره ورجل مدع متعلق كذاب لا يقي ولا يحفظ أحدا بنظر الغيب وقدم مدع اذا كذب ومدع فلان يمينا اذا حلف والمدع أيضا الذي لا يكتُم سرا ومدعي حفر بالحزير حزير رامة مؤنث مقصور قال جرير

سَمَّتْ لَكِ مِنْهَا حَاجَةٌ بَيْنَ نَهْمَدٍ * وَمِدْعِي وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ خَوَاضِعُ

والمدع سيلان المزاودة والمدع السيلان من العيون التي تكون في شعفات الجبال ومدع يوله أي ربه وقال الأزهرى في ترجمة بدع البدع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بدع ومدع اذا قطر (مرع) المرع الكلا والجمع أمرع وأمرع مثل عين وأمين وإيمان قال أبو ذؤيب

بمعنى عَضَّ السنين المجدبة

أَكَلَ الْجِيمَ وطَاوَعْتَهُ سَمَّجٌ * مثل القنّاة وأزعلته الأمرع

ذكر الجوهري في هذا الفصل المربيع الخصب والجمع أمرع وأمرأع قال ابن بري لا يصح أن يجمع مربيع على أمرع لأن فعلا لا يجمع على أفعل إلا إذا كان مؤنثا نحو عين وأمين وأما أمرع في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مرع وهو الكلاء قال اعرابي أنت علينا عوام أمرع إذا كانت خصبة ومرع المكان والوادي مرعا ومرعاة ومرع ومرعا ومرع كله أخصب وأكلا وقيل لم يأت مرع ويجوز مرع ومرع الرجل إذا وقع في خصب ومرع إذا تتعم ومكان مرع ومرع خصيب ومرع ناجع قال الأعشى

سلس مقلده أسية * ل خده مرع جنابه

وأمرع القوم أصابوا الكلاء فخصبوا وفي المثل أمرعت فانزل وأنشد ابن بري

* بما شئت من خز وأمرعت فانزل * ويقال للقوم ممرعون إذا كانت مواشيتهم في خصب وأرض أمروعة أي خصيبة ابن شميل المرعة الأرض المعشبة المكثمة وقد أمرعت الأرض إذا شبع غنمها وأمرعت إذا كلات في الشجر والبقل ولا يزال يقال لها مرعة مادامت مكثمة من الربيع واليميس وأمرعت الأرض إذا أعشبت وغيث مربيع ومرع ترع عنه الأرض وفي حديث الاستسقاء إن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اسقنا غنينا مرياً مرياً بعا المربيع ذو المراجعة والخصب يقال أمرع الوادي إذا أخصب قال ابن مقبل

* وغيث مربيع لم يجده نياته * أي لم ينقطع عنه المطر فيجدع كما يجده الصبي إذا لم يروم اللبن فيسوء غداؤه ويهزل ويماربع الأرض مكارمها قال أعني بمكارمها التي هي جمع مكرمة حكاه أبو حنيفة ولم يذكر لها واحدا ورجل مربيع الجناب كثير الخبير على المثل وأمرعت الأرض شبع ما لها كله قال

أمرعت الأرض لو أن مالا * لو أن نوقالك أوجمالا * أوثة من غنم أمالا

والمرع طير صغار لا يظهر إلا في المطر شديد بالدراجة واحدة مرعة مثل همزة مثل رطب ورطبة قال سيبويه ليس المرع تكسير مرعة إنما هو من باب غرة وقرآن فعلة لا تكسر لقلتم في كلامهم ألا تراهم قالوا هذا المرع فذكروا فلو كان كالعرف لاشوا ابن الأعرابي المرعة طائر طويل وجعها مرع وأنشد للليخ

قوله مثل همزة زاد في القاموس وغرفة وكذا ضبطه ابن الأثير بهما في حديث ابن عباس الآتي كتبه مصححه

سَقَى جَارِقَ سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا * وَحَيْثُ التَّقَى شَرِقَ سَعْدَى وَدَغْرِبُ
بَنَى هَيْدِبُ أَيْمَالُ الرُّبَا حَتَّ وَدَقِه * فَتَرَوِي وَأَيْمَالُ كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ
لَهُ مَرْعٌ يَخْرُجُ جَنِّ مَن تَحْتِ وَدَقِه * مَن المَاءُ جُونُ رِيْشَمَ يَتَّصِبُ

قال أبو عمر والمرعة طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماء وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن السلوى فقال هي المرعة قال ابن الأثير هو طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السماء قال انه يقع في المطر من السماء ومارعة ملك في الدهر الا اول وبنو مارعة بطن
يقال لهم الموارع ومروع أرض قال روبة * في جوف أجن من حفاقي مروعا * وأمرع
رأسه بدهن أى أكثر منه وأوسع يقال أمرع رأسك وأمرعه أى أكثر منه قال روبة
كغصن بان عوده سرعرع * كان وردا من دهان يمرع * لوني ولو هبت عقيم تسفع
يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه ابن الاعرابي أمرع المكان لا غير ومرع رأسه بالدهن اذا
مسحه (مزغ) المزغ شدة السير قال النابغة

والخيل تمزغ عربا في أعنتها * كالظير تنجمون الشؤب بوب ذى البرد

مزغ البعير في عدوه يمزع مزعا أسرع في عدوه وكذلك الفرس والظبي وقيل
العدو والخفيف وقيل هو أول العدو وآخر المشي ويقال للظبي اذا عد مزعا وقزع وفرس
ممزع قال طفيل

وكل طموح الطرف شقاء شطية * مقربة كبداء مجرداء ممزغ

والمزعي التمام وقد يكون السير بالليل والقنافة مزع بالليل مزعا اذا سعت فأسرعت وأنشد
الرياشي لعمدة بن الطيب يضرب مثلا للتمام

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنافة بالنميمة تمزغ

ابن الاعرابي القنفذ يقال لها المزاع ومزغ القطن يمزعه مزعا نفسه ومزعت المرأة القطن
بيدها اذا زبدته وقطعته ثم ألقته فجودته بذلك والمزعة القطعة من القطن والربش والجم
ونحوها والمزعة بالكسر من الربش والقطن مثل المزقة من الخرق وجمعها مزع ومنه قول
الشاعر بصف ظليما * مزع بطيره أرف خذوم * أى سريع ومزاعة الشئ سقاطته
ومزغ اللحم فقزع فرقه فتنفرق وفي حديث جابر قال لهم تمزعه فافاهم الذى لهم أى تقاسموه
وفرقيه بينهم والمزيع التفريق يقال مزع فلان أمره مزعا اذا فرقه والمزعة بجملة

قوله وفي الحديث انه غضب الخ كذا بالاصل وعبارة النهاية في مادة مزع وفي حديث معاذ استب رجلان فغضب أحدهما غضبا شديدا حتى خيل الى أن الخ وفي مادة رمع منها نحو كتبه مصححه قوله ولا حذف الخ كذا بالاصل وليتظر اه

الدم وتمزغ غيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى خيل لي أن أنفه يتمزغ من شدة غضبه أي يتقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد ليس يتمزغ بشيء ولكن أحسبه يتمزغ وهو أن تراه كأنه يرمع من الغضب ولم ينكر أبو عبيد ان يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه من عة لحم أي ما عليه من حرمة لحم وكذلك ما في وجهه لحادة لحم أبو عبيد في باب النقي ما عليه من عة لحم وفي الحديث لا تزال المسئلة بالبعد حتى يلقى الله وما في وجهه من عة لحم أي قطعة بسيرة من اللحم أبو عمرو ما ذقت من عة لحم ولا حذفه ولا حذبة ولا حبة ولا حراة ولا يربوعة ولا ملاك ولا ملو كما بمعنى واحد ومنع اللحم تمزيعا قطعه قال خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يبارك على أوصال شلو تمزغ

وما في الاناء من عة من الماء أي جرعة (مصع) الاصمعي يقال للريح الشمال مسع ونسع وأنشد الجوهري للمتخيل الهدلي وقال ابن بري هو لابي ذؤيب لا للمتخيل

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضه الارض تهزير

قوله مؤوبة أي ريح عجيبة الليل والمسبح من الرجال الكثير السير القوي عليه (مصع) المسع ضرب من الاكل كالك القناء وقد مسع القناء مشعا أي مضغه وقيل المسع كل القناء وغيره مما له جرس عند الاكل ويقال مشعنا القصعة أي أكلنا كل ما فيها والمسع السير السهل والتسع الاستجاء والتسيع التمسح وفي الحديث انه نهى أن يتمسح بروث أو عظم التسع التمسح في الاستجاء قال الازهري وهو حرف صحيح وتمسح وامتسح اذا أزال عنه الاذى ومسح القطن يمسحه مسحاً نفسه بيده والشعة والمشبة القطعة منه والمسح الكسب ومسح يمسح مشعا ومشوعا كسب وجمع ورجل مشوع كسوب قال

وليس يجبر من أب غير أنه * اذا عبر آفاق البلاد مشوع

ومتسعت الغم حبلتها وامتسعت مافي الضرع وامتسقته اذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتسعت مافي يدي فلان وامتسقته اذا أخذت مافي يده كله وامتسح السيف من غمده وامتسحه اذا امتعده وسله مسرعا ويقال امتسح من فلان ما مسح لك أي خذ منه ما وجدت قال ابن الاعرابي امتسح الرجل ثوب صاحبه أي اختلسه وذئب مشوع (مصع) المصع التحريك وقيل هو عدو شديد يحرك فيه الذئب ومرعى مصع أي يسرع مثل يمزع وأنشد أبو عمرو

قوله وتمسح وامتسح كذا بالاصل والذي في نسخة النهاية على اصلاحها بدل امتسح امتش بوزن افتعل وفي القاموس امتش المتغوط استعجب بيجر أو مدر كتبه مصححه

قوله وذئب مشوع كذا بالاصل والذي في القاموس وذئب مشوع خلاس كتبه مصححه

يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةِ طَبْلَسَانَ * مَصْعًا كَمَصْعِ ذَكَرِ الْوَرَلَانَ
 وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بَدَنَهَا مَصْعًا حَرَكْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ وَالدَّابَّةُ تَمَّصَعُ بَدَنَهَا قَالِ رَوْبَةُ
 إِذَا بَدَأَتْ مِنْ انْتِقَاضِ النَّقْوِ * بَصَبْنِ وَأَقْشَعِرْرَنْ مِنْ خَوْفِ الرَّهْقِ
 * يَمَّصَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقِيَّ *

اللوح العطش والانتقاض الصوت والنقو الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقوق ففتح لتوالي
 الضميتين وفي حديث زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم أي عركتهم ونالت منهم هودن المصع الذي
 هو الحركة والضرب والمماصة والمصاع الجمالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقوذة
 إذا مصعت بدنها أي حركته وضربت به وفي حديث دم الحيض فصعته بظفرها أي حركته
 وفركته ومصع الفرس يصع مصعاً مراً أخفياً ومصع البعير يصع مصعاً أسرع ومصع الرجل
 في الأرض يصع مصعاً ومصعاً إذا ذهب فيها قال الأغلب العجل

وَهَنْ يَمَّصَعَنَّ امْتِصَاعَ الْأَطْبِ * مُتَسَقَاتٍ كَأَنَّ سَاقَ الْجَنْبِ

ومصع لبن الناقة منه يصع مصوعاً ألا ترى والمصدر جميعاً عن اللحياني ذهب فهي ماصعة الدر وكل
 شيء ولى وقد ذهب فقد مصع وأمصع الرجل إذا ذهب لبن إبله وأمصع القوم مصعت ألبان إبلهم
 ومصعت إبلهم ذهب البانها واستعاره بعضهم للماء فقال أنشد اللحياني

أَصْبَحَ حَوْضًا لِمَنْ يَرَاهُمَا * مَسْمَلِينَ مَاصِعًا قَرَاهُمَا

ومصع البرد أي ذهب ومصعت ضرع الناقة إذا ضربته بالماء البارد والمصع القلة ومصع الحوض
 بماء قليل بله ونضحته ومصع الحوض إذا نشف ماؤه ومصع ماء الحوض إذا نشفه الحوض ومصعت
 الناقة هز الأقال وكل مؤن ماصع والمصع السوق ومصع بالوسط ضرب به ضربات قلبه ثلاثاً
 أو أربعاً والمصع الضرب بالسيف ورجل مصع وأنشد * رَبِّهِمْ صِلْ مَصْعَ لَقَعَتْ بِهِمْ صِلِ *
 والمماصة المقابلة والجمالدة بالسيف وأنشد القطامي

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكُوا * وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَادَقَ الْمَصَاعَا

وفي حديث ثقيف تركوا المصاع أي الجلاذ والضراب ومصع قرنه ماصعة ومصاعاً جالده بالسيف
 ونحوه وأنشد سيبويه للزرقان

يَهْدِي الْجَيْسَ نَجَادًا فِي مَطَالِعِهَا * أَمَّا الْمَصَاعُ وَأَمَّا ضَرْبُ رُعْبُ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِي

قوله ومصعت الناقة هز الأ
 كذا بالأصل واهله ومصعت
 الناقة هزلت أو ولى سميتها
 ونحو ذلك بقريته ما بعده
 وحرر اه

قوله ورجل مصع الخ كذا
 بالأصل وعبارة القاموس
 ورجل مصع (أي محركا)
 وككتف ضارب بالسيف
 أو شديد أو شيخ زحاراً ولأعب
 بالخرق اه كنهه مصعته

اذهن نازن أقرانهن * وكان المصاعُ بما في الجون

يعنى قتال النساء الرجال بما علمين من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال

ووراء النار منه ابن أخت * مصع عقده ما تحل

والمصع الغلام الذي يلعب بالخنزاق ومصع البرق أى أودص قال ابن الاعرابي وسئل

أعرابي عن البرق فقال مصعة مملك أى يضرب السحاب ضربة فتترى النيران وفي حديث

مجاهد البرق مصع مملك أى يضرب السحاب ضربة فتترى البرق يلغ ويقبل

معناه في اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به للسحاب وتحريك له والمصاع البراق

ويقبل المتغير ومنه قول ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه * على قلع ينهين السجالا

هكذا رواه أبو عبيد والرواية فأفرغت من ماصع لان قبله

فأوردتها منهن لأجنا * نعاجل حلاله وازجالا

ويروى نعالج قوله فأفرغت من ماصع لونه أى سقيتها من ماء خالص أبيض له معان كلغ البرق من

صفائه والسجال جمع سجال للدق وقال الأزهرى في ترجمة نضع عند ذكره هذا البيت وقد قال

ذو الرمة ماصع جعله ماء قليلا وقال شمر ماصع يريد ماصع صبر النون ميمها قال الأزهرى وقد قال

ابن مقبل في شعره آخر جعل الماصع كدر أفعال

عبت بمشفرها وفضل زمامها * في فضله من ماصع متكدر

والمصع الشيخ الزحار قال الأزهرى ومن هذا قولهم قبحه الله وأما مصعت به وهو أن تلبى المرأة

ولدها بنحرة واحدة وترميه ومصع بالشئ رعى به ومصع الطائر بذرقه مصع عارى وقال الأصمعي

يقال مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالانف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به ومصع بسلمه

مصعارى به من فرقا وبجمله وقيل كل ما رعى به فقد مصع به مصعاً وقوله أنشدته ثعلب ولم يفسره

ترى أثر الحيات فيها كأنها * ماصع ولدان بقضبان أسحل

قال ابن سيده وعندى أن المرمى أو الملاعب أو ما أشبه ذلك والمصوع الفروق والمصع

والمصع حمل العوسج وعمره وهو حجر يؤكل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو حجر كالمصعة

يعنى عمرة العوسج ومنه ضرب أسود لا يؤكل على أردأ العوسج وأخبشه شوكا قال ابن برى شاهد

المصع قول الضبي

قوله فكان الصوت الخ كذا
بالاصل

قوله بن جرذ كذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وحرر

قوله والمصعة الخ كذا
بالاصل مضبوطا والذي في
شرح القاموس والمصعة
كهمزة كافي الصحاح ومثال
عرفة عن كراع فحرر

أَكَنَّ كَرِيَّ وَأَقْدَامِي بِنِي جُرْدُ * بَيْنَ الْعَوَاسِيحِ أَحْنَى حَوْلَهُ الْمُصَعُ
وَالْمُصَعَةُ وَالْمُصَعَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ طَائِرٌ صَغِيرٌ خَضِرٌ يَأْخُذُهُ الشَّيْخُ الْأَخْبِرَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَيُرْوَى
قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَبْعَهُ

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا * وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَا مَرُ
بِالصَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ يَقُولُ تَرَكَ عَلَيْهِمَ أَقْشَرَهَا حَتَّى جَفَّ عَلَيْهَا الْبَيْطُهَا وَأَيُّهَا مَنْ صُوبَ بِغَا مَرُ وَالصَّحِيحُ فِي
الرِّوَايَةِ فَتَقَطَّعَهَا أَيُّ شَرِبَهَا مَاءَ لِحَائِهَا وَهُوَ فِعْلٌ مُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَشَرَبَ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ
أَنْصَعْتُ لَهُ بِالْحَقِّ وَأَمْصَعْتُ وَعَجَرْتُ وَعَنْقْتُ إِذَا أَقْرَبَهُ وَأَعْطَاهُ عَدْوًا (مَضَعُ) مَضَعَهُ يَضَعُهُ
مَضَعَاتٍ تَأْوَلُ عَرَضَهُ وَالْمُضَعُ الْمُطْعَمُ لِلصَّيْدِ عَنِ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

رَمَيْتُنِي بِالْهَوَى رَمَى مَضَعُ * مِنَ الْوَحْشِ لَوْ طِمَّ تَعَقَهُ الْأَوَانِسُ
(مَطَعُ) الْمَطْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ بَادِي الْقِيمِ وَالتَّسَاوُلُ فِي الْأَكْلِ بِالنَّيَا وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدِّمِ
الْإِسْتِنَانِ يُقَالُ هُوَ مَطْعٌ نَاعِجٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْقَضْمُ وَمَطَعٌ فِي الْأَرْضِ مَطْعَا وَمَطُوعًا ذَهَبٌ فَلَمْ
يُوجَدِ (مَطَعُ) الْمَطْعُ الْوَتْرُ يَمْطَعُهُ مَطْعًا وَمَطْعُهُ تَطْيِيعًا مَلَسَهُ وَيَسَّهُ وَقِيلَ وَالْأَنَّهُ وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ
وَقِيلَ كُلُّ مَا لِأَنَّهُ وَمَلَسَهُ فَقَدْ مَطَعَهُ وَمَطَعَتِ الرِّيحُ الْخَشَبَةَ أَنْ تَحْرَتُ نُدُوتَهَا وَمَطَعَتِ الْخَشَبَةَ
إِذَا قَطَعَتْهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعَتْهَا بِالْحَائِثِ فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَنْشَرِبَ مَاءَهَا وَيُتْرَكَ لِحَاوِرِهَا عَلَيْهَا الثَّلَاثَةُ صَدَعٌ
وَتَشَقُّقٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجِيرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا حَوْلَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا * تُعَالَى عَلَى ظَهْرِ الْعَرِيْشِ وَتَنْزَلُ
الْعَرِيْشُ الْبَيْتُ يَقُولُ تَرَفَعَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتَنْزَلُ بِالنَّهَارِ ثَلَاثَتَيْهَا الشَّمْسُ فَتَقَطُّرُ وَالْمَطْعُ شُرْبُ
الْقَضِيبِ مَاءِ اللَّجَاءِ تَرَكَ عَلَيْهِ حَتَّى يَنْشَرِبَهُ فِيكَوْنُ أَصْلَبَ لَهُ وَقَدْ مَطَعَهُ الْمَاءُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ
فَلَمَّا نَجَّاهُ مِنَ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَرَلُ * يَمْطَعُهَا مَاءَ اللَّجَاءِ التَّدْبُلُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا رَوَى بِالْدَسَمِ الثَّرِيدَ قَدْرَ وَغَهْ وَحَرَّغَهُ وَمَطَعَهُ وَحَرَّطَهُ وَسَعَّغَهُ وَسَعَّسَغَهُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ مَطَعُ الْقَوْسِ وَالسَّمَمُ شَرِبَهَا وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا

فَقَطَّعَهَا شَهْرَيْنِ مَاءٍ لِحَائِهَا * وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَا مَرُ
وَالْمَطْعُ فِعْلُهُ مُمَاتٌ وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ مَطْعَتِ الْعُودِ إِذَا تَرَكَتْهُ فِي لِحَائِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَهُ وَمَطْعُ فَلَانِ الْإِهَابِ
إِذَا سَقَاهُ الدَّهْنَ حَتَّى يَشْرَبَهُ وَتَمَطَّعَ مَا عِنْدَهُ تَلَحَّسَهُ كَلَهُ وَفَلَانٌ يَمْطَعُ النَّظْلَ أَيُّ يَتَّبِعُهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَالْمَطْعَةُ بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَالِ (مَعُ) الْمَعُ الذُّبَابُ وَالْمَعْمَعَةُ صَوْتُ الْحَرِيْقِ فِي الْقَصَبِ

ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا شبت بالظن ام ومنه قول امرئ القيس

* كعمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من سره ضرب يرعبل بعضه * بعضا كعمعة الابهاء المحرق

والعمعة صوت الشجعاء في الحرب وقد عمعوا وقال العجاج * ومعمعت في وعكة ومعمعا *

ويقال للحرب معمعة وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثاني استعار نارها وفي حديث

لا تمهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال

وهج القن والتأب نيرانها والاصل فيه معمعة النار وهي سرعة نلهمها ومثله معمعة الحر وهذا

مثل قولهم الآن حتى الوطيس والمعمعة شدة الحر قال لبيد * اذا الفلاة أوحشت في المعمعة *

والمعمعان كالمعمعة وقيل هو أشد الحر وليله معمعانة ومعمعانية شديدة الحر وكذلك اليوم

معمعاني ومعمعان وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتبع اليوم المعمعاني في صومه

أي الشديدا الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد

ما بين الطرفين يراوح ما بين جهته وقدميه ويوم معمعا كعمعاني قال

* يوم من الجوزاء معمعا شمس * ومعمع القوم أي ساروا في شدة الحر والمعمع المرأة التي

أمرها بجمع لا تعطى أحدا من مالها شيئا وفي حديث أوفى بن ذلهم النساء أربع فمن معمع

لهاشيئها أجمع هي المستبدة بما لها عن زوجها لا تؤاسيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر والمعمي

الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهبه كأنه يقول لكل

أنا معك ومنه قيل لمثل رجل أجمع وأدعة والمعمعة الدمسقة وهو عمل في عجل وامرأة معمعة ذكيرة

متوقدة وكذلك الرجل ومع تحريك العين كلمة تضم الشيء إلى الشيء وهي اسم معناه العصبية

وأصلها معاوذ كرها الأزهرى في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على أن مع اسم حركة

آخره مع بحرك ما قبله وقد يسكن ويؤن تقول جاؤا معا الأزهرى في ترجمة معا وقال الليث كان

معا معناه كاجبعا وقال الزجاج في قوله تعالى أنا معكم انما نحن مستهزون نصب معكم ك نصب

الظروف تقول أنا معكم وأنا خلفكم وقال تعالى

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون أي ناصرهم وكذلك قوله لا يحزن ان الله معنا أي الله

ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل ان مع العسر يسرا معناه

بعد العسر يسر وقيل ان معناه ما يسكون العين غير ان مع المتحركة تكون اسما وحرفا ومع

الساكنة العين حرف لا غير وأشد سيويه

وريشي منكم وهوأي معكم * وإن كانت زيارتكم لهما

وحكى الكسائي عن ربيعة وعنه أنهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا جاءت الالف واللام وألف الوصل اختلفوا فيها بعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك أما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناء على قولك كما معاً ونحن معاً فلما جعلها حرفاً واخرجهما من الاسم حذف الالف وترك العين على فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف واللام ومع ألف الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فانه أخرجه مخرج الأدوات مثل هل وبلى وقدوكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبلى القوم وقد ينون فيقال جاؤني دعاً قال ابن بري معاً تستعمل للثنين فصاعداً يقال هم معاً قيام وهن معاً قيام قال أسامة بن الحرث الهذلي فسامونا الهدانة من قريب * وهن معاً قيام كالشجوب

والهدانة المودعة وقال آخر

لا تترجى حين تلاقى الذاندا * أسبعة لاقت معاً ثم واحدا

وإذا كثر الرجل من قول مع قبل هو جمع مع معمة قال ودرهم دعهمي كتب عليه مع دع وقوله

تغلغل حب عمته في فؤادي * فباديه مع الخافي بسير

أراد فباديه مضموماً الى خافيه بسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل انما ذلك وصف يخص الجواهر لا الاحداث ألا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد أن يتجاوز مكانا الى آخر وذلك تفرغ مكان وشغل مكان وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فأما التشبيه فلانه شبه ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول وأما المبالغة والتوكيد فانه أخرجه عن ضعف العرضية الى قوة الجوهرية وجمت من معهم أي من عندهم (متع) المتع أشد الشرب ومتع الفصيل أمه يمتعها متعاً وامتقعها رضعها بشدة وهو أن يشرب ما في ضرعها وامتقع الفصيل ما في ضرع أمه اذا شرب ما فيه أجمع وكذلك امتقته وامتكته وامتقع فلان بسوءة متقعاً محي بها ويقال متقته بشرٍ ولقته معناه اذا رميته به ويقال امتقع لونه اذا تغير من حزن أو فرح وكذلك امتقع بالنون وامتقع بالباء والميم أجود وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون امتقع (ملع) الملح الذهب

وَمِلْعُ هَضْبَةٍ بِعَيْنِهَا قَالَ الْمَرَارُ لِقَعْسَى

رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتٌ سَلَى * جَوْلَ الْحَيَّ عَالِيَةً مَلِدَعَا

قال مَلِيعٌ مَدَى البَصْرَ أَرْضٌ مَسْتَوِيَةٌ وَمَلَاعٌ مَوْضِعٌ وَالْمَلِيعُ وَالْمَلَاعُ الْمَقَارِزَةُ الَّتِي لِانْبَاتِهَا مِنْ
أَمْثَالِهِمْ قَوْلُهُمْ أَوْدَتْ بِهَ عِقَابُ مَلَاعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَلَاعٌ مُضَافٌ وَيُقَالُ مَلَاعٌ مَنْ نَعَتَ
العُقَابُ أَضِيفَتْ إِلَيْهَا قَالَ أَبُو عَيْدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ طَارَتْ بِهِ
العَنْقَاءُ وَحَلَقَتْ بِهِ عَنَقَاءُ مَعْرَبٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عِقَابُ مَلَاعٍ وَهُوَ الْعُقَيْبُ الَّذِي يَصِيدُ الْجُرْذَانَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مُوشِ خَوَارٌ قَالَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَأَنْتَ أَخْفَى يَدًا مِنْ عَقِيمِ مَلَاعٍ يَأْفَتِي مَنْصُوبٌ
قَالَ وَهُوَ عِقَابٌ تَأْخُذُ الْعَصَافِيرَ وَالْجُرْذَانَ وَلَا تَأْخُذُ كَبَرِئَهَا وَالْمِلْعُ السَّرِيعُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُطِرٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

مِلْعُ التَّقْرِيبِ يَعْبُوبُ إِذَا * بَادَرَ الْجَوْنَةَ وَاجْرَأَ الْأُقُقُ

ابن الاعرابي يقول مِلْعُ الْفَصِيلِ أُمُّهُ وَمَلَقَ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا (منع) الْمَنْعُ أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الرَّجُلِ
وَبَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَرِيدُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِعْطَاءِ وَيُقَالُ هُوَ تَحْجِيرُ الشَّيْءِ مَنَعَهُ مَنَعَهُ مَنَعًا وَمَنَعَهُ
فَأَمْنَعَهُ مِنْهُ وَتَمَنَعُ وَرَجُلٌ مَنُوعٌ وَمَنَاعٌ وَمَنَاعٌ ضَمَّنٌ مَمْسُوكٌ فِي التَّنْزِيلِ مَنَاعٌ لِلخَيْرِ فِيهِ وَإِذَا
مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا وَمَنِيْعٌ لَا يُخَلِّصُ إِلَيْهِ فِي قَوْمٍ مَنَعَاءٌ وَالْأَسْمُ الْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ وَالْمَنَعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
رَجُلٌ مَنُوعٌ مَنَعُ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ مَنَعٌ يَمْنَعُ نَفْسَهُ قَالَ وَالْمَنِيْعُ أَيْضًا الْمَمْنَعُ وَالْمَنُوعُ الَّذِي مَنَعُ
غَيْرُهُ قَالَ عَمْرٌو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

قوله منع يمنع كذا شكلي
بالاصل ككتف وحرراه
مصعبه

بَرَانِي حُبٌّ مَنْ لَا أَسْتَطِيْعُ * وَمَنْ هُوَ لِلذَّيِّ أَهْوَى مَنُوعٌ

وَالْمَنَاعُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ
لَا مَنَاعَ لِمَا أُعْطِيَْتَ وَلَا مَنَعِيَّ لِمَا مَنَعْتَ فَكَانَ عَزْوَ جَسَلٍ يُعْطَى مِنْ اسْتِحْقَاقِ الْعَطَاءِ وَيَمْنَعُ مَنْ لَمْ
يَسْتَحِقْ إِلَّا الْمَنَعَ وَيُعْطَى مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مِنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَادِلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الثَّانِي مَنْ تَسْبِيرُ
الْمَنَاعِ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَمْنَعُ أَهْلَ دِينِهِ أَيَّ يَحْوِطُهُمْ وَيَنْصُرُهُمْ وَقِيلَ يَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَرِيدُ
وَيُعْطِيهِ مَا يَرِيدُ وَمَنْ هَذَا يُقَالُ فُلَانٌ فِي مَنَعَةٍ أَيَّ فِي قَوْمٍ يَحْمُونَهُ وَيَمْنَعُونَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى فِي صِفَةِ اللَّهِ
جَلَّ جَلَالُهُ بِالْبَلْغِ إِذَا مَنَعْتَ لَمْ يَمْنَعْهُ اللَّهُ وَلَا يَمْنَعُ مَنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لَهُ مَنَاعًا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ مَنْ
سَمِعْتَ مَنُوعٌ أَيَّ مِنْ حَرَمَتِهِ فَهُوَ حَرْمٌ وَلَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ عُقُوقِ
الْأَمْهَاتِ وَمَنَعٌ وَهَاتِ أَيَّ عَنِ مَنَعٍ مَا عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهُ وَطَلَبٌ مَا لَيْسَ لَهُ وَحِكْمَى ابْنِ بَرِيٍّ عَنِ النَّجَّارِيِّ

قوله النجيري حكى ياقوت
في معجمه فتح الجيم وكسرهما
مع فتح الراء كنبه معصمه

مَنَعَةٌ جَمْعُ مَنَعَ وَفِي الْحَدِيثِ سَبَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ أَيْ قُوَّةٌ تَمْنَعُ مِنْ بَرِيدِهِمْ بِسَوْءِ
 وَقَدْ تَفَتَّحَ النَّوْنُ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَنَعَ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمَانَعَتْهُ الشَّيْءُ مَانَعَةٌ وَمَنَعَ الشَّيْءُ مَنَاعَةً
 فَهُوَ مَنِيْعٌ اعْتَزَّ وَتَعَسَّرَ وَفُلَانٌ فِي عَزِيٍّ وَمَنَعَةٌ بِالتَّخْرِيكِ وَقَدْ يُسَكَّنُ بِقَالَ الْمَنَعَةُ جَمْعٌ كَمَا قَدْ مَنَأَى
 هُوَ فِي عَزِيٍّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَدْ تَمَنَعَ وَامْرَأَةٌ مَنَعَةٌ مَنَعَةٌ لِأَنَّهُ تَوَاتَى عَلَى فَاحِشَةٍ وَالْفِعْلُ
 كَالْفِعْلِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً وَكَذَلِكَ حَضَنَ مَنِيْعٌ وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ مَنَاعَةً إِذَا لَمْ يَرْمُ وَنَاقَةٌ مَنَعَتْ مَنَعَتْ
 لِبِنِهَا عَلَى النَّسَبِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

كَأَنَّ أَصَادِيحَهُ عَلَى غَيْرِ مَنَاعٍ * مَقَالَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا حَوْلُهَا

وَمَنَعَ بِمَعْنَى أَمْنَعَ قَالَ اللَّجْبَانِيُّ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَهَا وَدِرَاكَهَا وَمَا كَانَ
 مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ تَمْنَعُ مَتَابَعَةً شَاقَّةً قَالَ عَمْرٌ وَبَنِي بَرَاءِ

أَرْمُ سَلَامًا وَأَبَا الْغُرَّافِ * وَعَاصِمًا عَنِ مَنَعَةٍ قَدَّافِ

وَالْمَتَمَنَعَتَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعِنَاقُ تَمْنَعَانِ عَلَى السَّنَةِ لِقَمَاتِهِمَا وَإِنَّهُمَا يُسَبَّعَانِ قَبْلَ الْخِلَّةِ وَهُمَا
 الْمَقَاتِلَتَانِ الزَّمَانِ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ قَوِيٌّ الْبَدَنِ شَدِيدُهُ وَحِكِيُّ اللَّجْبَانِيُّ لَا مَنَعَ عَنْ ذَلِكَ
 قَالَ وَالتَّوْبِيلُ حَقًّا أَنْكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنِيْعِيُّ أَكْلُ الْمَنُوعِ وَهِيَ السَّرَطَانَاتُ
 وَاحِدُهَا مَنَعٌ وَمَنَعَ وَمَنِيْعٌ وَمَنِيْعٌ وَأَمْنَعَ أَسْمَاءٌ وَمَنَاعٌ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ وَالْمَنَاعَةُ اسْمُ
 بَلَدٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَرِيَّةٍ

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ * أُوْبُدُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعُدُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْمَنَاعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ فِعَالَةً مِنْ مَنَعَ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مَفْعَلَةً
 مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ وَأَصْلُهُمَا مَنُوعَةٌ خَفِرَتْ بِجَرَى مَقَامَةٍ وَأَصْلُهَا مَقُومَةٌ (مبمع) فِي التَّهْذِيبِ
 خَاصَّةً الْمَهْجُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ تَلَوْنُ الْوَجْهِ مِنْ عَارِضٍ فَادِحٍ وَأَمَّا الْمَهْيَعُ فَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْ هَاعَ بِمِيعُ
 وَالْمِيمُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ (مبمع) مَاعُ الْفِضَّةِ وَالصَّفْرُ فِي النَّارِ ذَابَ (مبمع) مَاعُ الْمَاءِ
 وَالِدُمُ وَالسَّرَابُ وَشَوْهُ بِمِيعُ مِيعًا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرِيًّا بِمَنْبِطٍ فِي هَيْبَةٍ وَأَمَاعَهُ إِمَاعَةٌ
 وَإِمَاعًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْبَيْهَقِيُّ

كَأَنَّهُ ذُو بَيْدٍ لَهُمْ * بِسَاعِدِيهِ جَسَدُ مَوْرَسٍ * مِنَ الدِّمَاءِ مَائِعٌ وَيَسُ

وَالْمَبِيْعُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ مَاعُ السَّمَنِ مَبِيْعٌ أَيْ ذَابَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ فَاةٍ وَقَعَتْ فِي
 سَمَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارْفَهُ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَاتَّقِ مَا حَوْلَهُ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ مَائِعًا أَيْ ذَابًا وَمِنْهُ

قوله حفاء انك ان فعلت الخ
 كذا في الاصل وشرح
 القاموس ولعل ان زائدة
 من قلم الناسخ والاصل حقا
 انك فعلت الخ وحرر هـ
 قوله بأطراف المناعة تقدم
 في مادة أبدأ نشاده بأطراف
 المناعة كتبه معصمه

سميت الميعة لانها سائلة وقال عطاء في تفسير الويل الويل وادى جهنم لوسرت فيه الا بل لماعت من حره فيه اى ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهمل فاذا ب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما اتم راؤن بالمهل وفي حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اى يذوب ويجرى وفي حديث جرير ماؤنا يميع وجنا بامر يميع وماع الشئ والصغر والنضة يميع ويميع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار وجرى الفرس اوله وانشطه وقيل ميعة كل شئ معظمه والميعة سيلان الشئ المصبوب والميعة والمائة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر بلاد الروم يؤخذ فيطبخ فاصنام منه فهو الميعة السائلة وما بقي منه شبه الشجر فهو الميعة اليابسة قال الازهرى ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسيلانه وقال روبة

والقيظ يغشها العباب مائعا * فاتح الغاف بها المعامعا

اتج توهج والغاف القيظ يلف الحراى يجمعه ومعمعة الحر الهابه ويقال لناصبة الفر من اذا طالت وسالت مائة ومنه قول عدى * يهز عصفنا ذواب مائعا * ارداد الغصن الناصبة (فصل النون) (بع) نبع الماء ونبع ونبع عن اللحياني ينبع وينبع وينبع الاخيرة عن اللحياني نعا ونبوعا تنجر وقيل خرج من العين ولذلك سميت العين ينبوعا قال الازهرى هو يفعل من نبع الماء اذا جرى من العين وجمعه يناع وينبع وبناحية الحجاز عين ماء يقال لها يناع تسقى نخيلا لآل على بن ابي طالب رضى الله عنه فاما قول عنتره

ينباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة منل الفنىق المقرم

فانما اريد يناع فاشبع فتحة الباء للضرورة فنشأت بعدها انك فان سأل سائل فقال اذا كان يناع انما هو اشباع فتحة باء يناع فماتقول فى يناع هذه اللفظة اذا سميت به ارجلا انصرفه معرفة ام لا فالجواب ان سيده ان لا يصرفه معرفة وذلك انه وان كان اصله يناع فنقل الى يناع فانه بعد النقل قد اشبهه مثلا لا آخر من الفعل وهو يتفعل مثل يتقاد ويتحازف كما انك لو سميت رجلا يتقاد ويتحازف لما صرفته فكذلك يناع وان كان قد فقد لفظ يناع وهو يفعل فقد صار الى يناع الذى هو بوزن يحازفان قلت ان يناع يفعل ويتحازف يتفعل واصله يتحوزف كيف يجوز ان يشبه ألف يتفعل بعين يتفعل فالجواب انه انما شبهناه بها تشبيها لفظيا فساغ لنا ذلك ولم تشبهه تشبيها معنويا فيفسد علينا ذلك على ان الاصمعي قد ذهب فى يناع الى انه يتفعل قال ويقال

أَتْبَاعُ الشُّجَاعِ يَنْبَعُ أَنْبِيعًا إِذَا تَحَرَّكَ مِنَ الصَّفِّ مَاضِيًا فَهَذَا يَنْفَعِلُ لِاحْتِمَالِهِ لِاجْتِمَاعِ مَاضِيِهِ
وَمصدره لِأَنَّ أَنْبَاعًا لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْفَعَلٌ وَالْأَنْبِيعُ لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْفَعَالًا أَنْشُدَ الْأَصْمَعِيُّ

يُطْرُقُ حَمَلًا وَأَنَاةً مَعًا * نَمَتِ يَنْبَعُ أَنْبِيعَ الشُّجَاعِ

وَيَنْبُوَعُهُ مَفْجَرُهُ وَالْيَنْبُوعُ الْجَدُّوْلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى تَقْبُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا وَالجَمْعُ الْيَنْبِيعُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

ذَكَرَ الْوَرْدِيَّ بِهَا وَسَاقَى أَمْرُهُ * سَوَمَا وَأَقْبَلُ حِينَهُ يَنْبِيعُ

وَالنَّبْعُ شَجَرٌ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ تَتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ النَّبْعُ قَبْلُ
كَانَ شَجَرًا يَطُولُ وَيَعْلُو فِدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا أَطَأُ لَكَ اللَّهُ مِنْ عُوْدٍ فَلَمْ يَطَّلْ
بَعْدُ قَالَ الشَّمَاخُ

كَأَنَّهَا وَقَدِ بَرَّاهَا الْأَجْمَاسُ * وَدَبَّ اللَّيْلُ وَهَادِ قِيَاسُ * شَرَّاعِجُ النَّبْعِ بَرَّاهَا الْقَوَاسُ
قَالَ وَرَبَّمَا اقْتَدَحَ بِهِ الْوَاحِدَةَ بَعْتُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَلَوُرْمَتْ فِي ظِلْمَةٍ قَادِمًا * حَصَاةُ بِنْبِيعٍ لَأَوْرَيْتِ نَارًا

يَعْنِي أَنَّهُ مُؤَثِّقٌ لَهُ حَتَّى لَوْ قَدَحَ حَصَاةُ بِنْبِيعٍ لَأَوْرَى لَهُ وَذَلِكَ مَا لَا يَتَأَقَّى لِأَحَدٍ وَجَعَلَ النَّبْعَ مِثْلًا
فِي قَوْلِهِ النَّارُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً النَّبْعُ شَجَرٌ أَصْفَرُ الْعُوْدِ رِزِيْنُهُ نَقِيْبُهُ فِي الْيَدِ وَإِذَا
تَقَادَمَ أَحْمَرُ قَالَ وَكُلُّ الْقِسِيِّ إِذَا ضَمَّتْ إِلَى قَوْسِ النَّبْعِ كَرَمَتْهَا قَوْسُ النَّبْعِ لِأَنَّهَا أَجْمَعُ الْقِسِيِّ
لِلْأَرَزِيِّ وَاللَّيْنُ يَعْنِي بِالْأَرَزِيِّ الشَّدَّةُ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْعُوْدُ كَرِيمًا حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَغْصَانِهِ تَتَخَذُ
السَّهَامُ قَالَ دَرِيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَأَصْفَرُ مَنْ قَدَّاحَ النَّبْعِ فَرَعٌ * بِهِ عِلْمَانُ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسٌ

يَقُولُ أَنَّهُ بُرِّيٌّ مِنْ فَرْعِ الْغُصْنِ لَيْسَ يَفْلِقُ الْمَبْدَأُ النَّبْعُ وَالشُّوْحَطُ وَالشَّرِيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهَا
تُخْتَلَفُ أَسْمَاءُهَا لِاخْتِلَافِ مَنَابِتِهَا وَتَكْرَمُ عَلَى ذَلِكَ فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قَوْلِهِ الْجِبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ وَمَا كَانَ
فِي سَفْعِهِ فَهُوَ الشَّرِيَانُ وَمَا كَانَ فِي الْحَضِيضِ فَهُوَ الشُّوْحَطُ وَالنَّبْعُ لِأَنَّهُ يَنْفَعِلُ وَذَلِكَ يَضْرِبُ بِهِ
الْمِثْلُ فَيُقَالُ لَوْ اقْتَدَحَ فَلَانُ النَّبْعِ لَأَوْرَى نَارًا إِذَا وَصَفَ بِجُودَةِ الرَّأْيِ وَالْحَدِيقُ بِالْمُورِ وَقَالَ

الشَّاعِرُ يَفْضُلُ قَوْسَ النَّبْعِ عَلَى قَوْسِ الشُّوْحَطِ وَالشَّرِيَانِ

وَكَيفَ تَخَافُ الْقَوْمَ أُمَّكُ هَابِلُ * وَعِنْدَكَ قَوْسُ فَارِجٍ وَجَفِيرُ

مِنَ النَّبْعِ لِأَنَّ شَرِيَانَهُ مُسْتَحْبِلَةٌ * وَلَا شُوْحَطٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ غُرُورُ

قوله وقول أبي ذؤيب ذكر

الورود الخ كذا بالأصل وفي

شرح القاموس (وتنبع

الماء جاء قليلا قليلا) ومنه

قول أبي ذؤيب

* ذكر الورد وبها وساقى أمره *

شوما الخ وحرر

وَالنَّبَاةُ الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ فَآذَانُ الشَّيْءِ فَهِيَ الْبَاوُخُ وَيَنْبُعُ مَوْضِعَ بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرْفَأُ رَوَى يَنْبُعًا جَنُوبَهُ * وَقَدْ جِئِدَ مِنْهُ جِيدَةٌ فَعَبَّارٌ

وَيُنْبَاعُ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وادٍ فِي بِلَادِ هَذِيلَ ذَكَرَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فَقَالَ

وَكَأَنَّهَا بِالْجَزْعِ جِرْعٌ يُنْبَاعُ * وَأَوْلَادُ ذِي الْعَرَجَاءِ تَنْبَعُ

وَيَجْمَعُ عَلَى نُبَايِعَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حِكَى الْمَقْفُولَ فِيهِ الْيَاءُ قَبْلَ النُّونِ وَرَوَى غَيْرُهُ نُبَايِعَ كَمَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَاعِ وَيُنْبَاعُ ماضٍ وَمُؤَمَّلٌ الْقَوْلُ مَقْصُورٌ مَكَانٌ فَآذَانُ فَتَفْتَحُ أَوَّلُهُ مُدْهَدًا قَوْلُ كِرَاعٍ وَحِكَى غَيْرُهُ

فِيهِ الْمُدْمَعُ الضَّمُّ وَنُبَايِعَاتٍ اسْمُ مَكَانٍ وَنُبَايِعَاتٍ أَيْضًا ضَمُّ أَوَّلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مِثَالٌ لِمِ يَذْكَرُهُ

سَيَبُويهِ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَعَلَّهُ رِبَاعِيًّا وَقَالَ مَا أَطْرَفَ بِأَبِي بَكْرٍ أَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ الْبَنَوَاتِ الْأَيْعَلِ

أَنْ سَيَبُويهِ قَالَ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالْبِرَامِجِ فَأَمَّا الْحَاقُّ عِلْمُ التَّأْنِيثِ وَالْجَمْعُ بِهِ فَرَأَيْتُ

عَلَى الْمِثَالِ غَيْرُ مُخْتَسَبٍ بِهِ وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوْ نُبَايِعَاتٍ فَنُبَايِعُ فَنَفَاعِلُ كَنُضَارِبُ وَنُقَاتِلُ نَقْلٌ وَجَمْعٌ

وَكَذَلِكَ يُنْبَاعَاوَاتٌ وَنُبَايِعُ الْبَعِيرِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرَفَقَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّبِيْعُ أَيْضًا الْعَرَقُ

قَالَ الْمُرَارُ * تَرَى بِلْيَئِي جَمَاهَا نَبِيْعًا * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ

يُقَالُ قَدْ أَنْبَاعَ فَلَانَ عَلَيْنَا بِالْكَلامِ أَيْ أَنْبَعَتْ وَفِي الْمَثَلِ مَخْرَجُ نَبِيْعٍ لَيْنَبَاعُ أَيْ سَاكِنٌ لَيْنَبَعَتْ وَمُطْرَقٌ

لَيْنَبَالٌ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْبَاعٌ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَهُ فِي فَصْلِ بِلِوَعٍ لِأَنَّهُ انْفَعَلَ مِنْ بَاعِ الْفَرَسِ يَوُوعُ إِذَا

انْبَسَطَ فِي جَرِيهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَوْضِعِهِ مِنْ تَرْجِمَةِ بِلِوَعٍ وَالنَّبَاةُ الْأَسْتُ يُقَالُ كَذَبَتْ نَبَاةٌ كَذَبَتْ

إِذَا رَدِمَتْ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ أَيْضًا (تَع) تَعَّ الْعَرَقُ يَنْتَعُ تَعَّوْتُوعًا كَتَبَعَ الْأَنْ تَعَّ فِي الْعَرَقِ

أَحْسَنُ وَتَعَّ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْجَسْرِ يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ خُرُوجَ قَلْبٍ لِأَقْلِيلًا ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَعَّ الرَّجُلُ إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي الْمَثَلِ الْجَمْعُ مِنَ الشَّجَاعِ وَهِيَ الَّتِي

تَشْتَقُّ الْجِلْدَ فَتَرْتَلُهُ فَيَنْتَعُ اللَّحْمُ وَلَا يَكُونُ لِلْمَسْبَارِ فِيهِ طَرِيقٌ قَالَ وَالتَّعُّ أَنْ لَا يَكُونَ دُونَهُ شَيْءٌ مِنْ

الْجِلْدِ يُؤَارِيهِ وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ قَدْ حَالَ دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ فَتَلَكُ الْمَتَلَاةُ (تَع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنْتَعَّ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ وَأَنْتَعَّ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ غَالِبًا أَبُو زَيْدٍ أَنْتَعَّ الَّتِي مِنْ فِيهِ أَشَاعًا وَكَذَلِكَ

الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ وَأَنْتَعَّ الَّتِي وَالِدُ الدَّمِ يَنْتَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا (تَجْمَعُ) التَّجْمَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَذْهَبُ فِي

طَلَبِ الْكَلْفِ فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تَحْضُرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَتَقْصُ الْخُرْفِ وَقَفَاءُ

قوله ونبايعات اسم مكان
في شرح القاموس نبايعات
بفتح النون

ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذب حتى يقع ربيع بالارض حريفاً كان
 أو شتياً فاذا وقع الربيع توزعتهم التجمعات وتتبعوا مساقط الغيث يرعون الكلا والعشب اذا
 أعشبت البلاد ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في التجمع الى أن يهيج العشب
 من عام قابل وتتش الغدران فيرجعون الى محاضرهم على أعداد المياه والتجمعة طلب الكلا
 والعرف ويستعار فيما سواهما فيقال فلان تجمعتي أي أملي على المثال وفي حديث علي كرم
 الله وجهه ليست بدارتجمعة والمتجمع المنزل في طلب الكلا والمحضر المرجع الى المياه وهؤلاء
 قوم ناجعة وممتجعون وتجمعوا الارض يجمعونها واتجمعوها وفي حديث بديل هذه هوازن
 تجمعت أرضنا للتجمع والانتجاع والتجمعة طلب الكلا ومساقط الغيث وفي المثال من أجذب
 اتجمع ويقال اتجمعنا أرضنا نطلب الريف واتجمعنا فلانا اذا اتيناه نطلب معرفه قال ذو الرمة
 * فقلت لصيدح اتجمعي بلالا * ويقال للمتجمع متجمع وجمعه مناجع ومنه قول ابن حجر

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فرقة دررا

وكذلك تجمعت الابل والغنم المرنع واتجمعت قال

أعطال يازيد الذي أعطى النعم * بوائكالم تنتجع من الغنم

واستعمل عبداً الاتجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال

فانتجعن الحرث الاعرج في * بجمل كالليل خنار العوالي

وتجمع الطعام في الانسان يتجمع نجوعا هنا آكله أو شئت ثمس به واستمره وصلح عليه وتجمع فيه

الدواء وتجمع اذا عمل ويقال أنتجع اذا نفع وتجمع فيه القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل

وأثر وتجمع فيه الدواء يتجمع وتجمع بمعنى واحد وتجمع في الدابة العلف ولا يقال أنتجع

والنجوم المديد وتجمعه سقاه النجوم وهو ان يسقيه الماء بالبرأ وبالسمسم وقد تجمعت البعير

وتقول هذا طعام يتجمع عنده ويتجمع به ويستجمع به ويستجمع عنه وذلك اذا نفع واستمرى

فيمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع وتجمع وغائر وماء ناجع وتجمع مري وماء يتجمع كما

يقال تسمى رائنجع الرجل اذا فلع والتجمع الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطرى منه

وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفه

عالين رقنا فاخرالونه * من عبقرى كنجيع الذبيح

قوله فرقة كذا بالاصل

مضبوطا والذي تقدم في

مادة در رفوقه وحرر اه

مصححه

قوله أعطال الخ كذا بالاصل

هنا وسأق انشاده في مادة

بولك

أعطال يازيد الذي يعطى النعم

من غير ما تمن ولا عدم

بوائكالم تنتجع مع الغنم

كتبه مصححه

قوله فانتجعن كذا في الاصل

بتون النسوة وحرر الرواية

وَنَجْوَعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ وَنَجِيعُ الصَّبِيِّ بِلَبِنِ الشَّاةِ إِذَا غُذِيَ بِهِ وَسُقِمَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَسَّئِلَ
عَنِ النَّبِيدِ فَقَالَ عَلِيٌّ بِاللَّبَنِ الَّذِي نُجِعَتْ بِهِ أَيْ سُسِمَتْ فِي الصَّغَرِ وَغُذِيَتْ بِهِ وَالنَّجِيعُ خَبْطٌ
يُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ وَبِالْمَاءِ يُوجَرُ الْجَمَلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْمُقَدَّادُ بِالسُّقْيَا
وَهُوَ يَنْجِعُ بَكْرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبْطًا أَيْ يَعْلَفُهَا يُقَالُ يَنْجِعُ الْإِبِلَ أَيْ عَلَفَهَا النَّجْوَعُ وَالنَّجِيعُ
وَهُوَ أَنْ يُحَاظَ الْعَلْفُ مِنَ الْخَبْطِ وَالذَّقِيقِ بِالْمَاءِ ثُمَّ نَسَقَاهُ الْإِبِلُ (نخع) النَّخَاعُ وَالنَّخَاعُ
وَالنَّخَاعُ عِرْقٌ أَيْضٌ فِي دَاخِلِ الْعُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ حَبَّ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي
الْعِظَامَ قَالَ رِيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الصَّبِيِّ

له برة إذا ما لجع عاجت * أحادعه فلان لها النخاع

وَنَخَعُ الشَّاةِ نَخَاعٌ قَطَعَ نَخَاعُهَا وَالنَّخَعُ مَوْضِعُ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِتْنَعُو الذَّبِيحَةَ حَتَّى
تَجِبَ أَيْ لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصُلُوهَا قَبْلَ أَنْ نَسْكُنَ حَرَكَتَهَا وَالنَّخَعُ لِلذَّبِيحَةِ أَنْ يَجْمَلَ الذَّابِحُ فَيَبْلُغُ
الْقَطْعَ إِلَى النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّخَاعُ خَيْطٌ أَيْضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عِظَمِ الرِّقْبَةِ وَيَكُونُ مَمْتَدًّا
إِلَى الصُّلْبِ وَيُقَالُ لَهُ خَيْطُ الرِّقْبَةِ وَيُقَالُ النَّخَاعُ خَيْطُ الْفَقَارِ الْمُتَّصِلِ بِالدِّمَاغِ وَالنَّخَعُ مَفْصَلُ
الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ يُقَالُ ذَبَحَهُ فَنَخَعَهُ نَخْعًا أَيْ جَاوَزَ مَتْنِي الذَّبْحِ إِلَى النَّخَاعِ
يُقَالُ دَابَهُ مَخْجُوعَةً وَالنَّخَعُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مُسْتَقَمٌ مِنْ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ نَخْعَ الْأَسْمَاءِ
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاقِ أَيْ أَقْتَلَهَا صَاحِبَهُ وَأَهْلَكَ كَهَالَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالنَّخَعُ أَشَدُّ الْقَتْلِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ إِنَّ أَخْنَعَ وَقَدْتَهُ دَمٌ ذَكَرَهُ أَيْ أَذَلَّ وَالنَّخَاعُ الَّذِي قَتَلَ
الْأَمْرَ عِلْمًا وَقِيلَ هُوَ الْمُبِينُ لِلْأُمُورِ وَنَخَعُ الشَّاةِ نَخَاعٌ ذَبَحَهَا حَتَّى جَاوَزَ الْمَذْبَحَ مِنْ ذَلِكَ كِلَاهِمَا
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنَخَّعَ السَّحَابُ إِذَا قَامَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وحالكة الليالي من جادى * تنخع في جواشئها السحاب

وَالنَّخَاعَةُ بِالضَّمِّ مَا تَقَلُّهُ الْإِنْسَانُ كَالنَّخَامَةِ وَتَنَخَّعَ الرَّجُلُ رَمَى بِنَخَاعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ النَّخَاعَةُ فِي
الْمَسْجِدِ حَطِيئَةٌ قَالَ هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ النَّخَاعِ قَالُوا ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلِ
أَحَدٌ النَّخَاعَةَ بَمَنْزِلَةِ النَّخَامَةِ إِلَّا بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَخَعٌ بِحَقِّي يَنْخَعُ نَخْوَعًا
وَنَخَعٌ أَقْرُ وَكَذَلِكَ يَنْخَعُ بِالْبَاءِ أَيْضًا أَيْ أَذْعَنَ وَاتَّخَعُ فَلَانَ عَنْ أَرْضِهِ بَعْدَ عَنَّا وَالنَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنْ
الْأَزْدِ وَقِيلَ النَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَنَخَعَتُهُ النَّصِيحَةُ وَالْوَدَّاءُ حَلَصَتْهُمَا وَيَنْخَعُ

موضع (نزع) ابن الاعرابي اذ نزع الرجل اذا تبسع اخلاق اللئام والاندال قال واذ نزع اذا تبسع
 طريقة الصالحين (نزع) نزع الشيء ينزعه نزعاً فهو منزوع ونزيع وانزعه فانزعه اقتلعه
 فاقتلعه وفرق سبويه بين نزع وانزعه فقال انزعه استلب ونزع حوّل الشيء عن موضعه وان كان
 على نحو الاستلاب وانزعه الرمح اقتلعه ثم حوّل وانزعه الشيء انقلع ونزع الامير العامل عن عمله
 ازاله وهو على المثل لانه اذا ازاله فقد اقتلعه وازاله وقولهم فلان في النزاع أي في قلع الحياة يقال
 فلان ينزع نزعاً اذا كان في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوفاً وقوله تعالى والنازعات
 غرّفا والناشطات نشطاً قال الفراء تنزع الانفس من صدور الكفار كما يغرق النازع في القوس
 اذا جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع رُوح الكافر وتنشطه فيشتد عليه أمر
 خروج رُوحه وقيل النازعات غرّفا القسي والناشطات نشطاً الاوهاق وقيل النازعات
 والناشطات النجوم تنزع من مكان الى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو
 الملعقة تكون مع مشتمار العسل ينزع بها النخل اللواصق بالشهد وتسمى المنجّص ونزع عن
 الصبي والامر ينزع نزعاً كف وانتهى وربما قالوا نزعاً ونازعتني نفسي الى هواها نزعاً عا غلبتني
 ونزعته انا غلبتها ويقال للانسان اذا هوى شيئاً ونازعته نفسه اليه هو ينزع اليه نزعاً ونزع الدلو
 من البئر ينزعها نزعاً ونزع بها كلاهما جذبها بغير قامة واخرجهما انشد نعلب

قد انزع الدلو تقطى بالمرس * نوزع من ملء كيزاغ القرس

تقطيعها ووجهها قليلاً قليلاً بغير قامة وأصل النزاع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روجه ونزع
 القوس اذا جذبها وبئر نزع ونزيع قرية القعر تنزع دلاؤها بالأيدي نزعاً لقرنها ونزوع هنا
 للمفعول مثل ركوب والجمع نزاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال رأيتني أنزع على قلب
 معناه رأيتني في المنام أستقي يدي من قلب يقال نزع يده اذا استقى بدلو علق فيها الرشاء وجعل
 نزع ينزع عليه الماء من البئر وحده والمنزعة رأس البئر الذي ينزع عليه قال

يا عين بكى عاصراً يوم النهل * عند العشاء والرشاء والعمل * قام على منزع زح فزل

وقال ابن الاعرابي هي صخرة تكون على رأس البئر يقوم عليها الساقى والعقaban من جنبتيها
 تعضدانها وهي التي تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة أي قريب الهمة ابن السكيت وانزاع
 النية بعد ها ومنه نزع الانسان الى أهله والبعير الى وطنه ينزع نزعاً ونزوعاً ونزاعاً وهو

فَرِحِي لَيْنُفْدُفْرَهَافَهُوِي لَهُ * سَهْمٌ فَاَنْفَذْتُ بِهِ الْمَنْزِعُ

فَرِهَاجِعُ فَارِهَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِعِزِّ هَذَا الْبَيْتِ وَرَحِيٌّ فَاَنْفَذُوا الصَّوَابَ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْمَنْزِعُ
أَيْضًا السَّهْمُ الَّذِي يَرْتَحِي بِهِ أَبَدًا مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ لَتَقْدَرِبَهُ الْغَلْوَةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ
فَهُوَ كَالْمَنْزِعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشُّوِّ * حَطَّ غَاثٌ بِهَيْبِ الْمُغَالِي
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَنْزِعُ حَدِيدَةٌ لَا سِنَّ لَهَا أَنْعَاهِي أَدْنَى حَدِيدَةٍ لَا خَيْرَ فِيهَا تَتَوَخَّذُ وَتُدْخَلُ فِي الرُّعْظِ
وَأَنْزِعَ بِالْآيَةِ وَالشَّعْرُ عَثَلٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَنْزَعَ
مَعْنَى جِيدًا وَنَزَعَهُ مِنْهُ أَيَّ اسْتَحْرَجَهُ وَمُنَازَعَةُ الْكَاسِ مُعَاطَاتُهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
كَأَسَالِ الْغَوِيِّ فِيهِمَا وَلَا تَأْتِي أَيُّ يَبْعَاطُونَ وَالْأَصْلُ فِيهِ يَتَجَادِبُونَ وَيُقَالُ نَازَعَنِي فَلَانِ بَنَانَهُ أَيُّ
صَاحِبِي وَالْمُنَازَعَةُ الْمَصَافِحَةُ قَالَ الرَّاعِي

يُنَازِعُنَا رِخْصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَا * يُنَازِعُنَا هُدًى أَبِ رَيْطٍ مُعَصَّدٍ

وَالْمُنَازَعَةُ الْجُذَيْبَةُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَلَا لَيْنَ مَا نُوزِعَتْ
فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ هَذَا مَنِ أَيُّ يَجْذِبُ وَيُوْخِذُنِي وَالنِّزَاعَةُ وَالنِّزَاعَةُ وَالْمَنْزَعَةُ وَالْمَنْزَعَةُ الْخُصُومَةُ
وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْخُصُومَةِ جُذَيْبَةُ الْجُحِّجِ فِيمَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخَصْمَانِ وَقَدْ نَازَعَهُ مِنْزَاعَةً وَنَزَاعًا جَازِبَةً
فِي الْخُصُومَةِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

نَازَعْتُ الْبَاهِبَ الْيُبِّيَّ بِمَقْتَصِرٍ * مِنَ الْإِحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لَيْنًا

أَيُّ نَازَعْتُ لِيَّ الْبَاهِبِينَ قَالَ سَيُوبِيُّهُ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ فَتَزَعْتَهُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِغَلْبَتِهِ وَالنِّزَاعُ
الْتِخَاصُ وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ اخْتَصَمُوا وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ أَيُّ خُصُومَةٌ فِي حَقِّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ مَالِي أَنْزَعَ الْقُرْآنَ أَيُّ أَجَازَبُ فِي قِرَائَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ
الْمَأْمُومِينَ جَهَرَ خَلْفَهُ فَنَازَعَهُ قِرَاءَتَهُ فَشَغَلَهُ فَنَهَاها عَنْ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَهُ وَالْمَنْزَعَةُ
مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُونَ وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَوْضَعُ
مَنْزَعَةً بِكُسْرِ الْمِيمِ وَمَنْزَعَةٌ بِفَتْحِهَا أَيُّ رَأْيًا وَتَدْبِيرًا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٌ
وَقِيلَ الْمَنْزَعَةُ قُوَّةُ عِزِّ الرَّأْيِ وَالهِمَّةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ الرَّأْيِ أَنَّهُ لَجِيْدُ الْمَنْزَعَةِ وَنَزَعَتْ الْخَيْسَلُ
تَنْزِعُ جَرَّتْ طَلْقًا وَأَنْشَدَ

وَالْحَيْلُ تَنْزِعُ قُبَانِي أَعْنَتَهَا * كَالطَّرِيقِ تَجُومُ مِنَ الشُّؤْبِ ذِي الْبَرْدِ

وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَنْزِعُ نَزْعًا وَنَازَعَ نِزَاعًا جَاءَ بِنَفْسِهِ وَمَنْزَعَةُ الشَّرَابِ طَيْبٌ مَقْطَعٌ بِهِ يُقَالُ شَرَابٌ

طَبِّبَ الْمَرْزُوعَةُ أَي طَبِّبَ مَقَطَّعَ الشَّرْبِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَتَمَهُ مَسَكٌ أَنَّهُمْ إِذَا شَرَبُوا الرَّحِيقَ
 فَفَنَى مَا فِي الْكَأْسِ وَانْقَطَعَ الشَّرْبُ انختمَ ذَلِكَ بِرِيحِ الْمَسَكِ وَالزَّرْعُ الْفَحْسَارُ مَقْدَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنْ
 جَانِبِي الْجَبْهَةِ وَمَوْضِعُهُ الزَّرْعَةُ وَقَدْ زَرَعَ يَزْرَعُ زَرْعًا وَهُوَ أَرْزَعُ بَيْنَ الزَّرْعِ وَالاسْمِ الزَّرْعَةُ وَامْرَأَةٌ زَرْعَاءُ
 وَقِيلَ لَا يُقَالُ امْرَأَةٌ زَرْعَاءُ وَلَكِنْ يُقَالُ زَرْعَاءُ وَانزَعْتَانِ مَا يَنْحَسِرُ عَنْهُ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَى الْجَمِينَيْنِ
 حَتَّى يُصْعِدَ فِي الرَّأْسِ وَالزَّرْعَاءُ مِنَ الْجِبَاهِ الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِيَتَهَا وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرُ صَدْعِهَا وَفِي
 حَدِيثِ الْقُرَشِيِّ اسْرَفَى رَجُلٌ أَرْزَعُ وَفِي صِفَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَطِينُ الْأَرْزَعُ وَالْعَرَبُ تَحَبُّ
 الزَّرْعَ وَتَتَمَيَّنُ بِالْأَرْزَعِ وَتَذُمُّ الْقَوْمَ وَتَتَشَاءَمُ بِالْأَعْمِ وَتَزْعُمُ أَنَّ الْأَعْمَ الْقَفَا وَالْجَمِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا تَمِيمًا
 وَمِنْهُ قَوْلُ هُدَيْبِ بْنِ خَشْرَمٍ

وَلَا تَنْسَكِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَرْزَعًا

وَأَرْزَعُ الرَّجُلُ إِذَا ظَهَرَ نَزَعَتَاهُ وَنَزَعُهُ بِنَزْعَةٍ فَخَسَهُ عَنْ كِرَاعٍ وَغَنَمٍ زَرْعٌ وَزَرْعٌ حَرَامِي تَطْلُبُ الْفَعْلَ
 وَبِهَذَا نَزَعٌ وَشَاةٌ نَازِعٌ وَالنَّزَاعُ مِنَ الرِّيَاحِ هِيَ النَّكْبُ سَمِيَتْ نَزَائِعٌ لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا وَالزَّرْعَةُ
 بِقَلْبَةٍ كَالْخَضِرَةِ وَغَمَامٌ مَنْزَعٌ شَدِيدٌ لِلْكَثْرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّرْعَةُ تَكُونُ بِالرُّوضِ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَلَا
 تُعْرَفُ تَأْكُلُهَا الْأَبْلُ إِذَا مَجِدَّ غَيْرَهَا فَإِذَا كَلَّمَهَا اسْتَعْتَبَ الْبَانُهَا خُبْنًا وَرَأَيْتَ فِي التَّمْذِيبِ الزَّرْعَةَ
 تَبَّتْ مَعْرُوفٌ وَرَأَيْتَ فَلَانًا مَتَزَّعًا إِلَى كَذَا أَي مَتَسَّرًا نَازِعًا إِلَيْهِ (نسع) النَّسْعُ سِرٌّ يُضْفَرُ عَلَى
 هَيْئَةِ أَعْمَةِ التَّعَالِ تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ وَالْجَمْعُ أَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ وَنُسُوعٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نَسْعَةٌ وَقِيلَ النَّسْعَةُ
 الَّتِي تُنْسَجُ عَرَبِيًّا لِلتَّصْدِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْرُ نَسْعَةٌ فِي عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ سِرٌّ مَضْفُورٌ يَجْعَلُ

زَمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَنَسَجَ عَرِيضَةً تَجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ عَبْدُ بَغِيوْتِ

* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا السَّانِي بِنَسْعَةٍ * وَالْأَنْسَاعُ الْحِبَالُ وَاحِدُهَا نَسْعٌ قَالَ

* عَالِيَةُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ جَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ النَّسْعُ لِلْوَأْحِدِ قَالَ

رَأَيْتُنِي بِنَسْعَةٍ أَفَرَدْتُ مَخَافَتِي * إِلَى الصَّدْرِ رَوْعًا الْقَوَادِفُ فَرُوقٌ

وَالْجَمْعُ نُسُوعٌ وَنَسْعٌ وَأَنْسَاعٌ قَالَ الْأَعْمِيُّ

تَخَالَ حَمًّا عَلَيْهَا كَلَّمَا ضَمَرَتْ * مِنَ الْكَلَالِ بِأَنَّ تَسْتَوِي فِي النَّسْعَا

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْبَطَانِ وَالْحَقْبِ هُمَا التَّسْعَانُ وَقَالَ بَدِيُّ النَّسْعِيِّ وَالنَّسْعُ وَالنَّسْعُ الْمُفْصَلُ بَيْنَ
 الْكَتْفِ وَالسَّاعِدِ وَامْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ طَوِيلَةٌ الظُّهْرِ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ السِّنِّ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْرِ

قوله رأيتني الخ في الاساس
 في مادة روع
 رأيتني بجمعها فصدت مخافة
 وفي الحبل روعاء القوادفروق
 كسبه محكمه

وَنُسُوعُهُ طُولُهُ وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا وَالْمَنْسَعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ نَبْهًا وَنَسَعَتْ أَسْنَانُهُ نَسَعٌ نُسُوعًا
وَنَسَعَتْ نَسِيْعًا إِذَا طَائَتْ وَاسْتَرْخَتْ حَتَّى تَسُدَّ أَوْسُولَهَا الَّتِي كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَّةُ وَانْتَحَسَرَتْ
اللَّثَةُ عَنْهَا يُقَالُ نَسَعَ فُؤُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عُوْدٍ فَأَنْجَلَعَ * عَمُورُهُا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ يَدَّعْ

وَنَسِعٌ وَمِسْعٌ كَلَاهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ وَزَعِمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ النُّونِ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

وَيَلْبَهُ الْقَحْحَةُ أَمَا تَوَوَّبَهُمْ * نَسِعَ شَأْمِيَّةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَتْ الشَّمَالُ نَسِيْعًا لِذَقَّةِ مَهْبِهَا شَبِهَتْ بِالنَّسْعِ الْمُضْفُورِ مِنَ الْأَدَمِ قَالَ شَمْرُهَذَا ذِي
تَسْمَى الْجَنُوبُ مَسْعًا قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْجَزَائِرِيِّينَ يَقُولُ هُوَ يَسْعُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هُوَ نَسِعٌ قَالَ ابْنُ

هَرْمَةَ مَتَسَعِ خَطِي يُوْدِلُوْا نَبِيَّ * هَابَ بِمَدْرَجَةِ الصَّبَا مَنْسُوعٌ

وَيُرْوَى مَيْسُوعٌ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيُّ

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيَّةٍ مَوْوَبَةٌ * نَسِعَ لَهَا بَعْضُهَا الْأَرْضُ تَهْزِيْرُ

أَبْدَلَ فِيهِ نَسْعًا مِنْ مَوْوَبَةٍ وَأَعْمَلَتْ عِذَا الْآنَ قَوْمًا مِنَ الْمَتَأَخِرِينَ جَعَلُوا نَسْعًا مِنْ صِفَاتِ الشَّمَالِ
وَاجْتَبَوْا بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُرْوَى مَوْوَبَةٌ أَيْ تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِي كَأَنَّهَا تَوَوَّبَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
انْتَسَعَتْ الْأَبْلُ وَانْتَسَعَتْ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَامِيهَا قَالَ الْأَخْطَلِيُّ

رَجِنٌ بِجَيْتٍ تَتَسَعُ الْمَطَايَا * فَلَا بَقَا تَخَافُ وَلَا ذُبَابًا

وَأَنَسَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ لِجِرَانِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا نَسْعُهُ وَسَعُهُ وَشَعُهُ وَشَعُهُ وَسَلْعُهُ وَسَلْعُهُ
وَوَقْفُهُ وَوَفَاقُهُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَانْسَاعُ الطَّرِيقِ تَمْرُكُهُ وَنَسِعٌ بِالْمَدِّ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ الصَّفْرَاءِ
وَيَنْبَعُ قَالَ كَبِيرُ عَزَّةَ

فَقَلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوْلِي

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيْمَةً * مَخَارِمَ نَسْعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيْلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَنْسُوعَةُ الْقَفِّ مَهْلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ بِهَارِ كَأَيَّ عَذْبَةِ الْمَاءِ
عِنْدَ مَنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ مَاوِيَّةِ وَالنَّبَاجِ قَالَ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَسِعٌ
مَوْضِعٌ بِالْمَدِّ يَنْسَعُ وَهُوَ الَّذِي حَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلْفَاءُ وَهُوَ صَدْرُ وَاْدِي الْعَقِيْقِ

(نسع) النَّسْعُ جُعِلَ الْكَاهِنُ وَقَدْ أَنْشَعَهُ قَالَ رُوْبَةُ

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبِي أَنْ يَنْشَعَا * يَاهِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا نَسَعَسَعَا

قوله نوسوعه طوله وقد نسعت نوسوعا
ومثله في الصحاح والذي في
الاساس نوسوعه كتبه
مصححه

قوله نسعه الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
نسعه ونسعه بتقديم النون
على المهملة ثم قال أي وفقه
كتبه مصححه

وهذا الرجل يُورد الازهرى ولا ابن سيده منه الا البيت الاول على صورة

* قال الحوازي واستحبت أن تُنشعا * ثم قال ابن سيده الحوازي الكواهن واستحبت أن تأخذ
أجر الكهانة وفي التهذيب واشتهت أن تُنشعا وأما الجوهري فانه أورد البيتين كما
أوردناهما قال الشيخ ابن بري البيتان في الارجوزة لا يلي احدهما الاخر والضمير في ينشعا غير
الضمير الذي في تسعسعا لانه يعود في ينشعا على تميم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت

ان تميم لم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقبعا

ثم قال * قال الحوازي وآبى أن ينشعا * ثم قال بعده * أشربة في قرية ما أشعا * أى قالت
الحوازي وهن الكواهن وهذا المولد شربة في قرية أى حنظلة في قرية تمل أى تميم وأولاده مروان
كالحنظل كثيرون كالمثل قال ابن جرير ومعنى أن ينشعا أى ان يؤخذ قهرا والنشع انتزاعك الشيء
بعنف والضمير في تسعسعا يعود على رؤبه بنفسه بدليل قوله قبل البيت

لمارأى أم عمر وأصلعا * قالت ولم تأل به أن يسبعا * ياهندما أسرع ما تسعسعا

والنشوع والنشوع بالعين والغين مع السعوط والوجور الذى يوجره المريض أو الصبي قال
الشيخ ابن بري يريد أن السعوط فى الأنف والوجور فى الفم ويقال إن السعوط يكون للثنين
ولهذا يقال للمسعط منسح ومنسح قال أبو عبيد كان الاصمعى ينشد بيت ذى الرمة

* فالأم مرضع نشع المحارا * بالعين والغين وهو يجر الصبي الدواء وقال ابن الاعرابى
النشوع السعوط ثم قال نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا ونشعه سعطه مثل
وجره وأوجره وانتشع الرجل مثل استعط وربما قالوا أنشعته الكلام اذا قننته ونشع الناقة
ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المرار

ايكم بالتمام الناس ابنى * نشعت العزى فى أنفى نشوعا

والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالشيء أوجبه وانه لمنشوع
بأكل اللحم أى سولع به والغين المعجمة لغة عن يعقوب وفلان منشوع بكذا أى موالع به قال أبو
وجرة نشيع بماء البقل بين طرائق * من الخلق ما منهن شئ مضيع

قوله نشيع الخ كذا بالاصل

والنشع والانشاع انتزاعك الشيء بعنف والنشاعة ما انتشعه يده ثم اللقاء قال أبو حنيفة قال
الاجر نشع الطيب ثمه والنشع من الماء ما خبث طعمه (نصع) الناصع والنصيع البالغ

وتأمل

من الالوان الخالص منها الصافي أى لون كان وأكثر ما يقال فى البياض قال أبو النجم
 ان ذوات الأزر والبراقع * والبُدن فى ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عندنا بنافع
 وقال المرار راقه منها بياض ناصع * يوثق العين وشعره مسبك
 وقد نصع لونه نضاعة ونضوعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن أبي كاهل
 صقلته بقضيب ناعم * من أراك طيب حتى نصع
 وأيض ناصع ويقوق وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة فى الشيات أصفر
 ناصع قال هو الأصفر السراة تعلموشه جده غنساء والناصع فى كل لون خالص ووضع وقيل لا يقال
 أبيض ناصع ولكن أبيض يقوق واجمر ناصع ونصاع قال

بدان بوسا بعد طول تنعم * ومن الثياب يرين فى الألوان

من صفرة تعلقوا البياض وجره * نضاعة كسقاءق النعمان

وقال الاصمعي كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحرة فهو ناصع قال لبيد

سدمًا قليلا عهد به بأنيسه * من بين أصفر ناصع ودفان

أى وردت سدمًا ونصع لونه نضوعا اذا اشتد بياضه ونصع ونصع الشئ خالص والامر وضوح وبان
 قال ابن بري شاهده قول لقيط الأيادي * اتى أرى الرأى ان لم أعص قد نصعا * والناصع
 الخالص من كل شئ وشئ ناصع خالص وفى الحديث المدينة كالكبريت فى خبثها وتنصع طيبها أى
 تخلصه وقد تقدم فى بضع وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال أنصع
 للحق إنصاعا اذا أقر به واستعمل جابر بن قيس صفة النضاعة فى الظرف وأراه انما بعنى به خلوص
 الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع ظرفا منك ولا أحضر جوابا ولا أكثر صوابا من عمرو بن
 العاص وقد يجوز ان يعنى به اللون كان تقول ما رأيت رجلا أظهر ظرفا لان اللون واسطة فى
 ظهور الاشياء وقالوا ناصع الخبر أخاك وكن منه على حذر وهو من الامر الناصع أى المين او

الخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال روبة

كرباجى مانع أن يمتعا * حتى أقشع جلدته وأنصعا

وقال ابو عمرو وأظهر ما فى نفسه ولم يخص العداوة قال أبو زيد

والداران تنهم عنى فان لهم * ودى ونصرى اذا أعداؤهم نصعوا

قال ابن الأثير وأنصع أظهر ما فى نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يخطئهم

قوله ونصع ونصع الشئ كذا
 بالاصل ولعله ونصع ونصع
 الشئ بالحاء والعين كتبه
 صححه

غيرهم عن ابن الاعرابي وأنشد

ولمّا نَدَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ * أَوْتَوْنِي نَاصِعِينَ إِلَى الصَّبَاحِ

وقيل ان قوله في هذا البيت أوتوني ناصعين أي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع أيضا والنصع والنصع والنصع جلد أبيض وقال مؤرّج النَّصْعِ والنَّطْعِ لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من الأدم وأنشد الحاجر بن الجعيد الأزدی

فَنَحَرُهَا وَتَحَطُّهَا بِأُخْرَى * كَأَنَّ سَرَاتِمَهَا نَصَعٌ دَهِينٌ

ويقال نصع بسكون الصاد والنصع ضرب من الثياب شديد البياض قال الشاعر

يَرْتَحِي الخَزَائِمِي بِنَدَى قَارِفَةٍ خَضَبَتْ * مِنْهُ الخِجَافِلُ وَالْأَطْرَافُ وَالرِّبْعَا

مُجْتَابُ نَصْعٍ عَمَانٍ فَوْقَ نَقَبَتِهِ * وَبِالْأَكْرَاعِ مِنْ دِيَابِجِهِ قِطْعَا

وعم بعضهم به كل جلد أبيض أو ثوب أبيض قال يصف بقرا الوحش

كَانَ يَحْتَمِي نَاشِطًا مَوْلَعًا * بِالشَّامِ حَتَّى خَلَّتْهُ مَسْبَرَقَا * بَنِيْقَةٌ مِنْ مَرَحَلِيٍّ أَسْفَعَا

تَحَالُ نَصْعًا فَوْقَهُمَا قِطْعَا * يَحَالِطُ التَّقْلِيصَ إِذْ تَدْرَعَا

يقول كأن عليه نصعاً مقلصاً عنه يقول تحال أنه ليس ثوباً أبيض مقلصاً عنه لم يبلغ كروعه التي

ليست على لونه وأنصع الرجل للشرا نصاعاً تصدى له والنصيع البحر قال

* أَذَلَّتْ دَلْوِي فِي النَّصِيْعِ الزَّائِرِ * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَوْلُهُ النَّصِيْعُ الْبَحْرُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَأَرَادَ

بِالنَّصِيْعِ مَاءَ بَيْرِ النَّصِيْعِ الْمَاءِ لَيْسَ بِكَدْرٍ لَانِ مَاءَ الْبَحْرِ لَا يُدْنِي فِيهِ الدَّلْوُ يُقَالُ مَاءٌ نَاصِعٌ وَمَاصِعٌ وَنَصِيْعٌ

إِذَا كَانَ صَافِيًا وَالْمَعْرُوفُ فِي الْبَحْرِ الْبَصِيْعُ بِالْبَاءِ وَالضَّادِ وَشَرِبَ حَتَّى نَصَعَ وَحَتَّى نَقَعَ وَذَلِكَ إِذَا

شَقِيَ غَلِيْلَهُ وَالْمَعْرُوفُ بَضَعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَنَاصِعُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُتَخَلَّى فِيهَا الْبَوْلُ أَوْ غَائِطٌ أَوْ لِحَاجَةٌ

الْوَاحِدَةُ مَنْصَعٌ لِأَنَّهُ يُبْرَزُ لَهَا وَيُظْهَرُ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ كَانَ مُتَبَرِّزًا لِلنِّسَاءِ فِي الْمَدِيْنَةِ قَبْلَ أَنْ

تَسُوِيَ الْكُفَّ فِي الدُّوْرِ الْمَنَاصِعَ حَكَاهُ الْهَسْرِيُّ فِي الْغَرِيْبِيْنَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَرَى أَنَّ الْمَنَاصِعَ

مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ خَارِجُ الْمَدِيْنَةِ وَكُنَّ النِّسَاءُ يُتَبَرِّزْنَ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ عَلَى مَذَاهِبِ الْعَرَبِ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَنَاصِعَ صَعِيدٌ أَفْجِحٌ خَارِجُ الْمَدِيْنَةِ وَنَصَعَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَعَتِ الْجِرَّةَ عَنِ تَعَلُّبِ

وَحِكَى الْفَرَاءُ أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ أَنْصَاعًا قَرَّتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرْبِ وَقَالَ أَبُو يُوْسُفَ يُقَالُ قَجَّ اللَّهُ

أَمَا نَصَعَتْ بِهِ أَيْ وُلِدَتْ لَهُ مِثْلُ مَصَعَتْ بِهِ (نطع) النَّطْعُ وَالنَّطْعُ وَالنَّطْعُ مِنَ الْأَدَمِ

مَعْرُوفٌ قَالَ التَّمِيْمِيُّ

قوله بنيقه من مرحلي كذا
بالاصل وحرر

يَضْرِبُ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا * ضَرْبَ الرِّيَاحِ النَّطْعَ الْمَمْدُودَا

قال ابن بري أنكر أبو زيد نطع وقال نطع وأنكر على بن حمزة نطع وأثبت نطع لا غير وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زيد الكلابي على الجسر فسأل أبو زيد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر ميناة جديد سيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زيد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زيد نعم والجمع أنطع وأنطاع وأنطوع والنطاعة والنطاعة والقضاضة اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخوان وهو عيب يقال فلان لا طع ناطع كاطع والنطع والنطع والنطع والنطعة ما ظهر من غار الفم الأعلى وهي الجلدة الملتفة بعظم الخلية فيها آثار كالبحرين وهناك موقع اللسان في الحنك والجمع نطوع لا غير ويقال لمرفعه من أسفله الفراش والنطع في الكلام التعمق فيه ما خوذ منه وفي الحديث هلك المنتطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام الذين يتكلمون بأقصى حلوهم تكبرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفهمون وكل من هاند كور في موضعه قال ابن الأثير هو ما خوذ من النطع وهو الغار الأعلى في الفم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلاً وفي حديث عمر رضي الله عنه لن ترأوا بخر ما علمت الفطرو لم تتطعوا نطع أهل العراق أي تكافوا القول والعمل وقيل أراد به هنا الأكار من الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطر يتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود أياكم والنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي على الملاحة في القرآت المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كان هلم بمعنى تعال ابن الأعرابي النطع المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس إذا تألق فيه وتعمق وتنطع في شهواته تألق ويقال وطئنا نطاع بني فلان أي دخلنا أرضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الأزهرى ونطاع بوزن قظام ماء في بلاد بني تميم وقد ورد أنه يقال شربت بلنا من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء عزيرته ويوم نطاع يوم من أيام العرب قال الأعشى

نظلمهم نطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسها جرجا

(نعج) النعاعة بقله ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة النعاعة وهي بقله ناعمة وقال ابن بري

النعناع البقل والنعاعة موضع أنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جعاعه * مشربها الحياة ونعاعه

قال ابن سيده وحكى يعقوب ان نونها بدل من لام لعاعة وهذا أقوى لانهم قالوا أَلْعَت الارضُ ولم يقولوا أَلَعَتْ وقال أبو حنيفة النعاعُ النباتُ الغضُّ الناعمُ في أول نباته قبل ان يكتميل و واحدته بالهاء والنعنع الذي المسترخى والنعنعة ضعف الغرمول بعد قوته والنعنع الرجل الطويل المضطرب الرخو والنع الضعيف والنعنع الاضطراب والتمايل قال طقيل من التي حتى استحققت كل مرفق * روادف أمثال الدلاء تنعنع والنعنع التباعد ومنه قول ذى الرمة

على مثلهما يدنو البعيد ويعدو القريب ويطوى النازح المتنعنع والنعنع الفرج الطويل الرقيق وأنشد

سأولنساء أشجع * أي الأيورأ نفع * الطويل النعنع * أم القصير القرصع القرصع القصير المعجز ويقال لظن المرأة اذا طال نعنع قال المغيرة بن حبانة والاحت نعنعا بقول * بصيرة تمانا في تمان

قال أبو منصور وقوله تمانا لحن والصحيح تمانا وان روى * بصيرة تمانا في تمان * على لغة من يقول رأيت فاض كان جائزا قال الاصمعي المدة من الانسان مثل الكرش من الدواب وهي من الطير القانصة بمنزلة القب على فوهة المصارين قال والحوصلة يقال لها النعنعنة وأنشد

فعبت لهن الماء في نعنعاتها * ولين نولة المشج الحاذر

قال وحوصلة الرجل كل شيء أسفل السرة والنعنع والنعنع والنعنع بقله طيبة الريح قال أبو حنيفة النعنع هكذا ذكره بعض الرواة بالضم بقله طيبة الريح والطعم فيها حارة على اللسان قال والعامية تقول نعنع بالفتح وفي الصحاح ونعنع مقصور منه ولم ينسبها الى العامية والنعنعة حكاية صوت يرجع الى العين والنون (نفع) في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضّر والخير والشر والنفع ضد الضر نفعه ينفعه نفعاً ومنفعة قال

كلا ومن منفعتي وضري * بكفه ومبدئي وحوري

وقال أبو ذؤيب قالت أميمة ما الجسمك شاحباً * منذاً بتدلت ومثل مالك ينفع

أي اتخذ من يكفبك فمثل مالك ينبغي أن تودع نفسك به وفلان ينتفع بكذا وكذا ونفعت

قوله والنع الضعيف في شرح القاموس (نعم) بالفتح (الرجل الضعيف) هكذا هو في سائر النسخ والذي نقله الصاغاني وغيره عن ابن الاعرابي النع الضعف كما هو نص العباب والتكملة نعم في اللسان النع الضعيف وضبطه بالضم فتأمل اه بحروفه كتبه محمده

قوله القب كذا بالاصل

فَلَا يَأْكُذُ فَا تَنْقَعُ بِهِ وَرَجُلٌ نَفْعٌ وَنَفَاعٌ كَثِيرٌ النَّفْعُ وَقِيلَ يَنْفَعُ النَّاسَ وَلَا يَضُرُّ وَالنَّفِيعَةُ
وَالنَّفَاعَةُ وَالنَّفِيعَةُ اسْمٌ مَا تَنْفَعُ بِهِ وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُمْ نَفِيعَةٌ أَيْ مُنْفَعَةٌ وَاسْتَنْفَعَهُ طَلَبَ نَفْعَهُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَمُسْتَنْفَعٌ لَمْ يَجْزِهِ سِلَاحُهُ * نَفَعْنَا وَمَوْلَى قَدْ أَجْبَنَّا لِنَصْرَا

وَالنَّفِيعَةُ جِلْدَةٌ تَشَقُّ فَتَجْعَلُ فِي جَانِبِي الْمَزَادِ فِي كُلِّ جَانِبٍ نَفْعَةٌ وَالْجَمْعُ نَفْعٌ وَنَفَعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرَانَ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ وَلَا يَخْتِنُهَا وَيُسَمِّيهَا نَفْعَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمَّاها بِالْمَزَةِ
الوَاحِدَةَ مِنَ النَّفْعِ وَمَنْعَهَا الصَّرْفُ الْعَلِيَّةُ وَالتَّأْيِثُ وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي الْفَائِنِ فَإِنْ صَحَّ النَّقْلُ
وَالْإِفْسَاءُ شَبَّهِ الْكَلِمَةَ أَنْ تَكُونَ بِالْقَافِ مِنَ النَّفْعِ وَهُوَ الرَّيُّ وَالنَّفِيعَةُ الْعَصَا وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ النَّفْعِ
وَأَنْفَعُ الرَّجُلُ إِذَا تَجَرَّ فِي النَّفْعَاتِ وَهِيَ الْعِصِيُّ وَنَافِعٌ وَنَفَاعٌ وَنَفِيعٌ أَسْمَاءٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَفِيعٌ
شَاعِرٌ مِنْ عَمِيمٍ فَمَا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ نَفْعٍ وَامَّا أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ نَافِعٍ أَوْ نَفَاعٍ بَعْدَ التَّرْخِيمِ (نقع)
نَقَعَ الْمَاءُ فِي الْمَسِيلِ وَفُجُوهُهُ نَقَعٌ نَقُوعًا وَاسْتَنْقَعَ اجْتَمَعَ وَاسْتَنْقَعَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ أَيْ اجْتَمَعَ وَثَبَتْ
وَيُقَالُ اسْتَنْقَعَ الْمَاءُ إِذَا اجْتَمَعَ فِي نَهْجٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكَذَلِكَ نَقَعَ نَقُوعًا وَيُقَالُ طَالَ أَنْقَاعُ الْمَاءِ
وَاسْتَنْقَاعُهُ حَتَّى اصْفَرَ وَالْمُنْقَعُ بِالْفَتْحِ الْمَوْضِعُ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ مَنَاقِعُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ
كَعْبٍ إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ أَيْ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي فِيهِ تَرِيدُ الْخُرُوجَ كَمَا يَسْتَنْقَعُ
الْمَاءُ فِي قَرَارِهِ أَوْ أَرَادَ بِالنَّفْسِ الرُّوحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا الْحَدِيثُ مَخْرَجٌ آخَرَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
نَقَعْتُهُ إِذَا قَاتَلْتَهُ وَقِيلَ إِذَا اسْتَنْقَعَتْ يَعْنِي إِذَا خَرَجَتْ قَالَ شَمْرُ وَلَا أَعْرِفُهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

* مُسْتَنْقَعَانِ عَلَى فُضُولِ الْمُشْفَرِّ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَعْنِي نَابِي النَّاقَةِ أَنَّهُمَا مُسْتَنْقَعَانِ فِي اللَّغَامِ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَمْبَةَ مَصُوتَانِ وَالنَّقْعُ مَجْنَسُ الْمَاءِ وَالنَّقْعُ الْمَاءُ النَّاقِعُ أَيْ الْجَمْعُ وَنَقَعَ الْبَيْرُ الْمَاءُ
الْمَجْتَمِعُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يُسْتَقَى وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَمْنَعُ نَقَعَ الْبَيْرِ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي طَرِيقٍ أَوْ نَقَعَ مَاءٍ يَعْنِي عِنْدَ الْحَدِيثِ
وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَالنَّقِيعُ الْبَيْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ مَدَّكَرٌ وَالْجَمْعُ أَنْقَعَةٌ وَكُلُّ مَجْتَمِعٍ مَاءٍ نَقَعَ وَالْجَمْعُ نَقَعَانُ
وَالنَّقَعُ الْقَاعُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطِّينُ لَيْسَ فِيهَا الرُّنْفَاعُ وَلَا انْهْبَاطٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ
وَقَالَ الَّتِي يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَ مَا رَتَقَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ وَأَنْفَعُ مِثْلُ بَحْرٍ وَبِحَارٍ وَبَحْرٍ
وَقِيلَ النَّقَاعُ قِيَعَانُ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ

بِسُوفٍ بِأَنْفِهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ * عَنِ الرَّوْضِ مَنْ قَرَطَ النَّشَاطَ كَعِيمٍ
 وَقَالَ أَبُو عبيدٍ نَقَعَ البَيْرُ قُضِلَ مَائِهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنْ العَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي أَنَاءِ أَوْ عَوَاءِ
 قَالَ وَفَسَّرَهُ الحَدِيثُ الأَخْرَجَ مِنْ مَنَعَ فَضْلُ المَاءِ لِيَمْنَعُ بِهِ فَضْلَ الكَلَالِ مِنْعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ
 وَأَصْلُ هَذَا فِي البَيْرِ يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ بِالفَلَاةِ مِنَ الأَرْضِ يَسْقِي بِهَا مَوَاشِيَهُ فَذَا سَقَاها
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ المَاءَ الفَاضِلَ عَنِ مَوَاشِيِهِ مَوَاشِيَ غَيْرِهِ وَأشارَ بِإِشْرَابِ بَشَقْتِهِ وَأَمَّا قَبْلُ
 لِلْمَاءِ نَقَعٌ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ العَطَشُ أَيْ يَرُوي بِهِ يَقَالُ نَقَعَ بالرِّيِّ وَبَصَعَ وَنَقَعَ السَّمَّ فِي أَثْيَابِ الحَيَّةِ
 اجْتَمَعَ وَأَنْقَعَتِ الحَيَّةُ قَالَ

أَبَعْدَ الَّذِي قَدْ لَحَّ تَخَذَيْتَنِي * عَدُوًّا وَقَدْ جَرَعْتَنِي السَّمَّ مُنْقَعًا

وَقَبْلُ أَنْ نَقَعَ السَّمَّ عَتَقَهُ وَيُقَالُ سَمٌّ نَاقِعٌ أَيْ بِاللَّغِ قَاتِلٌ وَقَدْ نَقَعَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَقَبْلُ نَابَتْ جُمُوعٌ مِنْ نَقَعَ
 المَاءِ وَيُقَالُ سَمٌّ مُنْقَوِعٌ وَنَقِيعٌ وَنَاقِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

قَبْتُ كَأَنَّ سَاوِرَتِي ضَمِيلَةٌ * مِنَ الرَّقْشِ فِي أَثْيَابِ السَّمِّ نَاقِعٌ

وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ رَأَيْتُ البَلْبَلَا بِأَحْمَلِ المَنَابِيا نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ بِحِمْلِ السَّمِّ النَاقِعِ وَمَوْتُ نَاقِعٍ أَيْ دَائِمٌ
 وَدَمٌ نَاقِعٌ أَيْ طَرِيٌّ قَالَ قَسَّامُ بْنُ رِوَاحَةَ

وَمَا زَالَ مِنْ قَدَمِي رِزَاحٌ بِعَالِجٍ * دَمٌ نَاقِعٌ أَوْ جَسَدٌ غَيْرُ مَاصِحٍ

قَالَ أَبُو عبيدٍ يَدُ البَلْبَلَا نَاقِعُ الطَّرِيِّ وَبِالجَسَدِ القَدِيمِ وَسَمٌّ مُنْقَعٌ أَيْ مَرِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ

* فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمٌّ مُنْقَعٌ * يَعْنِي فِي كَأْسِ المَوْتِ وَاسْتَنْقَعُ فِي المَاءِ ثَبَّتَ فِيهِ يَبْتَدِرُ وَالمَوْضِعُ
 سُنْقَعٌ وَكَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقَعُ فِي حِمَايِ عَرَفَةَ أَيْ يَدْخُلُهَا وَيَسْتَبْرِجُهَا وَأَسْتَنْقَعُ الشَّيْءُ فِي المَاءِ عَلَيَّ

مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَالنَّقِيعُ وَالتَّقِيعَةُ المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبْرَدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَطْوَفُ مَا أَطْوَفُ ثُمَّ أَوِي * إِلَى أُمِّي وَيَكْفِي النَّقِيعُ

وَهُوَ المُنْقَعُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

قَاتِي لَهْ فِي الصَّيْفِ نَظْلٌ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ بِأَعْمَةٍ وَمَحْضٌ مُنْقَعٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنشأَهُ وَنَصِيٌّ بِأَعْمَةٍ بِالبَاءِ قَالَ أَبُو هِشَامٍ البَائِعَةُ هِيَ الوَعْسَاءُ ذَاتُ الرَّمْثِ
 وَالمَحْضُ وَقَبْلُ هِيَ السَّمْلَةُ المُسْتَوِيَةُ تُنْبَتُ الرَّمْثُ وَالبَقْلُ وَأَطَايِبُ العُشْبِ وَقَبْلُ هِيَ مُتَسِّعُ
 الوَادِي وَفَاتِي لَهْ أَيْ دَائِمٌ لَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ أَتَفَعَّتِ اللَّسْبَنُ فَهُوَ نَقِيعٌ وَلَا يَقَالُ مُنْقَعٌ
 وَلَا يَقُولُونَ نَقَعْتَهُ قَالَ وَهَذَا سَمِّيَ مِنَ العَرَبِ قَالَ وَوَجَدْتُ لِلْمُورِجِ حُرُوفًا فِي الأِنْقَاعِ مَا جَعَتْ

قوله رزاح انظر هل هو بالفتح
 او الكسر فقد سمت العرب
 رزاحا بالفتح وبالكسر نعم
 في نسخة من الصحاح ضبطه
 بالكسر كما ترى كتبه مصححه

بها ولا علمت راويها عنه يقال انقعت الرجل اذا ضربت اذنه باصبعك وانقعت الميت اذا دفنته
وانقعت البيت اذا زخر قتمه وانقعت الحارية اذا اقرعتها وانقعت البيت اذا جعلت اعلاه اسفله
قال وهذه حرف منكرة كلها الا عرف منها شيئا والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء
او يبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم اتخذونه زيبا تنقعون به اي تخلطونه بالماء
ليصير شربا وفي التهذيب النقوع ما انقعت من شئ يقال سقونا نقوعا لدواء انقع من الليل
وذلك الاناء منقوع بالكسر ونقع الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو نقيع وانقعه بنده وانقعت
الدواء وغيره في الماء فهو منقوع والنقيع والنقوع شئ ينقع فيه الزيب وغيره ثم يصنى ماؤه ويشرب
والنقاعة ما انقعت من ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما انقع فيه الشئ قال الشاعر

به من نضاح الشول رده كانه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وكل ما لقي في ماء فقد انقع والنقوع والنقيع شراب يتخذ من زيب ينقع في الماء من غير طبخ
وقيل في السكر انه نقيع الزيب والنقع الري شرب فنانقع ولا بضع ومنزل من الامثال حتام
تكرع ولا تنقع ونقع من الماء به ينقع نقوعا روى قال جرير

لوشئت قد نقع الفواد بشربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

ويقال شرب حتى نقع اي شق غليله وروى وماء ناقع وهو كالتاجع وما رايت شر به انقع منها
ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتفت منه وما نقعت بخبره اي لم اشتف به ويقال ما نقعت
بخبر فلان نقوعا اي ما عبت بكلامه ولم اصدقه ويقال نقعت بذلك نفسي اي اطمانت اليه
ورويت به والنقعي الماء اي ارواني وانقعي الري ونقعت به ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا
اذهبه وسكنه قال حفص الاموي

اكرع عند الورود في سدم * تنقع من غلاتي واجزأها

وفي المثل الرشف انقع اي الشراب الذي يترشف قليلا قليلا اقطع للعطش والتجوع وان كان فيه
بطء ونقع الماء غلته اي اروى عطشه ومن امثال العرب انه اشرب بانقع وورد ايضا في حديث
الججاج انكم يا اهل العراق شربون علي بانقع قال ابن الاثير يضرب للرجل الذي جرب الامور
ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة اراد انهم يجترونها عليه ويبتكرون وقال ابن سيده
هو مثل يضرب للانسان اذا كان معتمدا الفعل الخير والشر وقيل معناه انه قد جرب الامور

ومارها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه أن الدليل من العرب اذا عرف المياه في الفلوات ووردها
 وشرب منها حذق سلوك الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل معناه انه معاود للدلا مورياتها حتى
 يبلغ أقصى مراده وكان انقعا جمع نقع قال ابن الاثير انقعا جمع نقع وهو الماء النافع أو الارض التي
 يجتمع فيها الماء وأصله أن الطائر الحذر لا يرد المشارع ولكنه يأتي المنافع يشرب منها كذلك
 الرجل الحذر لا يتعمم الأمور قال ابن بري حكى أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن
 راشد وكان ابن جريج من أفصح الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حزن
 وكتب من كل وجه قال الازهرى والانتقع جمع النقع وهو كل ماء مستنقع من عدا وغدير يستنقع
 فيه الماء ويقال فلان منقعا أى يستشفى برأيه وأصله من نقعت بالرى والمنقع والمنقعة إناء ينقع
 فيه الشئ ومنقع البرم نور صغير أو قديرة صغيرة من حجارة وجمعه منافع تكون للصبي يطرحون
 فيه التمر واللبن يطعمه ويسقاه قال طرفة

القوا البك بكل أرملة * شعنا تحمّل منقعا البرم

البرم ههنا جمع برمة وقيل عى المنقعة والمنقع وقال أبو عبيد لا تكون الامن حجارة والانتقوعة
 وقبة التريد التي فيها الودك وكل شئ سأل اليه الماء من منعب ونحوه فهو انتقوعة ونقاعة كل
 شئ الماء الذي ينقع فيه والمنقع دواء ينقع ويشرب والنقعة من الابل العبيطة توفر أعضاؤها
 فتنقع في أشياء وتنع نقعة عملها والنقعة ما حرم من النهب قبل أن يقتسم قال
 ميل الدرا حبت عرائكها * لحب السفار نقعة النهب
 وانتقع القوم نقعة أى ذبحوا من الغنمة شيا قبل القسم ويقال جاوا بناقة من نهب فخروها
 والنقعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقعة ما صنع الرجل عند قدمه من
 السفر يقال انقعت انقاعا قال مهلهل

انال تضرب بالصوارم هامهم * ضرب القدار نقعة القدام

ويروى * انال تضرب بالسيوف رؤسهم * القدام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القدام المالك
 وروى القدام بفتح التاف وهو المالك والقدار الجزار والنقعة طعام الرجل ليله املا كما يقال
 دعونا الى نقعةتهم وقد نقع ينقع نقوعا وانقع ويقال كل جز وجززتها اللص ما فقه نقعة يقال
 نقعت النقعة وانقعت وانقعت أى تحرت وأنشد ابن بري في هذا المكان
 كل الطعام تشتمى ريعه * الخرس والاعدار والنقعة

وربما نَقَعُوا عن عدة من الابل اذا بلغتهم جُرُورا أى نَحَرُوهُم فَتَلَّكَ النَّقِيعَةُ وَأَنشَدَ
 مَمُونَةُ الطَّرِيْلُ تَنَقَّعُ أَشَاءُهَا * دَائِمَةُ الْقَدْرِ بِالْأَفْرَاعِ وَالنُّقْعُ
 وَاذْأَوْجِ الرِّجْلِ فَاطْمَعُ عَيْنَهُ قَبْلَ نَقْعِ لَهْمِ أَى نَحَرَ وَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ
 مِنْهُمْ قَوْمًا يَقُولُ مِمَّا لَوْ يُنْقَعُ لَكُمْ أَى يُجْزَلُكُمْ كَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى دَعْوَتِهِ وَيَقَالُ النَّاسُ نَقَاعُ
 الْمَوْتِ أَى يُجْزَرُهُمْ كَمَا يُجْزَرُ الْجَزَارُ النَّقِيعَةُ وَالنَّقْعُ الْعِبَارُ السَّاطِعُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَأَثَرُنْ بِهِ نَقَعَا
 أَى عِبَارًا وَالْجَمْعُ نَقَاعٌ وَنَقَعُ الْمَوْتَ كَثْرًا وَالنَّقِيعُ الصَّرَاخُ وَالنَّقْعُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَنَقَعُ الصَّوْتُ
 وَاسْتَنْقَعُ أَى ارْتَفَعَ قَالَ الْبَيْدُ

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ صَادِقٌ * يُجْلِبُوهُ إِذَا تَبَجَّسَ وَزَجَلَ

مَتَى يَنْقَعُ صُرَاخٌ أَى مَتَى يَرْتَفِعُ وَقِيلَ يَدُومُ وَيَثْبُتُ وَالْهَاءُ لِلحَرْبِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ لَانَ فِي الْكَلَامِ
 دَلِيلًا عَلَيْهِ وَيُرْوَى يُجْلِبُوهُمَا مَتَى مَا سَمِعُوا صَارَ خَأْ حَلَبُوا الْحَرْبَ أَى جَعُوا لَهَا وَنَقَعُ الصَّارِخُ
 بِصَوْتِهِ يَنْقَعُ نَقْوَعًا وَنَقَعَهُ كِلَاهِمَا تَابَعَهُ وَأَدَامَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي نِسَاءِ
 الْجَمْعِ يَبْكِينَ عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةَ أَنْ يَهْرَقْنَ وَفِي التَّنْزِيلِ يَسْفِكُنَّ مِنْ
 دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَشِيعًا وَلَا لَقْلَقَةً يَعْنِي رَفْعَ الصَّوْتِ وَقِيلَ يَعْنِي بِالنَّقْعِ أَصْوَاتُ
 الْخُدُودِ إِذَا ضُرِبَتْ وَقِيلَ هُوَ وَضَعُهُنَّ عَلَى رُؤُسِهِنَّ وَالنَّقْعُ هُوَ الْعِبَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا
 أَوْلَى لِأَنَّهُ قَرَنَ بِهِ اللَّقْلَقَةُ وَهِيَ الصَّوْتُ فَحَمَلَ اللَّفْظَيْنِ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَوْلَى مِنْ جَمْعِهِمَا عَلَى مَعْنَى
 وَاحِدٍ وَقِيلَ النَّقْعُ هَهُنَا شِقُّ الْجُيُوبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَدْتُ بَيْتًا لِلْمَرَارِفِيِّهِ

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَى حَيَا * وَأَعْدَدْنَ الْمَرَاتِي وَالْعَوِيْلَا

وَالنَّقَاعُ الْمُنْكَثَرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُمْ مِنْ مَدْحِ نَفْسِهِ بِالشَّجَاعَةِ وَالسَّخَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَنَقَعَلَهُ
 الشَّرَادِمَةُ وَحَكَى أَبُو عَيْسَى أَنَّهُ نَقَعَتْ لَهُ شَرًا وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَيُقَالُ نَقَعَهُ بِالشَّمِّ إِذَا شَتَمَهُ شَتْمًا
 قَبِيحًا وَالنَّقَاعُ خَبَارِي فِي الْبِلَادِ تَمِيمٌ وَالنَّبَارِيُّ جَمْعُ خَبْرَاءَ وَهِيَ قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَانْتَقَعَ
 لَوْثُهُ تَغْيِيرًا مِنْ هَمْ أَوْ فَزَعٌ وَهُوَ مُسْتَقْعٌ وَالْمِيمُ أَعْرَفٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيمَ امْتَقَعَ بَدَلَ مَنْ نَوْنِهَا وَفِي
 حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلِكًا فَاضْجَعَاهُ وَشَقَّ بَطْنَهُ فَرَجَعَ وَقَدْ انْتَقَعَ
 لَوْثُهُ قَالَ النَّضْرُ بِقَالَ ذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ دَمُهُ وَتَغْيِيرُ جِلْدَةٍ وَجْهَهُ أَمَّا مَنْ خَرَفَ وَأَمَّا مَنْ مَرَضَ
 وَالنَّقْوَعُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ الْأَصْمَعِيُّ بِقَالَ صَبَّحَ فُلَانٌ تَوْبَةً بِتَقْوَعٍ وَهُوَ صَبَّخٌ يَجْعَلُ فِيهِ مِنْ
 أَقْوَامِ الطَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ حَمِيَّ عَزَّ النَّقِيعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ جَاءَ لِنَعْمِ النَّبِيِّ

وخيل الجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أى يجتمع
قال ومنه الحديث أول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في تنقيح الخضعات قال هو موضع بنواحي
المدينة (نكع) النكع الأجر من كل شئ والآنكع المتقشر الأنف مع جرة شديدة رجل
أنكع بين النكع وقد نكع نكعاً ونكعاً من النساء الجراء اللون والنكع والناكع
والنكعة الأجر الأفسر وأجر نكع شديدة الجرة ورجل نكع يخالط جرتة سواداً والاسم النكعة
والنكعة وشفة نكعة أشدت جرتها أكثر دم باطنها ونكعة الأنف طرفه ويقال أجر مثل
نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة جراء في أعلاه وقيل هي رأسه وقيل هي من
أعلاه الى قدر اصبع عليه قشرة جراء قال الازهرى رأيتها كأنها ثومة مذكر الرجل مشربة
جرة وفي الخبر قبح الله نكعة أنفه كأنها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون جناة جراء
كالنبق في استدارته ابن الاعرابي يقال أجر كالنكعة قال وهي عمرة النقاوى وهونبت أجر
وفي حديث كان عيناه أشد جرة من النكعة وحكى ابن الاعرابي عن بعضهم انه قال فكانت
عيناه أشد جرة من النكعة هكذا رواه بضم النون قال الازهرى وبما عى من العرب نكعة بالفتح
والنكعة والنكعة ثم نكع أجر وقال أبو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنته جراء تظهر في
رأس الطرثوث ونكعه يظهر قدمه نكعاً ضربه وقيل هو الضرب على الدبر كالنكع والنكوع

من النساء القصيرة وجعها نكع قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لاصبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه آياه أن شديسيويه

بني نعل لا تنكعوا العنز نربها * بني نعل من ينكع العنز ظالم

وأنكعته بغية طلبها ففاته ونكعه عن الشئ ينكعه نكعاً وأنكعه صرفه ونكع عن الامر
ونكع بمعنى واحد وتكلم فانكعه أسكته وشرب فانكعه نكعه نكعه ونكعه الأجر
الذي اذا جلس لم يكذب يرح ويقال للاجر نكعة نكعة والنكع الإجمال عن الامر ونكعه عن
الامر أمجله عنه قال عدى بن زيد

تقنصك الخيل وتضطادك الطير ولا تنكع لهو القنيص

ابن الاعرابي لا تنكع لا تمنع وأنشد أبو حاتم في الإنكاع بمعنى الأجمال

أرى ابلي لا تمسك الوردي شردا * اذا شل قوم عن ورود وكعبكوا
 وذكر في ترجمة لكع ولبكع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعها اذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو ان
 يضرب ضرعها لتدبر (نوع) نهع ينهع فهو عأى تهوع للقي ولم يقلس شيئا قال أبو منصور
 ولا أعرف هذا الحرف ولا أحقه وفي الصحاح أي تهوع وهو التقبؤ (نوع) قال ابن بري
 النهوع طائر عن ابن خالويه (نوع) النوع أخص من الجنس وهو أيضا الضرب من الشيء
 قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان والجمع أنواع قل أو كثر قال الليث النوع
 والأنواع جماعة وهو كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى
 الكلام وقد تنوع الشيء أنواعا ونوع العنق بنوع تمايل ونوع الشيء نوعا ترجع والتنوع التذبذب
 والنوع بالضم الجوع وصرف سيبويه منه فعلا فقال ناع ينوع نوعا فهو نائع يقال رماه الله
 بالجوع والنوع وقيل النوع أتباع للجوع والنائع أتباع للباع يقال رجل جائع نائع وقيل النوع
 العطش وهو أشبه لقولهم في الدعاء على الانسان جوعا ونوعا والفعل كالفعل ولو كان الجوع
 نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جاز التكرير قال أبو زيد يقال جوعا ونوعا
 وجوسا له وجود لم يزد على هذا وقيل جائع نائع أي جائع وقيل عطشان وقيل اتباع كقولك حسن
 بسن قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعدا له وسحقا مما تكرر فيه اللفظان المختلفان
 بمعنى قال وذلك ايضا تقوية لمن يزعم انه اتباع لان الاتباع أن يكون الثاني بمعنى الاول ولو كان
 بمعنى العطش لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال والصحيح أن هذا ليس اتباعا لان الاتباع
 لا يكون بحرف العطف والآخر أن له معنى في نفسه يطق به مفردا غير تابع والجمع نباع يقال
 قوم جباع نباع قال القطامي

لعمري بني شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والأسل النباعا

يعني الرماح العطاش الى الدماء قال والأسل أطراف الأسلته قال ابن بري البيت لدريد بن الصمة
 وقول الأجدع بن مالك أنشد يعقوب في المقلوب

خيلا من قومي ومن أعدائهم * حفضوا أسنهم وكل ناعي

قال أراد نائع أي عطشان الى دم صاحبه فقلب قال الاصمعي هو على وجهه انما هو فاعل من
 نعت وذلك أنهم يقولون بالثارات فلان

ولقد نعت يوم حرم صوائقي * بمعايل زرق وأيض مخذم

أَي طَلَبْتُ دَمَكَ فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُ الْقَوْمَ وَأَطْعُمُهُمْ وَأَنْعَاكَ وَأَبْكِيكَ حَتَّى شَفَيْتَ نَفْسِي وَأَخَذْتُ بِشَارِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِآخِرِ

إِذَا اشْتَدُّ نَوْعِي بِالْقَلَاةِ ذَكَرْتُهَا * فَمَقَامَ الرَّيِّ عِنْدِي إِذْ كَرُّهَا

وَالنَّوْعَةُ الْغَاكِهِةُ الرُّطْبَةُ الطَّرِيَّةُ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي أَعْرَابِي فِي شَيْءٍ سَأَلْتَهُ عَنْهُ مَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مَنَوعٍ هُوَ وَسُئِلْتُ هُنْدُ ابْنَةَ الْخُسِّ مَا أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ فَقَالَتْ ضُرْسُ جَائِعٍ يَقْدَفُ فِي مِعْيِ نَائِعٍ وَيَقَالُ لِلْغَصْنِ إِذَا حَرَّكَتْهُ الرِّيَّاحُ فَتَحَرَّكَ فَدِنَاعٌ يَنْوَعُ نَوْعًا نَائِعًا وَتَنْوَعُ تَنْوَعًا وَاسْتِنَاعٌ اسْتِنَاعَةٌ وَقَدْ نَوَّعَتْهُ الرِّيَّاحُ تَنْوِيْعًا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَحَرَّكَتْهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ نَائِعٌ يَنْوَعُ وَيَنْبِيْعُ إِذَا تَمَّابِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالخَائِعُ اسْمُ جَبَلٍ يُقَابَلُهُ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ نَائِعٌ وَأَنْشَدَ لَابِي وَجْرَةَ السُّعْدِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا

وَالخَائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ سَمَائِلِهِمْ * وَنَائِعُ التَّعْفُفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ

قَالَ وَنَوْبَعَةٌ اسْمٌ وَاحِدٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الرَّاعِي * يَنْوِيْعَتَيْنِ فِشَاطِي التَّسْبِيرِ * وَاسْتِنَاعُ الشَّيْءِ تَمَادَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

قُلْ لِمَا كَى الْأَمْوَاتِ لَا تَبْكُ لِلنَّاسِ * سِ وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِ فَمَدَّهُ

وَالاسْتِنَاعَةُ التَّمَقُّدُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَائِقَةً

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِي * إِذَا مَا احْتَنَّتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

(نبيع) نَاعٌ يَنْبِيْعُ يَنْبِيْعًا وَاسْتِنَاعٌ تَقَدَّمَ كَأَسْتَنْعِي

(فصل الهاء) (هبع) هَبْعٌ هَبْعٌ هَبْعًا وَهَبْعًا نَامِدَةٌ عُنُقُهُ وَابِلٌ هَبْعٌ قَالَ الْعِجَابُ

كَانَتْهَا إِذَا هَبَّتْ هَبْعًا * عَوْجًا يَدُ الذَّامِلَاتِ الْهَبْعَا

أَي كَانَتْ هَذِهِ الْبَلَدَةُ جَمَلًا إِذَا نَشِطَ وَالْعَوْجُ الَّذِي فِيهِ لَبِنٌ وَتَعْطَفُ مِنْ قَوْلِكَ عَاجٌ إِذَا انْعَطَفَ وَيُرْوَى عَوْجًا بَعَيْنٌ مَجْمُوعَةٌ وَهِيَ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ وَهَبْعٌ بَعْنَقُهُ هَبْعًا وَهَبْعًا فَهُوَ هَابِعٌ وَهَبْعٌ اسْتَجْمَلَ وَاسْتَعَانَ بَعْنَقُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِنِّي لَأَطْوِي الْكَنْخَ مِنْ دُونِ مَا أَنْطَوِي * وَأَقْطَعُ بِالْخَرَقِ الْهَبْوَعَ الْمُرَاجِمَ

أَمَّا أَرَادُوا قَطْعَ الْخَرَقِ بِالْهَبْوَعِ فَاتَّبَعَ الْجُرَّاحُ وَاسْتَبَعَهُ رَأْمٌ مِنْهُ ذَلِكَ وَالْهَبْعُ الْقَصِيْلُ الَّذِي يُنْتَجِ فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيْلُ الَّذِي فِي آخِرِ النَّسَاجِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُنْتَجِ فِي جَمَارَةِ الْقَيْظِ وَسَمِيَ هَبْعًا لِأَنَّهُ يَنْبِيْعُ إِذَا مَشَى أَي يَمْدُ عُنُقَهُ وَيَتَكَارَهُ لِإِسْدْرِكِ أُمِّهِ وَالْآثِي هَبْعَةٌ وَالْجَمْعُ هَبْعَاتٌ

قوله ما أشد الأشياء الخ
كذا بالاصل هنا وتقدم في
مادة ضيع ما أحدثت في قالت
ناب جائع يلتقي في معنى ضائع
كتبه محمده

قوله واحد بعينه كذا بالاصل
وفي مجمل ياقوت واحد بعينه
كتبه محمده

قال ابن السكيت العرب تقول ماله هببع ولا ربع فالربع ما تبيع في أول الربيع والهببع ما تبيع في الصيف قال الاصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب عن الهببع لم سمي هبعا قال لان الرباع تبيع في ربيعة النجاج أي في أوله وينبع الهببع في الصيف فتقوى الرباع قبله فاذا ماشاها ابطنه ذرعا أي جلته على ما لا يطيق لانها أقوى منه فهببع أي استعان بعنقه في مشيه وقول عمر وبن جيل الاسدي

كان أوب صنعه الملائد * ذرع اليانين سدى المشواد * يستهبع المواهي المحاذي

عافيه سهوا غير ما جراد * أعلو به الاعراف ذا الأوزاد

يستهبع المواهي أي يطرد ذرعه فيجمعه على أن يهبع والمواهي المباري واللؤذ جانب الجبل ويجمع الهببع هباع وقيل لاجمع له وقيل لا يجمع هببع على هباع كما يجمع ربع على رباع وهببع الحجار يهبع هبعا وهو عام مشي مشيا بلدا قال

فأقبلت جرهم هوايها * في السكتين تحمل الألاكعا

وكل مشي يكون كذلك فهو هببع ويقال ان الحركها تهببع في مشيتها أي تمددتها والهبوع أن يفاجئك القوم من كل جانب (هبركع) الهبركع القصير (هبقع) رجل هبقع وهبقع وهبقع وهباقع قصير ملز الخلق والنون زائدة والهبقع المزهو الاحق الذي يجب محادثة النساء والانثى بالهاء والهبقعة فعود ال رجل على عرقوبه فأتى على أطراف أصابعه واهبقع جلس الهبقعة وهي جلسة المزهو قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدوى كل هبقع تنبال

والهبقعة أن يتربع ثم يمد رجله اليه في تربعه وقيل هي جلسة في تربع والهبقعة فعود الاستلقاء الى الخلف والهبقع الذي لا يستقيم على أمر في قول ولا فعل ولا يؤثق به والانثى بالهاء والهبقع الذي يجلس على عقبه او على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هو الذي اذا قعد في مكان لم يكذب يرح قال ابن الاعرابي رجل هبقع لازم مكانه وصاحب نسوان قال

* أرسلها هبقع يعني الغزل * أخبر أنه صاحب نساء وقال شعره الذي يأتيك يلزم يارك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبقع وامرأة هبقعة وهو الاحق يعرف حقه في جلوسه وأموره وقال الاصمعي قال الزرقان بن بدر أبغض كائني التي تشي الدفق وتجلس الهبقعة الدفق مشي واسع والهبقعة أن تربع وتبدا حدى رجلها في تربعها وفي الحديث مر بامرأة سوداء

قوله كان أوب الخ تقدم في مادة جرد انشاده كان أوب صنعة الملائد يستهبع المراهق المحاذي ولعل ما هنا أولى كسبه مصححه

قوله غدوى يروي باهمال ثانية واجمامه كافي الصحاح

تُرْقَصُ صبيالها وتقول * يمشي الثطاوي يجلس الهسقعنة * هي أن يقعي ويضم خذيه ويفتح
رجليه (هبلع) الهبلع مثال الدرهم والهبلع الواسع الخجور العظيم اللقم الأكل قال جرير
وضع الخزير فقبل ابن جاشع * فشحاحا فله جراف هبلع

وفي شهر خبيب بن عدي * حجم نار هبلع * الهبلع الأكل قال ابن الأثير وقيل إن الهاء
زائدة فيكون من البلع والهبلع اللثيم وعبد هبلع لا يعرف أبواه ولا يعرف أحدهما والهبلع
الكاب السلوقي وهبلع اسم كلب وقيل هو من أسماء الكلاب السلوقية قال

* والشديدي لاحقاً وهبلعاً * وقد قيل إن هاء هبلع زائدة وايس بقوى (هتج) هتج
الرجل أقبل مسرعاً كهطع (هجع) الهجوع النوم ليلا هجع هجع هجوعاً نام وقيل نام
بالليل خاصة وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن أبي سلمى

فقر هجعت به أو است بنام * وذراع ملقمة الجران وسادي
وقوم هجع وهجوع ونساء هجع وهجوع وهو اجمع وهو اجمع جمع الجمع والتهاجع النوم
الخفيفة قال أبو قيس بن الأسلت

قد حصت البيضة رأسي فما * أطمع نوماً غيرت جاع
وهجع التوم جمعاً أي نوماً و امر هجيع من الليل أي ساعة مثل هزيع حكى عن ثعلب ويقال
أتيت فلاناً بعد هجعة أي بعد نومة خفيفة من أول الليل وفي حديث الثوري طرقني بعد هجع
من الليل الهجع والهجعة والهجع طائفة من الليل والهجعة منه كالجلسة من الجلوس ابن
الاعرابي يقال للرجل الأحق الغافل عماير أدبه هجع وهجعة وهجعة ومهجع وأصله من
الهجوع النوم ورجل هجعة مثل همزة وهجع ومهجع للغافل الأحق السريع الاستئمانه الى
كل أحد والهجع الأحق وهجع جوعه مثل هجاً إذا انكسر ولم يشبع بعد وهجع غرته
وهجاً إذا سكن وأهجع فلان غرته إذا سكن ضره مثل هجاً ومهجع اسم رجل (هجرع)

الازهرى الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف والهجرع الطويل المشوق قال
المجاج * أسع رضباً وطوا الهجرعاً * ومثله الجوهرى بدرهم قال الازهرى ويقال
للطويل هجرع وهجرع قال أبو نصر سألت الفراء عنه فكسر الهاء وقال هونادر وقال ابن
الاعرابي رجل هجرع بكسر الهاء وهجرع بفتحها طويل أعرج ابن سيده هو الطويل لم يقيد

قوله وهجرع بهامش الاصل
صوابه وهرجع اه ولعل
مأخذ التصويب من اقتصار
المؤلف بعد في النقل عن
الازهرى على حكاية لغة
واحدة ومع هذا فانظر
وحرر كتبه مصححه

بغير ذلك وقيل ان الهاء زائدة وليس بشئ وهرجع لغة فيه عن ابن الاعرابي الازهرى والهجرع
الاجق من الرجال وانشد

ولا قضين على يدي اميرها * بقضاء لا رحو وليس بهجرع

قال ابن سيده وقيل الشجاع والجبان ابن برى الهجرع الطويل عند الاصمعي والاجق عند ابي
عبيدة والجبان عند غيرهما (هجنع) الهجنع الشيخ الاصع والهجنع الظلم الاقرع
قال الرازي * جذبا كراس الاقرع الهجنع * والهجنع الطويل وقيل هو الذكر الطويل
من النعام عن يعقوب وانشد

عقما ورفقا وطاريا تضاعفه * على فلا يص أمثال الهجانع

الازهرى الظلم الاقرع وبه قوة هجنع والنعام هجنعة والهجنع الطويل الاجنم من الرجال
وقيل هو الطويل الخافي وقيل الطويل الضخم قال ذو الرمة يصف ظليما

كانه حبشي يتبغى اثرا * ومن معاشر في اذانم الخرب

هجنع راح في سوداء مخملة * من القطائف اعلى توبه الهدب

وقيل الهجنع العظيم الطويل والهجنع من اولاد الابل ما تبخ في حجارة القمظ وقيل ما يسلم من
قرع الرأس والاني من كل ذلك بالهاء والهجنع الأسود (هدع) الهدع النعام وهدع هدع
بكسر الهاء وفتح الدال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند النفار ولا يقال ذلك
لجنتها ولا مسانها وزعموا ان رجلا أتى السوق بيكره يبيعه فساومه رجل فقال بكم البكر فقال انه
جمل فقال هو بكر فبينما هو يماريه اذ نفر البكر فقال صاحبه هدع هدع ليسكن نفاره فقال
المشترى صدقني سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهداع من زجر العنوق كدهاع
(هدلج) الهدلج بقله قيل انها عربية فاذا صح انه من كلامهم وجب أن تكون نونه زائدة لانه
لا أصل بازائها فيقالها ومثال الكامة على هذا فنعل وهو بناء فانت (هدلج) الهدلج
الغلظ الشفة (هرع) الهرع والهراع والاهراع شدة السوق وسرعة العدو قال
الشاعر أورده ابن برى

كان جواهرهم متابعات * رعيلى بهرعون الى رعيلى

وقد هرعوا واهرعوا واستهرعت الابل أسرعت الى الحوض وأهرع الرجل على ما لم يسلم فاعله

قوله تضاعفه هو في الاصل
بالتاء وكذا في شرح القاموس
وسبق فيه في مادة حيرا نشاده
بالباء

خَفَّ وَأُرْعِدَ مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ حُرْصٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ حَمِيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَاءَهُ قَوْمَهُ مَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ بِسَخْتِئِهِ كَانَ يَحْتَبِئُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَتَهَرَّعَ إِلَيْهِ عَجَلٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ فِي طَمَأْنِينَةٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ اسْرَاعٌ فِي فَرْعٍ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ
فِي رَعْدَةٍ وَقَالَ الْمَهْلَهْلُ

جَاؤُوا يَهْرَعُونَ وَهُمْ اسَارَى * يَقُودُهُمْ عَلَى رَعْمِ الْأَنْوْفِ

قَالَ اللَّيْثُ مَهْرَعُونَ وَهُمْ اسَارَى يُسَاقُونَ وَيُجَاهُونَ يُقَالُ هُرِعُوا وَاهْرَعُوا أَبُو عَيْبَةَ هُرِعَ الرَّجُلُ
أَهْرَاعًا إِذَا تَأَلَّكَ وَهُوَ يَرْعِدُ مِنَ الْبُرْدِ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مَهْرَعًا مِنَ الْحَمِيِّ وَالغَضَبِ وَهُوَ حِينَ يَرْعِدُ
وَالْمَهْرَعُ أَيْضًا كَالْحَرِيصِ ذَكَرَ ذَلِكَ كَلَهُ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ مَهْرَعُونَ أَي يَسْعَوْنَ عَجَلًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَهْرَعُوا وَهَرِعُوا فَهِيَ مَهْرَعُونَ
وَمَهْرَعُونَ أَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَاجَةٍ مَهْوَةٍ * زَفُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةِ الْمُتَسَمِّ

إِبَارَةِ هَوَاجَةٍ مَوْعِدُهَا الضُّحَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ نَوْرٌ عَشْمَشِمِ

رَفُوفِ نَيْفِ هَيْرَعٍ عَجْرَقِيَّةٍ * تَرَى الْبَيْدَانَ إِعْصَافَهَا الْجُرَى تَرْتَمِي

أَرَادَ بِالزُّورِ الْمَطَرِ وَرَجُلٌ هَرِعَ سَرِيعَ الْمَشْيِ وَهَرِعَ أَيْضًا سَرِيعَ الْبُكَاءِ وَالْهَرِيعُ الْجَارِي وَهَرِعَ
الشَّيْءُ هَرِعًا فَهُوَ هَرِيعٌ وَهَمَّعَ سَالَ وَقِيلَ تَتَابَعُ فِي سَيْلَانِهِ قَالَ الشَّمَاخُ

عُدَا فَرَةً كَانَ يَذْفُرِيهَا * كَحَيْلَابِضٍ مِنْ هَرِيعِ هَمَّوعِ

وَدَمَ هَرِيعٌ أَي جَارِيٌّ الْهَرِيعُ وَقَدْ هَرِعَ وَالْهَرِيعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَنْزِلُ حِينَ يَخَاطِبُهَا
الرَّجُلُ قَبْلَ لَهْ شَبَقًا وَحُرْصًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْمَهْرُوعُ الْجَمْنُونُ الَّذِي يَصْرَعُ يُقَالُ هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ
تَمْسُوسٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْرُوعُ الْمَصْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْهَيْرَعُ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ
الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَسْتُ بِهَيْرَعٍ خَفَقَ حَشَاءُ * إِذَا مَا طَيْرَتْهُ الرِّيحُ طَارَا

وَالْهَيْرَعُ وَالْهَيْلَعُ الضَّعِيفُ وَإِذَا اسْرَعَ الْقَوْمُ رَمَحَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا بِهَا قَبِيلَ هَرِعُوا بِهَا وَتَهَرَّعَتْ
الرِّمَاحُ إِذَا قَبَلَتْ شَوَارِعَ وَأَنْشَدَ * عِنْدَ الْبَدِيهَةِ وَالرِّمَاحُ تَهَرَّعُ * وَهَرَعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ
وَأَهْرَعُوهَا اسْرَعُوهَا وَمَضَوْا بِهَا وَتَهَرَّعَتْ هِيَ أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَالْهَيْرَعَةُ الْغُولُ كَالْعَيْبَرَةِ وَرِيحُ
هَيْرَعٍ سَرِيعَةُ الْهَبُوبِ وَقِيلَ تَسْفِي التَّرَابَ وَرِيحُ هَيْرَعَةٍ قَصْفَةٌ تَأْتِي بِالتَّرَابِ وَالْهَيْرَعَةُ الْقَصْبَةُ الَّتِي

يزمر فيها الراعي وربما سميت يراعة أيضا والهزعة والقرعة القملة الصغيرة وقيل الضخمة
والهزوع أكثر وقيل القرعة والهزعة والهزعة والخضعة معناها واحد والهزيع سفير
ورق الشجر والهزيع شجرة دقيقة الأعصان ويهزغ موضع (هزغ) الازهرى أصل
هزغ وذئب هزغ خفيف قال أبو النجم

وفي الصفيح ذئب صيد هزغ * في كفه ذات خطام ممتع

(هزغ) هزغ لغته في هزغ عن ابن الأعرابي وقد تقدم (هزغ) الهزغ السرعة
والخفة في المشي وقد اهزغ الرجل أى أسرع في مشيته وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع
واهزعت العين بالدمع كذلك ورجل هزغ سريع البكاء واهزغ اليه تبأ كى اليه قال ابن
سيده وأظن الميم زائدة ابن الأعرابي نشأت سخابة فاهزغ قطرها إذا كان جودا ابن الأعرابي

قوله وقصبا الخ كذا بالاصل
وأوردني مادة عقههم

وعرهم
وقصبا عفاهما عروما
وانظر ما وجهه ابراده هنا

وحرر اه صححه
قوله اذا انهمل كذا بالاصل

وفي القاموس انهمل بالكاف
كتبه صححه

قوله هز هزاع الخ هكذا
بالاصل وحرر اه صححه

وذ كرغينا قال فاهزغ مطره حتى رأيتنا من ترى عين السماء من الماء اهزغ أى سأل بكثرة ماء
وأنشد * وقصبا رأيت عروما * وقال الليث اهزغ الرجل في منطقة وحدبته اذا انهمل
فيه والنعته مهزغ قال والعين تهزغ اذا اذرت الدمع سريعا قال ابن برى اهزغ بمنزلة احر نجم
وزنه افعئل وأصله اهزغ فادغمت النون في الميم وهذافي الاربعة نظير امحى من باب الثلاثة
الاصل فيه امحى فادغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس (هزغ) الهزغ اصغرا القمل وقيل هو
القمل عامة والانى هزعة والهزوع والهزعة كلاهما القملة الضخمة وقيل الصغيرة وأنشد
هز الهزاع عقده عند الخصا * بأذل حيث يكون من يبدل

الازهرى الهزاع أصول نبات تشبه الطرائث (هزغ) هزعه هزعه هزعا وهزعه هزيعا
كسره فانزع أى انكسر وانذق وهزعه ذق عنقه وانزع عظمه انزع اذا انكسر وقد وأنشد
لقتا وهزيعا سواء اللقت * أى سوى اللقت ورجل مهزغ وأسد مهزغ من ذلك وهزعت الشيء
فرقتة وفي حديث علي كرم الله وجهه اياكم وهزيع الأخلاق وتصرفها من قولهم هزعت الشيء
تهزيعا كسره وفرقتة والهزيع صدر من الليل وفي الحديث حتى مضى هزيع من الليل أى
طائفة منه نحو ثلثه وربعه والجمع هزغ ومضى هزيع من الليل كقولك مضى جرس وجوس
وهدى كاه معنى واحدا وهزغ شبه العبوس والتسكير يقال تهزغ فلان فلان واشتقاقه من
هزيع الليل وتلك ساعة وحشية والهزغ والتزع الاضطراب تهزغ الرمح اضطرب واهتر
واهتراع القناة والسيف اهترازهما اذا هزرا وتهزعت المرأة اضطربت في مشيتها قال

أذَامَسَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصِعْ * هَزَّ الْقَنَاةَ لَدُنَّ التَّهْزِعِ

قَرُصِعَتْ فِي مَشِيئَتِهَا إِذَا قَرُمْتَ خَطَايَاهَا وَمِنْ هَزَعٍ وَهَزَعٍ أَيُّ يَنْتَفِضُ وَسَيَفُ مَهْتَرِعٌ جَمِيدٌ
الْأَهْتَازُ إِذَا هَزَّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَيِّ مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

أَنَا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرْعِ * وَصَدَّرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنُ جُرْعِ
تَفْعَلُهَا الْبَيْضُ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ * مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَرِعَ
* مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرَمَاسِ يَضَعُ *

أَرَادَ بِالْعَرَاصِ السَّيْفَ الْبَرَّاقَ الْمَضْطَرِبَ وَاهْتَرَعَ اضْطَرَبَ وَمِثْلُ هَزَعٍ أَيُّ يُسْرِعُ مِثْلُ يَمْزَعُ
وَهَزَعٌ وَاهْتَرَعَ وَتَهَزَعَ كُلُّهُ بِمَعْنَى اسْرَعَ وَفَرَسٌ مِهْتَرِعٌ سَرِيعٌ الْعَدْوِ وَهَزَعُ الْفَرَسِ يَهْزَعُ اسْرَعَ
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهَزَعُ الطَّيْرِ يَهْزَعُ هَزَعًا عَادًا وَعَدُوًّا شَدِيدًا وَمِثْلُ هَزَعٍ أَيُّ يَهْرُجُ وَهُوَ
أَيْضًا أَنْ يَعْذُو وَعَدُوًّا شَدِيدًا قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الثَّورَ وَالْكَلَابَ * وَأَنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهْزَعُ *
أَرَادَ أَنَّ الْكَلَابَ إِذَا دَنَّتْ مِنْ قَوَائِمِ الثَّورِ تَهْزَعُ أَيُّ اسْرَعَ فِي عَدْوِهِ وَالْأَهْزَعُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي
يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ وَحَدَّهُ وَهُوَ أَرْدُوها وَيُقَالُ لَهُ سَهْمٌ هَزَاعٌ وَقِيلَ الْأَهْزَعُ خَيْرُ السَّهَامِ وَأَفْضَلُهَا
تَدَخُّرُهُ لَشَدِيدَتِهِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ السَّهَامِ فِي الْكِنَانَةِ جَمِيدًا كَانَ أَوْ رَدِيًا وَقِيلَ انْمَايَتِهِ كَلِمٌ
بِهِ فِي النَّفْيِ فَيُقَالُ مَا فِي جَفْنِهِ أَهْزَعٌ وَمَا فِي كَاتِبِهِ أَهْزَعٌ وَقَدْ بَاتِي بِهِ الشَّاعِرُ فِي غَيْرِ النَّفْيِ لِلضَّرُورَةِ فَإِنَّ
النَّبْرِينَ تَوَابَتِي بِهِ مَعَ غَيْرِ الْجَدِّ فَقَالَ

فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا * فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْقَمَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا الْغَيْرُ الْغَرَقُ قَالَ رِيَّانُ بْنُ حُوَيْصٍ

كَبُرْتُ وَرَقَ الْعَظْمُ مِنِّي كَأَمَّا * رَمَى الدَّهْرُ مِنِّي كُلَّ عَرِقٍ بِأَهْزَعًا

وَرَبَّمَا قِيلَ رَمَيْتُ بِأَهْزَعٍ قَالَ الْعَجَّاجُ * لِأَنَّكَ كَلَرَامِي بِغَيْرِ أَهْزَعًا * يَعْنِي كَمَنْ لَيْسَ فِي كِتَابَتِهِ
أَهْزَعٌ وَلَا غَيْرُهُ وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّفُ الرَّحْمَى وَلَا سَهْمٌ مَعَهُ وَيُقَالُ مَا فِي الْجَعْبَةِ الْأَسْهَمُ هَزَاعٌ أَيُّ وَحْدَهُ
وَأَنْشَدَ * وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ كَسَهْمِمْ هَزَاعٌ * وَمَاتِي فِي سَهْمِمْ بَعْدَكَ أَهْزَعٌ أَيُّ بَقِيَتْ بَعْدَهُمْ
وَقَوْلُهُمْ مَا فِي الدَّارِ أَهْزَعٌ أَيُّ مَا فِيهَا أَحْدُو ظَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَشِيشِ أَيُّ يَرعى وَهَزَيْعٌ وَمِهْزَعٌ اسْمَانِ
وَالْمِهْزَعُ الْمَدْقُ وَقَالَ يَصِفُ أَسَدًا

كَأَنَّهُمْ يَحْشُونَ مِنْكَ مَدْرَبًا * بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ مَهْرَعًا

(هزاع) الهِزْلَاعُ الْخَفِيفُ وَالْهِزْلَاعُ السَّمْعُ الْأَزْلُ وَهَزَلَعْتَهُ أَنْسَلَلَهُ وَمُضِيهِ وَأَنْشَدَ ابْنَ

قوله هزلع في القاموس
وهزلع كعملس السريع

برى لعبد الله بن سمعان * واعتالها مهفهف هزلع * وهزلاع اسم (هزنع) الهزوع أصل
نبات يشبه الطرثوث (هسع) هسع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما (هطع)
هطع هطع هطوعا وأهطع أقبل على الشيء يبصره فلم يرفع عنه وفي التنزيل مهطعين مقنعي رؤسهم
وقيل المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع والمقنع الذي يرفع رأسه ينظر في ذل وهطع وأهطع
أقبل مسرعا خافقا لا يكون الامع خوف وقيل نظر بخشوع عن ثعلب وقيل مدد عنقه ووصوب
رأسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين محميين والتحجج إدامة النظر مع فتح العينين والى
هذا مال أبو العباس وقال الليث بعير مهطع في عمقه تصويب خلقته يقال للرجل إذا أقر وذل
أربح وأهطع وأنشد

تعبدي غمر بن سعد وقد أرى * وغمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقوله مهطعين الى الداع فسر بالوجهين جميعا وأنشد

بدجلة أهلها ولقد أراهم * بدجلة مهطعين الى السماع

أى مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سرعا الى امره مهطعين الى معاده الاهطاع
الاسراع في العدو واهطع البعير في سيره واستطع اذا أسرع وناقته هطعى سريعة والهيطع
الطريق الواسع وطريق هيطع واسع وهطعى وهو طع اسمان وقال شمر لم أسمع هاطعا الا لطيبيل
وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطلق الى الهتاف اذا هتف هاتف والاقناع رفع الرأس
في اعوجاج في جانب مثل الجانف والجانف الذي يعدل في مشيته فاما رفعه في استقامة فليس
عندهم باقناع (هطع) الهطع الجماعة من الناس وجيش هطع كثير الازهرى بؤس هطع
كثير ابن سيده قيل هو الكثير من كل شيء والهطع الجسم المضطرب الطول قال الجوهري
الهطع الطويل الجسم مثل الهجج (هقع) هقع هعاه و هعة لغسة في هاع بهوع أى
قاع (هقع) الهقعة دائرة في وسط زور الفرس أو عرض زوره وهى دائرة الخزم تستحب
وقيل هى دائرة تكون بجانب بعض الدواب يتشاءم بها وتكره ويقال ان الهقوع لا يسبق أبدا
وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال

اذا عرق المهقوع بالمرء أنعطت * حليلته وازداد حرا مجانها

فاجابه مجيب

قوله والهيطع هو كيدر كما
في شرح القاموس والذي
في مسنه هطيع كما مير
ولتراجع كتب أئمة اللغة

قَدِيرٌ كَبُّ الْمَهْقُوعِ مِنْ لَسْتِ مِثْلِهِ * وَقَدِيرٌ كَبُّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حِصَانٍ
 وَالْهَقْعَةُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ نَسِيرَةٍ قَرِيبَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَوْقَ مَنْدِيبِ الْجُوزَاءِ وَقِيلَ هِيَ رَأْسُ
 الْجُوزَاءِ كَمَا نَهَأْنَا فِي وَهْيِ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَبِهَا سُمِّيَتِ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ بِجَنِبِ بَعْضِ
 الدُّوَابِّ فِي مَعْدِهِ وَمَرَّ كَالِهَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ طَلَّقَ الْفَيْكِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الْجُوزَاءِ أَيْ
 يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيْقِ ثَلَاثَ تَطْلِيْقَاتٍ وَالْهَقْعَةُ مِثَالُ الْهَمَزَةِ الْكَثِيرَةِ الْإِتِكَاءِ وَالْأَضْطِجَاعِ بَيْنَ الْقَوْمِ
 وَحِكْيَ ذَلِكَ الْأُمُورِ فَيُنْ حِكَاةً وَأَنْكِرَهُ شَمْرُ وَصَحَّحَهُ أَبُو مَنصُورٍ وَرَوَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ
 لِلْأَجْحِيِّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِيرْ حُرْحُورًا لِهَكْمَةِ نَسْكَعَةٍ وَحِكْيَ عَنِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ يَقَالُ أَهْتَكَعَهُ
 عَرِقُ سَوْءٍ وَأَهْتَقَعَهُ وَأَهْتَنَعَهُ وَأَخْتَضَعَهُ وَارْتَسَكَسَهُ إِذَا تَعَقَّلَهُ وَأَقْعَدَهُ عَنِ بُلُوغِ الشَّرْفِ وَالْخَيْرِ
 وَرَوَى عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ الْهَكْمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي اسْتَرَحَّتْ مِنَ الضَّبْعَةِ وَيُقَالُ هَكَعْتُ هَكَعًا وَقَالَ أَبُو
 عَيْدٍ هَقَعْتُ النَّاقَةَ هَقْعًا فَهِيَ هَقْعَةٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَرَادَتْ الْفِعْلَ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ أَبُو
 مَنصُورٍ فَقَدْ اسْتَبَانَ لَكَ أَنَّ الْقَافَ وَالْكَافَ لَغَتَانِ فِي الْهَقْعَةِ وَالْهَكْمَةِ وَأَنَّ مَا قَالَهُ الْأُمُورِيُّ صَحِيحٌ
 وَإِنْ أَنْكِرَهُ شَمْرٌ وَيُقَالُ قَشَطَ فُلَانٌ عَنِ فَرَسِهِ الْجُلَّ وَكَشَطَهُ وَهُوَ الْقَسَطُ وَالْكَسَطُ لِهَذَا الْعُودِ وَقَدْ
 تَعَاقَبَ الْقَافُ وَالْكَافُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرْهُ هَاوِ الْاِهْتِقَاعُ مَسَانَةُ الْفِعْلِ النَّاقَةِ
 الَّتِي لَمْ تَضْبَعْ يُقَالُ سَانَ الْفِعْلُ النَّاقَةَ حَتَّى اهْتَقَعَهَا يَتَقَوَّعُهَا ثُمَّ يَعْبَسُهَا وَاهْتَقَعَ الْفِعْلُ النَّاقَةَ
 أَبْرَكَهَا وَقِيلَ أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّهَا وَعَلَاهَا وَتَهَقَعَتْ هِيَ بَرَكَتْ وَنَاقَةُ هَقْعَةٍ إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا بَيْنَ يَدَيْ
 الْفِعْلِ مِنَ الضَّبْعَةِ كَهَكْمَةِ وَتَهَقَعَتِ الضَّانُ اسْتَحْرَمَتْ كُلَّهَا وَتَهَقَعُوا وَرَدَّ جَاؤُا كُلَّهُمْ وَتَهَقَعَ
 فُلَانٌ عَيْنًا وَتَتَرَعُّ وَتَطْجُبُ عَنِّي وَاحِدًا أَيْ تَكْبَرُ وَقَالَ رُوْبَةُ * إِذَا مَرَّ وَذُوسُوءٌ تَهَقَعًا *
 وَالْاِهْتِقَاعُ فِي الْحَيِّ أَنْ تَدَعَ الْجُومَ يَوْمًا ثُمَّ تَهَقَعَهُ أَيْ تُعَاوِدُهُ وَتُنْخِنُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ عَاوَدَكَ فَقَدْ
 اهْتَقَعَهُ وَالْهَيْمَعَةُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى مِثْلِهِ نَحْوُ الْحَدِيدِ وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ تَصَوُّتِ الضَّرْبِ
 وَالْوَقْعِ وَقِيلَ صَوْتُ السِّبْوَيفِ فِي مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَضْرِبَ بِالْحَدَمِ فَوْقَ قَالَ عَبْدُ
 مَنَافٍ بِنِ رُبْعِ الْهَنْدَلِيِّ

قوله تستدلها كذا بالاصل
والذي في القاموس هنا
تسدأها ونصه أيضا في مادة
سدى وتسدأه ركب وعلاه
وفي الصحاح فيها وتسدأه
أى علاه قال الشاعر
فلما دنوت تستديتها
فتوبانست وثوبأجر
كتبه معججه

فَالطَّعْنُ شَغْسَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمَعُولِ مِثْلُ الدِّمَةِ الْعَضْدِ
 شَبَّ صَوْتُ الضَّرْبِ بِالسِّبْوَيفِ بِضَرْبِ الْعَضْدِ الشَّجَرِ بِقَاسِمِهِ لَبْنًا عَالَةً يَسْتَكِنُ بِهَا مِنَ الْمَطْرِ
 وَالشَّغْسَغَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنِ وَالْمَعُولُ الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ وَهُوَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي فَيَجْعَلُهُ

على شجرتين فيستظل تحتهم من المطر والعصداً عضداً من الشجر أرى قطعاً واهتق لونه تغير من خوف أو فرغ لا يجي الأعلى صبيغة ما لم يسم فاعله والهُقاع عُقْلُهُ تصيب الإنسان من هم أو مرض (هكع) هكع بهكع هكوعا سكن واطمأن والبقرة تهكع في كاسها إذا اشتد حتر النهار والهكوع نوم البقرة تحت السدرة وهكعت البقرة تحت الشجر تهكع فهن هكوع استظلت تحته في شدة الحر قال الطرمح

ترى العين فيها من لدن متع الضحى * إلى الليل في الغيمات وهي هكوع

ويروى في الغيضا وهن هكوع أي نيام وقيل مكبات على الأرض وقيل سا كانت مطمئنات والمعنى واحد وهكع هكعا وهو شبيه بالجزع والاطراق من حزن أو غضب وهكع هكعا نام قاعدا والهكع النوم بعد التعب وقال اعرابي مررت بآراخ هكع في مئذنها أي نيام في مأواها والهكع شهوة الناقة للضراب وهكعت الناقة هكعافهي هكعة استرخت من شدة الضبعة وقيل هو أن لا تستقر في مكان من شدة الضبعة والهكاعى مأخوذ من الهكاع وهو شهوة الجماع والهكعة والهكعة الأحق الذي إذا جلس لم يكديبرح وقيل الأحق ولم يقيد والهكاع السعال وهكع البعير والناقة بهكع هكعا وهكعا سعل قال أبو كبير

وتبوا الأبطال بعد حراخز * هكع النواحر في مناخ الموحف

الحراخز الحركات ومعناداتهم تبوا وأمر أكرهم في الحرب بعد حراخز كانت لهم حتى هكعوا بعد ذلك وهكوعهم بروكهم للقتال كما تهكع النواحر من الأبل في مباركها أي تسكن وتطمئن وهكع عظمه إذا انكسر بعدما يجبر وهكع الرجل إلى القوم إذا نزل بهم بعدما عسى وأنشد

وإن هكع الأضياف تحت عشيبة * مصدقة الشفان كاذبة القطر

وهكع الليل هكوعا إذا أرخت سدوله وليلها كع قال بشر بن أبي خازم

قطعت إلى معروفا منكراتها * بعيممة نسل والليلها كع

والليلها كع أي بارك منيخ ورأيت فلاناها كعا أي مكبا وقد هكع إلى الأرض إذا أكب وذهب فلان فما أدري أين سكع وهكع أي أين ذهب وأين توجه وأين أقام (هلع) الهلع الحرض وقيل الجزع وقوله الصبر وقيل هو أسوأ الجزع وأخشه هلع هلع هلع هلع هلع هلع هلع هلع ومنه

قوله إلى القوم عبارة
القاموس بالقوم اه

قول هشام بن عبد الملك لشبنة بن عقّال حين أراد أن يقبل يده مهلاً ياشبهه فان العرب لا تفعل هذا الا هلووا وان العجم لم تفعله الا خضوعاً والهلاع والهلاع كالهلووع ورجل هلاع وهالع وهلووع وهلوواع وهلوواعية جزوع حريص والهلع الحزن تميمية والهلع الحزين وشح هالع محزن وفي التنزيل ان الانسان خلق هلوواعاً قال معمر والحسن هو الشره وقال الفرّاء الهلووع الضجور وصفته كما قال تعالى اذ امسه الشر جزوعاً واما الهلوع فلهذه صفة والهلووع الذي يقزع ويجزع من الشر قال ابن بري قال ابو العباس المبرد رجل هلووع اذا كان لا يضبر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق وأورد الآية وقال بعدها قال الشاعر

ولي قلب سقيم ليس يحكو * ونفس ما تفتق من الهلاع

وفي الحديث من شر ما أعطى المرشح هالع وجبن خالع أي يجزع فيه العبد ويجزن كما يقال يوم عاصف وليس نائم ويحتمل أيضاً أن يقول هالع للازدواج مع خالع والخالع الذي كأنه يخلع قواده لشدة به وهلع هلعاً جاع والهلع والهلاع والهلعان الجبن عند اللقاء وحكي يعقوب رجل هلعته مثل همزة اذا كان يهلع ويجزع ويسبج سريعا وفي ترجمة هرع قال ابو عمرو الهيرع والهليع الضعيف ابن الاعرابي الهووع الجزع وذئب هلع بلع الهلع من الحرص أي الحرير يص على الشيء والبلع من الابتلاع ورجل هملع وهووع وهو من السرعة وناقته هلوواع وهلوواعه سر بعثة شهمة القواد تخاف السوط وفي حديث هشام انها اسماع هلوواع هي التي فيها خفة وحدة وقيل سر بعثة شديدة مذعان أنشد ثعلب للظرماع

قد تبطنت هلوواعه * غبر اسفار كتوم البغام

وقيل هي التي تضجر فتسرع في السير وقد هلوعت هلووعة أي أسرعت ومضت وجدت والهوالع من النعام والهالع النعام السربع في مضيه ونعامه هالع وهالع ناقته نافرته وقيل حديدته في مضيتها وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقته شبهها بالنعامة

صكا ذعلبة اذا سمدرتها * حرج اذا استقبلتها هلوواع

وناقته هلوواع فيهنزق وخففة وقيل هي النفور وقال الباهلي قوله صكا شبهها بالنعامة ثم وصف النعام بالصكك وليس الصكك من وصف الناقته وهلوعت مضيت نافر او قيل مضيت فأسرعت والهلاع اللئيم وماله هلع ولا هلعته أي ماله شيء قليل وقيل ماله هلع ولا هلعته أي ماله جدي ولا عناق قال اللحياني الهلع الجدي والهلع العناق ففصلها (هلبع) رجل هلابع حريص

على الاكل والهامع والهلايع الذئب لذلك صفة غالبية والهلايع الكرزي اللثيم الجسيم وأنشد
 * عبد بن عاتشة الهلايعا * والهلايع اسم (همع) همع الدمع والماء ونحوهما
 همع ويهمع همعا وهمعا وهموعا وهمعا ناوا همع سال وكذلك الظل اذا سقط على الشجر ثم
 همع أي سال قال رؤبة

بادرن ليل وطل أهمعا * أجوف بهي بهوه فاستوسعا

وهو في الصحاح وطل همعا بغير انف وهمعت عينه اذا سالت دموعها قال اللحياني زعموا أن
 همعت لغة وهمع الرجل بكى وقيل تباكى وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صيغة الداء كرمدت
 فهي رمدت وسحاب همع مطر بنوئه على صيغة هطل قال ابن سيده ولا تلتفت للهميع بالعين فانه
 بالعين وان كان قد حكاه بالعين قوم وبالعين والغين قوم آخرون وفي التهذيب قال الليث الهيمع
 بالياء والميم قبل العين الموت الوحي قال وزججه ذبحا همعا أي سريعا قال أبو منصور وهكذا قال
 الليث الهيمع بالعين والياء قبل الميم وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهيمع الموت

وأنشد للهندي من المربعين ومن أزل * اذا جنه الليل كالناحظ

اذا وردوا مصرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعظ

هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال أبو منصور وهو الصواب والهميع عند البصر تصحيف
 والهميع لونه وامتقع لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال أبو زيد همع رأسه فهو مهموع اذا
 شجبه (همع) الهميع القوى الذي لا يبصر جنبه من الرجال والهميع اسم رجل قال
 الأزهرى هو جده ندان بن أد قال ابن دريد أحسبه بالسريانية قال وقد سمي جيرا بنه هميسعا
 (همقع) الهمقع والهمقع ضرب من ثمر العشاء وخص بعضهم به حتى السنضب وهو شجر

معروف قال ابن سيده وهو من العشاء وواحدة همقعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح وقال
 كراع هو السنضب بعينه وحكى الفراء عن أبي شبيب الأعرابي ان الهمقع والهمقعة الآحق
 والحقاق قال وهذا لا يطابق مذهب سيديويه لأن الهمقع عنده اسم وهو على قول أبي شبيب صفة
 ولا تظير للهمقع الرجل زملق للذي يقضى شهوته قبل أن يقضى إلى المرأة (هملع) رجل

هملع مختطف خفيف الوطاء يوقع وطأه توفيه أشد ايدامن خفة وطنه وأنشد

رأيت الهملع ذا الأعوتيت * ليس باب ولا ضهيد

وقال ضهيد كلمة موالدة وليس في كلام العرب فعمل وقيل هو الخفيف السريع من كل شيء وفي

قوله ثم همع كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي في
 الصحاح ثم همع تأمل كسبه
 مصححه

ترجمة هلع رجل هملع وهولع وهو من السرعة والهملع والسملع الذئب الخفيف وربما سمي
الذئب هملعا ولامه مشددة قال ابن سيده وأظن هازأدة قال

لاتأمريني بنات أسقع * فالشاة لاتمشي على الهملع

أسقع خـل من الغنم وقوله لاتمشي مع الهملع أى لاتكثر مع الذئب وقيل قوله تمشي يكثر نسلها
والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهملع السير السريع قال
جاوزت أهوا الأوتحتي شيقب * تغدو برحلي كالغنيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على اطاء أحد (هنع) الهنع تطامن والتواء في
العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذكرا هنع
والانثى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعاء والهنع في العنق من الأطباء خاصة دون الأدم لان
في أعناق العنق قصر وأظلم أهنع ونعامه هنعاء وهي التواء في عنقها حتى يقصر لذلك كما يفعل
الطائر الطويل العنق من نبات الماء والبروأ كمة هنعاء أى قصيرة وهي ضد سطاء وفيه هنع أى
جنأ عن ابن الاعرابي وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكك اليه خالد اهل يعلم ذلك أحد من أصحاب
خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الاثير أى انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق قال روبة

* والحن والانس السناهنع * أى خضوع والهنعاء من الابل التي انحدرت قصرتها وارتفع
رأسها وأشرف حاركها وقيل التي في عنقها تطامن خلقة وقال بعض العرب ندعو البعير القابل
بعنقه الى الارض أهنع وهو عيب والهناع داء يصيب الانسان في عنقه والهنة والهنة جميعا
سمة من سمات الابل في منخف العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعاء والهنة منكب الجوزاء
الأيسر وهو من منازل القمر وقيل هما كوكبان أيضا بينهما قيد سوط على اثر الهقعة في المجرة
قال وانما ينزل القمر بالتجاني وهي ثلاث كواكب حذاء الهنة وواحدتها تجمية وقال بعضهم
الهنة قوس الجوزاء يرجمهم اذ راع الأسد وهي ثمانية أنجم في صورة قوس في مقبض القوس
النجمان اللذان يقال لهما الهنة وهي من أنواع الجوزاء وقال أبو حنيفة تقول العرب اذا طلعت
الهنة أرتب النخل بالحجاز وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر (هنع) الهنع شبه
مقنعة قد خيط تلبسه الجوارى الازهرى الهنوع ما صغر منها وانخبت ما اتسع منها حتى يبلغ
اليدين ويغطيها والعرب تقول ماله هنع ولاخنع (هوع) هاع هوع وهاع هوعا وهوعا
هوع وفاء وقيل فاء بلا كلفة واذا تكلف ذلك قيل هوع وما خرج من حلقه هوعا ويقال

تهوع نفسه اذ فاء بنفسه كأنه يخرجهما قال روبة يصف ثورا طعن كلاباً
ينهى به سوارهن الاشبعا * حتى اذا ناهزها تهوعاً

قال بعضهم تهوع أى فاء الدم ويقال فاءً بنفسه فأنخرجهما وحكى اللحياني هاع هيوعه في نبات
الواو وتهوع ولا يتوجه له اللهم الا أن يكون محذوفاً وتهوع تكلف التى وهو عه قياه والتهوع
التقيؤ يقال لأهوعه ما كل أى لأقنيسه ولا سخر جنه من خلقه وفي الحديث كان اذا تسولك
قال أع أع كأنه يتهوع أى يتقيأ والهواع التى ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه التى فليتم
صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى اذا استقام وهاع القوم بعضهم الى بعض أى هموا بالوثوب
والهواعه ما هاع به ورجل هاع لاج جزوع وامرأة هاعه لاعه قال ابن جنى تقديره عندنا فعل
مكسور العين وهواع ذوالقعدة أنشد ابن الاعرابى

وقوى لدى الهيجاء أكرم موقفا * اذا كان يوم من هواع عصب

(هـ) هاع هاع ويهيع هيعا وهاعا وهيموعا وهيمعة وهيمعا ناوهيموعه جبن وفزع وقيل
استخف عند الجزع قال الطرماح

أنا بن حجة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال تهيع

ورجل هاع لايح وهاع لاع وهاع لاع على القلب كل ذلك اتباع أى جبان ضعيف جزوع وامرأة
هاعه لاعه ابن الاعرابى الهاع الجزوع واللاع الموجه وقول أبى العيال الهدلى
ارجع منيحتك التى أتبعها * هوعا وحدمدلى مسنون

يقول ردها فقد جرعت نفسك فى أثرها وقيل الهوع العداؤه وقيل شدة الحرص ويقال هاعت
نفسه هوعا أى اردادت حرصا وفى النوادر فلان منهاع الى ومتهبع وتبع ومتهبع وترعان وترع
أى سربع الى الشر والهيمعة صوت الصارخ للفرع وقيل الهيمعة الصوت الذى تفزع منه وتخافه
من عدو به فسر قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما
سمع هيمعة طار إليها قال وأصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا
فقيل أنصرف الناس من الورت يعنى الصباح والضجة أبو عمر والهائعة والواعية الصوت الشديد
قال وهعت أهاع ولعت الأع هيمعا ناويعا اذا ضجرت وهاع الرجل يهيع ويهاع هيمعا وهيمعا نا
وهاعا وهيمعة الاخيرة عن اللحياني جاع بجزع وشكا وقيل الهاع التجرع على الجوع وغيره والهاع
سوء الحرص مع الضعف والنعل كالفعل يقال هاع هاع هيمعة وهاعا قال أبو قيس بن الاسلت

السكس والقوة خير من الأشفاق والفهه والهاع
ورجل هاع وامرأة هاعة والهيعة كالخيرة ورجل مهيح مختير والهااعة الصوت الشديد والهيعة
كل ما فزع من صوت أو فاحشة تساع قال قنن بن أم صاحب

إن يسمعوا هيعة طاروا بها فترحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا

قال ابن برزح هعت أهاع هيغان من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة وهاع الشيء
يبيع هياعا اتسع وانتشر وطريق مهيح واضح واسع بين وجهه مهايع وأنشد
* بالغوري يهديها طريق مهيح * وأنشد ابن برى

إن الصنيعة لا تكون صنيعة * حتى يصاب بها طريق مهيح

وبلد مهيح واسع شد عن القياس فصح وكان الحكم أن يعتل لأنه مفعل مما اعتلت عينه وتمييع
السراب وانهاع انهاعا انبسط على الارض والهيعة سيلان الشيء المصوب على وجه الارض
مثل الميعة وقد هاع يهيح هيعا وما هائع وهاع الشيء يهيح هيعا ناداب وخص بعضهم بهذوبان
الرصاص والرصاص يهيح في المذوب يقال رصاص هائع في المذوب وهاعت الابل الى الماء يهيح
اذا ارادته فهي هائعة ومهيح ومهيعة كلاهما موضع قريب من الخفة وقيل المهيعة هي الخفة

وذكر ابن الاثير في ترجمة مهع وفي الحديث وانقل جهاها الى مهيعة مهيعة اسم الخفة وهي
ميقات أهل الشام وبيها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم أحد فعاش
الى أن يحتلم الآن يحول منها قال وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزمو المهيح هو
الطريق الواسع المنبسط قال والميم زائدة وهو مفعل من التهيح وهو الانبساط قال الازهرى ومن
قال مهيح فعييل فقد أخطأ لأنه لا فعييل في كلامهم بفتح أوله

(فصل الواو) (وبع) الوباعة الاست كذبت وباعته أى استه و و باعته ونباعته ونباعته
وعفاقته ومخذفته كله أى ردم وأبقى الرجل اذا خرجت ريحُه ضعيفة فان زاد عليها قيل عقق
بها ووبع بها قال ويقال لرماعة الصبي الوباعة والغادية ووبعان على مثال نظير بان موضع عن
ابن الاعرابي وأنشد لابن مناحم السعدي

إن بأجزاء البريراء الفحشى * فوكدا الى النقعين من وبعان

(وجع) الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أوجاع وقد وجع فلان يوجع ويبيح

قوله مهيعة هو بهذا
الضبط رواية أبي ذر ولياقوت
والقاموس ونقل شارحه
يصح انه كعيشة عن
العميني وقال حكي عياض
الوجهين كتبه صححه
قوله ان باجتماع الخ كذا
بالاصل والذي في غير موضع
من معجم ياقوت
فان بخلص فالبريراء فالخشا
فوكدا الى النقعان من وبعان
الآن في موضع منه الى
النهيين بدل الى النقعان
كتبه صححه

بيت من خشم وأهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضه شابة فعلاها فأخبرنا بس بذلك فأدركه فقتله وفي
 الحديث لا تحل المسئلة إلا الذي دم موجع هو أن يتحمل ديه فيسعى بها حتى يودبها إلى أولياء
 المقتول فان لم يودبها قتل المحمّل عنه فيوجعه قتله وفي الحديث مري بنيك يقلوا أظفارهم أن
 يوجعوا الضروع أي لتلا يوجعوها اذا حلبوها بأظفارهم وذ كرا الجوهرى في هذه الترجمة الجمعة
 فقال والجمعة نبيذ الشعير عن ابي عبيد قال ولست أدري ما نقصانه قال ابن برى الجمعة لأمها و
 من جعوت أي جعت كأنها سميت بذلك لكونها تتجمع للناس على شربها أي تجمعهم وذ كرا
 الأزهرى هذا الحرف في المعتل وسنذكره هناك وأم وجع الكبد نبتة تنفع من وجعها (ودع)
 الودع والودع والودعات مناقيف صغار تخرج من البحر تزين بها العنا كبل وهي خرزبيض
 جوف في بطونها شق كشق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هي جوف في جوفها وبيسة
 كالحلثة قال عقيل بن علفة

قوله يقلوا يحتمل أن يكون
 مخففا فيكون ثلاثيا من
 باب ضرب أو مثقلا للمبالغة
 والتكثير فيكون رباعيا
 وحرر الرواية اه

ولا ألقى لذى الودعات سوطي * لأخذعه وغرته أريد

قال ابن برى صواب انشاده * الأعبه وزلته أريد * واحدها ودعة وودعة وودع الصبي
 وضع في عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال

يودع بالأمس كل عانس * من المطعمات اللحم غير الشواحين
 أي يقلدها وودع الأمر اس وذو الودع الصبي لأنه يقلدها مادام صغيرا قال جميل
 ألم تعلمي يا أم ذى الودع أنني * أضاحك ذكرا كم وأنت صلود

ويرى أهش لذكرا كم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله له وانما نهي عنها لانهم كانوا
 يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله له أي لا يجعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أي
 لا تخفف الله عنه ما يخافه وهو يردني الودع ويعرني أي يحدني كما يحدع الصبي بالودع فيحلى يربها
 ويقال للاحتق هو يرد الودع يشبهه بالصبي قال الشاعر * والحلم حلم صبي يرب الودعة * قال
 ابن برى أنشد الأصمعي هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاه

السن من جلفز برعوزم خلق * والعقل عقل صبي يرب الودعة

قال وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكلبه وفرسه ودرعه أي ودع أباه عند سفره من التوديع
 وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكلمه قلده الودع وفرسه ورقهه وهو فرس مودع ومودوع على غير
 قياس ودرعه والشئ صانه في صوانه والدعة والتدعة على البدل الخفض في العيش والراحة والهاه

قوله والتدعة أي بالسكون
 وكهمزة أفاده المجد

عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَدِيعُ الرَّجُلُ الْهَادِي السَّاكِنُ ذُو التَّدْعَةِ وَيُقَالُ ذُو وِدَاعَةٍ وَوَدِعَ يُوَدِّعُ دَعَةً
وَوَدَاعَةٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدَعَهُ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ أَيُّ سَاكِنٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُقُولُ عُبَيْدَ الرَّاعِي

ثَاءُ تَشْرِيقِ الْأَحْسَابِ مِنْهُ * بِهِ تَوَدِّعُ الْحَسْبَ الْمَوْسُونَ

أَيُّ قَمِيهِ وَتَوَدُّعُهُ وَقِيلَ أَيُّ قَمَرُهُ عَلَى صَوْنِهِ وَادِعًا وَيُقَالُ وَدَعِ الرَّجُلَ يَدْعُ إِذَا صَارَ إِلَى الدَّعَةِ
وَالسُّكُونِ وَصَنَفَهُ سُوَيْدُ بْنُ كَرَامٍ

أَرْقَى الْعَيْنَ خِيَالًا لَمْ يَدِّعْ * لَسَلِمِي فِقْوَادِي مُنْتَزِعٌ

أَيُّ لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقْرَأْ وَيُقَالُ نَالَ فَلَانَ الْمَكَارِمِ وَادِعًا أَيُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْفَ فِيهَا مَشَقَّةٌ وَوَدِّعَ
وَأَدَّعَ تَدْعَةً وَتَدَعَةً وَوَدَعَهُ رَفَعَهُ وَالاسْمُ الْمُوَدَّعُ وَرَجُلٌ مَدَّعٌ أَيُّ صَاحِبٌ دَعَةٍ وَرَاحَةٌ
فَمَا قَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ

إِذَا مَا اسْتَحَمْتَ أَرْضَهُ مِنْ سَمَائِهِ * جَرَى وَهُوَ مُوَدَّعٌ وَوَاعَدُ مَصْدَقٌ

فَكَانَهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَيُّ أَنَّهُ نَالَ مَدَّعًا مِنَ الْجَرِيِّ مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزَجْرُ مَا سَبَقُ بِهِ وَبَيْتُ
خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ هَذَا أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَيُّ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزَجْرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
مُوَدَّعٌ هُنَّ مِنَ الدَّعَةِ الَّتِي هِيَ السُّكُونُ لِأَنَّ التَّرْكَ كَذَا كَرِ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يُجْهَدْ كَمَا
أَوْ رَدَّنَاهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِزِّحٍ فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمُوَدَّعٌ وَمُوَدَّعٌ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

أَقْصِرْ مِنْ قَبْدِهِ وَأُوْدِعْهُ * حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رُبِعَ أَوْ فَرَعَا

وَالدَّعَةُ مِنَ وَقَارِ الرَّجُلِ الْوَدِيعِ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِكَ بِالْمُوَدَّعِ أَيُّ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارُ فَنَ قَلْتُ فَانْه لَفْظُ
مَفْعُولٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا دَعْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ قَدِ تَجِيءُ الصَّفِيفَةُ وَلَا فَعْلٌ لَهَا كَمَا حُكِيَ مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَقْوُودٌ لِلجَبَّانِ وَمُدْرَهُمٌ لِلكَثِيرِ الدَّرْهِمِ وَلَمْ يَقُولُوا فَنَدُّوا دَرَهُمًا وَقَالُوا أَسْعَدَهُ اللهُ فَهُوَ
مَسْعُودٌ وَيُقَالُ سَعِدَ الْإِنْفِ لَعْنَةً شَاذَةً وَإِذَا أَحْرَمْتَ الرَّجُلَ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَلْتُ لَهُ تَوَدَّعٌ وَتَدَّعٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَيْكَ بِالْمُوَدَّعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ فَعْلًا وَلَا فَاعِلًا مِثْلَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِكَ بِالْمُوَدَّعِ أَيُّ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ لَا يُقَالُ مِنْهُ وَدَعَهُ كَمَا يُقَالُ
مِنَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ عَسِرَهُ وَيَسِّرَهُ وَوَدَّعَ الشَّيْءَ يَدْعُ وَتَدَّعَ كَلَاهِمًا سَكَنَ وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدِّعْ * مِنْ الْمَالِ الْأَمْسَحَتِ أَوْ مَجْلَفٍ

فَعْنَى لَمْ يَدِّعْ لَمْ يَتَّدِعْ وَلَمْ يَنْبَسْ وَالْجَلَّةُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ لِيَكُونَهَا صَفِيفَةً لَهُ وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ

مخذوف للعلم بموضعه والتقدير فيه لم يدع فيه أو لأجله من المال الأمسحت أو مجلف فيرفع
 مسحت بنفعا أو مجلف عطف عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستقر وأنشد سلمة
 الأمسحتا أو مجلف أي لم يترك من المال الأشياء مستأصلاها لكأ ومجلف كذلك ونحو ذلك رواه
 الكسائي وفسره قال وهو كقولك ضربت زيدا وعمرو وتريد وعمرو مضر وب فلما لم يظهر له
 الفعل رفعه وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى فقوادى متزع

أي لم يستقر وأدع الثوب وودعه صانه قال الأزهرى والتوديع أن تودع ثوبا في صوان لا يصل
 إليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب وأنا أدعته مخفف وقال أبو زيد المبدع كل ثوب جعلته
 مبدعا لثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال مبداعة وجمع المبدع موادع وأصله الواو لأنك
 ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذو الرمة

هي الشمس اشرا إذا ما تزيت * وشبه النقام قتره في الموادع

وقال الأصمعي المبدع الثوب الذي تبذله وتودعه به ثياب الحقوق ليوم الحفل وإنما يتخذ المبدع
 ليودعه به المصون وتودع فلان فلانا إذا ابتذله في حاجته وتودع ثياب صونه إذا ابتذلهما وفي
 الحديث صلى مع عبد الله بن أنيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له ثوب فقال تودعه
 بخلة ك هذا أي تصونه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في أوقات الاحتفال والتزين والتوديع
 أن يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر والمبدع والمبدعة والمبداعة ما ودعه به وثوب مبدع صفة قال الضبي
 أقدمه قدام نفسي وأنتي * به الموت أن الصوف للخز مبدع

وقد يضاف والمبدع أيضا الثوب الذي تبذله المرأة في بيتها يقال هذا مبدل المرأة ومبدعها
 ومبدعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل ومبدع ومعوز ومفضل والمبدع
 والمبدعة الثوب الخلق قال شمر أنشد ابن أبي عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتدلات ما لهن مبدع

قال ما لهن مبدع أي ما لهن من يكفين العمل فيدعهن أي يصونهن عن العمل وكلام مبدع إذا
 كان يجزن وذلك إذا كان كلاما يختص منه ولا يستحسن والمبداعة الرجل الذي يحب الدعة عن
 الفراء وفي الحديث إذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أهملوا وتركوا وما يرتكبون
 من المعاصي حتى يكثر وأمنها ولم يهدوا الرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله وأصله من

التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل اذا يدس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء أى صنفته في مديد يعنى قد صار واجيبت تحفظ منهم ويتصون كما يتوفى شرار الناس وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مست هذه الامة السمية فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة أى اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع بالضم وداعة ودعة أى سكن وترفه وايتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وايتدع على القلب والادغام والظهار وقولهم دع هذا أى اتركه وودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذرو ولا يقولون ودعتك ولا وذرتك استغنوا عنهم ما بتركك والمصدر فيه ما تراك ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكما بعضهم ولا وادع وقد جاء في بيت أنشدته الفارسي في البصريات

فأبهم ما ما تبعن فإني * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن بري وقد جاء وادع في شعر معن بن أوس

عليه شريب لئن وادع العصا * يساجلها جأته وتساجله

وفي التنزيل ما ودعك ربك وما قلى أى لم يقطع الله الوحي عندك ولا أبغضك وذلك أنه صلى الله عليه وسلم استأخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فأنزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى المعنى وما قلاك وسائر القرأه قرؤه ودعك بالتشديد وقرأه ربه من الزبير ما ودعك ربك بالتخفيف والمعنى فيهما واحد أى ما تركك ربك قال

وكان ما قدّموا لأنفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

وقال ابن جني انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله ان ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرديه سماعاً وأنشد قول أبى الاسود الدؤلى

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله في الحب حتى ودعه

وعليه قرأ بعضهم ما ودعك ربك وما قلى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا أحسن من أن يعلى باب استحوذوا استنوق الجمل لان استعمال ودع مر اجعة أصل واعلال استحوذوا استنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مر اجعة الاصول وتركها ما لا يخفاه به وهذا البيت روى الازهرى عن ابن أحنى الاصمعي أن عمه أنشده لانس بن زعيم الليثي

ليت شعري عن أميري ما الذى * غاله في الحب حتى ودعه

قوله جئاتها كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

لَا يَكُنْ بَرَقًا بَرَقْنَا * أَنْ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ

قال ابن بري وقد روى البيهقي للمذکورين وقال الليث العرب لا تقول ودعه فانادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي لا تدعه وأنشد

* أَ كَثُرْنَا مَنْ الَّذِي وَدَعُوا * يَعْنِي تَرَكُوا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْتَبِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِهِمُ الْجُعَاتِ أَوْلِيحْتَهُنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَي عَنْ تَرَكِهِمْ أَيَّاهَا وَالتَّخَلُّفُ عَنْهَا مَنْ وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُهُ وَدَعَا إِذَا تَرَكَهُ وَزَعَمَتِ النُّحُوبُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَا نُوْأَمْدُرِيدُ وَيَذُرُوا سَتَغْنُوا عَنْهُ بِتَرْكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ الْعَرَبِ وَقَدْرِيَتْ عَنْهُ هَذِهِ السَّكَاكَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا

يَحْمَلُ قَوْلَهُمْ عَلَى قَلْبِهِ اسْتِعْمَالُهُ فَهُوَ شَاذٌ فِي الاسْتِعْمَالِ صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ حَتَّى قَرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى بِالتَّخْفِيفِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ السُّوَيْدِيَّ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ

سَلِّ أَمْرِي مَا الَّذِي غَيْرَهُ * عَنْ وَصَالِ الْيَوْمِ حَتَّى وَدَعَهُ

وَأَنْشَدَ لِآخِرِ فَسَعَى مَسْعَاةً فِي قَوْمِهِ * ثُمَّ لَمْ يُدْرِكْ وَلَا يَجْزُؤَدَعُ

وقال المريدع ولم يذرشاذا والاعرف لم يودع ولم يودر وهو القياس والوداع بالفتح الترك وقد ودعه ووادعه ووودعه ووادعه دعاء له من ذلك قال

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى * بَيْنَهُنَّ بَيْنَا أَيُّهَا مَنْ يُوَادِعُ

وقيل في قول ابن مفرغ * دَعَيْتِي مِنَ الْيَوْمِ بَعْضَ الدَّعَى * أَي تَرَكْتَنِي بَعْضَ التَّرْكِ وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ فِي الْمَرْرَةِ الَّذِي يَتَصَنَّعُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَعْتَمِدُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةِ دَعَيْتِي مِنْ هُنْدٍ فَلَا جَدِيدَ هَاوَدَعْتُ

وَالْخَلْقَ هَارِقَةً وَفِي حَدِيثِ الْخُرَاصِ إِذَا خَرَصْتُمْ فَذُوُوا دَعَاوُ الثَّلَاثِ فَإِنْ لَمْ تَدْعُوا الثَّلَاثَ فَدَعَاوُ الرَّبْعِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يَتْرُكُ لَهُمْ مِنْ عُرْضِ الْمَالِ تَوْسِيعَةً عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِنْ

أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُمْ مَسْتَوْفَى أَضْرَبَهُمْ فَانَّهُ يَكُونُ مِنْهَا السَّاقِطَةُ وَالْمَالُ كَمَا وَمَا يَأْكُلُهُ الطَّيْرُ وَالنَّاسُ وَكَانَ عَمْرُؤُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِ الْخُرَاصِ بِذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يَتْرُكُ لَهُمْ شَيْءٌ فِي جِلَّةِ النَّخْلِ

بَلْ يَفْرُدُهُمْ تَخْلَاتٌ مَعْدُودَةٌ قَدْ عَلِمَ مَقْدَارُ عَمْرٍو بِالْخُرَاصِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْهُمْ إِذَا لَمْ يَرْضُوا بِخُرْصِكُمْ فَدَعَاوُ لَهُمُ الثَّلَاثُ وَالرَّبْعُ لِيَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَيَضْمَنُوا حَقَّهُ وَيَتْرَكُوا الْبَاقِيَّ إِلَى أَنْ يَجِفَّ وَيُؤْخَذَ حَقُّهُ

لِأَنَّهُ يَتْرُكُ لَهُمْ بِالْعَوَاضِ وَالْإِخْرَاجِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَعَى اللَّيْلُ أَي تَرَكْتُ مِنْهُ فِي الضَّرْعِ شَيْئاً يَسْتَنْزِلُ اللَّيْلُ وَلَا تَسْتَمَقُّصُ حَلْبَهُ وَالْوَدَاعُ يُوَدِّعُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فِي الْمَسِيرِ وَيُوَدِّعُ الْمَسَافِرَ أَهْلَهُ إِذَا رَادَ سَفَرًا تَحْلِيْفُهُ أَيَاهُمْ خَافِضِينَ وَادِعِينَ وَهُمْ يُوَدِّعُونَ إِذَا سَافَرُوا قَعْلًا وَلَا بِالْأَدْعَةِ الَّتِي يَصِيرُ

قوله في المرره كذا بالاصل

اليها اذا قفل ويقال ودعت بالتخفيف فودع وأنشد ابن الاعرابي
 وسرت المطيعة مودوعة * نُضَحِي رويدا ونمسي زريفا
 وهو من قولهم فرس ودبع ومودوع ومودع والتودع القوم وتودع وتودعوا ودع بعضهم بعضا والتوديع
 عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحى والميت وأنشد بيت لبيد
 فودع بالسلام أبا حريز * وقل وداع أربد بالسلام
 وقال القطامي فني قبل التفريق يا ضباعا * ولايك موقف منك الوداعا
 أراد ولايك منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة وإقامة لأن موقف الوداع يكون للفرار
 ويكون منعصبا يتلوهم من التباريح والشوق قال الأزهري والتوديع وان كان أصله تخليفا
 المسافر أهله وذويه وادعين فان العرب تضعه موضع التحية والسلام لانه اذا خلت دعاهم
 بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى ان لبيد اقال في أخيه وقدمات
 * فودع بالسلام أبا حريز * أراد الدعاء له بالسلام بعد موته وقدرناه لبيد بهذا الشعر وودعه
 توديع الحى اذا سافر وجاز أن يكون التوديع تركه اياه في الخفض والدعة وفي نوادر الاعراب
 تودع منى أى سلم على قال الأزهري فعنى تودع منهم أى سلم عليهم للتوديع وأنشد ابن السكيت
 قول مالك بن نويرة وذكرنا قته

فاظت انا الى الملائكة وتربعت * بالحزن عازبة تسن وتودع

قال تودع أى تودع تسن أى تصقل بالترعى يقال سن ابله اذا احسن القيام عليها وصقلها وكذلك
 صقل فرسه اذا أراد ان يبلغ من ضميره ما يبلغ الصيقل من السيف وهذا منى وروى شمر عن
 محارب ودعت فلان من وادع السلام وودعت فلانا أى هجرته والوداع القلى والموادعة
 والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفي حديث طهفة قال عليه السلام لكم يابنى
 نهى ودائع الشرك ووضائع المال ودايع الشرك أى العهد والموثيق يقال أعطيته وديعا أى
 عهدا قال ابن الاثير وقيل يحتمل أن يريدوا بهما ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم
 يدخلوا فى الاسلام أراد اإحلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
 قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد وفى الحديث انه وادع بنى فلان أى صالحهم وسالمهم على
 ترك الحرب والآذى وحقيقة الموادعة المتاركة أى يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث
 وكان كعب القرظى موادع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث الطعام غير مكفور ولا

مُودِعٌ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا أَيُّ غَيْرِ مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَدَاعِ وَالْبِيَهْرُ جَعُ وَوَادَعَ الْقَوْمَ
أَعْطَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَهْدًا وَكَاهُ مِنَ الْمَصَالِحَةِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيمِينَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَوَادَعَ
الْفَرِيقَانِ إِذَا عَطِيَ كُلٌّ مِنْهُمُ الْآخِرِينَ عَهْدًا أَنْ لَا يَغْرُبُوهُمْ يَقُولُ وَوَادَعْتُ الْعَدُوَّ إِذَا هَادَيْتَهُ
مُوَادَعَةٌ وَهِيَ الْهَدْيَةُ وَالْمُوَادَعَةُ وَنَاقَةٌ مُوَادَعَةٌ لِاتِّرْكَبُ وَلَا تُحَلَّبُ وَيُودِعُ الْفَعْلُ اقْتِنَاؤُهُ لِلْفَحْلَةِ
وَاسْتَوْدَعَهُ مَا لَوْ أُوْدِعَهُ أَيَاهُ دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَوَدِيعَةٌ وَأُوْدِعَهُ قَبْلَ مَنْهُ الْوَدِيعَةُ جَاءَهُ

الكسائي في باب الاضداد قال الشاعر

اسْتَوْدِعَ الْعِلْمَ قِرْطَاسُ فَضِيْعَةً * فَبِئْسَ مُسْتَوْدِعُ الْعِلْمِ الْقَرَّاطِيسُ

وقال أبو حاتم لا أعرف أو دَعْنَهُ قَبِلْتُ وَوَدِيعَتَهُ وَأَنْسَكَرَهُ شَمْرُ الْإِنَانِ حَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ اسْتَوْدَعَنِي فُلَانٌ
بَعِيرًا فَيَأْتِي أَنْ أُودِعَهُ أَيُّ أَقْبَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ وَالْكَسَائِيُّ لَا يَحْكِي
عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ ضَبَطَهُ وَحَفِظَهُ وَيُقَالُ أُودِعْتُ الرَّجُلَ مَا لَوْ اسْتَوْدَعْتَهُ مَا لَوْ أَنْشَدَ

يَا ابْنَ أَبِي وَيَابُنِي أُمَّيَّه * أُودِعْتُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِي

وَأَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الْقُسُوسَ عَصَاهُمْ * وَدَنَا مِنَ الْمُتَنَسِّكِينَ رُكُوعُ

أُوْدِعْنَا أَشْيَاءًا وَاسْتَوْدَعْنَا * أَشْيَاءًا لَيْسَ يَضِيْعُهُنَّ مَضِيْعُ

وَأَنْشَدَ أَيضًا أَنْ سَرَّكَ الرَّيُّ قَبِيْلَ النَّاسِ * فَوَدَّعَ الْعَرَبَ بِوَهُمْ شَاسِ

وَدَّعَ الْعَرَبَ أَيُّ اجْعَلْهُ وَوَدِيعَةٌ لِهَذَا الْجَلَلِ أَيُّ الرِّمَّةِ الْعَرَبِ وَالْوَدِيعَةُ وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ وَهِيَ مَا

اسْتَوْدِعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسْتَقْرُّوا مُسْتَوْدِعُ الْمُسْتَوْدِعُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رِضَى اللَّهِ عِنْدَهُ

لِلْحَكْمَةِ وَالْحُجَّةِ فَقَالَ بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَّتَهُ حَتَّى يُودِعُوا نَظْرَهُمْ وَيَرْزَعُوا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ وَقَرَأَ

ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَسْتَقْرُّوا بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْفَتْحِ وَكُلُّهُمْ قَالَ فَسْتَقْرُّوا

فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْدِعٌ فِي صَلْبِ الْأَبِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَجَاهِدٍ وَالضَّحَّاكُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ

فَلَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ مُسْتَقْرُّوكُمْ فِي الْأَصْلَابِ مُسْتَوْدِعٌ وَمَنْ قَرَأَ فَسْتَقْرُّوا بِالْكَسْرِ فَعْنَاهُ فَمَنْكُمْ

مُسْتَقْرُّو فِي الْأَحْيَاءِ وَمِنْكُمْ مُسْتَوْدِعٌ فِي النَّثْرِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرُّهَا

وَمُسْتَوْدِعُهَا أَيُّ مُسْتَقْرُّهَا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدِعُهَا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَدَّعَ

أَذَاهُمْ وَيُؤَكِّلُ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ وَقَالَ جَاهِدٌ وَوَدَّعَ أَذَاهُمْ أَيُّ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَفِي شِعْرِ

الْعَبَّاسِ يَدْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ قَبَّهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَّفُ الْوَرَقُ
 الْمُسْتَوْدَعُ الْمَكَانُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْوَدِيعَةَ يُقَالُ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةٌ إِذَا اسْتَحْفَظْتَهُ أَيَا هَا وَأَرَادَ بِهِ
 الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ بِهِ آدَمُ وَحَوَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّحِمَ وَطَائِرٌ أَوْ دَعُ تَحْتَ حَنَكِهِ بِيَاضٍ
 وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ الْيَرْبُوعُ وَالْأَوْدَعُ أَيضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْيَرْبُوعِ وَالْوَدْعُ الْغَرَضُ يَرْحَى فِيهِ وَالْوَدْعُ وَثْنٌ
 وَذَاتُ الْوَدْعِ وَثْنٌ أَيضًا وَذَاتُ الْوَدْعِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْعَرَبُ تُقَسِّمُ بِهَا فَتَقُولُ ذَاتُ
 الْوَدْعِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ

كَلَّامِيًّا ذَاتُ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثْتُ * فَيَكُومُ وَقَابِلُ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارِ

يُرِيدُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْلُفُ بِهَا وَيَعْنَى بِالْمَاجِدِ النُّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذِرِ وَالزَّارُ أَرَادَ الزَّارَةَ
 بِالْجَزِيرَةَ وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرَضٌ هُنَاكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ لِأَنَّهَا كَانَ يَلْقَى عَلَيْهَا فِي
 سُتُورِهَا الْوَدْعُ وَيُقَالُ أَرَادَ ذَاتُ الْوَدْعِ الْأَوْثَانَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَدِيعُ الْمَقْبَرَةُ وَالْوَدْعُ بِسُكُونِ الدَّالِ
 حَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَاطٌ يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَأَنْشَدَ
 لَعَمْرِي لَقْدَأُ فِي ابْنِ عَوْفٍ عَشِيَّةٌ * عَلَى ظَهْرِ وَدَعٍ أَتَقَنَّ الرَّصْفَ صَانِعُهُ
 وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةٌ * غَنَى الدَّهْرَ أَوْ حَتْفَ مَنْ هُوَ طَالِعُهُ

قَالَ الْمَسْرُوحِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رَوِيَّةِ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ يَقُولُ أَوْ فِي رَجُلٍ
 مَنَاعٍ عَلَى ظَهْرِ وَدَعٍ بِالْجَهْوَرَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدَنَاهُ قَالَ
 نَخْرَجُ ذَلِكَ الرَّجُلَ حَتَّى آتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَعْضُهُ عَشْرَ رِجَالٍ فَقَالَ
 أَحْفَرُوهُ وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَأَقْلَعُوهُ فَأَتَوْهُ فَقَلَعُوهُ وَأَمَنَهُ فَمَاتَ سِتَّةَ مِنْهُمْ أَوْ سَبْعَةَ وَانصرفت الباقيون
 ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ فَزَعَفُوا خَبْرَهُمْ فَكَفَرُوا عَنْهُ قَالَ وَلَمْ يَعُدْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ كُلَّ ذَلِكَ
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَجَمَعَ الْوَدْعُ وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيضًا وَالْوَدَاعُ وَادِيعَةٌ
 وَتَبِيَةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ أُمَّةٌ مَكَّةَ
 بِصَفَقَاتٍ وَيَقْلَنَ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * مِنْ تَبِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * مَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ

وَوَدَعَانَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * بِيَيْضٍ وَدَعَانَ بِسَاطِئِي * وَوَادَعَةُ قَبِيلَةٌ لِإِمَامَانَ
 تَكُونُ مِنْ هَمْدَانَ وَإِمَامَانَ تَكُونُ هَمْدَانَ مِنْهَا وَمُودُوعٌ اسْمُ فَرَسٍ هَرَمٍ مِنْ ضَمِّهِ الْمُرَى وَكَانَ
 هَرَمٌ قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاخِسٍ وَفِيهِ يَقُولُ نَائِحَتُهُ

قوله بالجهوره وهي الخ كذا
 بالاصل هنا وفي مادة جهر
 والذي في معجم ياقوت
 والقاموس الجهور بدون
 هاء تأنيث كتبه معجمه
 قوله بييض الخ كذا بالاصل
 والذي في معجم ياقوت هنا
 في بيض ودعان مكان سي
 قال أي مستور وهو موصوف
 بكثرة البيض اه بحر وفه
 وفيه أيضا في السين مع الياء
 بارض ودعان بساط سي
 اه فلعل المراد بالبيض
 الارض كتبه معجمه

يَالْهَفَّ نَفْسِي لَهْفَ الْمَفْجُوعِ * أَنْ لَا أَرَى هَرْمًا عَلَى مَوْدِعٍ

(ورع) قال الأزهرى فى آخر ترجمة عذآ قال ابن السكيت فى ما قرأت له من الالفاظ ان صح له وورع الماء يذع وهمى يهيمى اذا سال قال والواذع المعين قال وكل ماء جرى على صفاة فهو واذع قال الأزهرى هذا حرف منكرو وما رأيت له الا فى هذا الكتاب وينبغى ان يفتش عنه (ورع) الورع التجرح تورع عن كذا أى تجرح والورع بكسر الراء الر جل النقي المتجرح وهو ورع بين الورع وقد ورع من ذلك برع ويورع الاخيرة عن اللعيانى رعة وورعاً وورع ورعاً حكاها سيبويه وورع زرعوا ووراعة وتورع والاسم الرعة والرعة الاخيرة على القلب ويقال فلان سبى الرعة أى قلب الورع وفى الحديث ملأه الذين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتجرح منه وتورع من كذا تم استعمال الكف عن المباح والحلال الاصحى الرعة الهدى وحسن الهيئة أو سوء الهيئة يقال قوم حسنة رعتهم أى شأهم وأمرهم وأدبهم وأصله من الورع وهو الكف عن القبيح وفى حديث الحسن رضى الله عنه أزدجوا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم الملك يريد بالرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب أى لم يحسنوا ذلك يقال ورع برع رعة مثل وثق يثق ثقة وفى حديث الدعاء وأعدنى من سوء الرعة أى من سوء الكف عما لا ينبغى وفى حديث ابن عوف وبنه برعون أى يكفون وفى حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جل يحتطمه أى يكف ويمنع وروى يوزع بالزاي وسند كره بعدها والورع بالتحريك الجبان سمي بذلك لاجامه ونكوصه قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وانما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده يقال انما مال فلان أوراغ أى صغار وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع أوراغ والانى من كل ذلك ورعة وقد ورع بالضم يورع ورعاً بالضم سا كنة الراء وورعاً وورعة ووراعة ووراعاً وورع بكسر الراء ورعاً حكاها ثعلب عن يعقوب ووراعة وأرى يرع بالفتح لغة كيدع وتورع كل ذلك اذا جبن أو صغر والورع الضعيف فى رأيه وعقله وبدنه وقوله أنشده ثعلب * رعة الأحمق يرضى ماصنع * فسرته فقال رعة الأحمق حالته التى يرضى بها وحكى ابن دريد رجل ورع بين الوروعه ويشهد بصحة قوله قول الراجز لاهيبان قلبه منان * ولا تخيب ورع جبان

قوله يرع ورعاً كذا ضبط فى الاصل ورعاً بفتح الراء وانظره

قال وهذه كلها من صفات الجبان ويقال الورع على العموم الضعيف من المال وغيره وورعه عن الشيء تورعاً كفه وفى حديث عمر رضى الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسرته ثعلب فقال يقول

اذا سَعَرَتْ به وراً يَتَه في مَتْرَک فادْفَعه واكْفَفه عن اَخْدَمْتَاك وقوله ولا تَرَاعِه اى لا تُشْهَد عليه
وقيل معناه رُدّه بتَعَرُّض له أو تَنْبِيه ولا تَنْتَظِر ما يَكُون من أمره وكل شئ تَنْتَظِرُه فانت تَرَاعِيه وتَرَعَاه
ومنه تقول هو يَرَعِي الشَّمْس اى يَنْتَظِرُ وُجُوبَهَا قال والشاعر يَرَعِي النُّجُوم وقال أبو عبيد ادْفَعه
واكْفَف بما اسْتَطَعَّت ولا تَنْتَظِر فيه شياً وكل شئ كَفَفْتَه ففقد ورَعْتَه وقال ابو زيد

وورعت ما يَكْنى الوجوه رَعَابَةٌ * لِيَحْضُرْ خَيْرًا وَلِيَقْصُرْ مُسْكَرًا

قوله ما يَكْنى الوجوه كذا
بالاصل

يقول وورعت عنكم ما يَكْنى وجوهكم تَعَنَّ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ وفي حديث عمر أيضاً انه قال للسابِ وَرَعٍ
عنى في الدرهم والدرهمين اى كَفَعنى الخُصُوم بان تَقْضِي بينهم وتَنْوِب عَنى في ذلك وفى حديثه
الآخر واذا أَشْفَى وَرَع اى اذا اشرف على معصية كَفَّ وَأورعه أيضاً لغة فى ورعه عن ابن الاعرابي
والاولى اَعْلَى وورع الابل عن الخوض رُدّها فارتدَّت قال الراعى

وقال الذى يَرَجُو العُلَّةَ وَيَرَعُوا * عن الماء لا يَطْرُقُ وَهْنٌ طَوَارِقُهُ

قوله ورع هو بهذا الضبط
فى نسخة من النهاية يوثق
بها فورع وورع بمعنى كتبه
مصححه

قوله طوارقه كذا بالاصل
والذى فى الاساس طوارق
وليحتمل كتبه مصححه

وورع الفرس حَبَسَه بلجامه وورع بينهم ما أَوْرَع حَجَزَ والتوريع الكف والمَنْعُ وقال أبو دُواد

فَبَيْنَا نُورِعُهُ بِاللِّجَامِ * نُرِيدُهُ قِتْصاً وَغَوَارًا

اى نَكْفُه ومنه الورع التحرج وما أَوْرَع أن فَعَلَ كذا وكذا اى ما كَذَبَ والمورعة المُنَاطِقَةُ
والمكاملة وورعه ناطقه وفى الحديث كان أبو بكر وعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يُورِعَانِي عَمَّا رَضِيَ

الله عَنْهُ اى يَسْتَشِيرَانِي هُو من المُنَاطِقَةُ والمكاملة قال حسان

نَشَدْتُ بَنِي الْجَبَّارِ فَعَالَ وَالِدِي * اِذَا الْعَانُ لَمْ يُوجِدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ

ويروى يُوَارِعُهُ ومورع ووريع اسمان والوريع اسم فرس مالك بن نويرة وأنشد المازنى فى

الوريعَة وَرَدَّ خَلِيْمَنَا بَعْطَاءَ صَدَقِ * وَأَعَقَّبَهُ الْوَرِيْعَةَ مِنْ نِصَابِ

وقال الوريع اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لملك بن نويرة وانما يريد أعقبه الوريع من

نسل نصاب والوريع موضع قال جرير

أَحْقَارًا يَتِ الظَّاعِنِينَ تَحْمَلُوا * مِنَ الْجَزَعِ أَوْ وَاوَرَى الْوَدِيْعَةَ ذِي الْاَثَلِ

وقيل هو واد معروف فيه شجر كثير قال الراعى يذكر الهوادج

يُخَيِّلُنَّ مِنْ اَثَلِ الْوَرِيْعَةِ وَانْتَهَى * لَهَا الْقَيْنُ يَعْقُوبُ بِقَاسٍ وَمِهْرِدِ

(وزع) الِوزْعُ كَفُّ النَّفْسِ عَنْ هَوَاهَا وَزَعَهُ وَبِه يَزْعُ وَيَزْعُ وَزَعًا كَفَّهُ فَاتَزَعَ هُو اى كَفَّ

وكذلك ورعته والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بعير أمره ويقال وزعت
الجيش إذا حبست أولهم على آخرهم وفي الحديث أن إبليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر
يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم وبعدهم للحرب فكانت يكفهم عن التفرق والانتشار وفي
حديث أبي بكر رضي الله عنه أن المغيرة رجل وازع يريد أنه صالح للتقدم على الجيش وتدبير
أمرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون أي يجس أولهم على آخرهم وقيل يكفون
وفي الحديث من زع السلطان أكثر من زع القرآن معناه أن من يكف عن ارتكاب العظام
مخافة السلطان أكثر من تكف مخافة القرآن والله تعالى من يكف السلطان عن المعاصي أكثر
من يكف القرآن بالأمر والنهي والانذار وقول خبيب الضمري

لمأرايت بني عمرو ويازعههم * أيقنت أني لهم في هذه قود

أراد وازعههم فقلب الواو ياء طلب اللخفة وأيضاً فسكب الجمع بين واو ين واو العطف وياء الفاعل
وقال السكري لغتهم جعل الواو ياء قال النابغة

على حين عاتبته المشيب على الصبا * وقلت الماء أصح والشيب وازع

وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي أعوان يكفونهم عن التعدي
والشر والفساد وفي رواية من وازع أي من سلطان يكفهم ويرع بعضهم عن بعضهم يعني
السلطان وأصحابه وفي حديث جابر أردت أن أكشف عن وجه أبي لما قتل والنبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى فلا يزعي أي لا يزجرني ولا ينهاني ووازع وابن وازع كلاهما الكلب لأنه يزع
الذئب عن الغنم أي يكفها والوازع الحابس العسكر الموكل بالصفوف يتقدم الصف فيتملمه
ويقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله
لمقتص منه فقال أنا أقيدس وزعة الله وهو جمع وازع أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن
الأقدام على الشر وفي رواية أن عمر قال لأبي بكر أقص هذا من هذا بانفسه فقال أنا أقص من
وزعة الله فأمسك والوزيع اسم للجمع كالغري وأوزعته بالشيء أغريته فأوزع به فهو وزع
به أي مغري به ومنه قول النابغة

فهاب ضمير من حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر النجد

أي يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه أي يغريه صاحبه وطعن منصوب به باب والنجد

قوله وياء الفاعل كذا بالأصل

قوله أنا أقيد كذا بالأصل
والذي في النهاية أقيد كتبه
مكتبه

زعت المَعَارِكُ ومعناه الشجَاعُ وان جعلته نعتاً للهِجْرِ فهو من النَّجْدِ وهو العَرَقُ والاسمُ والمصدرُ
 بجِيعِ الوَزْوَعِ بالفتح وفي الحديث انه كان مُوزِعاً بالسَّوَالِكِ أَي مَوْلِعاً به وقد أوزع بالشئ يُوزَعُ إذا
 اعتاده وأكثر منه وألهم والوزوعُ الوُلُوعُ وقد أوزع به وزوعاً كَوَلِعَ به ولوعاً وحكى اللحياني انه
 لَوُوعٌ ووزوعٌ قال وهو من الأتباعِ وأوزعه الشئ أَلْهَمَهُ أَياهُ وفي التنزيل رب أوزعني أن أشكر
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ومعنى أوزعني أَلْهَمَنِي وَأَوْعَيْتَنِي به وتَأْوِيلُهُ فِي اللُّغَةِ كُنْفِي عَنِ الشَّيْءِ
 إِلا عَنِ شَيْءٍ كَرَّمْتَهُ وَكُنْفِي عَمَّا يُعَدُّ عِنْدِي عِنْدَكَ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِيِّ لَتُوزَعُ بِتَقْوَى اللَّهِ أَي لَتَلْهَمَهُ
 بِتَقْوَى اللَّهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا نَصُّ لَفْظِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَتُوزَعُ بِتَقْوَى اللَّهِ مِنَ الْوَزْوَعِ
 الَّذِي هُوَ الْوُلُوعُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْإِلْهَامِ أَوْزَعْتُهُ بِالشَّيْءِ إِنَّمَا يُقَالُ أَوْزَعْتُهُ الشَّيْءَ وَقَدْ أَوْزَعَهُ
 اللَّهُ إِذَا أَلْهَمَهُ وَأَسْتَوْزَعْتَ اللَّهُ شُكْرَهُ فَأَوْزَعَنِي أَي اسْتَلْهَمْتُهُ فَالْهَمَنِي وَيُقَالُ قَدْ أَوْزَعْتُهُ بِالشَّيْءِ
 إِذَا عَاذَ إِعْرِيَّتَهُ وَانْهَى لِمُوزَعٍ بِكَذَا وَكَذَا أَي مُعْرِيٌّ بِهِ وَالاسْمُ الْوَزْوَعُ وَأَوْزَعْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ الْهَمْمَتِهِ
 وَأَوْعَيْتُ بِهِ وَالتَّوْزِيعُ الْقِسْمَةُ وَالتَّفْرِيقُ وَوَزَعَ الشَّيْءَ قَسَمَهُ وَفَرَّقَهُ وَتَوَزَعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ أَي
 قَسَمُوهُ يَقَالُ وَزَعْنَا الْجُزْءَ وَفِي بَيْنِنَا وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا إِلَى غَنِيمَةٍ قَتَوْزَعُوهَا أَي اقْتَسَمُوهَا
 بَيْنَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَلَقَ شِعْرَهُ فِي الْحَجِّ وَوَزَعَهُ بَيْنَ النَّاسِ أَي فَرَّقَهُ وَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ وَزَعَهُ يُوْزَعُ
 تَوَزَعُوا وَمِنْ هَذَا اخْتِلاَفُ الْوَزَاعِ وَهُمْ الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ أَتَيْتُهُمْ وَهُمْ أَوْزَاعُ أَي مُتَفَرِّقُونَ وَفِي
 حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ خَرَجَ لَيْلَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَالنَّاسُ أَوْزَاعُ أَي يَصِلُونَ مُتَفَرِّقِينَ غَيْرَ مُجْتَمِعِينَ
 عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَفَرَّقُونَ فِيهِ بَعْدَ الْعِشَاءِ مُتَفَرِّقِينَ وَفِي شِعْرِ حَسَنِ

* بَضْرِبُ كِإِزَاعِ الْخِطَّائِ مِثْلَ شِعْرِهِ * جَعَلَ الْإِزَاعَ مَوْضِعَ التَّوْزِيعِ وَهُوَ التَّفْرِيقُ وَأَرَادَ
 بِالْمِشَاشِ هَهُنَا الْبَوْلَ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعُ وَهُوَ جَمْعُهُ وَأَوْزَاعُ مِنَ النَّاسِ وَأَوْبَاشُ أَي فِرْقٌ
 وَجَمَاعَاتٌ وَقِيلَ هُمُ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ وَلَا وَاحِدٌ لِلْوَزَاعِ قَالَ الشَّاعِرُ عِدْحَ رَجُلَا
 أَحَلَّتْ بَيْنَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ * مُتَفَرِّقٌ لِيَحِلَّ بِالْأَوْزَاعِ
 الْأَوْزَاعُ هَهُنَا يَبُوتُ مُتَسَبِّذَةً عَنِ تَجَمُّعِ النَّاسِ وَأَوْزَعُ بَيْنَهُمَا فَرَقٌ وَأَصْلُهُ الْمَتَزَعُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ
 وَقَوْلُ خَصْبِ يَذْكُرُ رَبَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ

لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَيَا زَعَهُمْ * أَي قُنْتُ إِلَى لَهُمْ فِي هَذِهِ قَوْدٌ

قَالَ يَأْزَعُهُمْ لِيُزَعُوا وَيُزَعُّوا فِي هَذِهِ الْوَقْعَةِ أَي سَيَسْتَقِيمُونَ مِنَّا وَأَوْزَعْتُ النَّاقَةَ يَبُولُهَا أَي
 رَمَتْ بِرَمِيٍّ أَوْ قَطَعَتْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَعَ هَذَا

الحرف في بعض النسخ معكفا والصواب أوزعت بالعين مجمة قال وكذلك ذكره الجوهري في
 فصل وزع والأوزاع بطن من همدان منهم الأوزاعي والأوزاع بطون من حمير سواهم هذا منهم
 تفرقوا وزوع اسم امرأة وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن رجل يخطمه أي لا يكف
 ولا يمتنع هكذا ذكره أبو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم
 (وسع) في أسماءه سبحانه وتعالى الواسع هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل
 شئ وغناه كل فقير وقال ابن الأنباري الواسع من أسماء الله الكثير العطاء الذي يسع لما يسئل قال
 وهذا قول أبي عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شئ من قوله وسع كل شئ علماء وقال
 * أعطيتهم الجهد متى بله ما أسع * معناه قدع ما أحيط به أو قدر عليه المعنى أعطيتهم ما لأجده
 إلا بالجهد قدع ما أحيط به وقال أبو اسحق في قوله تعالى فأين أتولوا فتم وجهه الله إن الله واسع عليم
 يقول أين أتولوا فاقصد واجهه الله تيممكم القبلة إن الله واسع عليم يدل على أنه توسعة على
 الناس في شئ رخص لهم قال الأزهرى أراد التحري عند الله كالقبلة والسعة تقيض
 الصديق وقد وسعه بسعه ويسعه سعة وهي قليلة أعني فعل يفعل وإنما فتحها حرف الحلق ولو
 كانت يفعل ثبت الواو وصحت الأوجه باجل وسع بالضم وساعة فهو وسيع وشئ وسيع
 وأسبع وأسع وقوله تعالى للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة قال
 الزجاج إن أخذت سعة الأرض ههنا لمن كان مع من يعبد إلا صنم فأمر بالهجرة عن البلد الذي
 يكره فيه على عبادتها كما قال تعالى ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرى ذكر الأوثان
 في قوله وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله واتسع كوسع وسمع الكسائي الطريق يوسع أرادوا
 يوسع فأبدلوا الواو الفاعل للتحفة كما قالوا باجل ونحوه ويوسع أكثر وأقيس واسع الشئ
 وجده واسعا وطلبه واسعا وأوسع واسعه ووسعه صيره واسعا وقوله تعالى والسماء بينناها أيدي وانا
 لمؤسعون أراد جعلنا بينها وبين الأرض سعة جعل أوسع بمعنى وسع وقيل أوسع الرجل صار
 ذا سعة وغنى وقوله وانا لمؤسعون أي أغنياء قادرين ويقال أوسع الله عليك أي أغناك ورجل
 موسع وهو المولى وتوسعوا في المجلس أي تفسحوا والسعة الغنى والفاهمة على المثل ووسع عليه
 يسع سعة ووسع كلاهما رفهه وأغناه وفي النوادر اللهم سع عليه أي وسع عليه ورجل موسع
 عليه الدنيا متسع له فيها أو وسعه الشئ جعله يسعه قال امرؤ القيس

قوله يخطمه تقدم في ووع
 يخطمه والمؤلف في المحلين
 تابع للنهاية اه كتبه
 معكفه

فَتَوْسِعُ أَهْلَهَا أَقْطَا وَسَمْنَا * وَحَسْبُكَ مِنْ غَيْ شَبِعَ وَرِي

وقال نعلب قبل لامرأة أي النساء أبعض اليك فتالت التي تأكل لنا وتوسع الحى ذما وفي الدعاء اللهم أووسعنا رجعت أي اجعلها تسعنا ويقال ما أوسع ذلك أي ما أطيقه ولا يسعني هذا الأمر مثله ويقال هل تسع ذلك أي هل تطيقه والوسع والوسع والسعة الجدة والطاقة وقيل هو قدر جده الرجل وقدره ذات اليد وفي الحديث إنكم إن تسعوا الناس بأموالكم فسعوههم بأخلاقكم أي لا تسع أموالكم لعظائمهم فسعوا أخلاقكم لصحبتهم وفي حديث آخر قاله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وقد أوسع الرجل كثر ماله وفي التنزيل على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقال تعالى لينفق ذو سعة من سعته أي على قدر سعته والهاء عوض من الواو ويقال إنه لني سعة من عيشه والسعة أصلها وسعة فذقت الواو ونقصت ويقال ليسعك بيتك معناه القرار ويقال هذا السكيل يسع ثلاثة أمثاله وهذا الوعاء يسع عشرين كيلا وهذا الوعاء يسعه عشرون كيلا على مثال قولك أنا يسع هذا الأمر وهذا الأمر يسعني والأصل في هذا أن تدخل في وعلى ولا م لأن قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلا أي يتسع لذلك ومثله هذا الخف يسع رجلي أي يسع رجلي أي يتسع لها وعليها وتقول هذا الوعاء يسعه عشرون كيلا معناه يسع فيه عشرون كيلا والأصل في هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل إلى ما يليه ويفضي إليه كأنه مفعول به كقولك كتبتك واستحييتك ومكتتلك أي كتبت لك واستحييت لك ومكتتلك ويقال وسعت رجسته كل شيء وكل شيء وعلى كل شيء قال الله عز وجل وسع كرسيه السموات والأرض أي اتسع لها وسع الشيء الشيء لم يضق عنه ويقال لا يسعني شيء ويضيق عنك أي وأن يضيق عنك يقول متى وسعني شيء وسعك ويقال إنه ليسعني ما وسعك والتوسيع خلاف التضيق ووسعت البيت وغيره فاتسع واستوسع ووسع الفرس بالضم سعة ووساعة وهو وساع اتسع في السير وفرس وساع إذا كان جوادا إذا سعة في خطوه وذرعه وناقة وساع واسعة الخلق أنشد ابن الأعرابي

عيشها العلهز المطحن بالقت وايضاعها القعود الوساعا *

القعود من الأبل ما اقتعد فركب وفي حديث جابر ف ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جلي

وكان فيه قطاف فنطق أو وسع جبل ركبته قط أي أنجل جبل سيرا يقال جبل وساع بالفتح أي واسع
 انخطو وسيربع السير وفي حديث هشام يصف ناقة أنها ليساع أي واسعة الخطو وهو يفعل
 بالكسر منه وسير وسيع ووساع منسوع وتسع النهار وغيره امتد وطال والوساع التذب لسعة
 خلقه ومالي عن ذلك منسوع أي مصرف وسع زجر اللابل كأنهم قالوا وسع باجل في معنى أتسع في
 خطوك ومثله واليسع اسم نبي هذا ان كان عربيا قال الجوهري يسع اسم من أسماء الجهم وقد
 أدخل عليه الالف واللام وهو ما لا يدخلان على نظائره نحو بعمر ويزيد ويشكر الألف ضرورة
 الشعر وأنشد الفراء الجبرير

وجدنا الوليد بن يزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كأهله

وقرى زاليسع واليسع أيضا بالامين قال الأزهرى ووسيع ماء لبني سعد وقال غيره وسيع
 ودحرض ما أت بين سعد وبني قشير وهما الدحرضان اللذان في شعر عنترة إذ يقول
 نربت بماء الدحرضين فأصبحت * زورا تفرعن حياض الديلم

(وشع) وشع النطن وغيره وشعه كلاهما الله والوشيعه ما وسع منه أو من الغزل والوشيعه

كبة الغزل والوشيع خشبة الحائك التي يسميها الناس اخف وهي عند العرب الخواذا كانت

صغيرة والوشيع اذا كانت كبيرة والوشيعه خشبة أو قصبية ينف عليها الغزل وقيل قصبية

يجعل فيها الحائك الخيطة الثوب للنسيج والجمع وشيع ووسائع قال ذو الرمة

بدملعب من معصنات نسجته * كنسج اليماني برد بالوشائع

والتوشيع لف القطن بعد التدف وكل لينة منه وشيعه قال رؤبة

فأنصاع يكسوها الغبار الأضيعا * تدف القياس القطن الموشعا

الأضياع الغبار الذي يجي ويذهب بتصنيع وتصاع مرههنا ومرههنا وقال الأزهرى هي

قصبية يلوى عليها الغزل من ألوان شتى من الوشي وغير ألوان الوشي ومن هنالك سميت قصبية الحائك

الوشيعه وجعها وسائع لان الغزل يوشع فيها أو وشعت المرأة قطنها اذا قرضته وهياتة للتدف بعد

الخبي وهو التزبيد والتسيب ويقال لما كسا الغازل المغزل وشيعه وولبعة وسايخة ونضله ويقال

وشع من خيرو وشوع ووشم ووشوم ووشع ووشوع والوشيع علم الثوب ووشع الثوب رقه يعلم

ونحوه والوشيعه الطريفة في البرد وتوشع بالكذب يحسن وتكتر وقوله

قوله لما كسا الغازل الخ
 كذا بالأصل ولينظر

وما جلس أبكاراً طاع لسرحها * جنى عمر بالوادين وشوع

قيل وشوع كثير وقيل ان الواو للعطف والشوع شجر البان الواحد شعوة ويروى وشوع بضم الواو فن رواه بنتح الواو وشوع فالواو واو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر البقول والشوع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء تفرق والوشوع المتفرقة وووشع البقل ازا هيره وقيل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحد هاوشع واوشع الشجر والبقل اخرج زهره واوجع على اطرافه قال الازهرى وشعت البقلة اذا انفرت زهرتها والوشيعه والوشيع حظيرة الشجر حول الكرم والبستان وجمعها وشائع وشوعوا على كرمهم وبستانهم حظروا والوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل حوله الشوك لئلا يدخل اليه وشوع كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبنى جداره بقصب او سعف يشبك الجدار به وهو التوشيع والموشع سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا وتول العجاج * صافي التماس لم يوشع بكدر * وقيل في تفسيره لم يوشع لم يملأ وهو ما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يسمى النسيجة منه الموشع يلبس به الجوخان والوشيع الخص وقيل الوشيع شريجة من السعف تلتقى على خشبات السقف قال وربما اقيم كالخص وسد خصاصه بالتمائم والجمع وشائع ومنه الحديث

والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجدد عليهن الوشيع المنما

أى تجدد عزة يعنى تجعده جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

بلوى سويقة أو بريقة أخزم * خيم على الآهين وشيع

وقال قال السكري الوشيع التمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عربش يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان أبو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع يميم يدراى في العريش والوشع النبذ من طاع النخل والوشع الشيء القليل من النبات في الجبل والوشوع الضروب عن أبي حنيفة ووشع الجبل ووشع نبيه يسبح بانفتح وشعا وووشوعا ووشعه علاه وتوشعت الغنم في الجبل اذا ارتنت فيه ترعا وأنه لو شوع نبيه وتوقل له عن ابن الاعرابى قال وكذلك الانثى وأنشد

ويأيه النعجة سحج قد نخل * حوساء في السهل وشوع في الجبل

قوله وقيل في تفسيره كذا في الاصل واو قبل قيل اه

قوله بلوى الخ كذا بالاصل والذي في مجمع ياقوت في بريقة وكنافة

بلوى كنافة أو بريقة أخزم خيم على الآهين وشيع وأخزم بالراء وكذا في القاموس في برق العرب لكن في المعجم أيضا أخزم بوزن أحر بالزاي اسم جبل جاء في شعر ابن هرمة الأمار سم الدار لا يتكلم وقد عاج أصحابي عليه فسلموا بأخزم أربا المنحنى من سويقة الأرابما أهدي للذ الشوق أخزم اه بتصرف

وَوَشَعُ فُلَانٌ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَوَشَعَهُ الشَّيْءُ أَيْ عَلَاهُ وَوَشَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا
عَلَاهُ يُقَالُ وَشَعَ فِيهِ الْقَتِيرُ وَوَشَعُ وَأَتْلَعُ فِيهِ الْقَتِيرُ وَسَبَّلَ فِيهِ الشَّيْبُ وَنَصَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالْوَشُوعُ الْوَجُورُ يُوجِرُهُ الصَّبِيُّ مِثْلَ النَّشُوعِ وَالْوَشِيْعُ جِدْعٌ وَغَيْرُهُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ
إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي وَالْوَشِيْعَةُ خَشْبَةٌ غَلِيظَةٌ تُوَضَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهَا
السَّاقِي قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ صَائِدًا

فَأَزَلَّ السَّهْمَ عَنْهَا كَمَا * زَلَّ بِالسَّاقِي وَشِيْعُ الْمَقَامِ

ابن شميل تَوَزَعُ بَنُو فُلَانٍ ضِيُوفَهُمْ وَتَوَشَعُوا سِوَاهُ أَيْ ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ
وَالْوَشِيْعُ وَوَشِيْعٌ كِلَاهُمَا مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّحْرِيِّينَ فَاصْبَحْتُ * زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

أَنَّمَا هُوَ دُرْحُضٌ وَوَشِيْعٌ مَا أَنْ مَعْرُوفَانِ فَقَالَ الدَّحْرِيُّ ضَرِيضٌ اضْطَرَّ رَأْسُهُ وَكَذَلِكَ فِي وَسِيْعٍ بِالسَّيْنِ
الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا (وَضَعُ) الْوَضْعُ وَالْوَضَعُ وَالْوَصِيْعُ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ الصَّغِيرُ مِنَ الْوِلَادِ
الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ كَالْعَصْفُورِ وَقِيلَ يَشْبَهُ الْعَصْفُورَ الصَّغِيرَ فِي صَغَرِ جِسْمِهِ وَقِيلَ أَصْغَرُ مِنَ
الْعَصْفُورِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى تَنْكِبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَهْ لَيْسَ بِالْوَضَعِ لِقَوْلِهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَضَعِ
يُرْوَى بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِهَا أَوْ الْجَمْعِ وَضَعَانٌ وَالْوَضِيْعُ صَوْتُ الْعَصْفُورِ وَقِيلَ الْوَضَعُ وَالصَّعْوُ وَاحِدٌ
بِكَتِّبٍ وَجَبَّذٌ قَالَ ثَمْرُلٌ أَسْمَعُ الْوَضَعِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ الْأَنْبِيَاءِ سَمِعْتُ بَيْتًا لِأَدْرِي مِنْ قَائِلِهِ وَلَيْسَ
مِنَ الْوَضَعِ الطَّائِرُ فِي شَيْءٍ

أَنَاخَ فَنِعْمَ مَا أَقْلَوِي وَخَوِي * عَلَى خَيْسٍ يَصْعَنُ حَصَى الْجُبُوبِ

قَالَ يَصْعَنُ الْحَصَى يُغَيِّبُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ عِنْدِي يَصْعَنُ حَصَى الْجُبُوبِ أَيْ
يُقْرِئُهَا بِعِنَى الثَّفِينَاتِ الْحَسَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَأَمَّا عَيْصُوهَا بِنِ اسْتِحْقَاقِهَا بِعَقُوبِ
وَهُوَ أَبُو الرُّومِ (وَضَعُ) الْوَضَعُ ضِدُّ الرِّفْعِ وَضَعَهُ يَضَعُهُ وَضَعَا وَمَوْضُوعًا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ بَيْنَ فَيْهِنِ فِيهِمَا
مَوْضُوعٌ جُودِيٌّ وَمَرْفُوعُهُ عَنِّي بِالْمَوْضُوعِ مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَالْمَرْفُوعُ مَا أَظْهَرَ وَتَكَلَّمَ بِهِ
وَالْمَوْضِعُ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدٌ هَا مَوْضِعٌ وَاسْمُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ الْأَخِيرُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مَثَلٌ مِمَّا فَؤُوهَ وَأَوْاسِمًا لِأَمْتَدْرَا الْأَهْدَافًا مَوْضِعٌ وَمَوْزُوقٌ فَلِلْعَلْمِيَّةِ وَأَمَّا ادْخُلُوا مَوْحَدًا
مَوْحَدًا فَتَمَوْهَ إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَلَا مَكَانٍ وَأَنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَن وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عُمَرَ
مَعْدُولٌ عَن عَامِرٍ هَذَا كَمَا قَوْلُ سَيْبِيِّهِ وَالْمَرْضِعَةُ لُغَةٌ فِي الْمَوْضِعِ حَكَاهُ اللَّعِيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ يُقَالُ

قوله وأتلع فيه القتير وسبل
فيه الشيب كذا بالأصل
وليجرر أه

أرزن في موضع عدك وموضعتك والموضع مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وضعا وموضعا وهو
 مثل المعقول وموضعا وأنه لحسن الوضعة أي الوضع والوضع أيضا الموضع سمي بالمصدر وله تطاير
 منها ما تقدم ومنها ما سياتي إن شاء الله تعالى والجمع أوضاع والوضع البسر الذي لم يبلغ كاه فهو في
 جوف أو جوار والوضع أن يوضع الترقيل إن يحف في موضع في الجرين أو في الجرار وفي الحديث
 من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر يعني في النسيئة وهو مثل قوله ليس في اليشيات قود أراد
 الفسنة وقال بعضهم في قوله ثم وضعه أي ضرب به وليس معناه أنه وضعه من يده وفي رواية من
 شهر سيفه ثم وضعه أي قاتل به يعني في الفسنة يقال وضع الشيء من يده يضعه وضعا إذا ألقاه
 فكانت له ألقاه في الضريبة قال سديف

فَضَعَ السِّيفَ وَارْفَعَ السُّوْطَ حَتَّى * لَاتَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمْوِيَا

معناه وضع السيف في المضروب به وارفع السوط لتضرب به ويقال وضع يده في الطعام إذا أكله
 وقوله تعالى فليس عليهم جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة قال الزجاج قال ابن مسعود
 معناه أن يضعن الملحقة والرداء والوضيعة الحظيطة وقد استوضع منه إذا استحى قال جرير

كَلْنَا كَمَا كَشَرْتُمْ كَيْنَ لِمَا بَابِعُوا * خَسِرُوا وَوَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَوْضَعُوا

ووضع عنه الدين والدم وجميع أنواع الجنابة يضعه وضعا استقطعه عنه ودين وضيع موضع
 عن ابن الاعرابي وأنشد الجليل

فَإِنْ عَلَبَبْتَكَ النَّفْسُ الْاَوْرُودَةَ * فَدَيْنِي إِذَا بَاتِنُ عَمَّكَ وَضِيعُ

وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية أي يحمل الناس على دين الاسلام فلا يبقى ذئب
 تجرى عليه الجزية وقيل أراد أنه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الأموال فتوضع الجزية
 ونسقط لانها انما شرعت لتزيد في مال المسلمين وتقوية لهم فاذا لم يبق محتاج لم تؤخذ قلت هذا
 فيه نظر فان الفرائض لا تعمل ويطرد على ما قاله الزكاة أيضا وفي هذا اجراء على وضع الفرائض
 والتعبادات وفي الحديث ويضع العلم أي يهدمه ويبلطه بالارض والحديث الاخر ان كنت

وضعت الحرب بيننا وبينه أي أسقطتها وفي الحديث من أظرف عسرا أو وضع له أي حط عنه من
 أصل الدين شيئا وفي الحديث واذا أحدهما استوضع الآخر ويسترفقه أي يستحطه من دينه
 وأما الذي في حديث سعدان كان أحدهما يضع كالتضع الشاة أراد أن يجوهم كان يخرج بعيرا
 لبيد من أكلهم ورق العنبر وعدم الغذاء المأرف واذا دعاكم الرجل صاحب به الأعدال يقول

قوله ويضع العلم كذا ضبط
 بالأصل وفي النهاية أيضا
 بكسر أوله ولينظر ما المراد
 منه كتبه معججه

أحدهما صاحبه واضح أي أمِلِ العِدْلُ على المِرَاعَةِ التي يحملان العِدْلَ بها فإذا أمره بالرفع قال
 رابع قال الأزهرى وهـ إذا من كلام العرب إذا اعتكفوا ووضع الشيء رَضَعًا اختلفتْهُ وتَوَاضَعَ
 القوم على الشيء اتفقوا عليه وأَرْضَعْتُهُ في الأمر إذا وافقته فيه على شيء والضعة والضعة خلاف
 الرفعة في القدر والاصل وضعة حذفوا الناء على القياس كما حذفتم من عدة وزنة ثم انهم عدلوا
 به عن فعله فأقروا الحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة
 تندرجو بالضعة الى الضعة وهي وضعة بكسرة لا لأن الناء فتحت لاجل الحرف الحلقى كما
 ذهب اليه محمد بن زيد ورجل وضيع وضيع يوضع ويضع ويضع وضاعة وضعة وضعة صار وضيعا فهو وضيع
 وهو ضد الشريف واتضع ووضع ووضع وقصر ابن الاعراب الضعة بالكسرة على الحسب
 والضعة بالفتح على الشجر والنبات الذي ذكره في مكانه ووضع الرجل نفسه يضعها وضعا وضوعا
 وضعة وضعة قبيحة عن اللعياضي ووضع منه فلان أي حظ من درجته والوضيع الذي من الناس
 يقال في حسبه ضعة وضعة والهاعوض من الواو حكى ابن بري عن سيديويه وقالوا الضعة كما
 قالوا الرفعة أي جموده على نقيضه فكسروا أوله وذكر ابن الأثير في ترجمة ضعه قال في الحديث
 ذكر الضعة الضعة الذل والهوان والدناءة قال والهاعوض فيها عوض من الواو المحذوفه والتواضع
 التذلل وتواضع الرجل ذل ويقال دخل فلان أمرا فوضعه دخوله فيه فأتضع وتواضعت
 الأرض انخفضت عما يليها واراها على المثل ويقال إن بلدكم كذا تواضع وقال الاصمعي هو المتخاضع
 من بعد تراءد من بعيد لاصتبا بالارض وتواضع ما بيننا أي بعدد ويقال في فلان تواضع أي تخنيت
 وفي الحديث إن رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه تواضع أو تخنيت وفلان موضع إذا كان
 تخننا ووضع في تجارته ضعة وضعة فهو موضع فيها وأرضع ورضع وضعا عين وخسر فيها
 وصيغة مالم بسم فاعله أكثر قال

فكان ما ربحت وسط العيتره * وفي الزحام أن وضعت عشرة

ويروي وضعت ويقال وضعت في مالي وأوضعت ووكست ووكست وفي حديث شريح الوضعية
 على المال والر بجم على ما اصطالح عليه الرضية الخسارة وقد وضع في البيع يوضع وضعة بمعنى
 أن الخسارة من رأس المال قال النراعي في قلبي موضعة وموقعة أي محبة والوضع أهون سيرا الدراب
 والابل وقيل هو ضرب من سيرا الابل دون الشدة وقيل هو فوق الخبب وضعت وضعا وموضعا

قال ابن مقبل فاستعاره للسراب

وهل علمت اذا الاذ الطباء وقد * ظل السراب على حرانديضع

قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لدريد بن الصمة في يوم هوازن

بالبتي فيها جذع * اخب فيها واضع * افود وطفنا الزرع * كأنها شاة صدع

أخب من الخبب واضع أعدو من الوضع وبغير حبن الموضوع قال طرفة

مرفوعها زول وموضوعها * كمرغبت لب وسطر يرح

وأوضعها هو وانشد أبو عمرو

ان دلما قد الأح من أي * فقال أتراني فلا يضاع بي

أي لا أقدر على أن أسير قال الازهرى وضعت الناقة وهو نحو الرقصان وأوضعها أنا قال وقال

ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وأضعته أنا اذا حملته عليه وقال الليث الدابة تضع

السير وضعا وهو سيردون ومنه قوله تعالى ولا تضعوا اخلاصكم وانشد

بما تتردين امرأ جاء لا يرى * كودك وداقدا كل وأوضعا

قال الازهرى قول الليث الوضع سيردون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم

يعرف كلام العرب وأما قوله تعالى ولا تضعوا اخلاصكم بعونكم الفتنة فان القراءة قال الايضاع

السير بين القوم وقال العرب تقول أوضع الراكب وضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع

وانشد * النيتني حمة لا يذى أضع * وقيل لا وضعوا اخلاصكم أي أرضعوا امرأكم هم

خلافكم وقال الاخفش يقال أوضعت وجمت موضعا ولا يوقعه على شيء ويقال من أين أرضع

ومن أين أوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال أبو الهيثم وقواهم اذا طرأ عليهم راكب قالوا

من أين أوضع الراكب فنعناه من أين أنشأ وليس من الايضاع في شيء قال الازهرى وكلام

العرب على ما قال أبو الهيثم وقد سمعت نحو ما قال من العرب وفي الحديث انه صلى الله عليه

وسلم أفاض من عرفه وعليه السكينة وأوضع في وادي محسر قال أبو عبيد الايضاع سير

مثل الخبب وانشد

اذا أعطيت راحله ورحلا * ولم أوضع فقام على ناي

وضع البعير وأوضع راحله اذا جعله على سرعة السير قال الازهرى الايضاع أن يعدي بغيره

ويجمله على العَدِّ والحَبِيثِ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دَفَعَ عن غِرْفَاتٍ وهو يَسِيرُ العَنَقَ
 فاذا وجد جَدَجًا وَوَصَفًا فَالنَّصُّ التَّجْرِيكُ حَتَّى يَسْتَخْرِجَ مِنَ الدَّابَّةِ أَقْصَى سَبْرِهَا وَكَذَلِكَ الإِبْضَاعُ وَمِنْهُ
 حَدِيثٌ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْكَ وَاللَّهُ سَقَعَتِ الحَاجِبُ وَأَوْضَعَتِ بِالرَّأْسِ أَي حَمَلَتْهُ عَلَى أَنْ يُوَضَعَ
 مَرَكُوبَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُ بِنِ اسْمِ سَيْدِ النَّاسِ فِي الفِتْنَةِ الرَّائِبِ المَوْضِعُ أَي المُسْرِعُ فِيهَا قَالَ
 وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُ قَيْسٍ أَوْضَعْتُ بَعِيرِي فَلَا يَكُونُ لَنَا وَرَوَى المُنْذِرِيُّ عَنِ أَبِي الهَيْثَمِ أَنَّهُ سَمِعَهُ
 يَقُولُ بَعْدَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ كَلَامُ الأَخْفَشِ هَذَا فَقَالَ يُقَالُ وَضَعَ البَعِيرُ يَضَعُ وَضَعًا إِذَا عَادَ وَأَسْرَعَ
 فَهُوَ وَاضِعٌ وَأَوْضَعْتُهُ أَنَا وَوَضَعُهُ إِبْضَاعُهُ وَيُقَالُ وَضَعَ البَعِيرُ حَكَمَتَهُ إِذَا طَامَنَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ
 وَيُرَادُ بِحَكَمَتِهِ حَيَاتُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

فَهِنَّ سَمَامٌ وَاضِعٌ حَكَمَاتُهُ * مَخُونَةٌ أَجْحَازٌ وَكَرَاكِرُهُ

وَوَضَعَ الشَّيْءُ فِي المَمْكَانِ أَثْبَتَهُ فِيهِ وَتَقُولُ فِي الحَجْرِ رَوَالِبٌ إِذَا بَنِيَ بِضَعْعِهِ غَيْرَ هَذِهِ الوَضْعَةِ وَوَضَعْتُهُ
 وَوَضَعْتُهُ كَأَنَّ بَعْضَ وَوَضَعْتُهُ فِي الوَاضِعِ وَوَضَعْتُهُ عَلَى الثُّوبِ وَوَضَعْتُهُ عَلَى الثُّوبِ وَوَضَعْتُهُ
 الحَجْرَ تَوَضُّعًا نَصْبًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّوَضُّعُ خِيَابَةٌ الحَبِيبَةِ بَعْدَ وَضَعِ القَطَنِ قَالَ ابْنُ بَرِي
 وَالأَوْضَاعُ مِثْلُ الأَرْضِ وَوَضَعْتُهُ

حَتَّى تَرَوْهُ وَوَضَعْتُهُ المَآزِرَ * وَضَعْتُهُ الفَقَاحَ نَشْرَ الخَوَاصِرِ

وَالوَضِيعَةُ قَوْمٌ مِنَ الجُنْدِ يُوَضَعُونَ فِي كَوْرَةٍ لَا يَغْزُونَ مِنْهَا وَوَضَاعٌ وَوَضِيعَةٌ قَوْمٌ كَانُوا كَسْرِي
 يَنْتَقِلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ فَيَسْكُنُهُمْ أَرْضًا أُخْرَى حَتَّى يَصِيرُوا بِهَا وَوَضِيعَةٌ أَبْدَاؤُهُمْ الشُّعْنُ وَوَضِيعَةٌ
 قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَوَضِيعَةُ الوَضَاعِ الَّذِينَ وَضَعْتَهُمْ فَهَمْ شَبَهَ الرَّهَاتِنَ كَانَتْ يَتَرْتَمُهُمْ وَيَنْزِلُهُمْ بَعْضُ
 بِلَادِهِ وَوَضِيعَةٌ حَنْطَةٌ تَدُقُّ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمٌّ فَيَمُوتُ كُلُّ وَوَضَاعٌ مَا يَأْخُذُهُ السُّلْطَانُ مِنَ
 الخَرَاجِ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ وَوَضَاعٌ
 المَلِكِ وَوَضَاعٌ جَمْعٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ
 مِنَ الصَّدَقَةِ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَانَ مَلُوكُ الجَاهِلِيَّةِ يُوَضِّعُونَ عَلَى رِعْيَتِهِمْ وَيَسْتَأْثِرُونَ بِهِ فِي الحُرُوبِ وَغَيْرِهَا مِنْ
 المَغْنَمِ أَي لَا نَأْخُذُ مِنْكُمْ مَا كَانَ مَلُوكُكُمْ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ
 فِيهَا الحِكْمَةُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنْ اسْمُهُ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ وَوَضِيعَةٌ

قوله لهاتين يعني هذه
 ووضائع الملك كما أفاده شارح
 القاموس لكن صرح
 بواحد هذه المجد وبواحد
 ما قبلها ابن الأثير كما ترى في
 شرح حديث طهفة كسبه
 معجمه

حكاها ما الهروي في الغريين والوضيعة واحدة الوضائع وهي أُنْقَالُ القوم يقال أين خَفُوا
 وضائعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعته وفي التهذيب وضيعا أي أسودعته وديعة ويقال
 للوديعة وضيع وأما الذي في الحديث إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم أي تقرُّشها لتكون
 تحت أقدامه إذا مشى وفي الحديث إن الله واضع يده لمسي الليل ليتوب بالنهار ولمسي النهار
 ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الأخرى إن الله باسط يده لمسي
 الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنة الملائكة وقيل أراد بالوضع الأمهال وترك المعاجلة
 بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أي يضعها عنه أو لام الاجل
 أي يكفها الاجل والمعنى في الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم وفي حديث عمر رضي
 الله عنه أنه وضع يده في كسبية صب وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرمه وضع اليد كناية عن
 الأخذ في آكله والموضع الذي تزل رجلاه ويفرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص
 أبو عبيد بذلك الفرس وقال هو عيب واتضع بعيره أخذ برأسه وخففه إذا كان قائما ليضع قدمه
 على عنقه فيركبه قال رؤبة

أعانك الله خفف أنقله * عليك ماجورا وأنت جله * قت به لم يتضعك أجلاه

وقال الكمي

أصبحت فرعا قادا ناك اتضعت * زيد مر اكبه في الجدار كبروا

فجعل اتضع متعتيا وقد يكون لازما يقال وضعته فأتضع وأنشد للكمي

إذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * أناخوا الأخرى والأزمة تجذب

ووضعت النعام بيضها إذا ردتته ووضعت بعضه فوق بعض وهو ييض موضع منضود وأما الذي
 في حديث فاطمة بنت قيس لا يضع عصاه عن عاتقه أي أنه ضرب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة
 أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه في سفره والوضع والتضع على البدل كلاهما الحمل على حيض
 وكذلك التضع وقيل هو الحمل في مستقبل الحيض قال

تقول والجردان فيها مكنتع * أما تخاف حبلا على تضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تأبط شرا والله
 ما حملته موضعا ولا وضعت يثا ولا أرضعت غيلا ولا أبنته تتقا ويقال متقا وهو

قوله إن الله باسط كذا
 بالأصل والذي في النهاية
 يبسط كتبه مصححه

قوله أصبحت الخ كذا
 بالأصل وحرر

أجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتن أن تخرج رجلا قبل رأسه والتتن الغضبان والمثق
من المأفة في البكاء وزاد ابن الاعرابي في قول أم تأبط شرا ولاسقية هديدا ولاأعمته ثندا ولا
أطعمته قبل رنة كيدا الهديدا اللبن الثخين المتكبد وهو يثقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب
وثندا أي على موضع تكبد والكبد ثقيلة فالتفت من اطعامها آية كيدا ووضعت الحامل الولد
تضعه ووضعا بالفتح ووضعا وهي واضع ولدته ووضعت ووضعا بالضم حمت في آخر طهرها في مقبل
الحيضة ووضعت المرأة خجارها وهي واضع بغيرها خلعته وامرأة واضع أي لاخمار عليها
والضعة شجر من الحمض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو الذاهبة من اوله فاما ان كانت من آخره
فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الحمض يقال له الوضعة والجمع وضائع وهو لاء أصحاب
الوضعة أي أصحاب حمض مقيمون فيه لا يخرجون منه وناقعة واضع وواضعة ونوق واضعات ترعى
الحمض حول الماء وأنشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجيبة * وأمنا لها في الواضعات القوامس

وقد وضعت تضع وضعة ووضعتها الزمها المرعى وابل وواضعة أي مقيمة في الحمض ويقال وضعت
الابل تضع اذا رعت الحمض وقال أبو زيد اذا رعت الابل الحمض حول الماء فلم تبرح قبل وضعت
تضع وضعة ووضعتها أنا فهي موضوعة قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى ابن الاعرابي تقول
العرب أوضع بنا وأملك الأيضاع بالحمض والاملاك في الخلة وأنشد

وضعتها قيس وهي نزائع * فطرحت أولادها الواضعات

نزائع الى الخلة وقوم ذوو وضعة ترعى بلهم الحمض والمواضعة متاركة السبع والمواضعة المناظرة
في الامر والمواضعة أن تواضع صاحبك أمر اتناظره فيه والمواضعة المراهنة وبينهم وضاع أي
مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع أكثره شعرا ضرب عنقه عن اللحياني والمواضعة الروضة ولوى
الوضعية رملة معروفة وموضع موضع ودائرة موضع هنالك ورجل موضع أي مطرح ليس
بمستحكك الخلق (وعع) خطيب وعوع محسن قالت الخنساء * هو القرم والسن الوعوع *

وربما سمي الجبان وعوعا قال الأزهرى تقول خطيب وعوع نعت حسن وزجل مهذار وعوع
نعت قبيح قال * نكس من القوم وعوع وعي * والوعوعة من أصوات الكلاب وبنات
أوى وعوع الكلب والذئب وعوعة وعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في وعوع

كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب وحكى الازهرى عن الليث قال يضاعف في الحكاية فيقال وَعَوَع الكلبُ وَعَوَعَةٌ والمصدر الوَعَوَعَةُ والوَعَوَاعُ قال ولا يُكسَّرُ واوُ الوَعَوَاعِ كما يكسَّرُ الزاى من الرِّزْزَالِ ونحوه كراهية الكسرة في الواو قال وكذلك حكاية اليَعِيصَةِ واليَعِياعِ من فِعَالِ الصِّيانِ اذ ارى اُحَدِّثُهُم الشئ الى صبي آخر لان الياء خلقت الكسرة فيستعجبون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستعجبون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء والوَعَوَاعُ الصوتُ والجَلْبَةُ قال الشاعر * تسمع للمرء به وَعَوَاعا * وقال المسيب

قوله فيستعجبون الواو بين
كذا بالاصل ولعله الجمع بين
اه صححه

يأتى على القوم الكثير سلاحهم * فبييت منه القوم في وَعَوَاعِ

والوَعَوَاعُ الديدبان يكون واحدا وجمع الاصمى الديدبان يقال له الوَعَوَعُ والوَعَوَاعِ الأشداءُ وأول من يُعِيثُ قال ابن سيده والوَعَوَاعُ أول من يُعِيثُ من المقاتلة وقيل الوَعَوَاعُ الجماعة من الناس قال أبو زيد يديف الاسد * وعاث في كبة الوَعَوَاعِ والعير * ونسب الازهرى هذا الشعر لابي ذؤيب وفي حديث علي وأنت تغرون عنه نفور المعزى من وَعَوَعَةِ الاسد اى صوته ووَعَوَاعُ الناس ضجبتهم الازهرى الوَعَوَاعُ الاجرياء قال أبو كبير

لا يجفلون عن المضاف اذا رأوا * اولى الوَعَوَاعِ كالغَطاطِ المقتل

قال ابن سيده اراد وعواويع خذف الياء للضرورة كقوله

قد أنسرت ساداتها الروايسا * والبكرات الفسج العظامسا

والوَعَوَعُ الرجل الضعيف وحكى ابن سيده عن الاصمى الوَعَوَاعُ أصوات الناس اذا جلوا ويقال للقوم اذا وعو وعوا وعوا وعوا أيضا وقال ساعدة الهدلى

ستنصر أفتاء عمرو وكاهل * اذا غزاهم غزى وعواوع

قوله ستنصر الخ كذا
بالاصل وبه ما شبه صواب
أشاده

والوَعَوَعُ والوَعَوَاعُ ابن آوى والوَعَوَاعُ موضع (وقع) الوقعة الغلاف وجمعها وفاق قال ابن بري والوقع المرتفع من الارض وجمعها وفاق قال ابن الرقاع

فما تركت أركانه من سواده * ولأمن يبيض مسترادا ولا وفعا

ستنصرنى عمرو وأفتاء كاهل
اذا ما غزاهم مطى وعواوع
كتبه محمد مر نضى وقال
فى شرح القاموس بعد
ايراده كذلك المطى الرحالة
جمع مطوب الكسر كتبهم
صححه

والوَفِيعَةُ هبة تخدم من العرايين والنحوص مثل السلة ولا تقبله بالقاف وحكى ابن بري قال قال ابن خالويه الوَفِيعَةُ بالقاف والقاف جميعا التفة من النحوص قال وقال الحامض وابن الأباري

هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير ويقال للخرقة التي يمسح بها المكاتب قلبه من
 المداد الوبيعة والذبيعة خرقة الخائض ابن الاعرابي قال الرابذة والوفيعه والطلبية صوفة تظلي
 بها الابل الجربى والوفيعه والوفاع صمام القار وروغلام ووقعه واقعة كئيفة (وقع)
 وقع على الشيء ومنه يقع ووقعا ووقوعا سقط ووقع الشيء من يدي كذلك واقعه غيره ووقع
 من كذا وعن كذا ووقعا ووقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول أهل اللغة وقد حكاها
 سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء
 موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع ووقعا لا قول مطر يقع في الخريف قال الجوهري
 ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضره بالارض اذا وبل ويقال سمعت لحوافر
 الدواب ووقعا ووقعا وقول أعشى باهله

قوله والطلبية صوفة كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 هنا وفي القاموس في
 طلي والطلبية خرقة العاركة
 اه مصححه

وأجأ الكلب موقوع الصقيع به * وأجأ الحى من تنفاخها الحجر

انما هو مصدر كالجأود والمعقول والموقع والموقعة موضع الوقوع حكى الاخيرة اللحياني ووقاعة
 الستر بالكسر موقعه اذا ارسل وفي حديث أم سلمة انها قالت لعائشة رضى الله عنهما اجعلي بيتك
 حصنك ووقاعة الستر قبرك حكاها الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير الوقاعة بالكسر موضع
 وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعه وموقعه ويرى بفتح الواو أى ساحة الستر
 والميقعة داء يأخذ الفصيل كالحصبة فيمقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعه ووقوعه هبته
 ونزوله بالضريبة والفعل كالفعل ووقع به ما كرىقع ووقعا ووقعة نزل وفي المنهل الحد اراشد من
 الوقية يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنه على
 الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحدثه وأنزله ووقع القول والحكم اذا وجب وقوله
 تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه أعلم واذا وجب
 القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض وأوقع به ما يسوءه كذلك وقال عز وجل ولما وقع عليهم
 الرجز معناه اصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعا حسنا أو ساء ما ثبت لديه وأما ما ورد في
 الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعا من الشبعان فانه اراد ان شق التمرة
 لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا أكله فلا تعجزوا ان
 تتصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالثا ورابعيا فيجمع له ما يسد به جوعه
 وأوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة الداهية والواقعة النازلة من صرف الدهر والواقعة اسم

قوله تنفاخها الحجر كذا
 بالاصل مضبوطا ومثله في
 شرح القاموس وانظر ذلك
 قوله بيتك حصنك كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 حصنك بيتك ولتحرر
 الزاوية كتبه مصححه
 قوله ما كرى كذا بالاصل
 ومثله شرح القاموس ولعله
 ما كره أى الذى كرهه اه
 قوله ووقع بالامر أحدثه كذا
 بالاصل

من أسماء يوم القيامة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيامة قال أبو إسحق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الأمر كقولك قد جاء الأمر قال والواقعة ههنا الساعة والقيامة والواقعة والواقعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقائع وقد وقع بهم وأوقع بهم في الحرب والمعنى واحد واذا وقع قوم بقوم قيل واقعوهم وأوقعوا بهم اي قاعا والواقعة والواقعة صدمة الحرب وواقعوهم في القتال موقعة ووقعا وقال الليث الواقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقائع العرب أيام حروبهم والوقائع المواقعة في الحرب قال القطامي * ومن شهد الملاحم والوقاعا * والواقعة النومة في آخر الليل والواقعة أن يقضى في كل يوم حاجة الى مثل ذلك من الغد وهو من ذلك وتبرز الواقعة أي الغائظ مرة في اليوم قال ابن الاعرابي ويعقوب سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت أكل الوجبة وأنجو الواقعة وأعرس اذا أجزرت وارتحل اذا أسفرت وأسير الملع والخبيب والوضع فأنتسكهم لمسي سبع الوجبة أكلة في اليوم الى مثلها من الغد ابن الاثير تفسيره الواقعة المرة من الوقوع السقوط وأنجو من النجو الحدث أي آكل مرة واحدة وأخذت مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبيب والوضع فوق الخبيب وقوله لمسي سبع أي بساء سبع الاصمعي التوقيع في السير شبهه بالتقيف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعاً اذا عرسوا قال ذو الرمة * اذا وقعوا وهنأ ناخوا مظهرهم * وطائر واقع اذا كان على شجر أو موكا قال الاخطل

قوله الصواعقا كذا بالاصل
هنا وتقدم في ضقع انشاده
الصواعقا شهدا على انها لغة
لتميم في الصواعق اه صححه

كأثما كانوا غرابا واقعا * فطار لما أبصر الصواعقا
ووقع الطائر يقع وقوعا والاسم الواقعة نزل عن طيرانه فهو واقع وانه لحسن الواقعة بالكسر وطير
وقع ووقع واقعة وقوله

فأنك والتابن عروة بعدما * دعالك وأيدينا اليه شوارع

لكالرجل الحادي وقد تلح الضحى * وطير المنايا فوهن أواقع

انما أرادوا واقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى وواقعة الطائر وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه
الذي يقع عليه ويعتاد الطائر اتيانه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يألفه فيقع عليه وأنشد

كان متنبه من النقي * مواقع الطير على الضحى

شبه ما اتش من ماء الاستقاء بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه وقال الليث

المَوْقِعُ موضع لكل واقِعٍ تقول ان هذا الشيء لَيَقَعُ من قلبي مَوْقِعًا يكون ذلك في المَسْرَةِ والمَسَاةِ
 والنَسْرِ الوَاقِعُ حَجْمٌ سُمِّيَ بذلك كانه كاسرٌ حَمِيه من خلفه وقيل سُمي واقِعًا لان حَجْمًا ه النَّسْرِ الطائر
 فالنسر الواقِعُ سُمِّيَ والنسر الطائر حَتَمَه ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو مَعْتَرِضٌ غير مستطيل
 وهو بَرٌّ ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما وقاف كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد
 يطير وهو معه مامعترض مصطفٍ ولذلك جعلوه طائرًا وأما الواقِعُ فهو ثلاثٌ كواكب كالأناقي
 فكوكبان مختلفان ليدساعلي هيئة النسر الطائر فهماله كالجناحين ولكنهما منضمان اليه كأنه
 طائرٌ وقعَ وانه لو اقِعُ الطير أرى ساكنين ووقعت الدواب ووقعت ربضت ووقعت الأبل ووقعت
 بركت وقيل ووقعت مشددة اطمانت بالارض بعد الرى أنشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن بالآبِاث * غير خفيفات ولا غراث

واما حال غير خفيفات ولا غراث لانها قد شبعت ورويت فثقلت والوقية في الناس الغيبة ووقع
 فيهم وقوعا ووقية اعتابهم وقيل هو ان يذكري الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع ووقاعة أي
 يعتاب الناس وقد أظهر الوقية في فلان اذا عابه وفي حديث ابن عمر فوقع بي أي لامنني وعنقني
 يقال وقعت بفلان اذا مسته ووقعت فيه اذا عيبته وذمته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في
 خالد أي يذمه ويعيبه ويعتابه ووقاع دائرة على الجاعرين أي وحيمًا كانت عن كئ وقيل هي كية
 تكون بين القرنين قرني الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بخصمٍ سوء * دلفت له فأكويه وقاع

وهذا البيت نسبة الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الادارة
 حيث كانت يعني ليس لها موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه يقال وقعته أقعته
 اذا كويته تلك الكية ووقع في العمل وقوعا أخذوا وقاع الأمور موقعة وقاعا اناها قال ابن
 سيده وأرى قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

ويطرق أطراق الشجاع وعنده * اذا عدت الهيجا وقاع مصادف

انما هو من هذا قال وأما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع موقعة الرجل امرأته اذا باض عنها
 وحاطها ووقع المرأة ووقع عليها جامعها قال ابن سيده وأراه ما عن ابن الاعرابي
 والوقاع المنافع أنشد ابن بري * رسيب الغريرات ماء الوقاع * والوقيع منافع
 الماء وقال أبو حنيفة الوقيع من الارض الغليظ الذي لا يتسفف الماء ولا ينبت بين الوقاعة

قوله الادارة في الصحاح
الادارة

قوله والوقيع منافع الماء
كذا بالاصل واجر

والجمع وَقَعُ وَالْوَقِيعَةُ مَكَانٌ صُلْبٌ يَسْكُنُ الْمَاءُ وَكَذَلِكَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَجَمَعَهَا وَقَائِعٌ قَالَ

إِذَا مَا اسْتَبَا وَالْوَالِخِيلَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ * وَقَائِعٌ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أُبْرَدُ

يَقُولُ كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَاسْتَبَا وَالْوَالِخِيلَ فِي أَكْفِهِمْ فَشَرِبُوا أَبْوَالَهُمَا مِنَ الْعَطَشِ وَحَكَى ابْنُ شَيْمِلٍ أَرْضَ
وَقِيعَةً لَا تَكَادُ تُنَشِّفُ الْمَاءَ مِنَ الْقَيْعَانِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْقَفَافِ وَالْجِبَالِ قَالَ وَأَمَكْنَةٌ وَقَعٌ بَيْنَهُ الْوَقَاعَةُ
قَالَ وَسَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ وَقَعَتِ الرُّوضَةُ إِذَا أَمَسَّكَتِ الْمَاءَ وَأَنْشَدَنِي فِيهِ
* مَوْقِعَةٌ جَبَّجَاتُهُمْ أَقْدَانُورًا * وَالْوَقِيعَةُ نُقْرَةٌ فِي مِثْنِ حَجْرٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَهِيَ
تَصْغَرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَمَا كُونُ وَقِيَطًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

الزَّاجِرُ الْعَيْسِيُّ فِي الْأَمْلِسِ أَعْيُنُهَا * مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ

وَالْوَقِعُ بِالتَّسْكِينِ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ وَفِي التَّهْدِيدِ الْوَقِعُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ
وَالْوَقِعُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ وَالْوَقِعُ بِالتَّجْرِيكِ الْحَجَارَةُ وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ قَالَ الذِّيَابِيُّ

بَرَى وَقِعُ الصَّوَانِ حَدُّسُورِهَا * فَهِنَّ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَائِدِ

وَالتَّوْقِيعُ رَمِي قَرِيبٌ لِأَبَاعِدِهِ كَمَا تَرِيدُ أَنْ تَوْقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْأَرْكَانِ وَالتَّوْقِيعُ
الْإِصَابَةُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ

وَقَدْ جَعَلْتُ بَوَاتِقُ مِنْ أُمُورٍ * تَوْقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي

وَالتَّوْقِعُ تَنْظَرُ الْأَمْرُ يُقَالُ تَوْقِعْتُ مَجِيئَهُ وَتَنْظَرُهُ وَتَوْقَعُ الشَّيْءُ وَأَسْتَوْقِعُهُ تَنْظَرُهُ وَتَخَوْفُهُ
وَالتَّوْقِيعُ قُطْنِي الشَّيْءِ وَتَوْهَمُهُ يُقَالُ وَقِعَ أَيُّ الْقَنْطَرِ عَلَى شَيْءٍ وَالتَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامِ وَالرَّمِي
يَعْتَمِدُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ وَالْوَقِعُ وَالْوَقِيعُ الْأَثْرُ الَّذِي يَخَالِفُ اللَّوْنَ وَالتَّوْقِيعُ سَمَّحٌ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ
وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرُّكُوبِ وَرَبْمَا تُخَصُّ عَنْهُ الشَّعْرُ وَنَبَتٌ أَيْضًا وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ وَالتَّوْقِيعُ الدَّبْرُ وَبَعِيرٌ مَوْقِعُ الظَّهْرِ بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ الدَّبْرُ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ

مِثْلُ الْحَجَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرِ لَا * يُحْسِنُ مَشِيئًا إِذَا ضَرِبَا

وَقِي الْحَدِيثُ قَدِمَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةٌ فَشَكَتَ إِلَيْهِ جَدَّبَ الْبِلَادَ فَكَلِمَ لَهَا خَدِيجَةٌ فَأَعْظَمَتْ أَرْبَعِينَ شَاءَةً
وَبَعِيرٌ مَوْقِعٌ لِلظَّعِينَةِ الْمَوْقِعُ الَّذِي بظَّهْرِهَا آثَارُ الدَّبْرِ لِكثْرَةِ مَا حِجَلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ فَهُوَ ذُلُولٌ

قوله الذوائد همش الاصل
صوابه الذوايل

مَجْرَبٌ وَالظَّعِينَةُ الْهُودَجُ هَهُنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ يَدِي عَلَى نَسِيجٍ وَحَدِيثُهُ قَالُوا مَا نَعَلِمَهُ غَيْرَكَ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا بِلٌ مَوْقَعٌ ظُهُورُهَا أَيْ أَنْ مَثَلُ الْبِلِ الْمَوْقَعَةُ فِي الْعَيْبِ بَدَبَرِ ظُهُورِهَا وَأَنْشُدِ الْأَزْهَرِيَّ * وَلَمْ يُوقِعْ بِرُكُوبِ حَبَبِهِ * وَالتَّوْقِيعُ إِصَابَةُ الْمَطَرِ بِعَضِ الْأَرْضِ وَإِخْطَاؤُهُ بِعَضَاوِ قَبْلِ هُوَ أَنْبَاتٌ بِعَضَادُونَ بِعَضٍ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ مَتَفَرَّقَ أَصَابَ وَأَخْطَأَ فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ فِي نَبْتِهَا وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكُتَابِ الْخَاقُ شَيْءٌ فِيهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ الثَّانِي لِلْأَوَّلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوْقِيعُ الْكُتَابِ فِي الْكُتَابِ الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعُفِ سَطُورِهِ مَقَاصِدَ الْحَاجَةِ وَيُحْدَفُ الْفُضُولُ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ تَوْقِيعِ الدَّبْرِ ظَهَرَ الْبَعِيدُ فَكَانَ الْمَوْقِعُ فِي الْكُتَابِ يُؤَثِّرُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ الْكُتَابُ فِيهِ مَا يُؤَكِّدُهُ وَيُوجِبُهُ وَالتَّوْقِيعُ مَا يُوقِعُ فِي الْكُتَابِ وَيُقَالُ السُّرُورُ تَوْقِيعٌ جَائِزٌ وَوَقَعَ الْحَدِيدُ وَالْمَدْيَةُ وَالسَّيْفُ وَالنَّصْلُ يَقَعُهَا وَقَعًا أَحَدًا وَضَرَبَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ جَمْرَيْنِ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

حَرَى مَوْقَعَةٌ مَاجِ الْبَنَانُ بِهَا * عَلَى خُضْمٍ يُسْقَى الْمَاءَ بِمَجَاجِ

أَرَادَ بِالْحَرَى الْمَرْمَأَةَ الْعَطَشَى وَنَصَلَ وَقِيعٌ مُحَدَّدٌ وَكَذَلِكَ الشَّفْرَةُ بغيرِهَا قَالَ عَنَتْرَةَ

وَآخَرُ مِنْهُمْ أَجْرَتْ رَحْمِي * وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَقِيعٌ

هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْبَجَلِيِّ فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِي كَانَ بِالْمُرَيْدِ أَخْطَأَتْ يَأْشِجُ مَا الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ عَبَسَ وَبَجِيْلَةٍ وَالْوَقِيعُ مِنَ السَّيْفِ مَا شَحَذَ بِالْحَجْرِ وَسَكَيْنٌ وَقِيعٌ أَيْ حَدِيدٌ وَقَعَ بِالْمِيقَعَةِ يَقَالُ قَعَّ حَدِيدُكَ قَالَ الشَّيْخُ

قوله أخطأت الخ في مادة بجل من الصحاح وبجيلة بطن من سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين ومنه قول عنترَةَ وفي البجلي الخ كتبه صححه

يَا كَرْنَ الْعَضَاهُ بِمَقْنَعَاتٍ * نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ

وَوَقَعَتِ السَّكِينُ أَحَدَتْهَا وَسَكَيْنٌ مَوْقِعٌ أَيْ مُحَدَّدٌ وَاسْتَوْقِعَ السَّيْفُ إِحْتِيَاجَ إِلَى الشَّحْذِ وَالْمِيقَعَةُ مَا وَقَعَ بِهِ السَّيْفُ وَقِيلَ الْمِيقَعَةُ الْمَسْنُ الطَّوِيلُ وَالتَّوْقِيعُ إِقْبَالُ الصِّقْلِ عَلَى السَّيْفِ بِمِيقَعَتِهِ يَحْدُدُهُ وَمِنْ مَاءَةِ مَوْقَعَةٍ وَالْمِيقَعُ وَالْمِيقَعَةُ كَلَاهِمَا الْمَطْرَقَةُ وَالْوَقِيعَةُ كَلِيقَعَةٍ شَادَلَانِهَا آلَةٌ وَالْآلَةُ أَعْمَا تَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ قَالَ الْهَدَلِيُّ

رَأَى شَخْصًا مَسْعُودِينَ سَعْدًا بِكَفِّهِ * حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِيعَةِ مَعْتَدِي

وقول الشاعر

دَلَّتْ لَهُ بَيَّضٌ مُشْرِفِي * كَانَتْ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارٌ

يعنى به مَوَاقِعُ المَيْقَعَةُ وهى المَطْرَقَةُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابْنَ حَلَزَةَ

أَعْيَى إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ * تَمَّصُ الحَصَى بِمَوَاقِعِ حَنْسٍ وَيُرْوَى بِمَنَاسِمٍ مَلَسٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَزَلَ بِعِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ المَيْقَعَةُ وَالسِّنْدَانُ وَالكَتَابَتَانِ قَالَ المَيْقَعَةُ المَطْرَقَةُ

وَالجَمْعُ المَوَاقِعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الوَاوِ قَبِلَتْ لِكَسْرَةِ المِيمِ وَالمَيْقَعَةُ خَشَبَةٌ القَصَارِ الَّتِي يَدُقُّ

عَلَيْهَا يُقَالُ سَيْفٌ وَقِيْعٌ وَرَبْعًا وَقِيْعٌ بِالحِجَارَةِ وَفِي الحَدِيثِ ابْنِ أُنْحَى وَقَعُ أَي مَرِيضٌ مُسْتَكٌ وَأَصْلُ

الْوَقْعِ الحِجَارَةُ المُحْدَدَةُ وَالْوَقْعُ الحِطَاءُ قَالَ رُوْبَةُ * لَأَوْقَعُ فِي نَهْلِهِ وَلَا عَسَمٌ * وَالْوَقْعُ الَّذِي يَسْتَكِي

رِجْلَهُ مِنَ الحِجَارَةِ وَالحِجَارَةُ الوَقْعُ وَوَقِعَ الرَّجُلُ وَالفَرَسُ يُوَقَعُ وَيُعَافَهُ وَوَقِعَ حَنِيٌّ مِنَ الحِجَارَةِ أَوِ الشُّوْلُ

وَاشْتَكَى لَحْمَ قَدَمَيْهِ زَادَ الِازْهَرِيُّ بَعْدَ غَسَلٍ مِنْ غَلْظِ الأَرْضِ وَالحِجَارَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَالَ لِرَجُلٍ

لَوْ اشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقْبِلُكَ الوَقْعُ هُوَ بِالتَّحْرِيزِ أَنَّ نُصِيبَ الحِجَارَةِ القَدَمِ فَمُوهِنًا يُقَالُ وَقِعَتْ أَوْقَعَتْ وَقِعَا

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي المَقْدَامِ وَاسْمُهُ جَسَّاسٌ بِنِ قَطِيبٍ

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * وَشُرُكَا مِنْ أَسْمَاهِ لِاتَّقَطِعَ

* كَلَّ الحِذَاءُ يَحْتَدِي الحِافِي الوَقْعُ *

قَالَ الِازْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الحِجَارَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا عَلَى التَّعْلُقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرَ عَلَيْهِ قَالَ وَنَحْوُ مَنْبِهِ

قَوْلُهُمُ العَرَبِيُّ يَتَعْلَقُ بِالتَّحْلِيبِ وَوَقِعَتْ الدَّابَّةُ تُوَقَعُ إِذَا صَاحَبَهَا وَوَجِعَ فِي جَافِرِهَا مِنْ وَطْءٍ

عَلَى غَلْظٍ وَغَلْظٌ هُوَ الَّذِي يَبْرِي حَدَّ نُسُورِهَا وَقَدْ وَقِعَ الحِجْرِيُّ قِيْعًا كَمَا بَسَّنَ الحَدِيدَ بِالحِجَارَةِ

وَوَقِعَتْ الحِجَارَةُ الحَافِرَ فَقَطَعَتْ سِنَابَكَ تُوَقِعُهَا وَحَافِرٌ وَقِيْعٌ وَقِعْتَهُ الحِجَارَةُ فَغَضَّتْ مِنْهُ وَحَافِرٌ

مَوْقُوعٌ مِثْلُ وَقِيْعٍ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ

لَأَمْ يَدُقُّ الحِجْرَ المَدْمَلِقَا * بِكُلِّ مَوْقُوعٍ النَّسُورَ أُخْلِقَا

وَقدِمَ مَوْقُوعَةٌ غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَالَ اللِّبِّيُّ فِي قَوْلِ رُوْبَةَ * يَرْكَبُ قَيْنَاهُ وَقِيْعَانَا عَلَا * الوَقِيْعُ

الحَافِرُ المُحْدَدُ كَأَنَّهُ يُحْدَدُ بِالأَحْجَارِ كَمَا يُوَقَعُ السَّيْفُ إِذَا شُحِدَ وَقِيْعِلُ الوَقِيْعُ الحَافِرُ الصَّلْبُ وَالنَّاعِلُ

الَّذِي لَا يَتَّقِي كَانَ عَلَيْهِ نَعْلًا وَيُقَالُ طَرِبَ مَوْقِعٌ مَدْلٌ وَرَجُلٌ مَوْقِعٌ مُنْجَذٌ وَقِيلَ قَدَأُ صَابَتَهُ البَلَايَا

هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَكَذَلِكَ البَعِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَمَا مِنْكُمْ أَقْنَاءُ بَكْرِينَ وَائِلٍ * بَغَارَتْنَا الأَذْلُولُ مَوْقِعٌ

قوله غبار كذا بالاصل
مضبوطا والامر سهل كتبه
مصححه

قوله لأم الخ عكس
الجوهري البيت في مادة
دملق وتبعه المؤلف هناك
وليراجع ديوان روبة

أبو زيد يقال اغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجمع والواقع الذي يتقرر الرحي وهم
الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقعا والايقاع من ايقاع
المن والغناء وهو أن يوقع الاثنان وبينهما وسمى الخليل رحمه الله كتابا من كتبه في ذلك المعنى
كتاب الايقاع والوقعة بطن من العرب قال الازهرى هم حتى من بنى سعد بن بكر وأنشد الاصمعي
* من عامر وسلول أول من الوقعة * وموقوع موضع أوماء وواقع فرس لريعة بن جشم
(وكع) وكعته العقرب بارتها وكعاضرتة ولدعته وكونه وأنشد ابن بري للقطامي

سرى في جليل الليل حتى كأنما * تحرم بالأطراف وكع العقارب

وقد يكون للاسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي

ودافع أخرى القوم ضرب خرادل * ورعى نبال مثل وكع الاسود

أورده الجوهري ورعى نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع ووكع البعير سقط
عن ابن الاعرابي وأنشد

خرق اذا وكع المطي من الوجي * لم يطودون رقيقه ذالمزود

ورواه غيره ركع أي انكب وانقنى وذا المزود يعني الطعام لأنه في المزود يكون والوكع ميل
الاصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة أو عرضا وقد يكون في ايهام الرجل فيقبل الابهام
على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقدة وكع وكعا وهو أو كع وامرأه وكعاه وقال الليث
الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ايهام اليد أو كثيرا ما يكون ذلك للاماء
اللواتي يكدنن في العمل وقيل الوكع ركوب الابهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعاه
قال ابن بري قد جمعوه في الشعر على وكعة قال الشاعر

أحصوا المههم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أخصوا وزوجوا والوكع الاحق الطويل ورجل أو كع يقول لا اذا سئل عن أبي العمير
الاعرابي وربما قالوا عبدا وكع يريدون اللئيم وأمه وكعاه أي حقاها ابن الاعرابي في رسغته وكع
وكوع اذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع في الرجل انقلبها الى وحشها واللكاة اللوم
والوكاعة الشدة وفرس وكيع صلب غليظ شديد ودا به وكيع وركع الفرس وكاعة فهو وكيع
صلب اهابه واشتدوا لاني بالهاه وياهاه عن الفرزدق بقوله

قوله ودافع الخ في شرح
القاموس
ودافع أخرى القوم ضربا
خرادلا

ورعى الخ اه والشطر
الاخير أورده الجوهري
وضبط فيما بأيدينا منه ورعى
بالنصب كتبه صححه
قوله كالعقفة كذا ضبط
بالاصل

وفراء لم تحرز بسرو كعبة * غذوت بها طبايدى برشائها
 دعت بها سر بانقيا جلوده * كنجهم اثر يا اسفرت من عمامها

وفراء أى وافرة يعنى فرسانى وكعبة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد آمن القوم وأوكعوا اذا سمعت ابلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع والوكعبة من الابل الشديدة المتينة وسقاء وكيع متين محكم الجلد والخرز شديد الخارز لا ينضح واستوكع السقاء اذا متن واشتدت محارزه بعدما شرب ومن اذة وكعبة قور ماضع من اديها والقي وخرز ماصب منه وبقي وفرو وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيع من كل شئ الغليظ المتين وقد وكع وكاعة وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر * على أن مكتوب العجال وكيع * يعنى سقاء اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكاه

قوله واشتدت محارزه كذا في الاصل بشين معجمة وفي القاموس واستدت قال شارحه بالسین المهملة على الصواب وفي بعض النسخ بالمعجمة وهو خطأ كتبه معجمه

تشف أو شال النطاف ودونها * كلى عجل مكموبهن وكيع

قال والعجل جمع عجل وهو السقاء ومكوبها محزوزها وفي حديث المبعث قلب وكيع واع أى متين محكم من قواهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدنه اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدنه أى اشتدت طبيعته واستوكعت الفراع غلظت وسمت كاستوكت وكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وأمر وكيع مستحكم والميكع الجوالق لانه يحكم ويشد قال جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المراء كما يجير الميكع

وقيل الميكع المائلة التى تسوى بها خدد الارض المكروبة والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع وهو بالفارسية برن والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو

لأنتم بوكع الضان أعلم منكم * بقرع الكفة حيث تبغى الجرائم

ووكعت الشاة اذا نزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه الليلة ومن كلامهم قالت العنز احلب ودع فانك ماتدع وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ماتدع أى انهم الزرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة اذا خضعت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم ووكيع اسم رجل (ولع) الولوج العلاقة من اولعت وكذلك الولوج من اوزعت وهما

قوله غير المراء كذا بالاصل وشرح القاموس قوله المائلة الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس في مادة ملق والمالق كهاجر ما تلس به الحارث الارض المارة اه كتبه معجمه

اسمان اقيما مقام المصدر الحقيقي وَاع به وَاَعَا وَاوَعَا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو وَاَعُ وَاوَعُ وَاوَعَا وَاوَعُ به وَاوَعَا وَاوَعَا اذ اَلَجَّ وَاوَعَا به اَعْرَاهُ وفي الحديث اَوَلَعْتَ قُرَيْشًا بَعْمَارًا اَى صَبَرْتُمْ - م يُوَاعُونَ به قال جرير

فَاوَعُ بِالْعِفَاسِ بِنِي عَمْرِ * كَمَا اَوَلَعْتَ بِالذَّبْرِ الْغُرَابَا

وهو مَوْلَعٌ به بفتح اللام اَى دَغْرَى به وَاوَلَعُ نَفْسُ الْوَلُوعِ وفي الحديث اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَاوَعَا ومنه الحديث انه كَانَ مَوْلَعًا بِالسَّوَالِ وَقَالَ عَرَامُ يَقَالُ بِفُلَانٍ مِنْ حُبِّ فُلَانَةٍ الْاَوَلَعُ وَالْاَوَلُوقُ وَهُوَ شِبْهُ الْجَنُونِ وَايَلَعْتَ فُلَانَةَ قَلْبِي وَفُلَانٌ مَوْلَعٌ الْقَلْبِ وَمَوْلَدُ الْقَلْبِ وَمَثَلُهُ الْقَلْبُ وَمُسْتَرْعُ الْقَلْبِ مَعْنَى وَاوَعُ يَقَالُ وَاوَعُ فُلَانٌ بِفُلَانٍ يُوَلَعُ بِهِ اِذَا لَجَّ فِي اَمْرِهِ وَحَرَّصَ عَلَى اِيْذَانِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَاوَعُ يُوَلَعُ اَى اسْتَحْفَفَ وَاَنْشَدَ

فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهْلَتِهِ * يَحْتَمِلِينَ الْاَرْضَ وَالشَّاةُ يُلَعُ

اَى يَسْتَحْفَفُ عَدُوًّا وَاذَكَرَ الشَّاةَ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ فِي قَوْلِهِ وَالشَّاةُ يُلَعُ اَى لَا يُجِدُّ فِي الْعَدُوِّ فَكَانَتْ يُلَعِبُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَاوَعُ يُلَعُ اِذَا كَذَبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يُجِدْ وَرَجُلٌ لَعَعُ يُوَلَعُ بِمَا لَا يَعْنيهِ وَهَلْعَةٌ يَجْرَعُ سَرِيْعًا وَاوَعُ يُلَعُ وَاوَعَا وَاوَعَانَا اِذَا كَذَبَ الْفَرَاءُ وَنَعَتْ بِالْكَذْبِ تَلَعُ وَاوَعَا وَاوَلَعُ بِالْتَبْسِكِ الْكَذْبُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

لَكُنَّ مَخْلُوعَةً قَدْ سِطَّ مِنْ دَمِهَا * فَجِعَ وَاوَعُ وَاِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ

وَقَالَ ذُو الْاِصْبَعِ الْعَدُوَانِيَّ

الْاَبَانُ تَكْذِبًا عَلَى وَلَا * اَمَلْتُ اَنْ تَكْذِبَا وَاَنْ تَلَعَا

وَقَالَ آخَرُ خِلَابَةُ الْعَيْنَيْنِ كَذَابَةُ الْمُنَى * وَهُنَّ مِنَ الْاِخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ

اَى مِنْ اَهْلِ الْخُلْفِ وَالْكَذْبِ وَجَعَلَهُنَّ مِنَ الْاِخْلَافِ لِما زَمْتَنَ لَهُ قَالَ وَمَثَلُهُ لِلْبَعِيثِ

* وَهُنَّ مِنَ الْاِخْلَافِ قَبْلَتُ وَالْمَطْلُ * قَالَ وَمَثَلُهُ لِعَتْبَةِ بْنِ الْوَعْلِ التَّعْلَابِيَّ

الْاِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَغْيِيرُ بِيَّتِي * وَوَجْهَكَ مِمَّا فِي التَّوَارِيرِ اَصْفَرَا

وَيُقَالُ وَاوَعُ وَاوَعُ كَمَا يَقَالُ مَجْبُوحٌ عَاجِبٌ وَالْوَالِعُ الْكَذَّابُ وَالْمَجْعُ وَلَعَعَةٌ مَنَسَلٌ فَاسِقٌ وَفَسَقَةٌ وَاَنْشَدَ

ابن بَرِي لَابِي دُوَادِ الرُّوَّاسِيَّ

مَتَى يَقْلُ تَنْفَعُ الْاَقْوَامَ قَوْلُهُ * اِذَا ضَمَّ حَدِيثُ الْكَذْبِ الْوَلَعَةَ

ويقال قد ولع فلان بجحى ولعاً أى ذهب به والتوليع التلييع من البرص وغيره وفرس مولع تلييعه
مستطيل وهو الذى فى بياض بقلته استطالة وتفرق أنشد ابن برى لابن الرفاع يصف جمار وحش
مولع بسواد فى أسافله * منه اكتسى ويلون مثله كتحلا

والمولع كالمليع الآن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فمهاخطوط من سواد وبلق * كأنه فى الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت لرؤبة إن كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنها فقال
* كأن ذأويلك توليع البهق * قال ابن برى ورواية الاصمعى كأنها أى كأن الخطوط وقال
الاصمعى فإذا كان فى الدابة ضرر من الألوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع
وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والنظبية قال أبو ذؤيب

مولعة بالطرتين دنالها * جنى أيكه تضة عليها قصرها

وقال أيضا ينهسه ويذودهن ويحتمى * عبد الشوى بالطرتين مولع

أى مولع فى طرته ورجل مولع برص وأنشد أيضا * كأنها فى الجلد توليع البهق *
ويقال ولع الله جسده أى برصه والتوليع الطلع وقيل الطلع مادام فى قبائه كما أنه نظم
اللولؤى شدة بياضه وقيل طلع الفحال وقيل هو الطلع قبل أن يتفتح قال ابن برى شاهده قول
الشاعر يصف نغرا امرأة

وتبسّم عن نير كالوليع * تسقّق عنه الرقاة الجفوفاً

قال الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون الى النخل والجفوف جمع جف وهو وعاء الطلع وقال أبو حنيفة
الوليع مادام فى الطلعة أبيض وقال ثعلب الوليع ما فى جوف الطلعة واحدة وليعة وليعة
اسم رجل وهو من ذلك وبنو ليعته حتى من كندة وأنشد ابن برى لعلى بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب

أبى العباس قرم بنى قصي * وأخو الى الملوك بنو وليعة

هم ممنعوا ذمارى يوم جاءت * كآب مسرف وبنو الليكيعه

وكندة معدن للملك قدما * يزبن فعالهم عظم الدسيعه

وأخذت بنى ما أدرى ما والعتة وما ولع به أى ذهب به وفقدنا غلاما ما نأدرى ما ولعته أى ما حبسه
وما أدرى ما والعتة بمعناه أيضا قال الأزهرى يقال ولع فلان والع ولعته والع والعتة والعتة

قوله ما والعتة وما ولع به
كذا بالاصل وقوله ما والعتة
بمعناه كذا بالاصل أيضا
وعبارة القاموس وما والعتة
بمعناه اه وهو بصيغة
الماضى فانظر وحرر اه

قوله أراد الوليعتين كذا
 بالاصل وعبارة شارح
 القاموس والولائع هي
 القبيلة التي ذكرها المصنف
 وقد جمعه الشاعر على حد
 المهالب والمناذر فقال تني الخ
 قوله الدفعة من المعاء كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 مع شرحه (الدفعة من
 الماء) والوعمة طيبة الجبل
 هكذا في العباب وفي
 التكملة من الماء والذي في
 التهذيب من المعاء وهكذا
 نقله صاحب اللسان فتأمل
 اه كسبه مصححه
 قوله الحريفة الخ كذا
 بالاصل ولترجع نسخ ابن
 بري الصحيفة

أى خفي على أمره فلا أدري أحي أم ميت وانك لا تدري بمن يواع همرمك حكاه يعقوب ووليعة
 قبيلة وقول الجوح الهدلي

تني ولم أقذف لديه بجرباً * لعاقل سوء يستخير الولاعة

انما أراد الوليعتين فجمعه على حد المهالب والمناذر (ومع) الازهرى عن ابن الاعرابي الوعمة
 طيبة الجبل والوعمة الدفعة من المعاء (ونغ) النوع كلمة يشار بها الى الشيء الحقيق بمانية قال
 ابن سيمه وليس يثبت

(فصل الياء) (يدع) الايدع صبغ أحر وقيل هو خشب البقم وقيل هو دم الاخوين
 وقيل هو الزعفران وهو على تقدير أفعال وقال الاصمعي العندم دم الاخوين ويقال هو الايدع
 أيضا قال الهدلي أبو ذؤيب

فنيح الها بمذلقين كائما * بهما من النضج المجدح أيدع

قال ابن بري وشجرته يقال لها الحريفة وعودها الجخنة وغصنها الاكروع وقال أبو عمرو
 الايدع نبات وأنشد

اذا رحن به زرن الذبول عسيه * كهز الجنوب الهيف دو ما أيدعا

وقال أبو حنيفة هو صبغ أحر يوتى به من سقطرى جزيرة الصبر السقطرى وقد يدعته أيدع الحج
 على نفسه أو جبهه وذلك اذا تطيب لآحرامه قال جرير

ورب الرافصات الى الثنايا * بشعث أيدعوا حجاً تاما

وأيدع الرجل اذا أوجب على نفسه حجاً وقول جرير أيدعوا أي أوجبوا على أنفسهم وأنشد لكثير
 كان حول القوم حين تحملوا * صريمة نخل أو صريمة أيدع

قال الازهرى هذا البيت يدل على أن الأيدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند وأما قول
 روبة آيت من ذلك العفاف الأودعا * كما اتقى محرم حج أيدعا
 * أين امرؤ ذمراه عمقعا *

أى تسفنه وجاء بما يستحيا منه وقيل عنى بالأيدع الزعفران لأن المحرم يتقي الطيب وقيل أراد
 أوجب حجاً على نفسه وهذا ينصرف فان سميت به رجلاً لم تنصرفه في المعرفة للتعريف
 ووزن الفعل وصرفته في السكره مثل أفكلى ابن الاعرابي أودمت يمينا وأيدعها أي أوجبها
 ويدعت الشيء أيدعه يتدبعاصبغته بالزعفران وميدوع اسم فارس عبد الحرث بن ضرار

ابن عمرو بن مالك الضبي وقال

تَشَكَّى الغزوميدوعَ وَأُضْحَى * كَأَشْلَاءِ اللِّعَامِ بِهِ فُدُوحُ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الحِدَانِ انِّي * أَكْرُ الغزواذْجَلَبِ القُرُوحُ

وفي الحديث ذكر يدبغ بفتح الباء الاولى وكسر الهمزة ناحية من قَدَلِكُ وخَيْرِهِم اَمِيَاءُ وعيون لبني

فَزَارَةُ وغيرهم (برع) البرع أولاد بقر الوحش والبراع القصب واحده براعة والبراعة

مِزْمَارُ الرَايِ والبراعة الأجمة قال أبو ذؤيب يصف مزمارة شبه حنانه بصوته

سَيِّ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاهُ * أُنِي مَدَهُ صَخْرٌ وَلُوبُ

سَيِّ مِسْبِي يعني مزمارة قصبة من أرض غريبة اقتلعها السيول فأتت بها من مكان بعيد فكانت

لذلك سبي وصخر جمع صخرة وهي جوبة تجاب وسط الحرة ويقال انه أراد بالبراعة الأجمة قال

الازهرى القصبة التي ينفخ فيها الراعي تسمى البراعة وأنشد

أَحْنُ الي لَيْلِي وَإِنْ سَطَّتِ النَّوَى * بِلَيْلِي كَمَا حَنَّ الرِّاعُ المَنْقَبُ

وفي حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت برع أي قصبة

كان يرميها والبراعة والبراع الجبان الذي لا عقل له ولا رأى مشتق من القصب أنشد

ابن بري لكعب الامثال

وَلَا تَكُ مِنْ أَخْدَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ * هَوَاءُ كَسَقَبِ البَانِ جُوفِ مَكَاكِرَةٍ

وفي حديث خزيمية وعادلها البراع مجرثها البراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في البراع

القصب ثم سمي به الجبان والضعيف والبراع كالبعوض يغشى الوجه واحده براعة والبراع جمع

براعة وهي ذباب يطير بالليل كأنه نار والبراع قراسة اذا طارت في الليل لم يشك من يعرفها

أنها شرارة طارت عن نار قال عمرو بن بحر نار البراعة قيل هي نار جباحب وهي شبيهة بنار البرق

قال والبراعة طائر صغيران طار بالهاركان كبعض الطيور ان طار بالليل كان كأنه شهاب

قُدْفٍ أَوْ مِصْبَاحِ بَطِيرٍ وَأَنْشَدَ

أَوْ طَارَ يَدْعَى البرَاعَةَ اذْ يَرَى * فِي حِنْدِسٍ كَضِيَاءِ نَارِ مَنُورٍ

وحكي ابن بري عن أبي عبيدة البراع الهمج بين البعوض والذبان يركب الوجه والرأس ولا يلدع

والبراعة موضع بعينه قال المنقب

قوله شبه الخ لعل التشبيه
في بيت آخر تأمل كتبه
مصحه

قوله من يعرفها كذا بالاصل
ولعله من لم يعرفها كتبه
مصحه

على طريق عند اليراعة تارة * نوازي شرب البحر وهو قعيدها
قال الازهرى البروع لغة مرغوب عنها لاهل الشجر كان نفسه يرها الرعب والفرع قال ابن برى
واليراعة النعامة قال الراعى يراعة اخفيل (يع) حكى الازهرى فى ترجمة عيس
عن شمر قال تسمى الريح الجنوب بلغة هذيل النعاعى وهى الازيب أيضا وبعضهم يسميها
مسعا وقال بعض أهل الحجاز يسع بضم الياء قال وأما اسم النبي صلى الله عليه وسلم فاليسع
وقرى اليسع (يعع) قال الازهرى فى ترجمة وعع ولايكسر واو الوعواع كما يكسر الزاى
من الززال ونحوه كراهية الكسر فى الواو قال وكذلك حكاية اليعيعة واليعياع من فعال
الصبيان اذ رمى أحدهم الشئ الى صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستعجبون الواو بين
كسرتين والواو خلقتها الضم فيستعجبون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما فى كلام العرب
فى أصل البناء وأنشد

أمتت كهامة بيعاع تداولها * أيدي الأوازع ما تلقى وما تذر

وقال ابن سيده اليعيعة واليعياع من أفعال الصبيان اذ رمى أحدهم الشئ الى الآخر وقال يع
وقيل اليعيعة حكاية أصوات القوم اذا تداعوا فقولوا يعاع (يفع) اليفاع المشرف من
الارض والجبل وقيل هو قطعة منهم ما فيها غلظ قال القطامى

وأصبح سبل ذلك قدر ترى * الى من كان نزله يفاعا

وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض قال ابن برى وجاء فى جمعه يفوع قال المرار

بتظرة أزرق العينين باز * على علياء يطرد اليفوعا

والميفع المكان المشرف وقول جدي بن ثور يصف ظبية

وفى كل تشرف لها ميفع * وفى كل وجه لها امرئى

ورواه ابن برى لها منتضى فسره المفسر فقال ميفع كيفاع قال ابن سيده ولست أدرى كيف هذا
لان الظاهر من ميفع فى البيت أن يكون مصدرا وأراه توهم من اليفاع فعلا جاء بمصدر عليه
والتفسير الاول خطأ ويقوى ما قلناه قوله * وفى كل وجه لها امرئى * واليفاع ما أشرف من
الرمل قال ذو الرمة يصف خشفا

تنفى الطوارق عنه دعصتا بقر * ويافع من فرنداين ملوم ٣

قوله يعاع كذا ضبط بالاصل

٣ قوله فرنداين تشنية فرناد
للضرورة كقوله

لمن الديار برامتين فعائل
بدالين مهملتين هنا وفى مادة
فرندا يضمن الاصل وكذا
من القاموس فيها وعبارة
ياقوت فرندا اذ بكسر أوله وثانيه
ثم نون ساكنة بعدها دال
وآخره ذال فانتظره ان شئت

وجبال يَفْعَاتُ ويَفْعَاتُ مُشْرِفَاتٌ وكلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ فَهُوَ يَفْعَاعٌ وَقِيلَ كُلُّ مَرْتَفِعٍ يَفْعَاعٌ أَنْشَدَ ابْنُ
الاعرابي لابن العارم الكلابي

فَأَشْعَرْتَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَيَبِينَا * مِنَ الخَطَرِ المَنْضُودِ فِي العَيْنِ يَفْعَاعُ

وقال ابن الاعرابي في قول عدى

مَارَجَانِي فِي اليَفْعَاتِ ذَوَاتِ اليَفْعِ * أَمْ مَاصِرِي وَكَيْفَ احْتِسَابِي

قال اليافعاتُ من الأمرِ ماعلاً وغلَبَ منها وَيَفْعَعُ الرَّجُلُ أَوْ قَدَّ نَارَهُ فِي اليَفْعَاعِ أَوِ اليَفْعَاعِ قَالَ
رُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ العَنَوِيُّ

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنَزَلُ القَوْمِ أَوْ قَدَّتْ * لِأَخْرَاهُ أَوْ لَمَسَنِي وَيَفْعَعُوا

وغلام يَفْعَاعٌ وَيَفْعَعَةٌ وَفَعْعَةٌ وَيَفْعَعُ شَابٌ وَكَذَلِكَ الجَمِيعُ والمُؤنثُ وَرَبْعاً كَسَّرَ عَلَى اليَفْعَاعِ فَقِيلَ غِلْمَانُ
يَفْعَاعٌ وَيَفْعَعَةٌ أَيضاً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ يَفْعَعَةً وَفَعْعَةً بَالِيَاءٍ وَالْوَاوُ وَقَدْ أَيَفْعَعُ أَيُّ ارْتَفَعَ وَهُوَ يَفْعَعُ

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يُقَالُ مُوَفِّعٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ كِرَاعٌ وَنَطِيرُهُ أَبَقَلَ المَوْضِعُ وَهُوَ بِأَقْلٍ كَثِيرٍ بَقَاءُهُ
وَأُورِقَ النَّبْتُ وَهُوَ وَارِقٌ طَلَعُ وَرْقُهُ وَأُورِسَ وَهُوَ وَارِسٌ كَذَلِكَ وَأَقْرَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا

قَرِبَتْ إِلَيْهِ مِنَ المَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ القَرَبِ وَنَطِيرُهُ ذَا عُنَى عَجِيءٍ اسْمُ التَّاعَلِ عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ عَجِيءٌ
اسْمُ المَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيضاً فَخَوَّجْتُهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَأَضَادَهُ فَهُوَ ضُؤْدُوتُهُ وَقَالَ الأزهري

وَالقِيَاسُ مُوَفِّعٌ وَجَمْعُهُ أَيَفْعَاعٌ وَيَفْعَعُ الغِلامُ كَأَيَفْعَعُ وَجَارِيَةٌ يَفْعَعُ وَيَفْعَعَةٌ وَقَدْ أَيَفْعَعَتْ وَيَفْعَعَتْ أَيضاً
وَفِي الحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ المَطْلَبِ وَمَعَهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَيَفْعَعُ أَوْ كَرَّبَ قَالَ ابْنُ

الأثير أَيَفْعَعُ الغِلامُ فَهُوَ يَفْعَعُ إِذَا شَارَفَ الأَحْتِلَامَ وَقَالَ مَنْ قَالَ يَفْعَعُ نَبِيٌّ وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ يَفْعَعَةٌ لَمْ يُتَّخَذْ
وَلَمْ يَجْمَعْ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لَهْ أَنَّهُ هُنَا غِلَامٌ يَفْعَعُ لَمْ يَجْتَمِعْ قَالَ ابْنُ الأثير هَكَذَا رَوَى وَيُرِيدُ بِهِ اليَفْعَاعُ

قَالَ وَاليَفْعَاعُ المُرْتَفِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَفِي إِطْلَاقِ اليَفْعَاعِ عَلَى النَّاسِ عَرَابَةٌ وَيَفْعَعُ فَلانُ أُمَّةٍ فَلانُ
مِيا فَعْعَةٌ بَجَرِّهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّادِقِ لا يَجْتَمِعُ أَهْلُ البَيْتِ وَلَا وِلْدانُ المِيا فَعْعَةٌ أَي وِلْدانُ الوِيا فَعْعَةٌ

فَرَسٌ وَالبَهْ بِنِ سِدْرَةَ (ينع) يَنْعُ الثَّمَرُ يَنْعَعُ وَيَنْعَعُ يَنْعَعُ يَنْعَعُ وَيَنْعَعُ يَنْعَعُ وَيَنْعَعُ يَنْعَعُ وَيَنْعَعُ يَنْعَعُ
وَأَيْنَعُ يَنْعَعُ أَيضاً كَلَاهِمَا أُدْرِكُ وَنَضِجَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَلَمْ تَسْتَقِطِ الياءُ فِي المَسْتَقْبَلِ لِتَقْوِيهَا بِأَخْتِهَا

وَفِي حَدِيثِ حَبَابٍ وَمِمَّا مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِيهَا أَيْ يَنْعَعُ يَنْعَعُ وَيَنْعَعُ يَنْعَعُ وَيَنْعَعُ يَنْعَعُ وَيَنْعَعُ يَنْعَعُ
أَكثَرَ اسْتِعْمَالاً وَقُرِي وَيَنْعَعُ وَيَنْعَعُ وَيَنْعَعُ قَالَ الشَّاعِرُ

فِي قِبابٍ حَوْلَ دَسَكِرَةٍ * حَواها الزَّيتُونُ قَدِ يَنْعَعُ

هنا يياض بالاصل وعبارة
النهاية لا يجتمع أهل البيت
كذا وكذا ولا ولدا الميا فَعْعَةٌ
الخاهم صححه

حولها كذا بالاصل والذي
في المعجم بينها كتبه صححه

قال ابن بري هو للاحوص أو يزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان وقال آخر
 لقد أمرتني أم أوقى سفاهة * لا هجر هجر حين أرطب يانعة
 أراد هجر فسكن ضرورة والينع التضج وفي التنزيل انظروا إلى آية إذا أمرت ببعثه وعمر يبيع
 ويبيع ويانع والينع واليانع مثل التضج والناضج قال عمرو بن معديكبر
 كأن على عوارضهن راحاً * يفض عليه رمان يبيع

وقال أبو حية التميمي

له أريج من طيب ما يلتقي به * لا ينع يندى من أراك ومن سدر
 وجمع اليانع ينع مثل صاحب وصحب عن ابن كيسان ويقال أينه الثمر فهو يانع ومونع كما يقال
 أيقع الغلام فهو يافع وقد يكتن باليانع عن إدراك المشوى والمطبوخ ومنه قول أبي سمال
 للنجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرش من أول الليل إلى آخره قد أينهعت وتهرأت وكان ذلك في
 رمضان قال له النجاشي أفي رمضان قال له أبو السمال ما سؤال ورمضان الا واحد أو قال نعم قال
 فما تسقيني عليها قال شربا كالورس بطيب النفس يكثر الطرق ويدري العرق يشد العظام
 ويسهل القدم الكلام قال فثنى رجلا فلما كلا وشربا أخذ فيهما الشراب فارتفعت أصواتهما
 فنذره ما بعض الجنان فأنى على بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في النجاشي
 وأبي سمال سكرانين من الخرف بعت إليهما على رجمه الله فأما أبو سمال فسقط إلى جيران
 له وأما النجاشي فأخذ فأنى به على بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أفي رمضان وصبياننا
 صيام فأمر به جلد ثمانين وزاده عشرين فقال أبا حسن ما هذه العلاوة فقال الجراة أنك
 على الله تعالى فجعل أهل الكوفة يقولون شرط النجاشي فقال كلالنا يمانيّة وكاؤها
 شهر كل ذلك حكاها ابن الأعرابي وأما قول الحجاج أني لأرى رؤسا قد أينهعت وحان
 قظاؤها فأنما أراد قد قرب جامها وحان أنصرامها شبه رؤسهم لاستحقاقهم التمثل بما رقد
 أدركت وحان أن تقطف واليانع الأحمر من كل شيء وعمر يانع إذا لوان وامرأة يانعة الوجنتين
 وقال ركاض الدبيري

ونجرا عليه الدر تهوكر ومه * ترائب لا شقرا ينعن ولا كهبا

قال ابن بري والينوع الجرذ من الدم قال المرار

حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لِأَعْمَدِهِ * غَزَلُ بَرَزَاغِ الشَّبَابِ الْمُزْدَهِي

قوله لأعمد هـي يريد لأعمد هـي وشباب برزغ وبرزوع وبرزاع كذلك وأنشد ابن بري لرؤبة

* بعداً فانين الشباب البرزغ * والبرزغ نشاط الشباب وأنشد * هيئات ميعاد الشباب البرزغ *

(بزغ) بزغت الشمس بزغاً وزوغاً وعاودتها طلوعاً وطلعت وشرقت وقال الزجاج ابتدأت

في الطلوع وفي التنزيل فلما رأى القمر بازغاً وفي الحديث حين بزغت الشمس أي طلعت ونجوم

بوازغ وبزغ النجم والقمر ابتدأ طلوعه مامأخوذ من البرزغ وهو الشق كأنه انشق بنوره الظلمة

شقاً ومن هذا يقال بزغ البيطاراً شاعر الدابة وبضعها إذا شق ذلك المكان منها بمضعه ويقال

للسن بازغة وبازمة وبزغ ناب البعير طلع وقيل ابتداء في الطلوع وابتزغ الربيع أي جاء أوله

والبزغ والتبزغ التشريط وقد بزغته واسم الآلة المبزغ وبزغ الحاجم والبيطار أي شرط وفي

الحديث ان كان في شيء شفاء فني بزغته الحجام البرزغ الشرط وبزغ دمه أي أساله ومنه قول الطرماح

يصف ثوراً طعن الكلاب بقرنيه وهما سلاحه

يهزس لاحتلم برنها كلاله * يشكك بهامنها أصول المغان

يساقطها تترى بكل خبيلة * كبزغ البيطر النقف رهص الكوادن

وهذا البيت نسبته الجوهري للأعشى ورد عليه ابن بري وقال هو للترماح والرخص جمع رهصة

وهي مثل الوقرة وهي أن يدوى حافر الدابة من حجر تطوه والكوادن البراذين ويقال للعديدة التي

يشرط بها مبرغ ومبضع قال أبو عدنان الوخر التبريغ والتبريغ والتغريب واحد غزب وبزغ يقال

بزغ البيطار الحافر إذا عمداً إلى أشاعره بمبضع فوخره به وخر أخفياً لا يبلغ العصب فيكون دواء له

وأما قصده عروق الدابة وإخراج الدم منه فيقال له التوديج يقال ودج فرسك وقال الفراء يقال

للبرك مبرغة ومبرغة وبزغ اسم فرس معروف (بطغ) بطغ بالعدرة يطغ بطغاً تلطخ قال رؤبة

* لولا دبق فاء استه لم يطغ * وهو لغة في بدغ ويروي لم يبدغ أي لم يبلطخ بالعدرة ويطغ بالشيء تلطخ

به ويطغ بالارض أي تمسح بها وترحف ابن الاعرابي أرفق زيد عمراً إذا أعانته على جملة

لبنهض به ومثله أبطغه وأبدغه وعدله ولونه وأمعمه وأناه ونواه وحوله بمعنى أعانته (بغ)

البغجة والبغباغ حكاية بعض الهدير قال * برحس بغباغ الهدير البهيه * والبغبيغ على

لفظ التصغير التيس من الظباء إذا كان سميناً وبغ الدم إذا هاج ومشرب بغميغ كثير الماء وماء

بغميغ قريب الرشاء والبغميغ البئر القريب الرشاء ابن الاعرابي بتر بغميغ وبغميغ قريب الرشاء

قوله وعدله الخ كذا بالاصل

قوله برحس بهامش الاصل

نسخه بزجر

قال الشاعر

يارب ما لك بالاجبال * اجبال سلمي الشمخ الطوال

بغمغ يترع بالعقال * طام عليه ورق الهدال

لقرب رسائه يعني انه ينزع بالعقال لتصر الماء لان العقال قصير وقال ابو محمد الحدادلي

فصيت بغمغنا تعاديه * ذاع مرض يخضر كف عافيه

عافيه وارده والبغمغ ضيعة بالمدينة لآل جعفر التهذيب وبغمغ ماء لآل رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهي عين كثيرة التخل غزيرة الماء والبغمغ شرب الماء والمبغمغ السريع العجل

وانشد ابن بري لرؤية * يشق بعد الطلق المبغمغ * (بلغ) بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا

وصل وانتهى وابلغه هو ابلاغه وبلغه ببلوغا وقول ابي قيس بن الاسود السلمي

قالت ولم تقصد لقل الخني * مهلا فقد ابليت اعمام

انما هو من ذلك اي قد انتهت فيه وانعمت وتبلغ بالشيء وصل الى مراده وبلغ مبالغ فلان ومبلغته

وفي حديث الاستسقاء واجعل ما نزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يبلغ به ويتوصل الى

الشيء المطلوب والبلاغ ما يبلغك والبلاغ الكفاية ومنه قول الرازي

ترج من دنياك بالبلاغ * وباركرا المعدة بالذباغ

وتقول له في هذا البلاغ وبلغته وبلغ أي كناية وبلغت الرسالة والبلاغ الابلاغ وفي التنزيل الابلاغ

من الله ورسالاته أي لا اجد منجي الا ان ابلاغ عن الله ما ارسلت به والابلاغ الايصال وكذلك

التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغ القوم بلاغا اسم يقوم مقام

التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عننا من البلاغ فليبلغ عنا يروي بفتح الباء وكسرها وقيل اراد

من المبلغين وابلغته وبلغته بمعنى واحد وان كانت الرواية من البلاغ بفتح الباء فله وجهان احدهما

ان البلاغ ما يبلغ من القرآن والسنة والوجه الاخر من ذوى البلاغ أي الذين باغوا يعني ذوى

التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيت عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه

من المبالغين في التبليغ بالغ ببالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل

بجاعة أو نفس تبليغ عنا وتذيع ما نقوله فالتبليغ والتحك وأما قوله عز وجل هذا البلاغ للناس

وليُنذروا به أي أنزلناه لينذر الناس به وبلغ الفارس اذا مديده بعنان فرسه ليزيد في جريه وبلغ

الغلام احتلم كانه بلغ وقت الكتاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي

والجارية اذا أدركوا هما بالغان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بالغت بغيرها هكذا روي

قوله رفعت عنا كذا بالاصل
والذي في القاموس علينا قال
شارحه وكذا في العباب
قلت وهو الذي في النهاية في
مادة رفع ومادة بلغ وبها مشها
رفع فلان على القائل اذا
أذاع خبره وقوله فليبلغ هو
بالباء التحتية في الاصل وفي
مادة بلغ من النهاية كتبه
مصححه

الازهرى عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعى فصيح حجة في اللغة قال وسمعت
 فصحاء العرب يقولون جارية بالبع وهكذا قولهم امرأة عاشق ولحبة ناصل قال ولو قال قائل جارية
 بالغة لم يكن خطأ لأنه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا اشارت عليه ومنه قوله
 تعالى فاذا بلغن اجلهن أى قاربته وبلغ النبت انتهى وبلغ الدبغ فى الجلد انتهى فيه عن أبى
 حنيفة وبلغت النخلة وغيرهما من الشجر حان ادراك ثمرها عنه أيضا وشئ بالبع أى جيد وقد بلغ فى
 الجودة مبلغا ويقال أمر الله بالبع أى بالبع من قوله تعالى ان الله بالبع أمره وأمر بالبع وبلغ
 نافذ يبلغ أى يريد به قال الحرث بن حازم

فهداهم بالأسودين وأمر الله بالبع بشئ به الأشقياء

وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا بلغ وسمع لا بلغ وقد ينصب كل ذلك فيقال سمع بالغا وسمعا
 لا بلغا وذلك اذا سمعت أمر منكرا أى يسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحداهم ولا
 يحققونه سمع لا بلغ أى سمعه ولا يبلغنا وأحق بلغ وبلغ أى هو من حماقة يبلغ ما يريد وقيل بالبع
 فى الحق وأتبعوا فساوا بالبع وقلعه وقوله تعالى أم اكتم أيمان علمينا بالغة قال نعلب معناه مؤجبة
 أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أى قد انتهت الى غايتها وقيل بين بالغة أى مؤكدة والمبالغة
 أن تبلغ فى الامر جهدا ويقال بلغ فلان أى جهدا قال الراجز

ان الضباب خضعت رقابها * للسيف لما بلغت أحسابها

أى مجهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها وأمر بالبع جيد والبلاغة الفصاحة والبلغ
 البليغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيح يبلغ بعبارة لسانه كنه ما فى قلبه
 والجمع بلغاء وقد بلغ بالضم بلاغة أى صار بليغا وقول بليغ بالبع وقد بلغ والبلاغات كلوشيات
 والبلغن البلاغة عن السيرافى ومثل به سيبويه والبلغن أيضا التمام عن كراع والبلغن الذى يبلغ
 للناس بعضهم حديث بعض وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ به البلغن بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها
 عن ابن الاعرابى اذا استقصى فى شمه وأذاه والبلغن الداهية وفى الحديث ان عائشة قالت لا مير
 المؤمنين على عليه السلام حين أخذت يوم الجمل قد بلغت منا البلغن معناه أن الحرب قد جهدتنا
 وبلغت منا كل مبلغ يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال
 أبو عبيدنى قولها قد بلغت منا البلغن انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والأقورين وكل هذا من

قوله لم يكن خطأ فى المصباح
 وربما أنت مع ذكر
 الموصوف أى فليل جارية
 بالغة قال لأنه الاصل قال
 ابن القوطية والجارية بالغة
 اه بتصرف وفى القاموس
 جارية بالبع وبالغة كتبه
 مصححه

قوله من حماقة عبارة
 القاموس مع حماقة اه

قوله أى مجهودها كذا
 بالاصل واعمله جهدت
 ليطابق بلغت كتبه مصححه

قوله البرحين بتلث الباء
 كفى القاموس

الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خطب ببلغ أي بلسغ وأمر بريح أي مبرح ثم جمع على السلامة ايدانا بان الخطوب في شدة ذكايتهما بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وبالغ فلان في أمرى اذ لم يقصر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهرى ولا فضل فيه وتبلغ بكذا أي اكتفي به وبلغ الشيب في رأسه ظهر أول ما يظهر وقد ذكرت في العين المهملة أيضا قال وزعم البصريون أن ابن الاعرابي صحف في نوادره فقال مكان بلع ببلغ الشيب فلما قيل له انه تصحيف قال ببلع وبلغ قال أبو بكر الصولي وقرئ يوماعلى أبي العباس نعلب وأنا حاضر هذا فقال الذي اكتب ببلع كذا قال بالغين معجمة والبالغاء الأكرع في لغة أهل المدينة وهي بالفارسية باها والتبلة سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربع السكي يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة جعل التبلة اسما كالتودية والتنبيهة ليس بمصدر فنفهمه (بوغ) البوغاء التراب عامة وقيل هي التربة الرخوة التي كانهاذرية وأنشد ابن بري لذي الرمة

تسج بهم بوغاء قف وتارة * تسن عليها تراب آمله عفر

يعني كئبان رمل قال وقال آخر

لعمرك لولا أربع ما نعفرت * بيعدان في بوغائها القدام

وقيل البوغاء التراب الهابي في الهواء وقيل هو التراب الذي يطير من دقته اذا مس وفي حديث سطيح * تلفه في الریح بوغاء الدمن * البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه أي يجمع وتلد قال ابن الاثير وهذا اللفظ كانه من المقلوب تلفه في بوغاء الدمن قال وتشهد له الرواية الاخرى * تلفه الریح بوغاء الدمن * ومنه الحديث في أرض المدينة انما هي سباح وبوغاء وبوغاء الناس سدلتمهم وحقاهم وطاشتهم والبوغ الذي يكون في أجواف الفعقة وهو من ذلك وتبوغ به الدم هاج كتبيغ وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وحكي بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوق اذا تسع (بيغ)

تبيغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حرته في البدن وهو في الشفة خاصة البيغ أبو زيد تبيغ به التوم اذا غلبه وتبيغ به الدم غلبه وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبيغ به الدم أن يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم أي تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا ترددت في فم مجراه مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوح به الدم والبيغ بوقد الدم حتى يظهر في العروق قال شمر أقرأني ابن الاعرابي لرؤبة * فاعلم وليس الرأي بالتبيغ * وفسر التبيغ من كل وجه كتبيغ الداء اذا

قوله وكذلك تبوح به الدم
كذا في الاصل بجاء مهملة
ولعله بغين معجمة وانظر
وحرر كتبه معجمه

أخذني جسده كله واشتدّ وقوله أنشدته ثعلب

وتعلم زبغات الهوى أن ودّها * تبيغ مني كل عظم ومفصل

لم يفسر وهو محتمل أن يكون في معنى ركب فينتصب انتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى هاج وثار فيكون التقدير على هذا ثار مني على كل عظم ومفصل حذف على وعدى الفعل بعد حذف الحرف وتبيغ به الدم غلبه وقهره كأنه مقلوب عن البغي أي تبغى مثل جذب وجبذ وما أظيبه وايطبه عن اللحياني (٢) وإنك عالم ولا تبغ أي لا تبغ بك العين فتصيبك كما تبغ الدم بصاحبه فيقتله وحكي بعض الاعراب من هذا الموع عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يسد وفي الحديث عليكم بالجماعة لا تبغ باحدكم الدم فيقتله أي لا تبغ وقيل أصله من البغي يريد تبغى فقد تم الباء وأخر الغين وقال ابن الاعرابي تبغ وتبوع بالواو والياء وأصله من البوعاء وهو التراب إذا نار فعناه لا يثر باحدكم الدم وفي الحديث إذا تبغ باحدكم الدم فليحتجهم وفي حديث ابن عمر الغيني خادماً لا يكون محمافاً ولا صغيراً فقد تبيغ في الدم والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تغ) التسغ لطنح سحاب رقيق وليس بثبت (تغغ) التغغة

حكاية صوت الحلي وتكون حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الحلي تغغة إذا أصاب بعضه بعضاً فسمعت صوته والتغغة ثقل في اللسان وقد تغغغ والتغغة إخناء الضحك قال أبو زيد تغغغ الضحك تغغة إذا أخفاه قال الأزهرى قول الليث في التغغة انه حكاية صوت الحلي تصيف انما هو حكاية صوت الضحك وتغغغ الشيخ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه وتغغغ حكاية صوت الضحك قال الفراء تقول سمعت طاق طاق لصوت الضرب وتقول سمعت تغغغ يريدون صوت الضحك وقال أيضاً قبلوا تغغغ وأقبلوا وقه إذا قرروا بالضحك وقد اتغوا بالضحك وأوتغوا (توغ) تاغ هلك واناغاه الله وكانه مقلوب من وتغ

(فصل التاء المثناة) (٣) (توغ) الترغ مصب الماء في الدلو كالفرغ وجمعه تروغ

وحكي يعقوب ان التاء بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبني لانهم لا يكادون يتسعون في المبدل بجمع ولا غير وتروغ الدلو وفرغها ما بين العراقي واحدها فرغ وترغ (تغغ) التغغة غص الصبي قبل ان يشقاً وتبغغ والمثغغ الذي يسلب بقره ولا يوتر والتغغة الكلام الذي لا نظام له والمثغغ الذي اذا تكلم حرك أسنانه في فيه واضطرب اضطراباً شديداً

قوله وتعلم زبغات الخ كذا بالأصل وانظر الرواية ٥٥ مصححه

(٢) قوله وإنك عالم الخ في القاموس مع شرحه مادة يوغ (و) قال الفراء يقال (انك العالم ولا تبغ) بالرفع ثم قال (أي لا يقربك ما يغلبك) هنا ذكره الصاغاني وأورده بعضهم في المعتل وتبعه الرنخشري وقال معناه أي لا تصيبك عين تبغيك بسوء قال ويقال انه مأخوذ من تبغ الدم أي لا تبغ بك عين فتؤذيك وذكره صاحب اللسان في بيغ قلت في المعجم يقال أباغ فلان على فلان اذا بغى وفلان ما يبغ عليه ويقال انه كريم ولا يبغ ٥٥ كتبه مصححه

قوله تغ تغ في القاموس بكسر التاء وتثلث الغين قال شارحه وكذا قه كتبه مصححه

(٣) أهمل المؤلف مادة تدغ هنا وعبارته في مادة قدغ ويقال قدغ رأسه وتدغه اذا رضه وشدخه وفي القاموس تدغ رأسه كدغ شدخه فالتدغ اه كتبه مصححه

قوله ولا يوتر زاد شارح القاموس فيما يعض لانه لا أسنانه قاله الليث اه كتبه مصححه

فلم يسن كلامه قال رؤبة

وعصَّ عصَّ الأدرد المُنغغ * بعد أفانين الشباب البرزغ

(نلغ) نلغته بالعصاضر به عن ابن الاعرابي ونلغ الشيء نلغته نلغاشدحه ونلغ رأسه ينلغه نلغاهشمه وسدحه وقيل النلغ في الرطب خاصة وفي الحديث اذا ينلغوا رأسي كما نلغ الخبيرة النلغ الشدح وقيل هو ضرب من الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدح وفي حديث الرويا فاذا هو يهوى بالخبيرة فينلغ بها رأسه وقال رؤبة * كالنقع انهم مزبوطه ينلغ * وقد انلغ وانشدح بمعنى واحد والمُنغغ من الرطب ما سقط من النخلة فانشدح وقيل المنلغ من البسر والرطب الذي أصابه المطر فأسقطه من النخلة ودقه وقد تناثر التمار فتلغعت تنلغيا والمنلغة الرطبة المعرقة وهي المعوة (نمغ) النمغ الكسرى الرطب خاصة تمنغه يتمغه تمنغا وتمغ رأسه بالعصاضر شدحه مثل نلغته والنمغ خلط البياض بالسواد قال رؤبة * أن لاح شيب الشط المنمغ * وتمغ السواد والبياض اختلطا وتمغ رأسه بالحناء والخلوق يتمغه تمغه فأكثر وتمغ الحبيته في الخضاب أي تمغها وانشد * والحبيته يتمغ في خلوقها * وتمغ الثوب يتمغه تمنغا أشبع صبغه قال الشاعر

تركت بني الغزير غير نخير * كأن لحاهم تمغت يورس

قال ابن بري ويجوز تمغت الثوب بالشدح وكذلك تمغت الشعر بالحناء ويقال تمغ رأسه بالدهن أو يخلوق به وتمغ الشيء كسره وتمغ مال كان لعمر بن الخطاب رضى الله عنه فوقفه وفي حديث صدقة عمران حدث به حدث ان تمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كان لعمر بن الخطاب فوقهما وتمغة الجبل أعلاه قال الفراء سمعت الكسائي يقول تمغة الجبل بالهاء قال والذي سمعت أن تمغة بالنون

(فصل الدال المهملة) (دغغ) دبغ الجلد دبغه ويدبغه ويدبغه الكسر عن الليثاني دبغا ودبغته ودبغا والدبغ محمول ذلك وحرفته الدبغة وفي الحديث دبغها طهورها والدبغ والدبغ والدبغة والدبغة بالكسر ما يدبغ به الأديم الدبغة عن أبي حنيفة والمصدر الدبغ يقال الجلد في الدبغ والدبغة موضع الدبغ التذيب والمذبغة والمنبثة الجلود التي ابتدئ بها في الدبغ وأديم دبغ مدبوغ والدبغة بالفتح المرة الواحدة تقول دبغت الجلد فدبغ (دغغ) الدغغ في

قوله اذا ينلغوا عبارة شارح
القاموس فقلت يارب ان
آتهم ينلغوا الخ كتبه مصححة
قوله المعرقة كذا بالاصل

قوله أن لاح الصدره كافي
شرح القاموس
قد عبت لباسه المصبغ
اه أو ردها على قول
القاموس وتمغ رأسه تمغيا
غلفه وهو أنسب بقول
المصنف فيما يأتي وكذلك
تمغت الشعر بالحناء فتأمل
اه مصححة

قوله ان حدث الخ كذا
بالاصل والنهاية هنا
وعبارة النهاية في صرم وفي
حديث عمر كان في وصيته ان
توفيت وفي بدى صرمة ابن
الاكوع فسننتها سنة تمغ
الصرمة ههنا القطعة
الخفيفة من النخل وقيل
من الابل وتمغ مال كان
لعمر رضى الله عنه وقفه أي
سبيلها سبيل هذا المال اه
يجرؤفه كتبه مصححة

قوله على الخ قبله
واحدراً فأويل العداة التزغ
اه شرح التاموس

البضع وغيره التحريك ويقال للمغموز في حسبه أو نسبه مددغ ويقال ددغ بكلمة اذا طعن
عليه قال روبة * على اتي لست بالمددغ * أي لا يطعن في حسبي (دفع) الددغ
حطام الذرة ونسأفتها قال الحرمازي * دونك بوعا رباغ الددغ * الرياغ التراب المدقوق والددغ الام
موضع في الوادي وثمره ترابا وهذا الحرف في كتاب النبات انما هو الرفع بالراء وأنشد ابن بري هنا
شعر الحرمازي وأنشد مستشهدا على حطام الذرة قول الشاعر * ذلك خير من حطام الددغ *
(دفع) الدماغ حشو الرأس والجمع أدمة ودماغ وأم الدماغ الهامة وقيل الجلدة الرقيقة
المشتملة عليه والدماغ كسر الصاقورة عن الدماغ دماغه يدماغه دماغه مدموع ومدميع والجمع
دمغي وكذلك مرة دميغ من نسوة دمتي عن أبي زيد وفي حديث علي عليه السلام رأيت عينيه
عيني دميغ رجل دميغ ومدموع خرج دماغه ودماغه أصاب دماغه ودماغه دماغه حتى بلغت
الشجرة الدماغ واسمها الدامغة وفي حديث علي عليه السلام دامغ جيشات الأباطيل أي
مهلكها يقال دماغه دماغا اذا أصاب دماغه فقتله وفي حديث ذكر الشجاج الدامغة التي ائتمت
الى الدماغ والدامغة من الشجاج التي تمشم الدماغ حتى لا تبقى شيئا والشجاج عشرة أولها
الفاشرة وهي الحارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاجة ثم السمحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة
ثم المنقلة ثم الامة ثم الدامغة وزاد أبو عبيد الدامعة بعين مهملة بعد الدامية ودماغه الشمس
دمغا آلت دماغه ودميغ الشيطان نبر رجل من العرب كان الشيطان دماغه والدامغة
حديدة تشد بها آخره الرجل الاصمعي يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرجل الغاشية وقال بعضهم
هي الدامغة وقال ذوالرمة

فرحنا وقتنا والدوامغ تلتطي * على العيس من شمس بطي زوالها

قال ابن سميل الدوامغ على حاق رؤس الأحناء من فوقها واحدها دامغة وربما كانت من خشب
ونوسر بالقداسرا شديدا وهي الخذاريق واحدها خذروف وقد دمغت المرأة حوبتها تدمع
دمغا قال الأزهرى الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي الخنوين وسمرت بمسمرين
والخذاريق تشد على رؤس العوارض لثلاثة تفكك أبو عمرو وأحوجته الى كذا وأحرجته وأدغمته
وأدغمته وأجلدته وأزامة بمعنى واحد والدامغة طلعة طويلة صلبة تخرج من بين شظيات
قلب النخلة فتسدها ان تركت فاذا علم بها امتصخت والقهر والاخذ من فوق دماغ كما يدماغ الحق

الباطل ودمغه يدمغه دمعاً غلبه وأخذه من فوق وفي التنزيل بل نقذف بالحق على الباطل
 قديمه أي يعاونه ويغلبه ويؤطره قال الأزهرى قديمه فيذهب به ذهاب الصغار والذلل وأدمغ
 الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله وهو أشبهه ودعت الأرض أكلت عن ابن الأعرابي
 وحكى اللحياني دمعهم بمطقة الرضف يعني بمطقة الرضف الشاة المهزولة ولم يفسر دمعهم إلا أن
 يعني غلبهم (دمرغ) الدرغ الرجل الشديد الحرة قال ابن سيده وأرى اللحياني قال أبيض
 دمرغ أي شديد البياض شك فيه الطوسي (دنغ) الدنغ من سفله الناس رجل دنغ من
 قوم دنغة نادران فعلة جمعاً انما هو تكسير فاعل وهم السقائل الأردال (دوغ) قال
 ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم وداكوا إذا عمهم المرض والقوم في دوغة
 من المرض ودوكة إذا عمهم وآذاهم وقال غيره أصابتنا دوغة أي برد وقال أبو سعيد في فلان
 دوغة ودوكة أي حق

قوله الدرغ كذا ضبط في
 الاصل وفي القاموس كعلبط
 وقال شارحه هكذا ضبطه
 الصاغاني ونقل عن اللسان
 ما هنا كتبه معججه

(فصل الذال المعجمة) (ذلع) ذلع الرجل ذلغاً تشققت شفته ورجل أذلغ وأذغى غليظ

الشفة وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير أذيلغ لا ينال خلف الناقة
 لقصره ورجل أذغ منقشر الشفة وفي نوادر الاعراب دلغت الطعام ذلغته أي أكلته ومثله
 اللغف والأذغ والأذغى الألف قال النابغة الجعدي بم جوليلى الاخيلية

قوله دلغت الطعام الخ كذا
 بالاصل هنا وتبعه شارح
 القاموس فجعل دلغ بالعين
 المهمة وفي مادة لغف
 دلغت الطعام وذلغته بغين
 معججه فيهما وتبعه شارح
 القاموس هنالك فانظر وحرر
 ٥١ معججه

دعى عنك تهجاء الرجال وأقيلي * على أذغى: لا أستك فيسلاً

قال ابن برى وقيل الأذغى منسوب إلى الأذغ بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحاً وذلغت
 شفته تذلع ذلغاً إذا انقلبت وهو الأذغ وذلع الذ كذلع أمذى وذكر أذغى مداء وأنشد ابن برى

فدحها بأذغى بكبك * فصرحت قد جرت أقصى المسالك

ويقال للذ كراذغ وأذغى وأنشد أبو عمرو

واكتشفت لنا شي دممك * عن وريم كظاره عضنك * فداها بأذغى بكبك

قال ويقال له مدذغ أيضاً قال ابن برى وقال الوزير الأذغ الأير الأقرش ويقال له أيضاً مدذغ
 وقال كني المجرى

لم أرفهم كسودرا محبا * يحمل عرداً كلمه ادرا محبا

ملم الهامة يضحى قابحا * لما رأى السوداء هب جانحا

فَشَامَ فِيهَا مَذْلَعًا صَادِحًا * فَصَرَّخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَارًا كَمَا

* رَهْزَادِرًا كَمَا يَحْتَطِمُ الْجَوَانِحَا *

قال الازهرى الذكريسمى أذلغ إذا تمهل فصارت تومته مثل الشفة المنقلبة ابن برى ويقال قد تذلت الرطبة انقشر جلدها وتذلغ ظهر الجمل من الجمل اذا انقشر جلده وبنو الأذلغ حتى

(فصل الراء المهملة) (ربغ) خذ بربعه أى بجدثانه وربانته وقيل بأصله والربغ التراب المدقق كالرفغ والأربغ الكثير من كل شئ وهى الرباغة ابن الاعرابى الربغ الرى والأرباغ

ارسال الأبل على الماء كلما شاءت وردت بلا وقت هكذا رواه أبو عبيد والصحح الأرباغ بالعين المهملة وقد تقدم وتقول منه أربغها فهى مبربغة وقد ربغت هى ويقال تركت ابههم هملاً مبربغة وفى التهذيب هملاً مبربغا وفى حديث عمر رضى الله عنه هل لك فى ناقتين مبربعتين سميتين

أى مخصبتين الأرباغ ارسال الأبل على الماء ترده أى وقت شاءت أراد ناقتين قد أربغت حتى أخصبت أبادنهما وسمنتا وعيش رابغ رافع أى ناعم وربغ القوم فى النعيم إذا أقاموا فيه

وقال أبو سعيد فى قوله فى الحديث ان الشيطان قد أربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قال والرابع الذى يقم على أمر ممكن له ابن برى ورابع واديقطعه الحاج

بين البرء والحففة دون عزور قال كثير أقول وقد جاوزن من عين رابغ * مهامه غير أربغ الأكم ألهما

وفى الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الحففة ويربغ وأرباغ موضعان قال الشنقرى وأصبح بالعضد أى بغير سراتهم * وأسلاك خلايين أرباغ والسرد

(ربغ) (ربغ) الربغ لغة فى اللغ (ردغ) الردغ والردغة والردغة بالهاء الماء والطين والوحل الكثير الشديد الفتح عن كراع والجمع رداغ وردغ ومكان ردغ وحل وارندغ الرجل وقع فى الرداغ

أوفى الردغة وفى حديث شداد بن أوس انه تخلف عن الجمعة فى يوم مطر وقال منعنا هذا الرداغ عن الجمعة الردغة الطين ويرى بالزاي بدل الدال وهى بمعناه وقال أبو زيد هى الردغة وقد جاء

ردغة وفى مثل من المعاينة فالواضآن بنى شاتصة يقطع ردة الماء بعق وأرخاه يسكنون دال الردغة فى هذه وحدها ولا يسكنون فى غيرها وفى الحديث اذا كنت فى الرداغ أو الثلج وحضرت الصلاة فأومؤا أيماء وفى الحديث من قال فى مؤمن مالىس فيه حبسه الله فى ردة الخبال جاء

تفسيرها فى الحديث أنها عصرة أهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفى حديث حسان بن

قوله وهى الرباغة فى القاموس فى مادة ربغ والاسم كسجاجة اه

قوله بالعضد كذا بالاصل ومثله شرح القاموس وانظره كتبه مصححه

قوله منعنا هذه الرداغ غير انه لم يبالاصل والذى فى النهاية منعنا هذه الرداغ غير انه لم

ينسب الحديث فيها الى شداد كتبه مصححه قوله ردة الخبال فى القاموس ردة الخبال ويحرك كتبه

عظيمة من قفامو منا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال وفي الحديث من شرب الخمر سقاها الله
من ردغة الخبال وفي الحديث خطبنا في يوم ذي ردغ ورددت السماء مثل رزغت والرديغ الاجق
الضعيف والمردغة الروضة البهية والمردغة ما بين العنق الى الترقوة والجمع المرادغ وقيل المردغة
من العنق اللجمة التي تلي مؤخر الناض من وسط العضد الى المرفق ابن الاعرابي المردغة اللجمة
التي بين وايه الكتف وبنساجن الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير
فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة
مردغة وقيل المرادغ البالد وهي أسفل الترقوتين في جاني الصدر قال ابن شهيل اذا سمى البعير
كانت له مرادغ في بطنه وعلى فروج كتفيه وذلك ان الشحم يتراكم عليها كالارانب الجثوم
واذا لم تكن سمينة فلا مردغة هذا لويقال ان ناقم ذات مرادغ وجلالك ذو مرادغ (رزغ)
الرزغ الماء القليل في المسابيل والتماد والحساء ونحوها والرزغة اقل من الردغة وفي التهذيب اشد
من الردغة والرزغة بالفتح الطين الرقيق والوحل وفي حديث عبد الرحمن بن سمره انه قال في يوم
بجعة ما خطب أميركم اليوم فقيل اما بجمعت فقال منعنا هذا الرزغ أبو عمر وغيره الرزغ الطين
والرطوبة وقيل هو الماء والوحل وأرزغت السماء فهي مرزغة وفي الحديث الاخر خطبنا
في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالدا ل وقد تقدم وفي حديث خفاف بن نذبة ان لم ترزغ الامطار
غشا والرزغ والرزغ المرتطم فيها وأرزغت السماء وأرزغ المطر كان منه ما يمل الارض وقيل أرزغ
المطر الارض اذا بلها وبالغ ولم يسئل قال طرفه هجرو وفي التهذيب يمدح رجلا

وأنت على الآدنى شمال عرية * سائمة تزوي الوجوه بديل

وأنت على الأقصى صبا غير قرة * تذاب منها مرزغ ومسيل

يقول أنت للبعدها كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو
الذي يسيل الأودية والتلاع فن رواه تذاب بالفتح جعله للمرزغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها
مرزغ ومنها مسيل وأرزغ الرجل لطحه بعيب وأرزغ فيه أرزاعا وأغز فيه انما اذا استضعفه
واحتقره وعابه قال رؤبة

إذا المنايا اتبته لم يصدغ * ثم أعطى الذل كف المرزغ * فالحرب شهبا الكاش الصلغ

وهذا الرجز وردة الجوهرى وأعطى الدلة قال ابن بري صوابه ثم أعطى الذل ويقال احتقر
القوم حتى أرزغوا أى بلغوا الطين الرطب (رسخ) الرسغ مفصل ما بين الكف والأذراع وقيل

الرُّعْجُ جَمْعُ السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَفْصَلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالكَفِّ وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي بَيْنَ الْحَافِرِ وَمَوْضِلِ الْوَطِيفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَهُوَ الرُّعْجُ بِالْحَجْرِيكِ أَيْ صَامِلٌ عَسْرٌ وَعَسْرٌ قَالَ الْجَبَّارُ

فِي رُعْجٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشِبَا * مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّهِيمِ عَصَبَا

وَالْجَمْعُ أَرْسَاجٌ وَرُعْجٌ الْبَعِيرُ شَدِيدٌ رُعْجٌ بِيَدَيْهِ يَخِيْطُ وَالرُّعْجُ وَالرَّسَاجُ مَا شَدَّ بِهِمَا وَقِيلَ الرُّعْجُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ شَدًّا شَدِيدًا فَيَمْنَعُهُ أَنْ يَنْبَعَثَ فِي الْمَشْيِ وَجَمْعُهُ رَسَاجٌ التَّهْدِيبُ الرَّسَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُيُوعِي الْبَعِيرِ إِذَا قَبِدَتْهُ وَالرُّعْجُ اسْتِرْحَاءٌ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ وَالرَّسَاجُ مَرُ اسْعَةُ الصَّرِّ يَعِينُ فِي الصَّرْعِ إِذَا أَخَذَا أَرْسَاعَهُمَا ابْنُ بَرُّوحٍ أَرْتَسَعَ فَلَانَ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمْ التَّقَنُّةَ وَيُقَالُ أَرْتَسَعَ عَلَى عِيَالِكَ وَلَا تَقْتَرُ وَنَهْ مَرَّسَعٌ عَلَيْهِ فِي الْعَيْشِ أَيْ مَوْسَعٌ عَلَيْهِ وَعَيْشٌ رَسِيعٌ وَاسْعٌ وَطَعَامٌ رَسِيعٌ كَثِيرٌ وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ فَرَسَعَ أَيْ بَلَغَ الْمَاءُ الرُّعْجُ أَوْ حَفَرَهُ حَافِرٌ فَبَلَغَ النَّهْرُ قَدْرَ رُسْعِهِ وَكَذَلِكَ أَرَسَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ رَسَعَ الْمَطَرُ كَثُرَ حَتَّى غَابَ فِيهِ الرُّعْجُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصَابَنَا مَطَرٌ مَرَّسَعٌ إِذَا تَرَى الْأَرْضَ حَتَّى تَبْلُغَ الْحَافِرَ عَنْهُ إِلَى أَرْسَاعِهِ (رُصَعٌ) الرُّصَعُ لُغَةٌ فِي الرُّعْجِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ الرُّعْجُ بِالسَّيْنِ وَالرَّسَاجُ وَالرَّصَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُيُوعِي الدَّابَّةِ شَدِيدًا إِلَى وَتِدٍ وَغَيْرِهِ وَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْأَنْبَعَاثِ فِي الْمَشْيِ وَهُوَ بِالصَّادِ لُغَةٌ الْعَامَّةُ (رُغَعٌ) الرُّغَيْعَةُ طَعَامٌ مِثْلُ الْحَسْبَا يُصْنَعُ بِالْقَمْرِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَسَدًا نَسَا * أَلِهْمُ نَصْرًا وَلِنَعْمِ النَّصْرُ

فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ دَقَّقْتُمْ * رَغِيغَتِكُمْ بَيْنَ حَلْوٍ وَمُرٍ

وَالرُّغَيْعَةُ مَا عَلَى الرُّبْدِ وَهُوَ مَا يُسَلَّأُ مِنَ اللَّبَنِ مِثْلُ الرَّغْوَةِ وَقِيلَ الرُّغَيْعَةُ لَبَنٌ يَغْلَى وَيُدْرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ يَتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ وَقِيلَ هُوَ طَعَامٌ يَتَخَذُ لِلنَّفْسَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّغَيْعَةُ لَبَنٌ يُطْبَخُ وَأَنْشَدِيَتْ أَوْسٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنِيَ بِالرُّغَيْعَةِ عَنِ الْوَقْعَةِ أَيْ ذُقْتُمْ طَعْمَهَا فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ هَا وَالرُّغْرَغَةُ أَنْ تَشْرَبَ الْأَبْلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ وَهُوَ مِثْلُ الرَّفْهِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى الْمَاءِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَارًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا يَوْمًا بِالْغَدَاةِ وَيَوْمًا بِالْعَشِيِّ الْأَصْمَعِيُّ فِي رَدِّ الْأَبْلِ قَالَ إِذَا رَدَّهَا عَلَى الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ مَرَارًا فَذَلِكَ الرُّغْرَغَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَغْيِغَةُ لَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ كَمَا شَاءَتْ يَعْنِي الْأَبْلُ وَالرُّغْرَغَةُ هُوَ أَنْ يَسْقِيَهَا سَقِيمًا لَيْسَ بِتَامٍ وَلَا كَافٍ وَرُغْرَغَ أَمْرًا أَخْفَاهُ وَالرُّغْرَغَةُ رَفَاعَةُ الْعَيْشِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ بْنِ الْبَشْرِ بْنِ النَّكْتِ

حَلَاغُنَا الرَّاسِيَاتِ فَهَدَّرَ * رَغْرَغَةً رَفَّهَا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرَ

قوله والمرغ غ ضبط في الاصل بهذا الضبط

الفراء اذا كان العجين رقيقا فهو الضغيفة والرغيفة ابن بري الرغيفة عشب ناعم والمرغ غ غزل لم يبرم (رفع) الرفع والرفع اصول الفخذين من باطن وهما ما اكتسفاً على جانبي العانة عندهم لنتى اعلى بواطن الفخذين وعلى البطن وهما ايضا اصول الابطين وقيل الرفع من باطن الفخذ عند الأريته والجمع أرفع وأرفاغ وأرفاغ قال الشاعر

قد زوجوني حينئذ فيها حدب * دقيقة الأرفاغ ضخماً الركب

قوله المعيقة كذا ضبط بالاصل وهو في القاموس بلا ضبط وبها مش شارحه مانصه قوله المعيقة يظهر أن الميم من زيادة الناسخ في المتن وحقه العيقة كضمة بتشديد الياء على فيعله من عوق وفي اللسان عبق اتباع لضيق أي بشد الياء فيهما في ضيقة تعويق للرجل عن حاجته قاله نصر اه كتبه مصححه

وناقة رفغاؤه واسعة الرفع وناقة رفغته قرحة الرفعين والرفغاء من النساء الدقيقة الفخذين المعيقة الرفغين الصغيرة المتاع وقال ابن الاعراب المرافغ أصول اليدين والفخذين لا واحد لها من لفظها والأرفاغ المغايب من الأباط وأصول الفخذين والحوالب وغيرها من مطاوي الأعضاء وما يجمع فيه الوسخ والعسرق والمرفوعة التي الترق ختامها صغيرة فلا يصل إليها الرجال والرفع وسخ الظفر وقيل الوسخ الذي بين الأظفار وقبل الرفع كل موضع يجمع فيه الوسخ كالابط والعكنة ونحوهما وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فأوهمهم في صلواته فقيل له يا رسول الله كأنك قد أوهمت قال وكيف لا أوهمهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأظفاره قال الاصمعي جمع الرفع أرفاغ وهي الأباط والمغايب من الجسد يكون ذلك في الأبل والناس قال ابو عبيد ومعه في هذا الحديث ما بين الاثنين وأصول الفخذين وهي المغايب ومما بين ذلك حديث عراذ التقي الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقي ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون هذا الا بعد التقاء الختانين قال ومعنى الحديث الاول ان أحدهم يحمل ذلك الموضع من جسده فيعلق ذرته ووسخه بأصابعه فيسقى بين الظفر والأظفار وانما أنكر من هذا طول الأظفار وتركت قصها حتى تطول واراد بالرفع ههنا وسخ الظفر كأنه قال ووسخ رفغ أحدكم والمعنى انكم لا تعلمون أظفاركم ثم تحكون أرفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ والله أعلم قلت وقوله في تفهيم الحديث لا يكون التقاء الرفغين من الرجل والمرأة الا بعد التقاء الختانين فيه نظر لانه قد يمكن ان يلتقي الرفغان ولا يلتقي الختانان ولكنه أراد الغالب من هذه الحالة والله أعلم والرفغان أصلا الفخذين وفي الحديث عشر من السنة كذا وكذا وثقف الرفغين أي الأبطين وجعل الفراء الرفغين الأبطين في قوله في الحديث عشر من السنة منها اتقليم الأظفار وثقف الرفغين وهو في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وثقف الأبط وهو مروي عن أبي

قوله والارفاغ الخ واحدتها رفع بالفتح والضم كما في الصحاح والنهاية والقاموس وجمع الوسخ أيضا كما في القاموس ولا يلتفت الى ما يخالفه كتبه مصححه

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة الاستحداذ والختان وقص الشارب وتنق
 الايط وتقليم الاظفار ابن شمير والرفع من المرأة ما حول فرجها وقال اعرابي ترفع الرجل المرأة
 اذا قعد بين فخذيها في موضع آخر رفع الرجل المرأة اذا قعد بين فخذيها ويقال ترفع فلان
 فوق البعير اذا خشى ان يرمى به فلف رجله عند ثيل البعير والرفع بين الذرة قال الشاعر
 * دونك بوعاء تراب الرفع * والرفع اسفل النسالة واسفل الوادي والرفع ايضا المكان
 الحدب الرقيق المقارب والرفع الارض الكثيرة التراب وجاء فلان بجال كرفع التراب في
 كثرة وتراب رافع وطعام رافع لئن قال بعضهم اصل الرفع اللين والسهولة والرفع الناحية عن
 الاخفش وقول ابي ذؤيب

أني قربة كانت كثير اطعامها * كرفع التراب كل شيء يمرها

يفسر بجميع ذلك او بعامة ابن الاعرابي يقال هو في رافع من قومه وفي رافع من القرية اذا كان
 في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفع السقاء الرقيق المقارب والرفع الام موضع في الوادي
 وشرة ترابا وارتفاع الناس الاعمهم وسئلهم الواحد رافع وقال ابو حنيفة ارتفاع الوادي جواتبه
 والرفع الارض السهلة وجعلها رافع والرفع والرافعة والرافعة سعة العيش والخصب والسعة
 وعيش ارفع ورافع ورافع ورافع ورافع واسع طيب ورافع عيشه بالضم رفاغة اتسع وترفع الرجل
 توسع وانه في رفاغة ورافعة من العيش مثل ثمانية وأنشد * تحت دجنات النعيم الرفع *
 والرفع سعة والرفهية سعة العيش وفي حديث علي ارفع لكم المعاش اي اوسع وفي حديثه النعم
 الرفع جمع رافعة والارفع موضع (رفع) رفع الشيء رفعه مغدال كما بيده كما تدلك الادي

قوله والسعة كذا بالاصل
 بعد ان قدم سعة العيش اه

ونحوه ورماع ورماع موضع (روغ) راع ير وروعا وروعا واحدا وراغ الى كذا اي مال
 اليه سرا واحدا وفلان يراوغ فلانا اذا كان يحيد عما يدبره عليه ويحايله وراغ هو وراوغه
 خادعه وراغ الصبي ذهب ههنا وههنا وراغ النعلب وفي المثل روغي جعار وانظري عين المقر
 وجعار اسم الصبي ولا تقل روغي الالموث والاسم منه الراغ بالفتح وراغ وراغ بمعنى طلب
 واراقت قول ارجت الصيد وما ذرت يراغ اي ما تريد وتطلب ويقال اراغوني اراغتك اي اطلبوني
 طلبتكم التهذيب وفلان يراغ كذا وكذا ويلصه اي يطلبه ويديره وأنشد الليث

قوله ورماع الخ كذا ضبط
 بالاصل وفي شرح القاموس
 رماغ ككتاب لغة في رماغ
 كغراب اي التي ذكرها
 مسته وضبطه يا قوت كرام
 ولم يردو حرر اه صححه

يدبر وتني عن سالم واربغه * وجلدة بين العين والانت سالم

وتقول للرجل يحوم حولك ما تر يراغ اي ما تطلب وفلان يدبرني على امر وانا اراغته ومنه قوله

* **رُبَيْغٌ** سَوَادٌ عَيْنَيْهِ **الْغُرَابُ** * أَي يَطْلُبُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ بَكَاءَ صَبِيٍّ فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ إِنِّي أُرْبِعُهُ عَلَى الطَّعَامِ أَي أُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَأُرِيدُهُ مِنْهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُرْبِعُنِي عَلَى أَمْرٍ وَعَنْ أَمْرِ أَي يَأْوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ مِنِّي وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ خَرَجَتْ أُرْبَيْغٌ بَعِيرًا شَرَدَمْنِي أَي أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَمِنْهُ رَوَّعَانُ الثَّعْلَبِ وَفُلَانٌ يُرَاوِعُ فِي الْأَمْرِ مَرُوءَةً وَتُرَاوَعُ الْقَوْمُ أَي رَاوَعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّوَّاعُ الثَّعْلَبُ وَهُوَ أَرْوَعٌ مَنْ تَعَلَّبَ وَرَاعَ إِلَيْهِ يُسَارُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ أَقْبَلَ وَرَاعَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَي مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِرَاعٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ بِجِلِّ سَمِينٍ وَقَالَ تَعَالَى فِرَاعٌ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا بِالْيَمِينِ كُلُّ ذَلِكَ انْخِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَقِيلَ أَقْبَلَ وَقَالَ الْفِرَاعُ فِي قَوْلِهِ فِرَاعٌ إِلَى أَهْلِهِ مَعْنَاهُ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي حَالِ اخْتِفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ قَدْرَاعٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فِرَاعٌ عَلَيْهِمْ مَالَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الرَّوُّعُ هَهُنَا أَي أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْعًا لِيَفْعَلَ بِأَهْلِهِمْ مَا فَعَلَ وَطَرِيقُ رَائِعٍ مَائِلٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ فَعَدَّتْ إِلَى رَائِعَةٍ مِنْ رَوَائِعِ الْمَدِينَةِ أَي طَرِيقٌ يَبْعُدُ وَيَعْبَلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِرَاعٌ عَلَيْهِمْ ضَرِبًا أَي مَالَ وَأَقْبَلَ وَرَوَّعَةُ الْقَوْمِ وَرِيَاعَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرَعُونَ وَيُقَالُ هَذِهِ رِيَاعَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرَوَّعَتُهُمْ أَي حَيْثُ يَصْطَرَعُونَ وَأَصْلُهُ رَوَّعَةٌ صَارَتْ الْوَاوِ يَاءً لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا وَالرَّوَّاعَةُ الْمُصَارَعَةُ وَرَوْعٌ لَقْمَةٌ فِي الدِّسَمِ عَمَّهَا فِيهِ كَرَوَّالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمَهُ حَرَّ طَعَامِهِ فَلْيَقْعُدْهُ مَعَهُ وَالْأَفْلَرُ وَرَوْعٌ لَقْمَةٌ أَي يُطْعِمُهُ لَقْمَةً مُشْرَبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعَامِ يُقَالُ رَوْعٌ فُلَانٌ طَعَامَهُ وَمَرَّغُهُ وَسَغَبَلُهُ إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا وَتُرَوْعُ الدَّابَّةُ فِي التَّرَابِ تَمَرُّغٌ (رَبَيْغٌ) الرِّبَاغُ التَّرَابُ وَقِيلَ التَّرَابُ الْمُدَقَّقُ شِمْرُ الرِّبَاغِ الرَّهْيَجِ وَالتَّرَابُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ عَيْرًا وَاتَّهَتْ

قوله تروغ وترغ كذا ضبط في الاصل بصيغة المبني للمفعول وفي القاموس تروغ الدابة تمرغت بالبناء للفاعل قال شارحه صوابه تروغت كتبه صححه

وَأَنْ تَارَتْ مِنْ رِيَاغٍ مَلْمَقًا * تَهْوَى حَوَامِيهَا بِهَدْمًا دَقًّا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سَمَّى مَرَّغًا مِنَ الرِّبَاغِ وَهُوَ الْغُبَارُ

(فصل الزاي) (زغغ) الكسائي زغغ الرجل فاعل أججم أي جعل فلم ينكص ولقيته فاعل

زغغ أي فاعل أججم قال الأزهرى ولا أدري أصح هو أم لا وزغغ بالرجل هزى به وسخر منه ومنه قول روبة * على أتى لست بالزغغ * أي بالذي يسخر منه والزغغ أن يحبا الشيء ويخفيه ابن بري الزغغ المعمر في حسبه ونسبه والزغغ الخفة والتزق ورجل زغغ منه والزغغ ضرب من الطير وزغغ موضع بالشام وذكره ابن بري معربا بالالف واللام الزغغ ويقال كلمته

بالرُّعْزُغِيَّةِ وهي لغة لبعض العجم والله أعلم (زاعغ) زاعغه بالعصا ضرب به عن ابن الاعرابي
 الازهرى أما زاعغ فهو عندي مهمل قال وذكر الليث انه مستعمل وقال ترلعت رجلي اذا تشققت
 والترلغ الشقاق قال الازهرى والمعروف ترلعت يدهم ورجله اذا تشققت بالعين غير مجمة ومن
 قال ترلعت بالعين المجمة فقد صحف (زوغ) زاعغ عن الطريق زوغا وزوغا عدل والياء
 أفصح أنشد ابن جني في الواو

قوله والترلغ كذا بالاصل
 ولعله الانشقاق أو التشقق
 كتبه مصححه

صَحَابِي وَأَقْصِرْ وَأَعْطَايَه * وَعَلِقْ وَصَلْ أَرْوَعٌ مِنْ عَظَايَه

جعل الزيعان للعظاية ويقال زاعغ في كل ماجرى في المنطق يزوغ وزوغانا وتقول أنت أرغته في
 كل ماجرى في المنطق وأنا أرغته ازاغة وزاوغته مزاوغة وزواوغت به وزوغانا (زيغ) الزيغ
 الميل زاعغ يزيع وزيعا ورزيعا ورزيعوغة وأرغته أنا ازاغة وهو زاعغ من قوم زاعغة مال وقوم
 زاعغة عن الشيء أي زاعغون وقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا أي لا تمناعن الهدي
 والقصد ولا تضلنا وقيل لا تزغ قلوبنا الا تة بعدنا بما يكون سببا لزيغ قلوبنا والواو اواغة وفي حديث
 الدعاء اللهم لا تزغ قلبي أي لا تمنعني عن الايمان يقال زاعغ عن الطريق يزيع اذا عدل عنه وفي حديث
 أبي بكر رضي الله عنه أخاف ان تركت شيئا من أمره ان أزيغ أي أجور وأعدل عن الحق وحديث
 عائشة وأذراغت الابصار أي مالت عن مكانها كما يعرض للانسان عند الخوف وأزاعه عن
 الطريق أي أماله وزاغت الشمس تزيع زيوغاه هي زاعغة مالت وزاعت وكذلك اذا فاء الف
 قال الله تعالى فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم وزاع البصر أي كل والترايغ التمايل وخص بعضهم به
 التمايل في الاسنان أبو سعيد زيعت فلانا تزيعا اذا أفت زيعه قال وهو مثل قولهم تظلم فلان
 من فلان فظلمه تظلمها والزاع هذا الطائر وجعه الزيعان قال الازهرى ولا أدري أعربي أم معرب وفي
 حديث الحكم انه رخص في الزاعغ قال هو نوع من الغربان صغير وتريعت المرأة تريغام مثل تريقت
 تريقا اذا تريقت وتبرجت وتلبست كترينت عن ابن الاعرابي

(فصل السين المهملة) (سبع) شئ سابع أي كامل واف وسبع الشيء يسبع سبوغا طال
 الى الارض واتسع وأسبعه هو وسبع الشعر سبوغا وسبغت الدرع وكل شئ طال الى الارض فهو
 سابع وقد أسبع فلان توبه أي أوسعه وسبغت النعمة تسبع بضم سبوغا اتسعت وأسباع
 الرضوء المبالغة فيه واتماده ونعمة سابعه وأسبع الله عليه النعمة أكملها واتمها ووسعه وانهم

لني سبعة من العيش أي سعة ودلو سبعة طويله قال

دلوك دلو يدلج سابعه * في كل أرجاء القلب والغه

ومطر سابع وسبع المطود نالي الارض وامتد قال

يسيل الربا وهي السكلى عرض الذرا * أهله نضاح الندى سابع القطر

وذنب سابع أي واف وفي حديث الملائكة ان جاءت به سابع الأيتن أي عظيمهما من سبوع

الشوب والنعمه والسابعه الدرع الواسعه ورجل مسبح عليه درع سابعه والدرع السابعه التي

تجرها في الارض أو على كعبك طولاً وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدي

وسابعه تغشى البنان كأنها * أضاهة بضخاض من الماء ظاهر

وتسبعه البيضة ما وصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق لان البيضة به تسبع ولولاه

لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الاصبهي يقال بيضة لها سابع وقال النضر

تسبعه البيض رفوفها من الرزء أسفل البيضة بقي بها الرجل عتقه ويقال لذلك المغفر أيضا

وقال أبو وجزة في التسبعه

وتسبعه يغشى المناكب ريعها * لداود كانت تسبعها لم يهلل

وفي حديث قتل أبي بن خلف رجله بالحربة فتقع في رفوفه تحت تسبعه البيضة التسبعه شئ من

حلق الدرع والرزد يعلق بالخوذة دأرامها ليستر الرقبه وجيب الدرع وفي حديث أبي

عبيدة رضى الله عنه ان زردتين من زرد التسبعه تشبتا في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم

احد وهي تفعلة مصدر سبع من السبوع الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى

الله عليه وسلم ذا السبوع لتمامها وسبعها وفي حديث شريح أسبعوا للتيتم في النقة أي

أنفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه وسموا عليه فيها وغل سابع أي طويل الجردان وضده

الكمش وناقه سابعه الضلوع وعيزه سابعه واليه سابعه والمسبع من الرمل ما زيد على

جره حرف نحو فاعلاتان من قوله

يا خليلي أربعا فاستنطقا رما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان قال أبو ابيحق معنى قولهم مسبعها كأنه جعل سابعها والفرق

بين المسبع والمذيل ان المسبع زيد على مايزا حمله وهو أقل متحركات من المذيل وهو زيادة

قوله رفوفها الذي في شرح
القاموس رفوفها براءين
وفي الاساس وسالت تسبعته
على سابعته وهي رفوف
البيضة اه كنهه صححه

على سبب والمذيل زيادة على وتد قال أبو اسحق سمي مسبغا لوفورس بوجنه لان فاع لاتن
اذا جاء تاما فهو سابغ فاذا زدت على السابغ فهو مسبغ كما انك تقول لذى الفضل فاضل
وقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغ ألقت ولدها لغير
تمام وقيل ألقتة وقد أشعر واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بعروف
وقال صاحب العين التسبيغ في جميع الحوامل مثلها في الناقة والمسبغ الذي رمت به أمه
بعدها نفع فيه الروح عن كراع التهذيب وسبغت الناقة تسبيغا فهي مسبغ اذا كانت كلما
نبت على ولدها في بطنها الوبر أجهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمر وسبغت الابل ولدها
وسبغت اذا ألقتها (سرغ) ابن الاعراب سرور الكرم قضبانه الرطبة الواحدة سرغ
وسرغ الرجل اذا كل القطوف من العنب بأصولها وقال الليث هي السرور وبالعين وقد تقدمت
وسرغ موضع من الشام قيل انه وادى تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في
حديث الطاعون انه لما خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبروا ان الوباء قد وقع
بالشام هي بسكون الراء وفتحها قرية بوادى تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة
مرا حلة من المدينة وقيل هو موضع يقرب من ريف الشام (سغسغ) سغسغ الدهن في
رأسه سغسغة وسغساغا أدخله تحت شعره وسغسغ رأسه بالدهن رواه ووضع عليه الدهن بكفيه
وعصره ليتشرب وأنشد الليث * ان لم يعقني عائق التسغسغ * أراد الابل في الارض قال
وأصله سغسغته ثلاث غينات الا انهم بدلوا من الغين الوسطى سينا فارقا بين فعل وفعل وانما أرادوا
السين دون سائر الحروف لان في الحرف سينا وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف
مثل لقلق وعثعث وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب الحرم أما أنا فاسغسغه في رأسي
أى أرويه ويرى بالصاد وسيجي وسغسغ الطعام سغسغة أو سعه دسما وقد حكيت بالصاد
وفي حديث وائله وصنع منه تريدة ثم سغسغها بالسين والغين أى رواها بالدهن والسين ويرى
بالسين وسغسغ الشيء في التراب درجة ودسسه فيه وسغسغ الشيء حركه من موضعه
مثل الورد وما أشبهه وسغسغت نبتة تحركت وتسغسغ من الامر يتخلص منه وتسغسغ
في الارض أى دخل قال رؤبة

اليك أرجو من نداءك الأسبغ * ان لم يعقني عائق التسغسغ

* في الارض فارقتني وبجهم المصغ *

قال يعنى الموت وقيل أراد الايغال في الارض كما تقدم (سفع) أنشد ابن جنى
فُحِّتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْعٍ * كَانَتْهَا كُشَيْبَةٌ ضَبَّتْ فِي سَفْعٍ

كذارواه يونس عن أبي عمرو وقال أبو عمرو ويونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولا
ذال لم أروهما ٢ (سلغ) سلغت الشاة والبقرة تسلغ سلوغا وهي سالغ ثم سمنها ٣ وأما ما حكى من
قولهم سالغ فعلى المضارعة وقيل هي عنبرية على أن الاصمى قال هي بالصاد لا غير وعلم سلغ كصلغ
وساغ الحمار قرح وسلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغا إذا سقطت السن التي خلف السديس فهي
سالغ وصلغت فهي سالغ الاثني بعيرها وذلك في السنة السادسة والسلوغ في ذوات الأظلاف
بمنزلة البرؤل في ذوات الأخفاف لانهم ما أقصى أسنانها الآن ولد البقرة أول سنة مجل ثم تبسج ثم
جدع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة أول سنة مجل
أوجدى ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم سالغ قال ابن برى عند قول الجوهري لان ولد البقرة
أول سنة مجل ثم تبسج ثم جدع قال صوابه أول سنة مجل وتبسج لان التبسج لأول سنة والجدع
للثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في ترجمة تبسج أن التبسج لأول سنة فيكون
الجدع على هذا السنة الثانية وسلغت الشاة إذا طلع نابها وسلغ رأسه لغة في نلغته وأجر اسلغ
شديد الجريرة بالغوابه كما قالوا أجر قاني ابن الاعرابي رأيتهم ككاذبا ما تأساغ منسنا كل
الشديد الجريرة ولحم أسلغ بين السالغ وسلغته في أجر وقال الفراء يطبخ ولا ينضج
ويقال للابرس أسلغ وأسلغ بالعين والعين (سوغ) سوغه أطعمه وجرحه كسوغه
عن كراع والسامغان جامع الفهم تحت طرقي الشارب من عن يمين وشمال (سلغ)
السملغ العين خبيرة كالسلم الطويل (سوغ) ساغ الشراب في الخلق يسوغ سوغا
وسوفا سهل مدخله في الخلق وساغ الطعام سوفا نزل في الخلق وأساغه هو وساغه يسوغه
ويسوغه سوفا وسوغا وأساعه الله آياه ويقال أساغ فلان الطعام والشراب يسوغه وسوغه
ما أصاب هناه وقيل تركه له خالصا وسوغته أسوغه وسوغته أسوغه يتعدى ولا يتعدى والاجود
أسغته اساعته يقال أسغى على عصتي أي أمهلي ولا تعجلي وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
والسواغ بكسر السين ما أسغته به عصته يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكميت
* وكانت سواغا أن جازت بغصة * وشراب سائغ وأسوغ عذب وطعام أسوغ سيغ يسوغ

(٢) قوله لم أروهما كذا في
الاصل بضمير التنبيه هنا
وفيماسيأتى في مادة صقغ
وسبق فيه في مادة صقغ من باب
العين بالأفراد كتبه صححه

(٣) قوله تم سمنها كذا
بالاصل وشرح القاموس
ولعله تم سنها كما بشر اليه
قوله والسلوغ في ذوات
الخ بل سيأتى التصريح به
في مادة سلغ بقوله وصلغت
الشاة والبقرة وصلغت تمت
أسنانها كتبه صححه
قوله وسلغته في أجر الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
ولحم أسلغ بين السالغ محركة
يطبخ ولا ينضج والاسلغ التي
والشديد الجريرة فتأمل وحرر
كتبه صححه

قوله جامعاً كذا بالاصل
وعبارة القاموس جابيا اه
قوله السملغ هو كعملس
وجعفر ذكره شارح
القاموس

في الخلق وقول عبد الله بن مسلم الهذلي

قد ساع فيه لها وجه النهار كما * ساع الشراب لعطشان اذا شربا

أراد سهل فاستعمل في النهار على المثل وساع له ما فعل أي جازله ذلك وأنا سوغته له أي جوزه قال ابن بزح أساع فلان بفلان أي به تم أمره وبه كان قضاء حاجته وذلك أنه يريد عدة رجال أو عدة دراهم فيبقى واحده يتم الأمر فاذا اصابه قيسل أساع به وان كان أكثر من ذلك قيسل أساعوا بهم وسوغ الرجل الذي يولد على أثره وان لم يكن أخاه وسوغه أخوه لا يسه وأمه وذلك اذا ولد بعده على أثر دليس بينهما ولد قال الفراء سمعت رجلين من بني تميم قال أحدهما سوغه وقال الآخر سوغته معناه يتلوه وقال المفضل هو سوغه وسيعه بالواو والياء ويقال هو أخوه وسوغه وهي أخته سوغه اذا لم يكن بينهما ولد الجوهرى ويقال هذا سوغ هذا وسيع هذا الذي ولد بعده ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته أخته التي ولدت على أثره وأسواعه الذين ولدوا في بطن واحد بعد ذلك ليس بينهم وبينهم بطن سواهم والصاد فيه لغة وأسوع الرجل أخاه إسواغا اذا ولد معه وقد ساعته به الأرض سوغا مثل ساخت سوا وفي حديث أبي أيوب اذا شئت فارتكب ثم سغ في الأرض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا (سيع) هذا سيع هذا اذا كان على قدره

(فصل الشين المعجمة) (شغغ) شغغ الشيء يشغغ شغوا طيه وذلكه والمسانع المهالك (شرغ) الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شرورغ الليث الشرغ يخفف ويثقل الضفدع الصغير ويقال له الشرير يرغ والشرير يرغ وأنشد ترى الشرير يرغ يطفو فوق طاحرة * مسخظرا ناظرا نحو الشنايب يقال للغصن الناعم شغوب وشغوب (شرغ) الشرغ الضفدع الصغير يمائية (شغغ) الشغغة التصريد في الشرب وشغغ الشيء أدخله وأخرجه والشغغة تجريك اللجام في الفم يقال شغغ الخيول اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فرددته في فيه تأديبا قال أبو كبير الهذلي

دوعيت بسر بيدقذاله * ان كان شغغة سوار الخيول

قال الازهرى من رواه ان كان فتح سوار قال والرفع أجود وشغغ السنان في الطعنة حركة ليمتكن في المطعون وهو الشغغة وقيل هو أن يدخله ويخرجه والشغغة صوت الطعن قال

قوله يشغغه هكذا ضبط الاصل وفي القاموس شغغه يشغغه اه فصرح بالمضارع وضبط يشغغه بكسر التاء من باب ضرب وحرركتبه مصححه قوله الصغير في القاموس الصغيرة اه

عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعنُ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّعْمَةِ الْعَضْدَا

المُعْوَلُ الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ وَهِيَ شَبِيهَةُ الظِّلَّةِ لَيْسَتْ تَتْرَبُهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالشَّغَشَغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيدِ
وَشَغَشَغَ الْأَنْبَاءُ صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ لَيْسَ لَهُ وَشَغَشَغَ الْبُرَّ إِذَا كَدَّرَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
مِنَ التَّغَشِيشِ وَالغَشَشُ وَهُوَ الْكَدْرُ وَالشَّغَشَغَةُ مَعْنَى آخِرٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنَةِ
إِذَا رَدَّدَهَا الطَّاعِنُ فِي جَوْفِ الْمُطْعُونِ كَمَا تَقْدَمُ وَفِي التَّهْدِيبِ الشَّغَشَغَةُ التَّصْرِيْدُ فِي الشَّرْبِ
وَهُوَ التَّقْلِيلُ قَالَ رُوَيْبَةُ

لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ تُشَغَشَغْ * شَرِبِي وَمَا الْمَشْغُولُ مِثْلُ الْأَفْرَغِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تُشَغَشَغْ شَرِبِي أَيْ لَمْ تَكُدِّرْهُ (شاغ) شَاغَ رَأْسَهُ شَلْغَا شَدَحَهُ كَنَلَعَهُ
وَقَلَعَهُ وَقَدَعَهُ مِثْلَهُ

(فصل الصاد المهملة) (صبيغ) الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُصَبَّغُ بِهِ مِنَ الْأَدَامِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى فِي الزَّيْتُونِ تَنَبَّتْ بِالذَّهْنِ وَصَبِغَ لِأَنَّ كَلِمَةَ ذَهْنٌ وَقَالَ الْقُرَاءُ يَقُولُ الْأَكْلُونُ
يَصْطَبِغُونَ بِالزَّيْتِ فَجَعَلَ الصَّبِغَ الزَيْتَ نَفْسَهُ وَقَالَ الرَّجَاحُ أَرَادَ بِالصَّبِغِ الزَيْتُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا أَجْوَدُ الْقَوَائِمِ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ الذَّهْنَ قَبْلَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ تَنَبَّتْ بِالذَّهْنِ أَيْ تَنَبَّتْ وَفِيهَا ذَهْنٌ وَمَعَهَا
ذَهْنٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ بِالسَّيْفِ أَيْ جَاءَنِي وَمَعَهُ السَّيْفُ وَصَبِغَ اللَّقْمَةَ يَصْبِغُهَا صَبْغًا دَهْنًا وَغَسَّهَا
وَكَلُّ مَا غَسَّ فَقَدْ صَبِغَ وَالْجَمْعُ صَبَاغٌ قَالَ الرَّاجِزُ

تَرَجَّحَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ * وَبَاكَرَ الْمَعْدَةَ بِالْبَاغِ * بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صَبَاغِ

وَيُقَالُ صَبَّغَتِ النَّاقَةَ مَسَا فَرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا غَسَّهَا وَصَبَّغَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ صَبَّغَتْ مَسَافِرًا كَالشَّارِ * تَرِبِي عَلَيَّ مَا قَدْ يَقْرَهُ الْقَارِ

* مَسَّ شَبْوٌ بَيْنَ لَهَا بِأَصْبَارِ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمَّتِ النَّصَارَى غَمْسَهُمْ أَوْلَادَهُمْ فِي الْمَاءِ صَبَّغًا غَمْسَهُمْ أَيَاهُمْ فِيهِ وَالصَّبِغُ الْغَمْسُ
وَصَبَّغَ النَّوْبَ وَالشَّيْبَ وَخَوْهُمَا يَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الْكَسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِي
صَبَّغًا وَصَبَّغًا وَصَبَّغَةً التَّنْقِيلُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ يَقُولَانِ صَبَّغَتْ
النَّوْبَ أَصْبِغُهُ وَأَصْبِغُهُ صَبَّغًا حَسَنًا الصَّادُ مَكْسُورَةٌ وَالدَّاءُ مَحْمُوكَةٌ وَالَّذِي يَصْبِغُ بِهِ الصَّبِغُ
بِسُكُونِ الدَّاءِ مِثْلُ السَّبِيعِ وَالسَّبِيعِ وَأَنْشَدَ

في الصحاح بعد قوله بالدياغ * بكسرة ليشة المضاعف * بالملح الخ

وَأَصْبَغُ نِيَابِي صَبْغًا حَقًّا * مِنْ جَمِدِ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِبُهَا
 قَالَ وَالتَّشْرِيْقُ الصَّبْغُ الخَفِيْفُ وَالصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ وَالصَّبْغَةُ مَا يَصْبِغُ بِهِ وَتُلَوَّنُ بِهِ النِّيَابُ
 وَالصَّبْغُ الْمَصْدَرُ وَالْجَمْعُ أَصْبَاغٌ وَأَصْبَغَةٌ وَأَصْطَبِغَ أَخَذَ الصَّبْغَ وَالصَّبَاغُ مَعَالِجُ الصَّبْغِ وَحَرْفَتَهُ
 الصَّبَاغَةُ وَثِيَابٌ مُصْبَغَةٌ إِذَا صَبِغَتْ شُدَّ دَلَالُهَا كَثْرَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فِي الْحَجِّ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ لَبَسَتْ ثِيَابًا
 صَبِغًا أَي مَصْبُوعَةً غَيْرَ بَيِضٍ وَهِيَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيَصْبِغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً أَي
 يَغْمَسُ كَمَا يَغْمَسُ الثُّوبَ فِي الصَّبْغِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اصْبِغُوهُ فِي النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَ كَذَبُ النَّاسِ
 الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ هُمْ صَبَّأُوا النِّيَابَ وَصَاغَةُ الْحُلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِيدِ وَأَصْلُ الصَّبْغِ
 التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا
 الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوَاغُونَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ يُقَالُ مَعْنَاهُ غَيَّرَنِي وَعِنْدَكَ وَأَخْبِرُوا
 أَنِّي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ قَالَ وَالصَّبْغُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ صَبِغَ الثُّوبُ إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ
 وَأُزِيلَ عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَاءٍ أَوْ حُرَّةٍ أَوْ صُفْرَةٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ
 وَصَبَّغُونِي عِنْدَكَ أَي أَشَارُوا وَإِلَيْكَ بِأَنِّي مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَنِي بِهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ صَبَّغْتُ الرَّجُلَ بِعَيْنِي
 وَيَدِي أَي أَتَشَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ إِذَا أَرَادَتْ بِأَشَارَةٍ وَأُغْيِرَهَا قَالُوا اصْبَغْتُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصَبَّغَةُ اللَّهِ دَيْبُهُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ وَالصَّبْغَةُ الشَّرْبَةُ وَالْخَلْقَةُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا تَقْرَبُ بِهِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ صَبَّغَةَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبَّغَةً وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ صَبَّغَ النَّصَارِيُّ أَوْلَادَهُمْ
 فِي مَاءِ لَهُمْ قَالَ الْفَرَاءُ أَنَّمَا قِيلَ صَبَّغَةً لِأَنَّ بَعْضَ النَّصَارِيِّ كَانُوا إِذَا أَوْلَدُوا لَمْ يُولِدُوا جَمْعًا لَوْ فِي مَاءِ لَهُمْ
 كَالطَّهْرِ فَيَقُولُونَ هَذَا طَهْرٌ لِهَلَاخَتَانِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ صَبَّغَةَ اللَّهُ بِأَمْرِ جِبْرِيلَ مُحَمَّدٌ أَصْلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ أَحْسَنُ إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ الصَّبْغَةُ خَبْرَتُ الصَّبْغَةِ عَلَى الْخِتَانَةِ لَصَبَّغَهُمُ الْعِلْمَانُ فِي
 الْمَاءِ وَأَنْصَبَ صَبَّغَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ بِلِ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ أَي بِلِ تَتَّبِعُ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَتَتَّبِعُ صَبَّغَةَ اللَّهِ
 وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ أَضْمَرُهَا فَعَلًا أَعْرَفُوا صَبَّغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صَبَّغَةَ اللَّهِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَيُقَالُ صَبَّغَةَ اللَّهِ
 دِينَ اللَّهِ وَفَطَّرْتَهُ وَحَكَى عَنِ أَبِي عُرْوَةَ قَالَ كُلُّ مَا تَقْرَبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ وَالصَّبْغَةُ وَتَصْبِغُ فَلَانُ فِي
 الدِّينِ تَصْبِغًا وَصَبَّغَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّعْمَانِيِّ وَصَبَّغَ الذَّمِّيُّ وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ صَبَّغَةً قَبِيحَةً
 أَدْخَلَ فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَانَتْ النَّصَارِيُّ تَغْمَسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءٍ يُنْصَرُونَ فِيهِمْ بِذَلِكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ
 وَالصَّبْغُ فِي الْفَرَسِ أَنْ تَبْيَضَ الثَّمَّةُ كُلُّهَا وَلَا يَتَّصِلُ بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَنْ
 يَبْيَضَ الذَّنْبُ كُلُّهُ وَالنَّاصِمِيَّةُ كُلُّهَا وَهُوَ أَصْبَغُ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَخْفَ مِنْ السَّغْلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ

قوله قال الله عز وجل قل
 صبغته الله كذا بالاصل
 والتلاوة معلومة

قوله من السغل كذا بالاصل
 ولعله السعل وحرركته

في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس أصبغ قال أبو عبيدة إذا شاب ناصية الفرس فهو أصغف فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعل يبيض في عرض الذنب فان ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والكسع ان تبيض أطراف الثنن فان ابيضت الثنن كلها في يد أو رجل ولم تتصل ببياض التجليل فهو أصبغ والصبغاء من الضأن البيضاء طرف الذنب وسائرهما أسود والاسم الصبغة أبو زيد إذا ابيض طرف ذنب النعجة فهي صبغاء وقيل الاصبغ من الخليل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث أبي قتادة قال أبو بكر كلالا يعطيه أصبغ فريش يصفه بالجز والضعف والهوان فشبّه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبّه بالصبغاء النبات وسيجيء ويروي بالصاد المعجمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تحقيرا له وصبغ الثوب يصبغ صبوغا أتسع وطال لعة في صبغ وصبغت الناقة ألق ولدها لعة في صبغت الاصبغ إذا ألق الناقة ولدها وقد أشعر قيل صبغت فهي مسبغ قال الأزهرى ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين أكثر ويقال ناقة صابغ إذا امتسأ ضرعها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغا وهي أجودها محلبة وأحبها إلى الناس وصبغت عضله فلان أي طالت تصبغ وبالسين أيضا وصبغت الأبل في الرعي تصبغ فهي صابغة وقال جندب يصف ابلا

قطعتم أربع أبلاء * إذا اعتسن ملث الظلماء * بالقوم لم يصبغن في عشاء

ويروي لم يصبون في عشاء يقال صبأ في الطعام إذا وضع فيه رأسه وقال أبو زيد يقال ما تركته يصبغ الثنن أي لم أتركه بمنه الذي هو ثمنه وما أخذته يصبغ الثنن أي لم أخذه بمنه الذي هو ثمنه والكنى أخذته بغلاء ويقال أصبغت النخلة فهي مصبغ إذا ظهر في بئرها النضج ووا البسرة التي قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزعتم منها صبغة أو صبغتين والصاد في هذا أكثر وصبغت الرطبة مثل ذنب الصبغاء ضرب من نبات القلق وقال أبو حنيفة الصبغاء شجرة شبيهة بالصبغة تألقها الطيباء بيضاء الثمرة قال وعن الأعراب الصبغاء مثل التمام قال الأزهرى الصبغاء نبت معروف وجاه في الحديث هل رأيت الصبغاء ما يلي الظل منها أصفر وأبيض وروى عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبون كما تبت الحبة في جميل السيل لم تر وهما ما يلي الظل منها أصفر وأبيض وما يلي الشمس منها أخضر وإذا كانت كذلك

قوله قطعتم الخ بمراجعة مادة ملث من اللسان ومادة بلو من الصحاح تعلم ما في هذه الايات قوله لم يصبون الخ كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس هنا وصبغت الابن في الرعي تصبغ فهي صابغة وصبغت فيه رأسها وكذلك صبأت بالهمزاه والذي في القاموس من المعتل وصبت الراعية صبوغا مالت رأسها فوضعت في المرعى وقال في المهجوز وقدم طعامه فما صبأ ولا أصبأ أي ما وضع اصبعه فيه فتامل كتبه

فهى صَبْغَاءُ وَقَالَ إِنَّ الطَّاقَةَ الغَضَّةَ مِنَ الصَّبْغَاءِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ يَكُونُ مَا بِلَى الشَّمْسِ مِنْ أَعَالِيهَا
 أَيْضًا وَمَا بِلَى الظَّلِّ أَخْضَرَ كَمَا نَهَّاشِبَتْ بِالنَّجْمَةِ الصَّبْغَاءُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ شَبَّهَ ثَبَاتَ لِحْوِمِهِمْ بَعْدَ
 احْرَاقِهَا بِثَبَاتِ الطَّاقَةِ مِنَ الذَّبْتِ حِينَ تَطْلُعُ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَاحِينَ تَطْلُعُ تَكُونُ صَبْغَاءً فَمَا بِلَى الشَّمْسِ
 مِنْ أَعَالِيهَا أَخْضُرُ وَمَا بِلَى الظَّلِّ أَيْضًا وَبَنُو صَبْغَاءِ قَوْمٌ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الصَّبْغَاءُ شَجَرَةٌ يَبْضَاءُ الثَّمَرَةُ
 وَصَبِغٌ وَصَبِغٌ وَصَبِغٌ أَسْمَاءٌ وَصَبِغٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَتَعَمَّتُ النَّاسَ بِسُؤَالَاتٍ فِي مُشْكَلِ الْقُرْآنِ
 فَأَمَرَ عَرَبُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِضَرْبِهِ وَنَفَاهُ إِلَى البَصْرَةِ وَنَهَى عَنْ جُبَالِئِئِهِ (صدغ) الصَّدْعُ
 مَا تَخْرُجُ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى مَرَكَبِ اللَّحْيَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَذَنِ وَقِيلَ الصَّدْعَانِ مَا بَيْنَ لِحَاظِي
 الْعَيْنَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأَذَنِ قَالَ

قوله وصبغ اسم رجل الخ
 كذا بالأصل والذي في
 القاموس وكامير ابن عسيل
 كان الخ كتبه معججه

قُبِحَتْ مِنَ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ * كَأَنَّهَا كُشِيَةٌ صَبَّتْ فِي صُدْغٍ

أَرَادَ قُبِحَتْ بِأَسَالِفَةٍ مِنَ سَالِفَةٍ وَقُبِحَتْ بِأَصْدُغٍ مِنْ صُدْغٍ خَذَفَ لِعَلْمِ الْخَاطِبِ بِمَا فِي قُوَّةِ كَلَامِهِ وَحَرَكَ
 الصَّدْعُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَلَّا لَشَعْرَةً فَعَلَّ ذَلِكَ أَمْ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْكَلَامِ وَكَذَلِكَ صُدْغٌ فَلَا
 أَدْرِي أَصُدْغٌ لُغَةً أَمْ حَرَكَةٌ تَحْرِيكًا مَعْتَبَطًا وَقَالَ صُدْغٌ وَصُدْغٌ جَمْعُ بَيْنِ الْغَيْنِ وَالْعَيْنِ لِأَنَّهَا مَجْمُوعَاتَانِ
 أَذْهَمَا حَرَفَا حَلَقٌ وَيُرْوَى صُدْغٌ فَلَا أَدْرِي هَلْ صُدْغٌ لُغَةً فِي صُدْغٍ أَمْ أَحْتَا جِ إِلَيْهِ لِلْقَافِيَةِ فُحُولَ الْعَيْنِ
 غَيْنًا لِأَنَّهَا جَمِيعَاتَانِ حُرُوفِ الْحَلَقِ وَالْجَمْعُ أَصْدَاغٌ وَأَصْدُغٌ وَيُسَمَّى أَيْضًا الشَّعْرَةَ الْمُتَدَلَّى عَلَيْهِ
 صُدْغًا وَيُقَالُ صُدْغٌ مَعْقُرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا * شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدٌ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الصَّدْعَانِ هُمَا مَوْضِعُ مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى الْأَسْفَلِ مِنَ الْقَرْنَيْنِ وَفِيهِ الدَّوَارَةُ الْوَاوِيَّةُ
 تَقْبِيلَةٌ وَالدَّالُ مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ يَدْعُونَهَا الدَّائِرَةَ وَالْيَا هِيَ الْيَنْتَهَى فَرُّو الرَّأْسِ
 وَالْقَرْنَانِ حَرَفَا جَانِبِي الرَّأْسِ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا الصَّدْعُ بِالسِّينِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ قَطْرَبُ أَنْ قَوْمًا مِنْ
 بَنِي تَيْمٍ يُقَالُ لَهُمْ بَلْعَنِيَرٌ يَقْلَبُونَ السِّينَ صَادًا عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ عِنْدَ الطَّاءِ وَالْقَافِ وَالغَيْنِ وَالخَاءِ
 إِذَا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ وَلَا تَبَالِي أَثَانِيَةً كُنَّ أَمْ ثَالِثَةً أَمْ رَابِعَةً بَعْدَ أَنْ يَكُنَّ بَعْدَهَا يَقُولُونَ سِرَاطٌ
 وَصِرَاطٌ وَبَسْطَةٌ وَبَسْطَةٌ وَسَيْقَلٌ وَسَيْقَلٌ وَسِرْقَةٌ وَسِرْقَةٌ وَمَسْغَبَةٌ وَمَسْغَبَةٌ وَمَسْدَغَةٌ
 وَمَسْدَغَةٌ وَسَحْرَاكُمُ وَسَحْرَاكُمُ وَالصَّحْبُ وَالصَّحْبُ وَصَدَّغَهُ بِصَدَّغَهُ صَدَّغًا ضَرْبُ صُدْغَةٍ
 أَوْ حَازَى صُدْغَهُ بِصُدْغِهِ فِي الْمَشْيِ وَصُدْغَ صَدَّغًا شَتَّى صُدْغُهُ وَالْمَصْدَغَةُ الْخِدَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ تَحْتَ
 الصَّدْعِ وَقَالُوا مَزْدَغَةً بِالزَّيِّ وَالْأَصْدَغَانِ عِرْقَانِ تَحْتَ الصَّدْعَيْنِ هُمَا يَضْرِبَانِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ

في الدنيا أبدأ ولا واحد لها يعرف كما قالوا المذروان لنا حيتي الرأس ولا يقال مذنري
 للواحد والمعروف الأصدان والصداع ممة في موضع الصدغ طولاً وبغير مصدوغ وابل
 مصدغة اذا وسمت بالصداع والصدغ الولد قبل استتمامه سبعة أيام سمي بذلك لانه لا يشهد
 صدغاه الا الى سبعة أيام وفي حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ماشأن
 هذا الصدغ الذي لا يحترق ولا يتفقع نجعل له نصيباً في الميراث الصدغ الضعيف وقيل هو
 قبيح بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما يصدغ غملاً من ضعفه أى ما يقبل
 غملاً وصدغ بالضم يصدغ صدغة أى ضعف قال ابن بري شاهده قول رؤبة

* اذا المنيا انبسه لم يصدغ * أى لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ صدوغاً وصدغاً مال وصدغ
 عن طريقه مال ولا قيمين صدغك أى ميبك وصدغه أقام صدغه وصدغه عن الامر يصدغه صدغاً
 صرفه يقال ما صدغك عن هذا الامر أى ما صرفك وردك قال ابن السكيت ويقال للفارس
 أو البعير اذا امر منقلبتا بعد وفاسع ليرد أتبع فلان بغيره فاصدغه أى فاشناه وما رده وذلك اذا ند
 وروى أصحاب أبى عبيده هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعراب وغيره
 (صغغ) صغغ رأسه بالدهن صغغته وضعفها الغفة في سغغته حكاهما فطرب وهى مضارعة
 وصغغ تر يده رواه دهم ومثله سغغته وفي حديث ابن عباس سئل عن الطبيب للمعمر فقال أما
 أنا فأصغغته في رأسي قال ابن الاثير هكذا روى وقال الحرابي انما هو اسغغته أى اروي به
 والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في ترجمة صدغ وقيل
 صغغ شعره اذارجله (صغغ) الصغغ القمح باليد عربى معروف صغغ الشيء يصفغه
 صغغاً وأصفغه وأشداً أبو مالك

قوله فأصغغ الخ الذى بعده
 كما سأتى في مرغ
 ذلك خير من حطام الرغ
 وان ترى الخ كتبه معججه

دونك بوعاً تراب الرغغ * فأصغغته فأك أى صغغ
 وان ترى كفك ذات نفغغ * شفيتها بالنفث أو بالمرغ
 أراد أى اصفاغ فلم يمكنه ويقال فحقت الشيء وضعفته أصفغته صغغاً قال أبو منصور هذا حرف
 صحيح رواه عمر بن كزرة وهو ثقة قال والرغغ بن الذرة والرغغ أسفل الوادى والنفغ التنفط
 والمرغ الريق (صغغ) الصغغ لغة في الصغغ وقد تقدم قال
 فحقت من سالفه وبن صدغغ * كأنها كشيبة صب في صغغ
 هكذا رواية يونس عن ابى عمرو وقال له أبو عمرو لولا ذلك لم أروهما كأنه أنس من يونس توحشا

من هذا (صلغ) الصاعقة السفينة الكبيرة والصلوغ في ذوات الأظلاف مثل السلوغ
 وصلعت الشاة والبقرة تصلغ صلواغا وسلعت وهي صلغ بغيرها تمت أسنانها وهي تصلغ بالخامس
 والسادس وزعم سيبويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لما كان العين وغنم صلغ سواغ قال
 رؤبة * والحرب شهباء الكباش الصلغ * الكباش الأبطال والصلغ كلقارح من الخيل
 قال أبو عبيد ليس بعد الصلغ في الظلف سن وقد تقدم ترتيب الأسنان في ترجمة صلغ أبو زيد
 الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صلغ بالصاد قال وتصلغ الشاة في السنة الخامسة
 وكذلك البقرة قال وليس بعد الصلغ سن ابن الاعرابي المعزى صلغ وصلغ وسواغ وصلغ لتمام
 خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصلغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
 سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين (صمغ) الصمغ واحد صموغ الأشجار ابن سيده
 الصمغ والصمغ شئ ينضج منه الشجر ويسيل منها واحدة صمغة وصمغة وكسر أبو حنيفة الصمغة
 أو الصمغة على صموغ فقال ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا وأنواع الصمغ كثيرة
 وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في اليتيم اذا كان محجورا كانه
 صمغة يريد حين يبيض الجدرى على يديه فيصير كالصمغ وفي حديث الحاج لأقلمنك قلع الصمغة
 أي لاستأصلك والصلغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها
 وفي المنل تركته على منل سقر في الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيئا لانها تقلع من شجرها حتى لا تبقى
 عاقبة وحبر مصمغ أي متخذ منه قال الجوهرى وهذا الحرف لا أدري من سمعته والصلغان ملتقى
 الشفتين مما يلي الشدقين والصلغان والصلغان جانب الفم وقيل هما مؤخر الفم
 وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يحسبه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب
 الشفة ويسميهما العامة الصوارين وفي حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب صماغا
 أي طلع زبدهما وفي حديث علي عليه السلام نطفوا الصماغين فانهم مائة تعدا الملكين وهذا
 حض على السؤال قال الراجز

قدشان أبناء بني عتاب * تفت الصمغين على الأبواب

قال والصلغان والصلغان من الفرس منتهى الشدقين في الرأس واستصمغت الصاب وذلك ان
 تشرط شجره ليخرج منه شئ ثم فينقده كالصبر عن أبي الغوث الازهرى في ترجمة صمغ أبو عبيد
 الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجدي أحليل ضرعها شئ يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة

قوله مقعدا كذا بالتننية
 في الاصل والذي في النهاية
 مقعد بالافراد وهو مصدر
 ممي يستوى فيه المثني وغيره
 كتبه معصمه
 قوله الصمغ الخ كذا ضبط
 بالاصل هنا وفي مادة صمغ
 منه أيضا وفي القاموس
 وشرحه فيها مانصه (و) عن
 أبي عبيد (الصمغ) والصلغ
 (بالكسر شئ يابس يوجد
 في أحليل) جمع أحليل
 (الشاة) الخ وعبارة القاموس
 في صمغ وكعب وعنبه
 شئ يابس يوجد الخ فانظر
 وحرر كتبه معصمه

صَحْفَةٌ وَصَغْفَةٌ فَذَا فَطِرٌ ذَلِكَ أَفْصَحُ لِنَبِيٍّ بَعْدَ ذَلِكَ وَاحْتَلَوْنِي (صوغ) الصَّوْغُ مَصْدَرٌ صَاعٌ
 الشَّيْءُ يَصُوغُهُ صَوْغًا وَصَيَاغَةً وَصَغْفَةً أَصْوَغُهُ صَيَاغَةً وَصَيْغَةً وَصَيَّغُوهُ الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي سَبَكُهُ
 وَمِثْلُهُ كَانَ كَيْنُونَةَ وَدَامَ دَيْمُونَةَ وَسَادَسِيَّةً دُودَةَ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَوْنُونَةً وَسُودُودَةَ
 وَدَوْمُونَةَ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ وَيَأْتِي بِطَبَقِ الْخَفَّةِ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ بِفَعْلُولَةٍ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْبَيَاءِ أَوْ مِنْ
 ذَوَاتِ الْوَاوِ وَرَجُلٌ صَائِغٌ وَصَوَّاعٌ وَصَيَّاعٌ مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي حَدِيثٍ عَلَى وَاعَدْتُ صَوَّاعًا
 مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعٍ هُوَ صَوَّاعٌ الْحَلِيُّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ صَيَّاعٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوِينَ
 لِاسْمِهَا فِيمَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوِ مِنَ الْعَيْنِ بَيَاءً كَمَا قَالَ الْوَاوِيُّ أَمَا أَيُّهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ فَصَارَ تَقْدِيرُهُ
 الصَّيَّوَّاعُ فَلَمَّا اتَّقَتْ الْوَاوِ وَالْبَيَاءَ عَلَى هَذَا أَبْدَلُوا الْوَاوِ بِالْبَيَاءِ قَبْلَهَا فَقَالُوا الصَّيَّاعُ فَابْدَأُوا بِالْعَيْنِ
 الْوَاوِيَّ مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّ الْأَعْلَالَ بِالزَّائِدِ أَوْلَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَلَبْتَ الْعَيْنَ الثَّانِيَةَ أَيضًا فَقَلَبْتَ صَيَّاعٌ فَلَسْنَا نَرَى الْوَاوِ وَقَدْ أَعْلَمْتَ الْعَيْنِينَ جَمِيعًا فَن
 جَعَلْتَ بِنِجَالٍ الْوَاوِيَّ هِيَ الزَّائِدَةُ دُونَ الْآخِرَةِ وَقَدْ انْقَلَبَتْ جَمِيعًا قَبْلَ الْعَيْنِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهَا لَا يَسْتَنْكَرُ لِأَنَّهُ
 عَنِ وَجُوبِ ذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْبَيَاءُ سَاكِنَةً قَبْلَهَا فَهَذَا غَيْرُ تَعَدُّدٍ وَلَا يُعْتَدَّرُ مِنْهُ لَكِنْ قَلْبُ الْوَاوِيَّ وَلَا يَس
 هُنَاكَ عَلَيْهِ يُضْطَرُّ إِلَى اِبْدَالِهَا أَكْثَرَ مِنَ اسْتِحْفَافٍ بِمَجْرَدِهَا هُوَ الْمَعْتَدُّ الْمُسْتَنْكَرُ الْمَعُولُ عَلَيْهِ الْمَحْتَجُّ
 بِهِ فَذَلِكَ أَعْتَدْنَا هُوَ وَعَمَلُهُ الصَّيَّاعُ وَالشَّيْءُ يُصَوَّغُ وَالصَّوْغُ مَا صَيَّغَ وَقَدْ قَرِئَ قَالُوا أَنَّهُ قَدْ صَوَّغَ
 الْمَلِكُ وَرَجُلٌ صَوَّاعٌ يَصَوَّغُ الْكَلَامَ وَيَزَيِّرُ قُرُورَهُ وَرَبِّمَا قَالُوا الْوَاوِيَّ يَصَوَّغُ الْكُذْبَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَصَاعٌ
 فَلَانُ زُورًا وَكُذْبًا إِذَا اخْتَلَقَهُ وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ الصَّيغَةِ أَيُّ حَسَنِ الْعَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ
 النَّاسِ الصَّيَّاعُونَ وَالصَّوَّاعُونَ هُمْ صَبَّاعُونَ الثِّيَابِ وَصَاعَةٌ الْحَلِيُّ لِأَنَّهُمْ يَمِطُّونَ بِالْمَوَاعِيدِ الْكَاذِبَةَ
 وَقَبْلُ أَرَادَ الَّذِينَ يَرْتَبُونَ الْحَدِيثَ وَيَصَوَّغُونَ الْكُذْبَ يَقَالُ صَاعٌ شَعْرًا أَوْ كَلَامًا أَيُّ وَضَعَهُ وَرَتَّبَهُ
 وَيُرْوَى الصَّيَّاعُونَ بِالْبَيَاءِ وَرَوَى عَنِ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ قَالَ كَانَ عَمْرِيًّا زَحْنِي يَقُولُ أَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّوَّاعُ يَقُولُ الْيَوْمَ وَغَدًا وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبُغُونَ الْكَلَامَ وَيَصَوَّغُونَهُ أَيُّ يُغَيِّرُونَهُ وَيَجْرُسُونَهُ
 وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادَتُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا أَخْرَجَ النَّجَالُ
 فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا الصَّيَّاعُونَ وَرَوَى الصَّوَّاعُونَ أَيُّ اخْتَلَقَهَا الْكُذَّابُونَ وَهَذَا صَوَّغَ هَذَا أَيُّ عَلَى
 قَدْرِهِ وَغَلَّامَانِ صَوَّاعَانِ عَلَى لِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُمَا صَوَّاعَانِ أَيُّ سَبِيحَانِ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هُوَ صَوَّاعٌ أَخِيهِ
 طَرِيدُهُ وَوَلَدِيٌّ أَثَرُهُ قَالَ الْفَرَّاءُ بَنُو سُلَيْمٍ وَهُوَ زَانٌ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يُقَالُ لَوْ أَنَّ أَحَدًا صَوَّغَ بِالْبَيَاءِ
 قَالَ وَأَكْثَرَ الْكَلَامِ بِالْبَيَاءِ سَوَّاعٌ وَفَلَانٌ حَسَنُ الصَّيغَةِ أَيُّ حَسَنُ الْخَلْقِ وَالْقَدِّ وَصَاعَهُ اللَّهُ صَيغَةً

قوله المعتد المستنكر الخ
 كذا بالأصل ولعله التعدي
 المستنكر ولكنه المعول
 عليه أو نحو ذلك وحرر

حَسَنَةٌ أَى خَلَقَهُ وَصَيَّغَ عَلَى صَيِّغَتِهِ أَى خَلَقَ خَلْقَتَهُ وَصَاعَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَصْوَعُهَا ابْنُ شَمِيلٍ صَاعَ
 الْأُدْمَى فِي الطَّعَامِ يَصْوَعُ أَى رَسَبَ وَصَاعَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ الْمَزْنِيِّ فِي
 الطَّعَامِ يَدْخُلُ صَوْعًا وَيَخْرُجُ سُرْحًا أَى الْأَطْعِمَةُ الْمَصْوُوعَةُ أَوْ نَا الْمَاءُ بِأَيَّةِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضِ الصَّيِّغَةِ
 السَّهَامُ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْجَحَّاجُ * وَصَيِّغَةُ قَدْرًا شَهَاورًا بِمَا *
 وَسَهَامٌ صَيِّغَةٌ مِنْ ذَلِكَ أَى مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ جَمِيدِ الْأَرْقَطِ

قوله بكبر كذا بالاصل والذي
في النهاية بكر اه

شَرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ * وَصَيِّغَةُ ضَرْجِنَ بِالْبَشْنِينِ

(صَيَّغَ) صَيَّغَ فَلَانَ طَعَامًا أَى أَنْفَعَهُ فِي الْأُدْمَى حَتَّى تَرَوَّعَ وَقَدْرِيغَةٌ بِالسَّمَنِ وَرَوَّعَهُ وَصَيَّغَهُ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَسْبَغِ * آذَى دَفَاعٍ كَسِيلِ الْأَصْيَغِ

فَالْأَصْيَغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ الْأَصْيَغُ وَادٍ وَيُقَالُ نَهْرٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَحَّاجِ رَمَيْتَ بِكَذَا
 وَكَذَا صَيِّغَةً مِنْ كَثَبٍ فِي عَدْوِكَ يَرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهَا فِيهِ يُقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صَيِّغَةٌ أَى مُسْتَوِيَةٌ مِنْ
 عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ يَاءً لِكِسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَيُقَالُ صَيِّغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
 أَى هَيْبَتُهُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا

قوله من كذب كذا بالاصل
والنهاية أيضا بلاضبط
ولعله يريد من شجر كذب
جمع الكذب وحرر

(فصل الضاد المعجمة) (ضغغ) الضَّغِيغَةُ الرُّوضَةُ النَّاضِرَةُ الْمُخْتَلِمَةُ أَبُو عَمْرٍو الرُّوضَةُ
 وَالضَّغِيغَةُ الْمَرْغَدَةُ وَالْمَغْمَغَةُ وَالْمُحْجَلَةُ وَالْمَرْغَةُ وَالْحَدِيْقَةُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُقَالُ هُمْ فِي ضَغِيغَةٍ
 مِنَ الضَّغَاغِ إِذَا كَانُوا فِي خُصْبٍ وَسَعَةٍ وَكَلَّا كَثِيرًا وَقَسَا عِنْدَ فَلَانٍ فِي ضَغِيغٍ أَى خُصْبٍ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو وَالضَّغِيغَةُ الرُّوضَةُ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلْبِيُّ ضَغِيغَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُسْبٍ إِذَا كَانَتْ
 الرُّوضَةُ نَاضِرَةً وَأَقْتَعَتْ عِنْدَهُ فِي ضَغِيغٍ دَهْرَهُ أَى قَدْرَ تَمَامِهِ وَالضَّغِيغَةُ لَوْكُ الدَّرْدَاءِ يُقَالُ ضَغَضَّتْ
 الْعُجُوزُ إِذَا لَاقَتْ شَيْئًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا وَضَغَضَّ اللَّحْمَ فِي فِيهِ لَمْ يَحْكَمْ مَضْغَهُ وَضَغَضَّ
 الْكَلَامَ لَمْ يُبَيِّنْهُ وَالضَّغِيغَةُ الْعَجِينُ الرَّقِيْقُ الْفَرَاءُ إِذَا كَانَ الْعَجِينُ رَقِيْقًا فَهُوَ الضَّغِيغَةُ وَالرَّغِيغَةُ
 (ضغغ) أَضَغَغَ شِدْقَهُ كَثْرًا لَمَّا بَابَهُ قَالَ

قوله والضغيفة والمرغدة الخ
كذا بالاصل ولعل المناسب
اسقاط او والضغيفة او واو
الحديقة ومع هذا فليحذر

وَأَضَغَغَ شِدْقَهُ يَسْكِي عَلَيْهَا * يُسِيلُ عَلَى عَوَارِضِهِ الْبُصَافَا

قَالَ لَمْ يَحْكَمْهَا الْأَصْحَابُ الْعَيْنُ

(فصل الطاء المهملة) (طلع) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الثَّقَفِيُّ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ

محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن الكلابي يقال فلان يطلع المهنة قال والطلغان أن يعيا فيعمل على الكلال قال الازهرى لم يكن هذا الحرف عند اصحابنا عن شمر فأدنيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال أبو عدنان قال العتري إذا عجز الرجل فلنا هو يطلع المهنة والطلغان أن يعيا الرجل ثم يعمل على الاعياء وهو التلعب (طوغ) الطاغوت ما عبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الأصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مرده أهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالحب والطاغوت قال أبو الحسن قيل الحب والطاغوت ههنا حي بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان لانهم اذا اتبعوا أمرهما فقد اطاعوه ما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون ان يتحاكوا الى الطاغوت أى الى الكهان والشيطان يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه فلعوت لانه من طغوت قال ابن سيده وانما آتت طوغوت فى التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء فى كلامهم نحو شجر شالك ولاث وهار وقد يكسر على طواغيت وطواغ الاخيرة عن اللغاني

قوله العتري كذا فى الاصل بعين مبهمة وفى شرح القاموس بعين مبهمة وحرر

(فصل الطاء المبهمة) (ظربغ) التهذيب فى الجاسى الظربغانة بالطاء والغين الحية

قوله الهربون كذا بالاصل والذى فى شرح القاموس الهربوى اه

(فصل الغين المبهمة) (غوغ) الغاغ الحبق واحدة غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون وفى حديث عمر قال له ابن عوف يحضرك غوغا الناس أصل الغوغاء الجراد حين يحف للظيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

(فصل الفاء) (فتغ) فتغ الشئ يفتغه فتغا اذا وطئه حتى يتشدخ وهو مثل الفدغ

(فدغ) الفدغ شدخ شئ أجوف مثل حبة عنب ونحوه وفى الحديث انه دعا على عتبة بن أبى لهب فضعمه الأسد فضعمه فضعه قال ابن الاثير الفدغ الشدخ والشق اليسير غيره الفدغ كسر الشئ الرطب والأجوف وشدخه فدغته يقدغه فدغا وفى بعض الاخبار فى الذبح بالجمران لم يقدغ الخلقوم فكل أى لم يترده لان الذبح بالجمر يشدخ الخلدور عمالا يقطع الأوداج فيكون كالقود ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدغ يريد ما قتل بجدته فكله وما قتل بشقله فلا تأكله وفى حديث آخر اذا تدغ قرئش الرأس أى تشدخ ويقال فدغ رأسه وتدغته اذا رضه وشدخه ويقال رجل مندغ كما يقال مدق قال روبة * منى مقاذيف مدق مدغ *

(فرغ) الفراغُ الخِلافاً فرغَ بفرغٍ وبفرغٍ فرغوا وفرغوا فرغَ بفرغٍ وفي التنزيل وأصبح فرغاً
 أم موسى فارغاً أي خالياً من الصبر وقرئ فرغاً أي مفرغاً وفرغ المكان أخلاه وقد قرئ حتى إذا فرغ
 عن قلوبهم وفسر فرغ قلوبهم من الفزع وتفرغ بفرغ الظرف وأخلاه وفرغت من الشغل أفرغ
 فرغوا وفرغوا وتفرغت لكذا واستفرغت مجهودى في كذا أي بذلته يقال استفرغ فلان مجهوده
 إذا الم يبق من جهده وطاقته شيئاً وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لان جسمه خلا من روحه
 وإنما فرغ مفرغ قال ابن الأعرابي قال الأعرابي تبصروا الشيفان فإنه يصوك على شعبة المصاد كأنه
 قرشام على فرغ صقر يصوك أي يلزم والمصاد الجبل والقرشام القراد والفرغ الإناء الذي يكون
 فيه الصقر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفرغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقفة فرغ بغير سمة والفرغ
 من الأبل الصفي الغزيرة الواسعة جراب الضرع والفرغ السعة والسيلان الأصمعي الفراغ
 حوص من آدم واسع ضخم قال أبو النجم * طاف به جنبي فرغ عجل * ويقال عني بالفراغ
 ضرعها أنه قد جف ما فيه من اللبن فتمعن وقال امرؤ القيس

ونحت له عن أزرنا لثة * فلي فرغ معايل طحل

أراد بالفراغ ههنا نصاً الأعرابضة وأراد بالآرز القوس نفسها شبهها بالشجرة التي يقال لها الآرزة
 والمعبله العريض من التصال وطعمنة فرغاً وذات فرغ واسعة يسيل دمهها وكذلك ضربة فريغة
 وفريغ والطعمنة الفرغاء ذات الفرغ وهو السعة وطريق فريغ واسع وقيل هو الذي قد أترفيه
 لكثرة ما وطئ قال أبو كبير

فأجرته بأفل تحسب أثره * نهجا أبان بندي فريغ محرف

والفريغ العريض قال الطرمح يصف سهما

فراغ عواري اللبظ تكسى طباتها * سبابب منها جاسد ونخيع

وقوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان قال ابن الأعرابي أي سنعمد واحتج بقول جرير

ولم أتق القين العراقي بأسه * فرغت إلى العبد المقيد في الجبل

قال معني فرغت أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أفرغ إلى أضيافك أي اعمد
 وأقصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والفراغ لتتوفر على قراهم والاستعمال بهم وسهم
 فريغ حديد قال الفر بن تواب

فريغ حديد قال الفر بن تواب
 فريغ الغرار على قدره * فشك نواهيقه والقمما

قوله فرغاً هو بضمين كما في شرح القاموس وقرئ أيضاً فرغاً بكسر فسكون بضبط زاده على البيضاوي كتبه معجمه

قوله طاف الخ كذا بالاصل والذي في شرح القاموس تموى بها كل نياق عندل طاوية جنبي الخ وهو الذي يناسب قوله عني بالفراغ ضرعها الخ كتبه معجمه قوله تالسة كذا بالاصل والذي في شرح القاموس تالبة وحرر

قوله فريغ الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس هنا والذي في الاصل في مادة هزغ ومادة نهق فارس سهماله أهزعا فشك الخ وكذا في الصحاح وحرر كتبه معجمه

وسكين فرينغ كذلك وكذلك رجل فرينغ حديد اللسان وفرس فرينغ واسع المشي وقيل
جواد بعيد الشحوة قال

ويكاد يهلك في تنوفته * شأوا الفرينغ وعقب ذى العقب

وقد فرغ الفرس فرأه وهم ملاح فرينغ سريع أبيض عن كراع والمعتمنان مقتربان وفرس فرينغ
المشي هم ملاح وساع وفرس مستفرغ لا يدخر من حضره شيئا ورجل فراغ سريع المشي واسع
الخطا وداية فراغ السير كذلك وفي الحديث أن رجلا من الانصار قال جئنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جاران ناقطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يسأراى سريع المشي واسع الخطوة
والافراغ الصب وفرغ عليه الماء وأفرغه صببه حكى الأول أغلب وأنشد

فرغن الهوى في القلب ثم سقينه * صبايات ماء الحزن بالعين النجبل

وفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أى أصب وقيل أى أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو على المثل
وأفرغ أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغا ممال سمع يسمع سمعا أى
انصب وأفرغته أنا وفي حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات وهى المرة الواحدة من
الافراغ يقال أفرغت الأناة افراغا وأفرغته تفرى بها اذا قلبت ما فيه وأفرغت الدماء أرقمها وأفرغته
تفرى بها أى صببته ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا أى باطلا هدرأ لم يطلب به وأنشد

فان نكأ ذوادا خذن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

والفراغة ماء الرجل وهو النطفة وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرها
من الجواهر الذائبة صبها فى قالب وحلقة مفرغة مضممة الجواذب غير مقطوعة ودرهم مفرغ
مضبوب فى قالب ليس بمضروب والفرغ مفرغ الدلو وهو خرقة الذى يأخذ الماء ومفرغ الدلو
ما يلى مقدم الحوض والمفرغ والفرغ والترغ مخرج الماء من بين عراقي الدلو والجمع فروغ وروغ
وفرغ الدلو ناحيتها التى يصب منها الماء وأنشد * تسقى به ذات فراغ عجبلا * وقال

كان شذقيه اذا همسكا * فرغان من غر بين قد نخرما

قال وفرغه سعة خرقة ومن ذلك سعى الفرغان والفرغ نجيم من منازل القمر وهم فرغان منزلان فى
برج الدلو وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان نيران بين كل كوكبين
قد رخص أذرع فى رأى العين والفراغ الأناة بعينه عن ابن الاعرابى التهذيب وأما الفراغ فكل
أناة عند العرب فراغ والفرغان الأناة الواسع والفراغ الأودية عن ابن الاعرابى ولم يذكر لها واحدا

قوله الخطوة كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي
فى النهاية سريع الخطو
والامر سهل اه

ولاشتمقها قال ابن بري الفَرُغُ الارضُ المُجْدِبَةُ قال مالك العليمي

ابن نجباء من غريم مكبول * يلقى عليه النيدلان والغول

* واتق أجسادا بفرغ مجهول *

وزيد بن مفرغ بكسر الراء شاعر من حمير (فشغ) الفشغ والانفشاغ اتساع الشيء واتشاره

وتفشغ فيه الشيب وتفشغه الاخيرة عن ابن الاعرابي كثير فيه واتشرو وتشفعه أى علاه

حتى عطاءه ابن الاعرابي تفشغه الشيب وتشيعه وتشيمه وتسمه بمعنى واحد والفاشغة الغرة

المنتشرة المغطية للعين وتنفشت الغرة كثرت وانتشرت وفشغت الناصية والقصة حتى تغطي

عين الفرس قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيته * والعين تبصر ما في الظلم

والناصية الفشغاء المنتشرة وفشغه بالسوط فشغ أى علامه وكذلك أفشغه به اذا ضربه

وتفشغ الولد كثير وقال النجاشي لقرينش حين أتوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات

الخير فالوانم أى هل كثير قال ابن الاثير أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كورفالوانم

وأكثر قال وأصله من الظهور والالتواء والتشاور وفي حديث الاشتر أنه قال لعلي عليه

السلام إن هذا الأمر قد تفشغ أى فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما

ما هذه القبا التي تفشغت في الناس ويروى تشققبت وتشغفت وتشعبت ويقال تفشغ

في بني فلان الخيرا اذا كثرو فشا وتفشغ له ولد كثير وتفشغ فيه الدم أى غلبه وتمشى في بدنه

ومنه قول طيفيل الغنوي

وقدمت حتى كان مخاضها * تفشغها ظلع وليست بظلع

وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحى اذا غاب فيها فلم تره

وتفشغ المرأة دخل بين رجلها ووقع عليها او فترعها ويقال للرجل المنون القليل الخير مفشغ وقد

أفشغ الرجل ورجل أفشغ الثمنه نائتها وفي حديث أبي هريرة انه كان آدم ذا صفيرتين

أفشغ النبيين أى ناتي النبيين خارجتين عن نصد الاسنان الاصمعي فشغه النوم تفشغنا

اذا علاه وغلبه وكسله وأنشد لابي دواد

فاذا غزال عاقد * كالظبي فشغه المنام

والفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه المنام أى كسله والفشاغ نبات يتفشغ ويتشبر على الشجر

قوله تشققت كذا بالاصل

وحرر كتبه مصححه

قوله والفشاغ نبات في

القاموس هو كغراب

ورمان هـ

ويُنْتَوَى عليه وروى ابن بربري عن الأزهري أن الفُشَاغَ يُثْقَلُ ويخفَّفُ والتَشْعُوقُ قَصَبَةٌ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ وَالتَشْعُوقُ قَصَبَةٌ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ وَالتَشْعُوقُ مَا تَطَارَى مِنْ جَوْفِ الصَّوْصَلَةِ وَهُوَ نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ صَاصِلِي وَقِيلَ هُوَ حَشِيدٌ بِأَكْلِ جَوْفِهِ صَبِيَانُ الْعِرَاقِ وَفَشَعَهُ بِالسُّوْطِ يَفْشَعُهُ فَشَعًا وَفَشَعَهُ بِهِ وَأَفْشَعَهُ أَيَا ضَرْبَهُ بِهِ وَفَاشَعَ النَّاقَةَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ وَلَدَهَا فَجَعَلَ عَلَيْهِ ثَوْبًا يَغْطِي بِرَأْسِهِ وَظَهْرَهُ كُلَّهُ مَا خَلَّسَ - نَامَةٌ فَيَرْضَعُهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوثِقُ وَتُحَيَّ عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُوَخِّدُ عَنْهُ الثَّوْبُ فَيَجْعَلُ عَلَى حُورًا حَرَقَرَى أَنَّهُ ابْنُهَا وَيَنْطَلِقُ بِالْآخِرِ فَيَذْبَحُ التَّهْذِيبَ الْمَفَاشِغَةَ أَنْ يَجْرُودَ لِدَا النَّاقَةَ مِنْ تَحْتِهَا فَيَحْكِرُ وَتُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ آخِرِ جُرَيْمِهَا فَيَلْبَسُ تَحْتَهَا أَقْرَامُهُ يُقَالُ فَاشَعَ بَيْنَهُمَا رَقْدٌ فَوْشَعٌ بِهَا وَقَالَ ابْنُ حَلَوَةَ بَطَلَ يَجْرِدُهُ وَلَا يَرِي لَهُ * جَرَّ الْمَفَاشِغَ هَمَّ بِالْأَرَامِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه ان وفدا البصرة أتوه وقد نقشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تزكنا الثياب في العياب وجئنا لك قال البسوا وأميطوا الخيلاء قال شهر نقشغوا أي لبسوا أحسن ثيابهم ولم ينهتوا اللقاء قال الزنجشري وانا لا آمن أن يكون مصحفنا من نقشغوا أو التقشغ أن لا يتعهد الرجل نفسه والفشاع في المهرنحو القرأف (فضغ) فضغ العود بفضغه فضغاه شمه ورجل مفضغ يشدق ويلحن كأنه يفضغ الكلام والله أعلم (فلغ) الفلغ الشدخ فلغ رأسه زادني التهذيب بالعصا يفلغه فلغا وفي الحديث اتى ان آتهم يفلغ رأسي كما نفلغ العترة أي يكسر وأصل الفلغ الشق والعترة نبت قال وفلغه مثل ناعه اذا شدخه حكاه يعقوب في البدل أي ان فاء فلغ بدل من ناء نلغ يقال للفقير بالسريانية فالغا وأعر به العرب فقالت فلج (فوغ) فوغه الطيب كفوغه حكاها كراع وقال فوغه بأحجام الغين ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال شمر وفوغه من الفاغية قال الأزهري كأنه مقلوب عنده وفي الحديث احبسوا صيبتكم حتى تذهب فوغه العشاء أي أوله كفورنه وفوغه الطيب أول ما يفوح منه قال ابن الأثير و يروى بالغين لغة فيه

(فصل اللام) (لنغ) اللغ الضرب باليد لتغته بيده لتغاضبه قال ابن دريد وليس بثبت (لنغ) اللغ أن تغد الحرف الى حرف غيره واللتغ الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل هو الذي يجعل الراء غينا ولا مأ ويجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء وقيل هو الذي يتحول لسانه عن السين الى التاء وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه نقل وقيل هو الذي لا يمين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف

قوله قصبه في الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
قطنه في الخ كتبه صححه
قوله الصوصلة الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
هنا الصوصلة مضبوطا بشد
اللام وهاء التانيث ونصه في
باب اللام الصاصل كعالم
والصوصله ككربلاء نبت
وكذا هو في باب اللام من
اللسان كتبه صححه

قوله بطل كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بطلا
ولينظر ما قبله كتبه صححه

قوله القرأف كذا ضبط في
الاصل بالفتح والكسر
فأنظره اه

من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللغ واللغ وبلغ لسان فلان اذا صيره اللغ لثغ بالكسر يلبغ
 لثغوا الاسم اللغنة والمرأة لثغاء وفي النوادر ما أشد لثغته وما أقبح لثغته فاللثغة القم واللثغة نقل
 اللسان بالكلام وهو اللغ بين اللثغة ولا يقال بين اللثغة والله أعلم (لدغ) اللدغ عض الحية
 والعقرب وقيل اللدغ بالفم واللسع بالذنب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ
 العقرب وقال أبو جزة اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغاً يقال لدغته تلدغه لدغاً وتلدغاً
 ورجل ملدوغ ولديغ وكذلك الانثى والجمع لدغى ولدغاً ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله
 الهاء والسليم اللديغ ويقال اللدغ الرجل اذا أرسلت اليه حمية تلدغه وفي الحديث وأعود
 بك أن أموت لديغاً اللديغ الملدوغ فعمل بمعنى مقبول ولدغته بكامة يلدغه لدغاً نرغته بها ورجل
 ملدغ يفعل ذلك بالناس وأصابه منه ذباب لادغ أي شر عن ابن الاعرابي وهو على المثل (لصغ)
 لصغ الجلد يصغ لصوغاً اذا يبس على العظم مجناً (لغغ) لغغ الطعام آدمه بالسمن والودك
 عن كراع أبو عمرو ولغغ يريده وسغسغه وروغره ورواه من الأدم ويقال في كلامه لغغة ولغغة أي
 بحمة التهذيب واللغغ طائر معروف غيره اللغغ طائر معروف قال ابن دريد لا أحسبه عربياً
 (لمغ) اللمغ لونه ذهب كالمغ حكاة الهروي (لوع) لاع الشيء لوغاً أداره في فيه
 ثم لفظه ابن الاعرابي لاع بلوع لوغاً اذا لزم الشيء قال ابن بري اللوع السواد الذي حول الحلمة
 وأنشد ثعلب كذبت لم تغده سوداء مرفقة * بلوع ندى كأنف الكلب دماغ
 وقالت خالدة امرئ القيس له إن أمك تركتك صغيراً فأرضعتك كلبة مجرية فقبلت لوغها (ليغ)
 اللبيغ الذي يرجع كلامه ولسانه الى الياه وقيل هو الذي لا يبين الكلام والاسم اللبيغ واللباغ
 وامرأة لبغاء واللباغة الأحمق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن ثعلب ابن الاعرابي ورجل
 اللبيغ وامرأة لبغاء اذا كانا حقيين قال واللبغ الحوق الجيد وطعام سيغ ليغ وسائغ لايغ اتباع
 أي يسوغ في الحلق ولاغ الشيء ليغار ووده لبيترعه

(فصل الميم) (مرغ) المرغ الخاط وقيل اللعاب قال الحرمازي

دونك بوغاء تراب الدفغ * فأصغبه فالأي صفغ * ذلك خير من حطام الرفغ

وان ترى كفك ذات نفغ * شفيت بالنفث بعد المرغ

والمَرغُ الرَبِقُ وقيل المَرغُ لعابُ الشاء وهو في الانسان مسنة تعار كقولهم أحق ما يجأى مرغهُ
 أى لا يستر لعابه وجأيت الشيء أى سترته وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابى على الانسان فقال
 المَرغُ للانسان والروال غـ يرمه موز للغيل واللغام للابل وأمرغ أى سال لعابه وأمرغ نام فسأل
 مرغهُ من ناحيتى فيه وتمرغ إذا رشه بن فيه قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بينى وبينها * ولم أمرغ أن يجنى غصوبها

قوله فلم أرغ من رعا البعير والامرغ الذى يسيل مرغهُ والمرغَةُ الروضة والعرب تقول تمرغنا أى
 تترهنا والمرغُ الروضة الكثرة النبات وقد تمرغ المال إذا طال الرعى فيها وقال أبو عمرو ومرغ
 العير فى العشب إذا قام فيه يرعى وأنشد لبي الدبيري

أتى رأيت العير فى العشب مرغ * خفت أمشى مستطارا فى الرزغ

ويقال تمرغت على فلان أى تلبت وتمكث وأمرغ إذا كثرت الكلام فى غير صواب والمرغُ
 الاشباع بالدهن ورجل أمرغ وشعر مرغ ذو قبول للدهن والمترغ الذى يصنع نفسه بالادهان
 والترق وأمرغ العجين أكثر ماء حتى رقا لفة فى امرخه فلم يقدر أن يبيسه ومرغ عرضه دنس
 وأمرغه هو ومرغه دنسه والجاوز من فعله الامراغ ومرغه فى التراب تمر يغافتغ أى معكفتمك

قوله ومارغه كلاهما الخ
 كذا بالاصل وتأمل وراجع
 كنهه صححه

وमारغه كلاهما الزقه وبالاسم المراغة والموضع ممرغ ومراغ ومراغه وفى صفة الجنة مراغ
 دوابها المسك أى الموضع الذى يمرغ فيه من ترابها والتمرغ التقلب فى التراب وفى حديث عمار
 أجنبنا فى سفر وليس عندنا ماء فتمرغنا فى التراب ظن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب الى جميع
 جسده كلما ومراغه لابل متمرغها والمرغ المصير الذى يجتمع فيه بعير الشاة والمراغة الأتان
 وقيل الأتان التى لا تمتنع من الفحول وبذلك لقب الأخطل أم جريز فسماه ابن المراغة أى تمرغ
 عليها الرجال وقيل لان كليباً كانت أحباب حجر والمرغ أى كل السائمة العشب ومرغت السائمة
 والابل العشب تمرغه مرعاً كته عن أبى حنيفة ومراغ الابل متمرغها قال الشاعر

يجفلها كل سنام مجفل * لا يابلأى فى المراغ المسهل

والممرغة المعى الأعور لانه رعى به وسمى أعور لانه كالكيس لا منفذ له (مرغ) قال ابن برى
 التمرغ التوب قال روبة * بالتوب فى السوات والتمرغ (مشغ) المشغ ضرب من الأكل
 ليس بالشديد وقيل هو كالك التناءة ومشغ عرضه ومشغه عابه قال روبة

واحدراً فأوبل العداة التزغ * على اتى لست بالمزغزغ

* أعدو وعرضى ليس بالممشغ *

أى ليس بالمكدر ولا الملطخ والمنشغطين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكنان حتى يتسرح ابن الاعرابى ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهرى أراد بالمشغ المشق وهو الطين الاحمر وروى أبو تراب عن بعض العرب ممشغ مائة سوط ومشقه اذا ضربه أبو عمرو والمشغدة قطعة الثوب أو الكساء الخلق وأنشد لابي بدر السلمي

* كأنه مشغة شـخـمـلقاه * (مضغ) مضغ يمضغ ويمضغ مضغاً لالاً وأمضغه الشئ ومضغه

الأكاه اياه قال * امضغ من شاحن عوداً مرأ * شاحن عادى وقال

هاع يمضغى ويصبح سادراً * سلماً بلحمى ذنبه لا يشبع

ومضغ الطعام يمضغه مضغاً والمضاغ بالفتح ما يمضغ وفي التهذيب كل طعام يمضغ وما ذقت مضغاً ولا

لوا كماى ما ذقت ما يمضغ ويقال ما عندنا مضاغ وهذه كسرة لينة المضاغ وفي حديث أبي هريرة

أكل حشفة من تمرات قال فكانت أعجبهن الى لانها شددت في دماغى المضاغ بالفتح الطعام يمضغ

وقيل هو المضع نفسه يقال لقمه لينة المضاغ وشديدة المضاغ ارادتها ان كان فيها قووة عند مضغها

وكلام مضغ قد بلغ ان تضغعه الراعية ومنه قول أبي فقعس في صفة الكلاب خضع مضغ ضاف

رتع اراد مضغ فقول الغين عينها ما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمضاعة بالضم ما مضغ

والمضاعة ما يبقى في القم من آخر ما مضغته والمواضع الاضراس لمضغها صفة غالبية

والماضغان والماضغتان والمضبيغتان الحسنان لمضغهما الماء كقول وقيل هماروذا الحنكين

لذلك وقيل هما عرفان في اللجيين وقيل هما أصل اللجيين عند منبت الاضراس بحباله

وقيل هما ما شحص عند المضغ والمضبغة كل عصابة ذات لحم فاما ان تكون مما يمضغ واما ان تشبه

بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضبيغة لحم باطن العضد لذلك أيضاً وقال ابن شميل كل لحم على عظم

مضبيغة والجمع مضبيغ ومضائغ وقال الليث كل لحم يفصل بينها وبين غيرها عرق فهى مضبيغة

قال واللهزمة مضبيغة والعضلة مضبيغة والمضائغ من ونظي الفرس رؤس الشظياتين لان

أكلها من الوحش يمضغها وقد تكون على التشبيه كما تقدم لمكان المضغ أيضاً والمضبيغة ما بل وشد

على طرف سمية القوس من العقب لانه يمضغ وقيل هى العقب التى على طرف السمية الاصمعي

قوله مضغ هو من باب منع
ونصر اه
قوله سلماً كذا بالاصل

قوله روذا الحنكين كذا بالاصل
واعلمها روذا اللجيين بالهمز
وراء مضمومة ودال مهملة
ففى مادة راد من اللسان
والرأد والرؤد أيضاً راد
البعى وهو أصل البعى الناتى
محت الاذن وقيل أصل
الاضراس فى البعى وقيل
الرأدان طرفا اللجيين
الذيقان اللذان فى
أعلاه ما الخ فحررتبه
معجمه

قوله الشظياتين كذا بالاصل
والذى فى القاموس الشظى
عظيم لازق بالكبة أو
بالذراع أو بالوظيف أو عصب
صغار فيه كتبه معجمه

المضائغ العقبات اللواتي على طرف السبطين والمضغة المقطعة من اللحم لمكان المضغ ايضا التهذيب
المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال أطيب مضغة كلها الناس صحاح مصلية
وقال خالد بن جبنة المضغة من اللحم قدر ما يلقى الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان
اذا صلحتا صلح البدن القلب واللسان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب
اذا صارت العاقله التي خلق منها الانسان لحمه فهي مضغة وفي الحديث ان خلق احدكم يجمع
في بطن أمه أربعين يوما نظفة ثم أربعين يوما علقه ثم أربعين يوما مضغه ثم يبعث الله اليه
الملاك وفي الحديث ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة
لحم من الجسد والمضغة الاحق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه
ان لا تعقل المضغ بينما أراد الجراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر
ما يعض وتماها مضغ على التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها
والمضغ ما ليس له ارس مقدم معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفث الروح
وبالمضغة الواحدة شبت اللقمة مضغ وقيل شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من
الجنائيات وقال أحمد لاسحق ما الذي لا تعقل العاقله قال مادون الثلث وقال ابن راهويه
لا تعقل العاقله مادون الموضحة انما فيها حكمة وتحمل العاقله الموضحة فافوقها وقال معا
لا تعقل المرأة والصبي مع العاقله وأمضغ الترحان أن يمضغ وتترد مضغة صلب متين يمضغ كثيرا
وهجاء هجاء اذا مضغ يصفه بالجودة والصلابة كالتري المضغة وانه لذومضغة اذا كان من سوسه
اللحم ومضغ الأمور صغارها وكلاهما من المضغ وماضغه القتال والخصومة طاوله اياهما
(مغمغ) المغمغة الاختلاط قال رؤبة

ماننك خاط الخلق المغمغ * فانقح بسجل من ندى مبلغ

وتغمغ المال اذا جرى فيه السم من مغمغ اللحم لم يحكم مضغه ومغمغ الكلام لم يبينه والمغمغة
أن ترد الابل الماء كلما شئت عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد الرغرة وقد تقدم ومغمغ
طعامه أكثر آدمه والمعروف صغغ أبو عمرو واذاروى التريدد سما قيل مغمغه وروغغه
وسغغغه وصغغغه (ملغ) الملغ بالكسر المتعلق وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم
بالفحش وقيل الذي لا يسأل ما قال ولا ما قيل له والجمع أملاغ وملغ في كلامه وتغلغ تحمق وكلام

مَلِّغٌ وَمَلِّغٌ لِأَخْبَرِ فِيهِ وَالْمَلِّغُ الْأَحْقُّ الْوَقْسُ الْمَلِّغُ قَالَ رُوْبَةٌ

أَوْ هِيَ أَدِيمًا حَلْمًا يُدْبِغُ * وَالْمَلِّغُ يَلْكِي بِالْأَلْمَلِّغِ

التهذيب في هذا المكان وقال رُوْبَةٌ * يُمَارِسُ الْأَغْصَانَ بِالْمَلِّغِ * هُوَ تَفْعَلُ مِنْهُ
ويقال مَلِّغٌ مَلِّغٌ مَلِّغٌ وَقَالُوا بَلِّغْ مَلِّغٌ فَبَلِّغْ أَحَقُّ بِالْبَلِّغِ فِي حَقِّهِ وَأَبَلِّغْ مَا يَرِيدُ مَعَ حَقِّهِ وَمَلِّغٌ أَتْبَاعُ
وقيل انه يفسر دفلا يكون أتباعا وأوردت رُوْبَةٌ وَالْمَلِّغُ يَلْكِي وقال فدل أنه ليس باتباع
قال ابن بري وقال رُوْبَةٌ فِي الْمَلِّغِ أَيْضًا

غَيْرَ أَلِيٍّ وَأَطَالَ ذِي * غَنِيْمَةٌ الْمَلِّغُ بِقَوْلِ خَبِّ

(موغ) مَا عَتِ السَّنَوْرَةُ تَمُوْغُ مَوَاعًا وَمَوَاعُ مِثْلُ مَا عَتِ

(فصل النون) (نسخ) تَبَعٌ الدَّقِيْقُ مِنْ خِصَاصِ الْمُتَخَلِّلِ يَنْبِغُ خَرَجٌ وَتَقُولُ أَتَبَعْتُهُ

فَتَبَعَّ وَتَبَعَّ الْعَوَامُ بِالذَّقِيْقِ إِذَا كَانَ دَقِيْقًا فَتَطَايَرُ مِنْ خِصَاصِ مَارُوْمِنِهِ وَتَبَعُ الْمَاءُ وَتَبَعُ عَمَعِي
وَاحِدٌ وَتَبَعُ الرَّجُلُ يَنْبِغُ وَيَنْبِغُ وَيَنْبِغُ نَبْغًا لَمْ يَكُنْ فِي أَرْبَةِ الشَّعْرِ ثُمَّ قَالَ وَأَجَادَ مِنْهُ سَمَى النَّوَابِغِ
مِنَ الشَّعْرِ أَمْخَو الْجَعْدِيُّ وَالذِّيَّانِيُّ وَغَيْرَهُمَا وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ

أَنْبِغُ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا * وَكُنْتُ صَنِيبًا بَيْنَ صَدِيْنٍ مَجْهَلَا

وَتَبَعُ مِنْهُ شَاعِرٌ خَرَجَ وَتَبَعُ الشَّيْءُ ظَهَرَ وَتَبَعُ فِيهِمُ التَّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ مَا كَانُوا يُخْفَوْنَهُ مِنْهُ
وَتَبَعَتْ الْمَزَادَةُ إِذَا كَانَتْ كَتْمًا فَصَارَتْ سَرَبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا غَاضَ
نَبِغَ التَّفَاقُ وَالرَّدَةُ أَيْ نَقَصَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ وَالنَّابِغَةُ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِظُهُورِهِ
وقيل سماه به زياد بن معاوية لقوله

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ * وَقَدْ نَبِغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنُ

وَالهَاءُ لِلْمَبْلَغَةِ وَقَدْ قَالَوْا نَابِغَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ * عَلَيْهِ صَفِيْحٌ مِنْ تَرَابٍ مَوْضِعِ

قال سيبويه أخرج الألف واللام وجعل كواسط التهذيب وقيل ان زيادا قال الشعر على كبر
سنه وتبغ فسمى النابغة وقول الشاعر

وَمَهْمَةٌ صَخْبٌ هَامُهَا * نَوَابِغُهُنَّ كَحَوْهٍ نَصَبُ

قيل النوابيع انات النعاب قال الازهرى ولا أعرف الشعر ويقال تبغ فلان بئوسه اذا خرج
بطبعه ويقال لهبرية الرأس نباغة ونباغته قول وقول ليلى * أَنْبِغُ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا *

قوله يمارس الاغصان كذا
بالاصل وبها مشه صوابه
الاعضال اه أى جمع
العضل بكسر فسكون
الرجل الداهية والشديد
القبح كما فى القاموس كتمه
مصححه

قول مجهلا تقدم فى مادة
صدد من الجزء الرابع ضبطه
بضم الميم تبع للماتى غير
موضع من الصحاح ولعل
الصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله نباغه الخ كذا بالاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(و) النباغ (كشداد الهبرية)
وضبطه الصاغاني كerman
اه كتبه مصححه

هو من قولهم نَبَغَ فلان بئوسه اذا اظهر خلقه وترك الخلق فكان معناها انه يظهر لؤمته الذي كنت تكتمه ولم يتبعك تخلقت بغير خلقك الذي طمعت عليه وتنبعت بئان الاوبراذا يبت نخرج منها منل الدقيق (تنغ) تنغ الرجل يتنعه ويتبعه تنغاعابه وتتعمه وانعتته عنه وقلت فيه ما ليس فيه ورجل متنع عياب معتاد لذلك وقد تنعه وانشد بعضهم

نمزت بشيبي نربها فتمجت * وسعت خلف قرامها المتاعها
وكذلك ما هي ان تراخي نمزنا * شبت جعد عوفها اصداعها

قوله وكذلك ما هي الخ كذا
بالاصل وحرره

وقال ابن دريد التنغ والقذخ السدخ وانغ اتاعا صحك صحكاً خنيا كصحك المستمزي وانشد
* لما رأيت المتغين اتغوا * ابن الاعرابي الانتاغ ان يخفي صحكك ويظهر بعضه قال ابن بري
وتنغ صحك صحك المستمزي (ندغ) الندغ شبه الخس ندغه يدغ ندغاً طعنه ونخسه باصبعه
وددغته شبه المغازلة وهي المندغة قال روبة * لذت احاديث الغوي المندغ * والندغ ايضا
الطعن بالرمح وبالكلام ايضا واندغ الرجل اخفى الصحك وهو اخفى ما يكون منه وندغه بكلمة
يدغه ندغاً سعه ورجل مندغ قال

قولا كتحديث الهلوك الهينغ * مالت لاقوال الغوي المندغ
* فهي ترى الاعلاق ذات النغغ *

يريد بالاعلاق الحلي الذي عليها والتغغ الحركة والمندغ بكسر الميم الذي من عادته الندغ والندغ
والندغ والندغ بالغين المجمة كلها قال ابن سيده والاخيرة اراها عن نعلب ولا احقها كله
الصعتر البري وهو من ترعاه النحل وتغسل عليه وعسله اطيب العسل ولعسله جلودان جلوة
الصيف وهي التي تكون في الربيع وهي اكثر الشياطين وجلوة الصقرية وهي دونها وفي
حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة الصعتر فقال بواديكم هذا ندغة وقال
الفراء الندغ الصعتر البري والسحاه بنت آخرو كلاهما من مراعي النحل وكتب الخجاج الى
عامله بالطائف ان يرسل اليه بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحاه
والاطبا يزعمون ان عسل الصعتر من العسل واشده لزوجته وحرارة وقيل الندغ شجر اخضر
له ثمر ابيض واحده ندغة قال ابو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق الخول ولا
يرعاه شي وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله ابيض كانه زبد الضان وهو ذفر كره الربيع
واحده ندغة ويقال للبرك المندغة والمندغة (نزغ) النزغ ان تنزغ بين قوم فتحمل بعضهم

على بعض بفساد بينهم ونزغ بينهم بنزغ ونزغ نزعاً أغرى وأفسد وحل بعضهم على بعض والنزغ
الكلام الذي يغري بين الناس ونزغه حركة أدنى حركة ونزغ الشيطان بينهم بنزغ نزعاً أي أفسد
وأغرى وقوله تعالى ولما ينزغناك من الشيطان نزغ فاستعذبنا لله نزغ الشيطان وسأوسه ونزغته
في القلب بما يسؤل للإنسان من المعاصي يعني باقي في قلبه ما يفسده على أصحابه وقال الزجاج
معناه إن نالك من الشيطان أدنى نزغ ووسوسة وتحرر يك يصرفك عن الاحتمال فاستعذبنا لله من
شره رامض على حكمك أبو زيد نزعته بين القوم ونزأت وماست كل هذا من الأفساد بينهم وكذلك
دحست وأسدت وأرشت وفي حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشوك بنوازغها عزية
أي بانهم التوازغ جمع نازغة من النزغ وهو الطعن والنسأد وفي الحديث صياح المولود حين يقع
نزغته من الشيطان أي نخسه وطعنه ونزغ الرح ينزغه نزعاً كزق بفتح ورجل منزع ومنزعة ونزاع
ينزغ الناس والنزغ شبه الإخز والطعن ونزغه بكلمة نزعاً نخسه وطعن فيه مثل نسغه ونذغه ونزغه
نزعاً طعنه يبدأ أورخ وفي حديث ابن الزبير فنزغته إنسان من أهل المسجد بنزيفة أي رماه
بكلمة سيئة وأدرك الأمر بنزغه أي بجدثانه عن ثعلب ويقال للبرك المنزغة والمنسغة والمنزعة
والمنزعة والمنذغة (نشغ) نسغت الواشمة بالابرة نسغاً عزت بها والنسغ تعير الابرة وذلك
أن الواشمة إذا وضعت يدها ضربت عادة البرق نسغت يها يدها ثم أسقته النور فإذا أفلح قرفه عن
سواد قدر صن ونسغ الخبزة نسغاً عزتها ابن الأعرابي المنسفة المنزعة البرك الذي يغرز به الخبز
والمنسغة أضبارة من ريش الطائر وذنبه ينسغ بها الخباز الخبز وكذلك إذا كان من حديد والنسغ
مثل النخس ونسغه يبدأ أورخ أو سوط نسغاً ونسغه طعنه وكذلك أنسغه ونسغه بكلمة مثل نزغه
ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال * أتى على نسغ الرجال النسغ * ونسغ البعير
ضرب موضع أسعة الذباب بحقه وأنسغت القسيلا ونسغت أخرجت قلبها وقيل أخرجت سعناً
فوق سعف وأنسغت الشجرة بنبت بعد القطع وكذلك الكرم وأنسغ الرجل تحرى ونسغ في
الأرض نسغاً ذهب ونسغت شئته تحركت ورجعت والنسيع العرق وأنسعت الأبل وأنسعت
أنسغاً بالعين والغين إذا تفرقت في مراعها وتبعادت وقال الأخطل

رجن بحيث تنسغ المطايا * فلا بقاً تخاف ولا ذباباً

(نشغ) النشوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة أيضاً وهو أعلى وقد نشغ الصبي

قوله وأسدت كذا بالاصل
هنا وفي مادة أسد منه وكتب
هنالك بالهامش ما في القاموس
مع شرحه وهو (و) أسد
(كضرب أفسد بين القوم)
كنية محمده
قوله قلبها بتثنية القاف
كما في المختار والقاموس
اه محمده

نشوغا فالذوالرمة اذا امرت ولدت غلاما * فالام مرضع نشغ الحارا
 وروى نشغ بالعين المهملة وهو يجارك الصبي الدواء وقد تقدم تشعه ونشعه اذا أوجره ابن
 الاعرابي نشغ الصبي ونشغ بالعين والغين اذا أوجر في الانف الليث نشغ الصبي وجورا
 فانتشغه جرعة بعد جرعة وفي الحديث فاذا هو ينشغ أي يصيبه والمنشغ المسعط أو الصدفة
 يسعط بها قال الشاعر

سأنشغه حتى يلبس شربيه * بمنشغه فيها هام وعلقم

والنشغ التأقير وربما قالوا نشغته الكلام شغأى لنتته وعلمته وهو على التشبيه ويقال نشغته
 الكلام ونشغته الكلام بالشين والسين ونشغه ينشغه نشغا ونشغه فنشغ ونشغ وانتشغ
 وناشغ قال * أهوى وقد ناشغ شربا واعلا * والنشغ الشهيق حتى يكاد يباغ به الغشي
 وفي حديث أم اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل بمعنى يمض بفيه من نشغ الصبي دواء
 فانتشغه ونشغ ينشغ تشغاشق حتى كاد يغشى عليه وانما ذلك من شوقه وفي حديث أبي هريرة
 انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فتشغ نشغته أي شفق وغشى عليه قال أبو عبيد وانما يفعل ذلك
 الانسان شوقا الى صاحبه أو الى شيء فانت وأسقا عليه وحباللقائه قال وهذ انتشغ بالعين
 لاختلاف فيه قال رؤبه يمدح رجلا ويذكر شوقه اليه

عرفت أني ناشغ في النشغ * اليد أرجوم من نذاك الأسبغ

واندغته تنفسه من تنفس الصعداء يقال منه نشغ ينشغ نشغا والنشغ يجعل الكاهن وقد نشغته
 والعين المهملة أعلى رنشغ به نشغا أولع والعين المهملة لغة أبو عمرو ونشغ به ونشغ به وشغف
 به أي أولع به وانه انشوع باكل اللحم ومنشوع به أي مولع والنشغان الواهنتان وهما ماضعان
 من كل جانب ضلع القراء النواشغ مجارى الماء في الوادى وأنشد للمرزار بن سعيد
 ولا متلاقيا والشمس طفل * ببعض نواشغ الوادى جولا

قوله ولا متلاقيا كذا بالاصل
 والذي في شرح التماموس
 ولا متدارك ولا تعبر الرواية

والناشغنة مجرى الماء الى الوادى وخص ابن الاعرابي بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل قال
 أبو حنيفة النواشغ ضخم من الشحاح والنشغات فوافت خفيات جداء عند الموت واحدها
 نشغته وقد نشغ ونشغ وفي الحديث لان تجلوا بتعطية وجه الميت حتى ينشغ أو ينشغ حكاة
 الهروي في الغريسين ابن الاعرابي انشغ الرجل نكح ونشغه بالرخ طعمته قال الاخطل
 تنقلت الديار بها اخلت * بحزرة حيث ينشغ البعير

قوله زناء الحاميين كذا ضبط في الاصل في مادة بشع فراجع

وانتساع البعير ان يضرب بجنفه موضع لدغ الذباب قال أبو زيد

شاس اليموط زناء الحاميين مئى * تنسح بواردة يحدث لها فرع

يصف طريقا تنسح بواردة أى بصير فيه الناس فتضابق الطريق بالواردة كما ينسح بالشئ اذا غص به وفي حديث النجاشي هل تنسح فيكم الولد أى اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور تنسح بالباء والله أعلم (نغغ) النغغ بالضم والنغغنة موضع بين الهامة وشوارب الخجور فاذا عرض فيه داء قيل نغغ فلان وقيل النغائغ لما تكون في الحلق عند الهامة واحدها نغغ وهي اللغائين واحدها الغنون قال جرير

نغز ابن مرة يفرزدق كينها * نغز الطيب تغانغ المذود

قال ابن بري واحدة النغائغ نغغة وهي لحم أصول الاذان من داخل الحلق تصيبها العذرة وتغغ أصابها داء في النغائغ وكل ورم فيه استرخاء نغغة والنغغة بالنغغ عذرة تكون في الحلق والنغغة والنغغ لحم متدر في بطون الأذنين ابن بري والنغغ الحرك قال روبة

* فهم ترى الأغلاق ذات النغغ * (نغغ) النغغ استنقط نغغت يده تنغغ نغغا ونغغت تنغغ نغغا ونغغوا نغطت قال الشاعر * وان ترى كذات النغغ * (نغغ) النغغ بجمجمة بسواد وجره وبياض ورجل منغغ مختلف اللون والنغغة والنماعة ما تحرك من الرنغة والنغغة ما تحرك من رأس الصبي المولود فاذا اشتد ذلك ذهب منه والنماعة أعلى الرأس والنغغة رأس الجبل ونغغة الجبل ونغغته ونغغته رأسه وأغلاه والمعروف عن الفراء النغغ والجمع نغغ وقال المفضل هي من رأس الصبي الرماعة ابن الاعراب يقال لرأس الصبي قبل أن يشتمت يافوخه النغغ والغاذة والغاذية ونغغة القوم خيارهم

(فصل الهاء) (هـبغ) الهبوغ النوم وأنشد

هـبغنا بيا أذرعهن حتى * تبجج حردى رمضا حامى

هبغ هبغ هبغوا هبوغا أى نام وقيل رقد رقدة من النهار وقيل رقد بالهنا رأى فدر كان رقدة أو أكثر وقيل الهبوغ المبالغة الزليلة من النوم أى حين كان وخبط مثل هبغ والاسم الهبغة وامرأة هببغة وهببغ فاجرة أى لا ترد يد لأمس الاخيرة عن اللحياني ونهر هببغ وواد هببغ عظيمان حكاهما السيرافى عن الفراء والهببغ وادبعينه الازهرى عن الخليل بن أحمد لا يوجد الهامع الغين الا في هذه الاحرف وهى الأهبغ والغهبق والههبغ والهلباغ والغهبب والههببغ

وكل منها سيد كرفي موضعه (هدغ) الازهرى في نوادر الاعراب انه دعت الرطبة وانهدعت
وانهدعت اى انفضحت حين سقطت وقال غيره انه مغت كذلك (هداغ) الهدلوعة الرجل
الاحق القبيح الخلق (هرنغ) الليث الهرنوغ شبه الطرثوث يؤكل (هفغ) هغ حكاية
التفرغ ولا يصرف منه فعل اقله على اللسان وقبحه في المنطق الا ان يضطر شاعر (هفغ)
هفغ هفغ هفغا وهفونا اذا ضعف من جوع او مرض (هلاغ) الليث الهلياغ المرأة الممانعة
المضاحكة الملاعبة والهلياغ من صغار السباع (همغ) الهيمغ الموت وقيل الموت الوحى
المجل قال اسامة بن حبيب الهدلى يصف قوم امنزمين

اذا بلغوا مصر هم عوجوا * من الموت بالهيمغ الذاعط

يعنى الذابح قال هذا هو الصحيح وحكاية الليث الهيمغ بالعين المهملة وهو تصحيف وقد ذكرناه
في العين المهملة وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس قال شهر يقال همغ رأسه
وتدغموه وتغعه اذا شدته وفي ترجمة هدى انه دعت الرطبة وانهدعت كذلك وقد تقدم
(هفغ) الهينغ اخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل وهانغها اخفى كل واحد منهما
صوته وهانغت المرأة عازلتها وانشد * قولاً كحديث الهلوك الهينغ * أبو زيد خاضت المرأة
اذا عازلتها وكذلك هانغتها والهينغ ايضا المرأة المغازلة لزوجها وقيل المرأة المغازلة الضحوك
والهينغ التى تظهر سرها الى كل أحد الازهرى قرأت بنظ شهر لابي مالك امرأة هينغ فاجرة
وهنغت اذا فجرت (هينغ) الهينغ شدة الجوع ويوصف به فيقال جوع هينوغ أبو
عمر وجوع هينغ وهينغ وهلقس وهلقب اى شديد والهينغ المرأة الفاجرة والهينغ لغة فيه
عن كراع والهينغ العجاج الذى يطفون من رقبته ودقته قال رؤبة

* وبعدا يغاف العجاج الهينغ * وقيل الهينغ من العجاج الذى يجي ويذهب ابن الاعرابي
يقال للقملة الصغيرة الهينغ والهينوغ والقهباس والهينوغ شبه الطرثوث يؤكل والهينغ
الاحق والهينوغ طائر (هوغ) الهوغ الشئ الكثير وليس باللغة المستعملة (هينغ)
الاهينغ الماء الكثير والاهينغ ارغد العيش واخصبه وتركه في الاهينغ اى الطعام والشراب
وقيل في الشرب والنكاح وقيل في الاكل والنكاح وقال رؤبة

* يغمن من غمسه في الاهينغ * ووقع فلان في الاهينغ اى في الاكل والشرب ويقال
انهم لفي الاهينغ اى الخصب وحسن الحال وعام اهينغ اذا كان مخصصا كثيرا العشب والخصب

قوله الهدلوعة زادي
القاموس الهدلوعة بكسر
فسكون ففتح فسكون كتبه
مصححه

قوله هفغ هو في الاصل بالقاف
وصوبه شارح القاموس
لابلالقاف كتبه مصححه

قوله وانشد الى آخر المادة
كذا ترتيب الاصل كتبه
مصححه

قوله جوع هينوغ كذا
بالاصل ومقتضى ما بعده
والتفر بع أن يقال جوع
هينغ ثم في شرح القاموس
جوع هينوغ كعصفور
شديد وحرر

قوله والهينغ كذا بالاصل
هنا جوحدة قبل الياء المثناة
وهو كذلك في القاموس وانظر
ما كتبه الشارح اده مصححه

وهيغت التريدة اذا كثرت ودكها

(فصل الواو) (وبغ) وبغ الرجل عابه وطمعن عليه قال الازهرى ولا عرفه والوبغ داء ياخذ الابل فيرى فسادها في اوبارها وقيل الوبغ هربة الرأس ونباغته التي تتناثر منه والابوغ موضع والوباعة لاسن بالغين والعين جميعا يقال كذبت وبعثتك ووباعتك اذا ضربت (وتغ) الوتغ بالتحريك الهلاك وتغ يوتغ وتغافسد وعلاك وانم وتوغه هو الموتعة المهلكة وفي حديث الامارة حتى يكون عمده هو الذي يظلمه او يوتغ أي يهلكه وفي الحديث فانه لا يوتغ الا تشبهه ورتغ وتغاورج وتوغه أو جعه والوتغ الوجع تقول والله لا وتغتك أي لا وجعتك وأنغاه يتغيه بمعنى أوتغته وأوتغته الله أي أهلكه وتوغ في حخته وتغافأ خطأ والاسم الوتيعه وأوتغته عند السلطان لفته ما يكون عليه لاله والوتغ الامم وقد اذ الدين وقد ارتغ ديبه بالانم وقوله وقيل الوتغ قلته العقل في الكلام يقال أوتغت القول وأنشد

قوله أوتغ ديبه بالانم وقوله كذا ضبط في الاصل لفظه وقوله بفتح اللام وكسر هاء وهي مكتوبة بهامش الاصل اه قوله يقال الخ كذا بالاصل

يا أمم لا تغضي ان شئت * ولا تقولي وتما ان شئت

الكسائي ربح الرجل يوتغ وتغاور وهو الهلاك في الدين والدنيا وانت أوتغته ورتغت المرأة تبتغ وتغافهي وتغف ضيعت نفسها في فرجها وتوغ الرجل كذلك (وتغ) الوتيعه الدرجة التي يتخذ ذلكم مذاقة تدخل في حياثها اذا ارادوا ان يظأروها على ولد غيرها وقد وتغها الظائر بتغها وتغاف أي اتخذ ذلها وتبعه وفي النوادر يقال لما اختلط والتف من اجناس العشب الغض وتبعه وتبعه وتبعه بالغين والخاء (وزع) الوزع دويبة التهذيب الوزع سوام أبرص ابن سبيده الوزعة سام أبرص والجمع وزع وأوزاغ ووزغان ووزغان وانغان على البدل أنشد ابن الاعرابي

فلما تجاذبتا تفرقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقاعيوها

وفي الحديث انه امر بقتل الأوزاغ وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما احترق بيت المقدس كانت الأوزاغ تنبغ وفي حديث أم ثمر بن بك أنها استأمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فأمرها بذلك قال ابن سبيده وعندي أن الوزغان انما هو جمع وزغ الذي هو جمع وزعة كورل وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد في البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزعة لان ما فيه الهاء لا يجمع على فعلان وزغ الجنين يوزغ غاصور في البطن فتبينت صورته ويحرك أبو عبيدة اذا تبينت صورة المهر في بطن

أمه فقد وزع وتوزعوا الإزاع إخراج البول دفعة دفعة وأوزعت الناقه بيولها وأزغلت به
قطعتة دفعا دفعا قال ذوالرمة

إذا مادعاها وأوزغت بكراتها * كإزاع آبار المدي في التراب

وكذلك القرم والدلو أنشد غلب

قد أنزع الدلو فطوى بالمرس * توزع من مل كإزاع النرس

يعني أنها تفيض من المل فيجري ذلك الماء والحوامل من الابل توزع بأبوالها والطعمه توزع
بالدم وقال مالك بن زغبة

بضرب كاذان الفراء فضوله * وطعن كإزاع الخاض تبورها

قوله الوزع الارتعاش كذا ضبط
بالاصل والادوس وسيد نقل
الموافق عن ابن الاثير التسيكين
كتبه مصححه

أى تبورها وتحتبرها ابن برى عن ابن خالويه الوزع الارتعاش والرعدة ويقال بفلان
وزع إذا كان يرتعش كقولك برتعش وفي الحديث عن هند بن خديجة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمم أبى مروان قال فجعل
الحكمم يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم باصبعه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اجعل به وزقا قال فرجفت مكانه وارتعش وجاء في حديث آخر أن الحكمم بن أبى العاص
حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك وقال كذا فلتسكن فأصابه وزع لم يذرقه
أى رعشة وهى ساكنة الزاى قال والوزع الارتعاش (وشغ) الشوغ ما يجعل من الدواء
فى الفم وقد أوشغته وشى وشغ بالتسكين أى قليل وشغ والشيشغ القليل كالوشغ وقد أوشغ
عظيمة أى أوشغها قال رؤبة

ليس كإشاع القليل الموشغ * بمدفق الغرب رحيب المفرغ

قوله ولغ السبع وولغ بلغ
فيهما ولغا كذا بالاصل
مض وطا وعبارة المصباح
ولغ الكلب بلغ ولغا من باب
نفع وولغا شرب وسقوط
الواو كفى يقع وولغ بلغ من
بابى وعدو وث لغة وولغ
مشل وجل بوجل لغة أيضا
تأمل كتبه مصححه

والوشغ الكثير من كل شى عن كراع وجمعه وشوغ ووشغ فلان بالسوء إذا نلطح به قال القلاخ
* أتى امرؤ لم أوشغ بالكذب * ابن الاعرابى أوشغت الناقه بيولها وأوزغت بأزغلت إذا قطعتة
قرمت به زغله وزغله واستوشغ فلان إذا استقى بدلوها هبة وهو الاستشاع (ولغ) الولوج
شرب السباع بألسنتهم ولغ السبع والكلب وكل ذى خطم وولغ بلغ فيهما ولغا شرب ماء أو دما
وأنشد ابن برى لحاجز الأزدى اللص

بغز ومثل ولغ الذئب حتى * يثوب بصاحبي نار منيم

وقال آخر **بَعَزُوكَوْعِ الذُّبِّ غَادُورَانِجٍ * وَسِرْكَنْصِلِ السَّيْفِ لَيْتَعَوِّجُ**

وَعِ الذُّبِّ نَسَقُ لَا يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا فَتَرَهُ كَعَدِّ الْحَاسِبِ قَالَ وَوَعِ الْكَلْبِ فِي الْإِنَاءِ يَلْعُ وَوَعَا أَي شَرِبَ فِيهِ
بِأَطْرَافِ لِسَانِهِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ وَعِ الْكَلْبُ بِشَرَابِنَاوِي فِي شَرَابِنَاوِي مِنْ شَرَابِنَاوِي قَالَ أَوْلَعْتَ الْكَلْبَ
إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ مَاءً أَوْ شَيْئاً يُوَلِّعُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وُلِّعَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ
أَي شَرِبَ مِنْهُ بِلِسَانِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْوُلُوعُ فِي السَّبَاعِ وَأَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ وَيُوَلِّعُ أَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ أَيضاً
قَالَ الشَّاعِرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ وَنَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي

قوله لا يفصل بينهما كذا
بالاصل

قوله وأولعه صاحبه الى
قوله ايضا كذا بالاصل
وحرر

مُرْضِعُ سَبْلَيْنِ فِي مَعَارِهِمَا * قَد نَهَزَا لِلْفَطَامِ أَوْ فُطَمَا

مَا مَرَّ يَوْمَ الْإِوَعْنَدِهِمَا * لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُوَلِّعَانِ دَمَا

وَفِي التَّمْذِيبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ بِالْعُغْرِ إِذَا وَايَا بَانَ الْوَاوِ جَعَلُوا مَكَانَهَا الْفَا قَالَ ابْنُ الرَّقِيَاتِ

مَا مَرَّ يَوْمَ الْإِوَعْنَدِهِمَا * لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُوَلِّعَانِ دَمَا

الْحَبِيَانِي يُقَالُ وَعِ الْكَلْبُ وَعِ يَلْعُ فِي اللَّغَةِ بَيْنَ مَعَا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ وَعِ يُوَلِّعُ مَشْئُلٌ وَجِلٌ
يُوجَلُ وَيُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الطُّيُورِ يَلْعُ غَيْرَ الذُّبَابِ وَالْمِيعُ وَالْمِيعَةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْعُ فِيهِ الْكَلْبُ وَفِي
الصَّحَاحِ وَالْمِيعُ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْعُ فِيهِ فِي الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ لِيَدِي قَوْمًا قَتَلَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِيعَةً الْكَلْبُ هِيَ الْإِنَاءُ الَّذِي يَلْعُ فِيهِ
الْكَلْبُ يَعْنِي أَعْطَاهُمْ قِيمَةَ كُلِّ مَا ذَهَبَ لَهُمْ حَتَّى قِيمَةَ الْمِيعَةِ وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِّعٌ لَا يَسَالِي دَمًا وَلَا عَارًا
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرُؤْبَةَ * فَلَا تَقْضِي بِي مَهْرِي مُسْتَوَلِّعٍ * وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْوُلُوعَ لِلدُّوْعِ فَقَالَ
دَلُولُ دَلُولُ يَدْلُجُ سَابِغُهُ * فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْقَلْبِ وَالغَةِ

وَالْوَلْعَةُ الدُّوَالُ الصَّغِيرَةُ قَالَ

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلْعَةُ الْمَلْزَمَةُ * وَالْبِكْرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِغَةُ

يَعْنِي الَّتِي لَا تَدُورُ وَإِنَّمَا كَانَتْ مُلْزَمَةً لِأَنَّكَ لَا تَقْضِي حَاجَتَكَ بِالِاسْتِقَامَةِ بِهَا الصَّغْرُهَا (ومع)

نَعَلَبَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْوَمْعَةُ الشَّعْرَةُ الطَّوِيلَةُ

(حرف الفاء)

الفاء من الحروف المهموسة ومن الحروف الشفوية

(فصل الهمزة) (ائف) الأنيبة والأنيبة الحجر الذي توضع عليه القدر وجمعها أناف

وأثاف قال الاخفش اعتزمت العرب أثافي أي انهم لم يتكلموا بها الا مخففة وفي حديث جابر
والبرمة بين الأثافي هي جمع أثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجاره التي تنصب وتجعل
القدر عليها يقال أثفيت القدر اذا جعلت لها الأثافي وثقيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة
ورأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال أبو القاسم الزمخشري الأثفية ذات وجهين تكون
فعلوية وأفعولة تقول أثفت القدر وثقيتها وثأثفت القدر الجوهرى أثفت القدر ثأثفا الغنة في
ثقيتها تثقيسه اذا وضعتها على الأثافي وقولهم رماه الله بثالثة الأثافي قال نعلب أي رماه الله
بالجبل أي بدهية مثل الجبل والمعنى أنهم اذا لم يجدوا ثالثه من الأثافي أسندوا قدرهم الى الجبل
وقد أثفها وأثفها وأثفاها وقدر مؤثفة قال * وصاليات ككما يؤثفين * وتأثفناه صرنا
حواليه كالأثفية ومرة مؤثفة لزوجهما امرأتان سواها وهي ثالثه ما شبت بأثافي القدر ومنه
قول الخزومية اني أنا المؤثفة المكثفة حكاه ابن الاعرابي ولم يفسر واحدة منهما ما والأثفية بالكسر
العدد والجماعة من الناس قال ابن الاعرابي في حديث له ان في الحرمازا اليوم لثفنة أثفية من
أثافي الناس صلبة تنصب أثفية على البديل ولا تكون صفة لانها اسم وتأثفوا بالمكان أقاموا فلم
يرحوا وتأثفوا على الامر تعاونا وأثفته أثفه أثفا بعمته والأثف التابع وقد أثفه بأثفه مثال
كسره يكسره أي تبعه الجوهرى أبو زيد تأثف الرجل المكان اذا لم يبرحه ويقال تأثفوه
أي تكثفوه ومنه قول النابغة

لا تقذفني بركن لا كفاءه * وإن تأثفك الأعداء بالرفد

أي لا ترميني منك بركن لا مثل له وإن تأثفك الأعداء واحتوشوك متوازيين أي متعاونين
والرفد جمع رفدة (أدف) الأداف الذكر قال الرازي

أولح في كعنها الأدافا * مثل الذراع يمتطي النطافا

وفي حديث الثيات في الأداف الذية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودق الاناء اذا
قطر وودفت الشحمة اذا قطرت دهنها ويروي بالذال المججمة (أدف) قال في ترجمة أدف
عن الذكرو ما شرحه فيه ويروي بالذال المججمة (أرف) الأرفة الحد وفصل ما بين الدور
والصبياع وزعم يعقوب ان فاه أرفة بدل من ناه أرفة وأرف الدار والارض قسمها وحدها وفي
حديث عثمان والأرف تقطع الشذعة الأرف المعالم والحدود وهذا كلام أهل الحجاز وكانوا لا يرون

الشفعة الجار وفي الحديث أي مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه أي حدوا وأعلم وفي حديث
عرقسمة موها على عدد السهام وأعلموا أرفها الأرف جمع أرفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالشاء
المثلثة أيضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما أجد لهذه الأمة من أرفة أجل بعد السبعين أي من
حديتها أي اليه ويقال أرفق الدار والارض تأريفا إذا قسمتها وحدتها اللحياني الأرف والأرف
الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين والأرفة المسننة بين قراحين عن
ثعلب وجمعه أرف كدخنة ودخن قال وقالت امرأته من العرب جعل علي زوجي أرفة لأخورها
أي علامة وأنه لني أرف مجد كارت مجد حكاه يعقوب في المبدل الاصمعي الأرف الذي يأتي قرناه
على وجهه قال والأرفح الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في باعد بينهما والافشع الذي أحلاخ وذهب
قرناه كذا وكذا والاحص المنتصب أحدهما المنخفض الآخر والافشع الذي تباعد ما بين قرنيه
والأرفي اللبن المحض وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل أشهى إلى من الشهيد ماء رصفة
بمحض الأرفي قال هو اللبن المحض الطيب قال ابن الأثير كذا قاله الهروي عند شرحه للرسفة
في حرف الراء (أرف) أرف يأرف أرفا وأزرفا وأزرفا وكل شئ اقترب فقد أرف أرفا أي
دنا وأفدوا والأرفة القيامة لقربها وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أرفت الأرفة
يعنى القيامة أي دنت القيامة وأرف الرجل أي مجل فهو أرف على فاعل وفي الحديث قد أرف
الوقت وحان الأجل أي دنا وقرب والأرف المستهجل والمتأرف من الرجال القصير وهو المتداني
وقيل هو الضعيف الجبان قال العجيري

فَتِي قَدْ قَدَّ السِّيفُ لِمَتَّأْرِفِ * وَلَا رَهْلَ لِبَاتِهِ وَبَا دِلُهُ

قال ابن بري قلت لا عرابي ما المحبطني قال المتكافي قلت ما المتكافي قال المتأرف قلت
ما المتأرف قال أنت أحق وتركتني ومز والمتأرف الخطو المتقارب ومكان متأرف ضيق ابن بري
المأرفة العذرة وجمعها ما أرف أنشد أبو عمرو للهيم بن حسان التغلبي

كَانَ رِدَائِهِ إِذَا مَا رَتَدَا هُمَا * عَلَى جُعَلٍ يَغْشَى الْمَأْرَفَ بِالنَّحْرِ

النحر جمع نخرة الأنف (أسف) الأسف المبالغة في الحزن والغضب وأسف أسفا فهو أسف
وأسفان وأسف وأسوف وأسيف الأخيرة عن الجمع أسفأ وقد أسف على ما فاته ونأسف أي
تلهف وأسف عليه أسفأ أي غضب وأسفه أغضبه وفي التنزيل العزيز فلما أسفونا اتقمنا منهم

قوله لا أخورها كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
لا أجوزها أي لا أتعداها
كتبه مصححه
قوله أحلاخ وقوله الاحص
كذا بالاصل وحرر كتبه
مصححه

قوله والمتأرف الخطو الخ
في القاموس والتأرف
الخطو المتقارب كتبه مصححه
قوله الاخيرة عن الجمع
أسفأ كذا بالاصل
قوله ابن بري كذا بالاصل
وبهامشه صوابه أبو زيد
كتبه مصححه

معنى أسفونا أغضبونا وكذلك قوله عز وجل الى قومه غضبان أسفا والأسيف والأسف
الغضبان قال الاعشى رحمه الله تعالى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كسبه كفا حنوبا

يقول كأن يده قطعت فاختصبت بدمها ويقال لموت القبأة أخذة أسف وقال المسبردي قول
الاعشى أرى رجلا منهم أسيفا هو من التأسف لقطع يده وقيل هو أسير قد غلت يده بخرح الغل
يده قال والقول الأول هو المجمع عليه ابن الانباري أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو
متأسف على ما فاته فيه قولان أحدهما أن يكون المعنى حزن على ما فاته لان الأسف عند العرب
الحزن وقيل أشد الحزن وقال الضمك في قوله تعالى ان لم يؤمنوا به هذا الحديث أسفا معناه حزنا
والقول الآخر ان يكون معنى أسف على كذا وكذا أى حزن على ما فاته وقال مجاهد أسفا أى
حزنا وقال قتادة أسفا غضبا وقوله عز وجل يا أسفى على يوسف أى يا حزناه والأسف والأسوف
السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون الأسف الغضبان مع الحزن وفي حديث عائشة رضيت الله
عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبابكر بالصلاة في مرضه ان أبابكر رجل أسيف
فتى ما يقم مقامك يغلبه البكاء أى سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال أبو عبيد الأسيف
السريع الحزن والكآبة في حديث عائشة قال وهو الأسوف والأسيف قال وأما الأسف فهو
الغضبان المتلهف على الشيء ومنه قوله تعالى غضبان أسفا الليث الأسف في حال الحزن وفي حال
الغضب اذا جاء له أمر من هودونك فانت أسف أى غضبان وقد أسفك اذا جاءك أمر فحزنت
له ولم تطقه فانت أسف أى حزين ومتأسف أيضا وفي حديث موت القبأة راحة للمؤمن
وأخذة أسف للكافر أى أخذة غضب وأغضب ان يقال أسف بأسف أسفا فهو أسف
اذا غضب وفي حديث النخعي ان كانوا ليكرهون أخذة كأخذة الأسف ومنه الحديث
أسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها وقد أسفته وتأسف عليه
والأسيف العبد والاجر ونحو ذلك اللهم بعدهم والجمع كالجوع والاشى أسيفة وقيل العسيف
الاجر وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا الأسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير
والجمع الأسفا وأنشد ابن برى

ترى صواها فيما وجلسا * كرايت الأسفا البوسا

قال أبو عمر والأسفا الأجره والأسيف المتلهف على ما فات والاسيم من كل ذلك الأسافة يقال انه

قوله وأخذة أسف في
القاموس ويروى أسف
ككتف هـ

فكان لا خلاف هنالك في لفظ ولا معني وأقفه وأقف به قال له أف وتأقف الرجل قال أفقة وليس
بفعل موضوع على أف عند سيبويه ولكنه من باب سجع وهلل إذا قال سبحان الله والاله الا الله
إذا مثل نصب أفقة وثقة لم يعمل به فعل من لفظه كما يفعل ذلك بسقيا ورعيما ونحوهما ولكنه
مثله بقوله اذ لم نجد له فعلا من لفظه الجوهرى يقال أفاله وأفقه أى قدره والتنوين للتسكير
وأفنة وثقة وقد أفقت تأقيما إذا قال أف ويقال أفأوثقا وهو أتباع له وحكى ابن برى عن ابن
القطاع زيادة على ذلك أفقة وأفقة التهذيب قال الفراء ولا تقل فى أفقة الالرفع والنصب وقال
فى قوله ولا تقل لهما أفى قرئى أف بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين فى خفض وتنون ذهب
الى أنها صوت لا يعرف معناها الا بالنطق به خفضوه كما تخفض الاصوات ونونوه كما قالت العرب
سمعت طاق طاق لصوت الضرب ويقولون سمعت نغ اصوات الضحك والذين لم ينونوا وخفضوا
قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه ونغ ومه فذلك الذى يخفض
وينون لانه متحرك الاقل قالوا سنا مضطرب الى حركة الثانى من الادوات وأشباهاها تخفض
بالنون وشبهت أف بقولهم مدورد اذا كانت على ثلاثة أحرف قالوا العرب تقول جعل فلان
يتأفف من ربح وجدها معناه يقول أف أف وحكى عن العرب لا تقول له أفأوثقا وقال ابن
الانبارى من قال أفالك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويل للكافرين ومن قال أفالك رفعه
باللام كما يقال ويل للكافرين ومن قال أفالك خفضه على التشبيه بالاصوات كما يقال صه ومه ومن
قال أفى لك أضافه الى نفسه ومن قال أف لك شبهه بالادوات بمن وكم وبيل وهل وقال أبو طالب
أف لك وثف وأفقه وثقة وقيل أف معناه قلة وثف أتباع مأخوذ من الأفق وهو الشىء القليل وقال
القتيبى فى قوله عز وجل ولا تقل لهما أف أى لا تستثقل شىئا من أمرهما وتضق صدرابه ولا تغظ
لهما قالوا الناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أف له واصل هذ انفخك للشىء يسقط عليك
من تراب اورماد وللمكان تريد امانة أذى عنه فقبلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى أف الثن
ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أذى تبرم اذا كبرا أو سنا بل تول خدمتهما وفى الحديث فأتى
طرف ثوبه على أنفه وقال أف أف قال ابن الاثير معناه الاستثقال الماسم وقيل معناه الاحتقار
والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضجر متكبره وقيل أصل الأفق من وسخ
الاذن والاصبع اذا قبلت وأفتت بفلان تأقيما اذا قلت له أف لك وتأقف به كأفقه وفى حديث
عائشة رضى الله عنها أنها لما قتلت أخوها محمدا بن أبى بكر رضى الله عنهم أرسلت عبد الرحمن أخاها

هنا بياضان بالاصل وحررهما
اه مصححه

فجاء به القاسم وبنتمه من مصر فلما جاءهم ما أخذتهم ما عانشة فربتهم الى أن استقلا ثم دعت
عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تجردني نفسك من أخذ ذبي أخيك دونك لانهم كانوا
صبيانا خشيت أن تتأفف بهم نسأوك فكنت ألطف بهم وأضبر عليهم ثم أخذهم اليك وكن
لهم كما قال حجة بن المضرب لبني أخيه سعدان وأنشدته الايات التي أولها

* بلحنا وبلحت هذه في التعضب * ورجل أفأف كثير التأفف وقد أف يئف ويؤف أفأ قال
ابن دريد هو أن يقول أف من كرب أو ضجر ويقال كان فلان أفوقه وهو الذي لا يزال يقول
لبعض أمره أف لك فذلك الأفوقه وقولهم م كان ذلك على أف ذلك وأفانه بكسرهما أي حينه
وأوانه وجاء على تنفة ذلك مثل تعفة ذلك وهو تفعلة وحكى ابن بري قال في أبنية الكتاب تنفة فعلة
قال والناهر مع الجوهرى بدليل قولهم على أف ذلك وأفانه قال أبو على الصحيح عندي انها تفعلة
والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر أنه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال
أبو على والدليل على زيادتها مارويناه عن أحمد عن ابن الاعرابي قال يقال أتاني في أفان ذلك
وأفان ذلك وأف ذلك وتنفة ذلك وأنا على أف ذلك وأفانه وأفاه وتنفته وعدانه أي على
بأنه ووقفه يجعل تنفة فعلة والفارسي يردد ذلك عليه بالاشتقاق ويحجج بما تقدم وفي حديث
أبي الدرداء نعم الفارس عويبر غير أفقة جاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقل قال ابن
الثير قال الخطابي أرى الاصل فيه الأف وهو الضجر قال وقال بعض أهل اللغة معنى الأفقة

المعتمد المقل من الأف وهو الشيء القليل واليافوق الخفيف السريع وقال

* هو جايأ فيف صغاراً زعراً * واليافوق الاجق الخفيف الرأي واليافوق الراعي صفة
كالبحضور والجموم كانه متهيب كرايته عارف بأوقاتها من قولهم جاء على أفان ذلك وتنفته
واليافوق الخفيف السريع وقيل الضعيف الاجق واليافوقه القراشة ورأيت حاشية بخط
الشيخ رضي الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معد يكرب أنه قال في بعض كلامه فلان
أخف من يافوقه قال اليافوقه القراشة وقال الشاعر

أرى كل يافوق وكل حزنبل * وشهدارة ترعابة قد نصلعا

والترعابة القروقة واليافوق العبي الخوار قال الراعي

مغمم العيش يافوق شمائله * تأتي المودة لا يعطي ولا يسئل

قوله مغمم العيش أي لا يكاد يصيب من العيش الا قليلا أخذ من العمر وقيل هو المعقل عن كل

قوله الاكاف هو ككتاب
وغراب كما في القاموس

عَيْشٍ (اكف) الأُكُفُّ من المَرَاكِبِ شبه الرِّحَالِ والاقْتَابِ وزعم يعقوب أن همزته بدل من
واو وكُفِّ والجمع كُفَّةٌ وأُكُفُّ كازارٍ وأزيرةٍ وأزير غيرهما كُفُّ الحِجَارِ ووُكُفُّه والجمع أُكُفُّ وقيل
في جمعه وُكُفُّ وأنشد في الأُكُفِّ لراجز

ان لنا أجرة بحافا * يا كُنْ كلَّ لَيْلَةٍ كَافَا

أى يا كُنْ مَنْ كُفِّ أى يباعُ كُفُّ ويَطْمَ بئمنه ومثله * نَطْعُمُهَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادَهَا * أى
ثمن أولادها ومنه المثل تجوع الحرة ولا تأكل نديها أى أجرة نديها وأكف الدابة وضع عليها
الأكاف وكفها أى شد عليها الأكاف قال اللعماني أكف البغل لغة بني تميم وأوكفه لغة أهل
الحجاز وأكف أكفا عمله (ألف) الألف من العَدَمِ معروف مذكور والجمع أَلْفُ
قال بكبير أصم بن الحرث بن عباد

عرباً ثلاثة ألف وكتيبة * ألفين أعجم من بني القدام

والألف والألف يقال ثلاثة آلاف إلى العشرة ثم الألف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم الألف
حدراً موت فاما قول الشاعر

وكان حاملكم منا ورافدكم * وحامل المين بعد المين والألف

انما أراد الألف فحذف للضرورة وكذلك أراد المين فحذف الهمزة ويقال ألف أقرع لأن
العرب تذكروا الألف وان أنت على انه جمع فهو جائز وكلام العرب فيه التذكير قال
الازهرى وهذا قول جميع النحويين ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع
أى تام ولا يقال قرعاً قال ابن السكيت ولو قلت هذه ألف بمعنى هذه الدراهم ألف لحجاز
وأنشد ابن برى في التذكير

فان بك حقي صادقاً وهو صادق * فقد سحواكم ألفاً من الخيل أقرعاً

قال وقال آخر ولوطلبوني بالعقوف أيتهم * بألف أوديه إلى القوم أقرعاً

وألف العَدَدِ وألفه جعله ألفاً وألواصار وألفا وفي الحديث أول حى ألف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنو فلان قال أبو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين فأنتمهم بمدود
وألفواهم اذا صاروا ألفاً وكذلك أمأيتهم فأمأوا اذا صاروا مائة الجوهرى ألفت القوم ايلافاً
أى كملتهم ألفاً وكذلك ألفت الدراهم وألفت هى ويقال ألف مؤلفة أى مكمله وألفه بألفه

بالكسرى أعطاه ألفا قال الشاعر

وَكْرِيْمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتُهُ * حَتَّى تَبْدُخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامُ

أى ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الأعلام خذف الى وهو يريد وشارطه مؤالفة أى على ألف عن ابن الاعرابى وألف الشئ ألفا والأفوا والأفوا الأخرية شاذة وألفا أى ألفه لزمه وألّفه أيّاه أزممه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسر بألفه ألفا وألّفه أيّاه غيره ويقال أيضا ألفت الموضع أولّفه ايلافا وكذلك ألفت الموضع أو ألّفه مؤالفة والأفواصارت صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدة وألفت بين الشئيين تأليفاً قائلنا وألّفنا وفى التنزيل العزيز لثيلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فممن جعل الهاء مفعولاً ورحله مفعولاً ثانياً وقد يجوز أن يكون المفعول هنا واحداً على قولك ألفت الشئ كألّفته وتكون الهاء والميم فى موضع الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال أبو اسحق فى لثيلاف قريش ثلاثة أوجه لثيلاف ولا فى ووجه ثالث لألف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين أبو عبيد ألفت الشئ وألّفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومألوف وألفت الظباء الرمل اذا ألفتها قال ذو الرمة

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلِ أَدْمَاءُ حَرَّةٍ * شِعَاعُ الصُّحَى فِي مَنِّهَا يَتَوَضَّعُ

أبو زيد ألفت الشئ وألفت فلانا اذا أنست به وألفت بينهم تأليفاً اذا جمعت بينهم بعد تفرق وألفت الشئ تأليفاً اذا وصلت بعضه ببعض ومنه تأليف الكتب وألفت الشئ أى وصلته وألفت فلانا الشئ اذا أزممته أيّاه أولّفه ايلافا والمعنى فى قوله تعالى لثيلاف قريش لتؤلف قريش الرحلتين فى اتصال ولا ينقطع فاللام متصلة بالسورة التى قبلها أى أهلك الله أصحاب الفيل لتؤلف قريش رحلتهم آمين ابن الاعرابى اصحاب الايلاف أربعة اخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بن عبد مناف وكانوا يؤلقون الجواريت بعون بعضه بعضا يجيرون قريشا جريهم وكانوا يسمون الجريين فأما هاشم فانه أخذ حبلا من ملك الروم وأخذ نوفل حبلا من كسرى وأخذ عبد شمس حبلا من النجاشى وأخذ المطلب حبلا من ملوك جيز قال فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار يجبال هؤلاء الاخوة فلا يتعرض لهم قال ابن الأبارى من قرأ الايلاف فهم والنهم فهـ ما من ألف يالف ومن قرأ لا يلافهم فهو من ألف يؤلف قال ومعنى يؤلقون يهيئون ويجهزون قال أبو منصور وهو على قول ابن الاعرابى بمعنى يجيرون والألف والايلاف بمعنى وأنشد

قوله فيمن جعل الخ كذا
بالاصل وليتأمل هـ

حبيب بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هند بهجو بنى أسد

زَعَمْتُ أَنْ أَخَوْتُكُمْ قَرِيشًا * لَهُمُ الْفُؤُفُ لَكُمْ الْإِفُ

وقال القراء من قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك أن يجعل من يؤلفون رحلة الشتاء والضيف والإيلاف من يؤلفون أي يهينون ويجهزون قال ابن الأعرابي كان هاشم يؤلف إلى الشام وعبد شمس يؤلف إلى الحبشة والمطرب إلى اليمن ونوفل إلى فارس قال ويؤلفون أي يستجيبون قال الأزهرى ومنه قول أبي ذؤيب

تُوِّصَلُ بِالرِّبْكَانِ حِينَمَا تُوِّفُّ الْكُجُورَ وَيُغْشَى الْإِمَانُ ذِمَامَهَا

وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش أن أول من أخذ لها الإيلاف لهاشم الإيلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوك لقريش وقيل في قوله تعالى لتيلاف قريش يقول تعالى أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشاً مكة وتوؤلف قريش رحله الشتاء والضيف أي تجتمع بينهم ماذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته الكذا الكذا بحذف الواو وهي الألفه وأتلف الشيء ألتفه بعضه بعضاً وألته جمع بعضه إلى بعض وتألّف تنظّم والألف الألف يقال حنّ الألف إلى الألف وجمع الألف الألف مثل تبيع وتباع وأفيل وأفائل قال ذو الرمة فأصبح البكر فرداً من الألفه * يرتاد أحلية أعجازها شذب

والألف جمع ألف مثل كافر وكفار وتألّفه على الإسلام ومنه المؤلفة قلوبهم التهذيب في قوله تعالى لو أنفقتم ما في الأرض جميعاً ما ألّفت بين قلوبهم قال نزلت هذه الآية في المتحابين في الله قال والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام بتألفهم أي عقارتهم وإعطائهم ليرغبوا من وراءهم في الإسلام فلا تحملهم الحية مع ضعف نياتهم على أن يكونوا الباع الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بماتبين من الأبل تألفهم منهم الأقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس السلمي وعيينة بن حصن القرظي وأبوسفينان بن حرب وقد قال بعض أهل العلم إن النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلما دخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن أن يتألف كافر اليوم بما يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والمجد لله رب العالمين وأنشد بعضهم

الْأَفُ اللَّهُ مَا عَظِيَتْ بَيْتًا * دَعَاؤُهُ الْخِلَافَةُ وَالنُّسُورُ

قوله قريشاً كذا في الأصل وشرح القاموس بالنصب على البدل الذي فيما بأيدينا من كتب التفسير قريش بالرفع على الخبرية وعليه يظهر المراد وبعده كما في الشرح المذكور

أولئك أومنونوا جوعاً وخوفاً وقد جاءت بنوا أسد وخطافوا فخر الرازي رواية كتبه صححه قوله يؤلف إلى الشام الخ كذا ضبط بالأصل والقاموس أيضاً وضبط ما مر في كلام ابن الأنباري يؤلفون بشد اللام من التأليف لهذا اه

قيل الألف لله أمان الله وقيل منزلة من الله وفي حديث حنين اني أعطيت رجلاً حديثي عهد
بكفراً تألفهم التألف المدارة والإيناس ليثبتوا على الإسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال
ومنه حديث الزكاة سهمهم للمؤمنة قلوبهم والألف الذي تألفه والجمع آلف وحكى بعضهم في جمع
الف الووف قال ابن سيده وعندي انه جمع آف كشاهدوشم ودوهو الألف وجمعه ألفاء والانتى
آلفة وألف قال * وحوراء المدامع آف صخر * وقال
قنر فيافي ترى تور النعاج بها * يروح فردا وتبقى الفه طاويه

قوله وألف القوم الخ كذا
بالاصل ومثله بشرح
القاموس

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو
اسحق وعزه الى الاخفش أن أعرابيا سئل أن يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا
ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فاعلن
وفعلن ويقال فلان أليبي وأني وهم الألفي وقد نزع البعير الى الآفه وقول ذى الرمة
أكن مثل ذى الالف لرت كراعته * الى أختها الأخرى وولى صواحبه

يجوز الألف وهو جمع آلف والألف جمع آف وقد أتت القوم آتة لافا وألف الله بينهم
تألفنا وألف الطير التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى وألف الحمام دواجنهم التي
تألف البيوت قال العجاج * أو القمامكة بن ورق الحمى * أراد الحمام فلم يستقم له الوزن
فقال الحمى وأما قول روية * تالله لو كنت من الألف * قال ابن الاعرابي أراد بالألف
الذين يألفون الأمصار واحدهم آلف وآلف الرجل تجر وألف القوم الى كذا وتألفوا
استجاروا والألف والأليف حرف هجاء قال اللحياني قال الكسائي الألف من حروف المعجم
مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها
تذكر وتؤنث كما أن الانسان يذكر ويؤنث وقوله عز وجل الم ذلك الكتاب والمص والمر
قال الزجاج الذي اخترنا في نفسه يرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم
وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص
كتاب فكتاب مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان
كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لاله الا هو الحى القيوم يدل
على أن الامر مرفوع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى
في صدر الكتاب عند نفس يرا الحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل (أنف) الألف

المتخمر معروف والجمع آنف وآنوف وأنشد ابن الاعرابي

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل نائبة عزازال آنف
وقال الاعشى اذاروح الراعي اللقاح معزبا * وأمست على آنافها غبراتها
وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول
والعرب تسمى الأنف أنفان قال ابن أحرر

يسوف بأنفه التفاع كأنه * عن الروض من قرط النشاط كعيم

الجوهري الأنف للانسان وغيره وفي حديث سبق الحديث في الصلاة فلما أخذ بأنفه ويخرج
قال ابن الاثير انما أمره بذلك ليوهم المصلين أن به رعاقا قال وهو نوع من الأدب في سائر العورة
واخفاء القبيح والكتابة بالأحسن عن الأقبج قال ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب
التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس وأنفه يأنفه أنفا أصاب أنفه وربح أنافي عظيم الأنف
وعضادى عظيم العضد واذنى عظيم الأذن والأنوف المرأة الطيبة ريح الأنف ابن سيده امرأة
أنوف طيبة ريح الأنف وقال ابن الاعرابي هي التي يعجبك شمك لها قال وقيل لاعرابي تزوج
امرأة كيف رأيتم ا فقال وجدتهما رصوفار شوقا أنوفار كل ذلك مذكور في موضعه وبغير ما أنوف

يساق بأنفه فهو أنف وأنف البعير شك أنفه من البرة وفي الحديث ان المؤمن كالبعير الأنف
والأنف أي انه لا يريم التشكى وفي رواية المسلمون همون لينون كجل الأنف أي المأنوف ان
قبيد أنقاد وان أئج على صخرة استنخ والبعير أنف مثل تعب فهو تعب وقيل الأنف الذي عقره
الخطام وان كان من خشاش أوبرة أو خرامة في أنفه فعناه انه ليس يتسع على قائده في شئ اللوجع
فهو ذلول متقاد وكان الاصل في هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدور وأنفه جعله
يشتكى أنفه وأضاع مطاب أنفه أي الرحم التي خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرض له كريمة لم يعضب

وبغير ما أنوف كما يقال مبطون ومصدور ومفؤد للذي يشتكى صدره أو بطنه وجميع ما في
الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذ عنهم وقال بعضهم الجمل الأنف الذلول وقال
أبو س- عميد الجمل الأنف الدليل المواق الذي يأنف من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده

قوله والعرب تسمى الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
ويقال لسمى الأنف أنفان
فانظر كتبه صححه

قوله وأنفه من حد نصر
وضرب
قوله الأنف والآنف كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
الاقتصار على الأنف بالمد
كتبه صححه
قوله لا يريم التشكى أي
يدم التشكى مما به الى مولاه
لا الى سواه اه

من السير عفو أسهلاً كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا اعتبار وما زمه من حق صبر عليه
وقام به وأنفت الرجل ضربت أنفه وأنفه أنافاً إذا جعلته يشتكي أنفه وأنفه الماء
إذا بلغ أنفه زاد الجوهرى وذلك إذا نزل في النهر وقال بعض الكلابيين أنفت الأبل إذا وقع
الذئب على أنوفها وطلبت أما كن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الأنف والأنف يؤذيها بالتهاد
وقال معقل بن ربحان

وقر بواكل مهري ودوسرة * كالفعل يقدعها التقعر والأنف

والتأنيف تحدي طرف الشيء وأنفا القوس الحدان اللذان في بواطن السيتين وأنف النعل أسلتها
وأنف كل شيء طرفه وأرله وأنشد ابن بري للحطيئة

ويحرم سر جارهم عليهم * وبأكل جارهم أنف القصاع

قال ابن سيده ويكون في الأزمنة واستعمله أبو خراش في اللحية فقال

تخاصم قوماً لا تلقى جوابهم * وقد أخذت من أنف لحيتك اليد

سمى مقدمها أنفاً يقول فطالت لحيتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك مثل وأنف الناب طرفه
حين يطلع وأنف الناب حرفه وطرفه حين يطلع وأنف البردأ شده وجاء يعد وأنف الشد
والعدو أي أشده يقال هذا أنف الشد وهو أول العدو وأنف البردأ أوله وأشده وأنف المطر
أول ما أنبت قال امرؤ القيس

قد عدت يحملي في أنفه * لاحق الأيطل محبوبك ممر

وهذا أنف عمل فلان أي أول ما أخذ فيه وأنف خف البعير طرف منسبه وفي الحديث لكل شيء
أنفه وأنفة الصلاة التكبير الأولى أنفة الشيء ابتداءه قال ابن الأثير هكذا روى بضم الهمزة
قال وقال الهروي الصحيح بالفتح وأنف الجبل نادر يشخص ويندر منه والمؤنق المحدث من كل شيء
والمؤنق المسوي وسير مؤنق مقدود على قدر واستواء ومنه قول الأعرابي يصف فرساً لهزلتهز
العير وأنف تأنيف السير أي قدحتي استوى كما يستوى السير المقدود وروضة أنف بالضم
لم يرعها أحد وفي المحكم لم توطأ واحتاج أبو التجم إليه فسكنه فقال * أنف ترى ذنابها تغله *
وكلاً أنف إذا كان مجاله لم يرعه أحد وكأس أنف ملاي وكذلك المنهل والأنف النجر التي لم يستخرج
من ذنبا شيء قبلها قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطحبنا كيتا قرقفا أنفا * من طيب الراح واللذات تعليل

وأرض أنف وأنيقة منبته وفي التهذيب بكر بناتها وهي أنف بلاد الله أي أسرعها نباتا وأرض
 أنيفة الثبت إذا أسرعت النبات وأنف وطى كلاً أنفاً وأنفت الأبل إذا وطئت كلاً أنفاً وهو
 الذي لم يبرع وأنفتها أنافه مؤنثة إذا انتهت بها أنف المرعى يقال روضة أنف وكأس أنف لم
 يشرب بها قبل ذلك كأنه اسم أنف شر بها مثل روضة أنف ويقال أنف فلان ماله تأنيفاً وأنفها
 ليأنفاً إذا رعاها أنف الكلا وأنشد

لست بنى ثلة مؤنفة * أقط ألبانها وأسلوها

ضراً ترليس لهن مهر * تأنيقهن نقل وأفر

وقال جيد

أي عرين الكلا الأنف هذان الضربان من العدو والسير وفي حديث أبي مسلم الخولاني
 ووضعها في أنف من الكلا وصفوم الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يبرع ولم تطأه
 الماشية واستأنف الشيء وأنيقته أخذ أوله وبتدأه وقيل استأنفه وأنا أننيته أثنافاً وهو أفتعال
 من أنف الشيء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إنما الأمر أنف أي يستأنف استأنفاً
 من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه استأنفت الشيء
 إذا ابتدأته وفعلت الشيء أنفاً أي في أول وقت يقرب مني واستأنفته بوعداً بتدأه من غير أن
 يسأله آياه أنشد نعلب

وأنت المني لو كنت تستأنفينا * بوعد ولكن معتكك جديب

أي لو كنت تعديننا الوصل وأنف الشيء أوله ومستأنفه والمؤنفة والمؤنفة من الأبل التي يتبع بها
 أنف المرعى أي أوله وفي كتاب علي بن حمزة أنف الرعي ورجل مثنف يستأنف المراعي والمنازل
 ويرعى ماله أنف الكلا والمؤنفة من النساء التي استؤنفت بالزواج أولاً ويقال امرأة مكثفة
 مؤنفة وسبأني ذكر المكثفة في موضعه ويقال للمرأة إذا حجت فاشتد وجهها وتشتت على
 أهلها الشيء بعد الشيء أنها التناقت الشهوات تأنفاً ويقال للجديد اللين أنيف وأنيب بالقاء والشاء
 قال الأزهرى حكاه أبو تراب وجاؤا أنفاً أي قبلاً الليث أنيت فلاناً أنفاً كما تقول من ذى قبيل
 ويقال آتيتك من ذى أنف كما تقول من ذى قبيل أي فيما يستقبل وفعله بانفة وأنفاً عن ابن
 الأعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه مثل قولهم فعله أنفاً وقال الزجاج في قوله
 تعالى ماذا قال أنفاً أي ماذا قال الساعة في أول وقت يقرب منا ومعنى أنفاً من قولك استأنفت
 الشيء إذا ابتدأه وقال ابن الأعرابي ماذا قال أنفاً أي مدساعة وقال الزجاج نزلات في المنافقين

قوله وأنفها الخ كذا
 في الاصل بتأنيث الضمير
 في المحلين اه

قوله أقط ألبانها الخ تقدم
 في شكر

تضرب دراتها إذا شكرت
 بأقطها والرخاف تسلوها
 وسبأني في رخف

تضرب ضرباتها إذا اشتكرت
 نافطها الخ ويظهر أن
 الصواب تأقطها مضارع
 أقط كضرب كتبه معناه

يستمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا خرجوا سألو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء وإعلاما أنهم لم يلقوه فقالوا ما إذا قال آنف أي ما إذا قال الساعة وقلت كذا آنف وأسالفنا وفي الحديث أنزلت على سورة آنف أي الآن والاستئناف الابتداء وكذلك الائتلاف ورجل حني الأنف إذا كان أنفيا بأنف أن يضام وأنف من الشيء بأنف أنفا وأنفة حني وقيل استنكف يقال ما رأيت أحجى أنفا ولا أنف من فلان وأنف الطعام وغيره أنفا كرهه وقد أنف البعير الكلا إذا أجمه وكذلك المرأذ والناقة والفرس تأنف خلها إذا تبين جملها فكريهته وهو الأنف قال رؤبة

حتى إذا ما أنف التموما * وحبط العهنة والقيصوما

وقال ابن الأعرابي أنف أجم وأنف إذا كرهه قال وقال أعرابي أنفت فرسي هذه هي البلد أي اجتوته وكرهته فهزلت وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أسد الأنف أي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل بن يسار حفي من ذلك أننا أنف من الشيء بأنف أنفا إذا كرهه وشرقت عنه نفسه وأراد به ههنا أخذته الحمية من الغيرة والغضب قال ابن الأثير وقيل هو أنفا بسكون النون للمضوء أي اشتد غضبه وغبطه من طريق الكناية كما يقال للمتمغظ ورم أنفه وفي حديث أبي بكر في عهده إلى عمر رضي الله عنهما بالخلافة فكلمكم ورم أنفه أي اغتاط من ذلك وهو من أحسن الكتابات لأن المغتاط يرم أنفه ويحمر ومنه حديثه الآخر أما أنك لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في فمك تريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراءك من أشياعك فتؤثرهم ببرك ورجل أنوف شديد الأنفة والجمع أنف وأنفه جعله بأنف وقول ذي الرمة

رعت بارض البهمي جيماً وبسرة * وصمعا حتى أنفتها نصالها

أي صيرت النصال هذه الأبل إلى هذه الحالة تأنف رعي مارعته أي تاجه وقال ابن سيده يجوز أن يكون أنفتها جعلتها تستكي أنوفها قال وإن شئت قلت أنه فاعلها من الأنف وقال عمارة أنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الإنسان فقبل له إن الأصمعي يقول كذا وإن أبا عمرو يقول كذا فقال الأصمعي عاض كدامن أمه وأبو عمرو ما ض كدامن أمه أقول ويقولان فأخبر الراوية ابن الأعرابي بهذا فقال صدق وأنت عرضت ماله وقال شهر في قوله أنفتها نصالها قال لم يقل

أَنْفَتَهَا لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ وَأَعْلَمَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ جَعْلَهَا التَّصَالُ
تَشْتَكِي أُنُوفَهَا يَعْنِي نِصَالَ الْبُهْمَى وَهُوَ شَوْكُهَا وَالْجِيمُ الَّذِي قَدَارُ تَفْعٍ وَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ التَّصَالُ وَبَسْرَةٌ
وَهِيَ الْغَضَّةُ وَصَمْعَاءُ إِذَا امْتَلَأَتْ كَمَا هُمَا وَلَمْ تَتَّقَا وَيُقَالُ هَاجَ الْبُهْمَى حَتَّى أَنْفَتَ الرَّاعِيَةَ نِصَالُهَا
وَذَلِكَ أَنَّ بَيْنَهُمَا سَفَاهَا فَالْأَرْعَاةُ الْإِبِلُ وَالْأَغْيَرُ هَاوِذُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَكَانَتْهَا جَعْلَتَهَا تَأْنَفُ رَعِيهَا
أَي تَكْرِهَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَنْفُ السَّيْدُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانِ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُمُ الرَّاحِيَةُ فَيَتَّبِعُهَا
وَأَنْفٌ بِلْدَةٌ قَالَ عَبْدُ مَنْصُوفِ بْنِ رَيْحِ الْهَنْدِيُّ

مِنَ الْأَسْبَابِ أَهْلُ الْأَنْفِ يَوْمَ جَاءَهُمْ * جَيْشُ الْحَارِثِ كَانُوا عَارِضًا بَرْدًا

وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ قَالُوا فَلَانِ الْأَنْفِيُّ سَهْوُ الْأَنْفِيِّينَ
لِقَوْلِ الْحَطِيبِيِّ فِيهِمْ

قَوْمُ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسْوَى بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

(أَوْف) الْأَوْفُ الْعَادَةُ فِي الْحِكْمِ عَرَضٌ مُفْسِدٌ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ وَيُقَالُ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ
وَآفَةُ الْعِلْمِ التَّسْبِيحُ وَطَعَامٌ مَوْفٌ أَصَابَتْهُ آفَةٌ فِي غَيْرِ الْحِكْمِ طَعَامٌ مَأْوُوفٌ وَآيْفُ الطَّعَامِ فَهُوَ
مَنْبُفٌ مِثْلُ مَعْيَفٍ قَالَ وَعَيْبَةٌ فَهُوَ مَعْوَةٌ وَمَعْيَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ آيَفَ الزَّرْعُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَيْ
أَصَابَتْهُ آفَةٌ فَهُوَ مَوْفٌ مِثْلُ مَعْوُوفٍ وَآفُ الْقَوْمِ وَأَوْفُوا وَيَقُولُ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
أَفْوُ الْأَلْفُ مِمَّا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ سَاكِنٌ يُبَيِّنُهُ اللَّفْظُ لِأَنَّ الْخَطَّ وَآفَتِ الْبِلَادُ تُؤْفُ وَأَوْفَا وَآفَةٌ وَأَوْفَا
كَقَوْلِكَ عَوْفَا صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المنناة) (تأف) أَتَيْتُهُ عَلَى تَفْتَةٍ ذَلِكَ كَتَفْتَةٍ فَعَلَهُ عِنْدَ سَبِيهِ وَتَفَعَّلَهُ عِنْدَ أَبِي
عَلَى أَيِّ حِينٍ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَفَقْتُ عَلَيْهِ عَنَبَةَ الشِّتَاءِ أَيَّ أَتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى
أَقَانِ ذَلِكَ وَتَفَانَهُ أَيُّ أَوْلَهُ فَهَذَا يَشْهَدُ بِزِيَادَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَتْ التَّاءُ فِي تَفْتَةٍ وَتَفْتَةٌ أَصْلِيَّةٌ
وَالْتَمَّظَانُ النَّشَاطُ (تحف) التَّحْفَةُ الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَاحِينَ وَالتَّحْفَةُ
مَا أُتِحِفَتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرِّ وَاللُّطْفِ وَالنَّغْصِ وَكَذَلِكَ التَّحْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ تَحْفٌ وَقَدْ
أُتِحِفَتْ بِهَا وَالتَّحْفَةُ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

وَاسْتَيْقَنَتْ أَنَّهَا مُنَابِرَةٌ * وَأَنَّهَا بِالْبَجَاحِ مُتِحِفَةٌ

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ تَأْوُهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَائِهَا الْأَمْرُ الْأَزْمَةُ لِجَمْعِ تَصَارِيفِ فَعْلِهَا الْأَفِي تَفْعَلُ يَقَالُ أُتِحِفْتُ

الرجل تحفة وهو يتوحن وكانهم كره الزوم البدل ههنا الاجتماع المتلين فردوه الى الاصل فان كان على ما ذهب اليه فهو من وحن وقال الازهرى اصل التحفة وحنه وكذلك التهمة اصلها وهمة وكذلك التهمة ورجل تكلة والاصل وكلة وثقاة اصلها ووقاة وترات اصله وراث وفي الحديث تحفة الصائم الدهن والمجسر يعنى انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدة وفى حديث أبى عمرة فى صفة التمر تحفة الكبير وصمته الصغير وفى الحديث تحفة المؤمن الموت أى ما يصاب المؤمن فى الدنيا من الأذى وماله عند الله من الخير الذى لا يصل اليه الا بالموت وأنشد ابن الأثير

قد قلت أمدحووا الحياة وأسرفوا * فى الموت ألف فضيلة لا تعرف

منها امان عذابه بقاءه * وفراق كل معاشر لا ينصف

ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن (ترف) الترف التمتع والترفة النعمة والتبريف حسن الغذاء وصبي مترف اذا كان منعم البدن مدلاً والمترف الذى قد انظره النعمة وسعة العيش وأترفته النعمة أى أطعمته وفى الحديث أوه لفراخ محمد من خليفة يستخاف عتريف مترف المترف المستعم المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها وفى الحديث ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام فر به من جبار مترف ورجل مترف ومترف موسع عليه وترف الرجل وأترفه دله ومملكه وقوله تعالى الأقال مترفوها أى أولوا الترفه وأراد رؤساءها وقادة الشرمها والترفة بالضم الطعام الطيب وكل طرفه ترفه وأترف الرجل أعطاه شهوته هذه عن اللعيانى وترف النبات تروى والترفة بالضم الهمة الناتئة فى وسط الشفة العليا خلقة وصاحبها أترف والترفة مسقاة يشرب بها (تنف) التنف وسخ الأظفار وفى المحكم وسخ بين الظفر والأظفار وقيل هو ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ والأف وسخ الأذن والتنفيف من التنف كالنأف من الأف وقال ابو طالب قولهم أف واقفة ونف وثقة فالأف وسخ الأذن والتنف وسخ الأظفار فكان ذلك يقال عند الشئ يستقدر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتأذون به وقيل أف له معناه قوله له ونف اتباع مأخوذ من الأف وهو الشئ القليل ابن الاعرابى تنف الرجل اذا تقدر بهد تنظيف ويقال أف يؤف وينف اذا قال أف ويقال أفه له وثقة أى تضجرو ويقال الأف بمعنى القلة من الأف وهو القليل والتنفة دوية تشبه النار وقال الاصبهى هذا غلط انما هى دوية

على شكل حجر والكب يقال لها عناق الارض قال وقد رأيت في المثل أعنى من التفة عن
الرقة وفي المحكم استغنت التفة عن الرقة والرقة ذقاق التين وقيل التين عامة وكلاهما
بالتشديد والتخفيف والتفة دودة صغيرة تؤثر في الجلد والتفاف الوضيع وقيل هو والذي
يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغنيننا عن مكسب التفافين

(تلف) الليث التالف الهالك والعطب في كل شيء تلف يتلف تلفاً فهو تلف هالك غيره
تلف الشيء أو تلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفاً وظلماً بمعنى واحد أي هدرًا والعرب تقول
إن من القرف التالف والقرف مديانة الوباء والمتالف المهالك وتلف فلان ماله اتلافاً إذا
أفناه اسرافاً قال الفرزدق

وقوم كرام قد تفلنا بهم * قراهم فأتلفنا المانيا وتلفوا

أتلفنا المانيا أي وجدناها ذات تلف أي ذات اتلاف ووجدوها كذلك وقال ابن السكيت
أتلفنا المانيا وأتلفوا أي صيرنا المانيا تلفاً لهم وصيروها تلفاً قال ويقال معناه صادفناها
تلفنا وصادفوها تتلفهم ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وقيل كثير الاتلاف والمتلفة مهواة
مشرقة على تلف والمتلفة القفر قال طرفه أو غيره * بمتلفة ليست بطلع ولا حمض * أراد
ليست بمنبت طلع ولا حمض لا يكون الاعلى ذلك لان المتلفة المنبت والطلع والحض نباتان لا منبتان
والمتلف المفازة وقول أبي ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تحلجه * مطارب رقب أميالها فنج

المتلف القفر سمي بذلك لانه يتلف سالكة في الاكثر والتلفة الهضبة المنبوعة التي يعشى من
تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

ألا كم فرحان في رأس تلفة * اذارامها الراحي تطاول نبتها

(تف) التسوفة القفر من الارض وأصل بنائها التفف وهي المفازة والجمع تنائف وقيل
التسوفة من الارض المتباعدة ما بين الأطراف وقيل التسوفة التي لا ماء بها من الفلوات ولا أنيس
وان كانت معشبة وقيل التسوفة البعيدة وفيها مجتمع كالأول لكن لا يقدر على رعيه لبعدها وفي
الحديث انه سافر رجل بأرض تسوفة التسوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء قال الجوهري

قوله التفاف في شرح القاموس
هو كشداد كتبه مصححه

التَّؤُفَةُ المَقَاذَةُ وَكَذَلِكَ التَّنُؤِفِيَّةُ كَمَا قَالُوا دَوَّوْهُ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مِثْلَهَا فَسَبَّتِ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنْؤِفِيَّةٍ * لِمَاعَةٍ تَنْذُرُ فِيهَا النَّذْرُ

وَتَنْؤُفِيٌّ مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبُونِهِ * عِقَابٌ تَنْؤُفِيٌّ لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني قلت مرة لابي علي بجوز أن تكون تنؤفي مقصورة من تنوءاء بمنزلة تبروكاه فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون ألف تنؤفي اشباعا للفتحة لاسيما وقدر ويزاه مقموحا وتكون هذه الالف ملحقة مع الاشباع لاقامة الوزن

الأتراهام مقابلة لياء مفاعيلن كما أن الالف في قوله * ينباع من ذفري غضوب جسرة * انما هي اشباع للفتحة طبا. لاقامة الوزن ألا ترى أنه لو قال ينبع من ذفري لصح الوزن الآن في زحافا وهو الخزل كما أنه لو قال تنؤف لكان الجزء مقبوضا فالاشباع إذا في الموضعين انما

مخافة الزحاف الذي هو جائز (توف) ما في أمرهم تويبة أي توان وفي نوادر الاعراب ما فيه توفة ولا تافه أي ما فيه عيب ابوتراب سمعت عراما يقول تاه بصرا الرجل وتاف اذا نظرت الى الشيء في دوام وانشد

فما أنس م الأشياء لأنس نظري * بمكة أي تاف النظرات

وتاف عني بصرك وتاه اذا تخطى

(فصل التاء المثلثة) (نطف) أهملها الليث واستعمل ابن الاعرابي النطف

قال هو التعممة في المطعم والمنسرب والمنام وقال شمر النطف التعممة (نقف) نقف الشيء نقفا ونقفا ونقوفة حذقه ورجل نقف ونقف ونقف حاذق فهمم وأنبعوه فقالوا نقف نقف وقال أبو زيار رجل نقف نقف رام راو البعياني رجل نقف نقف ونقف نقف ونقف نقف بين الثقافة والثقافة ابن السكيت رجل نقف نقف اذا كان ضابطا لما يجوبه فاعلم به ويقال نقف الشيء وهو سرعة التعلم ابن دريد نقفت الشيء حذقته ونقفته اذا ظفرت به قال الله تعالى فاما تنقفنهم في الحرب ونقف الرجل ثقافة أي صار حاذقا خفيا مثل ضخم فهو ضخم ومنه الثقافة ونقف أيضا نقفا مثل تعب تعبأ أي صار حاذقا فطنا فهو نقف ونقف مثل

حذر وحذر ونديس ونديس في حديث الهجرة وهو غلام لقن نقف أي ذو فطنة وذكاؤه المراد أنه

قوله تويبة في الاصل على التاء فتحة فقطضاه انه كسفية لاجهينة وانظر شرح القاموس كتبه صححه

قوله ورجل نقف كضخم كما في الصحاح وضبط في القاموس بالكسر كجبر كتبه صححه

ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث أم حكيم بنت عبدالمطلب اني حصان فاعلم
وَتَقَافُ فاعلم وَتَقَفَ الخَلُّ ثِقَافَةٌ وَتَقِفٌ وَتَقِيفٌ وَتَقِيفٌ بالتشديد الاخيرة على النسب
حَدَقَ وَحَضَّ جَدًّا مَثَلُ بَصَلٍ حَرِيفٍ قَالَ وَلَيْسَ بِجَسَسَنِ وَتَقِفَ الرَّجُلُ نَظَرَ بِهِ وَتَقِيفَتُهُ
تَقْفَامِثَالُ بِلَعْنَتِهِ بَأَعَايِ صَادَفْتُهُ وَقَالَ

فَا مَا تَقْفُونِي فَا تَقْلُونِي * فَا مَا تَقْفُ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي

وَتَقِفْنَا فُلَانًا فِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ أَخَذْنَا هُومَصْدَرُهُ الثَّقُفُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَقِفْتُمُوهُمْ وَالثَّقَافُ وَالثَّقَافَةُ الْعَمَلُ بِالسِّيفِ قَالَ

وَكَانَ لَمَعَ بَرُوقَهَا * فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ الْمُتَاقِفِ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَلَكَ أَشَاعِثُ مِّنْ بَنِي عَمْرٍو بِنِ كَعْبِ ٢ كَانَ الثَّقُفُ وَالثَّقَافُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ
يَعْنِي الْخِصَامَ وَالْجِلَادَ وَالثَّقَافُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ الْقَوَاسِ وَالرَّمَاحِ يَقُومُ بِهَا الشَّيْءُ الْمَعُوجُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الثَّقَافُ خَشْبَةٌ قَوِيَّةٌ قَدْرُ الذَّرَاعِ فِي طَرَفِهَا حَرَقٌ يَتَسَعُ لِلْقَوَاسِ وَتُدْخَلُ فِيهِ عَلَى
شُعُوبِهَا وَيُعَمَّرُ مِنْهَا حَيْثُ يَتَبَعَى أَنْ يُعَمَّرَ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى مَا يَرَادُ مِنْهَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالنَّسَبِ
وَلَا بِالرَّمَاحِ الْأَمْدَهُونَةُ مَمْلُوءَةٌ أَوْ مَضْمُونَةٌ عَلَى النَّارِ مِلْوَاحَةٌ ٣ وَالْعَدَدُ ثَقْفَةٌ وَالْجَمْعُ ثَقْفٌ وَالثَّقَافُ
مَا تُسَوَّى بِهِ الرَّمَاحُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو

إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا الشَّمَارَتُ * تُشْجِقُ قَفَا الْمُثَقَّفِ وَالْجَمِينَا

وَتَقِيفُهَا تُسَوَّى بِهَا وَفِي الْمَثَلِ دَرَبٌ لِمَا عَضَّهُ الثَّقَافُ قَالَ الثَّقَافُ خَشْبَةٌ تُسَوَّى بِهَا
الرَّمَاحُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَا هَارِثٍ أَنَّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا وَأَقَامَ أَوْدَهُ بِثِقَافِهِ الثَّقَافُ مَا تَقُومُ بِهِ
الرَّمَاحُ تَرِيدُ أَنَّهُ سَوَّى عَوَجَ الْمُسْلِمِينَ وَتَقِيفٌ حِيٌّ مِّنْ قَيْسٍ وَقِيلَ أَبُو حَيٍّ مِّنْ هَوَازِنَ وَاسْمُهُ قَيْسٌ
قَالَ وَقَدْ يَكُونُ تَقِيفٌ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ قَالَ سَبِيوِيَّةُ مَا قَوْلُهُمْ هَذِهِ تَقِيفٌ فَعَمَلِي إِرَادَةُ
الْجَمَاعَةَ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِغَلْبَةِ التَّذْكِيرِ عَلَيْهِ وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يُقَالُ
مِنْ بَنِي فُلَانٍ التَّذْكِيرُ فِيهِ أَغْلَبُ كَمَا ذَكَرْتُمْ مَعْدُوقُ رَيْشٍ قَالَ سَبِيوِيَّةُ بِالنَّسَبِ إِلَى تَقِيفٍ تَقِيفٌ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(فصل الجيم) (جأف) جَأْفَةٌ جَأْفًا وَاجْتَأْفَتْهُ صَرَعَهُ لُغَةً فِي جَعْفَتِهِ قَالَ

وَلَوْ لَا تَكْبَهُمُ الرَّمَاحُ كَانَهُمْ * نَحَلَّ جَأْفَاتُ أُصُولِهِ أَوْ أَبَابُ

وَأَشْدُ ثَعْلَبُ وَاسْتَمِعُوا قَوْلَهُ يَكْوِي النَّظْفُ * يَكَادُ مِنْ تَلَّى عَلَيْهِ يَجْتِيفُ

قوله والثقف الخ عبارة
شراح القاموس والثقف
والثقافة بكسرهما العمل
بالسيف يقال فلان من
أهل المثاقفة وهو مثاقف
حسن الثقافة بالسيف قال
وكأن الخ
قوله والعددأ ثقفه الخ
٢ قوله كان الثقف ضبط في
الاصول بفتح القاف وفي
النهاية بكسرهما وتحرر
الرواية كتبه صححه
٣ غير خفي أن المراد بالعدد
جمع القلة والجمع جمع الكثرة اه
قوله واسمه قسي كذا بالاصل
والذي في القاموس وقسي
ابن منبه كعني أخو ثقف
وحرر كتبه صححه

قوله قال العجاج الخ اورده شارح
القاموس شاهدا على قوله
جأفه تجحفنا أى فهو مجأف
كعظم بمعنى ذعره وأفرزعه
تأمل

الديث الجأف ضرب من الفزع والخوف قال العجاج * كأن تحق ناسطاً مجأفا * وجأفه
بمعنى ذعره وأجأفت النخلة وأجأئت كالتجعت اذا انقعدت وسقطت وجحف الرجل جأفا
بسكون الهمزة فى المصدر فزع وذعر فهو مجحوف ومثله جحفت فهو مجحوت وفى الصحاح وقد جحف
أشد الجأف فهو مجحوف مثل مجعوف أى خائف والاسم الجؤاف ورجل مجأف لأفواده ورجل
مجحوف مثل مجعوف جأع وقد جحف وجأف صباح (جحف) التهذيب جحف كورة من كور
كرمان (جحف) جحف الشيء يحجفه جحفاً قشره والجحف والجحفة أخذ الشيء واجترأفه
والجحف شدة الحرف الآن الحرف للشيء الكثير والجحف للماء والكرة ونحوهما تقول اجحفنا
ماء البئر الجحفة واحدة بالكف أو بالاناء يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجحفها وسيل
جراف وجحاف يجرف كل شئ ويذهب به قال ابن سيده وسيل جحاف بالضم يذهب بكل شئ
ويجحفه أى يقشره وقد اجحفه وأنشد الأزهري لامرئ القيس

أها كفل كصفاة المسيل أبرزعها جحاف مضر

وأجحف به أى ذهب به وأجحف به أى قاربه ودانمه وجأف به أى زاحمه وداناه ويقال مر الشيء
مضراً ومجحفاً أى مقارباً وفى حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان أخاها من الرضاعة فاجحف
ابنهما زينب من حجرها أى استلبها والجحفة موضع بالحجاز بين مكة والمدينة وفى الصحاح جحفة بغير
الف ولا م وهى ميقات أهل الشام زعم ابن الكلبي أن العماليق أخرجوا بنى عسيل وهم أخوة عماد
من يثرب فزولوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجحفهم فسميت جحفة وقيل الجحفة قرية
تقرب من سيف البحر أجحف السيل بأهلها فسميت جحفة واجحفها ماء البئر زفناه بالكف أو بالاناء
والجحفة ما اجحف منها أو بقي فيها بعد الاجتفاف والجحفة والجحفة بقية الماء فى جوانب الخوض
الاخيرة عن كراع والجحف اكل الثريد والجحف الضرب بالسيف وأنشد

ولا يستوى الجحفان جحف تريدة * وجحف حرورى بايض صارم

يعنى أكل الزبد بالتمر والضرب بالسيف والجحفة اليسير من الثريد يكون فى الاناء ليس يملؤه والجحوف
الثريد يبقى فى وسط الجحفة قال ابن سيده والجحفة أى مائل اليد وجعها جحف وجحف لهم عرف
وتجأفوا الكرة بينهم دحرجوها بالصوالجسة وتجأف القوم فى القتال تناول بعضهم بعضاً
بالعصى والسيف قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * يعنى ما كسره التجأف بينهم يريد

قوله مهيعه راجع مادة هيع
وما به امشها لتعلم الخلاف
فى ضبطها كتبه مصححه

قوله وكان ما اهتض الخ
اورده شاهدا فى شرح
القاموس على قوله والجحاف
ككتاب القتال تأمل كتبه
مصححه

به القتل وفي الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا اتجا حقت قريش الملك بينهم فارفضوه وقيل
فاتركوا العطاء أى تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقابلوا على الملك والخائف من احمه
الحرب والخوف الدلو التي تجفف الماء أى تأخذها وتذهب به والخائف بالكسر أن يستقي الرجل
فتصيب الدلو فم البرق فتخرق وينصب ماؤها قال

قد علمت دلوبى مناف * تقويم قريشها عن الخفاف

والخفاف المزاوله في الامر وجأحف عنه بجأحش وموت بخائف شديد يذهب بكل شئ قال ذو الرمة
وكانت تحطت ناقتي من مغارة * وكم زل عنهما من بخفاف المقادر

وقيل الخفاف الموت جعلوه اسماله وأجحفه الدنو ومنه قول الاحنف انما أتابني تميم كعبية
الراعى يجاحشون به يوم الورد وأجحف بالطريق دنا منه ولم يجالطه وأجحف بالامر قارب الأخلال
به وسنة مجحفه مضره بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم والسنة المجحفه التي تجحف بالقوم قتلا
وأفساد الأموال وفي حديث عمر أنه قال لعدي انما فرضت لقوم أجحف بهم الفاقه أى أذهبت
أموالهم وأفقرتهم الحاجة وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا أجحفت باخرته ويقال أجحف
العدو بهم أو السوء أو الغيث أو السيل دنا منهم وأخطأهم والجحفه النقطة من المرتع في قرن
الفلاة وقرن رأسها وقتها التي تشبه المياه من جوانبها جمع فلا يدري القارب أى المياه منه أقرب
بطرفها وأجحف الشئ برجله يجحفه جحفا اذا رفسه حتى يرمى به والخفاف وجع في البطن يأخذ من
أكل اللحم جحما كالجفاف وقد جحف الرجل جحجوف وفي التهذيب الجفاف مشى البطن عن
تخمته والرجل جحجوف قال الرازي

أرفقة تشكوا الخفاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

الجفاف وجع يأخذ عن أكل اللحم جحما والقبص عن كل التمر والجفاف اسم رجل من
العرب معروف وأبو جحيفة آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
(خجف) جحف الرجل يجحف بالكسر جحفا وخجفا وخجفا وخجفا وخجفا وخجفا وخجفا وخجفا وخجفا وخجفا
الرجل باكثر مما عنده قال عدى بن زيد

أراهم بحمد الله بعد جحفهم * غرابهم أذمه القتر واقعا (٣)

ورجل جحاف مثل جفاخ صاحب فخر وتكبر وغللام جحاف كذلك عن يعقوب حكاه في

(٣) قوله القتر واقعا كذا بالاصل

وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفي المطبوع
منه القتر واقعا بالقاف ورفع
واقع وفيه أيضا القتر
بالكسر ضرب من النصال
نحو من المرماة وهو سهم
الهدف كتبه مصححه

قوله بخفاف كذا ضبط بالاصل
هنا وفي متلوه فيما أتى في
مادة جحف بتقديم الخاء
حيث قال وغللام جحاف
صاحب تكبر ولم يتعرض
لضبطه شارح القاموس
هناك فأنظره كتبه مصححه

المقلوب وفي حديث ابن عباس فالتفت الي يعنى الفاروق فقال **بَخَفًا بَخَفًا** أى خفرا خفرا
 وشرفا شرفا قال ابن الاثير وروى جفعا بتقديم الفاء على القلب و**بَخَفَ** العقل ووقع ذلك في
بَخِيْفِي أى روعى و**بَخَفِيْفٌ** صوت من الخوف أشد من الغطيط و**بَخَفَ** النائم **بَخِيْفًا** نَفَخَ وفي
 حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سَمِعَ **بَخِيْفَهُ** ثم صلى ولم يتوضأ أى غطيطه في النوم و**بَخَفِيْفٌ**
 الصوت وقال أبو عبيد ولم أسمعه في الصوت الا في هذا الحديث و**بَخَفِيْفٌ** الخوف و**بَخَفِيْفٌ**
 الكثير وامرأة **بَخَفِيْفَةٌ** قَصِيْفَةٌ و**بَخَفِيْفٌ** ورجل **بَخِيْفٌ** كذلك وقوم **بَخَفِيْفٌ** (جذف)
جَدَفَ الطائر **يَجْدِفُ** **جَدًّا** و**جَدًّا** اذا كان مقصوص الجناحين فرأيت به اذا طار كأنه يرددهما الى
 خلفه وأنشد ابن برى للفرزدق

ولو كنت أختى خالداً أن يروى عني * لطرت بواف ريشه غير جادف

وقيل هو أن يكسر من جناحه شيئاً ثم يعيل عند الفرق من الصقر قال

تناقض بالاشعار صقر امدربا * وأنت حبارى خيفة الصقر تجدِفُ

الكسائي والمصدر من **جَدَفَ** الطائر **الجَدْفُ** وجناحا الطائر **مجدافاه** ومنه سمي **مجداف** السفينة
 و**مجداف** السفينة بالبدال والذال جميعا الغتان فصيحتان ابن سيده **مجداف** السفينة خشبية في
 رأسها لوح عريض تدفع بهامسق من **جَدَفَ** الطائر وقد **جَدَفَ** الملاح السفينة **يَجْدِفُ** **جَدًّا**
 أبو عمرو **جَدَفَ** الطائر و**جَدَفَ** الملاح **بالمجداف** وهو المردي والمقذف والمقذاف أبو المقدم
 السلمي **جَدَفَتِ** السماء بالثلج و**جَدَفَتِ** تجدِفُ اذا رمت به وال**اجدِفُ** القصير وأنشد
 محب لصغرها بصير بئس لها * حفيظ لاخرها حنيق أجدِفُ
 و**المجداف** العنق على التشبيه قال * **باتلع المجداف ذبال الذئب** * و**المجداف** السوط لغة
 نجرانية عن الاصمعي قال **المثقب العبدى**

تكدان حرلة مجدافها * تنسل من مئنتها واليد

ورجل **مجدوف** اليد والقميص والازار قصيرها قال ساعدة بن جوية

كحاشية **المجدوف** زين ليطها * من السبع أزرطاشك وكتوم

و**جَدَفَتِ** المرأة **تجدِفُ** مشى القصار و**جَدَفَ** الرجل في مشيته أسرع بالبدال عن الفارسي
 فاما أبو عبيد فذكرها مع **جَدَفَ** الطائر و**جَدَفَ** الانسان فقال في الانسان هذه بالذال

قوله واليد كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي في
 عدة نسخ من الصحاح باليد

وشرح الفارسي بخلافه كما أريتك فقال بالبدال غير الممجمة والجذف القطعُ وجذف الشيء جذفاً قطعته قال الاعشى

قاعد اعنده الندامى فباينة * فلك يوتى بموكر مجذوف

قوله وانه لمجذوف الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
وانه لمجذف عليه العيش
كعظم مضيق اه كتبه
مصححه

وانه لمجذوف عليه العيش أى مضيق عليه الازهرى فى ترجمة جذف قال والمجذوف الرق وانشد بيت الاعشى هذا وقال ومجذوف بالجيم وبالبدال وبالذال قال ومعناها المقطوع قال ورواه أبو عبيد مندوف قال وأما مجذوف فارواه غير الليث والتجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جذف يجذف تجديفاً وجذف الرجل بنعمة الله كفرها ولم يقنع بها وفى الحديث شر الحديث التجديف قال أبو عبيد يعنى كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك وانشد

ولكنى صبرت ولم اجذف * وكان الصبر غاية أولينا

وفى الحديث لا تجذفوا بنعمة الله أى لا تكفروها وتستهقلوها والجذف القبر والجح أجداف وكرهها بعضهم وقال لاجع للجذف لانه قد ضعف بالبدال فلم يتصرف الجوهرى الجذف القبر وهو ابدال الحدث والعرب نعقب بين الفاء والفاء فى اللغة فيقولون جذت وجذف وهى الاجداث والاجداف والجذف من الشراب ما لم يغط وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل الرجل الذى كان الجن استهوتوه ما كان طعامهم قال القول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجذف وتفسيره فى الحديث أنه ما لا يعطى من الشراب قال أبو عمرو والجذف لم اسمعه الا فى هذا الحديث وما جاء الآوله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئ كثير وقال بعضهم الجذف من الجذف وهو القطع كانه اراد ما يرمى به من الشراب من زبداو رغو أو قدى كانه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الاثير كذا حكاها الهروى عن القتيبي والذى جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال الممجمة ولم يذكره فى المهملة وأثبتته الازهرى فيها ما وقد فسر أيضاً بالنبات الذى يكون باليمن لا يحتاج آكله الى شرب ماء ابن سسيده الجذف نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجذب زبابة عن الماء وقال كراع لا يحتاج مع آكله الى شرب ماء قال ابن برى وعليه قول جرير

قوله طعامهم جوز فيه
النصب أيضاً وكذا شرابهم
والجذف كتبه مصححه
قوله ولم يذكره فى المهملة
كذا بالاصل تبعاً للنهائية
وفيه أن الحديث مذكور
فى جذف بالذال المهملة
فيما يابدين من نسخ الصحاح
كتبه مصححه

كلوا اذا جعلوا فى صبرهم بصلاً * ثم اشتموا وكنعدا من ما لم يجذفوا

قوله قدانا كذا فى الاصل
وشرح القاموس بدون
حرف قبل قد وقوله كان لنا
الخ بهامش الاصل صوابه
فكان لما جاء ناجدا فاه

والجذافى مقصور والغنمة أبو عمرو والجذافاة الغنمة وانشد

قدانا ناراً معاقبته * لا يعرف الحق وليس بهواه * كان لنا ما أتى جذا فاه

قوله والهباله الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس الا
الهباله وسور كتبه مصححه

ابن الاعرابي الجدا فاء والغنائمي والغني والهباله والاباله والحواسه والحباسه (جذف) جَذَفَ
الشيء جَذْفًا قَطَعَهُ قال الاعشى

قاعد احوله الندامى قباينه * فلك يوتى بموكر مجذوف

اراد بالموكر السقاء الملائن من الخمر والمجذوف الذي قطع قوائمه والمجذوف والمجذوف المقطوع
وجذَفَ الطائر يَجْذِفُ اسرع تحريك جناحيه واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد
الجناحين لغة في جَذَفَ ومجذاف السفينة لغة في مجذافها ككثاهما فصيحة وقد تقدم ذكره
قال المنقب العبدى يصف ناقه

تَكَادُ انْ حَرَكْتَ مَجْذَافُهَا * تَنْسَلُّ مِنْ مَمْنَنَاتِهَا وَالْيَدِ

قال الجوهرى قلت لابي الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وجذَفَ الانسانُ
في مشيه جَذْفًا وَتَجَذَفَ اسرع قال

لجذتهم حتى اذا ساف ما لهم * آتيتهم من قابل تجذف

وجذَفَ الشيء كجذبه حكاه نصير وروى بيت ذى الرمة

اذا خاف منها ضغن حقا قلوبه * حذاها بمجذال من الصوت جاذف

بالذال المعجمة والاعرف الدال المهملة (جرف) الجرف اجترافك الشيء عن وجه الارض حتى
يقال كانت المرأة ذات لثة فاجترفها الطبيب اى استخاضها عن الاسنان قطعها والجرف الاخذ
الكثير جرف الشيء يجرفه بالضم جرفا واجترفه اخذه اخذا كثيرا والجرف والجرفة مجرف به
وجرفت الشيء اجرفه بالضم جرفا اى ذهب به كله اوجله وجرفت الطين كسخته ومنه سمي الجرفة
وبنان مجرف كثير الاخذ من الطعام انشد ابن الاعرابي

اعددت للقمينانا جرفا * ومعدة تغلى ويطنا اجوفا

وجرف السيل الوادى يجرفه جرفا جوحه الجوهرى والجرف والجرف مثل عشر وعسر ما جرفته
السيول واكتنه من الارض وقد جرفته السيول يجربها وتجرفته قال رجل من طي

فان تكن الحوادث جرفتي * قلم ارها لك ابنى زياد

ابن سيده والجرف ما اكل السيل من اسفل شق الوادى والنهر والجمع اجراف وجروف وجرفة
فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطى وسيل جراف وجاروف يجرف ما مر به من كثرته يذهب بكل

شئ وعيث جارف كذلك وجرف الوادي ونحوه من أسناد المسائل اذا فتح الماء في أضله فاحتقره
فصار كالدحل وأشرف أعلاه فاذا انصدع أعلاه فهو هار وقد جرف السيل أسناده وفي التنزيل
العزير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار وقال أبو خيرة الجرف عرض الجبل الأملس شهر
يقال جرف وأجرف وجرفه وهي المهواة ابن الاعرابي أجرف الرجل اذا رمى ابله في الجرف
وهو الخصب والكلا الملتف وأنشد * في حبة جرف وحض هيكل * والابل تسمن عليها
سمنا مكنزاي على الحبة وهو ماتنا من حبوب البقول واجتمع معها ورق ييس البقل فتسمن
الابل عليها وأجرف الارض أصابها سيل جراف ابن الاعرابي الجرف المال الكثير من الصامت
والتنطق والطاعون الجارف الذي نزل بالبصرة كان ذريعا فسمى جارفا جرف الناس بجرف
السيل الجوهري الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون
الجارف وموت جراف منه والجارف شوم أو بليمة تجرف مال القوم الصحاح والجارف الموت العام
يجرف مال القوم ورجل جراف شديد النكاح قال جرير

يا شب وبلاك مالاقت فتاتكم * والمنقري جراف غير عين

ورجل جراف يأتي على الطعام كله قال جرير

وضع الخيزر فصيل أين مجاشع * فشحا جرافه جراف هبلع

ابن سيده رجل جراف شديد الكل لا يبقى شيئا وجرف ومجرف مهزول وكبش متجرف ذهب
عامته سمته وجرف النبات الكل عن آخره وجرف في ماله جرفة اذا ذهب منه شيء عن الليثاني ولم يرد
بالجرفة ههنا المرة الواحدة انما عني بها ما عني بالجرف والمجرف والمجرف الفقير كالجارف عن
يعقوب وعده بدلا وليس بشئ ورجل مجرف قد جرفه الدهر أي اجتاح ماله وأفقره الليثاني رجل
ججرف ومجارف وهو الذي لا يكسب خيرا ابن السكيت الجراف ميكال ضخم وقوله بالجراف
الاكبر يقال كاللهم من الهوان ميكالاً ضخماً وفيما الجوهري ويقال لضرب من الكليل
جراف وجراف قال الرازي

كيل عدا بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكتيب الأهيل

قوله عدا أي موالاته وسيف جراف يجرف كل شئ والجرفة من سمات الابل أن تقطع جلدة من
جسد البعير دون أنفه من غير أن تمين وقيل الجرفة في الفخذ خاصة أن تقطع جلدة من نخذه من

قوله ومجرف في شرح القاموس
هو كحدث كتبه مصححه

قوله والجرفة من الخهي
بالفتح وقد تضم كما في
القاموس كتبه مصححه

غير ينونه ثم تجمع ومثلها في الانف واللهمزة قال سيبويه بنوه على فعله استغنوا بالعمل عن
 الاثري عن انهم لو ارادوا لفظ الاثر لقالوا الجرف والجرف كالمسط والخطاط فانهم غيره الجرف
 بالفتح منه من سمات الابل وهي في الفخذ بمنزلة القرمة في الانف تقطع جلدة وتجمع في الفخذ
 كما تجمع على الانف وقال ابو علي في التذكرة الجرفة والجرفة ان تجرف لهزمة البعير
 وهو ان يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كانه بعة قال ابن بري الجرفة وسم
 بالهزمة تحت الاذن قال مدرك

قوله القرمة بفتح القاف
 وضمها كما في القاموس

يعارض مجرؤفا ننته خرامة * كان ابن حشرحت حاليه رأل
 وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وانشد

فأبنا جدالي لم يفرق عدينا * وأبو بطعن في كواهلهم جرف
 والجرف والجريف يبيس الحماط وقال أبو حنيفة قال أبو زياد الجريف يبيس الأفاني خاصة
 والجرف اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبتونا براسم
 أميري عدا ان حبسنا عليهم ما * بهائم مال أوديا بالهائم

نصب أميري عدا على الذم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه مررته تعرض الناس
 بالجرف اسم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرفه السيول من الأودية والجرف أخذك الشيء
 عن وجهه الأرض بالجرفة ابن الاثير وفي الحديث ليس لابن آدم البيت يكنه وثوب يواريه
 وجرف الخبز أي كسره الواحدة جرفة ويروي باللام بدل الراء ابن الاعرابي الجورق الظلم
 قال أبو العباس ومن قاله بالقاء جورف فقد صحف التهذيب قال بعضهم الجورف الظلم
 وأنشد لكعب بن زهير المزني

كان رحلي وقد لانت عريكتها * كسوته جورفاً غصانه حصفا

قال الازهرى هذا تصحيف وصوابه الجورق بالقاف وسيأتي ذكره التهذيب في ترجمة جزل مكان
 جزل فيه زهاد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل
 جرف كذلك (جرف) الجرف الأخذ بالكثرة وجرف له في الكيل أكثر الجوهرى
 الجرف أخذك الشيء مجازفة وجرأ قافارسي معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام جزأ الجراف

قوله أغصانه حصفا كذا
 بالأصل والذي في شرح
 القاموس هنا وفي حرف
 القاف أيضا أقرابه حصفا
 وحر ركتبه صححه

قوله أرض جرفة هو لفظ
 القاموس وفي شرحه مقتضى
 صنيعه انه بالفتح وضبطه
 بعضهم كفرحة وكذا في
 العمدة ومثله في العباب اه
 كتبه صححه

قوله والجزاف الخ في القاموس
والجزاف والجزافة مثلثين
كتبه مصححه

والجَزْفُ الجَهولُ القَدْرُ كَيْلًا كَانَ أَوْ مَوْزُونًا وَالْجُزَافُ وَالْجِزَافُ وَالْجُزَافَةُ يَجْعَلُ الشَّيْءَ
وَأَشْرَأُوكَهُ بِالْوِزْنِ وَلَا كَيْلَ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسَاهِلَةِ وَهُوَ دَخِيلٌ تَقُولُ بَعْتَهُ بِالْجُزَافِ وَالْجُزَافَةُ
وَالْقِيَاسُ جِرَافٌ وَقَوْلُ صَخْرَافِي

فَاقْبَلْ مِنْهُ طَوَالَ الذُّرَا * كَانْ عَلَيْهِنَّ يَبْعَازِيْفَا

أَرَادَ اطْعَامًا يَبْعُ جِرَافًا بِغَيْرِ كَيْلٍ يَصِفُ سَحَابًا أَبُو عَمْرٍو اجْتَرَفْتُ الشَّيْءَ اجْتَرَفًا إِذَا شَرِبْتَهُ جِرَافًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جفف) جَعَفَهُ جَعْفًا فَاجْعَفَ صَرَعَهُ وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ فَانْصَرَعَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّهُ مَرَّ بِمَصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ وَهُوَ يَجْعَفُ أَي مَضْرُوعٌ وَفِي رِوَايَةٍ بِمَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُقَالُ ضَرَبَهُ بِجَعْبِهِ
وَجَعَفَهُ وَجَأَبَهُ وَجَعَفَلَهُ وَجَعَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ وَالْجَعْفُ شِدَّةُ الصَّرَعِ وَجَعَفَ الشَّيْءُ جَعْفًا قَلْبَهُ وَجَعَفَ
الشَّيْءُ وَالشَّجَرَةُ يَجْعَفُهَا جَعْفًا فَاجْعَفَتْ قَلْعَهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْجُدِيَّةِ
عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ اشْتِعَادُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً أَي انْقِلَاعُهَا وَسَبِيلُ جَعْفٍ يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ أَي يَقْلِبُهُ
وَمَا عُنْدَهُ مِنَ الْمَتَاعِ الْأَجْعَفُ أَي قَلِيلٌ وَالْجَعْفَةُ مَوْضِعٌ وَجَعَفَ حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ وَجَعْفِيٌّ مِنْ هَمْدَانَ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَعْفِيٌّ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَيْنِ وَهُوَ جَعْفِيٌّ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَدَجٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ
وَمِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ الْجَعْفِيُّ وَجَابِرُ الْجَعْفِيُّ قَالَ لَبِيدٌ

قَبَائِلُ جَعْفِيٌّ بْنُ سَعْدٍ كَانَمَا * سَقَى جَعْفَهُمْ مَاءَ الزُّعَافِ مِنْمِمْ

قَوْلُهُ مِنْمِمْ أَي مَهْلِكٌ جَعَلَ الْمَوْتَ نَوْمًا وَيُقَالُ هَذَا كَقَوْلِهِمْ نَأْرُ مِنْمِمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعْفِيٌّ مَثَلُ كُرَيْبِيٍّ
فِي زَوْجِ الْبِيَاءِ الْمَشْدُودَةِ فِي آخِرِهِ فَذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ قَدَّرَتْ حَذْفَ الْبِيَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَالْحَاقِقُ يَاءُ النَّسَبِ
مَكَانَهَا وَقَدْ جُمِعَ جَعْفٌ رُوِيَ فَقِيلَ جَعْفٌ قَالَ الشَّاعِرُ

جَعْفٌ بِجِرَانَ بَجْرَ الْقَدَا * لَيْسَ بِهَا جَعْفِيٌّ بِالْمَشْرِعِ

وَلَمْ يَصْرَفْ جَعْفِيٌّ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهَا الْقَبِيلَةَ (جفف) جَفَّ الشَّيْءُ يَجِفُّ وَيَجْفُّ بِالْفَتْحِ جَفْفًا وَجَفًّا فَأَ

يَبِسَ وَيَجْفِفُ جَفًّا وَفِيهِ بَعْضُ النَّدَاوَةِ وَجَفَّفْتُهُ أَنْ تَجْتَنِبُنِي وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ

لَمَلٌ بِكَبِيرَةٍ لَقَعَتْ عَرَاضًا * لَقَرَعُ هَجْنَعِ نَاجٍ نَجِيبِ

فَكَبَّرَ رَاعِيَهَا حِينَ سَلَى * طَوِيلَ السَّمَكِ صَحٌّ مِنَ الْعَيُوبِ

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمِ لَسَانَاتِ * قُبَيْسِلٌ يَجْفِفُ الْوَبْرَ الرُّطِيبِ

وَالْجَفَافُ مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يَجْفِفُهُ تَقُولُ اعْزَلْ جَفَافَهُ عَنِ رَطْبِهِ التَّهْذِيبُ جَفَفْتُ يَجْفِفُ

قوله مثل الكافر الذي في
النهاية هنا وفي مادة جدى
مثل المنافق كتبه مصححه

وَجَحْفَتَ تَجْفُوكُمْ وَكَلَّهْمِ يَجْتَارِ تَجْفُوكُمْ عَلَى تَجْفٍ وَالْجَنْفُ مَا يَسُ مِنْ أَرْحَارِ الْبَقُولِ وَقِيلَ هُوَ مَا ضَمَّتْ مِنْهُ
 الرِّيحُ وَقَدْ جَفَّ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ يَجْفُ بِالْكَسْرِ وَيَجْفُ بِالْفَتْحِ لَعْنَةً فِيهِ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَرَدَّهَا الْكَسَاءِيُّ
 فِي الْحَدِيثِ جَفَّتِ الْأَقْلَامُ وَطَوَّيْتُ الصُّحُفَ يَرِيدُ مَا كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الْمَقَادِيرِ
 وَالْكَائِنَاتِ وَالْفَرَاغَ مِنْهَا تَشْبِيهَا بِفَرَاغِ الْكَاتِبِ مِنْ كِتَابَتِهِ وَيُسَمَّى قَلَمَهُ وَيَجْفُ جَفَّ الثُّوبُ إِذَا بَتَلَ ثُمَّ
 جَفَّ فِيهِ نَدَى فَإِنْ يَسَّ كُلُّ الْيَدِيسِ قِيلَ قَدِ قَفَّ وَأَصْلُهَا تَجْفُوكُمْ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى
 فَاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا تَبَشَّشَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَنْفِيُّ مَا يَسُ مِنَ النَّبْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ الْإِبِلُ فِيهَا
 شَاءَتْ مِنْ جَفْفٍ وَقَفْفٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

يَتْرَى بِهِ الْقَرْمَلَّ وَالْجَنْفِيًّا * وَعَنْكُنَا مَلْتَسَامِصًا مِوْفَا

وَالْجَنْفَانَةُ مَا يَنْتَبِئُ مِنَ الْقَتِّ وَالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ وَالْجَنْفُ غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
 هُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَقِيلَ الْجَنْفُ بَقَاءَةُ الطَّلَعِ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي عَلَى الْوَالِيعِ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ فِي صِفَةِ نَعْرٍ
 امْرَأَةٍ وَتَبَسُّمُ عَنْ نَبْرٍ كَالْوَالِيعِ * شَقَّقَ عَنْهُ الرَّفَاةُ الْجَنْفُوكَا

الْوَالِيعُ الطَّلَعُ وَالرَّفَاةُ الَّذِينَ يَرْقُونَ عَلَى النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو جَفَّ وَجُبُّ لَوْعَاءِ الطَّلَعِ وَفِي حَدِيثِ
 سَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ سَحْرَهُ فِي جَفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ وَدُفِنَ
 تَحْتِ رَاغُوفَةِ الْبَسْرِ رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلْعَةٍ إِلَى ذَكَرٍ وَنَحْوِهِ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ جَفَّ الطَّلْعَةُ
 وَعَاءُهَا الَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَالْجَنْفُوكُ وَيُرْوَى فِي جُبِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجَنْفُ نِصْفُ قَرْبَةٍ
 تَقْطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتَجْعَلُ دَلْوًا قَالَ

رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ * تَحْمَلُ جَنْفًا مَعَهَا هَرَشَفَةً

الْهَرَشَفَةُ خَرْقَةٌ يَنْشَفُّ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَنْفُ شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالنَّاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ
 فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ يَسْعُ نِصْفَ قَرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ اللَّيْثُ الْجَنْفَةُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ
 السَّقَائِنِ يَمْلُونُ بِهِ الْمَرْأِدَ الْقَمِيئِي الْجَنْفُ قَرْبَةٍ تَقْطَعُ عَنْ يَدَيْهَا وَيُنْبَذُ فِيهَا وَالْجَنْفُ الشَّنُّ الْبَالِي
 يَقْطَعُ مِنْ نِصْفِهِ فَيَجْعَلُ كَالدَّلْوِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْجَنْفُ مِنْ أَصْلِ نَخْلٍ يَنْقُرُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْجَنْفُ شَيْءٌ
 يَنْقُرُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قِيلَ لَهُ النَّبِيُّ فِي الْجَنْفِ فَقَالَ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْتُ الْجَنْفَ
 وَعَاءً مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَأَيِّ لَابِئِدٍ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ قَرْبَةٍ تَقْطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَخْدُدُ لَوْ أَوْ الْجَنْفُ الْوَطْبُ
 الْخَلْقُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَبْلُ أَبِي الْجَنْبَابِ أَبْلٌ نَعْرُفُ * يَزِينُهَا مَجْحَفٌ مَوْفِقٌ

قوله ابن دريد به امش الاصل
 صوابه أبو زيد اه وهو
 الموافق لمافي الصحاح والمختار
 كتبه مصححه

قوله طلعة ذكسبأني في
 رعب طلعة ودفن وهو
 كذلك في النهاية فتبع
 المؤلف لفظها في كل مادة
 كتبه مصححه

انما عني بالجُفَفِ الضَّرْعَ الذي كالجُفِّ وهو الوُطْبُ الخَلْقُ والمَوْقِفُ الذي به آثار الصرار والجُفِّ
 الشيخ الكبير على التشبيه بها عن الهجري وجُفَّ الشئ شخَصَهُ والجُفُّ والجُفَّةُ والجُفَّةُ بالفتح
 جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لا تَقُلْ في غَنِيمةٍ حتى تُقَسِّمَ جُفَّةً أُمى كلها ويروى
 حتى تقسم على جُفَّةٍ أُمى على جماعة الجيش أو لا ويقال دُعِيتُ في جُفَّةِ الناس وجاء القوم جُفَّةً
 واحدة الكسائي الجُفَّةُ والضَّفَّةُ والقمة جماعة القوم وأنشد الجوهري على الجُفِّ بالضم الجماعة
 قول النابغة يَجْطَبُ عَمْرُوبَ بْنَ هِنْدِ الْمَلِكِ

قوله والجف والجففة الح عبارة
 القاموس الجف والجففة
 ويضمن جماعة الناس
 او العدد الكثير كتبه مصححه

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرُوبِ بْنِ هِنْدٍ آيَةٌ * وَمَنْ النَّصِيحَةُ كَثْرَةُ الْأَنْذَارِ

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَّا * فِي جُفِّ تَغْلَبَ وَارْدَى الْأَمْرَارِ

يعني جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يرويه في جُفِّ تَغْلَبَ قال يريد تَعَلَّبَ بن عوف بن سعد بن
 ذِيانَ وقال ابن سيده الجُفُّ الجمع الكثير من الناس واستشهد بقوله في جُفِّ تَغْلَبَ
 قال ورواه الكوفيون في جُوفِ تَغْلَبَ قال وقال ابن دريد هذا خطأ وفي الحديث الجُفَّاءُ في
 هذين الجُفِّين ربيعة ومُضَرُّ هو العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل ل بكر وتيم الجُفَّانِ
 قال حميد بن ثور الهلالي

قوله جوف تغلب في شرح
 القاموس جـوف تغلب
 بثلاثة اه

مَا قَتَلْتُمْ مَرَاتٍ أَهْلَ الْمِصْرَيْنِ * سَقَطَ عَمَانٌ وَلُصُوصَ الْجُفَيْنِ

وقال ابن زري الرجز لجيد الأرقط وقال أبو ميمون العجلي

قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِصْرَيْنِ * مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يَصُحُّ أَمْرٌ بِلَدِّ جُلِّ أَهْلِهِ هَذَانِ الْجُفَّانِ وفي حديث
 عثمان رضي الله عنه ما كنتُ لِأَدْعَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ جُفَيْنٍ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَجُفَّافِ
 الطير موضع قال جرير

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَّحَّتْ لَهُ * وَرَاءَ جُفَّافِ الطَّيْرِ الْأَمَّارِيَا

وجُفَّةُ الموكبِ وجُفَّفَتْهُ هَزْرُهُ وَالتَّجْفَافُ وَالتَّجْفَافُ الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره
 في الحرب ذَهَبُ وَاغْيَابِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّلَابَةِ وَالْجُفُوفِ قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء
 على نائمها بنها أصل لانها بازاء فاف قرطاس قال ابن جنى سألت أبا علي عن تجفاف أُنَاوِهِ
 للالحاق بساب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها وجمعها
 التَّجْفِيفُ وَالتَّجْفَافُ بفتح التام مثل التَّجْفِيفِ جُفَّفَتْهُ تَجْفِيفًا وفي الحديث أَعْدِلْ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا

التجفاف ما جعل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والتاء زائدة وتجفيف الفرس أن تلبسه التجفاف وفي حديث الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أى عليه مجفف قال وقد يلبسه الانسان أيضا وفي حديث أبى موسى انه كان على تجفيفه الديباج وقول الشاعر

كبيضة ادحى تجفف فوقها * هجف حداه القطر والليل كانع

أى تحرك فوقها وألبسها جناحيه والهجفة صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس وكذلك الـهـجـفـة قال ولا تكون الـهـجـفـة الا بعد الـهـجـفـة والـهـجـف الغليظ اليابس من الارض والـهـجـف الغليظ من الارض وقال ابن دريد هو الغلط من الارض فجعله اسما للعرض الآن يعنى بالغلظ الغليظ وهو أيضا القاع المستوى الواسع والـهـجـف القاع المستدير وأنشد

* يطوى الغياي جفجفا جفجفا * الاصمى الجف الارض المرتفعة وليست بالغلظة ولا اللينة وهو فى الصحاح الـهـجـف وأنشد ابن برى للمتمم بن نويرة * وحلوا جفجفا غير طائل * والـهـجـف من الارض المتطامن وذلك أن الماء يجفف فيه فيقوم أى يدوم قال وأردته على يجمع فلم يقلها فى الماء وجمع بالماشية وجمعها اذا حبسها ابن الاعرابى الضف القلة والـهـجـف الحاجة الاصمى أصابهم من العيش ضف وجمع وشطف كل هذا من شدة العيش وما روى عليه ضف ولا جفف أى اثر حاجة وولد للانسان على جفف أى على حاجة اليه والـهـجـف جمع الابعر بعضها الى بعض وجفاف اسم وادمعروف (جلف) الجلف القشر جلف الشيء يجلفه جلفا قشره وقيل هو قشر الجلد مع شئ من اللحم والجلف ما جلفت منه والجلف اجنى من الجرف وأشد استئصالا والجلف مصدر جلفت أى قشرت وجلف ظفره عن اصبعه كشطه ورجل جليفة وطعنه جالفة تقشر الجلد ولا تخالط الجوف ولم تدخله والجالفة الشجة التى تقشر الجلد مع اللحم وهى خلاف الجالفة وجلفت الشئ قطعته واستأصلته وجلف الطين عن رأس الدن يجلفه بالضم جلفا نزعه ويقال أصابتهم جليفة عظيمة اذا اجلقت أموالهم وهم مجتلبون قال ابن برى وجمع الجليفة جلايف وأنشد للمجيز

واذا تعرفت الجلايف ماله * قرنت صحتسا الى جربائه

قوله جلف النبات كذا ضبط
في الاصل جلف بشد اللام
وحرر

ابن الاعرابي أجلف الرجل اذا نسي الجلاف عن رأس الخميصة والجلاف الطين وجلف النبات
أكل عن آخره وأجلف الذي أتى عليه الدهر فأذهب ماله وقد جلفه واحتلفه والخليفة السنة التي
تجلف المال أبو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضر بالاموال جالفة وقد جلفتهم وفي بعض
روايات حديث من تحل له المسئلة ورجل أصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب بأموال الناس
وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجلاتف السنون أبو عبيد الجلف الذي ذهب
ماله ورجل جلف قد جلفه الدهر وهو ايضا جرف والجالفة السنة التي تذهب بأموال الناس
والجلف الذي أخذ من جوانبه قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الاستحسانا وجلف

وقال أبو الغوث المسحت المهلك والجلف الذي بقيت منه بقيمة يريد الاستحسانا وهو جلف
والجلف أيضا الرجل الذي جلفته السنون أي أذهبت أمواله يقال جلفت كحل وزمان جالف
وجارف ويقال أصابهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم يجملقون وخبر ججوف
أحرقه التنور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا أدم ولابن كاتيب ونحوه وأنشد

القفر خير من مبيت به * بجنوب زخة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير ياس * بيني وبين غلامهم ذي الحارک

وفي حديث عثمان ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل توب وبيت يستفضل الجلف الخبز وحده
لا أدم معه و يروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا
الطرف مثل الخرج والجواقق يريد ما يترك فيه الخبز والجلاتف السيول وجلفه بالسيف ضربه
وجلف في ماله جلفة ذهب منه شيء والجلف بدن الشاة المسلوخة بلارأس ولابطن ولاقوائم وقيل
الجلف البدن الذي لارأس عليه من أي نوع كان والجمع من كل ذلك أجلاف وشاة مجلوفة

قوله والمصدر الجلافة عبارة
القاموس وقد جلف كفرح
جلفا وجلافة اه

مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف الاعرابي الجاني وفي المحكم الجلف الجاني في خلقه وخلقته
شبه بجلف الشاة أي ان جوفه هو لاعتقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب
فعل ان يكسر على أفعال وقد قالوا أجلف شبهوه بأدوب على ذلك لا اعتبار أفعال وأفعال على
الاسم الواحد كثيرا وما كان جلفا وقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا جلفان
جلف جاف وأنشد ابن الاعرابي للمرار

ولم أجلف ولم يقصرن عني * ولكن قد آتني لي أن أربعا

أي لم أصرف حلقاً جافياً الجوهرى قولهم أعرابي جلف أى جاف وأصله من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بل رأس ولا قوائم ولا بطن قال أبو عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ قال والمسلوخ اذا أخرج جوفه جلف أيضاً وفي الحديث جاءه رجل جلف جاف الجلف الاحق أصله من الشاة المسلوخة والدن شبه الاحق به ما ضعف عقله واذا كان المال لا يمن له ولا يظهر ولا بطن يحمل قيل هو كالجلف ابن سيده الجلف فى كلام العرب الدن ولم يحمد على أى حال هو وجمعه جلوف قال عدى بن زيد

بيت جلوف بارد ظله * فيه ظباء وودوا خيل خوص

وقيل الجلف أسقل الدن اذا انكسر والجلف كل ظرف ووعاء والطباء جمع الطيبة وهى الجرب الصغير يكون وعاء المسك والطيب والجلا فى من الدلاء العظيمة وأنشد

من سابع الاجلاف ذى سبجل روى * وكرتوك كيرجلافى اللى

ابن الاعرابى الخلفة القرفة والجلف الرق بل رأس ولا قوائم وأما قول قيس بن الخطيم يصف امرأه كان لبتاهما تبددها * هزلى جراد أجوافه جلف

ابن السكيت كأنه شبه الحلى الذى على لبتها بجراد لرأس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع الجليف وهو الذى قشر أبو عمر والجلف كل ظرف ووعاء وجمعه جلوف والجلف الفحال من النخل الذى يلقح بطلعها أنشد أبو حنيفة

بهازراً لم تتخذما زراً * فهى تسامى حول جلف جازرا

يعنى بانهازر النخل التى تتناول منها يديك والجازر هنا المقشر للنخلة عند التلقيح والجمع من كل ذلك جلوف والجليف نبت شبيه بالزرع فيه غبرة وله فى رأسه سنفة كالبلوط مملوءة حباً كحب الأرزن وهو مسمنه للمال ونبأه السهول هذه عن أبى حنيفة والله أعلم (جلف) التهذيب فى

الرباعى الليث طعام جلتفاة وهو القفار الذى لا آدم فيه (جنت) الجنت فى الزور ودخول أحد سقيه وانضمامه مع اعتدال الاخر جنت بالكسر يجنت جنتفا فهو جنتفا وجنتفا والابنى جنتفا ورجل أجنت فى أحد سقيه ميل عن الاخر والجنت المثل والجور جنتفا قال الاعراب العجلى * غر جنتا فى جميل الزى * الجنتا الذى يجتنت فى مشيته فيجتال فيها وقال شمر يقال رجل

قوله من سابع الاجلاف الى آخر البيت كذا فى الاصل وانظر الشطر الاخير وحرر اه محمده

قوله هزلى جواد اجوافه جلف تقدم فى بدد هزلى جواد اجوافه جلف بفتح الجيم واللام والصواب ما هنا اه محمده

قوله غر الخ صدره فبصرت بناتى ففى كفى شرح القاموس

جُنَانِي بضم الجيم مُحْتَمَل فِيهِ مَيْلٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ جُنَانِيًّا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغْلَابِ وَقِيْدَهُ شَمْرٌ بِنَحْطِهِ بضم
الجيم وَجَنَفَ عَلَيْهِ جَنَفًا وَأَجْنَفَ مَا لَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْحُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَنَ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا وَأَعْمَا قَالَ اللَّيْثُ الْجَنَفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ
كُلِّهَا تَقُولُ جَنَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَسْرِ وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنْ
الْحَاكِمِ خَاصَّةً وَالْجَنَفَ عَامًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ نَهْيًا لِلْحَيْفِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ كُلِّ مَنْ خَافَ أَيْ جَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ يَرُدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاحِلِ مَا يَرُدُّ مِنْ جَنَفِ الْمُوصِي
وَالنَّاحِلُ إِذَا تَحَلَّى بَعْضَ وَلَدِهِ وَبَعْضُ بَعْضٍ فَجَدُّ حَافٍ وَبَعْضُ بَعْضٍ فَجَدُّ حَافٍ وَبَعْضُ بَعْضٍ فَجَدُّ حَافٍ
صَدَقَةُ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يَرُدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنَفِ عِنْدَ مَوْتِهِ يُقَالُ جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ
لِجَمْعِ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ وَقِيلَ الْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْمُجْنَفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَاجِيُّ فَنَ خَافَ
مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَيْ مَيْلًا وَأَعْمَا أَيْ قَصْدًا لِأَنَّ قَوْلَ أَبِي الْعِمَالِ

الأدراآت الخضم حين رأيتهم * جنفا على بالسن وعيون

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنَفًا هُنَا جَمْعُ جَانِفٍ كَرَأَيْتُ رُوحًا وَإِنْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذُو
جَنَفٍ وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ عَدْلٌ وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ فَنَ
اضْطُرُّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِأَنَّ أَيْ مَيْلًا يَلْتَمِذُ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تجانف عن جوار اليمامة ناقتي * وما عدت من أهلها سوائكا

وَتَجَانَفَ لِأَنَّ أَيْ مَالَ وَفِي حَدِيثٍ ٤٢ وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ
نَقَضِيهِ مَا تَجَانَفْنَا لِأَنَّ أَيْ لَمْ تَمَلَّ فِيهِ لِأَنَّ كِتَابَ أَيْمٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ لَجَّ فِي جَنَافٍ قَبِيحٌ وَجَنَابٌ
قَبِيحٌ إِذَا لَجَّ فِي مُجَابَةِ أَهْلِهِ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَصَفِيِّ

هم المولى وإن جنفوا علينا * وإنا من لقائهم لزور

قَالَ أَبُو عَيْسَةَ الْمَوْلَى هُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوْلَى أَيْ بَنِي الْعَمِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ لَبِيدٌ

أني امرؤ منعت أرومة عامر * ضيبي وقد جنفت على خصومي

وَيُقَالُ أَجْنَفَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَ بِالْجَنَفِ كَمَا يُقَالُ أَلَامَ أَيْ أَتَى بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَأَخْسَ أَتَى بِجَسِيْسٍ قَالَ
أَبُو بَكْرِيرٍ وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا * أَحْلَامُهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْجَنَفِ

وَيُرْوَى تَنَافَدُوا وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ أَيْ مُتَخَيِّ الظُّهْرُ وَذَكَرَ أَجْنَفٌ وَهُوَ كَالسَّيْلِ وَقَدْ حَاجَّ أَجْنَفٌ

قوله نقضيه كذا بالاصل
والذي في النهاية لانقضيه
بأثبات لا بين السطور بعداد
أحروها مشهرا مانصه وفيه
لانقضيه لاردلما توهمه
السائل كأنه قال أعنا فقال
له لائم قال نقضيه اه كتبه
مصحه

قوله أرومة في القاموس
والأرومة ونضم اه كتبه
مصحه

صَحَّحَ قال عدي بن الرِّقاعِ

ونكر العبدان بالحبِّ الاجنْفِ فيها حتى يبع السقاء

وجنْفٌ مقصور على فَعَلَى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع حكاه يعقوب وجنفاً موضع أيضا حكاه سيويه وأنشد يزيد بن سيار الفزاري

رَحَلْتُ اليك من جنفاً حتى * أُنحِتُ حِمَالاً يَبْتَكُ بِالْمَطَالِ

وفي حديث عروة خيمر ذكر جنفاً هي بفتح الجيم وسكون النون والمدماء من مياه بني فزارة

(جندف) الجنْدَفُ القَصِيرُ المَلْزُومُ الجَنَادِفُ الجاني الحَسِمُ من الناس والابل وناقاة جنادفة

وأمة جنادفة كذلك ولا توصف به الحرة والجنادف القَصِيرُ المَلْزُومُ الخلق وقيل الذي اذا مشى حرك

كتفيه وهو مشى القصار ورجل جنادف غليظ قصير الرقبة قال جنس دل بن الراعي - جوجرير

ابن الخطفي وقال الجوهرى - جوجو ابن الرقاع

جَنَادِفٌ لاحت بالرأس منسكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

من معشر كملت باليوم أعينهم * وقص الرقاب موال غير صياب

الجوهرى الجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة (جوف) الجوف المطمن من الارض

وجوف الانسان بطنه معروف ابن سيده الجوف باطن البطن والجوف ما انطبقت عليه

الكثفان والعضدان والاضلاع والصفة لان وجهها أجواف وجافه جوفاً أصاب جوفه وجاف

الصيد أدخل السهم في جوفه ولم يظهر من الجانب الآخر والجائفة الطعنة التي تبلغ الجوف

وطعنة جائفة تخالط الجوف وقيل هي التي تنفذه وجافه بها أو جافه بها أصاب جوفه الجوهرى

أجفته الطعنة وجهته بها حكاه عن الكسائي في باب أفعلت الشيء وفعلت به ويقال طعنته

جففته وجافه الدواء فهو ججوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع واستجاف الشيء

واستجوف اتسع قال أبو دواد

فهي شوها كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

واستجفت المكان وجدته أجوف والجوف بالتخريك مصدر قولك شيء أجوف وفي حديث خلق

آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك الأجوف الذي له جوف ولا يتمالك أى

لا يتماسك وفي حديث عمران كان عمراً جوف جليداً أى كبير الجوف عظيمه وفي حديث خبيب

جافتي هو من الأول أى وصلت الى جوفى وفي حديث مسروق في البعير المتردى في البئر جوفوه أى

قوله ونكر العبدان كذا
بالاصل والحرف المتوسط
بين الواو والكاف محتمل
للهم وغيرها وجعل باء في
شرح القاموس وحرر

قوله وقص الخ في مادة صوب
من الصحاح
فقد الاكف لثام غير صياب
وكسذا في شرح القاموس
في مادة صيب بل في اللسان
في غير هذه المادة كسبه صححه

اطعموه في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الذبهي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا أصبت جوفه وأجفته الطعنة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة تحمله كالبدن والدماغ وفي حديث حذيفة مائناً حدلوقش الأقتش عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه أراد ليس أحد الأوفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك والأجوفان البطن والقرح لتساع أجوافهما أبو عبيد في قوله في الحديث لا تنسوا الجوف وما وحي أي ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أراد بالجوف البطن والقرح معاً كما قال أن أخوف ما أخف عليكم الأجوفان وقيل أراد بالجوف القلب وما وحي وحفظ من معرفة الله تعالى وفرس أجوف ومجوف ومجوف أيض الجوف الى منتهى الجنين وسائر لونهما كان ورجل أجوف واسع الجوف قال

حار بن كعب الأاحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

وقول صخر الغي أسأل من الليل أشجاناه * كأن ظواهره كن جوا

قوله الا الاحلام في الاساس
الأحلام اه

يعنى أن الماء صادف أرضاً حوارة فاستوعبته فكانها جوفاً غير مضممة ورجل مجوف ومجوف جبان لأقلبه كانه خالي الجوف من الفؤاد ومنه قول حسان

ألا أبلغ أبا حسان عني * فانت مجوف تخب هوا

قوله ومنه قول حسان الا
أبلغ الخ في شرح القاموس
ومنه قول حسان بهجوا أبا
سفيان بن المغيرة بن الحرث
ابن عبدالمطلب الأبلغ أبا
سفيان البيت ووقع في
اللسان أبا حسان والصواب
ما ذكرت اه كتبه مصححه
قوله الرجل الضخم كذا
في الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ الصحاح وفي
بعض آخر الرجل بالحاء
وعليه يجيء الشاهد اه
مصححه

أي خالي الجوف من القلب قال أبو عبيدة مجوف الرجل الضخم الجوف قال الاعشى يصف ناقته هي الصاحب الأذنى وبينى وبينها * مجوف علا في وقطع وعمرق
يعنى هي الصاحب الذي يصحبنى وأجفت الباب رددته وأنشد ابن برب

جفتنا من الباب المجاف تواتراً * وان تقعدا بالخلف فالخلف واسع

وفي حديث الحميم أنه دخل البيت وأجاف الباب أي رده عليه وفي الحديث أجيفوا أبوابكم أي ردها وجوف كل شئ داخله قال سيبويه الجوف من الالفاظ التي لا تستعمل طرفاً الا بالحروف لانه صار مختصاً كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمأن فصار كالجوف وقال ذو الرمة

مولعة خنساء ليست بنجمة * يدمن أجواف المياه وقبرها

يقول الشاعر يجتاب أصلاً فالصامتنبداً * بجوب أنقاء يميل هياها

من رواه يجتاف بالفاء معناه يدخل يصف مطرا واقصاص المرتفع والمتنبيذ المتخمي ناحية

والجوف من الارض أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والوادية وله جرفة وربما كان أوسع من الوادي وأقعر وربما كان هلامي الماء وربما كان قاعا مستديرا فأمسك الماء ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لآخ اذا كان عميقا وجوف جلاوح واسع وجوف زقب ضيق أبو عمرو اذا ارتفع بلى الفرس الى جنبه فهو وجوف بلفا وأنشد

وَجَوْفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عِمَانَهُ * يَدْعُو عَلَى خَسِّ قَوَائِمُهُ زَكَ

أراد أنه يدعو على خس من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا أي ليست خسا ولكنها أزواج ملكت عمنه أي اشتريته ولم تستعره أبو عبيدة أجوف أيض البطن الى منتهى الجنين ولون سائرهما كان وهو الجوف بالبلق والجوف بلفا الجوهرى الجوف من الدواب الذي يصعد البلق حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وأنشد لطيفيل

شَمِيطُ الذَّنَابِي جَوْفٌ وَهِيَ جَوْنَةٌ * بِنُقْمَةِ دِيْبَاجٍ وَرِبِطٍ مَقْطَعٍ

واجتافه وتجوفه بمعنى أي دخل في جوفه وشئ جوفى أي واسع الجوف ودلاء جوف أي واسعة وشجرة جوفاء أي ذات جوف وشئ تجوف أي أجوف وفيه تجوف وتف وتلعة جاتفة تعبيرة وتلاع جوائف وجوائف النفس ما تقع من الجوف ومقار الروح قال الفرزدق

أَلَمْ يَكْفِنِي مَرَّوَانٌ لَمَّا أَنْبَتَهُ * زِيَادًا وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ

وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان يخرج وهي في جوفه والجوف خلا الجوف كالقصبية الجوفاء والجوفان جمع الأجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما دخل في جوفه قال العجاج يصف الثور والكناس

فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَا فَهُ جَوْفِي * كَالْخَصْرِ إِذْ جَلَّمَهُ الْبَارِي

وقال ذوالرمة تجوف كل أرطاة ربوض * من الدهنات فرعت الحبالا

والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة واليمن واد يقال له الجوف ومنه قوله

الجوف خير لك من أعواط * ومن الآت ومن أراط

وجوف حمار وجوف الحمار واد منسوب الى حمار بن مولى رجل من بقايا عاد فاشرك بالله فارسل الله عليه صاعقة أحرقتة والجوف فصار ماعبا للجن لا يتجرأ على سلوكه وبه فسر بعضهم قوله

* وخرق الجوف العير قفر مصله * أراد الجوف الحمار فلم يستقم له الوزن فوضع العير موضعه

قوله أراط في معجم ياقوت أراط بالضم من مياه بنى نخير ثم قال وأراط باليمامة وفي اللسان في مادة أراط فأما قوله الجوف الخف قد يجوز أن يكون أراط جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع ارطى اه وفيه أيضا أن الغوط والغائط المتسع من الارض مع طمأينة وجمع أعواط اه والآت بوزن علامات وفعالات كما في المعجم وغيره موضع كتبه معصمه

لانه في معناه وفي التهذيب قال امرؤ القيس * ووادِ الجوفِ العيرَ فَرَقَطَعْتُهُ * قال أراد بجوف العير واديا بعينه أضيف الى العير وعرف بذلك الجوهرى وقوله سمأ خلى من جوف حماره واسم وادى أرض عاد فيه ماء وشجر جالها رجل يقال له حمار وكان له بنون فأصابتهم حاصقة فماتوا فكفر كفر أعظيما وقتل كل من مر به من الناس فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه وغاض ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكَفَرُ مِنْ حِمَارٍ وَوَادِ الْجَوْفِ الْحِمَارُ وَجَوْفِ الْعَيْرِ وَأَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَوَقَلَّتْ بِنَا الْقِلاصُ مِنْ أَعَالِي الْجَوْفِ الْجَوْفُ أَرْضٌ لِمُرَادٍ وَقِيلَ هُوَ بطنِ الْوَادِي وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ قِيلَ لَهُ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَي ثَلَاثَةُ الْآخِرِ وَهُوَ الْجِزءُ الْخَامِسُ مِنْ أَسَدَاسِ اللَّيْلِ وَأَهْلُ الْبَيْنِ وَالْعَوْرِ بِسْمُونٍ قَسَا طِيبًا الْعَمَالُ الْأَجْوَافُ وَالْجُوفَانُ ذَكَرَ الرَّجُلُ قَالَ

لأخناء العضاء أقلُّ عارا * من الجوفان يلفحه السعيرُ

وقال المؤرج أير الجمار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعبيرا بكل الجوفان فقال سالم بن دارقة بن جوي بن فزارة

لا تأمنن فزاريًا خلوت به * على قلوبك واكتبها بأسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذي امتلأ أير العير في النار

أطعمتم الضيف جوفانا حنائله * فلا سقاكم الهى الخالق البارى منها

والجائف عرق يجرى على العضد الى نغض الكتف وهو القايق والجوفى والجواف بالضم ضرب من السمك واحده جوافة وأنشد أبو الغوث

إذا تعشوا بصلاً وخبلاً * وكنعدا وجوفيا قد صلا

بابوا يسألون الفساء سلا * سل النيميط القصب المبتلا

قال الجوهرى خففه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفا ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم والتحفيف ضرب من السمك وليس من جبهده والجوافاء موضع أوماء قال جرير

وقد كان في بقاءه رى لسائكم * وتلعة والجوافاء يجرى غدريها

وقوله في صفة نهر الجنة حاقماه الياقوت الجيب قال ابن الأثير انذى جاء في كتاب البخارى اللؤلؤ الجوف قال وهو معروف قال والذى جاءه في سنن أبي داود الجيب أو الجوف بالشك قال والذى

جاء في معالم السنن الجيب أو الجوب بالباء فيه ما على الشك قال ومعناه الأجوف (جيف)

قوله لسائكم في معجم ياقوت
في عدة مواضع لسائكم
كتبه مصححه

الجيفة معروفة جنة الميت وقيل جنة الميت اذا انتت ومنه الحديث فان تفتت ريح جيفة
 وفي حديث ابن مسعود لا تعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اى بسعى طول نهاره لديناه
 ويثام طول ليله كالجيفة التى لا تحرك وقد جافت الجيفة واجتافت وانجافت انتت واراحت
 وجفت الجيفة تجفيفا اذا اصت وفي حديث بدر اتكلم اناسا جيفوا اى انتنوا وجمع
 الجيفة وهى الجنة الميتة المنتنة جيف ثم اجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جياف
 وهو التباش فى الحديث قال وسمى التباش جيافا لانه يكتف الثياب عن جيف الموتى وياخذها
 وقيل سمي به لتن فعله

(فصل الحاء المهملة) (حتف) الحتف الموت وجمعه حتوف قال حنبل بن مالك

فَنَفْسًا أَحْرَزَ فَإِنَّ الْحَتُو * فَ يَنْبَأَنَّ بِالْمَرَةِ فِي كُلِّ وَاوَد

ولا يبنى منه فعل وقول العرب مات فلان حتف انه اى بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات
 جنة انصب على المصدر كما نهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل قال الازهرى عن الليث ولم اسمع
 للحتف فعلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف انفه فى سبيل الله فقد وقع
 أجره على الله قال ابو عبيد هو ان يموت موتا على فراشه من غير قتل ولا غرق ولا سبع ولا غيره
 وفى رواية فهو شهيد قال ابن الاثير هو ان يموت على فراشه كما سقط لانفه فمات والحتف
 الهلاك قال كانوا يتخيمون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته
 الازهرى وروى عن عبيد الله بن عمير انه قال فى السمك مات حتف انفه فلاتا كله يعنى الذى
 يموت منه فى الماء وهو الطافي قال وقال غيره انما قيل للذى يموت على فراشه مات حتف انفه
 ويقال مات حتف انفه لان نفسه تخرج بنفسه من فيه وانفه قال ويقال ايضا مات حتف
 فيه كما يقال مات حتف انفه والانف والفم تخرج النفس قال ومن قال حتف انفه احتمل ان
 يكون اراد سمي انفه وهو ما متخراه ويحتمل ان يراد به انفه ووفه فغلب احد الامرين على الآخر
 لتجاورهما وفى حديث عامر بن فهيرة * والمرء يأتى حتفه من فوقه * يريد ان حذره وجبته غير
 دافع عنه الميتة اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة فى شعره يريد ان الموت ياتيه من السماء
 وفى حديث قيل له ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحتمل ضان باطلا فها
 قال اصله ان رجلا كان جائعا بالفلاة القدر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة
 الارض فظهر فيها امدية فذبحها بها فصار من لالاكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف

قوله عبيد الله بن عمير كذا
 بالاصل والذى فى النهاية
 عبيد بن عمير كتبه محمده

أمية الحية بالحقة فقال

والحية الحقة الرقشاء أخرجها * من بين أمانات الله واليكلم

وحسافة الخوان كحمانته وهو ما يفتريو كل ويرجى فيه الثواب (حترف) ابن الاعرابي

الحترف الكاد على عياله (حترف) الحترفة الحشونة والحرة تكون في العين وتحترف الشيء

من يدى تبدد وحترفه من موضعه زعزعه قال ابن دريد ليس بثبت (حجف) الحجف ضرب

من الترسية واحدهم الحجفة وقيل هي من الجلود خاصة وقيل هي من جلود الابل مقورة وقال

ابن سيده هي من جلود الابل يطارق بعضها بعض قال الاعشى

لست اغير وبيت الله مائة * لكن علينا دروع القوم والحجف

ويقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب حجفة ودرقة والجمع حجف قال سؤر

الذئب

ما بال عين عن كراها فحجفت * وشفها من حزنها ما كفت

كان عوارا بها أو طرفت * مسبله تستن لما عرفت

دار اللبلى بعد حول فدعفت * كأنها مهارق قد زخرفت

تسمع اللجلى اذا ما انصرفت * كزجل الريح اذا ما رزفت

ماضرها أم ما عليها لو شفت * ممتيا بنظرة وأسعفت

قد تلت فؤاده وشغفت * بل جوزتها كظهر الحجفت

قطعتها اذا المها تجوفت * ما رنا الى ذراها أهذفت

ير يدرب جوزتها ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وخبر الذرت

وفي حديث بناء الكعبة فمطوقت بالبيت كالحجفة هي الترس والحجاف المقاتل صاحب الحجفة

وحجفت فلانا اذا عارضته ودافعته وحجفت نفسه عن كذا واحتجبت أي ظلمتها والحجاف

ما يعتري من كثرة الاكل أو من كل شيء لا يلائم فيأخذه البطن استطلاقا وقيل هو أن يقع عليه

المشي والقي من التهمة ورجل محجوف قال روبة

يا أيها الدارئى كالمسكوف * والمتشكى مغلة المحجوف

الدارئى الذى درأت عذنه أى خرجت والمسكوف الذى يتشكى نكفته وهما الغدتان اللتان

في رأدى العينين وقال الازهرى هي أصل الالهزيمة وقال المحجوف والمجوف واحد قال وهو

قوله واحتجبت كذا بالاصل
والذى في شرح القاموس
واحتجفتها اه وحركته
مصححه

الجُفُفُ والحُفُفُ مَغْسٌ في البطن شديد وجَفَّةُ أُبُوذَرُوبٍ جَفَّةٌ قال ثعلب هو من شعراءهم
 (حذف) الجُحْرُوفُ دَوِيْبَةٌ طَوِيلَةٌ القَوَائِمُ أَعْظَمُ مِنَ التَّمَلَّةِ قال أبو حاتم هي العجروفُ وهي
 مذكورة في العين (حذف) حَذَفَ الشَّيْءَ يَحْذِفُهُ حَذْفًا قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ وَالْحِجَامُ يَحْذِفُ الشَّعْرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَالْحَذْفَةُ مَا حَذَفَ مِنْ شَيْءٍ قَطْرِيحٌ وَخَصَّ اللَّعِيَانِي بِه حَذْفَةَ الْأَدِيمِ الْأَزْهَرِي يَحْذِفُ
 الشَّعْرَ ظَرِيرُهُ وَتَسْوِيَّتُهُ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا تَسْوِي بِهِ فَقَدْ حَذَفْتَهُ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَهَا جِمَّةٌ كَسْرًا الْجَحْنُ * حَذْفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

وهذا البيت أنشده الجوهري على قوله حَذَفَهُ يَحْذِفُهُ أَي هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ قَالَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 يَصِفُ فَرَسًا وَقَالَ النَّضْرُ التَّحْذِيفُ فِي الطَّرَةِ أَنْ يُجْعَلَ سَكِينِيَةً كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى وَأَذِنَ حَذْفًا
 كَأَنَّهَا حَذِفَتْ أَي قُطِعَتْ وَالْحَذِيفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَقَدْ أَحْتَذَفَهُ وَحَذَفَ رَأْسَهُ وَفِي الْعِصَاحِ
 حَذَفَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ حَذْفًا ضَرَبَهُ فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً وَالْحَذْفُ الرَّحْمِيُّ عَنْ جَانِبٍ وَالضَّرْبُ عَنْ
 جَانِبٍ تَقُولُ حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفًا وَحَذَفَهُ حَذْفًا ضَرَبَهُ عَنْ جَانِبٍ أَوْ رَمَاهُ عَنْهُ وَحَذَفَهُ بِالْعَصَا
 وَبِالسَّيْفِ يَحْذِفُهُ حَذْفًا وَتَحَذَفَهُ ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ رُعَيْمَانَ الْعَرَبِ
 يَحْذِفُونَ الْأَرَابَ بِعَصِيهِمْ إِذَا عَدَّتْ وَدَرَمَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَرُبَّمَا أَصَابَتْ الْعَصَاقِيئُهَا فَيَصِيدُونَهَا
 وَيَذْبَحُونَهَا قَالَ وَأَمَّا الْحَذْفُ بِالْحَاءِ فَانَّهُ الرَّحْمِيُّ بِالْحَصَا الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَسَنَدُ كَرَاهِي
 مَوْضِعُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ فَتَنَاوَلَ السَّيْفُ حَذْفَهُ بِه أَي ضَرَبَهُ عَنْ جَانِبٍ وَالْحَذْفُ يَسْتَعْمَلُ
 فِي الرَّحْمِيِّ وَالضَّرْبِ مَعًا وَيُقَالُ هُمْ بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ وَالْحَازِفُ بِالْعَصَا وَالْقَازِفُ بِالْحِجْرِ وَفِي الْمَثَلِ
 أَيُّهَا وَإِنْ يَحْذِفُ أَحَدُكُمْ الْأَرَبَ حَكَاهُ سَبِيحُهُ عَنِ الْعَرَبِ أَي وَأَنْ يَرْمِيَهَا أَحَدٌ ذَلِكَ لِأَنَّهَا
 مَشْوُومَةٌ يَتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا وَحَذَفَنِي بِجَائِزَةٍ رُصَلْنِي وَالْحَذْفُ بِالتَّحْرِيكِ ضَنْ سُوْدٍ جَرْدُ صَغَارِ
 تَكُونُ بِالْبَيْنِ وَقِيلَ هِيَ غَنَمٌ سُوْدٌ صَغَارٌ تَكُونُ بِالْحِجَارِ وَاحِدَتُهَا حَذْفَةٌ وَيُقَالُ لَهَا النَّقْدُ أَيْضًا
 وَفِي الْحَدِيثِ سَوَّ وَالصَّفُوفُ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَاوَيْتُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا
 بَنَاتٌ حَذَفَ وَفِي رِوَايَةٍ كَأَنَّهَا وَلَادَ الْحَذْفُ يَرْعَمُونَ أَنَّهُ عَلَى صُورَةِ هَذِهِ الْغَنَمِ قَالَ

فَأُضْحَتِ الدَّارُ قَفْرُ الْأَنْبَسِ بِهَا * إِلَّا الْقَهَادُ مَعَ الْقَهْيِ وَالْحَذْفِ

اسْتَعَارَهُ اللَّطِيَاءُ وَقِيلَ الْحَذْفُ أَوْلَادُ الْغَنَمِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَتَنَسَّرَ الْحَدِيثُ بِالْغَنَمِ السُّودِ الْجَرْدُ
 الَّتِي تَكُونُ بِالْبَيْنِ أَحَبُّ التَّفْسِيرِينَ إِلَى لَانِهَا فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ الْحَذْفُ هِيَ

الغنم الصغار الجازية وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان يجاء بهما من جرس اليمن
الازهرى عن ابن شميل الأبتع الغراب الابيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحد
حذفة وهي الزبغان التي تؤكل والحذف الصغار من التعاج الجوهرى حذفت الشيء إسقاطه
ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أى أخذت وفي الحديث حذفت السلام فى الصلاة سنة
هو تخفيفه وترك الإطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جرم والسلام جرم فإنه اذا جرم
السلام وقطعه فقد حذفته وحذفه الازهرى عن ابن المظفر الحذف قطف الشيء من الطرف كما
يحذف ذنب الدابة قال والحذوف الزق وأنشد

قاعدا حوله النداءى فإينئفك يؤتى عوكر محذوف

قال ورواه شمر عن ابن الاعراب محذوف ومحذوف بالجيم وبالذال أو بالذال قال ومعناها المقطوع
ورواه أبو عبيد مندوف وأما محذوف فارواه غير الليث وقد تقدم ذكره فى الجيم والحذف ضرب
من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما فى رحله حذافة أى شئ من طعام قال
ابن السكيت يقال أكل الطعام فترك منه حذافة واحتمل رحله فترك منه حذافة أى شئاً قال
الازهرى وأصحاب أبي عبيدروا وهذا الحرف فى باب النفي حذافة بالقاف وأتكره شمر والصواب
ما قال ابن السكيت ونحو ذلك فانه اللحياني بالقاء فى نوادره وقال حذافة الأديم ما رمى منه
وحذيفة اسم رجل وحذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فمن يك سائلا عني فإني * وحذفة كالشجاعت الوريد

(حرف) الحرف من حروف الهجاء معروفة واحده حروف التهجى والحرف الأداة
التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال
الازهرى كل كلمة بُنيت أداة عارية فى الكلام لتفرقة المعانى والمهاجرف وان كان بناؤها بحرف
أفوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكل كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حرفاً تقول
هذا فى حرف ابن مسعود أى فى قراءة ابن مسعود ابن سيده والحرف القراءة التى تقرأ على
أوجه وما جاء فى الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف
أراد بالحرف اللغة قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب قال وليس
معناه أن يكون فى الحرف الواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات
متفرقة فى القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة عوازن وبعضه بلغة

قوله بعرق فى الصحاح عرق

هـ

هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناها أن يكون في الحرف الواحد سبعة أو وجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود أني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علموا إنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الأثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه سمى الحرف من حروف الهجاء وروى الأزهري عن أبي العباس أنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال ما هي الالغات قال الأزهري فابو العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيد واستصوبه قال وهذه السبعة أحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضيون والخلف المتبعون فنقرأ بحرف ولا يخالف المحصف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به امام من أئمة القراء المشتهرين في الامصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المحصف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراشخين في علم القرآن قديما وحديثا والى هذا أو ما أبو العباس النحوي وأبو بكر بن الأنباري في كتابه ألفه في اتباع ما في المحصف الامام ووافقته على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الأئمة المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويحنبنا الابتداع وحرف الرأس شقاه وحرف السفينة والجبل جانبا والجمع أحرف وحروف وحرفة شهر الحرف من الجبل ما تنافي جنبه منه كهيئة الدكان الصغير ونحوه قال والحرف أيضا في أعلاه ترى له حرفا قد بقا مشفيا على سواه ظهره الجوهرى حرف كل شئ طرفه وشفه فيه وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحمد وفي حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يأون النساء الأعلى حرف أي على جانب والحرف من الابل النجيبية الماضية التي أنضمتها الاسفار شبت بحرف السيف في مضامها ونجائها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذوالرمة

جمالية حرف سناديئله * وظيف أريج الخطوريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جمالية سناد لا أن وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقة حرف أي مهزولة شبت بحرف كتابة لدقتها وهزها وروى عن ابن عمر أنه قال

قوله سمعت القراءة الخ كذا
بالاصل والنهاية كتبه
معصمه

الحرف الناقاة الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقاة المهزولة قال الازهرى قال أبو العباس
في تفسير قول كعب بن زهير

حَرْفٌ أَحْوَهَا أَبُو هَامٍ مُهَجَّنَةٌ * وَعَهَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ سَمَلِيلٍ

قال يصف الناقاة بالحرف لانها ضامرة وتُسبب بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها ونسبته
بحرف الجبل اذا وصفت بالعضة وأحرفت ناقى اذا هزلتها قال ابن الاعرابى ولا يقال جبل حرف
انما تخص به الناقاة وقال خالد بن زهير

مَتَى مَا نَشَأَ أَجَلُكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ * عَلَى صَعْبَةِ حَرْفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا

كنى بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هناك مركوب وحرف الشئ ناحيته
وفلان على حرف من أمره أى ناحية منه كأنه ينتظرو ويتوقع فان رأى من ناحية ما يجب والا
مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أى ناحية منه اذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل
عنه وفي التنزيل العزيز ومن الناس من يعبد الله على حرف أى اذا لم يرام يجب انقلب على وجهه
قبل هو أن يعبد على السراء دون الضراء وقال الزجاج على حرف أى على شك قال وحقيقته
أنه يعبد الله على حرف أى على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان أصابه خير اطمأن
به أى ان أصابه خصب وكثر ماله وما شئته اطمأن بما أصابه ورضى بدينه وان أصابه فتنة اختلف
يجذب وقيل مال انقلب على وجهه أى رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الأوثان وروى
الازهرى عن أبي الهيثم قال أما تسميتهم الحرف حرفا لحرف كل شئ ناحيته كحرف الجبل والنهر
والسيف وغيره قال الازهرى كان الخير والخصب ناحية والضر والشر والمكروه ناحية أخرى
فهما حرفان وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء
وحده اذون أن يعبد على الضراء بئبئله الله بها فقد عبد الله على حرف ومن عبده كيفما
نصرت به الحال فقد عبده عبادة عبد قربان له خالقا يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه بالأواء
أو أتم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل غير ظالم ولا متعده الخير ويده الخير ولا خيرة
للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف أى على غير طمأنينة على أمر أى لا يدخل
في الدين دخول متمكن وحرف عن الشئ بحرف حرفا والمخرف والمخرف واحرف وحرف عدل
الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تخرف وتخرف واحرف واحرف وانشد العجاج في صفة
نور حفر كاسا فقال

وَأَنْ أَصَابَ عَدُوًّا حَرَوْرًا * عَنْهَا وَلَا هَاظُ لَوْ فَاطَلًا

أى ان أصاب موانع وعدو الشئ موانعه ويحرف القلم قطه محرفا وقلم محرفا عدل باحد حرفيه

عن الأخر قال تَخَالَ أذِنَهُ إِذَا تَحَرَّفَا * خَافِيَةٌ أَوْ قَلْمًا مَحْرَفًا

ويحرف الكلام عن مواضعه تغييره والتحرى في القرآن والكلمة تغيير الحرف عن معناه

والكلمة عن معناها وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تغير معاني التوراة بالاشباه فوصفهم الله

بتعلمهم فقال تعالى يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمِنْتُ بِمَحْرَفِ الْقُلُوبِ

هو المزبل أى مميلها ومزيعها وهو الله تعالى وقال بعضهم الحرك وفي حديث ابن مسعود لا يأتون

النساء الا على حرف أى على جنب والمحرف الذى ذهب ماله والمحارف الذى لا يصيب خيرا من

وجه توجه له والمصدر الحراف والحرف الحرمان الازهرى ويقال للمعروف الذى قتر عليه رزقه

محارف وجاء في تفسير قوله والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم أن السائل هو الذى

يسأل الناس والمحروم هو المحارف الذى ليس له فى الاسلام سهم وهو محارف وروى الازهرى عن

الشافعى أنه قال كل من استغنى بكسبه فليس له ان يسأل الصدقة واذا كان لا يبلغ كسبه ما يقبضه

وعياله فهو الذى ذكره المفسرون أنه المحروم المحارف الذى يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنمة

لا يغزومع المسلمين فبقي محروما يعطى من الصدقة ما يسد حوائجه والاسم منه الحرفة بالضم

وأما الحرفة فهو اسم من الاعتراف وهو الاكتساب يقال هو محرف لعياله ويحترف ويقرش

ويقرش بمعنى يكتسب من ههنا وههنا وقيل المحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذى اذا طلب

فلا يرزق أو يكون لا يسعى فى الكسب وفى الصحاح رجل محارف بفتح الراء أى محدود محروم

وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلي الباتر

وقد حورف ككسب فلان اذا شد عليه فى معاملته وضيق فى معاشه كأنه مميل برزقه عنه من

الانحراف عن الشئ وهو الميل عنه وفى حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين تبقى عليه

البقية من الذنوب فيحارف به عند الموت أى يشدد عليه لتمحص ذنوبه ووضع الجبازاة

والمكافأة والمعنى أن الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة

لما بقى عليه من الذنوب أو هو من المحارفة وهو التشديد فى المعاش وفى التهذيب فيحارف به عند

الموت أى يقايس به فتكون كفارة لذنوبه ومعنى عرق الجبين شدة السياق والحرف الاسم

قوله اذا تحرف الى آخر البيت
كذا بالاصل وحرر الرواية

قوله للمعروف كذا بالاصل
ولعله للمعروف كما يؤخذ من
تفسير المحارف بفتح الراء فيما
يأتى اه

قوله شافى كافى فى النهاية
تقديم كافى اه

من قولك رجل محارف أي متقوِّص الحظ لا يمتوله مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر
رضي الله عنه الحرفة أهدهم أشد على من عملته أي أغناء الفقير وكنفاية أمره أيسر على
من اصلاح الفاسد وقيل أراد عدم حرفة أهدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره والمخترف
الصانع وفلان حريفي أي معاملي اللعياني وحرف في ماله حرفة ذهب منه شيء وحرفت الشيء
عن وجهه حرفاً ويقال مالي عن هذا الأمر محرف ومالي عنه مصرف بمعنى واحد أي متمسكي
ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهر هل عن شبيهة من محرف * أم لا خلوداً بادل متكلف

والمحرف الذي تمامه وصلح والاسم الحرفة وأحرف الرجل أحرافه ومحرف إذا تمامه وصلح
يقال جاء فلان بالخطى والأحراف إذا جاء بالمال الكثير والحرفة الصنعة وحرفة الرجل ضيعته
أو صنعته وحرف لاهله واحترف كسب وطب واحتمل وقيل الاحتراف الاكتساب أي كان
الازهري وأحرف إذا استغنى بعد فقر وأحرف الرجل إذا كد على عياله وفي حديث عائشة
لما استخاف أبو بكر رضي الله عنهم ما قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مونة أهلي وشغلت
بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة
الكسب وحرف الرجل معامله في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم وتبشير
مكاسبتهم وأرزاقهم ومنه الحديث اني لأرى الرجل يجحني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط
من عيني وقيل معنى الحديث الأول هو أن يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قواهم حرفة
الأدب بالكسر ويقال لا تحارف أخاك بالسوء أي لا تجازه بسوء صنيعه تقابسه وأحسن إذا أساء
واصفح عنه ابن الاعرابي أحرف الرجل إذا جازى على خيراً وشرقال ومنه الخبر إن العبد ليحارف
عن عمله الخبير والنسراي ويجازي وقولهم في الحديث سلط عليهم موت طاعون دفيق يحرف
القلوب أي يبلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف ويروي يحوف بالواو وسند كره ومنه
الحديث ووصف سفسيان بكفه حرقها أي أمالها والحديث الآخر قال يسده حرقها كأنه
يريد القتل ووصف به أقطع السيف بحده وحرف عينه كحلها أنشد ابن الاعرابي

بزرقاوين لم يحرف ولما * يصها عاير بشفير ماق

أراد لم تحرفاً فافاً قام الواحد تمام الاثنين كما قال أبو ذؤيب

قوله حرفة الادب بالكسر
كذا بالاصل وعبارة ابن
الانسير ليس فيها لفظه
بالكسر كتبه معصمه

نَامَ الخَلِيُّ وَبَتُّ اللَّيْلِ مُسْتَجْبِرًا * كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
والمَحْرُوفُ والمَحْرَافُ المِيلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الجِرَاحَاتُ والمَحْرُوفُ والمَحْرَافُ أَيضاً المِسمَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ
الجِرْحُ قَالَ التَّطَائِيُّ يَذْكُرُ جِرَاحَةَ

إِذَا الطَّيِّبُ بِعَجْرَافِيهِ عَالَجَهَا * زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِيهَا ضَجْبًا
وَيُرْوَى عَلَى النَّقْرِ وَالنَّفْرِ الْوَرْمُ وَيُقَالُ خَرَجَ الدَّمُ وَقَالَ الهَذَلِيُّ

فَإِنْ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بَسْمَهُ * حَسَاهُ فَعَنَاهُ الجَوَى والمَحَارِفُ
والمُحَارَفَةُ مِقَاسَةُ الجِرْحِ بِالمَحْرَافِ وَهُوَ المِيلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ الجِرَاحَاتُ وَأَتَسَدُ

* كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيحِ المَحَارِفُ * وَجَعَهُ مَحَارِفٌ وَمَحَارِيفٌ قَالَ الجَعْدِيُّ
وَدَعَوْتُ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَةٍ * تَبَدَّى مَحَارِفُهَا عَنِ العِظَمِ
وَحَارَفَهُ فَاحْرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

فَإِنْ تَكُ قَسْرًا عَقِبْتَ مِنْ جُنَيْدٍ * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الغَزْوِ كَيْفَ مَحَارِفُ
والمَحْرُوفُ حَبُّ الرِّشَادِ وَاحِدُهُ حُرْفَةٌ الأَزْهَرِيُّ المَحْرُوفُ حَبُّ الكَنْزِ دَلَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ المَحْرُوفُ
بِالضَّمِّ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ العَامَّةُ حَبَّ الرِّشَادِ وَالمَحْرُوفُ وَالمَحْرَافُ حَبَّةٌ مِثْلُ اللُّونِ يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ
إِذَا أَخَذَ البَانِسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلا خَرَجَ وَالمَحْرَافَةُ طَعْمٌ يُحْرِقُ اللِّسَانَ وَالمَقَمُ وَبِصَلِّ حَرِيفٌ يُحْرِقُ
المَقَمُ وَلَهُ حَرَارَةٌ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ يُحْرِقُ فَمِ آكَلَهُ بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ الَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانَ
بِحَرَارَتِهِ وَكَذَلِكَ بِصَلِّ حَرِيفٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ حَرِيفٌ (حَرْجَفُ) الحَرْجَفُ الرِّيحُ البَارِدَةُ وَرِيحُ
حَرْجَفٍ بَارِدَةٌ قَالَ الفَرَزْدَقُ

إِذَا عَجَبَ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ * سَتُورُ بِيوتِ الحَيِّ نَبْكَاءُ حَرْجَفُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيَسُّ فِيهَا حَرْجَفٌ وَلَيْلَةُ حَرْجَفٍ بَارِدَةُ الرِّيحِ
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّسْذِكَرَةِ (حَرْشَفُ) الحَرْشَفُ صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَالحَرْشَفُ الجِرَادُ مَا لَمْ
تَنْبُتْ أَجْنِحَتُهُ قَالَ امرؤ القيسُ

كَأَنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْنُوتٌ * بِالجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النِّعَالُ شِبْهُ الخَيْلِ بِالجِرَادِ
وَفِي التَّمْذِيبِ يَرِيدُ الرِّجَالَ وَقِيلَ هُمُ الرِّجَالُ فِي هَذَا البَيْتِ وَالحَرْشَفُ جِرَادٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاجِزُ
* بِأَيِّهَا الحَرْشَفُ ذَا الأَكْلِ الكَدْمُ * الكَدْمُ السُّدِيدُ الأَكْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي خَدْمِ بَيْتِ

عزوة حنين أرى كنيته حَرْشَف الحَرْشَفُ الرَّجَالَةُ شَبَّهُوا بِالْحَرْشَفِ مِنَ الْجَرَادِ وَهُوَ أَشَدُّ أَكْلًا
 يقال ما تمَّ غير حَرْشَفِ رَجُلٍ أَيْ ضَعْفًا وَشُبُوحٌ وَصَغَارٌ كُلُّ شَيْءٍ حَرْشَفٌ وَالحَرْشَفُ ضَرْبٌ مِنَ
 السَّمَكِ وَالحَرْشَفُ فُلُوسُ السَّمَكِ وَالحَرْشَفُ بَنَتْ وَقِيلَ نَبَتَ عَرَبِيٌّ الْوَرَقَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 رَأَيْتَهُ فِي الْبَادِيَةِ وَقِيلَ نَبَتَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ كَنَكَرَ ابْنُ شَمِيلٍ الحَرْشَفُ الْكُدْسُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ
 يُقَالُ دُسْنَا الحَرْشَفُ وَحَرْشَفُ السَّلَاحِ مَا يُزِينُ بِهِ وَقِيلَ حَرْشَفُ السَّلَاحِ فُلُوسٌ مِنْ فِضَّةٍ يُزِينُ بِهَا
 التَّمْذِيبَ وَحَرْشَفُ الدَّرْعِ حَبْكُهُ شَبَّهَ بِحَرْشَفِ السَّمَكِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا وَهِيَ فُلُوسُهَا وَيُقَالُ لِلحَبَّارَةِ
 الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ الحَرْشَفُ أَبُو عَمْرٍو وَالحَرْشَفَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ مَنْقُولَةٌ مِنَ كِتَابِ الْأَعْتِقَابِ
 غَيْرُ مَسْمُوعٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَذَلِكَ (حَرْف) الحَرْشَفَتَانِ رُؤْسُ أَعْلَى الْوَرَكَيْنِ بِمَنْزِلَةِ
 الْحَجَبَةِ قَالَ هُدَيْبٌ

رَأَيْتُ سَاعِدِي غُولٌ وَتَحْتَهُ قَيْصُهُ * جَنَانِجِنٌ يَدِي حَدُّهَا وَالْحَرَاقِفُ

وَالْحَرْقَفَتَانِ جُمُعَةٌ رَأْسُ الْفَخْدِ وَرَأْسُ الْوَرَكِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ مِنْ ظَاهِرِ الْجَوْهَرِيِّ الحَرْقَفَةُ عَظْمٌ
 الْحَجَبَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْوَرَكِ يُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ ضَجْبَعَتُهُ دَبَّرَتْ حَرَاقِفَهُ وَفِي حَدِيثِ سُؤِيدِ تَرَانِي
 إِذَا دَبَّرْتَ حَرْقَفِي وَمَالِي ضَجْبَعَةُ الْأَعْلَى وَجَهِي مَا يُسْرِنِي أَيْ نَقَصَتْ مِنْهُ قَلَامَةٌ ظُقُرُ وَالْجَمْعُ
 الحَرَاقِفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَيْسَ وَاجِهَيْنِ فِي الحُرُوبِ إِذَا * تُعْقَدُ فَوْقَ الحَرَاقِفِ الْمَطُوقُ

وَحَرْقَفَ الرَّجُلُ وَضَعُ رَأْسِهِ عَلَى حَرَاقِفِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَكِبَ فَرَسًا فَتَقَرَّرَتْ فَتَدَرَّ مِنْهَا
 عَلَى أَرْضٍ غَلِيظَةٍ فَذَا هُوَ جَالِسٌ وَعَرَضَ رُكْبَتَيْهِ وَحَرْقَفَتَيْهِ وَمِنْ كَيْبِهِ وَعَرَضَ وَجْهَهُ مَنشِجٌ
 الحَرْقَفَةُ عَظْمٌ رَأْسُ الْوَرَكِ وَالْحَرْقُوفُ الدَّابَّةُ الْمَهْزُولُ وَدَابَّةٌ حَرْقُوفٌ شَدِيدَةُ الْهَزَالِ وَقَدِيدَا
 حَرَاقِفُهُ وَحَرْقُوفٌ دَوِييَةٌ مِنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي الْجَهْرَةِ لِابْنِ دَرِيدٍ
 مَعَ حَرْفٍ غَيْرِهِ لَمْ أَجِدْ ذَكَرَهَا لِأَحَدٍ مِنَ النُّفَاتِ قَالَ وَيَنْبَغِي لِلنَّاطِرِ أَنْ يَفْخَصَ عَنْهَا فَمَا وَجَدَهُ لِأَمَامِ
 يُوَثِقُ بِهِ أَلْحَقَهُ بِالرَّابِعِيِّ وَمَالٌ بِجَدِّهِ مِنَ الثَّقَةِ كَانَ مِنْهُ عَلَى رِيبَةٍ وَحَذَرُ (حَرْقَف) الْأَزْهَرِيُّ
 فِي الْخَمَاسِيِّ أَمْرًا حَرْقَفَةً قَصِيرَةً (حَسَف) الحَسَافُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكُلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ
 إِلَّا الْقَلِيلُ وَحَسَافَةُ التُّرْبِ بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْطَاعُهُ وَكَسْرُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ اللَّيْثُ الحَسَافَةُ
 حَسَافَةُ التَّمْرِ وَهِيَ قَشُورُهُ وَرَدِيئَتُهُ وَحَسَافُ الْمَائِدَةِ مَا يَنْتَثِرُ فِيمَا كُلُّ فَيْرَجِي فِيهِ الثُّوَابُ
 وَحَسَافُ الصَّلْيَانِ وَنَحْوَهُ يَبْسُهُ وَالْجَمْعُ أَحْسَافٌ وَالحَسَافَةُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ الحَسَافَةُ

في التمر خاصة ما سقط من ألقاعه وقشوره وكنسره الجوهرى الحسافة ماتت اثر من التمر
 الفاسد وحسفت التمر بحسفه حسفاً وحسفته نقاه من الحسافة ابن الاعرابى الحسوف استقصاه
 الشىء وتنفيته وفي الحديث أن أسلم كان يأتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حث عنه قشره
 قال فأحسفه ثم يأكله الحسف كالحث وهو إزالة القشر ومنه حديث سعد بن أبي وقاص قال عن
 مصعب بن عمير لقد رأيت جلدته يحسف يحسف جلد الحية أى يتقشر وهو من حسافتهم أى من
 خشارتهم وحسافة الناس رذالهم والحسف الشىء فى يدي أنفت وحسفت القرحة قشرتها
 وتحسفت الجلد تقشر عن ابن الاعرابى وتحسفت أو بار الأبل وتوسقت اذا تمطت وتطارت
 والحسيفة الضغينة قال الاعشى

فأت ولم تذهب حسيفة صدره * يجبر عنه ذاك أهل المقابر

وفي صدره على حسيفة وحسافة أى غمظ وعداوة أبو عبيد فى قلبه عليه ككتيفة وحسيفة
 وحسيكة وسخيمة بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وأنشد
 اذا سألوا المعروف لم يخلوأ به * ولم يرجعوا طالبا به بالحسائف

قال الفراء حسف فلان أى رذل وأسقط وحكى الازهرى عن بعض الأعراب قال يقال للجرم
 الحبات حسف وحسيف وحسيف وأنشد

أبا تولى بشر ميميت ضيف * به حسف الأفاعى والبروص

شمر الحسافة الماء القليل قال وأنشدنى ابن الاعرابى لكثير

إذا التبل فى نحر الكميت كائنها * شوارع دبر فى حسافة مدهن

شمر وهو الحسافة بالشين أيضاً المدهن صخر يستنقع فيها الماء (حشف) الحسف من التمر
 مالم يثوفاذا ليس صلب وفسد لا طعم له ولا لحاء ولا حلاوة وتعر حشف كثير الحسف على التسمية وقد
 أحسفت الخلة أى صار تمرها حسفاً الجوهرى الحسف أردأ التمر وفى المثل أحسفاً وسوء كيلة
 وفى الحديث أنه رأى رجلاً علق قنوق حشف تصدق به الحسف اليابس الفاسد من التمر وقيل
 الضعيف الذى لا توى له كالشيص والحسف الضرع البالى وقد أحسف ضرع الناقة اذا تقبض
 واستثنى أى صار كالسن وحسف ارتفع منه اللبن والحسفة الكمرة وفى التهذيب ما فوق
 الختان وفى حديث على فى الحسفة الدية هى رأس الذر إذا قطعها انسان وجبت عليه الدية
 كاملة والحسيف النوب البالى الخلق قال صخر النعى

قوله والحشف الضرع هو
 بالتحريك وتكسر شينه كما
 فى القاموس

أَبْرَحَ لَهَا أَقْبَدِرْدُو حَشِيفٌ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

قوله يدس الخ في المصباح
والاذن بضمين وقد تسكن
تخفيفا وهي مؤنثة اه
فلعل التذكير هنا باعتبار
كونها عضوا كتبه مصححه

وَرَجُلٌ مُتَحَشِّفٌ أَيْ عَلَيْهِ أَطْمَارٌ وَيُقَالُ لِأَذْنِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَدَسَ قَبْضُ قَدِ اسْتَحَشِّفَ وَكَذَلِكَ
ضَرْعُ الْإِنْتَى إِذَا قَلَصَ وَتَقَبَّضَ قَدِ اسْتَحَشِّفَ وَيُقَالُ حَشِيفٌ وَقَالَ طَرَفَةُ

* عَلَى حَشِيفٍ كَالشَّنِّ ذَا وَجِدِّ * وَتَحَشَّفْتُ أَوْ بَارُ الْإِبِلِ طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ وَيُقَالُ رَأَيْتَ
فَلَانَا مَحَشَّفًا أَيْ رَأَيْتَهُ سَبَى الْحَالَ مَتَقَهَّلَارَتْ الْهَيْمَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ
مَالِي أَرَأَيْتَ مَحَشَّفًا سَبِيلٌ فَقَالَ هَكَذَا كَانَتْ أَرْزُوعُ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحَشِّفُ اللَّابِسُ
الْحَشِيفُ وَهُوَ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْمُحَشِّفُ الْمُبْتَسُّ الْمُتَقَبِّضُ وَالْأَرْزُوعُ الْكَسْرُ حَالَةُ الْمُتَأَرِّزِ وَالْحَشْفَةُ
صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِي وَيُقَالُ لِلْبُحَيْرَةِ فِي الْجَبَلِ لَا يَعْلوها الْمَاءُ حَشْفَةٌ وَجَمَعَهَا
حَشَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَشْفَةٌ فَدَخَلَ اللَّهُ
الْأَرْضَ عَنْهَا وَقَالَ شَمْرُ الْحَشَافَةُ وَالْحَسَافَةُ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (حصف) الْحَصَافَةُ
تَحَاثُّ الْعَقْلُ حَصْفًا بِالضَّمِّ حَصَافَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ الْعَقْلِ وَهُوَ حَصِفٌ وَحَصِيفٌ بَيْنَ
الْحَصَافَةِ وَالْحَصِيفِ الرَّجُلُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ قَالَ

حَدِيثُكَ فِي السِّتَاءِ حَدِيثٌ صَيْفٌ * وَسْتَوَى الْحَدِيثُ إِذَا تَصَيَّفَ

فَخَطُّ فِيهِ مِنْ هَذَا جِدَا * فَمَا أَدْرِي أَأَحِقُّ أَمْ حَصِيفٌ

فَمَا حَصِفَ فَعَلِيَ النَّسَبُ وَأَمَّا حَصِيفٌ فَعَلِيَ الْفِعْلُ وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ
لَا يُمْضِي أَمْرٌ إِلَّا اللَّهُ الْأَبْعَدُ الْغَرَّةَ حَصِيفَ الْعُقْدَةِ الْحَصِيفُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ وَأَحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ
وَيُرِيدُ بِالْعُقْدَةِ هَهُنَا الرَّأْيَ وَالتَّوْبِيرَ وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ حَصِيفٌ وَمَحْصِفٌ كَشِيفٌ قَوِيٌّ وَثَوْبٌ
حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ صَنِيقَهُ وَأَحْصَفَ النَّاسِجُ نَسِجًا وَرَأَى مُسْتَحْصِفًا وَقَدِ اسْتَحْصَفَ
رَأْيَهُ إِذَا اسْتَحْكَمَ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحْصِدُ وَاسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ اسْتَحْكَمَهُ وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ
وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ * مَكْرُوهَةٌ يَخْشَى الْكِبْرَةَ نَزَالِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَحْصُوفَةِ كَتِيبَةً مَجْمُوعَةً وَجَعَلَهَا مَحْصُوفَةً مِنْ حَصَفَتْ فَهِيَ مَحْصُوفَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ حَصَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبْتُهُ وَحَصَفْتُهُ وَأَحْصَفْتُهُ وَحَصَيْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ إِذَا
أَقْصَيْتُهُ وَأَحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ وَأَحْصَافُ الْجَبَلِ أَحْكَامُ قُبُلِهِ وَالْمَحْصِفُ مِنَ الْجِبَالِ الشَّدِيدُ

قوله ان موضع بيت الله
كانت في الاصل وشرح
القاموس كانت بالتاء اه

قوله بعيد الغرة الخ هو هكذا
بضم بطن نسخة من النهاية
في مادة غرر يوثق بها وحرر
الرواية كتبه مصححه

القتل وقد استخففوا والمُسَخَّصَفُ والمرأة الضميمة اليابسة قيل وهي التي تيبس عند الغشيان
 وذلك مما يئسحبه وفرج مسخفف أي ضيق واستخفف علينا الزمان اشتدواستخفف
 القوم اجتمعوا والاحصاف أن يعدوا الرجل عدواً فيه تقاربوا حصف القرس والرجل إذا
 عدا عدواً شديداً وقال اللحياني يكون ذلك في القرس وغيره مما يعد ووقيد للاحصاف
 أقصى الحضر قال العجاج

دار إذا لاقى العزازاً حصفاً * وإن تلتقى عذراً تحطرفاً

والذرة والمر الخفيف والغدر ما ارتفع من الارض وانخفض ويقال الكبر الحجارة وفسر محفف
 وناقحة محصاف شاهده قول عبد الله بن سميان التغلبي

وسريت لأجرعاً ولا متلماً * يعدو برجلي جسر محصاف

والحصف بترصغار يقيح ولا يعظم ووربما خرج في مرق البطن أيام الحر وقد حصف جلده بالكسر
 يحصف حصفاً وقال أبو عبيد حصف يحصف حصفاً بتر وجهه يتر بتراً وقال الجوهري
 الحصف الحرب اليابس والحصيفة الحية طائسة (حطف) الأزهرى الحظف
 الضخم البطن والنون زائدة فيه (حفف) حف القوم بالشئ وحواليه يحفون حفاً وحفوه
 وحففوه أهدقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا وفي التهذيب حف القوم بسيدهم
 وفي التنزيل وترى الملائكة حافين من حول العرش قال الزجاج جاء في التفسير معنى حافين
 محققين وأنشد ابن الأعرابي

كسيفة أذحي بعيت حمله * يحففها جرون بجور حمله صعل

وقوله ابل أبي الحجاب ابل تعرف * يزينها محفف موقف المحفف الضرع
 الممتلئ الذي له جوانب كأن جوانبه حقفته أي حفت به ورواه ابن الأعرابي محقف يريد ضرعاً
 كأنه جف وهو الوطى الخلق وحفه بالشئ يحفه كما يحف اليهودج بالثياب وكذلك التحفيف وفي
 حديث أهل الذكرفحفتهم بأجحتهم أي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر الآ
 حفتهم الملائكة وفي الحديث ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت أي محقدة به
 والمخنة رحل يحف بثوب ثم تركب فيه المرأة وقيل المحفة مركب كالهودج الآن الهودج يقبب
 والمحفة لأنقيب قال ابن دريد سميت بها لان الخشب يحف بالقاعد فيها أي يحيط به من جميع
 جوانبه وقيل المحفة مركب من مركب النساء والحفف الجمع وقيل قلبه الماء كقول وكثرة الأكلة

وقال نعلاب هو أن تكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امرأة
خرج زوجي ويتم ولدي فأصاحبهم - حقف ولاضقف قال فالخفف الضيق والضعف أن يقل
الطعام ويكثر أكله وقيل هو مقدار العيال وقال الليثاني الخفف الكفاف من المعيشة
وأصاحبهم - حقف من العيش أي شدة وما روي عليهم حقف ولاضقف أي أترعوز قال الاصمعي
الخفف عيش سوء وقلة مال وأولئك قوم محفوفون وفي الحديث أنه عليه السلام لم يشبع من
طعام الأعلى حقف الخفف الضيق وقلة المعيشة أي لم يشبع إلا والحال عنده خلاف الرخاء
والخصب وطعام حقف قليل ومعيشة حقف ضئيل وفي حديث عمر قال له وفد العراق إن أمير
المؤمنين بلغ سنًا وهو حاف المطم أي يابس وخله ومنه حديثه الآخر أنه سأل رجلًا فقال كيف
وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حفوفًا أي ضيق عيش ومنه الحديث أبلغ معاوية أن عبد الله بن
جعفر حقف وجهد أي قل ماله الاصمعي أصاحبهم من العيش ضقف وحقف وقسفت كل هذا من
شدة العيش ابن الأعرابي الضقف القلة والخفف الحاجة ويقال الضقف والحقف واحد وأنشد

هدية كانت كفا فاحفنا * لا تبلغ الجار ومن تطفنا

قال أبو العباس الضنف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والخفف أن تكون الأكلة
بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددًا من قدر
مبلغ المأكول وكفاهه قال ومعنى قوله ومن تطفنا أي من برنا لم يكن عندنا ما نأثره وما عند فلان
الاحقف من المتاع وهو القوت القليل وحققهم الحاجة تحففهم حفا شديدًا إذا كانوا محاييج
وعنده حقة من متاع أو مال أي قوت قليل ليس فيه فضل عن أهله وكان الطعام حفافًا مأكلوا
أي قدره وولده على حقف أي على حاجة إليه هذه عن ابن الأعرابي الفراء يقال ما تحففهم إلى ذلك
الإحاجة يريد ما يدعوههم وما يحوجهم والاحتفاف أي كل جامع مافي القدر والاشتفاف شرب
جميع مافي الأناء والحفوف البس من غير دسم قال رؤبة

قالت سلمى إن رأيت حفوفى * مع اضطراب اللحم والشفوف

قال الاصمعي حفر رأسه يحف حفوفًا وأحققته أنا وسويق حاف يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم
يلت بسمن ولا زيت وحقت أرضنا تحف حفوفًا يس بقلها وحف بطن الرجل لم يأكل دسما
ولا حافيس ويقال حقت الثريدة إذا بيس أعلاها فانتشقت وفسر حاف لايسمن على
الصمعة وحفر رأسه وشاربه يحف حفا أي أحفاه قال ابن سيده وحف الحبة يحفها حفا أخذ

قوله حقف بهامش النهاية
حقف مبالغة في حف أي
جهد وقل ماله من حفت
الأرض ونحوه في القاموس

هـ

قوله المال كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
المأكول وحرر

قوله الصمعة كذا بالاصل
وفي شرح القاموس الضبعة
وحرر

منها وحفه يحفه حقا قشره والمرأة تحف وجهها حقا وحقا قازيل عنه الشعر بالموسى وقشره
 مستحق من ذلك واحتمت المرأة وأحفت وهي تحفت تأمر من يحف شعر وجهها تتفاجحطين
 وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفافة وقيل الحفافة ماسقط من الشعر المخنوف وغيره وحفت
 اللحية تحف حفوا شعنت وحف رأس الإنسان وغيره يحف حفوا شعنت وبعدده
 بالدهن قال الكمي يصف وتدا

وأشعت في الدارذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

يعنى وتدا حقه صاحب به ترك تعهده والحنا فان ناحيتا الرأس والانا وغيرهما وقيل
 هـ ما جانباه والجمع أحقة وحفا الجبل جانباه وحفا كل شئ جانباه وقال طرفه يصف
 ناحيتى عسيب ذنب الناقة

كان جناحى مضر حى تكنفا * حفاقيه شكافى العسيب بمسرد

وانا حقان بلغ الماء وغيره حفاقيه والأحقة أيضا ما بقى حول الصلعة من الشعر الواحد حفا
 الاصمعى يقال بقى من شعره حفا وذلك اذا صلح فبقيت طرة من شعره حول رأسه قال وجمع
 الحفا أحقة قال ذوالرمة يصف الحقان التى نطمع فيها الصيفان

لهن اذا اصبحن منهم أحقة * وحين يرون الليل أقبل جاتيا

أراد بقوله لهن أى اللجان أحقة أى قوم استداروا بها ياء كون من التريد الذى لبق فيها واللعمان
 التى كالتبها أى قوم استداروا حولها والحقان تقدم ذكرها فى بيت قبله وهو

فما رتع الجيران الأحفانكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

وفى حديث عمر كان أصلح له حفا هو أن يتكشفت الشعر عن وسط رأسه ويتقى ما حوله
 والحفا اللحم الذى فى أسفل الحنك الى اللهاة الازهرى يقال ييس حفاقه وهو اللحم اللين أسفل
 اللهاة والحقان من اللسان عرفان أخضران يكسفانه من باطن وقيل حاف اللسان طرفه ورجل
 حاف العين بين الحفوف أى شديد الاصابة بها عن العياني معناه أنه يصيب الناس بالعين وحف
 الحانك خشبته العريضة ينسقبها اللحم بين السدى والحف بعيرها المنسب الجوهري الحقة
 المتوال وهو الخسبة التى تلف عليها الحانك النوب والحقة القصبات الثلاث وقيل الحقة بالكسر
 وقيل هى التى بضرب بها الحانك كالسيف والحف القصبية التى تجى وتذهب قال الازهرى

كذاهو عند الاعراب وجعها حُفُوفٌ ويقال ما أنت بحققة ولا نيرة الحففة ما تقدم والنيرة الخسبة
المعترضة يضرب هذا من لا يتقح ولا يضرمعناه ما يصلح اشئ والحقف صوت الشئ تسمعه كالرنة
أو طيران الطائر أو الرمية أو التهاب النار ونحو ذلك حَقْفٌ حَقِيفًا وحَقْفٌ وحَقْفُ الجِعَلُ
يَحْفُ طارًا والحقف صوت جناحيه والاني من الاسودت حَقْفٌ حَقِيفًا وهو صوت جلد هاء اذا
دلتك بعضه ببعض وحقف الريح صوتها في كل ما مرت به وقوله أنشد ابن الاعرابي

* أبلغ أباقيس حَقِيفَ الآبَاءِ * فسره فقال انه ضعيف العقل كانه حَقِيفٌ ثأبة تحركها الريح
وقيل معناه أو عده واحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة قال ابن سيده وهذاليس بشئ وحَقْفُ
النرس يحقف حَقِيفًا وأحَقَفْتُهُ أنا اذا حملته على أن يكون له حَقِيفٌ وهو دوي جريه وكذلك
حَقِيفٌ جناح الطائر والحقف صوت أخفاف الابل اذا اشتد قال

يقول والعيس لها حَقِيفٌ * أكل من ساق بكم عنيف

الاصمعي حَقْفُ الغيث اذا اشتدت غَيْثُهُ حتى تسمع له حَقِيفًا ويقال أجرى الفرس حتى أحقفه اذا
جمده على الحضر الشديد حتى يكون له حَقِيفٌ وحَقْفٌ سمعه ذهب كله فلم يبق منه شئ وحَقْفَانُ النعام
ريشه والحَقْفَانُ ولد النعام وأنشد لأسامة الهدلي

والآنعام وحَقْفَانَهُ * وطغيا مع اللهق الناشط

الطغيا الصغير من بقرة الوحش وأجد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح قال ابن بري واستعاره
أبو النجم لصغار الابل في قوله * والحشومون حَقْفَانُها كالحنظل * نسيها الماء رويت من الماء
بالحنظل في بريقه ونضارته وقيل الحَقْفَانُ صغار النعام والابل والحَقْفَانُ من الابل أيضا ما دون
الحقاق وقيل أصل الحَقْفَانُ صغار النعام ثم استعمل في صغار كل جنس والواحدة من كل ذلك
حَقْفَانَةٌ الذكور والاني فيه سواء وأنشد

وزفت السؤل من برد العشي كما * زف النعام إلى حَقْفَانِهِ الروح

والحَقْفَانُ الخدم وفلان حَقْفٌ بنفسه أي معنى والحففة الكرامة التامة وهو يحقنا ويرقنا أي يعطينا
ويميرنا وفي المثل من حَقْفْنَا أو رقنا فليقتصد يقول من مدحنا فلا يغفلون في ذلك ولكن ليسكلم
بالحق منه وقال الجوهرى أي من خدمنا أو تعطف علينا واطنا الاصمعي هو يحق ويرق
أي يقوم ويقعد وينصح ويشفق قال ومعنى يحق تسمع له حَقِيفًا ويقال شجر يرق اذا كان له
اهترأ من النضارة ويقال مالفلان حاق ولا راق وذهب من كان يحقفه ويرقه وحق العين

شَفَرُهَا وَجَاءَ عَلَى حَقِّ ذَلِكَ وَحَفَفَهُ وَحَفَافَهُ أَيْ حِينَهُ وَأَيَّانَهُ وَهُوَ عَلَى حَفَفٍ أَمْرٌ أَيْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ
 وَشَرَفٌ وَاحْتَفَّتْ الْأَبْلُ الْكَلَاءُ كَلَّمَهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ وَالْحَقَّةُ مَا احْتَفَّتْ مِنْهُ وَحَفَافُ الرَّمْلِ
 مُنْقَطَعٌ وَجَعَلَهُ أَحَقَّةً (حَقَفَ) الْحَقْفُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُعْوَجِّ وَجَعَلَهُ أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ
 وَحَقَافٌ وَحَقْفَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاعِزِجِ حُقُوقَفٌ وَفِي حَدِيثٍ قُتِبَ فِي تَنَاقُفِ حَقَافٍ وَفِي رِوَايَةٍ
 أُخْرَى حَقَافَتِ الْحَقَافِ جَمْعُ حَقْفٍ وَهُوَ مَا عَوَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ فَمَا
 حَقَافٌ فِجْمَعِ الْجَمْعِ أَمَا جَمْعُ حَقَافٍ أَوْ أَحْقَافٍ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نَذَرْتُمْ مَوَدَّةَ الْأَحْقَافِ فَمَقِيلٌ هِيَ
 مِنَ الرَّمَالِ أَيْ أَنْذَرْتُمْ هُنَاكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَحْقَافُ دِيَارُ عَادَ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ كَرَأْنَا عَادَ إِذْ
 أَنْذَرْتُمْ بِالْأَحْقَافِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدًا حَقْفٌ وَهُوَ الْمَسْتَطِيلُ الْمَشْرَفُ وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ
 فِي قَوْلِهِ بِالْأَحْقَافِ فَقَالَ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَحْقَافُ
 فِي الْقُرْآنِ جَبَلٌ مَحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زَبْرَجْدَةٍ خَضْرَاءٍ تَلْتَمِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَخَشِرُ النَّاسِ مِنْ
 كُلِّ أُنْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي وَصَفَهُ يُقَالُ لَهُ قَافٌ وَأَمَا الْأَحْقَافُ فَهِيَ رِمَالٌ بظَاهِرِ
 بِلَادِ الْيَمَنِ كَانَتْ عَادٌ تَنْزِلُ بِهَا وَالْحَقْفُ أَصْلُ الرَّمْلِ وَأَصْلُ الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْحَائِطِ وَقَدْ أَحَقَّقَ
 الرَّمْلُ إِذَا طَالَ وَأَعْوَجَّ وَأَحَقَّقَ الْهَلَالَ أَعْوَجَّ وَكُلُّ مَا طَالَ وَأَعْوَجَّ فَقَدْ أَحَقَّقَ كَطَهَرَ
 الْبَعِيرَ وَشَخَّصَ الْقَمَرَ قَالَ الْعِجَّاجُ

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ تَمَاجِيقًا * طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فَرَلْنَا * سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى أَحَقَّقُوا
 وَظَيَّ حَاقِفٌ فِيهِ قَوْلَانُ أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ صَارَ فِي حَقْفٍ وَالْآخَرُ أَنَّهُ رُبَّضٌ وَاحْتَوَقَفَ ظَهْرُهُ
 الْأَزْهَرِيُّ الظُّبْيُ الْحَاقِفُ يَكُونُ رَابِضًا فِي حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مِنْطَوِيًا كَالْحَقْفِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِ
 جَمَلٌ أَحَقْفٌ خَيْصٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ حَقْفٌ وَرَجُلٌ حَاقِفٌ إِذَا دَخَلَ فِي
 الْمَوْضِعِ كُلِّ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُحْرَمُونَ بِظَبْيِ
 حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ هُوَ الَّذِي نَامَ وَانْحَبَى وَتَنَبَّى فِي نَوْمِهِ وَلَهُ ذَا قَيْلٍ لِلرَّمْلِ إِذَا كَانَ مُخْتَبِئًا حَقْفٌ
 وَكَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمِ عَادٍ بِالرَّمَالِ (حَافٍ) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْحُكُوفُ الْأَسْتَرْخَاءُ
 فِي الْعَمَلِ (حَلْفٌ) الْحَلْفُ وَالْحَلْفُ الْقَسْمُ لِعَمْتَانَ حَلْفٌ أَيْ أَقْسَمَ بِحَلْفٍ حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا
 وَمَحْلُوفًا وَهُوَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ مِثْلَ الْجَمُودِ وَالْمَعْقُولِ وَالْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ وَالْوَادِحَةِ
 حَلْفَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٌ * لَنَا مَوَاقِفَانِ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي

وَيَقُولُونَ مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ يَنْصَبُونَ عَلَى إِضْمَارٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةً أَيْ قَسَمًا وَالْمَحْلُوفَةُ هِيَ الْقَسَمُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَجْرِيِّ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مَسْدَرٌ ابْنُ بَرَزُوحٍ لَا وَمَحْلُوفَانَهُ لَا أَفْعَلُ يَرِيدُ وَمَحْلُوفُهُ قَدْ هَا وَحَلَفَ مَحْلُوفَةً هَذِهِ عَنِ الْجَبَانِيِّ وَرَجُلٌ حَالَفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ وَأَحْلَفْتُ الرَّجُلَ وَحَلَفْتُهُ وَأَسْحَلَفْتُهُ بِعَمَى وَاحِدٍ وَمِثْلُهُ أَرْهَبْتُهُ وَأَسْتَرْهَبْتُهُ وَقَدْ اسْتَحْلَفْتَهُ بِاللَّهِ مَا فَعَلَ ذَلِكَ وَحَلَفَهُ وَأَحْلَفَهُ قَالَ النَّبْرِيُّ تَوَلَّى

قَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتَهَا * يَهْدِي قَلْبَهُ تَحْتَسِقُ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِمَّا نَهَا الْحَلْفَ الْيَمِينِ وَأَصْلُهَا الْعَقْدُ بِالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ لِخِلَافِ بَيْنِ اللَّفْظَيْنِ تَأْكِيدَ الْعَقْدِ وَأَعْلَامًا أَنَّ لَعْنُ الْيَمِينِ لَا يَنْعَقِدُ بِحَتْمِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ قَالَ لَهُ جُنْدَبٌ تَسْمَعُنِي أُحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَانِي أُحَالِفُكَ أَفَاعِلُكَ مِنَ الْحَلْفِ الْيَمِينِ وَالْحَلْفُ بِالْكَسْرِ الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ حَالَفَهُ أَي عَاهَدَهُ وَتَحَالَفُوا أَي تَعَاهَدُوا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ نَمْرَئِينَ أَي أَخَى بَيْنَهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ حَالَفَ بَيْنَ قَرِيشٍ وَالْأَنْصَارِ أَي أَخَى بَيْنَهُمْ لِأَنَّهُ لَحَلَفَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَحَلَفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الْحَلْفِ الْمَعَاقِدَةُ وَالْمَعَاهِدَةُ عَلَى التَّعَاوُضِ وَالتَّسَاعُدِ وَالتَّاتِفَاقِ فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْقَتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالغَارَاتِ فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَلْفِ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ كَحَلْفِ الْمُطَبِّينِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّ حَلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ الْأَشَدَّةَ يَرِيدُ مِنَ الْمَعَاقِدَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَبِذَلِكَ يَجْمَعُ الْحَدِيثَانِ وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ وَالْمَنْعُوعُ مِنْهُ مَا حَالَفَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ الْمُحَالَفَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَقَوْلُهُ لِحَلْفِ فِي الْإِسْلَامِ قَالَهُ زَمَنُ الْفَتْحِ فَكَانَ نَاسِخًا وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْمُطَبِّينِ وَكَانَ عَمْرٌ مِنَ الْأَحْلَافِ وَالْأَحْلَافُ سِتُّ قَبَائِلَ عَبْدِ الدَّارِ وَجَجٌّ وَخَزْرُومٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ وَالْحَلِيفُ الْمُحَالِفُ اللَّيْثُ يُقَالُ حَالَفَ فُلَانٌ فَلَا نَافَهُ وَحَلِيفُهُ وَبَيْنَهُمَا حَلْفٌ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا الْإِيمَانَ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ فَلَمَّا لَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَحْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ صَارَ كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئًا فَلَمْ يُفَارِقْهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ حَتَّى يُقَالَ فُلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْإِكْتِنَارِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْأَقْلَالِ وَأَنْتَ دَقُولُ الْأَعْمَى

وَشَرَّ يَكْبِنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَأْمُورَاتِ * لَوْ كُنَّا مَحَالِفِي أَقْلَالٍ

وحالف فلان بشه وحزته أي لازمه ابن الأعرابي الأحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار ووجه
وسهم وتحزوم وعدى بن كعب سمو بذلك لما أريدت بنو عبد مناف أخذ ما في يدي عبد الدار من
الحجاية والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على
ان لا يتخاذلوا فأخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها الأحلافهم في المسجد عند
الكعبة وهم أسد وزهرة وتيم ثم غس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم
توكيدا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على ان لا يتخاذلوا
فسموا الأحلاف وقال الكمي يذكركم

نَسَبَانِي الْمُطِيبِينَ فِي الْأَحْلَافِ حَلَّ الذُّؤَابَةِ الْجَهُورَا

قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأناه ابن صفوان
فقال نعم لا مارة أمارة الأحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خيرا منها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان أبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف يعني أمارة عمر
وسمع ابن عباس نادى بعمرو رضي الله عنه وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمخلف
عليهم يعني المطيبين قال الأزهرى وإنما ذكرت ما اقتضاه ابن الأعرابي لان القتيبي ذكر المطيبين
والأحلاف فحلفا فيما فسر ولم يؤد القصة على وجهها قال وأرجو أن يكون ما رواه شمر عن ابن
الأعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الأحلاف يريد
أبا بكر وعمر يريد أن أبا بكر كان من المطيبين وعمر من الأحلاف قال ابن الأثير هو هذا أحد ما جاء
من النسب لا يجمع لأن الأحلاف صاروا هالههم كما صار الانصار اسم اللؤس والخزرج
والأحلاف الذين في شعر زهير هم أسد وعظفان لأنهم تحالفوا على التساخر قال ابن بري والذي
أشار إليه من شعر زهير هو قوله

تَدَارَكُوا الْأَحْلَافَ قَدْبُلَ عَرْشِهَا * وَذِيَّانَ قَدْرَاتٍ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

قال وفي قوله أيضا

أَلَا بَلِّغِ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً * وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ

قال ابن سيده والحلي فان أسد وعظفان صفة لازمة لهما الزوم الاسم ابن سيده الحلف العهد لانه
لا يعقد الا بالحلف والجمع أحلاف وقد حلفه محالفه وحلفاؤه وحلفه وحليفه وقول أبي ذؤيب

فَسَوْفَ تَقُولُ أَن هِيَ لَمْ يَجِدْنِي * أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَمَّ الْحَلِيفُ

الْحَلِيفُ الْحَالِفُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ الْبَيْعِ وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ وَحُلَفَاءٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَانِ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا قَوْمٌ مِنْ بَيْعٍ لِأَنَّ بَيْعَهُمَا فَرَقْتَانِ بَنُو مَالِكٍ وَالْأَحْلَافُ وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ وَطَيْبِ الْحَلِيفَانِ وَيُقَالُ أَيْضًا الْفَرَارَةُ وَلَا سَدَّ حَلِيفَانِ لِأَنَّ خُرَاعَةَ لَمَّا أَجَلَّتْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَحَالَفَتْ طَيْبًا ثُمَّ حَالَفَتْ بَنِي فِزَارَةَ ابْنَ سَيْدِهِ كُلِّ شَيْءٍ يُخْتَلَفُ فِيهِ فَهُوَ مُخْلَفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُخْلِفَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا نَجْمَانِ بَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ مِنْ مَطْلَعِهِ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدُ أَنَّهُ سُهَيْلٌ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَنَاقَةُ مُخْلَفَةٌ إِذَا شُكَّ فِي سَهْمِهَا حَتَّى يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْحَلْفِ الْإِزْهَرِيُّ نَاقَةُ مُخْلَفَةٌ السَّمَامُ لَا يَدْرِي أَفَى سَنَامِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا قَالَ الْكَمَيْتُ

أَطْلَالُ مُخْلَفَةِ الرَّسُو * مِ بِالْوَقْفِ بِرِّ وَفَاجِرٌ

أَيُّ يَحْلِفُ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الدُّرُوسِ وَالْآخَرُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَارِسٍ فَيَمْبِرُ أَحَدُهُمَا فِي عَيْنَيْهِ وَيَحْنُثُ الْآخَرُ وَهُوَ الْفَاجِرُ وَيُقَالُ كَيْتٌ مُخْلَفٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَخَوِيِّ وَالْأَحَمِّ حَتَّى يَخْتَلِفَ فِي كَيْتِهِ وَكَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفٍ إِذَا كَانَ أَحْوَى خَالِصَ الْحَوَّةِ أَوْ أَحَمَّ بَيْنَ الْجَمَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ كَيْتٌ مُخْلَفَةٌ وَفَرَسٌ مُخْلَفٌ وَمُخْلَفَةٌ وَهُوَ الْكَمَيْتُ الْأَحَمُّ وَالْأَحْوَى لِأَنَّهُمَا مَتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشْكُ فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْوَى وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحَمُّ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْبِرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هَبِيرَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ أُمُّهُ

تُسَالَتْنِي بِنُوجَشِّمِ بْنِ بَكْرِ * أَعْرَأُ الْعَرْدَاةُ أُمُّ هَيْمِ

كَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلُونَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يَحْلِفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَالصَّرْفُ شَيْءٌ آخِرٌ يُدْبَعُ بِهِ الْجِلْدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى مُخْلَفَةٌ هُنَا أَنَّهُمْ فَرَسٌ لَا تُحْوَجُ صَاحِبُهَا إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِنْهَا كَرَمًا وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُخْلَفُ مِنَ الْعُلَمَانَ الْمَشْكُوكُ فِي إِحْتِلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ رِعَادَةٌ إِلَى الْحَلْفِ اللَّيْثُ أَحْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا جَاوَزَ رَهَاقَ الْحُلْمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَحْلَفَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَحْلَفَ الْغُلَامُ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأً أَيْ يَقَالُ أَحْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا رَهِقَ الْحُلْمَ فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ فَقَائِلٌ يَقُولُ قَدْ أَحْتَلَمُ وَأَدْرَكَ وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ وَقَائِلٌ يَقُولُ غَيْرُ مُدْرِكٍ وَيَحْلِفُ عَلَى قَوْلِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَقْفُونَ مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ صَحِيحٍ فَهُوَ مُخْلَفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مُخْلَفٌ وَمُخْنَثٌ وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ

من كل شئ وفيه خلافة وانه حليفت اللسان على المثل بذلك أي حديد اللسان فصيح وسنان حليف
 أي حديد قال الازهرى أراه جعل حليفا لانه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلقاء وفي حديث
 الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما مضى جناته وأحلف لسانه أي ما مضاه وأذربه من قولهم سنان
 حليف أي حديد ماض والحلف والحلقاء من نبات الأغلات واحدها حلقفة وحلقفة وحلقفة
 قال سيبويه حلقفا واحده وحلقفا للجميع لما كان يقع للجميع ولم يكن اسما كسره عليه الواحد
 أراد وأن يكون الواحد من بناء فيه علامة التأنيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليست فيه علامة
 التأنيث ويقع مذكرا نحو التمر والبر والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوز والبناء الذي يقع للجميع
 حيث أرادوا واحدا فيه علامة التأنيث لانه فيه علامة التأنيث فاكثروا بذلك وبنوا الواحدة
 بان وصفوها بواحدة ولم يجيوا بعلامة سوى العلامة التي في الجميع لتفريق بين هذا وبين الاسم
 الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث نحو التمر والبسر وأرض حلقفة وحلقفة كثيرة الحلقاء
 وقال أبو حنيفة أرض حلقفة نبت الحلقاء الليث الحلقاء نبت حلقه قصب الشب قال الازهرى
 الحلقاء نبت أطرافه محدة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ينبت في مغايض الماء والتمرور
 الواحدة حلقفة مثل قصبه وقصبا وطرفة وطرفاء وقال سيبويه الحلقاء واحده وجميع وكذلك طرفاء
 وبهمى وشكاعى واحده وجميع ابن الاعرابي الحلقاء الامة الصخابة الجوهرى الحلقاء نبت
 في الماء وقال الاصمعي حلقفة بكسر اللام وفي حديث بدر أن عتبة بن زبيعة برز لعبيدة فقال من
 أنت قال انا الذي في الحلقاء أراد انا الاسد لان ماوى الاسد الآجام ومنابت الحلقاء وهونبت
 معروف وقيل هو قصب لم يدركه والحلقاء واحدير اده بالجمع كلقصبا والظرفاء وقيل واحده حلقفاة
 وحليف وحليف اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة

لم ينس ركبت يوم زال مطيهم * من ذى الحليف فصبحوا المسلوفا

يجوز أن يكون ذوا الحليف عنده لغة في ذى الحليفة ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذى الحليفة
 في الشعر كما حذفها الآخر من العذبية في قوله وهو كثير عزة

لعمرى لئن أم الحكيم ترحلت * وأحلت بحيمات العذيب ظلالها

وانما اسم الماء العذبية والله أعلم (حلقف) احلقف الشئ فحرقه أو جاجه عن كراع قال
 هميان بن حفاة * وانما جت الاحناء حتى احلقفت * (حذف) الحذف في القدمين اقبال كل

قوله وحلقفة كذا ضبط
 بالاصل

قوله لعمرى لئن الخ في معجم
 ياقوت
 خليلي ان أم الحكيم حملت
 الخ وبعده
 فلانسقيا من تهما بعدها
 بلاوا وان صوب الربيع أسالها
 فانظره وضبط الحكيم في
 الاصل بفتح الحاء كتبه مصححه

واحدة منهم ما على الاخرى بابهامها وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهامين على صاحبها حتى يرى شخص أصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها وقيل ميل في صدر القدم وقد حنفت حنفاً ورجل أحنفت واهرأة حنفاء وبه سمى الأحنف بن قيس واسمه صخر الحنيفة كان في رجله ورجل حنفاء الجوهرى الأحنف هو الذى عشى على ظهر قدمه من شقها الذى يلي خنصرها يقال ضربت فلاناً على رجله حنفتها وقدم حنفاء والحنف الأعوج جاح في الرجل وهو ان تقبل إحدى أقدامي رجلية على الاخرى وفي الحديث انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني أحنف الحنفت أقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى الاصمعي الحنفت ان تقبل ايهام الرجل اليمنى على اختها من اليسرى وأن تقبل الاخرى اليها أقبالاً شديداً وانشد لداية الاحنف وكانت تزقصه وهو طقل

والله لو احنفت برجله * ما كان في فتيانكم من مثله

ومن صلة ههنا ابو عمر والحنيف المائل من خير الى شر او من شر الى خير قال ثعلب ومنه أخذ الحنفت والله اعلم وحنفت عن الشيء وحنفت مال والحنيف المسلم الذى يحنفت عن الأديان اى يعامل اى الحق وقيل هو الذى يستقبل قبلة البيت الحرام على ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم في امر الله فلم يلتو في شئ وقيل كل من أسلم لامر الله تعالى ولم يلتو فهو حنيف أبو زيد الحنيف المسمم وأنشد

تعلم أن سيديكم ابنا * طريق لا يجور بكم حنيف

وقال أبو عبيدة في قوله عز وجل قل بل ملة ابراهيم حنيفاً قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الأوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفاً وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختتن ورج البيت حنيف لان العرب لم تتسك في الجاهلية بشئ من دين ابراهيم غير الختان ورج البيت فكل من اختتن ورج قيل له حنيف فلما جاء الاسلام تمادت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفاً في هذه الآية على الحال المعنى بل تتبع ملة ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى أن ابراهيم حنفت الى دين الله ودين الاسلام وانما أخذ الحنفت من قولهم رجل أحنفت ورجل حنفاء وهو الذى تميل قدماه كل واحدة الى اختها باصابعها الفراء الحنيف من سنته الاختتان وروى الازهرى عن الضحاك في قوله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال

ججاجا وكذلك قال السدي ويقال تحنف فلان الى الشيء تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل مله ابراهيم حنيفا قد قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل الحنف تفاعلا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهرى الحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وحنف الرجل أى عمل عمل الحنيفة ويقال اختن ويقال اعتزل الاصنام ونعبد قال جرّان العود

ولما رأين الصبح بادرن ضوءه * رسم قطا البطحاء أو هن اقطف

وأدركن أعجازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المتحنف

وقول ابى ذؤيب أقامت به كقيام الحنيف شهرى جدادى وشهرى صفر

انما اراد انهم أقامت بهذا المتربع اقامة المتحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمعه حنفا وقد حنف وحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية له الاسلام وفي الحديث أحب الاديان الى الله الحنيفية السمحة ويوصف به فيقال مله حنيفية وقال ثعلب الحنيفية الميل الى الشيء قال ابن سيده وليس هذا بشئ الزجاجة الحنيف في الجاهلية من كان ينجح البيت ويغتسل من الجنابة ويحتمل فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال وأنشد ابو عبيد في باب نعوت اللبالي في شدة الظلمة في الجزء الثانى

فما شبه كعب غير أعم فاجر * أبى مددجا الاسلام لا يتحنف

وفي الحديث خلقت عبدا حنفا أى طاهرى الأعضاء من المعاصى لأنهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد أنه خلقهم حنفا مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألسن بركم فلا يوجد أحد الا وهو مقتر بأن له رباً وان أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفي الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السمحة وبنو حنيفة حى وهم قوم مسيلة الكذاب وقيل بنو حنيفة حى من ربيعة وحنيفة أبو حى من العرب وهو حنيفة بن بسيم بن صعيب بن على بن بكر بن وائل كذا ذكره الجوهرى وحسب حنيف أى حديث اسلمى لأقديم له وقال ابن حبان التميمى

وماذا غير أنك ذوسبال * تمسحها وذو حسب حنيف

ابن الاعرابي الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء الموسى والحنفاء السلقفا والحنفاء الحربة
والحنفاء الامة المتلونة تكسل مرة وتكسل اخرى والحنيفية ضرب من السيوف منسوبة الى
أحنف لانه أول من عملها وهو من المعدول الذي على غير قياس قال الازهرى السيوف الحنيفية
تنسب الى الأحنف بن قيس لانه أول من أمر باتخاذها قال والقياس الأحنفي الجوهرى
والحنفاء اسم ما لبى معاوية بن عامر بن زبيعة والحنفاء فرس جبر بن معاوية وهو أيضا فرس
حديثه بن بدر الفزاري قال ابن برى هي أخت داحس لايه من ولد العقال والعباء حالة داحس
وأخته لايه والله أعلم (حنف) حنفاً اسم الجوهرى الحنفتان الحنفت وأخوه سيف
ابن أوس بن جبرى بن رباح بن ربوع والحنف الجراد المنق المنق من الطبخ وبه سمى الرجل
حنفاً والحنف الذى يتنقح حنفاً من هيجان المرابه (حنف) الحنفت والحنفية
رأس الورك الى الحنفة ويقال له حنفت ويقال له حنفت والحنف طرف حرقفة الورك
والحناف رؤس الأورال والحنف رأس الصلح مما يلي الصلب قال الازهرى والحناف
رؤس الأضلاع ولم نسمع لها واحد قال والقياس حنيفة قال ذوالرمة

جبالية لم يبق الأسرأها * وأواح سمر مشرفات الحناجف

وحنف دويبة (حوق) الحافة والحواف الناحية والجانب وسند كذلك فى حيف
لان هذه الكلمة يائية وواوية وحنف الشئ أخذ حافته وأخذ منه حافته وحنف بالحاء بمعنى
الجوهرى وحنف أى تنقصه غيره وحافتا الوادى جانباه وحاف الشئ حوقاً كان فى حاقته وحافه
زاره قال ابن الزبيرى

ونعمان قد غادرن تحت لوائه * طير يحفن وقوع

وحنف الوادى حرقفه وناحيته قال ضمير بن ضميرة

ولو كنت حراً ما طلعت طويلاً * ولا حوقه الا جيساعر مراً

ويروى جوقه وجوه وفى الحديث ساط عليهم موت طاعون يحوف القلوب أى يعثرها عن التوكل
ويدعوها الى الاتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضوع وجانبه ويروى يحوف بضم الباء
وتشديد الواو وكسرها وقال أبو عبيد انما هو بفتح الباء وسكون الواو وفى حديث حديثه لما
قتل عمر رضى الله عنه ترك الناس حافة الاسلام أى جانبه وطرفه وفى الحديث كان عمارة بن

كذا يياض بسائر النسخ

قوله سلط الحنط فى النهاية

هنا وفى مادة حرف بالبناء

للقاعل وحنط فى مادة ذقف

منها بالبناء للمفعول وكذا

حنطه الجدهنا كتبه مصححه

قوله ترك الناس كذا بالاصل

والذى فى النهاية نزل بنون

أوله لا بمناء فوقية وكاف

كتبه مصححه

الوليد وعمرو بن العاص في البحر جلس عمرو على مبحاف السفينة فدفعه عمارة أراد بالمبحاف أحد
 جانبي السفينة ويروي بالنون والجسيم والحافة النور الذي في وسط الكدس وهو أشقى العوائل
 والخوف بلغة أهل الخوف وأهل الشجر كالهودج وليس به تركب به المرأة البعير وقيل الخوف
 مركب للنساء ليس به هودج ولا رجل والخوف الثوب والخوف جلد يشقق كهيئة الأزار تلبسه
 الخائض والصبيان وجمعه أخواف وقال ابن الأعرابي هو جلد يُقَدِّدُ سورا عَرَضُ السير أربع
 أصابع أو شبر تلبسه الجارية صغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أبا وهي حائض حجازية وهي الرهط
 تجذبة وقال مرة هي كالنقبة الأمان تُقَدِّدُ قَدَّ عَرَضُ القِدَّةِ أربع أصابع ان كانت من آدم
 أو خرق قال الشاعر

جارية ذات هن كالنوف * مللم تستر بحوف * باليتني أشيم فيه عوف

وأشد ابن بري لشاعر

جوار يحلين اللطاط ترينها * شرايح أخواف من الآدم الصرف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الخوف
 البقرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كين له وقيل هي سبور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة
 العيش والخوف القريبة في بعض اللغات وجمعه الأحواف والخوف موضع (حيف) الحيف
 الميل في الحكم والجور والظلم حاف عليه في حكمه يحيف حيفا مال وجار ورجل حائف من قوم
 حافة وحيف وحيف الأزهرى قال بعض الفقهاء يردهن حيف الناحل ما يردهن جنف الموصي
 وحيف الناحل أن يكون للرجل أولاد فيعطي بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوي بينهم فإذا
 فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بشير الأنصاري بانه النعمان الى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد تحلله تحلا وأراد أن يشهده عليه فقال له اكل وإدك قد تحللت مثله قال لا فقال اني لأشهد على
 حيف وكأني أحب ان يكون أولادك في برك سوء فسو بينهم في العطاء وفي التنزيل العزيز أن يحيف
 الله عليهم ورسوله أي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك أي في
 مملك معه لشرفه الحيف الجور والظلم وحافة كل شيء ناحيته وجمع حيف على القياس وحيف
 على غير قياس ومنه حافتا الوادي وتصغيره حويفة وقيل حيفة الشيء ناحيته وحكى ابن الأعرابي
 عن أبي الجراح جاءه ناضجة سجاجدة ترى سواد الماء في حيفها وحافتا اللسان جانباه وتحيف الشيء
 أخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطرماح

قوله وحيف كذا ضبط
 بالاصل وفي شرح القاموس
 قوم حيف بضمين أي
 جائرون جمع حائف اه
 كتبه مصححه

قوله وحافة كل الخ كذا
 بالاصل وعبارة القاموس
 والحيفة بالكسر الناحية
 جمعه كعنب لكن في شرح
 القاموس وذكر المصنف
 الحيف وفسره بالتواحي
 استطراد اولم يضبط الحرف
 وهو بالكسر جمع الحافة
 على غير قياس وحيف جمع
 الحافة على القياس اه فوافق
 الشرح ضبط الاصل ومع
 هذا خرق

تَجَنَّبَهَا الْكُفَاةُ بِكُلِّ يَوْمٍ * مَرِيضِ الشَّمْسِ شَحْمَرِ الْحَوَافِي

فسر بأنه جمع حافة قال ولا أدري وجه هذا إلا أن تجمع حافة على حوائف كما جمعوا حاجة على حوائج وهو نادري ثم قلب وتحييف ماله نقصه وأخذ من أطرافه وتحييف الشيء مثل تحوفته إذا تنقصته من حافته والحييفة الطريدة لأنها تحيف ما يزيد فتقصه حكاها أبو حنيفة والخافان عرفان أخضران تحت اللسان الواحد حاف خفيف والحييف الهام الذي ذكر عن كراع وذات الحيفة من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك

(فصل الحاء المعجمة) (خنف) الخنف السذاب يمانية (خنف) الخفيف لغتقي

قوله الخنف هو كقفل
لا كنفذ كما في القاموس فقد
صوب شارحه ما هنا فأنظره
ان شئت اه

الخفيف وهو الطيش والخفة والتكبر وغلجام خائف صاحب تكبر ونفر حكاها يعقوب الليث الخيفة المرأة القصفة وهن الخفاف ورجل خفيف قضيف قال أبو نصر لم أسمع الخفيف الحاء قبل الجيم في شيء من كلام العرب لغير الليث (خذف) الخذف شئ فيه سرعة وتغارب خطي والخذف الاختلاس عن ابن الاعرابي واخذت الشيء اخذته واجتذبه أبو عمرو ويقال خرق القميص قبل ان تؤلف الكسف والخذف واحدتها كسفة وخذفة والخذف السكبان الذي للسفينة ابن الاعرابي امتعدته وامتسقه واخذته واختمناه ونحوته وامتسهنه اذا اخذته وخذفت الشيء وخذفته قطعته (خذف) الخذف رمية بحصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك أو تجعل مخذفة من خشب ترمي بها بين الابهام والسبابة خذف بالشيء يخذف خذفارمي وخص بعضهم به الحصا الازهرى في ترجمة خذف قال وأما الخذف بالحاء فانه الرمي بالحصا الصغار بأطراف الاصابع يقال خذفه بالحصا خذفا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن الخذف بالحصا وقال انه يققا العين ولا ينسكي العدو ولا يجرز صيدا ورمي الجار يكون بمثل حصا الخذف وهي صغار وفي حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصا الخذف أي صغارا الجوهرى الخذف بالحاء الرمي به بالاصابع ومنه قول امرئ القيس

كان الحصان خلفها وأمامها * اذا نجلته رجلها خذفت أعمرأ

وفي الحديث نهي عن الخذف وهو رمية حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك فترمي بها أو تتخذ مخذفة من خشب فترمي بها الحصاة بين الابهام والسبابة والمخذفة المقلاع ونبي يرمي به ابن سيده والمخذفة التي يوضع فيها الحجر ويرمي بها الطير وغيرها مثل المقلاع وغيره وفي الحديث لم يترك

عيسى بن مريم عليهما وعلى نبيينا الصلاة والسلام الامدرة صوف ومخدفة اربا بالمخدفة المقلاع
وخدفة النطنبة القاوها في وسط الرحم وخدف بها يخدف خدفا ضارطا والخدافة والمخدفة الاسن
وخدف بوله رمي به فقطعه والخدف القطع كالحذب عن كراع والخدف والخدقان سرعة سير
الابل والخدوف من الدواب السريعة والسمنية قال عدى

لا تنس ما ذكري على لذة الكاس وطوف بالخدوف التحوش

يقول لا تنس ما ذكري عند الشرب والصيد الجوهري والخدوف الاتان تخدف من سرعتها
الحصا أي ترميه قال النابغة

كان الرجل شديده خدوف * من الجونات هادية عنون

وقيل الخدوف التي تدن من الارض سمننا وقيل الخدوف التي ترفع رجلها الى شق بطنها قال
الاصمعي اتان خدوف وهي التي تدن من الارض من السمن قال الراعي يصف عمرا واتنه
قبي بالعرال حوالها * خفت له خدف ضمير

والخدوف من الابل التي لا يثبت صرارها التهذيب الخدقان ضرب من سائر الابل (خذرف)
خدرف زج بقوائمه وقيل الخدرفة استدارة القوائم والخدروف السريع المشي وقيل
السريع في جريه والخدروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين
وهو الذي يسمى الخدرة وقيل الخدروف شيء يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوي
قال امرؤ القيس يصف فرسا

دري كخدروف الوليد امره * تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاري وفي ترجمة رمع البرمغ الحرارة التي تلعب بها الصبيان وهي الخدروف
التهذيب والخدروف عود أو قصبه مشقوقه يفرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امر دار وسمعت
له حنيناً يلعب به الصبيان ويوصف به الفرس امرعته تقول هو يخذرف بقوائمه وقول ذي
الرمة * وان سمع سخا خذرفت بالكارع * قال بعضهم الخدرفة ماترعى الابل بأخفافها
من الحصا اذا امرعت وكل شيء ستمت من شيء فهو خدروف وأنشد

* خذاري من قبض النعام الترانك * وقال مدرك القيسي تخدرفت النوى فلانا وتخدرتمه
اذا خدفته ورحلت به والخدروف العود الذي يوضع في خرق الرحاة العليا وقد خدرف الرحا

قوله دري يضبط دري في بعض
نسخ الصحاح بالجر في غير
موضع اه

قوله خذاري هو خبر كانه
في صدر البيت كما في شرح
القاموس

والخُدْرُوفُ طِينٌ شَبِيهُهُ بِالسُّكَّرِ يَلْعَبُ بِهِ وَالْخُدْرَافُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ الْوَاحِدَةُ خُدْرَافَةٌ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ رَيْبِيٌّ إِذَا أَحْسَسَ الصَّبْفُ بَيْسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُدْرَافُ مِنَ الْحَمِضِ لَهُ وَرَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ فَذَا جَفَّ شَاكَهُ الْبَيَاضُ قَالَ الشَّاعِرُ

نَوَامٌ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنْ بِخُدْرَافِ الْمَتَانِ وَبِالْغَرْبِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّحِيحُ أَنَّ الْخُدْرَافَ مِنَ الْحَمِضِ وَلَيْسَ مِنْ بَقُولِ الرَّبِيعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَقَدَّرْتُ نَجْدًا وَبَرْدَمِيَاهُمَا * وَمَنَابِتَ الْحَمِصِ وَالْخُدْرَافِ

وَرَجُلٌ مَتَخَذَرَفٌ طَيِّبُ الْخُلُقِ وَخَذَرَفُ الْإِنَاءُ مَلَأَهُ وَالْخُدْرَفَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ

وَتَخَذَرَفُ الثُّوبِ تَحْرَقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خرف) الخرفُ بِالتَّحْرِيكِ فَسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ

وَقَدْ خَرَفَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَخْرَفُ خَرْفًا فَهُوَ خَرْفٌ فَسَدَ عَقْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِنثَى خَرْفَةٌ

وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ * تَخَطَّرَ رَجُلًا يَبْحَطُّ مَخْتَفٍ

* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لِأَمِّ الْف *

قوله وتكتبان رواه في الصحاح بدون واو من التكتيب كتبه

مصححه

تَقَلَّ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْإِلْفِ عَلَى الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِنْ لَامٍ فَانْفَتَحَتْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ فِي الْعِدَّةِ ثَلَاثَةٌ

أَرْبَعَةٌ وَالْخَرْيْفُ أَحَدُ فُصُولِ السَّنَةِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ وَسُمِّيَ خَرْيِفًا

لِأَنَّهُ يَخْرَفُ فِيهِ الثَّمَارُ أَيُّ يُجْتَنَى وَالْخَرْيِفُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنَ الْمَطْرِ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

لَيْسَ الْخَرْيِفُ فِي الْأَصْلِ بِاسْمِ الْفَصْلِ وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ مَطَرِ الْقَيْظِ ثُمَّ سُمِّيَ الزَّمَنُ بِهِ وَالنَّبُّ إِلَيْهِ خَرْيِفٌ

وَتَخْرَفُ بِالتَّحْرِيكِ كَلَاهِمًا عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ وَأَخْرَفَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْخَرْيِفِ وَإِذَا مَطَرَ الْقَوْمُ فِي

الْخَرْيِفِ قِيلَ قَدِ خَرَفُوا وَمَطَرَ الْخَرْيِفُ خَرْيِفٌ وَخَرْفَتِ الْأَرْضُ خَرْفًا أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرْيِفِ فَهِيَ

تَخْرُوفَةٌ وَكَذَلِكَ خَرْفَ النَّاسِ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ تَخْرُوفَةٌ أَصَابَهَا خَرْيِفُ الْمَطْرِ وَمِنْ بُوَعَةٍ

أَصَابَهَا الرَّبِيعُ وَهُوَ الْمَطْرُ وَمِصْفَةٌ أَصَابَهَا الصَّبْفُ وَالْخَرْيِفُ الْمَطْرُ فِي الْخَرْيِفِ وَخَرْفَتِ الْبَهَائِمُ

أَصَابَهَا الْخَرْيِفُ وَأُثْبِتَ لَهَا مَاتَرَعَاهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

مِثْلًا مَا كَلَفَتْ مَخْرُوفَةٌ * نَصَّهَا إِذَا عُرِرَتْ مَوْامٍ

يَعْنِي النَّطْبِيَّةَ الَّتِي أَصَابَهَا الْخَرْيِفُ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا الْمَطْرِ فِي أَقْبَالِ الشِّتَاءِ اسْمُهُ الْخَرْيِفُ وَهُوَ

الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ وَهَذَا عِنْدَ دُخُولِ الشِّتَاءِ ثُمَّ يَلِيهِ

الريبع ثم الصيف ثم الحميم لأن العرب تجعل السنة ستة أزمنة أبو زيد الغنوي الخريف ما بين
 طلوع الشعري الى غروب العرقوتين والغورور كبة والحجاز كله مطر بالخريف ويحب لا تطرف في
 الخريف أبو زيد أول المطر الوسمي ثم السستوي ثم الدفئي ثم الصيف ثم الحميم ثم الخريف ولذلك
 جعلت السنة ستة أزمنة وأخرفوا أقاموا بالمكان خريفهم والمخرف موضع أقامتهم ذلك الزمن
 كانه على طرح الزائد قال قيس بن ذريح

فَغَيْقَةُ فَاَلْأَخْيَافُ أَخْيَافُ طَبِيبَةٍ * بِهَا مِنْ لَبِيحِي خَرْفٌ وَمَرَابِيعُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا رأيت قوما خرفوا في حائطهم أي أقاموا فيه وقت اختراق
 الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا أقاموا في الصيف والشتاء وأما خرف وأصاف
 وأشتى فمعناه أنه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا رسول الله ذودنا في عليهن في
 خرف فاستمع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينامن الظهر قال ضالة المؤمن حرق النار قبل معنى
 قوله في خرف أي في وقت خروجهن الى الخريف وعامله مخارفة وخرفا من الخريف الاخيرة عن
 العميانى كالمشاهدة من الشهر واستأجره مخارفة وخرفا عنه أيضا وفي الحديث فقراء أمي يدخلون
 الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا قال ابن الاثير هو الزمان المعروف من فصول السنة ما بين
 الصيف والشتاء ويريد به أربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الأمرة واحدة فاذا انقضى
 أربعون خريفا قدمت أربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا أربعين خريفا
 وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجه

لم يَغْدُهُمْ دَوْلَانِصِيفٌ * وَلَا عَمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ * لَكِنْ غَدَا هَلْبَنُ الْخَرِيفِ

قال الازهرى اللبن يكون في الخريف آدم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف قال فيسبه أنه
 أجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترق على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب والخريف
 الساقية والخريف الرطب المجني والخريف السنة والعام وفي الحديث ما بين منكبى الخازن من
 خزنة جهنم خريف أراد مسافة تقطع من الخريف الى الخريف وهو السنة والمخرف الناقة التي
 تنتج في الخريف وقيل هي التي نتجت في منسل الوقت الذي حملت فيه من قابل والاول أصح لان
 الاشتقاق يمدد وكذلك الشاة قال الكمي يدح محمد بن سليمان الهاشمي

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * تَوْلَاءُ مَخْرَفَةٍ وَذُنُوبِ أَطْلَسِ

لَاذَى تَخَافُ وَلَا لِذَلِكَ جِرَاءُ * تَهْدَى الرَّعِيَةَ مَا اسْتَقَامَ الرَّيسُ

قوله وركبة هل هي بين مكة
 والطائف أو واد من أودية
 الطائف أو أرض لبني عامر
 بين مكة والعراق أو جبل
 بالحجاز ومضارة على يمين
 من مكة أقوال اه ملخصا
 من ياقوت فانظره

قوله ذود الخ هو هكذا في
 النهاية أيضا والذي في
 القاموس يا رسول الله قد
 علمت ما يكفينامن الظهر
 ذودنا في الخوقوله حرق النار
 في النهاية حرق النار بالتحريك
 لهمها وقد يسكن اه

وقد أُخْرِفَتِ السَّامَةُ وَلِدَّتْ فِي الْخَرَفِ فَفِيهِ مَخْرُفٌ وَقَالَ شَمْرَى لَأَعْرِفَ أَخْرَفْتَ بِهَذَا الْمَعْنَى الْأَمِنَ
 الْخَرِيفُ تَحْمَلُ النَّاقَةَ فِيهِ وَتَضَعُ فِيهِ وَخَرَفَ النَّخْلُ يَخْرِفُهُ خَرَفًا وَخَرَفًا وَخَرَفًا وَخَرَفًا وَخَرَفًا
 وَاجْتِنَاهُ وَالْخَرُوفَةُ النَّخْلَةُ يُخْرِفُ عَرَهَا أَي يُصْرِمُ فِعْوَلَةٌ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٌ وَالْخَرَائِفُ النَّخْلُ اللَّائِي
 تُخْرَصُ وَخَرَفْتُ فَلَانَا خَرَفُهُ إِذَا قَطَعَتْ لَهُ الثَّمَرُ أَبُو عَمْرٍو أَخْرَفَ لَنَا ثَمَرَ النَّخْلِ وَخَرَفْتُ الثَّمَارَ أَخْرَفَهَا
 بِالضَّمِّ أَي اجْتَنَيْتُهَا وَالثَّمَرُ مَخْرُوفٌ وَخَرِيفٌ وَالْمَخْرُفُ النَّخْلَةُ نَفْسُهَا وَالْإِخْرَافُ لِقَطْعِ النَّخْلِ بِسُرْعَةٍ
 كَانَ أَوْ رُطْبًا عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَخْرَفَ النَّخْلُ حَانَ خَرَفُهُ وَالْمَخْرَافُ الْحَافِظُ فِي النَّخْلِ وَالْجَمْعُ خَرَاةٌ
 وَأَرْسُلًا وَخَرَفَهُمْ أَي نَظَرَهُمْ وَخَرَفَ الرَّجُلُ يَخْرِفُ أَخَذَ مِنْ طَرَفِ الْفَوَاكِهِ وَالْأَسْمُ الْخَرُوفَةُ يُقَالُ
 الثَّمَرُ خَرُوفٌ الصَّامُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّجَرَ إِذَا بَعُدَ مِنَ الْخَارِفِ وَهُوَ الَّذِي يَخْرِفُ الثَّمَرَ أَي يَجْتَنِيهِ
 وَالْخَرُوفَةُ بِالضَّمِّ مَا يَجْتَنِي مِنَ الْفَوَاكِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو النَّخْلَةُ خَرُوفَةُ الصَّامِ أَي عَمْرُوهُ الَّتِي
 يَأْكُلُهَا وَتَسْبِيهَا إِلَى الصَّامِ لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ الْأَطْيَابُ عَلَيْهِ وَأَخْرَفَهُ نَخْلُهُ جَعَلَهَا خَرُوفَةً يَخْرِفُهَا وَالْخَرُوفَةُ
 النَّخْلَةُ وَالْمَخْرُوفَةُ النَّخْلَةُ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْخَرُوفَةِ وَالْخَرُوفَةُ مَا خَرَفَ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَخْرُوفَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ
 النَّخْلِ سِتٌّ أَوْ سَبْعٌ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ لِلْخَرُوفَةِ وَقِيلَ هِيَ جَمَاعَةُ النَّخْلِ مَا بَلَغَتْ التَّهْدِيبَ رَوَى ثَوْبَانُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرُوفَةٍ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ قَالَ شَمْرَى مَخْرُوفَةُ سَكَاةٍ
 بَيْنَ صَفِيْنٍ مِنْ نَخْلِ يَخْرِفُ مِنْ أَيِّ مَا شَاءَ أَي يَجْتَنِي وَجَمْعُهَا الْمَخْرَافُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَخْرَافُ جَمْعُ
 مَخْرُوفٍ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ أَي أَنَّ الْعَائِدَ فِيمَا يَحْوِرُهُ مِنَ الثَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ الْجَنَّةِ يَخْرِفُ
 ثَمَارَهَا وَالْمَخْرُوفُ بِالْكَسْرِ مَا يَجْتَنِي فِيهِ الثَّمَارُ وَهِيَ الْمَخْرَافُ وَنَامِيَ مَخْرُوفًا لِأَنَّهُ يَخْرِفُ فِيهِ أَي
 يَجْتَنِي ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَخْرُوفُ زَيْلٌ صَغِيرٌ يَخْرِفُ فِيهِ مِنَ الْأَطْيَابِ الرُّطْبُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ مَخْرُوفًا
 فَأَتَى عَدُوًّا مَخْرُوفًا بِالْكَسْرِ مَا يَجْتَنِي فِيهِ الثَّمَرُ وَالْمَخْرُوفُ جَنَى النَّخْلِ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي
 عَمِيْدَةَ لَا يَكُونُ الْمَخْرُوفُ جَنَى النَّخْلِ وَنَامِيَ الْمَخْرُوفُ جَنَى النَّخْلِ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ عَائِدُ الْمَرِيضِ
 فِي بَسَاتِينِ الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَلْ هُوَ الْمَخْرُوفُ لِأَنَّ الْمَخْرُوفَ يَقَعُ عَلَى النَّخْلِ وَعَلَى الْمَخْرُوفِ مِنَ
 النَّخْلِ كَمَا يَقَعُ الْمَشْرَبُ عَلَى الشُّرْبِ وَالْمَوْضِعِ وَالْمَشْرُوبِ وَكَذَلِكَ الْمَطْعَمُ يَقَعُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَأْكُولِ
 وَالْمَرْكَبُ يَقَعُ عَلَى الْمَرْكُوبِ فَإِذَا جَازَ ذَلِكَ جَازَ أَنْ يَقَعَ الْمَخْرَافُ عَلَى الرُّطْبِ الْمَخْرُوفِ قَالَ وَلَا يَجْهَلُ
 هَذَا إِلَّا قَلِيلٌ التَّقْوِيْسُ الْكَلَامُ الْعَرَبِيُّ قَالَ نُصَيْبٌ

وقد عَادَ عَذْبُ الْمَاءِ بِجَرِّ أَزْدَانِي * إِلَى ظَمِّي أَنْ أَبْجَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

قوله والمخرف النخلة ضبط
 المخرف في الاصل بالكسر
 كما ترى وفي شرح القاموس
 والمخرف كقعد النخلة
 نفسها نقله الجوهري اهو لعله
 ظفر به في بعض نسخه ان
 لم يكن غلط في العزو وحرر
 كتبه مصححه

قوله في بساتين الخ هذا
 يناسب رواية النهاية عائد
 المريض على مخارف الجنة
 بصيغة الجمع لا الرواية هنا في
 مخرفة الجنة بالافراد كتبه
 مصححه

وقال آخر وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لي وفي البطن أنطواء

قال وقوله عائد المر بوض على بسايتين الجنة لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكيس على كى يردى كى والصفتان لا تحمل على اخواتها الا باثر وماروى لغوى قط أنهم يصنعون على موضع فى وفى حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة بالضم ما يختص من النخل حين يدرك ثمرة وما نزلت من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا الآية قال أبو طحمة انى محرفا وانى قد جعلته صدقة أى بسايتان من نخل والخرف بالفتح يقع على النخل والرطب وفى حديث أبى قتادة فابعث به محرفا أى حائطا يحرف منه الرطب ويقال للنخلة التى يأخذها الرجل للخرفة يلقط ما عليها من الرطب الخروفة وقد أشمل فلان خرائفه اذا القطما عليها من الرطب الا قليلا وقيل معنى الحديث عائد المريض على طريق الجنة أى يؤديه ذلك الى طرفها وقال أبو كبير الهذلى يصف رجلا ضربه ضربة

ولقد تحين الخرق يركد عليه * فوق الا كام ادامة المسترعى

فأجرته بأقل بحسب أثره * نهجا أبان بنى فريخ محرف

فريغ طريق واسع وروى أيضا عن على عليه السلام قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من عذم مريضاً بما نال الله ورسوله ونصده بقالكاتبه كان ما كان قاعداً فى خراف الجنة وفى رواية أخرى عائد المريض فى خرافة الجنة أى فى اجتناء ثمرها من خرفت النخلة آخر فها وفى رواية أخرى عائد المريض له خريف فى الجنة أى محروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول والخرفة البستان والمحرف والمحرفة الطريق الواضح وفى حديث عمر رضى الله عنه تركتكم على محرفة النعم أى على مثل طريقها التى تمهد لها بأخفافها ثعلب الخراف الطرقي ولم يعين آية الطرقي هى والخرافة الحديث المستعمل من الكذب وقالوا حديث خرافة ذكرا بن النكبي فى قولهم حديث خرافة أن خرافة بن بنى عذرة أو من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث باحاديث مما رأى يعجب منها الناس فيكذبون بخبرى على ألسن الناس وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال وخرافة حق وفى حديث عائشة رضى الله عنها قال لها حديثى قالت ما أحدثك حديث خرافة والرافع فيه مخدفة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعات من حديث الليل أجره على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستعمل ويتعجب منه والخروف ولد الحبل وقيل هو دون الجذع من الضأن خاصة والجمع أخرفة وخرفان والابن خروفة

قوله تركتكم على مخرفة الذى فى النهاية تركتكم على مثل مخرفة كتبه مصححه

قوله والخروف ولد الخ كذا بالاصل والذى فى مادة جل من القاموس والحبل محركة الخروف أو هو الجذع من اولاد الضأن فمادونه اه كتبه مصححه

واشتقاقه انه يخرف من ههنا وههنا أي يرتع وفي حديث المسيح انما بعنكم كالكباش تلتقطون
خرفان بنى اسرائيل أراد بالكباش الكبار العلماء والخرفان الصغار الجهال والخروف من الخيل
مانح في الخريف وقال خالد بن جبلة مارتى الخريف وقيل الخروف ولد الفرس اذا بلغ ستة
أشهر أو سبعة حكاها الاصمعي في كتاب الفرس وأنشد لرجل من بني الحرث

ومستنة كاستنان الخرو * ف قد قطع الحبل بالمرود

دفع الأصابع ضرح الشمو * من نجلاء مؤيسة العود

قوله جواد الخ صدره كافي
رود من الصاح
* وأعدت للعرب وثابة *

أراد مع المرود وقوله ومستنة بمعنى طعنة فآردمها باستنان والاستنان والسن المرعى ووجهه
يريد أن دمها مر على وجهه كما مضى المهر الأرن قال الجوهرى ولم يعرفه أبو العوث وقوله دفع
الأصابع أي اذا وضعت أصابعك على الدم دفعها الدم كضرح الشموس برجله يقول يس العواد
من صلاح هذه الطعنة والمرود حديدة تود في الأرض يشد فيها حبل الدابة فاقول امرئ القيس
* جواد الخنة والمرود * والمرود أيضا فانه ير يد جوادا في حالتها اذا استخمتها واذ ارتقت بها
والمرود مفعول من الرود وهو الرق والمرود مفعول منه وجمعه خرف قال

كأنها خرف واف سنايكها * فطأ طأت بورا في صهوة جدد

ابن السكيت اذا نجت الفرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول
والخرفي مقصور الجلبان والخرف قال ابو حنيفة هو فارسي وبنو خارف بطنان وخارف ويا مقيلتان
من اليمن والله أعلم (خرف) أبو عمرو والكرشفة الأرض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة
وخرشفة وكرشاف وخرشاف قال أبو منصور وبالبيضاء من بلاد بني جذيمة يسيف البحرين
موضع يقال له خرشاف في رمال وعنة تحتها أحساء عذبة الماء عليها تحل بعلى (خرف)
الخرفقة القصير (خرف) ناقة خرف غزيرة ونوق خراف غزيرة الألبان وفي النوادر
خرفته بالسيف وكرفته اذا ضربته وخراف العضاء عمرتها واحدهم خرفة والخرف السميحة
الغزيرة من النوق قال زياد الملقطى

يلتفت منها بالخرايف الغر * لقا باخلاق الرخيات المصر

قوله القصير كذا هو في
الاصل بدون هاء تأنيث ولم
يتعرض له المجددنا وتقدم
له وللمؤلف في فصل الحاء
المهملة امرأة خرفقة
قصيرة بالراء زاد المجدد
وبالزاي تحميف قرر

(خرف) الخرف ماعل من الطين وسوى بالنار فصارت قارا واحده خرفة الجوهرى الخرف
بالخريك الجرو الذي يبيعه الخراف وخرف يده يخرف خرفا خطر وخرف الشيء خرفا خرقه

وَحَزَفَ الثَّوْبَ حَزْفًا شَقَّهُ وَالْحَزْفُ بِالْخَطْرِ بِالدَّعْدَعِ الْمَثْبُوتِ (حزف) رجل خزرافة ضَعِيفٌ

خَوَارِجٌ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَضْطَرِبُ فِي جُلُوسِهِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

وَلَسْتُ بِمُحْزِرَافَةٍ فِي الْقُعُودِ * وَأَسْتُ بِطَيِّبَاخَةٍ أَحَدًا

الْأَحْدَبُ الَّذِي لَا يَمَّا لَتَّ جَنَابًا وَقِيلَ الْأَحْدَبُ الْأَهْوَجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِزْرَافَةُ الَّذِي لَا يَحْسِنُ

الْقُعُودَ فِي الْمَجْلَسِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحِزْرَافَةُ الْكَثِيرُ مِنَ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الرَّحْوُ

(خسف) الخسف سُوحُ الْأَرْضِ بِمَا عَلِمَهَا خَسَفَتْ تَخَسَفُ خَسْفًا وَخُسُوفًا وَانْخَسَفَتْ

وَخَسَفَتْهَا اللَّهُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِنَّ الْأَرْضَ خَسْفًا أَي غَابَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نَخَسَفْنَا بِهٖ وَبَدَارَهُ

الْأَرْضَ وَخَسَفَ هُوَ فِي الْأَرْضِ وَخَسَفَ بِهٖ وَقُرِئَ لُحْسَفَ بِنَاعِلِي مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ

لَا تُخَسَفُ بِنَا كَمَا يَقَالُ انْطَلَقْنَا وَانْخَسَفَ بِهٖ الْأَرْضُ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهٖ الْأَرْضَ وَخَسَفَ الْمَكَانُ

يَخْسَفُ خُسُوفًا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَخَسَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْأَزْهَرِيُّ وَخُسِفَ بِالرَّجُلِ وَبِالْقَوْمِ إِذَا

أَخَذَتْهُ الْأَرْضُ وَدَخَلَ فِيهَا وَانْخَسَفَ الْحَاقُّ الْأَرْضَ الْأُولَى بِالثَّانِيَةِ وَانْخَسَفَ عَوْرُ الْعَيْنِ

وَخُسُوفُ الْعَيْنِ ذَهَابُهَا فِي الرَّأْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ خَسَفَتْ عَيْنُهُ سَاخَتْ وَخَسَفَهَا يَخْسِفُهَا خَسْفًا

وَهِيَ خَسِيفَةٌ فَقَّاهَا وَعَيْنٌ خَاسِفَةٌ وَهِيَ الَّتِي فُقِئَتْ حَتَّى غَابَ حَدَقَتَاهَا فِي الرَّأْسِ وَعَيْنٌ خَاسِفٌ

إِذَا غَارَتْ وَقَدْ خَسَفَتْ الْعَيْنُ تَخَسَفُ خُسُوفًا وَأَنْشَدَ الْقِرَاءُ

مِنْ كُلِّ مَلَقِي ذَقْنٍ بِحُوفٍ * يَلِغُ عِنْدَ عَيْنِي الْخَسِيفُ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَيْنٌ خَسِيفٌ وَالْبُرْخَسِيفُ لَا غَيْرَ وَخَسَفَتْ الشَّمْسُ وَكَسَفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ

سَيِّدِهِ خَسَفَتْ الشَّمْسُ تَخْسَفُ خُسُوفًا ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَ ثَعْلَبُ

كَسَفَتْ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ هَذَا أَجُودُ الْكَلَامِ وَالشَّمْسُ تَخْسَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُسُوفًا وَهُوَ

دُخُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا تَكْوَرَتْ فِي جُحْرِ الْجَوْهَرِيِّ وَخُسُوفُ الْقَمَرِ كَسُوفُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ يَقَالُ خَسَفَ الْقَمَرُ بوزن ضرب إذا كان الفعل

له وَخُسِفَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ وَرَدَ الْخُسُوفُ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا الشَّمْسِ

وَالْمَعْرُوفُ لَهَا فِي اللَّغَةِ الْكُسُوفُ لَا الْخُسُوفُ فَأَمَّا انْطِلاقُهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَتَغْلِبُهَا الْقَمَرُ لِتَدْكِرُهُ

عَلَى تَأْنِيثِ الشَّمْسِ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا فِيمَا يَخْصُ الْقَمَرُ وَلِلْمَعَارِضَةِ أَيْضًا فَانَّهُ قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى

أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَتَخَسَفَانِ وَأَمَّا انْطِلاقُ الْخُسُوفِ عَلَى الشَّمْسِ مِنْفَرِدَةً فَلَا شَرَكَ

الْخُسُوفِ وَالْكَسُوفِ فِي مَعْنَى ذَهَابِ نُورِهِمَا وَاطْلَامِهِمَا وَالْإِنْخَسَافُ مُطَاوِعٌ خَسَفْتُهُ

قوله ولست الخ تقدم في مادة طنج ولست بطياخة في الرجال ولست بمحزرافة أحديا بفتح التاء من است وبالحاء المهملة في احديا اه معجمه

قوله لا يخسفان في النهاية لا يخسفان اه

فَانْحَسَفَ وَخَسَفَ الشَّيْءُ يَحْسِفُهُ خَسْفًا خَرَقَهُ وَخَسَفَ السَّبْتُ نَفْسَهُ وَانْحَسَفَ انْخَرَقَ
 وَبُرْخُسُوفٌ وَخَسِيفٌ خُفِرَتْ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ يَنْتَقِطْ لَهَا مَادَّةٌ لِكَثْرَةِ مَائِهَا وَالْجَمْعُ اخْسِيفَةٌ وَخُسُوفٌ
 وَقَدْ خَسَفَهَا خَسْفًا وَخَسَفَ الرَّكِيَّةُ يَخْرُجُ مَائِهَا وَبُرْخَسِيفٌ إِذَا نَقَبَ جِبَلُهَا عَنْ عَيْلِ الْمَاءِ فَلَا
 يَنْزَحُ أَبَدًا وَانْحَسَفَ أَنْ يَبْلُغَ الْخَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَدَدِ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَسِيفُ الْبُسْرُ الَّتِي تَخْتَرُ فِي الْحِجَارَةِ
 فَلَا يَنْتَقِطُ مَائِهَا كَثْرَةً وَأَنْشُدْغِرَهُ

قَدْ زَرَحَتْ أَنْ لَمْ تَكُنْ خَسِيفًا * أَوْ يَكُنْ الْجُرْلُهَا حَلِيفًا

وَقَالَ آخَرُ مِنَ الْعِيَالِمِ الْخُسْفُ وَمَا كَانَتْ الْبُرْخَسِيفُ أَوْلَقَدْ خَسِيفَتْ وَالْجَمْعُ خُسُوفٌ وَفِي حَدِيثِ
 عَمْرٍو أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ عَنِ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ سَابَقَهُمْ خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشُّعْرِ
 فَأَفْتَقَرَ عَنْ مَعَانَ عُوْرٍ أَصَحَّ بَصَرَ أَيْ أَبْطَظَهَا وَأَعَزَّزَهَا لَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَسَفَ الْبُسْرُ إِذَا حَفَرَهَا فِي
 حِجَارَةٍ فَتَبِعَتْ بِهَا كَثِيرٌ يَرِيدُ أَنْ يَدُلَّ لَهُمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ وَيَبْصُرُهُمْ بِمَعَانِي الشُّعْرِ وَفِي أَنْوَاعِهِ وَقَصْدُهُ
 فَأَحْتَدَى الشُّعْرَاءُ عَلَى مِثَالِهِ فَاسْتَعَارَ الْعَيْنَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحِجَاجِ قَالَ لِرَجُلٍ بَعَثَهُ بِحَفْرٍ بَرًّا
 أَخَسَفَتْ أُمَّ وَأَوْسَلَتْ أَيْ أَطْلَعَتْ مَاءً كَثِيرًا أُمَّ قَلِيلًا وَالْحَسِيفُ مِنَ السَّحَابِ مَا نَسَأَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ
 حَامِلًا مَاءً كَثِيرًا وَالْعَيْنُ عَنِ بَيْنِ الْقَبَلَةِ وَالْحَسْفُ الْهَزَالُ وَالذَّلُّ وَيُقَالُ فِي الذَّلِّ خَسَفَ أَيْضًا وَالْحَسْفُ
 وَالْحَسْفُ الْأَذْذَالُ وَتَحْمِيلُ الْإِنْسَانِ مَا يَكْرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا سَامَهُ خَطِيئَتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ * اعْرِضْ عَلَيَّ كَذَا أَسْمَعُهُمَا حَارِ

وَالْحَسْفُ الظُّلْمُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَامِرِي يَدُونِ خَسْفٍ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سِيرٌ وَأَسْوَاءُ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

أَلَا يَا قَتِي مَا عَبَدْتُ سِمْسَ بِمِثْلِهِ * يَمِيلُ عَلَى الْعَادِي وَتَوْبَى الْخَسْفُ

الْخَسْفُ جَمْعُ خَسْفٍ خَرَجَ خَرَجًا مَشَابَهُ وَمَلَاخَ وَيُقَالُ سَامَهُ الْخَسْفُ وَسَامَهُ خَسْنَا وَخُسْفًا
 أَيْضًا بِالضَّمِّ أَيْ أَوْلَاهُ ذَلًّا وَيُقَالُ كَلَّفَهُ الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ تَرَكَّ الْجِهَادَ أَلْبَسَهُ
 اللَّهُ الذَّلَّةَ وَسَمِيَ الْخَسْفُ النُّقْصَانُ وَالْهَوَانُ وَأَصْلُهُ أَنْ تُحْبَسَ الدَّابَّةُ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ ثُمَّ اسْتَعِيرَ

فَوَضِعَ مَوْضِعَ الْهَوَانِ وَسَمِيَ كَلْفٌ وَالزَّمُّ وَالْحَسْفُ الْجُوعُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

بَصِيفٌ قَدْ أَلَمَّ بِهِمْ عِشَاءُ * عَلَى الْخَسْفِ الْمَيْتِينَ وَالْجُدُوبِ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْخَسْفُ الْجَائِعُ وَأَنْشُدْ قَوْلَ أَوْسٍ

قوله فافتقر الخ ففسره ابن
 الأثير في مادة فقر فقال أي فتح
 عن معان غامضة اه كتبه
 معجمه

أخوقتراتٍ قد تبين أنه * اذالم يصب الحما من الوحش خاسف
 أبو بكر في قولهم شر بنا على الخسف أي شر بنا على غير كل ويقال بات القوم على الخسف
 اذا باتوا جميعا ليس لهم شيء يتقوتونه وباتت الدابة على خسف اذا لم يكن لها علف وأنشد
 يتنا على الخسف لارسل نقات به * حتى جعلنا حبال الرّجل فوصلنا
 أي لا قوت لنا حتى شدّ ذنا النوق بالحبال لتسدر علينا فانتقوت لبناها الجوهرى بات فلان الخسف
 أي جائعوا الخسف في الدواب أن تجبس على غير علف والخسف النقصان يقال رضى فلان
 بالخسف أي بالتقصيص قال ابن بري ويقال الخسيفة أيضا وأنشد

وموت الفتى لم يعط يوما خسيفة * أعف وأعنى في الأنام وأكرم

والخاسف المهزول وناقية خسيف غزيرة سريرة القطع في الشتاء وقد خسفت خسفا والخسف
 النقص من الرجال ابن الاعرابي ويقال للغلام الخفيف النشيط خاسف وخاسف وهراق
 وهصب ومهمك والخسف الجور الذي يؤكل واحده خسفة شجرية وقال أبو حنيفة
 هو الخسف بضم الخاء وسكون السين قال ابن سميده وهو الصحيح والخسيفان ردى التمر
 عن ابي عمر والشيباني حكاه أبو علي في التذكرة وزعم ان النون نون التسمية وان الضم فيها الغنة
 وحكى عنه أيضا هما خليلان بضم النون والاحاسيف الارض اللينة يقال وقعوا في احاسيف
 من الارض وهى اللينة (خشف) الخسف المر السريع والخشوف من الرجال السريع
 وخسفت في الارض يخشف ويخشف خشوفا وخسفا فاهو خاسف وخشوف وخسيف ذهب
 أبو عمرو رجل محش مخشف وهما الجر يمان على هول الليل ورجل خشوف ومخشف
 جرى على الليل طرقة وحكى ابن بري عن ابي عمرو والخشوف الذاهب في الليل أو غيره بجرأة
 وأنشد لابي المساور العبسي

سرى بنا وفيما صارم متعطر * سرى خشوف في الدجى مؤاف القدر

وأنشد لابي ذؤيب

أصبح له من النسيان حرق * أخو ثقة وخزبى خشوف

ودليل الخسف ماض وقد خشف بهم يخشف خسافة وخشف وخشف في الشيء والخسف
 كلاهما ادخل فيه قال

وأقطع الليل اذا ما أسدفا * وقنع الارض قناعا مغدفا

وَأَنْعَصَتْ لِمُرَجِّحٍ أَعْصَفَا * جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُسْفَا

وَالخُسْفَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ الْعَيْنَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ الخُسْفَانُ الخُفَّاشُ وَقِيلَ الخُطَّافُ اللَّيْثُ الخُسْفَانُ
الْجَوْلَانُ بِاللَّيْلِ وَسُمِّيَ الخُسْفَانُ بِخُسْفَانِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الخُفَّاشِ قَالَ وَمَنْ قَالَ خُسْفَانٌ فَاسْتَقِ
اسْمَهُ مِنْ صَغَرِ عَيْنَيْهِ وَالخُسْفَانُ ذِيَابٌ أَخْضَرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الخُسْفَانُ الذِّيَابُ الْأَخْضَرُ وَجَمَعَهُ
أَخْسَافٌ وَالخُسْفَانُ الطَّبِيُّ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ جَدَايَةً وَقِيلَ هُوَ خُسْفَانٌ أَوَّلُ مَا يُولَدُ وَقِيلَ هُوَ خُسْفَانٌ أَوَّلُ
مَسِيهِ وَالجَمْعُ خُسْفَانَةٌ وَالأَنْثَى بِالْهَاءِ الْأَصْمَعِيُّ أَوَّلُ مَا يُولَدُ الطَّبِيُّ فَهُوَ طَلٌّ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
الْأَعْرَابِ هُوَ طَلٌّ خُسْفَانٌ وَالأَخْسَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي عَمَّه الْجَرْبُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا جَرَّبَ الْبَعِيرُ
أَجْمَعٌ فَيُقَالُ أَجْرَبُ أَخْسَفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي يَبْسُ عَلَيْهِ جَرُّهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
* عَلَى النَّاسِ مَطْلَى الْمَسَاعِرِ أَخْسَفٌ * وَالخُسْفَانُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَسِيرُ فِي اللَّيْلِ الْوَاحِدِ
خُسُوفٌ وَخَاشِفٌ وَخَاشِفَةٌ وَالتَّشْدِيدُ

بَاتٍ يَأْرِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا * عَجْمَجَاتٌ خُسْفَانٌ تَحْتَ السَّرِيِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاحِدُ مِنَ الخُسْفَانِ خَاشِفٌ لِأَعْرَابٍ فَمَا خُسُوفٌ جَمَعَهُ خُسْفَانٌ وَالرِّشَاتُ الخُفَّافُ
مِنَ النَّوْقِ وَالخُسْفَانُ مِثْلُ الخُسْفَانِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْأَخْشَفُ بِالسِّينِ الْعَزَازُ الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا
الْأَخْشَفُ فَهِيَ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ خُسْفَانٌ بِهِ وَخُسْفَانٌ بِهِ وَخُسْفَانٌ بِهِ وَخُسْفَانٌ بِهِ إِذَا رَمَى
بِهِ وَخُسْفَانٌ الْبَرْدُ يَخْسِفُ خُسْفَانًا شَدِيدًا وَخُسْفَانٌ الْبَيْسُ وَخُسْفَانٌ النَّبْجُ وَقِيلَ النَّبْجُ
الْحَسِينُ وَكَذَلِكَ الْجَدُّ وَالرَّخْوُ وَقَدْ خَسَفَ يَخْسِفُ خُسُوفًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خُسْفَانٌ النَّبْجُ وَذَلِكَ فِي
شِدَّةِ الْبَرْدِ تَسْمَعُ لَهُ خُسْفَانَةٌ عِنْدَ الْمَشِيِّ قَالَ

إِذَا كَبِدَ النُّجُومِ السَّمَاءُ بَشْتَوَةً * عَلَى حِينِ هَرَا الْكَلْبِ وَالنَّبْجِ خَاشِفٌ

قَالَ إِذَا نَصَبَ حِينَ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى فُضْلًا فِي الْكَلَامِ وَأَضَافَهُ إِلَى جَمَلَةٍ فَتَرَكْتُ الْجَمَلَةَ عَلَى أَعْرَابِهَا
كَأَنَّهَا الْإِنْسَانُ

عَلَى حِينِ آتَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ * فَتَدَلَّازُ رَيْقُ الْمَالِ نَدَلَّ التَّعَالِبِ

وَلِأَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى مَا لَا يُضَافُ إِلَى مِثْلِهِ وَهُوَ الْفِعْلُ فَلَمْ يَفْرَحْهُ مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ
لِلْقَطَامِيِّ وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ * إِذَا كَبِدَ النُّجُومِ السَّمَاءُ بِسُحْرَةٍ * قَالَ وَبَنِي حَسِينٍ عَلَى النَّخْلِ لِأَنَّهُ
أَضَافَهُ إِلَى هَرٍّ وَهُوَ فِعْلٌ مَبْنِي فَبْنِي لِأَضَافَتِهِ إِلَى مَبْنِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* عَلَى حِينِ عَائِبَتِ الْمَشِيدِ عَلَى الصَّبَا * وَمَا خَاشِفٌ وَخُسْفَانٌ جَامِدٌ وَخُسْفَانٌ مِنَ

قوله والخشف ذباب مثله
الحاء ويقال كصرد وحاء
الخشف الطبي مثله أيضا
كفي القاموس

قوله وخنس به كذا بالاصل
على كسط يظهر أن أصله
حفض لكن الذي في
القاموس واللسان حنضه
ألقاه ولم نجد فيهما حفض به
ولا خنس به بمعنى رمى فخرر
قوله الجمد والرخوب هاشم
الاصل صوابه الجمد الرخو
اه وهو في القاموس بدون
توسط الواو كتبه مصححه

الماء ما جرى في البطعاه تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب قال وايس للغشـيف فعل يقال
أصبح الماء خشفياً وأشد

أنت اذا ما التجددرا الخشيف * نبلج وشفان له شفيف

والخشف اليبس قال عمرو بن الاهتم

وشن ما نحت في جسمها خشف * كأنه بقباص الكشح محترق

والخشف والخشفة والخشفة الحركة والحس وقيل الحس الخفي وخشف يخشف خشناً اذا سمع له
صوت أو حركة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما دخلت مكانا الا سمعت خشفة فالتفت

فاذا ابال ورواه الازهرى انه صلى الله عليه وسلم قال ابال ما عملك فاني لا اراني اُدخل الجنة
فاسمع الخشفة فانظر الاربعة قال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت ويقال

خشنة وخشفة للصوت وروى الازهرى عن القراء انه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد
وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس والحركة وقيل الحس اذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت

له خشنا واذا وقع السيف على السلاح قال لا اسمع الا خشنا وفي حديث أبي هريرة فسمعت أمي
خشفت قدحى والخشف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع صوتها والخشفة قف قد غلبت

عليه السهولة وجبال خشف متواضعة عن نعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا * كرايات الشارق الموحفا

وأم خشاف الداهية قال

يحملن عنقا وعنقا فيرا * وأم خشاف وخشفيرا

ويقال لها أيضا خشاف بغير أم ويقال خاشف فلان في ذمته اذا سارع في اخفارها قال وخاشف
الى كذا وكذا مثله وفي حديث معاوية كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة

فأمنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها أي سارعت الى
اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادرا اليه يريد لم يكن في قتلته الا أن يقال قد أخفر ذمته

والخشف النجران (٣) الذي يجري فيه الباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف
ماض وخشف رأسه بالجر شدخه وقيل كل ما شدخ فقد خشف والخشف الخزف يمانية قال ابن

دريد أحسبهم يحصون به ما غلظ منه وفي حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء قد حيت عنها
الارض قال ابن الاثير قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا

قوله رشن الخ كذا بالاصل

(٣) قوله والخشف النجران

كذا بالاصل وفي القاموس

مع شرحه (و) الخشف

(كقعد) الجندان عن

الديت قال الصاغاني ومعناه

(موضع الجند) قلت والنج

بالفارسية الجند ودان

موضعه هذا هو الصواب

وقد غلط صاحب اللسان

فقال هو النجران الى آخر

ما هنا اه بتصرف

قوله والخشف الخزف في شرح

القاموس الصواب الخشف

بالسين المهملة اه مصححه

قال وترى بالخاء المهملة وبالعين بدل الفاء وهي مذكورة في موضعها (خصف) خصف النعل الخصف فها خصف فظاها ر بعضهم على بعض وخرزها وهي نعل خصيف وكل ما طورق بعضهم على بعض فقد خصف وفي الحديث انه كان يخصف نعله وفي آخره وقاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم والجمع وفي الحديث في ذكره على خاصف النعل ومنه قول العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

قوله والخصف والخصفة كذا في الاصل مضبوطا وحرر

اي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهم السلام عليهم من ورق الجنة والخصف والخصفة قطعة مما يخصف به النعل والخصف المنقب والاشقي قال أبو كبير يصف عقابا حتى انتهت الى فراش عزيزة * فتخارروثة أنفها كالخصف

وقوله نماز الو الخصفون أخفاف المطي بجوافر الخيل حتى لحقوهم يعني انهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الابل فكأنهم طارقوها بأي خفة قوها بها كما يخصف النعل وخصف العريان على نفسه الشيء يخصفه واصله وأزرقه وفي التنزيل العزيز وطفقا يخصفان عليه دامن ورق الجنة يقول بلزقان بعضه على بعض ليستتر به عورتهم أي يطابقان بعض الورق على بعض وكذلك الاختصاف وفي قراءة الحسن وطفقا يخصفان أدغم التاء في الصاد وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين وبعضهم حول حركة التاء فتحتها حكاها الاخفش الليث الاختصاف أن يأخذ العريان ورقا عراضا فيخفف بعضها على بعض ويستتر بها يقال خصف واخصف يخفف ويخفف اذا فعل ذلك وفي الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخفف النشير المتزر ولا يخفف أي لا يضح يده على فرجه ويخففه كذلك ورجل مخفف وخفاف صانع لذلك عن السيرافي والخصف النعل ذات الطراق وكل طراق منها خصفة والخصفة بالتحريك جلة التمر التي تعمل من الخوص وقيل هي البحرانية من الجلال خاصة وجمعها خصف وخفاف قال الاخطل يذكر قبيلة

قوله والخصف النعل ذات الطراق وكل الخ هو كذلك في القاموس بالتسكين ولعله يشمل قوله قبل والخصف والخصفة قطعة فيكون بالتسكين حرر

قطار واشقاق الأنثيين فعامر * تبيع بنيتها بالخصاف وبالتمر

قوله شفاف كذا بالاصل وشرح القاموس وحرر

أي صار وافرقتين بمنزلة الأنثيين وهما البيضة تان ككتابة خصيف وهو لون الحديد ويقال خصفت من وراءها بجيبل أي أردفت فلهدم تدخلها الهاء لانها بمعنى مفعولة فلو كانت للون الحديد لقالوا خصفه لانه بمعنى فاعله وكل لونين اجتمعاه هو خصيف ابن بري يقال خصفت

الابل الخليل تبعها قال مقياس العائذي

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآ نار المطي الخوافرا

والخصف اللبن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه التمر والسمن فهو العو بثنائي وقال
ناشرة بن مالك يرد على الخجل

اذا ما الخصف العو بثنائي ساءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

والخصف ثياب غلاظ جدا قال الليث بلغنا في الحديث ان تبعنا كسا البيت المنسوج فانتقص
البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه الانطاع فقبلها قيل اراد بالخصف
ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص قال الازهرى الخصف الذي
كسا تبع البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سقائف تسف من سف النخل
فيسوى منها شقق تلبس بيوت الاعراب ورماسوت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلى
فاقبل رجل في بصره سوء فزير بيتر علمه خصفة فوطئها فوقع فيها الخصفة بالتجريد واحدة الخصف
وهي الخلة التي يكثر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
لانه شيء منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلى فيها ومنه الحديث
الاسخرا نه كان مضطجعا على خصفة واهل البحر ينسمون جلالا التمر خصفا والخصف الخزف
وخصفه الشيب اذا استوى البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه الشيب تحصيفا وخصوه
تخو بصاوتق فيه تنقيبا بمعنى واحد وجبل اخصف وخصف فيه لوان من سواد وبياض
وقيل الاخصف والخصيف لون كونه الرماد ورماد خصيف فيه سواد وبياض ورماسمي
الرماد بذلك التهذيب الخصيف من الجبال ما كان ابرق بقوة سوداء واخرى بيضاء فهو خصيف
واخصف وقال العجاج

قوله وخصيف الخ كذا بالاصل

حتى اذا ما ليله تكشفا * ابدى الصباح عن برعم اخصفا

وقال الطرماح وخصيف لذي مناج ظهري * من المرح تاامت ربه

شبه الرماد بالبؤ وظهرا اثنيتان او قدت النار بينهما والاخصف من الخيل والغنم الابيض
الخاصرتين والجنين وسائر لونه ما كان وقد يكون اخصف بجانب واحد وقيل هو الذي ارتفع
الباق من بطنه الى جنبه والاخصف الظلم لسواد فيه وبياض والنعامة خصفاء والخصفاء من
الضان التي ابيضت خاصرتها وكتيبة خصفة لما فيها من صد الحديد وبياضه والخصوف

وفي بعض النسخ * ان عبيدا خلف بنس الخلف * وامرأة خضوف أي ردوم قال خلد البشكري
 فَمَلَكْ لَاتُنْسِيهِ أُخْرَى صِلِقْمَا * أَعْنِي خَضُوقًا بِالْفَنَاءِ دَلِقْمَا
 والخيف الضروط من الرجال والنساء قال ابن بري الخيف فيعمل من الخف وهو الردام
 قال جرير فَأَنْتُمْ تَنْوُ الْخَوَارِ يَعْرِفُ ضَرْبَكُمْ * وَأُمَاتِكُمْ فَخِ الْقِدَامِ وَخَيْضِ
 ويقال للامة يا خضاف وللمسبوب يا ابن خضاف مبنية كخادم وقال رجل لعفربن عبد الرحمن بن
 مخنف وكانت الخوارج قتلته

تَرَكَتْ أَحْسَابَنَا دَحَى نَحْوَرِهِمْ * وَجِئْتَ تَسْعَى الْمِنَا خَضْفَةَ الْجَلِ
 أَرَادِيََا خَضْفَةَ الْجَلِ وَالخَضْفُ البَطِيخُ وقال أبو حنيفة يكون قعس يارطبا مادام صغيرا ثم خضفا
 أكبر من ذلك ثم قعسا ثم يكون بطيخا وقول الشاعر
 نازعتهم أم ألي وهي مخضفة * لها حياها يستأصل العرب

أم ألي هي الخمر والمخضفة الخائرة والعرب وجع المعدة الأزهرى أظنها سميت مخضفة لانها تزيل
 العقل فمضطرب شاربه وهو لا يعقل (خضرف) الخضرفة العجوز وفي المحكم الخضرفة
 هرم العجوز وفصول جلد ها وامرأة خضرف نصف وهي مع ذلك تشب وقيل هي الضخمة
 الكريمة اللحم الكبيرة السدين وحكي ابن بري عن ابن خالويه امرأه خضرف وخضفها اذا
 كانت ضخمة لها خواصر وبطن وغضون وأنشد

خَضْرَفٌ مِثْلُ جَاءِ الْقَنْةِ * لَيْسَتْ مِنَ الْبَيْضِ وَلَا فِي الْجَنَّةِ
 (خضف) الأزهرى الخضلاف شجر المقل وقال أبو عمرو والخضفة خفة جل الخيل وأنشد
 إِذَا زَجَرْتَ الْوَيْتَ بِصَافٍ سَمِيهِ * أَثْبِتْ كَقَنْوَانِ الْخَيْلِ الْخَضَفِ
 قال أبو منصور جعل قلة جل الخيل خضفة لانه شبه بالمقل في قلة حله وقال أسامة الهذلي
 تَبْرَبُ جَلِيهَا الْمُدْرَكَانَهُ * بِمَشْرِفَةِ الْخَضَلِافِ بَادٍ وَقَوْلُهَا

تَبْرَهُ تَدَقُّعُهُ وَالْوُقُولُ جَعِ وَقِلْ وَهُوَ نَوَى الْمُقْلِ (خطف) الخطف الاستلاب وقيل
 الخطف الآخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر يحطفه خطفا بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه
 لغة أخرى حكاها الاخفش خطف بالفتح يحطف بالكسر وهي قليلة زديمة لا تكاد تعرف اجتذبه
 بسرعة وقربا يونس في قوله تعالى يحطف أبصارهم وا كثيرا القراء قرأوا يحطف من خطف يحطف

قوله جاء كذا ضبط بالاصل
 وامله بجمع مفتوحة بمعنى
 شخص أى هي في ضخمتها
 مثل قنة الجبل ويحتمل
 ان يكون جاء بالكسر لغة
 في الحى بمعنى الحى وحرر
 قوله جمع وقل وهو الخ كذا
 بالاصل والذي في القاموس
 والوقل شجر المقل أو تمر أو
 يابس أو مارطبه فبهش جمعه
 أو قال وبها نواته جمعه
 وقول اه كنبه معجمه

قال الازهرى وهى القراءة الحيدة وروى عن الحسن انه قرأ **يَخْطَفُ** أبصارهم بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر وقرأها **يَخْطَفُ** بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديد هاء فن قرأ **يَخْطَفُ** فالاصل **يَخْطَفُ** فأدغمت التاء فى الطاء وألقيت فتحة التاء على الخاء ومن قرأ **يَخْطَفُ** كسر الخاء لسكونها وسكون الطاء قال وهذا قول البصريين وقال الفراء الكسر لالتقاء الساكنين ههنا خطأ وأنه يلزم من قال هذا أن يقول فى بعض بعض وفى **يَخْطَفُ** وقال الزجاج هذه العلة غير لازمة لانه لو كسر بعض ويمدلاً لتبس ما أصله **يَفْعَلُ** ويندعل بما أصله **يَفْعَلُ** قال ويخطف ليس أصله غيرهما ولا يكون مرة على **يَفْعَلُ** ومرة على **يَفْعَلُ** فكسر لالتقاء الساكنين فى موضع غير **يَفْعَلُ** التهذيب قال **خَطَفَ يَخْطَفُ** و**خَطَفَ يَخْطَفُ** لغتان ثم **الْخَطْفُ** سرعة أخذ الشئ ومر **يَخْطَفُ** **خَطْفًا** منكر أى مر مر اسرعا و**خَطَفَهُ** و**خَطَفَهُ** بمعنى وفى التنزيل العزيز **فَخَطَفَهُ** الطير وفيه و**يَخْطَفُ** الناس من حولهم وفى التنزيل العزيز **الْأَمَنَ خَطَفَ** الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب وأما قراءة من قرأ **الْأَمَنَ خَطَفَ** الخطفة بالتشديد وهى قراءة الحسن فان أصله **اخْطَفَ** فأدغمت التاء فى الطاء وألقيت حركتها على الخاء فسهقت الالف وقرئ **خَطَفَ** بكسر الخاء والطاء على اتباع كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جدا قال سيبويه **خَطَفَهُ** و**اخْطَفَهُ** كما قالوا **نَزَعَهُ** و**انزَعَهُ** ورجل **خَيْطَفَ خَاطِفًا** وبار **مُخْطَفٌ يَخْطَفُ الصَيْدَ** وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن **الْجُمَّةِ** و**الْخَطْفَةِ** وهى ما **اخْطَفَ** الذئب من أعضاء الشاة وهى حية من يدور رجل أو **اخْطَفَهُ** الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حتى لان كل ما **أَبِينَ** من حتى فهو **مَيْتٌ** والمراد ما **يَقْطَعُ** من أعضاء الشاة قال وكل ما **أَبِينَ** من الحيوان وهو حتى من لحم أو شحم فهو **مَيْتٌ** لا يحل أكله وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس **يَجْبُونَ** أسماء الأبل وأليات الغنم ويأكلونها و**الْخَطْفَةُ** المرة الواحدة فسمى بها **العَضْوُ** و**الْمَخْطَفُ** وفى حديث الرضاة لا تحرم **الْخَطْفَةُ** و**الْمَخْطَفَتَانِ** أى الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف **مُخْطَفٌ يَخْطَفُ** البصر **بِلمعة** قال * و**ناطٍ بالدق حُسامًا** **مُخْطَفًا** * و**المَخْطَفُ** الذئب و**ذئبٌ خَاطِفٌ يَخْطَفُ** القرية و**بَرْقٌ خَاطِفٌ** لنور الأبصار و**خَطَفَ** البرق البصر و**خَطَفَهُ** يَخْطَفُهُ ذهب به وفى التنزيل العزيز **يَكَادُ** البرق **يَخْطَفُ** أبصارهم وقد قرئ بالكسر وكذلك **الشَّعَاعُ** و**السَّيْفُ** وكل **جِزْمٌ صَقِيلٌ** قال * و**الهِندُ** و**النَّيْتَانُ** **يَخْطَفُنِ** البصر * روى الخزوى عن سفبان عن عمرو قال لم أسمع أحدا ذهب **بِصْرِهِ** البرق لقول الله عز وجل **يَكَادُ** البرق **يَخْطَفُ** أبصارهم ولم يقل **يُذْهِبُ** قال والصواعق **تُحْرِقُ**

قوله وألقيت فتحة التاء الخ
أى وأبقيت فتحة الياء وقوله
كسر الخاء لسكونها الخ أى
وكسر الياء اتباعا للكسر
الخاء آفاده فى الكشف
كتبه مصححه

لقوله عز وجل فيصيب بها من يشاء وفي الحديث لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم إلى السماء في الصلاة أولتخطفن أبصارهم هو من الخطف استلاب الشيء وأخذ به بسرعة ومنه حديث أحدان رأيتونا تخطفنا الطير فلا تبرحو أي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغته في الهلاك وخطف الشيطان السمع واخطفه استترقه وفي التنزيل العزيز الأمن خطف الخطفمة والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان يخطف السمع يستترقه وهو ما ورد في حديث علي نذقتك رياء وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على أنه جمع خاطف أو تشبها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة كالكاوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يخطفون السمع أي يسترقونه ويستلبونه والخيطف والخيطفي سرعة انجذاب السير كأنه يخطف في مشيه عنقه أي يجذب به وجل خيطف أي سريع المزود يقال عمق خيطف وخطفي قال جد جري * وعنق بعد الرسيم خيطفا * والخطفي سيرته ويروي خطفي وبهذا سمي الخطفي وهو لقب عوف جد جري بن عطية بن عوف الشاعر وحكى ابن بري عن أبي عبيدة قال الخطفي جد جري واسمه حديفة بن بدر ولقب بذلك لقوله

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا * أعناق جنان وهما أرجفا * وعنق بعد الكلال خيطفا
والجنان جنس من الحيات إذا مست رفعت رؤسها قال ابن بري ومن ملج شعر الخطفي
عجبت لأزراء العبي بنقسه * وصمت الذي قد كان بالقول أعلما
وفي الصمت ستر للعبي وانما * صفيحة لب المرأة أن يتكلمها

وقيل هو مأخوذ من الخطف وهو الخلس وجل خيطف سيره كذلك أي سريع المرو وقد خطف وخطف يخطف خطفا والخاطوف شبيه بالمنجل يشد في حباله الصائد يخطف الطي والخطاف حديدة تكون في الرجل تعلق منها الآداة والمجمل والخطاف حديدة حياء تعقل بها البكرة من جانبها فيها المحور قال النابغة

خطاطيف حجن في حبال مينة * تمدبها أيد الميك نوازع

وكل حديدة حياء خطاف الاصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة إذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعو وانما قيل لخطافي البكرة خطاف لجنته فيها ومخالب السباع خطاطيفها وفي حديث القيامة فيه خطاطيف وكلايب وخطاطيف الاسد برائته شبهت بالحديدة لجننتها

قوله حديث القيامة هو لفظ النهاية أيضا وبها مشها صوابه حديث الصراط اه المراد منه

قال أبو يزيد الطائي يصف الاسد

إذا علقته قرنًا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسودًا حمرًا

قوله اوبا العينين يشير الى أنه يروى أيضاً رأى الموت بالعينين الخ وهو كذلك في الصحاح

انما قال رأى العين اوبا العينين تو كيد الان الموت لا يرى بالعين لما قال أسودًا حمرًا وكان السواد والجرّة لو تبن وكان اللون لا يحس بالعين جعل الموت كأنه مرئي بالعين فتمهّمه والخطاف سمة على شكل خطاف البكرة قال يقال لسمة يوسم بها البعير كأنها خطاف البكرة خطاف أيضا وبغير محطوف إذا كان بهذه السمة والخطاف طائر ابن سيده والخطاف العصفور الاسود وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن أكون نفضت يدي

من قبور بني أحب الي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحة والخطاف الرجل اللص الفاسق قال أبو النجم واستصحبوا كل عم أجي * من كل خطاف وأعرابي

قوله والخطاف الرجل الخ في شرح القاموس هو كرمان اه

وأما قول تلك المرأة لجرير يا ابن خطاف فأنما قالت له هازئة به وهي الخطاطيف والخطف والخطف الضم وخفة لحم الجنب والخطاف الحشي انطواؤه وفرس مخطف الحشي بضم الميم وفتح الطاء إذا كان لاحق ما خلف الخبز من بطنه ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل مريض يسير أتم رأسه أربعاً أبو صفوان يقال أخطفته الحية أي أفلتت عنه وما من مريض إلا وله خطف أي يبرأ منه قال

وما الدهر إلا صرف يوم وليله * فخطفه نيمي ومقعصة نصمي

والعرب تقول للذئب خطف وهي الخواطف وخطاف وكسب من أسماء كلاب الصيد ويقال للص الذي يدعوت نفسه على الشيء فيختم له خطاف أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت أي سارت يقال خطفت اليوم من عمان أي سارت ويقال أخطفت لي من حديثه شيئاً ثم سكت وهو الرجل يأخذ في الحديث ثم يبدؤ له فيقطع حديثه وهو الأخطاف والخطاطف المهاوى واحدها خطف قال الفرزدق

وقدرت أمرًا يا معاوي دونه * خياطف علوز صباب مرآته

والخطف والخطف جميعا مثل الجنون قال أسامة الهذلي

جاء وقد أوحى من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويروى خطف فاما أن يكون جمعاً كضرب واما أن يكون واحداً والأخطاف أن ترمى الرمية

فَخَطُّى قَرِيْبًا يَقَالُ مِنْهُ رَجَى الرَّمِيَّةُ فَأَخْطَفَهَا أَى أَخْطَأَهَا وَأَنْشَدَ أَيْضًا

* نَخْطَفَةُ نَمِيٍّ وَمَقْعَصَةٌ تُصَمَّى * وَقَالَ الْعُمَانِيُّ

فَانْقَضَ قَدَفَاتُ الْعُيُونِ الطَّرْفَا * إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا

ابن برزخ خَطَفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتَهُ وَأَخْطَفْتُهُ أَخْطَأْتُهُ وَأَنْشَدَ الْهَذَلِيُّ

تَنَاوَلُ أَطْرَافَ الْقِرَانِ وَعَيْنُهَا * كَعَيْنِ الْحُبَارَى أَخْطَنَتْهَا الْإِجَادِلُ

وَالْإِخْطَافُ فِي الْخَيْلِ ضِدُّ الْإِتْفَاحِ وَهُوَ عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِخْطَافُ سِرُّ الْخَيْلِ

وَهُوَ صَغْرُ الْجَوْفِ وَأَنْشَدَ * لِأَدْنَى فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ * وَالدُّنَى قَصْرُ الْعُنُقِ وَتَطَامُنُ الْمُقَدِّمِ وَقَوْلُهُ

تَعَرَّضَ مَرَّحَى الصَّيْدِ مَرَمِينَا * مِنْ النَّبْلِ لِأَبَالِطَاتِ الشَّاتِ الْخَوَاطِفِ

أَتَمَّاهُ عَلَى ارَادَةِ الْمُخْطَفَاتِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْخَطِيفَةُ دَقِيقٌ يَدْرَعُ لِبْنٍ ثُمَّ يُطْبَخُ فِي الْعِنَقِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْحَبُولَاءُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَازِ ابْنِ يَدِيهِ كَحَفَّةٍ فِيهَا خَطِيفَةٌ وَمَلْبَسَةٌ الْخَطِيفَةُ

لِبْنِ يُطْبَخُ بِدَقِيقٍ وَيُخْتَطَفُ بِالْمَلَاعِقِ بِسُرْعَةٍ وَفِي حَدِيثٍ أُنْسُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ أَمِّ سَلِيمٍ شَعِيرٌ خَشِيصَةٌ

وَعَمِلَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيفَةً فَأَرْسَلْتَنِي أَدْعُوهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْخَطِيفَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ

أَنْ تَوْخَذَ لَيْبِنَةً فَتَسَخَّنَ ثُمَّ يَدْرَعُ عَلَيْهَا دَقِيقَةً ثُمَّ يُطْبَخُ فَيَلْعَقُهَا النَّاسُ وَيُخْتَطِفُونَهَا فِي سُرْعَةٍ وَدَخَلَ

قَوْمٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عِيدِهِ وَعِنْدَهُ الْكُبُولَاءُ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّ يَوْمٍ عِيدٍ

وَخَطِيفَةٌ فَقَالَ كُلُّوْا مَا حَضَرَ وَأَشْكُرُوا الرَّازِقَ وَخَاطَفُ ظَلَمَةَ طَائِرٍ قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

وَرِيْطَةٌ قُتِيْبَانٍ كَخَاطَفِ ظَلَمَةَ * جَعَلَتْ لَهُمْ مِنْهَا خَبَاءٌ مُمَدَّدًا

قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّقْرَافُ إِذَا رَأَى ظَلَمَةَ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيُخْطَفَهُ بِحَسْبِهِ صَيْدًا وَاللَّهُ

أَعْلَمُ (خظرف) الْخَطْرُوفُ الْمُسْتَدِيرُ وَعُنُقُ خَطْرِيفٍ وَاسِعٌ وَخَظْرَفٌ فِي مَشِيئِهِ وَيُخْظَرَفُ

تَوْسَعُ وَخَظْرَفُهُ بِالسَّيْفِ ضَرَبُهُ بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ لِأَنَّ عِرْقَ الْعَجَاجِ * وَإِنْ تَلَقَى غَدْرًا نَخْظَرَفَا *

وَجَلَّ خُظْرُوفٌ يُخْظَرِفُ خُظْوَهُ وَيُخْظَرِفُ فِي مَشِيئِهِ يَجْعَلُ خُظْوَتَيْنِ خُظْوَةً مِنْ وَسَاعَتِهِ وَفِي

حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضْرُ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِينَا الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَأَنَّ الْأَنْدَالَثَ وَالنَّخْظَرِفَ مِنَ الْأَنْقِمَامِ

وَالسَّكَّافِ تَخْظَرِفُ الشَّيْءَ إِذَا جَاوَزَهُ وَتَعَدَّاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خظرف) خَظْرَفَ الْبَعِيرُ فِي مَشِيئِهِ

أَسْرَعُ وَوَسِعَ الْخُظْوُ لُغَةً فِي خَذْرَفٍ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَأَنْشَدَ * وَإِنْ تَلَقَّاهُ الدَّهَاسُ خَظْرَفَا *

وَخَظْرَفَ جِلْدَ الْعَجُوزِ اسْتَرَحَى وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالطَّاءُ أَكْثَرُ وَأَحْسَنُ وَعَجُوزٌ

خَظْرِفٌ مُسْتَرَحِيَةٌ اللَّحْمُ اللَّيْثُ الْخَنْظَرِفُ الْعَجُوزُ الْفَانِيَةُ وَجَلَّ خُظْرُوفٌ وَاسِعَ الْخُظْوَةَ وَرَجَلُ

قوله سر الخيل وهو الخ كذا
بالاصل ونقل شارح القاموس
ما قبله حرفا خرفا وتصرف
في هذا فقال والاختفاف
في الخيل صغرا للجوف الخ

قوله الرازق كذا هو في
الاصل بتقديم الالف على
الزاي اه

قوله بالطاء متعلق بخظرف
اه

مُخَطَّرٌ رِفٌّ وَاسِعٌ خَطَّرَ فِي مَشِيئِهِ بِالطَّاءِ وَالطَّاءُ أَيْضًا
 وَخَطَّرَ فِيهِ بِالسِّيفِ ضَرْبُهُ بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ لِأَنَّ (خفف) الْخَفْفَةَ وَالْخَفْفَةَ ضِدَّ النَّقْلِ وَالرُّجُوعُ
 يَكُونُ فِي الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ وَالْعَمَلِ حَقٌّ يَخْفُ حَقًّا وَخَفَّةٌ صَارَ خَفِيفًا فَهُوَ خَفِيفٌ وَخَفَافٌ بِالضَّمِّ
 وَقِيلَ الْخَفِيفُ فِي الْجِسْمِ وَالْخَفَافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالذَّكَاءُ وَجَعَلَهَا خَفَافٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْفِرُوا
 خَفَافًا وَثِقَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ مُوسِرِينَ أَوْ مُعْسِرِينَ وَقِيلَ خَفَّتْ عَلَيْكُمْ الْحِسْرَةُ أَوْ دَقَلَتْ
 وَقِيلَ رُبَّكَانٍ أَوْ مِشَاءَةٍ وَقِيلَ شُبَّانًا وَشَيْوًا وَالخَفُّ كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ حَمَلُهُ وَالخَفُّ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفُ وَشَيْءٌ
 خَفٌّ خَفِيفٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله فتمطى الخ في مادة زخحر
 قال الجعدى
 فتمعالى زخحري وارم
 مالت الاعراق منه واكتهل
 اهـ

يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخَفُّ عَنْ صَهْوَانِهِ * وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمُثْقَلِ
 وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ فِي خَفٍّ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ وَخَفُّ الْمَتَاعِ خَفِيفُهُ وَخَفَّ الْمَطَرُ تَقَصَّ
 قَالَ الْجَعْدِيُّ فَتَمَطَّى زَخْحَرِيٌّ وَارْمٌ * مِنْ رِيحٍ كَمَا خَفَّ هَطْلٌ

وَاسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّي إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَاسْتَخَفَّهُ الْفَرِحُ إِذَا ارْتاحَ لِأَمْرٍ ابْنُ سَيِّدِهِ اسْتَخَفَّهُ الْجَزَعُ
 وَالطَّرِبُ خَفٌّ لِهَمَّا فَاسْتَطَارَ وَلَمْ يَثْبُتِ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ الطَّرِبُ وَأَخَفَّهُ إِذَا جَهَلَ عَلَى الْخَفَّةِ وَأَزَالَ
 حَلْمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ لَا تَعْتَابِنِ عِنْدِي الرَّعِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُخَفِّنِي يَقَالُ أَخَفَّنِي
 الشَّيْءُ إِذَا أَغْضَبَكَ حَتَّى جَلَّكَ عَلَى الطَّيْشِ وَاسْتَحَفَّهُ طَلَبَ خَفْمَهُ التَّهْذِيبُ اسْتَحَفَّهُ فُلَانٌ إِذَا
 اسْتَجْهَلَهُ فَعَمَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي عَيْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفْزِنُكَ عَنْ دِينِكَ أَيْ لَا يُخْرِجُ جَنَّتِكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْقِنُونَ لِأَنَّهُمْ ضَلُّوا سَاكُونَ التَّهْذِيبُ وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ لَا يَسْتَفْزِنُكَ وَلَا يَسْتَجْهَلُكَ وَمِنْهُ فَاسْتَحَفَّ
 قَوْمُهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَهَلُوهُ عَلَى الْخَفَّةِ وَالْجَهْلُ يَقَالُ اسْتَحَفَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَاسْتَفْزَرَهُ عَنْ رَأْيِهِ إِذَا جَهَلَ
 عَلَى الْجَهْلِ وَأَزَالَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ وَاسْتَحَفَّ بِهِ أَهَانَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
 لَمَّا اسْتَحَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرِّعْهُمُ الْمُنَافِقُونَ أَنْتَ
 اسْتَمَقَلْتَنِي وَتَحَقَّقْتَنِي قَالَهَا لَمَّا اسْتَحَفَّهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَمُضْ بِهِ إِلَى تِلْكَ الْغَزَاةِ مَعَنِي تَخَفَّفْتَنِي
 أَيْ طَلَبْتَ الْخَفْفَةَ بِتَخْلِيْفِكَ أَيُّ وَتَرَكْتَ اسْتَحْبَابِي مَعَكَ وَخَفَّ فُلَانٌ إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ
 وَخَفَّتِ الْأَثْرُ لَعَبْرَهَا إِذَا أَطَاعَتْهُ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَيْرَ وَأَنَّه

نَفَى بِالْعَرَاكِ حَوَالِيهَا * خَفَّتْ لَهُ خَذْفٌ ذَمْرٌ

وَالْخَذْفُ وَوَلَدُ الْإِنَانِ إِذَا سَمِنَ وَاسْتَحَفَّهُ رَأَى خَفِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ اسْتَحَفَّ الْهَمْزَةُ

الاولى خففها أى انها لم تثقل عليه خففها لذلك وقوله تعالى تَسْتَخَفُّونَهَا بِأَبْصَارِكُمْ بِأَيْ يَخْفُفُ عَلَيْكُمْ حَمْلُهَا وَالنُّونُ الْخَفِيفَةُ خِلَافُ الْمُثْقَلَةِ وَيَكْنَى بِذَلِكَ عَنِ التَّنْوِينِ أَيْضًا وَيُقَالُ الْخَفِيفَةُ وَأَخْفَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ خَفَافًا وَالْخَفُّ الْقَلِيلُ الْمَالِ الْخَفِيفُ الْحَالُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ كَانَ خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدَايِ فَقِيرًا قَلِيلَ الْمَالِ وَالْحِطْمُ مِنَ الدِّيَارِ وَيُجْمَعُ الْخَفِيفُ عَلَى أَخْفَافٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ خَرَجَ شَيْبَانُ أَصْحَابَهُ وَأَخْفَأَهُمْ حُسْرًا وَهُمْ الَّذِينَ لَا مَتَاعَ لَهُمْ وَلَا سِلَاحَ وَيُرْوَى خَفَأَهُمْ وَأَخْفَأَهُمْ وَهِيَ مَجْمَعُ خَفِيفٍ أَيْضًا اللَّيْثُ الْخَفِيفَةُ خَفِيفَةُ الْوِزْنِ وَخَفِيفَةُ الْحَالِ وَخَفِيفَةُ الرَّجُلِ طَيْبَتُهُ وَخَفِيفَتُهُ فِي عَمَلِهِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَمَا خَفَّ يَخْفُفُ خَفْفَةً فَهُوَ خَفِيفٌ فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ الْقَلْبِ مَتَوَقِّدًا فَهُوَ خُفَّافٌ وَأَنْشُدَ * جَوَزُ خُفَّافٍ قَلْبُهُ مَثْقَلٌ * وَخَفَّ الْقَوْمُ خُفُوفًا أَيْ قَلُّوا وَقَدْ خَفَّتْ زَجْرَتُهُمْ وَخَفَّ لَهُ فِي الْخِدْمَةِ يَخْفُفُ خَدْمَهُ وَأَخْفَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخَفَّفٌ وَخَفِيفٌ وَخَفَّ أَيْ خَفَّتْ حَالُهُ وَرَقَّتْ وَإِذَا كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِي بَنِي عَقْبَةَ كَوْدًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْخَفَّافُ يَرِيدُ الْخَفْفَ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَسْبَابِ الدِّيَارِ وَعَلَقَتْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا نَجَابُ الْخُفُّونَ وَأَخْفَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ فِي سَفَرِهِ أَوْ حَضَرَهُ وَالتَّخْفِيفُ ضِدُّ التَّمْقِيلِ وَاسْتَخْفَفَهُ خِلَافَ اسْتَثْقَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا بَعَثَ الْخُرَاصَ قَالَ خَفِّقُوا الْخُرَاصَ فَإِنَّ فِي الْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا عَلَيْهِمْ فِيهِ فَأَنْهَمُ يُطْعَمُونَ مِنْهَا وَيُؤْوُونَ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ خَفَّفُوا عَلَى الْأَرْضِ وَفِي رِوَايَةٍ خَفُّوا أَيْ لَا تُرْسِلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي السُّجُودِ إِلَّا بِرِسَالَةِ التَّقْيِيلِ فَتَوَثَّرُوا فِي جِبَاهِكُمْ أَرَادَ خَفُّوا فِي السُّجُودِ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ إِذَا بَعَدَتْ فَتَخَفَّ أَيْ ضَعَّ جِهَتَكَ عَلَى الْأَرْضِ وَضَعَا خَفِيفًا وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْخَفِيفُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخَفْفَتِهِ وَخَفَّ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ خُفُوفًا أَيْ تَحَلُّوا مَسْرِعِينَ وَقِيلَ ارْتَحَلُوا عَنْهُ فَلِيُخَفِّصُوا السَّرْعَةَ قَالَ لَبِيدٌ خَفَّ الْقَطِينُ فَرَا حَوَامِنَا أَنْ أَوْ بَكَرُوا * وَالْخُفُوفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ يُقَالُ حَانَ الْخُفُوفُ وَفِي حَدِيثِ خَطْبَتِهِ فِي مَرَضِهِ أَيْهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ أَيْ حَرَكَةٌ وَقُرْبٌ أَرْتَحِلُ بِرِيدِ الْأَنْدَارِ بِمَجْمُوعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَدْ كَانَ مِنِّي خُفُوفٌ أَيْ حَجَلَةٌ وَسُرْعَةٌ سِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا ذُكِرَ لَهُ قَتْلُ أَبِي جَهْلٍ اسْتَحْفَقَهُ الْفَرَحُ أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ وَخَفَّ وَأَصْلُهُ السَّرْعَةُ وَنِعَامَةٌ خَفَانَةٌ سُرْعَةٌ وَأَخْفَّ خَفَّ الْبَعِيرُ وَهُوَ مَجْمَعُ فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ يَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا خَفَّ الْبَعِيرُ وَهَذِهِ فَرَسَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِاسْتَبَقَ الْإِنْفِ خَفَّ أَوْ نَصَلَ أَوْ حَافِرًا خَفَّ الْإِبِلُ هَهُنَا وَالْحَافِرُ الْخَيْلُ وَالنَّصَلُ السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ وَلَا يَدْمَنُ حَدَفٌ مُضَافٌ أَيْ لِاسْتَبَقَ الْإِنْفِ ذِي خَفَّ أَوْ ذِي حَافِرًا وَذِي نَصَلَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَفَّ وَاحِدٌ

أَخْفَافُ البعير وهو للبعير كالحافر للفرس ابن سيده وقد يكون الخف للنعام سووا بينهم للتشابه
وَحُفُّ الإنسان ما أصاب الأرض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخف من الحيوان الا للبعير
والنعامة وفي حديث المغيرة غلظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا والخف في
الأرض أغلظ من النعل وأما قول الرازي

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخَفَافِ * نَوَادِيَا سَوِيٍّ مِنْ خِلَافِ

فانما يريد به كنف الخف من ساق الخف والخف الذي يلبس والجمع من كل ذلك أخفاف وخفاف
وَمُخَفَّفٌ خَفَّ النَّسْهَ وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى خُفِّ وَاحِدٍ إِذَا تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَانَهَا قَطَارُ كُلِّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عَلَى
ذَنبِ صَاحِبِهِ مَقْطُورَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَقْطُورَةٍ وَأَخْفَ الرَّجُلُ ذَكَرَ فِيهِمْ وَعَابَهُ وَخَفَانَ مَوْضِعَ أَشْبُ
الغياض كثيرا الأسد قال الأعشى

وَمَا مُحَمَّدٌ وَرَدَّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * أَبُو أَشْبُلٍ أَضْحَى بِخَفَانَ طَارِدًا

وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر

شَرَبْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضُبَارِمَ * هَصُورُهُ فِي غَيْلِ خَفَانَ أَشْبُلُ

والخف الجمل المسن وقيل الضخم قال الرازي

سَأَتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا * وَالِدُ لَوْ قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخْفَا

وفي الحديث نهى عن حبي الأراك الأمام تنله أخفاف الإبل أي ما لم تبلغه أفواهها بمسها
إليه وقال الأصمعي الخف الجمل المسن وجمعه أخفاف أي ما قرب من المرعى لا يجمي بل يترك
لمسان الإبل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الأمعان في طلب المرعى وخفاف
اسم رجل وهو خفاف بن زبدة السلمي أحد غربان العرب والخففة صوت الحباري والضبع
والخزير وقد خفف قال جرير

لَعَنَّ الْإِلَهَ سَبَالَ تَغْلِبَ أَنَّهُمْ * ضُرِبُوا بِكُلِّ مُخَفَّفٍ حَنَانِ

وهو الخفاف والخففة أيضا صوت الثوب الجديد أو القسر والجديد إذا لبس وحر كته ابن
الاعرابي خفف إذا حرك قيصة الحديد فسمعت له خففة أي صوتا قال الجوهري ولا تكون
الخففة إلا بعبد الخففة أيضا صوت القرطاس إذا حركته وقلبتهم وإنما الخففة الصوت
أي كان صوتها يخرج من أنفها والخفوف طائر قال ابن دريد ذكر ذلك عن أبي الخطاب
الأخفش قال ابن سيده ولا أدري ما سمته قال ولأذكره أحد من أصحابنا المفضل الخفوف

قوله قال الجوهري ولا تكون
الخ كذا بالأصل وليس فيما
يأيدنا من نسخه فلعله ظفر
به في بعض نسخ منه ان لم يكن
طعا القلم فيكتب الجوهري
بدل الأزهرى أو نحو هو وحر

الطائر الذي يقال له الميساق وهو الذي يَصْقُقُ بجناحيه اذا طار (خلف) الليث الخلف ضد قدام قال ابن سيده خلف نقيض قدام مؤنثة وهي تكون اسما و ظرفا فاذا كانت اسما جرت بوجه الاعراب واذا كانت ظرفا لم تزل ناصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين ايديهم من امر القيامة وجميع ما يكون وقوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم ما بين ايديكم ما استلتم من ذنوبكم وما خلفكم ما تستعملونه فيما تستقبلون وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالام قبلكم من العذاب وما خلفكم عذاب الآخرة وخلفه يحلّفه صار خلفه واخلفه اخذته من خلفه واخلفه وخلفه واخلفه جعله خلفه قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا * ذات العشاء واخلف الاركا

وجلست خلف فلان أي بعده واخلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جلست في الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يصلى فقامت عن يساره فأخلفني فجعلني عن يمينه فجاءني فأناخرت فصابت خلفه قال أبو منصور قوله فأخلفني أي ردتني الى خلفه فجعلني عن يمينه بعد ذلك أو جعلني خلفه بجذائمه يقال أخلف الرجل يده أي ردها الى خلفه ابن السكيت أخطت على فلان في الاتباع حتى اخلفته أي جعلته خلفي قال الليثاني هو يخلفني النصيحة أي يحلّفني وفي حديث سعد الخلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دارت كوه الله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا أن يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضاً واخلف التأخر وفي حديث سعد خلفنا فمكنا آخر الارباع أي آخرنا ولم يقدمنا والحديث الآخر حتى ان الطائر لم يربحناهم فيما يخلفهم أي يتقدم عليهم ويتركهم وراه ومنه الحديث سووا صفوكم ولا تخلفوا فاختلف قلوبكم أي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف وفي الحديث اتسون صفوفكم أو ائخائن الله بين وجوهكم يريد أن كلامهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباعد فان اقبال الوجه على الوجه من أثر المودة والافتق وقيل أرادها تحويرها الى الأدبار وقيل تغيير صورها الى صوراً أخرى وفي حديث الصلاة ثم اخلف الى رجال فأحرق عليهم يوم أي آتيتهم من خلفهم أو اخلف ما أظهرت من اقامة الصلاة وأرجع اليهم فأخذهم على غفلة ويكون معنى الخلف عن الصلاة جمعاً قبمتهم وفي حديث السقيفة وخالف عنا على والزبير أي تخلفنا واخلف المراد يكون خلف اليد يقال وراء بيتك خلف جيد وهو

وهو المراد وهو محسب الابل قال الشاعر

وجيا من الباب الجفاف توأترا * ولا تقعد بالخلف فإخلف واسع

وأخلف يده الى السيف اذا كان معلقاً خلفه فهو يالسه وجاءه خلافه أى بعده وقرئ واذا لا يلبسون خلفك الا قليلاً وخلافك والخليفة معلق خلف الراكب وقال * كما عقلت خلفه المحمل * وأخلف الرجل أهوى بيده الى خلفه نياً خذ من رجليه سيفاً وغيره وأخلف بيده وأخلف يده كذلك والاختلاف أن يضرب الرجل يده الى قراب سيفه لياً خذ سيفه اذا رأى عدواً الجوهرى أخلف الرجل اذا أهوى بيده الى سيفه ليسله وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلاً أخلف السيف يوم بدر يقال أخلف يده اذا أراد سيفه وأخلف يده الى الكفانة ويقال أخلف به بالسيف اذا جاء من ورائه فضر به وفي الحديث فأخلف بيده وأخذ يدفع الفضل واستخلف فلاناً من فلان جعله مكانه وخلف فلان فلاناً اذا كان خليفةً به يقال خلفه في قومه خلافة وفي التنزيل العزيز وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي وخلفته أيضاً اذا اجتبت بعده ويقال خلفت فلاناً خلفه تخليفاً واستخلفته أبا جعلته خليفةً واستخلفه جعله خليفةً والخليفة الذى يستخلف من قبله والجمع خلائف جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وهو الخليف والجمع خلفاء وأما سيبويه فقال خليفة وخلفاء كسروه تكسير فعيل لانه لا يكون الا للذكر كهدانقل ابن سيده وقال غيره فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء قال ابن سيده وأما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفة وقد حكاه أبو حاتم وأنشد لأوس بن حجر

ان من الخي موجودا خليفة * وما خليفة أبى وهب بموجود

والخلافة الامارة وهى الخليفة وانه خليفة بين الخلافة والخليفة وفي حديث عمر رضى الله عنه لولا الخليفة لأذنت وفي رواية لو أطقت الأذان مع الخليفة بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وأمثاله من الأبنية كالرمتيا والديالى مصدريدل على معنى الكثرة يريده كثرة اجتهاده فى ضبط أمور الخلافة وتصريف أعينها ابن سيده قال الزجاج جازان يقال للائمة خلفاء الله فى أرضه بقوله عز وجل ياد اود انا جعلناك خليفة فى الارض وقال غيره الخليفة السلطان الاعظم وقد يؤث وأنشد الفراء

أبوك خليفة ولده اخرى * وأنت خليفة ذلك الكمال

قال ولده اخرى لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر وقال الفراء فى قوله تعالى

قوله وجيا الخ تقدم انشاده

للمؤلف وشارح القاموس فى مادة جوف

وجئنا من الباب الجفاف توأترا وان تقعد الخ كتبه مصححه

قوله أخلف السيف يوم الخ

كذا بالاصل والذى فى النهاية

مع اصلاح فيها وفى حديث

عبد الرحمن بن عوف فأحاطوا

بنا وانا أذب عنه فأخلف

رجل بالسيف يوم بدر يقال

الخ

هو الذي جعلكم خلائق في الارض قال جعل امة محمد خلائق كل الامم قال وقيل
 خلائق في الارض يخلف بعضهم بعضا ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجودان
 يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاء لا ترى أنهم قد جمعه خلفاء قالوا ثلاثة
 خلفاء لا غير وقد جمع خلائق فن قال خلائق قال ثلاث خلائق وثلاثة خلائق فمرة يذهب
 به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ قال وقالوا خلفاء من أجل أنه لا يقع الاعلى مذكرو فيه
 الهاء جمعه على اسقاط الهاء فصار مثل نظريف ونظرفاء لان فعيله بالهاء لا تجمع على فعلاء
 ومخلاف البلد سلطانه ابن سيده والخلاف الكورية يقدم عليها الانسان وهو عند أهل اليمن
 واحد الخاليف وهي كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به وهي كالرستاق قال ابن بري
 الخاليف لاهل اليمن كالأجناد لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال
 والطاسيج لاهل الأهواز والخلف ما استخلفته من شئ تقول أعطاك الله خلفا ما ذهب لك
 ولا يقال خلفا وانت خلف سوء من أبيت وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح
 يبقى بعد الانسان والخلف والخالف الطالح وقال الزجاج وقد يسمى خلفا بفتح اللام في الطلاح
 وخلفا باسكانها في الصلاح والاول أعرف يقال انه خالف بين الخلافة قال ابن سيده وأرى
 اللحياني حكى الكسرو في هؤلاء القوم خلف من مضى أى يقودون مقامهم وفي فلان خلف
 من فلان اذا كان صالحا وطالحا فهو خلف ويقال بنس الخلف هم أى بنس البدل والخلف
 القرن يأتى بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون وفي التزليل العزيز نخلف من بعدهم خلف
 أضعوا الصلاة بدلا من ذلك لانهم اذا أضعوا الصلاة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون
 الخلف الآمن الا خيار قرنا كان أو ولدا ولا يكون الخلف الآمن الا شرا وقال الفراء خلف
 من بعدهم خلف ورثوا الكتاب قال قرن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك
 الخلف وقيل الخلف الأرياء الأخساء يقال هؤلاء خلف سوء لناس لاجقين بناس أكثر منهم
 وهذا خلف سوء قال لبيد

ذهب الذين يعاش في أكفهم * وبقيت في خلف كلد الجرب

قال ابن سيده وهذا يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما أخلاف وخلوف وقال اللحياني
 بقية في خلف سوء أى بقية سوء وبذلك فسر قوله تعالى خلف من بعدهم خلف أى بقية
 أبو الدؤيب يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف من الناس وجاء خلف لآخر فيه وخلف صالح

خَفَّفَهُمَا جَمِيعًا ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ هَذَا خَلْفٌ بِاسْكَانِ اللَّامِ لِلرَّيِّءِ وَالْخَلْفُ الرَّيِّءُ مِنَ الْقَوْلِ
يُقَالُ هَذَا خَلْفٌ مِنَ الْقَوْلِ أَيْ رَيِّءٌ وَيُقَالُ فِي مَثَلِ سَكَتِ أَلْفَاوَنَظِقَ خَلْفًا لِلرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ
فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا أَيْ سَكَتَ عَنِ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِخَطَا وَحَكَى عَنِ يَعْقُوبَ قَالَ إِنْ أَعْرَابِيَا
ضَرَطَ فَتَشَوَّرَ فَأَشَارَ بِأَيْمَانِهِمْ فَوَأَسْتَهَتْ فَقَالَ إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا عَنِ الْبَلْطُجِيِّ هَذَا الضَّرْطُ
وَالْخَلْفُ مُثَقَّلٌ إِذَا كَانَ خَلْفًا مِنْ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ
يَنْفُونَ عَنْهُ تَحَرَّيْفَ الْغَالِيْنَ وَاتِّحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِيْنَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا
يُحَدِّثُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثُ فَأَعْجَبَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلْفُ بِالتَّحْرِيكِ وَالسُّكُونِ كُلٌّ مِنْ
يَجِيءُ بَعْدَ مَنْ مَضَى الْإِنَاءُ بِالتَّحْرِيكِ فِي الْخَيْرِ وَبِالسُّكُونِ فِي الشَّرِّ يُقَالُ خَلْفٌ صِدْقٌ وَخَلْفٌ سَوْءٌ
وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا الْقَرْنَ مِنَ النَّاسِ قَالَ وَالْمُرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْمَشْهُوحُ وَمِنْ السُّكُونِ الْحَدِيثُ
سَيَكُونُ بَعْدَ سِتِّينَ سَنَةً خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ثُمَّ إِنَّهَا تَخَلْفُ مِنْ بَعْدِهِمْ
خُلُوفٌ هِيَ جَمْعُ خَلْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَيْتَ لِنَفْسٍ فَرَّاشَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ أَيْ لَعْلَ هَامَةٌ دَبَّتْ
فَصَارَتْ فِيهِ بَعْدَهُ وَخَلْفُ الشَّيْءِ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خَلْفَهُ وَحَدِيثُ الدَّجَالِ قَدْ
خَلَفَهُمْ فِي ذُرَارِيهِمْ وَحَدِيثُ أَبِي الْبَسْرِ أَخَلَفَتْ غَارِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِمَثَلِ هَذَا يُقَالُ خَلَفْتُ
الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ إِذَا أَقْبَتَ بَعْدَهُ فَمِنْهُمْ وَقْتُ عَنْهُ بِمَا كَانَ يَفْعَلُهُ وَالْهَمْزُ فِيهِ لِلِاسْتِفْهَامِ وَفِي حَدِيثِ
مَا عَزَزَ كَلِمًا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلْفَ أَحَدِهِمْ لَهُ نَيْبٌ كَيْبِيبٌ التَّيْسُ وَفِي حَدِيثِ الْأَعْمَشِيِّ
الْحَرَمَازِيِّ * خَلَفْتَنِي بِزِعَاعٍ وَحَرْبٍ * أَيْ بَقِيَّتْ بَعْدِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَوْ رَوَى بِالتَّشْدِيدِ لَكَانَ بِمَعْنَى
تَرَكَتَنِي خَلْفَهَا وَالْحَرْبُ الْغَضَبُ وَأَخْلَفَ فُلَانٌ خَلْفَ صِدْقٍ فِي قَوْمِهِ أَيْ تَرَكَ فِيهِمْ عَقْبًا وَأَعْطَاهُ
هَذَا خَلْفًا مِنْ هَذَا أَيْ بَدَلًا وَالْخَلْفَةُ الْأُمَّةُ الْبَاقِيَةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ قَبْلِهَا وَأُنْشِدُ
* كَذَلِكَ تَلَقَّاهُ الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ * وَخَلْفَ فُلَانٍ مَكَانَ أَيْمِهِ يَخْلُفُ خَلْفًا إِذَا كَانَ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَبْصُرْ
فِيهِ غَيْرُهُ وَخَلْفَهُ رَبُّهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ أَحْسَنَ الْخَلْفَةِ وَخَلْفَهُ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدَهُ وَمَكَانَهُ يَخْلُفُهُ خَلْفًا
حَسَنَةً كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ مِنْهُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلِذَلِكَ قِيلَ أَوْصَى لَهُ بِالْخَلْفَةِ وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ
فَلَا يَأْخُلِفُهُ تَخْلِيمًا وَخَلْفَ بَعْدَهُ يَخْلُفُ خُلُوفًا وَقَدْ خَلَفَهُ الْيَهُودُ وَخَلْفَهُ هِيَ الْخَلْفَةُ وَأَخْلَفَ
النَّبَاتُ أَخْرَجَ الْخَلْفَةَ وَأَخْلَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا بَرْدٌ أَخْرَجَ الصَّيْفَ فَيَخْضَرُّ بَعْضُ شَجَرِهَا وَالْخَلْفَةُ
زُرَاعَةُ الْحُبُوبِ لِأَنَّهَا تَسْتَخْلَفُ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالْخَلْفَةُ نَبْتُ يَنْبَتُ بَعْدَ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْبَسُّ مِنَ الْخَلْفَةِ
مَا أَنْبَتَ الصَّيْفُ مِنَ الْعُشْبِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْعُشْبُ الرَّبِيُّ وَقَدْ اسْتَخْلَفَتِ الْأَرْضُ وَكَذَلِكَ مَا زُرِعَ مِنْ

قوله يخلف من بعدهم في
النهاية تختلف من بعده اه
قوله ذراريهم في النهاية
ذريتهم اه

الحبوب بعد ادراك الأولى خلفه لأنها تستخف وفي حديث جرير خير المرعى الأراك والسلم إذا
 أخلف كان لحينا أي إذا أخرج الخلفة وهو الورق الذي يخرج بعد الورق الأول في الصيف وفي
 حديث خزيمية السلمى حتى آل السلمي وأخلف الخزامى أي طلعت خلفته من أصوله بالمطر
 والخلفة الريحة وهي ما يتقطر عنه الشجر في أول البرد وهو من الصفرة والخلفة نبات ورق دون
 ورق والخلفة شئ يحمله الكرم بعد ما يسود العنب فيمقطع العنب وهو غصن أخضر ثم يدرك
 وكذلك هو من سائر الثمر والخلفة أيضا أن يأتي الكرم بحصرم جديد حكاها أبو حنيفة وخلفة الثمر
 الشئ بعد الشئ والأخلاف أن يكون في الشجر ثم يذهب فالذي يعود فيه خلفه ويقال
 قد أخلف الشجر فهو يخلف أخلافا إذا أخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخلفة الشجر ثم
 يخرج بعد الثمر الكثير وأخلف الشجر خرجت له ثمرة بعد ثمرة وأخلف الطائر خرج له ريش بعد
 ريش وخلفت الفاكهة بعضهم بعضها خلقا وخلفة إذا صارت خلقا من الأولى ورجلان
 خلفه يخلف أحدهما الآخر والخلفة اختلاف الليل والنهار وفي التنزيل العزيز وهو
 الذي جعل الليل والنهار خلفه أي هذا خلف من هذا يذهب هذا ويحيى هذا وأنشد زهير

بها العين والأرام عشرين خلفه * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وقيل معنى قول زهير عشرين خلفه محتملات في أنها ضربان في ألوانها وهيبتها وتكون خلفه
 في مشيتها تذهب كذا وتحيى كذا وقال الفراء يكون قوله تعالى خلفه أي من فاته عمل
 في الليل استدركه في النهار فعمل هذا خلفا من هذا ويقال علينا خلفه من نهار أي بقبية وبقية
 في الخوض خلفه من ماء وكل شئ يحيى بعد شئ فهو خلفه ابن الأعرابي الخلفة وقت بعد
 وقت والخوالف الذين لا يغزون واحدتهم خالفة كأنهم يخلفون من غزوا والخوالف أيضا الصبيان
 المخالفون وقعد خلف أصحابه لم يخرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخلاف المخالفة وقال
 اللجاني سررت بمقعدى خلاف أصحابي أي مخالفتهم وخلف أصحابي أي بعدهم وقيل معناها سررت
 بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم ابن الأعرابي الخالفة القاعدة من النساء في الدار وقوله تعالى وإذا
 لا يلبثون خلافن الأقبليلا ويقرأ خلفك ومعناها بعدك وفي التنزيل العزيز فريح الخلقون
 بمقعدهم خلاف رسول الله ويقرأ خلف رسول الله أي مخالفة رسول الله قال ابن بري خلاف في
 الآية بمعنى بعد وأنشد الجعري بن خالد الخزومي

قوله والخلفة الريحة
 ككيسة وحياله انظر
 القاموس وشرحه في روح

٥١

عَقَبَ الرَّبِيعُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّهَا * نَشَطَ السَّوَاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا
قال ومثله لمزاحم العقيلي

وقد يقرط الجهل الفتي ثم يرعوى * خلاف الصبا للجاهلين حلوم
قال ومثله للبريق الهذلي

وما كنت أخشى أن أعيش خِلافَهُمْ * بستة آيات كما نبت العثر
وأنشد لابي ذؤيب

فأصبحت أمشي في ديار كائنها * خلاف ديار الكاهلية عور
وأنشد لآخر

فقل للذي يتي خلف الذي مضى * تهباً لأخرى مثلها فكان قد
وأنشد لاولس * لعتت به لحيا خلاف حبال * أي بعد حبال وأنشد لمتمم

وققد بني أم تداعوا فلم أكن * خلافهم أن أستكين وأضرعا
وتقول خلفت فلانا ورأى فتخلف عنى أي تأخر والخلوف الحضر والغيب ضد ويقال الحى

خُلُوفُ أَى غَيْبٍ وَالْخُلُوفُ الْحُضُورُ الْمُتَخَلِّفُونَ قال أبو زيد الطائي

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحى حى خلوف

أي لم يبق منهم أحد قال ابن بري صواب انشاده * أصبح البيت بيت آل اياس * لان أبا زيد
رثى في هذه القصيدة فروة بن اياس بن قبيصة وكان منزله بالحيرة والخليف المتخلف عن المعاد قال

أبو ذؤيب نوأعدنا الربيق لتزل منه * ولم تشعراذ أنى خليف

والخلف والخلفة الاستقاء وهو اسم من الاخلاف والاخلاف الاستقاء والخالف المستسقى
والمستخلف المستسقى قال ذوالرمة

ومستخلفات من بلاد تنوفة * لمصفرة الأشداق جمر الحواصل

وقال الخطيمية لزعب كأولاد القطارات خلفها * على عاجرات النهض جمر حواصله

يعنى راث تخلفها فوضع المصدر موضعها وقوله حواصله قال الكسائي أراد حواصل ما ذكرنا

وقال الفراء الهاء ترجع الى الزعب دون العاجرات التى فيه علامة الجمع لان كل جمع بنى على صورة

الواحد ساغ فيه توهم الواحد كقول الشاعر * مثل الفراخ نقت حواصله * لان الفراخ

ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الهاء ترجع الى النهض

قوله يتي في شرح القاموس
يعنى ا هـ

وهو موضع في كتف البعير فاستعاره للقطا وروى أبو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء وقال
 الخلف الاستقاء قال أبو منصور والصاب عندى ما قال أبو عمرو وأنه الخلف بفتح الخاء قال ولم
 يعز أبو عبيد ما قال في الخلف الى أحد واستخلف المستسقي والخلف الاسم منه يقال أخلف
 واستخلف والخلف الحى الذين ذهبوا يسهقون وخلفوا نقالهم وفي التهذيب الخلف القوم
 الذين ذهبوا من الحى يسهقون وخلفوا نقالهم واستخلف الرجل استعذب الماء واستخلف
 وأخلف وأخلف سقاءه قال الخطيب * سقاها فرتواها من الماء مخلف * ويقال من أين
 خلفتكم أى من أين تستقون وأخلف واستخلف استقى وقال ابن الاعرابى أخلفت
 القوم حلت اليهم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ماء ملح ولا يكون
 الاخلاف الآفى الربيع وهو في غيره مسهق معار منه قال أبو عبيد الخلف والخلف من ذلك الاسم
 والخلف المصدر لم يحك ذلك غير أبى عبيد قال ابن سيده وأراه منه غلطا وقال الليبانى ذهب
 المستخلفون يسهقون أى المتقدمون والخلف العوض والبديل مما أخذ أو ذهب وأخلف
 فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شئ فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف إنما المال عارة * وكلمه مع الدر الذي هو آكله

يقال استخلف ما أتلفت ويقال لمن هلك له من لا يعترض منه كلاب والام والعم خلف الله
 عليك أى كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخيرا وخلف الله عليك خيرا وأخلف لك
 خيرا ولمن هلك له ما يعترض منه أو ذهب من ولد أو مال أخلف الله لك وخلف لك الجوهري يقال
 لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض أخلف الله عليك أى رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد
 هلك له والد أو عم أو أخ قلت خاف الله عليك بغير ألف أى كان الله خليفة والدك أو من فقدته
 عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخيرا وأخلف عليك خيرا أى أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه
 وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت أى كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أى
 أبدلك ومنه الحديث تكفل الله للغازي أن يخلف نفعه وفي حديث أبى الدرداء في الدعاء
 للميت اخلفه في عقبه أى كن لهم بعده وحديث أم سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه الزيدى خلف الله
 عليك بخير خلافة الاصمعي خلف الله عليك بخيرا اذا أدخلت الباء ألقيت الالف وأخلف الله
 عليك أى أبدلك ما ذهب وخلف الله عليك أى كان الله خليفة والدك عليك والاخلاف أن يهلك
 الرجل شئاً لنفسه أو لغيره ثم يحدث مثله والخلف النسل والخلف ما جاء من بعد يقال هو

خَلْفٌ سَوْءٌ مِنْ أَبِيهِ وَخَلْفٌ صَدُقٌ مِنْ أَبِيهِ بِالْحَرِكِ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَقَالَ الْخَفْشُ هُمَا سَوَاءٌ مِنْهُمْ مَنْ يُحْرَلُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُ فِيهِمْ جَمِيعًا إِذَا أَصَافَ وَمَنْ حَرَلْتُ فِي خَلْفٍ صَدُقٌ وَسَكَنَ فِي الْأَخْرِفَانِمَا أَرَادَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَنَا وَجَدْنَا خَلْفًا بِنَسِ الْخَلْفِ * عَبْدًا إِذَا مَا نَابَ الْجَلَّ خَضَفَ

قال ابن بري أنشد ههما الزياتي لأعرابي يذم رجلا اتخذ وليمة قال والصحيح في هذا وهو المختار أن الخلف خلف الإنسان الذي يخلفه من بعده يأتي بمعنى البديل فيكون خلفا منه أي بدلا ومنه قولهم هذا خلف مما أخذ لك أي بدل منه ولهذا جاء مفتوح الأوسط ليكون على مثال البديل وعلى مثال ضده أيضا وهو العدم والتلف ومنه الحديث اللهم أعط لمن تنفق خلفا ولممسك تلقا أي عوضا يقال في الفعل منه خلفه في قومه وفي أهله يخلفه خلفا وخلافة وخلفني فكان نعم الخلف أو بنس الخلف ومنه خلف الله علي بن أبي طالب وخلفا وخلافة والفاعل منه خليف وخليفة والجمع خلفاء وخلائف فالخلف في قولهم نعم الخلف وبنس الخلف وخلف صدق وخلف سوء وخلف صالح وخلف طالح هو في الأصل مصدر يسمى به من يكون خليفة والجمع أخلاف كما تقول بدل وأبدال لأنه بعناه قال وحكي أبو زيد هم أخلاف سوء جمع خلف قال وشاهد الضم في مستقبل فعلة قول السامخ

تُصَيِّمُهُمْ وَيُخَطِّبُنَا الْمَنَابِيَا * وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَن رُبُوعٍ

قال واما الخلف ساكن الأوسط فهو الذي يجي بعدي يقال خلف قوم بعدي قوم وسلطان بعدي سلطان يخلفون خلفا فهم خالفون تقول أنا خلفه وخالفته أي جئت بعده وفي حديث ابن عباس أن أعرابيا سأل أبا بكر رضي الله عنه فقال له أنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قال فما أنت قال أنا الخليفة بعده قال ابن الأثير الخليفة من يقوم مقام الذهاب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجعه الخلفاء على معنى التسديد كبير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلائف كظرفية وظرائف فأما الخلائفة فهو الذي لا غمأ عنده ولا خيره وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وإنما قال ذلك تواضعا وهضمًا من نفسه حين قال له أنت خليفة رسول الله وسمع الأزهرى بعض العرب وهو صا در عن ماء وقد سأله إنسان عن رقيق له فقال هو خالفتي أي وارتبعتي قال وقد يكون الخالف المتخلف عن القوم في الغزو وغيره كقوله تعالى رضوا بأن يكونوا مع الخوائف قال فعلى هذا الخلف الذي يجي بعده

قوله أنا وجدنا الخ بعده كما
في مادة خضف

أغلق عناباه ثم حلف
لا يدخل البواب الامن عرف
هـ

قوله لمنفق في النهاية كل
منفق هـ

الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخائف المتخلف عن الاول هالكا كان أوحيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هوفي الاصل أيضا من خَلَفَ يَخْلِفُ خَلْفًا سمي به المتخلف والخالف لاعلى جهة البدل وجمعه خُلُوفٌ كقرن وقرن قال ويكون محمودا ومذموما فشاهد محمود قول حسان بن ثابت الانصارى

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الْبَيْتُ وَخَلْفُنَا * لَا وَلَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعٌ

فالخلف ههنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذى هو البدل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين أى الباقون وعليه قوله عز وجل خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ فَسَمِيَ بِالْمَصْدَرِ فَهَذَا قَوْلُ نَعْلَبٍ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فِي خَلْفٍ صَدَقَ وَخَلْفٌ سَوْءُ التَّحْرِيفِ وَالْإِسْكَانِ قَالَ وَالصَّحِيحُ قَوْلُ نَعْلَبٍ أَنَّ الْخَلْفَ يَجِيءُ بِمَعْنَى الْبَدْلِ وَالْخِلَافَةِ وَالْخَلْفُ يَجِيءُ بِمَعْنَى التَّخَلُّفِ عَنِ التَّقَدُّمِ قَالَ وَشَاهِدُ الْمَذْمُومِ قَوْلُ لَيْسِدٍ * وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَلِمَةُ الْأَجْرِبِ * قَالَ وَيَسْتَعَارُ الْخَلْفُ لِمَا آخِرَ فِيهِ وَكِلَاهُمَا سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ أَعْنَى الْمَجْمُودِ وَالْمَذْمُومِ فَقَدْ صَارَ عَلَى هَذَا لِلْفِعْلِ مَعْنِيَانِ خَلْفَتُهُ خَلْفًا كُنْتُ بَعْدَهُ خَلْفًا مَنَّهُ وَبَدَلًا وَخَلْفَتُهُ خَلْفًا جِئْتُ بَعْدَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ خَلِيفَةٌ وَخَلِيفٌ وَمِنَ الثَّانِي خَالِفَةٌ وَخَالِفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاقْعُدْ وَمَعَ الْخَالِفِينَ قَالَ وَقَدْ صَحَّ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ وَهُوَ مِنْ أَيِّهِ خَلْفٌ أَيْ بَدَلٌ وَبَدَلٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلْفٌ مِنْهُ وَالْخِلَافُ الْمُضَادَّةُ وَقَدْ خَالَفَهُ مُخَالَفَةً وَخِلَافًا وَفِي الْمَثَلِ إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّبُعِ الرَّكِيبِ أَيْ تَخَالِفُ خِلَافَ الضَّبُعِ لِأَنَّ الضَّبُعَ إِذَا رَأَتْ الرَّكِيبَ هَرَبَتْ مِنْهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ هُوَ يُخَالِفُ إِلَى امْرَأَةِ فُلَانٍ أَيْ يَأْتِيهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا وَخَلَفَ فُلَانٌ بِعَقِبِ فُلَانٍ إِذَا خَالَفَهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ خَلَفَ فُلَانٌ بِعَقِبِي إِذَا فَارَقَهُ عَلَى أَمْرٍ فَصَنَعَ شَيْئًا آخَرَ قَالَ أَبُو مَرْثُودٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ يُخَالِفُهُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ إِنَّ امْرَأَةَ فُلَانٍ تَخَالِفُ زَوْجَهَا بِالْتِزَاعِ إِلَى غَيْرِهِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَقَدْ مَأْتَتْ مِثْلُ مَا زَنَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ هَذَا الرَّبِزُ

الْبَيْتُ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ
تَخَلَّفْتُ فِي بِنْتِزَاعٍ وَحَرْبٍ * أَخْلَفْتُ الْعَهْدَ وَأَطَّتُ بِالذَّنْبِ

وَإِخْلَفَ الْغُلَامُ فَهُوَ مُخْلَفٌ إِذَا رَاقَ الْحِلْمُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

إِذَا سَعَتِ النَّجْمُ لَمْ يَرْحَ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلُ

مَعْنَاهُ دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ عَسَلَهَا وَهِيَ تَرَعَى فَكَانَ خَالَفٌ هُوَ أَهْلُ ذَلِكَ وَمِنْ زَوَاهِ وَخَالَفَهَا فَعْنَاهُ لَزِمَهَا

قوله في بيت نوب الخ تقدم ضبطه في مادة دبر لاعلى هذا الوجه والصواب في الضبط ما هنا كتبه معجمه

والأخلف الأعسر ومنه قول أبي كبير الهذلي
 رَبِّ يَطْلُ الذُّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ * مِنْ ضَبِقٍ مَوْرَدِهِ اسْتَنَّانَ الْأَخْلَفُ
 قال السكري الأخلف المخالف العسر الذي كأنه يمشي على أحد شقيه وقيل الأخلف الآحول
 وخالفه إلى الشيء عصاه إليه أو قصده بعدما نهى عنه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وما أريد أن
 أخالفكم إلى ما أنتم آثم عنه الأصمى خلف فلان بعقبى وذلك إذا ما فارقته على أمر ثم جاء من ورائه
 فجعل شياً آخر بعد فراقه وخلفه بالسيف إذا جاءه من خلفه فضرب عنقه والخلاف الخائف
 وسمع غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل على ماء أو بلداً حسبت فلاناً فيجيبه طالفتي
 يريدانه ورد الماء وأما صدر عنه الليث رجل خالف وخالفة أي يخالف كثيراً الخلاف ويقال بعير
 أخلف بين الخلف إذا كان ما تلا على شق الأصمى الخلف في البعير أن يكون ما تلا في شق ابن
 سيده وفي خلقه خالف وخالفة وخلفة وخالفة أي خلاف ورجل خلفناه مخالف وقال
 العميانى هذا رجل خلفناه وأما خلفناه قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم الجمع
 خلفنايت في الذكور والاناث ويقال في خلق فلان خلفناه مثل درفسة أي الخلاف والنون زائدة
 وذلك إذا كان مخالفاً ومخالف الأمران واختلفنا لم يتقوا وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف
 وقوله عز وجل والنخل والزرع مختلفا كاه أي في حال اختلاف أكله ان قال قائل كيف يكون
 أنشأه في حال اختلاف أكله وهو قد نشأ من قبل وقوع أكله فالجواب في ذلك انه قد ذكر انشاء
 بقوله خالق كل شيء فاعلم جل ثناؤه أن المنشى له في حال اختلاف أكله هو ويجوز أن يكون أنشأه
 ولا كل فيه مختلفا كاه لان المعنى مقدر ذلك فيه كما تقول لتدخلن منزل زيد آ كلا شارباً أي
 مقدر ذلك كما حكى سيبويه في قوله مررت برجل معه صقر صائد ابه غدا أي مقدر ابه الصيد
 والاسم الخلفة ويقال القوم خلفه أي مختلفون وهم ما خلفان أي مختلفان وكذلك الانثى
 قال * دلواي خلفان وساقياهما * أي احداهما مصعد مملأى والاخرى منحدرة فارغة
 واحداهما جديد والاخرى خلق قال العميانى يقال لكل شئيين اختلافهما خلفان قال وقال
 الكسائي هما خلفتان وحكي لها واران خلفان وخلفتان وله عبدان خلفان اذا كان احدهما
 طويلاً والاخر قصيراً او كان احدهما أبيض والاخر أسود وله أمتان خلفان والجمع من كل ذلك
 أخلاف وخلفة وتنج فلان خليفة أي عاماد كراو عامانثى وولدت الناقة خلفين أي عاماد كرا
 وعامانثى ويقال بنو فلان خليفة أي شطرة نصف ذكور ونصف اناث والخالف الالوان

المتلفة والخلفة الهميضة يقال أخذته خلفه إذا اختلّف إلى المتوضأ ويقال به خلفه أي بطن
وهو الاختلاف وقد اختلف الرجل وأخلفه الدواء والخلوف الذي أصابته خلفه ورقه بطن
وأصبح خالفاً أي ضعيفاً لا يشتهي الطعام وخلف عن الطعام يخلف خلوفاً ولا يكون إلا عن
مرض الليث يقال اختلفت إليه اختلافه واحدة والخلف والخالف والخالفة الفاسد من الناس
الهاء للمبالغة والخوالف النساء المختلفات في البيوت ابن الاعرابي الخلوف الحى إذا خرج الرجال
وبقى النساء والخلوف إذا كان الرجال والنساء مجتمعين فى الحى وهو من الاضداد وقوله عز وجل
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف قيل مع النساء وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على قواعل
كفوارس هذا عن الزجاج وقال عبد خائف وصاحب خائف إذا كان مخالفاً ورجل خالف
وامرأة خالفة إذا كانت فاسدة ومختلفة فى منزلها وقال بعض النحويين لم يجزى فاعل مجموعا على
قواعل الا قولهم انه خالف من الخوالف وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس ويقال خلف
فلان عن أصحابه إذا لم يخرج معهم وفى الحديث ان اليهود قاتلوا فلاناً فلما علموا ان محمد لم يترك اهل
خلوفاً لم يتركهن سدى لاراعى لهن ولا حامى يقال حى خلوفاً إذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق
على المقيمين والطاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونقرنا خلوفاً أى رجالنا غيب وفى حديث
الخدري فأتينا القوم خلوفاً والخلف حد الفأس ابن سبيده الخلف الناس العظيمة وقيل
هى الفأس برأس واحد وقيل هو رأس الفأس والموسى والجمع خلوفاً وفأس ذات خلفين
أى لها رأسان وفأس ذات خلف والخلف المنقار الذى يتقر به الخشب والخليفان القصران
والخلف القصيرى من الاضلاع بكسر الخاء وضلع الخلف أقصى الاضلاع وأرقها والخلف
بالكسر واحد أخلاف الضرع وهو طرفه الجوهرى الخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع
خلوفاً ومنه قول طرفة بن العبد

وطى محال كالحنى خلوفاً * وأجرنة لزت بدأى منصد

والخلف الطبي المؤخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف
بالكسر حمة ضرع الناقة القادمان والآخران وقال اللجاني الخلف فى الخلف والظف والطبي
فى الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوفاً قال

وأحتمل الأوق الثقبيل وأمترى * خلوفاً المناحين قر المغامس

وتقول خلف بناقته تخليفاً أى صر خلفاً واحداً من أخلافها عن يعقوب وانشد لطرفة

قوله ذات خلفين قال فى
القاموس ويفتح اه
قوله بكسر الخاء أى وتفتح
وعلى الفتح اقتصر المجد
اه

* وَطَى مَحَال كَالْحَتَّى خُلُوفُهُ * قَالَ اللَّيْثُ الْخُلُوفُ جَمْعُ الْخَلْفِ هُوَ الضَّرْعُ نَفْسُهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ
 * كَأَنَّ خَلْفَهَا إِذَا مَا دَرَا * يَرِيدُ طَبِيخَ ضَرْعِهَا وَفِي الْحَدِيثِ دَعَا عِيَالِيَّ الْبَنِينَ قَالَ فَتَرَكْتُ
 أَخْدَلَهَا فَمَا تَمَّةُ الْأَخْدَلِ جَمْعُ خَلْفٍ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الضَّرْعُ لِكُلِّ ذَاتِ خَلْفٍ وَطَلْفٍ وَقِيلَ هُوَ
 مَقْبُضٌ يَدُ الْحَالِبِ مِنَ الضَّرْعِ أَبُو عَيْسَى الْخَلْفِيُّ مِنَ الْجَسَدِ مَا تَحْتِ الْأَبْطُ وَالْخَلْفِيُّ مِنَ الْأَبْلِ
 كَالْأَبْطِينِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَخَلْفِيَةُ النَّاقَةُ أَبْطَاهَا قَالَ كَثِيرٌ

كَانَ خَلْفِيٌّ زَوْرًا وَرِجَالًا * بَنِي مَكُونٍ نَبَلًا بَعْدَ صَيْدِنٍ

المكاججر الثعلب والارنب ونحوه والرحى الكركرة وبني جمع بنية والصيدن هنا الثعلب وقيل
 دوية تعمل لها بيتان في الارض وتُخْفِيهِمْ وَحَلَبُ النَّاقَةِ خَلْفٌ لِمَتْنِهَا يَعْنِي الْحَلْبَةَ الَّتِي بَعْدَ ذَهَابِ اللَّبَاءِ
 وَخَلْفُ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ وَخَلْفٌ يَخْلُفُ خُلُوفًا فِيمَا تَغْيِرُ طَعْمَهُ وَرِيحَهُ وَخَلْفُ اللَّبَنِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا طِيلَ
 انْقَاعُهُ حَتَّى يَفْسُدَ وَخَلْفُ النَّبِيدِ إِذَا فَسَدَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَخْلَفَ إِذَا حَضَّ وَانَّهُ لَطِيبُ الْخَلْفَةِ أَيِ
 طِيبِ آخِرِ الطَّعْمِ اللَّيْثُ الْخَالِفُ اللَّحْمَ الَّذِي يَحْدُمْنَهُ رُوْحُهُ وَلَا بِأَسْبَغُهُ وَخَلْفُ فُوهٍ يَخْلُفُ خُلُوفًا
 وَخُلُوفُهُ وَأَخْلَفَ تَغْيِرُ لَغَةً فِي خَلْفٍ وَمِنْهُ وَنَوْمٌ الضَّحَى مَخْلُفَةٌ لِلْفَمِ أَيِ بَغْيِرُهُ وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ خَلْفَ الطَّعَامِ

وَالْفَمِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيِرُوا كُلَّ طَعَامٍ فَبَقِيَّتِي فِيهِ خَلْفَةٌ فَتَغْيِرُ فُوهَهُ وَهُوَ الَّذِي
 يَبْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَخَلْفَ فَمِ الصَّامِ خُلُوفًا أَيِ تَغْيِرَتْ رَائِحَتُهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخُلُوفُ فَمِ الصَّامِ وَفِي رِوَايَةٍ خَلْفَةُ فَمِ الصَّامِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ الْخَلْفَةُ بِالْكَسْرِ تَغْيِرُ
 رِيحَ الْفَمِ قَالَ وَأَصْلُهَا فِي النَّبَاتِ أَنْ يَنْبَتَ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ لِأَنَّهَا رَائِحَةٌ حَدِيثَةٌ بَعْدَ الرَّائِحَةِ الْأُولَى
 وَخَلْفَ فَمِ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا قَالَ أَبُو عَيْسَى الْخُلُوفُ تَغْيِرُ طَعْمَ الْفَمِ لِتَأَخُّرِ الطَّعَامِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامِ حِينَ سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّامِ فَقَالَ وَمَا رَبُّكَ إِلَى خُلُوفٍ فِيهَا وَيُقَالُ خَلْفَتْ نَفْسُهُ
 عَنِ الطَّعَامِ فَهِيَ تَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا ضَرَبَتْ عَنِ الطَّعَامِ مِنْ مَرَضٍ وَيُقَالُ خَلْفَ الرَّجُلِ عَنِ خُلُقِ
 أَبِيهِ يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغْيِرَ عَنَّهُ وَيُقَالُ أَيُّعُنُكَ هَذَا الْعَبْدُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ خَلْفَتِهِ أَيِ فِسَادِهِ وَرَجُلٌ
 ذُو خَلْفَةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ خَلْفَةُ الْعَبْدَانِ يَكُونُ أَحَقُّ مَعْتَبَرًا هَذَا الرَّجُلُ خَلْفًا إِذَا عَزَلُ
 أَهْلَهُ وَعَبْدٌ خَلْفٌ قَدْ عَزَلُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَفُلَانٌ خَلْفٌ أَهْلَ بَيْتِهِ وَخَالِفْتُهُمْ أَيِ أَحَقَّتْهُمْ أَوْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَدْ
 خَلْفَ يَخْلُفُ خَلْفَةً وَخُلُوفًا وَالْخَالِفَةُ الْأَجْوُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ وَرَجُلٌ أَخْلَفَ وَخَلْفُ حَجْرٍ قَعْدَدٌ
 وَامْرَأَةٌ خَالِفَةٌ وَخَلْفَانٌ وَخَلْفَةٌ وَخَلْفٌ بَغْيِرُهَا وَهِيَ الْحَقَاءُ وَخَلْفَ فُلَانٍ أَيِ فَدَّ وَخَلْفَ فُلَانٍ
 عَنِ كُلِّ خَيْرٍ أَيْ لَمْ يُفْلِحْ فَهُوَ خَالِفٌ وَهِيَ خَالِفَةٌ وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ الْخَالِفَةُ الْعَمُودُ الَّذِي يَكُونُ قُدَامَ

قوله نوم الضحى الخ في
 القاموس نومته بالهاء وفي
 شرحه ومخلفه ضبطوه بضم
 الميم وفتحها مع كسر اللام
 وفتحها اه

قوله خلف اذا الخ كذا ضبط
 بالاصل خلف وحرر

البيت وخلف بيته يحائنه خائفاً جعل له خالفة وقيل الخالفة عمود من أعمدة الخباء والخوالف
 العمدة التي في مؤخر البيت واحدهم خالفة وخالف وهي الخليفة اللحياني تكون الخالفة آخر
 البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك واحدهم خالفة أبو زيد خالفة
 البيت تحت الأطناب في الكسروهي الخاصة أيضاً وهي الفرجة وجمع الخالفة خوالف وهي
 الزوايا وأنشد * فاخفت حتى هتكوا الخوالفا * وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بناء
 الكعبة قال لها لولا حدثنا قومك بالكفر بئنتها على أساس إبراهيم وجعلت لها خالفين فان
 قرئسا استقصرت من بنائها الخلف الظاهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب
 من البيت ظهره فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروي بكسر الخاء أي زيادتين كالتدينين
 والاول الوجه أبو مالك الخالفة الشقة المؤخرة التي تكون تحت الكفء تحتم طارفها مما يلي
 الارض من كلا الشقين والاختلاف أن يحول الحقب فيجعل مما يلي خصي البعير لا يصيب نيله
 فيجتس بوله وقد خلقه وأخلف عنه وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب أي تحمه عن النبل
 وحاذبه الحقب لانه يقال حقب برل الجمل أي احتبس يعني أن الحقب وقع على مباله ولا يقال
 ذلك في الناقة لان بولها من حياتها ولا يبلغ الحقب الحياء وبعير مخلوف قد شق عن نيله من خلفه
 اذا حقب والاختلاف أن يصير الحقب وراء النبل للملا يقطعه يقال أخلف عن بعيرك فيصير
 الحقب وراء النبل والاختلاف من الأبل المشقوف النبل الذي لا يستقر وجمع الاصمعي أخلفت
 عن البعير اذا أصاب حقبه نيله فيحقب أي يجتس بوله فيحول الحقب فيجعله مما يلي خصي البعير
 والخلف والخلف نقيض الوفاء بالوعد وقيل أصله التثقيب ثم يخفف والخلف بالضم الاسم من
 الاختلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي ويقال أخلفه ما وعده وهو ان يقول شيئاً
 ولا يفعله على الاستقبال والمخلوف كاخلف قال شبرمة بن الطفيّل

أقيموا صدور الخليل ان نفوسكم * لميقات يوم ما لهن مخلوف

وقد أخلفه ووعده فأخلفه وجمده قد أخلفه وأخلفه وجمده مؤعده خلفاً قال الاعشى

أنوى وقصر ليله ليزودا * فضت وأخلف من قتيله مؤعدا

أي مضت الليلة قال ابن بري ويروي فضى قال وقوله فضى الضمير يعود على العاشق وقال
 اللحياني الاختلاف أن لا يفي بالعهد وأن يعد الرجل الرجل العدة فلا ينجزها ورجل مخلف أي
 كثير الاختلاف لوعده والاختلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما طلب اللحياني ربحي

قوله فاخفت حتى الخ كذا
 بالاصل

فلان فأخلف والخلف اسم وضع موضع الإخلاف ويقال للذي لا يكاد يني إذا وعد أنه لخلاف
وفي الحديث إذا وعد أخلف أي لم يف بعهده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل مخلف
لا يكاد يوفي والخلاف المضادة وفي الحديث لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله اني لاحسبك
خالفة بنى عدى أي الكثير الخلف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب أبا عمر قاله لزبد بن عمرو
أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز أن يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث أي ما سلم
خلف غازياني خالفته أي فمين أقام بعده من أهله وتخلف عنه وأخلفت النجوم أمحلت ولم تظفر ولم
يكن لنوئها مطروا وأخلفت عن أنواعها كذلك قال الاسود بن يعقوب

بيض مسامح في الشتاء وان * أخلف نجح عن نوبته وبلوا

والخالفة اللبوج من الرجال والاختلاف في النخلة إذا لم تحمل سنة والخالفة الناقة الحامل وجمعها
خلف بكسر اللام وقيل جمعها تخاض على غير قياس كما قالوا لواحدة النساء امرأة قال ابن
بري شاهده قول الرازي * مالت ترغين ولا ترغوا الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد
النتاج ثم جل عليها فلقت وقال ابن الأعرابي إذا استبان حملها فهي خلفه حتى تعسر وخلفت
العام الناقة إذا رتها إلى خلفه وخلفت الناقة تخلف خلفها جلت هذه عن اللحياني والاختلاف
أن تعيد عليها فلا تحمل وهي الخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا أن بها حمل ثم تلقح
وفي الصحاح التي ظهر لها هم أنهم القعت ثم لم تكن كذلك والاختلاف أن يحمل على الدابة فلا تلقح
والاختلاف أن يأتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف والمخلف من الأبل الذي جاز
البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولو كان يقال مخلف عام أو عامين وكذلك ما زاد
والآتي بالهاء وقيل الذكر والآتي فيه سواء قال الجعدي

أبد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاماً أو بزّل

وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقة بازلاً ولكن إذا آتى عليها حول بعد البزل فهي بزول إلى أن
تتب فتدعى ناباً وقيل الاختلاف آخر الأسنان من جميع الدواب وفي حديث الدية كذا وكذا
خلفه الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت
إذا حملت وأخلفت إذا حالت وفي الحديث ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات
سنان عظام وفي حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلف الأبل أراد بها أضخورا
عظاما في أساسها بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد كالطير عن أبي حنيفة

قوله وخلفت العام الخ كذا
بالاصل

قوله أيد الخ هو بهذا الضبط
أيضاً في بعض نسخ الصحاح
كتبه مصححه

وَأَشَدُّ سَاعِدَةً بِجُوبَةٍ

وَلَخَفْتَهُ مِنْهَا خَيْفًا نَصَلَهُ * حَدَّكَ الرُّمَحَ لَيْسَ يَنْزِعُ

وَالْخَلِيفُ مَدْفَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ * خَلِيفُ بَيْنَ قَتْمَةِ أَبْرَقٍ * وَالْخَلِيفُ

فَرَجٌ بَيْنَ قَتْمَتَيْنِ مُتَدَانٍ قَلِيلُ الْعَرَضِ وَالطُّولِ وَالْخَلِيفُ تَدَاوَعُ الْأَوْدِيَةِ وَأَعْيَابُهَا يَنْتَهَى الْمَدْفَعُ إِلَى

خَلِيفٍ لِيُقْضَى إِلَى سَعَةِ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ صَخْرُ الْغِي

فَلَمَّا جَزَمَتْ بِهَا قُرْبِي * تَيْمَمْتُ أُطْرُقَةً وَأَخْلَيْفًا

جَزَمْتُ مَلَأْتُ وَأُطْرُقَةٌ جَمْعُ طَرِيقٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَمَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذِيخُ الْخَلِيفِ كَمَا يُقَالُ

ذَيْبُ عَضِي قَالَ كَثِيرٌ

وَذِقْرِي كَمَا هَلْ ذِيخُ الْخَلِيفِ * أَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَانَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ بِذِقْرِي وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ وَرَاءَ

الْجَبَلِ وَقِيلَ وَرَاءَ الْوَادِي وَقِيلَ الْخَلِيفُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ أَيًّا كَانَ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فَقَطُّ وَالْجَمْعُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خُلْفٌ أَنْشَدْتُ عَلَبٌ * فِي خُلْفٍ تَسْبَعُ مِنْ رَهْمِهَا * وَالْمُخْلَفَةُ الطَّرِيقُ كَالْخَلِيفِ

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ تُوْمَلُ أَنْ تَلَا فِي أُمَّ وَهَبٍ * بِمُخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَقْبُفٌ

وَيُقَالُ عَلَيْكَ الْمُخْلَفَةُ الْوَسْطَى أَيْ الطَّرِيقُ الْوَسْطَى وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ خَلِيفَةَ بَنِي خَلَاءٍ

وَكَسَرَ اللَّامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرَفُ عَلَى أَجْمَادٍ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَأَنَا لَمَنْ أَقْدَمُ مِنْكَ عَزًّا * إِذَا بَنَيْتَ لِمُخْلَفَةِ الْبَيْتِ

مُخْلَفَةٌ مِنْ سَاحِبَةٍ يَنْزِلُ النَّاسُ وَمُخْلَفَةُ بَنِي فُلَانٍ مَنَزَلُهُمْ وَالْمُخْلَفُ بِنَا أَيْضًا طَرِيقُهُمْ حَيْثُ يَمْرُونَ وَفِي

حَدِيثٍ مَعَاذٍ مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ مُخْلَافٍ إِلَى مُخْلَافٍ فَعَشِيرُهُ وَصَدَقْتُهُ إِلَى مُخْلَافٍ عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ إِذَا

حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ أَرَادَ أَنْهُ يُؤَدِّي صَدَقْتُهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ

اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى مُخَالِيفِ الطَّائِفِ وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي كُلِّ بَلَدٍ

مُخْلَافٌ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ وَقَالَ كُنَّا لِقَى بَنِي تَمِيمٍ وَنَحْنُ فِي مُخْلَافِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ فِي

مُخْلَافِ الْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ الْمُخْلَافُ الْبَنَكْرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ صَدَقَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَذَلِكَ

بَنَكْرُهُ يُؤَدِّي إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ مُخْلَافٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ

عِنْدَ الْبَنِي كَلْرُسْتَاقٍ وَالْجَمْعُ مُخَالِيفٌ الْيَزِيدِيُّ يُقَالُ انْمَأَأْتُمْ فِي خَوَالِفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي أَرْضَيْنِ

لَا تُبْنَتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضَيْنِ نَبَاتًا وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ مِنْ مُخْلَافٍ حَارِفٍ وَيَوْمَ هَمَّا قَبِيلَتَانِ مِنْ

قوله جوبية صوابه العجلان كما هو هكذا في الديوان كتبه محمد مرتضى اه من هامش الاصل بتصرف

قوله والخليف تدافع الخ كذا بالاصل وعبارة التماموس وشرحه (او) الخليف (مدفع الماء) بين الجبلين وقيل مدفعه بين الواديين وانما ينتهي الى آخر ما هنا وتأمل العبارتين كتبه مصححه

قوله تخلف كذا بالاصل والذي في النهاية تحوّل وقوله مخلاف عشيرته كذا به أيضا والذي فيها مخلافه كتبه مصححه

الين ابن الاعرابي امرأة خَلِيفَ اذا كان عهدُها بعد الولادة بيوم أو يومين ويقال للناقة العائنة
 أيضا خَلِيفَ ابن الاعرابي والخلاف كُم القميص يقال اجعله في متى خلافك أي في وسطك كُنْ
 والخَلُوفُ الثوبُ الملقوفُ وخلف الثوب يخلقه خَلْفًا وهو خَلِيفُ المصدر عن كراع وذلك أن يَلِي
 وسطه فيخرج البالي منه ثم يلقفه وقوله

يروى النديم إذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

قال يجوز أن يكون الخَلُوفُ هنا الملقق وهو الصحيح ويجوز أن يكون المرهون وقيل يريد إذا
 تناسى صلبه أم ولده من العسر فانه يروى نديمه وثوبه مخلوف من سوء طاله وأخانت الثوب لغة في
 خَلَفْتُهُ إذا أصحته قال الكمي يصف صائدًا

يمشي بين خفي الصوت محتئل * كالنصل أخلف أهدأ ما باطمار

أي أخلف موضع الخلقان خلقنا وما أدري أي الخوالف هو أي الناس هو وحكي كراع في هذا
 المعنى ما أدري أي خالفة هو غير مصروف أي أي الناس هو وهو غير مصروف للتأنيب والتعريف
 الأتري أنك فسرته بالناس وقال اللحياني الخالفة الناس فأدخل عليه الالف واللام غيره ويقال
 ما أدري أي خالفة وأي خالفة هو فلم يجزها ما وقال ترك صرفه لأن أريد به المعرفة لأنه وان كان
 واحدا فهو في موضع جماع يريد أي الناس هو كما يقال أي عيم هو وأي أسد هو وخالفة الورد أن
 نوردًا بلث بالعشي بعدما يذهب الناس والخالفة الدواب التي تختلف ويقال هن عيشين خالفة
 أي تذهب هذه وتجي هذه ومنه قول زهير

بها العين والارام عيشين خالفة * وأطأوها ينهن من كل ججم

وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله أنشد ابن الاعرابي

فإن نسلي عنا إذا الشول أصبحت * مخاليف حذبا لا يدربونها

مخاليف بل رعت البقل ولم ترع الميسر فلم يعن عنها رعيها البقل شيئا وفرس ذو شيكال من خلاف
 إذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى يياض قال وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف أي إذا
 كان بيده اليمنى يياض وبيده اليسرى غيره والخلاف الصقفا وهو بأرض العرب كثير ويسمى

السوجر وهو شجر عظام وأصنافه كثيرة وكلها حوا خفيف ولذلك قال الأسود

كانك صقب من خلاف يري له * رواء وتأتيه الخويرة من عل

الصقب عمود من عمد البيت والواحد خلافة وزعموا انه سمي خلافا لان الماء جاء بيزره سيبا

قوله متى كذا بالاصل وشرح
 القاموس أيضا ولعله ثني
 أو متن وحرر
 قوله إذا انتشى وقوله بعده
 تناسى كذا في الاصل وشرح
 القاموس بشين مبعجة فيهما
 وحرر البيت

فنبت خنفاً لالأصل فسمي خنفاً وهو هذا ليس بقوي العجاج شجر الخنلاف معروف وموضعه الخنفة وأما قول الرازي

يحمل في سحق من الخفاف * تواديسوين من خلاف

فانما يريد أنهم من شجر خنفت وليس يعني الشجرة التي يقال لها الخنلاف لان ذلك لا يكاد يكون بالبادية وخنفت وخنيفة وخنيفة أسماء (خنف) الخنافية ابن في أرساغ البعير ابن الاعرابي الخنافية سرعة قلب يدي الفرس تقول خنفت البعير يخنفت خنفاً اذا سار فقلب خنفت يده الى وحشيه وناقته خنوف قال الاعشى

أجدت برجليها النجاء وراجعت * يداها خنفاً فالتساغ غير احدا

وفي حديث الخجاج ان الابل منه زخنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقه التي اذا سارت قلبت خنفاً يدها الى وحشيه من خارج ابن سيده خنفت الدابة تخنفت خنفاً وخنوفاً وهي خنوف والجمع خنوف مالت يديها في أحد شقيها من التشاط وقيل هو اذا لوى الفرس حافره الى وحشيه وقيل هو اذا أحضروني رأسه ويديه في شق أبو عبيدة ويكون الخنفاف في الخيل أن يثني يده ورأسه في شق اذا أحضرو الخنفاف داء يأخذ في الخيل في العضد الليث صدراً خنفاً وظهراً خنفاً وخنفته انضمام أحد جانبيه يقال خنفت الدابة تخنفت يدها وأنفها في السير أي تضرب بهما نشاطاً وفيه بعض المييل وناقته خنوف مخنفاً والخنوف من الابل اللينة اليد في السير والخنفاف في عنق الناقه أن تمبله اذا مدبر ما مها وخنفت الفرس تخنفت خنفاً فهو خنائف وخنوف أمال أنفه الى فارسه وخنفت الرجل بانفه تكبر فهو خائف والخنائف الذي يشمخ بانفه من الكبر يقال رأيت خائفاً عني بانفه وخنفت بانفه عنى لواه وخنفت البعير يخنفت خنفاً وخنفاً فالوى أنفه من الزمام والخنائف الذي يميل رأسه الى الزمام ويفعل ذلك من نشاطه ومنه قول أبي وجزة

قد قلت والعيس النجائب تعتملي * بالقوم عاصفة خوائف في البري

وبعير مخنفت به خنفت وخنفت من الابل كالعقيم من الرجال وهو الذي لا يلقح اذا ضرب قال أبو منصور لم أسمع الخنفاف بهذا المعنى لغير الليث وما أدري ما صحته والخنيف أردأ الكنان وثوب خنيف ردى ولا يكون الامن الكنان خاصة وقيل الخنيف ثوب كان أبيض غليظ قال أبو زيد وأباريق شبه أعناق طير السماء قد حيب فوقهن خنيف

قوله مخنفت ضبط في الاصل النون بالفتح وحرر

قوله شبه القدم بالخ كذا
بالاصل

شَبَّهَ الْقَدَمَ بِالْحَبِيبِ وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ خُنْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا أَوَّأَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا تَحَرَّقَتْ عَنَا الْخُنْفُ وَأَحْرَقَ بَطُونَنَا التَّمْرَ الْخُنْفُ وَاحِدًا خَنِيفٌ وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ السَّكَّانِ أَرْدَا
مَا يَكُونُ مِنْهُ كَأَنَّا يَلْبَسُونَهَا وَأَشَدُّ فِي صِفَةِ طَرِيقٍ

عَلَا كَالْخَنِيفِ السَّحْقِ تَدْعُو بِهِ الصَّدَى * لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُونٌ

وَالْخَنِيفُ الْغَزِيرَةُ فِي رَجَزِ كَعْبٍ * وَمَذْقَةُ كَطْرَةِ الْخَنِيفِ * الْمَذْقَةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمَزُوجِ شَبَّهَ لَوْثَهَا بِطَرَةِ الْخَنِيفِ وَالْخَنْدَقَةُ أَنْ يَمْسِيَ مُفَاجَأًا وَيَقْلَبُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ
التَّجْتَرِ وَقَدْ خَنَدَفَ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْمَرْأَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْدُوفُ الَّذِي يَتَجَتَّرُ فِي مَشْيِهِ كَبْرًا
وَبَطْرًا وَخَنَفَ الْأَتْرُجَةَ وَمَا أَشْبَهَهَا قَطَعَهَا وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ خَنْفَةٌ وَالْخَنْفُ الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعٍ
وَتَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْأَيْدِي * وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ قَالَ لِحَالِبِ نَاقَةٍ كَيْفَ تَحْلُبُ هَذِهِ النَّاقَةُ
أَخْنَفًا أَمْ مَضْرُومًا فَطَرَا وَخَنَفَ اسْمٌ مَعْرُوفٌ وَخَنِيفٌ وَادَّبَا الْخَنْزَارُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَعْرَضَتْ الْجِبَالُ السُّودُودُونِي * وَخَنِيفٌ عَنِ شِمَالِي وَالْبَهِيمُ

قوله والبهيم كذا في الاصل
وشرح القاموس بوحدة
قبل الهاء وحرر

أَرَادَ الْبُقْعَةَ فَتَرَكَ الصَّرْفَ وَأَبُو خَنْدَفٍ بِالْكَسْرِ كُنْيَةُ لُوطِ بْنِ يَحْيَى رَجُلٌ مِنْ نَقْلَةِ السَّبْتِ (خَنْدَفٍ)
الْخَنْدَقَةُ مَشْيَةٌ كَالْهَرُولَةِ وَمِنْهُ سَمِيَتْ زَعْمًا وَخَنْدَفُ امْرَأَةُ الْيَاسِ بْنِ مَضْرُوبِ بْنِ زَارٍ وَاسْمُهَا الْيَلْبِي
نُسِبَ وَوَلَدَ الْيَاسِ الْيَهِوَاهِي أُمُّهُمُ غَيْرُهُ كَانَتْ خَنْدَفُ امْرَأَةُ الْيَاسِ اسْمُهَا الْيَلْبِي بِنْتُ حُلُوانَ غَلَبَتْ عَلَى
نُسْبِ أَوْلَادِهَا مِنْهُ وَذَكَرُوا أَنَّ ابْنَ الْيَاسِ انْتَشَرَتْ لَيْلًا فَنَجَّحَ مَدْرِكَةَ فِي بَغَائِمٍ أَفْرَدَهَا فَسَمِيَ مَدْرِكَةَ
وَخَنْدَقَتِ الْأُمُّ فِي آثَرِهِ أَيِ اسْرَعَتْ فَسَمِيَتْ خَنْدَفُ وَاسْمُهَا الْيَلْبِي بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ
وَقَعْدَ طَائِحَةَ يُطْبَخُ الْقَدْرُ فِيهَا طَائِحَةٌ وَانْقَمَعَ قَعَّةٌ فِي الْبَيْتِ فَسَمِيَ قَعَّةً وَقَالَتْ خَنْدَقُ لَزَوْجِهَا
مَا زِلْتُ أَخْنَدِفُ فِي آثَرِكُمْ فَقَالَ لَهَا فَأَنْتِ خَنْدَقُ فَذَهَبَ لَهَا اسْمُهَا وَلَوْلَدُهَا نَسَبًا وَسَمِيَتْ بِهَا

قوله أيام الزبير الخ في النهاية
وفي حديث الزبير وقد سمع
رجلا يقول بالخندف الخ

الْقَبِيلَةَ وَظَلِمَ رَجُلٌ أَيَّامَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَنَادَى بِالْخَنْدَقِ فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ وَمَعَهُ سَيْفٌ وَهُوَ يَقُولُ
أَخْنَدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْخَنْدَقُ وَاللَّهُ لَنْ كُنْتُ مَطْلُومًا لِأَنْصُرَنَّكَ الْخَنْدَقَةُ الْهَرُولَةُ وَالْأَمْرُاعُ فِي
الْمَشْيِ يَقُولُ يَأْمَنُ يَدْعُو خَنْدَقَانَا أُجَيْبُكَ وَآتِيكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَصَحَ هَذَا مَنْ فَعَلَ الزُّبَيْرُ فَإِنَّهُ
كَانَ قَبْلَ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّعَزُّيِّ بَعْزَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ وَخَنْدَقُ الرَّجُلُ انْتَسَبَ إِلَى
خَنْدَقِ قَالَ رُوْبِيَّةٌ * إِنِّي إِذَا مَا خَنْدَقْتُ الْمُسَمِّي * وَخَنْدَقُ الرَّجُلُ اسْرَعُ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ
هُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ الْأَخْتِلَاسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ ذَلِكَ فَالْخَنْدَقَةُ ثَلَاثِيَّةٌ (خَوْفُ)
الْخَوْفُ الْفَرْعُ خَافَهُ يَخَافُهُ خَوْفًا وَخَيْفَةً وَخِيفَةً قَالَ اللَّيْثُ خَافَ يَخَافُ خَوْفًا وَانْمَاصَرَتْ الْوَاوُ

ألفاني يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستقلوا الواو فألقوها وفيها ثلاثة أشباه الحرف والصرف والصوت وربما ألقوا الحرف بصرفها وأبقوا منها الصوت وقالوا يخاف وكان حده يخوف بالواو منصوبة فألقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو وقالوا خاف وكان حده خوف بالواو مكسورة فألقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت واعتمد الصوت على فتحه الخاء فصار معها ألفاينة ومنه التخويف والاحافة والتخوف والنعت خائف وهو الفزع وقوله

أتهجر بيتا بالحجاز تلقت * به الخوف والأعداء أم أنت زائر

انما أراد بالخوف الخافة فانت لذلك وقوم خوف على الاصل وخيف على اللفظ وخيف وخوف الاخيرة اسم للجمع كلهم خائفون والامر منه خف بفتح الخاء الكسائي ما كان من ذوات الثلاثة من نبات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خائف وخيف وخوف وتخوفت عليه الشيء أي خفت وتخوفته كخافه وأخافه أياه أخافة وأخافا عن اليعاني وخوفه وقوله أنشده ثعلب وكان ابن أجمال اذا مات شذرت * صدور السيماتر عن الخوف

فسره فقال يكفين أن يضرب غيرهن وخوف الرجل اذا جعل فيه الخوف وخوفته اذا جعلته بحالة يخافه الناس ابن سيده وخوف الرجل جعل الناس يخافونه وفي التنزيل العزيز انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أي يجعلكم تخافون أولياءه وقال ثعلب معناه يخوفكم بأولياءه قال وأراه تسميلا للمعنى الاول والعرب تضيف الخافة الى الخوف فنقول أنا خائف كخوف الاسد أي كما تخوف بالاسد حكاية ثعلب قال ومثله

وقد خفت حتى مات زيد مخافتي * على وعلي بنى المطارة عاقلي

كأنه أراد وقد خاف الناس متى حتى مات زيد مخافتهم أي على تخافة وعلي قال ابن سيده والذي عندي في ذلك أن المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو مصدر الى الخير وهو مفعول وعلى هذا قالوا عجبت ضرب زيد عمر وفاضافوا المصدر الى المفعول الذي هو زيد والاسم من ذلك كله الخيفة والخيفة الخوف وفي التنزيل العزيز واذ كر ربك في نفسك تضرعا وخيفة والجمع خيف وأصله الواو قال صخر الغي الهذلي فلا تقعدن على زخية * وتضرب في القلب جدا وخيفا

وقال اليعاني خافه خيفة وخيفا فجعله ماصدين وأنشديت صخر الغي هذا وفسره بأنه جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى أن يكون

قوله بنى المطارة كذا في الاصل والذي في المعجم ياقوت بنى مطارة وقوله حتى ما الخ جعله الاصمعي من المقلوب كما في المعجم فانظره

هذا من المصادر التي قد جمعت فيصح قول اللحياني ورجل خائف خائف قال سيبويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاعلاً لاذهب عينه ويصلح أن يكون فعلاً قال وعلى أي الوجهين وجهته فتحقيره بالواو ورجل خاف أي شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل فرق وفرع كما قالوا صأت أي شديد الصوت والخائف والخوف موضع الخوف الأخيرة عن الزجاجي حكاهما في الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صيب لولم يخف الله لم يعصه أراد أنه إنما يطيع الله حباله لا خوف عقابه فلولم يكن عقاب يخافه ما عصى الله في الكلام محذوف تقديره لولم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي احترسوا منها فإذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واجلوها على الخوف منكم لأنها إذا أرادت تكم ورأتكم تقتلونها فرت منكم وخالقني خفتها أخوفه غلبته بما يخوفه وكنت أشد خوفاً منه وطريق مخوف وخيف تخافه الناس ووجع مخوف وخيف يخيف من رآه وخص يعقوب بالخوف الطريق لأنه لا يخيف وإنما يخيف قاطع الطريق وخص بالخيف الوجع أي يخيف من رآه والاحافة التخويف وحائط مخوف إذا كان يخشى أن يقع هو عن اللحياني ونغر مخوف وخيف يخاف منه وقيل إذا كان الخوف يجي من قبله وأخاف الثغر أفرغ ودخل القوم الخوف منه قال الزجاجي وقول الطرمح

أذا العرش انحانت وفاتي فلا تكن * على شرجع بعلي بخضر المطارف

ولكن أحن يوحى سعيداً بعصمة * يصابون في فحج من الأرض خائف

هو فاعل في معنى مفعول وحكى اللحياني خوفاً أي رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخوف القتل والخوف القتال وبه فسر اللحياني قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبذلك فسر قوله أيضاً وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به والخوف العلم وبه فسر اللحياني قوله تعالى فن خاف من موص جنة أو أئمان امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعرضا والخوف أديم أحمير يقدمه أمثال السُّيُور ثم يجعل على تلك السُّيُور شذر تلبسه الجارية الثلاثية عن كراع والحاء أولى والخواف طائر أسود قال ابن سيده لأدري لم سمي بذلك والخافة حرة يطة من آدم وأنشد في ترجمة عنظ غدا كالعملس في خافة * رؤس العناظب كالعنجد والخافة حرة يطة من آدم صيقة الأعلى واسعة الأسفل يشتر فيها العسل والخافة جبة يلبسها العسال وقيل هي فرو من آدم يلبسها الذي يدخل في بيت النحل لئلا يلبسه قال أبو ذؤيب

قوله بعصمة كذا بالأصل
ولعله بعصبة بالباء الموحدة
وحرر

قوله في خافية يروي بدله في
حدلة بالحاء المهملة مضمومة
والذال المعجمة حجة الأزار
وتقدم لنا في مادة عنجد بلفظ
في حدلة بالحاء المعجمة والذال
المهملة وهي خطأ اه

تَابَطَ خَافَةٌ فِيهِ مَسَابُ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقِ

قال ابن بري رحمه الله عين خافة عند أبي علي ياء ماخوذة من قولهم الناس أخيف أي مختلفون لان الخافة خريطة من آدم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي ان تذكر الخافة في فصل خيف وقد ذكرناها هناك أيضا والخافة العيبة وقوله في حديث أبي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع والخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسيأتي ذكره في موضعه والخوف التنقص وفي التنزيل العزيز أو يأخذهم على تخوف قال الفراء جاء في التفسير بأنه التنقص قال والعرب تقول تخوفته أي تنقصته من حافانه قال فهذا الذي سمعته قال وقد أتى التفسير بالحاء قال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد أن يخيفهم بان يهلك قرية فتخاف التي تليها وقال ابن مقبل

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامَكَ قَرْدًا * كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السَّفْنُ

السفن الحديدية التي تبردها القسي أي تنقص كما تأكل هذه الحديدية خشب القسي وكذلك التخويف يقال خووفه وخوف منه قال ابن السكيت يقال هو يتخوف المال ويتخوفه أي يتنقصه ويأخذ من أطرافه ابن الاعرابي تخوفته وتخيفته وتخوفته وتخيفته اذا تنقصته وروى أبو عبيد بن طرفة

وجامل خوف من نيمه * زجر المعلى أصلا والسفيج

يعني أنه نقصها ما يتجر في الميسر منها وروى غيره خووع من نيمه ورواه أبو اسحق من نيمه وخوف غمها أرسلها قطعة قطعة (خيف) خيف البعير والانسان والفرس وغيره خيفا وهو أخيف بين الخيف والائى خيفاء اذا كانت احدى عينيه سوداء والآخرى زرقاء وفي الحديث في صفة أبي بكر رضي الله عنه أخيف بني نيم الخيف في الرجل ان تكون احدى عينيه زرقاء والآخرى سوداء والجميع خوف وكذلك هو من كل شيء والأخيف الضروب المختلفة في الأخلاق والأشكال والأخيف من الناس الذين أمهم واحدة وآبأؤهم شئ يقال الناس أخيف أي لا يستوون ويقال ذلك في الاخوة يقال اخوة أخيف والأخيف اختلاف الآباء وأمهم واحدة ومنه قيل الناس أخيف أي مختلفون وخيفت المرأة أولادها جات بهم مختلفين وتخيفت الابل في المرعى وغيره اختلفت وجوهها عن العياني والخافة خريطة من آدم تكون مع مستار العسل وقيل هي سفرة كالخريطة مصعدة قدر فرفع رأسه للعسل قيل سميت

بذلك لَخَيْفٌ أَلْوَانُهَا أَى اخْتِلَافُهَا قَالَ اللَّيْثُ تَصْغِيرُهَا حَوْيَةً وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الْخَوْفِ وَهِيَ جُبَّةٌ
 مِنْ أَدَمَ يَلْبَسُهَا الْعَسَّالُ وَالسَّقَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلُهُ اشْتِقَاقُهَا مِنَ الْخَوْفِ خَطَأٌ وَالَّذِي أَرَاهُ
 الْخَوْفَ بِالْحَاءِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ وَخَيْفٌ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَرَزَعٌ وَخَيْفٌ عُمُورُ اللَّيْثِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ فُرِقَتْ
 وَالخَيْفَانَةُ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ فِيهَا خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ بَيَاضٌ وَصُفْرَةٌ وَاجْمَعُ خَيْفَانٌ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ جَرَادٌ
 خَيْفَانٌ اخْتَلَفَتْ فِيهِ الْأَلْوَانُ وَالْجَرَادُ حِينَئِذٍ أَطِيرُ مَا يَكُونُ وَقِيلَ الْخَيْفَانُ مِنَ الْجَرَادِ الْمَهَازِ بِلُ
 الْحَمْرِ الَّذِي مِنْ تَبَاجِ عَامٍ أَوَّلٌ وَقِيلَ هِيَ الْجَرَادُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِيَ أَيْ خَيْفَتُهُ وَنَاقَةُ خَيْفَانَةَ سَرِيعَةً شَبِهُتْ
 بِالْجَرَادَةِ لِسُرْعَتِهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ شَبِهُتْ بِالْجَرَادَةِ لَخَفَتِهَا وَطُمُورُهَا قَالَ عَنَتْرَةَ
 فَعَدَوْتُ تَحْمَلُ شَكْتِي خَيْفَانَةً * مَرَطُ الْجِرَاءِ لَهَا تَمِيمٌ أَلْتَعُ
 قَالَ أَبُو نَصْرٍ الْعَرَبُ تَشَبَّهُتْ بِالْخَيْفَانِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً * لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مَسْبُطٌ
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ

وَأَرْكَبُ فِي الرُّوعِ خَيْفَانَةً * كَسَاوُجُهَا سَعْفٌ مَتَشِيرٌ

وَيُقَالُ تَخَيَّفَ فُلَانٌ أَلْوَانًا إِذَا تَغَيَّرَ أَلْوَانًا قَالَ الْكَمَيْتُ

وَمَا تَخَيَّفَ أَلْوَانًا مُفَنَّنَةً * عَنِ الْحَمَّاسِ مِنْ اخْتِلَافِهِ الْوَطْبُ

ابن سيدة وور بما سميت الأرض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء والخيف جلد الضرع ومنه من قال
 جلد ضرع الناقة وقيل لا يكون خيفاً حتى يجلو من اللبن ويسترخى وناقة خيفاء يتسه الخيف
 واسعة جلد الضرع واجمع خيفاً وات وخيف الأولى نادرة لان فَعْلَاوَاتٍ انما هي للاسم أو الصفة
 الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة وحكي العياني ما كانت
 الناقة خيفاء ولقد خيفت خيفاً والخيف وعاء قضيب البعير وبعير أخيف واسع جلد الثيل قال
 صَوَّى لَهَاذَا كَدَّةً جَلْدِيَا * أَخَيْفٌ كَأَنَّ أُمَّه صَفِيَا

أى غزيرة وقد خيف بالكسر والخيف ما ارتفع عن موضع تجرى السيل ومسبيل الماء وانحدَرَ
 عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ أَخْيَافٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَعَيْقَةُ فُالْأَخْيَافُ أَخْيَافٌ طَبِيَّةٌ * بِهِنَّ مِنْ لَيْبِنِي مَخْرُوفٌ وَمَرَابِعٌ

ومنه قيل مسجد الخيف بمنالائه في خيف الجبل ابن سيدة وخيف مكة موضع فيها عند منا
 سمي بذلك لانحداره عن الغلظ وارتفاعه عن السيل وفي الحديث نحن نازلون غدًا بخيف بني

قوله فعيقة الخ قبله كما في

المعجم لياقوت

عفا سرف من أهله فسراوع

فوادى قديداً فاللاع الدوافع

كتبه صححه

كناية عن المحصب ومسجد مناسي مسجد الخيف لانه في سقج جبلها وفي حديث بدر مضى
 في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وأخيف القوم وأخافوا اذ انزلوا الخيف خيف منا
 أو أتوه قال * هل في مخيفتكم من يشتري أدما * والخيف جمع خيفة من الخوف أبو عمرو والخيفة
 السكين وهي الرميض وتخيف ماله تنقصه وأخذ من أطرافه كتخيفه حكاه يعقوب
 وعنده في البدل والحاء أعلى والخيفان حشيش ينبت في الجبل وليس له ورق
 انما هو حشيش وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله
 سمعة صبيغاء يضاء السفل جعله كراع فيغالا قال ابن
 سيده وليس يقوى لكثرة زيادة الالف
 والنون لانه ليس في الكلام
 خ ف ن

* (تم طبع الجزء العاشر ويليه الجزء الحادي عشر أوله فصل الدال المهملة) *